

اليمن

حقائق ووثائق عشتها

الجزء الثالث

١٩٧٤م - ١٩٩٠م

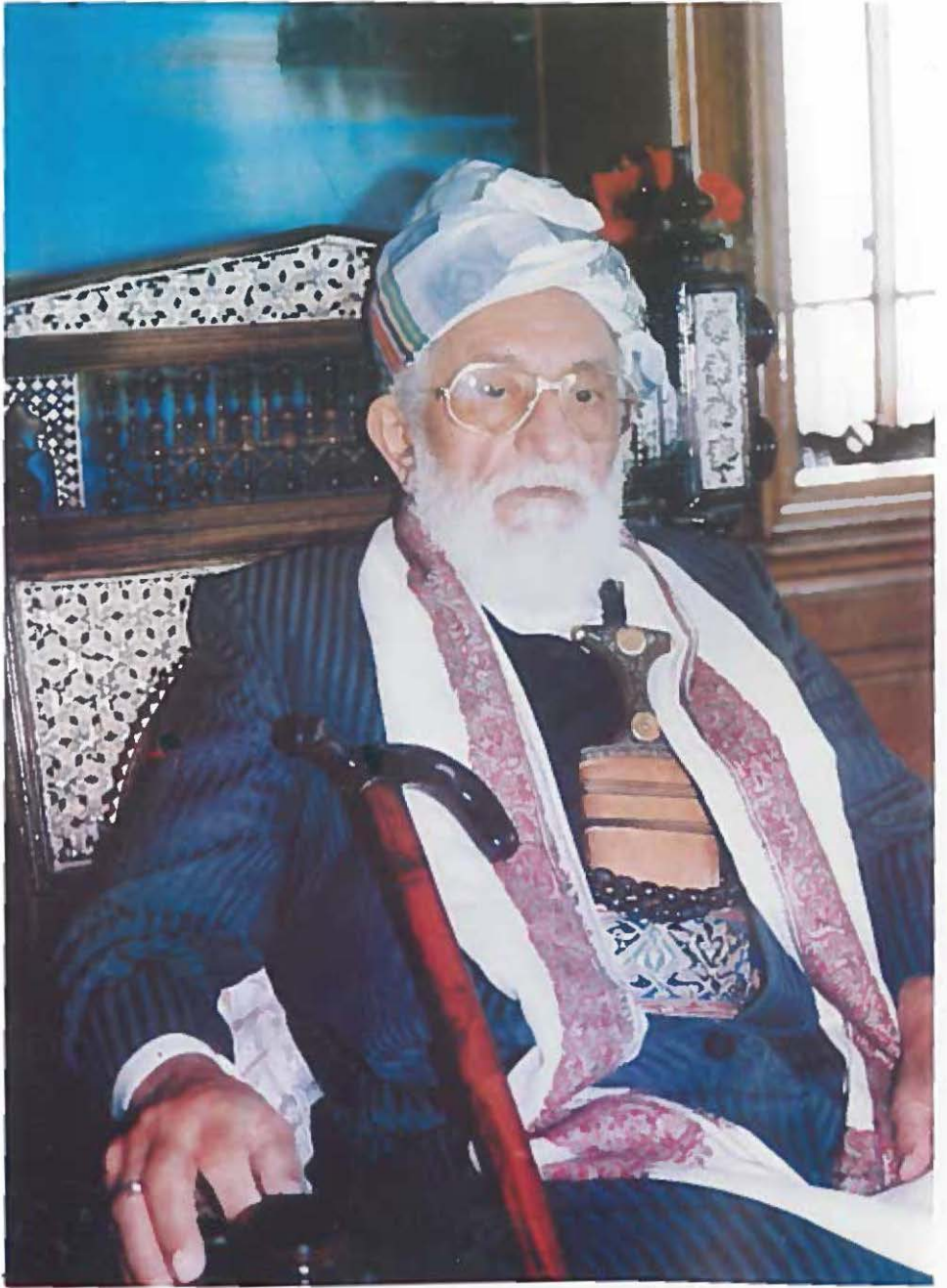
سنان أبو لحوم

الطبعة الثانية

٢٠٠٦م



مؤسسة العفيف الثقافية



سنان أبو لحوم

اليمن

حقائق ووثائق عشتها

الجزء الثالث

١٩٧٤م - ١٩٩٠م

سنان أبو لحوم

الطبعة الثانية

٢٠٠٦م



مؤسسة الصفي الثقافية

ص. ب. ١٢٤٨٤ صنعاء - الجمهورية اليمنية
هاتف: ٢٦٠٣٣٤ / ٢٤٠١٤٨ فاكس: ٥٠٥٢٠١
البريد الإلكتروني: alafif@yemen.net.ye
موقع الانترنت: www.alafif.org

هذا الكتاب:

العنوان: اليمن حقائق ووثائق عشتها ١٩٧٤-١٩٩٠م

المؤلف: سنان أبو لحوم

الناشر: مؤسسة العقيف الثقافية

الإخراج الفني: مؤسسة العقيف الثقافية (يحيى الرويسان)

عدد الصفحات: ٦٤٩

الطبعة: الثانية: ٢٠٠٦

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٠٥/١٨

صنعاء - الجمهورية اليمنية

مكتبة العقيف

٢٠٠٦



مكتبة العقيف
National Library and Archives of the Republic of Yemen
Sana'a - Yemen

مقدمة

تحت إشراف وزارة الثقافة والاعلام، وبالتعاون مع
الجمعية اليمنية للدراسات والبحوث التاريخية، تم إعداد
هذا الكتاب الذي يوثق بعض الحوادث التاريخية التي
حدثت في اليمن خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
م.هـ. وهو من سلسلة "اليمن في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
م.هـ." التي تصدرها الجمعية اليمنية للدراسات والبحوث
التاريخية بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام. إن هذا
الكتاب يمثل إضافة مهمة إلى المكتبة التاريخية لليمن،
ويعمل على إثراء المعرفة التاريخية لدى الباحثين والدارسين
والقائمين على التعليم، كما يساهم في إبراز دور اليمن
الثقافي والعلمي في التاريخ الإسلامي.

اليمن حقائق ووثائق عشتا ١٩٧٤-١٩٩٠م الجزء الثالث

هذا الكتاب هو من سلسلة "اليمن حقائق ووثائق عشتا
١٩٧٤-١٩٩٠م" التي تصدرها الجمعية اليمنية للدراسات
والبحوث التاريخية بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام.
إن هذا الكتاب يمثل إضافة مهمة إلى المكتبة التاريخية
لليمن، ويعمل على إثراء المعرفة التاريخية لدى الباحثين
والدارسين والقائمين على التعليم، كما يساهم في إبراز
دور اليمن الثقافي والعلمي في التاريخ الإسلامي.

البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد حضر في اجتماعنا

الذي عقدته

في يوم الاثنين

الذي هو الموافق

للعاشرة من شهر

رمضان المبارك

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

شأننا

مقدمة

بعون الله وتوفيق منه تم إنجاز الجزء الثالث من مذكراتي ويشمل الفترة من عام ١٩٧٤م حتى قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، أقدمه للقراء الأعزاء، والزملاء والأصدقاء. الذين وجدت في اهتمامهم الواسع بما صدر من مذكراتي خير معين على المتاعب التي واجهتها على مدار أكثر من عامين في تصفح الأوراق والمسودات والبحث عن الوثائق واستقصاء المعلومات حتى يخرج الكتاب بالشكل الذي يرضيهم، مع الاعتذار لأي تقصير خارج عن إرادتي خاصة للزملاء والأصدقاء الذين شاركوا في الأدوار والأحداث التي شهدتها، وغفلت عن ذكرهم أو قصرت في أدوارهم، بسبب ضعف الذاكرة، وضياع الكثير من الوثائق واعدأ إياهم باستدراك ما فاتني عنهم في الطبعة الثانية إنشاء الله، راجياً أن يمدوني بالمعلومات والملاحظات، وهنا أؤكد أنني لا أنشر سيرتي الذاتية لأدعي فضلاً وأنشد مجداً شخصياً، إنما أنا واحد من الذين عايشوا أحداثاً وشاركوا في مواقف كثيرة وهامة يرى من واجبه أن يدلي بشهادته حولها خدمة للتاريخ وإنصافاً للناس الذين ساهموا في صنعه، وخدمة للحقيقة التي شوهتها بعض الكتابات وأغفلتها بقصد أو بغير قصد، ولست هنا بصدد تقييم ما كتبه الآخرون ولكنني أذكر الحافز الذي دفعني لإصدار مذكراتي.

وكما في الجزأين السابقين حرصت في هذا الجزء أن لا أعتد على ذاكرتي وإنما اعتمد على المذكرات التي كنت أدونها يوماً بيوم في حينها، واعتمد على الوثائق التي أقدمها كما هي بدون أي تدخل، ومن المؤسف أنني فقدت العديد من المذكرات والوثائق التي تخص الفترة التي يتناولها الجزء الثالث في ظروف مختلفة.

فعندما انتقلت من السكن المجاور للقصر الجمهوري بصنعاء إلى السكن الجديد في ذهبان عام ١٩٨٩م ضلت بعض المذكرات والوثائق وفقدت بعضها في ظروف أخرى شغلتنني عن البحث عنها بسبب اعتلال حالتي الصحية والسفر لفترات طويلة للعلاج في الخارج وانشغالي بمرض ابني المرحوم معين وكل ذلك خلق لدي رغبة في الابتعاد عن السياسة ولم أكن شاهداً على الكثير من الأحداث في هذه الفترة.

لذلك سيجد القارئ نقصاً في المذكرات للأعوام من ١٩٨٦م - ١٩٩٠م، وكذلك في الوثائق من عام ١٩٧٨م حتى ١٩٩٠م، وذاكرتي لا تساعدني في تغطية أحداثها بالشكل المطلوب.

وإذا شاء الله أن أجد ما فقدته من المذكرات والوثائق أو بعضاً منها فسأقوم بنشرها.

أما بالنسبة لمذكراتي للفترة الأخيرة منذ قيام الوحدة فسيتمضمونها الجزء الرابع الذي بدأت الإعداد له وسيصدر قريباً إن شاء الله.

وعلى كل حال، مثلما كنت واضحاً وصريحاً وأقصد الحق في ممارساتي وتعاملي مع الآخرين. أنشر مذكراتي كذلك بنفس الوضوح والقصد، لا أتجنى على أحد ممن اختلفت معهم، ولا أتحميز لمن اتفق معهم، وكان أسلوبى دائماً يتجاوز الخلافات إلى البحث عن نقاط الالتقاء.

وأخيراً أشكر جميع الأخوة والأصدقاء الذين استقبلوا مذكراتي وبعثوا برسائل وأخص بالذكر منهم، الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، والأمير طلال بن عبدالعزيز والأمير تركي

بن طلال بن عبدالعزيز، والأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة بالمملكة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لناشر هذه المذكرات الصديق الأستاذ احمد جابر عفيف رئيس مؤسسة العفيف الذي بذل جهداً كبيراً وكذلك أشكر الباحث الدكتور عبدالكريم قاسم سعيد على جهده الكبير في تحرير وإعداد المذكرات للنشر.

سنان أبو لحوم

مقدمة المترجم

في هذه المقدمة أقدم الشكر الجزيل للمؤلفين الكرام الذين قد ساهموا في إعداد هذه المذكرات القيمة، والتي تعتبر من الأعمال المهمة التي توثق مسيرة العمل الإنساني في المملكة العربية السعودية، وخاصة في مجال الأشغال العامة والبنية التحتية. وقد حرصت على ترجمة هذه المذكرات بدقة عالية، مع الحفاظ على أسلوبها وأسلوبها العلمي، لتكون مرجعاً هاماً للقراء والمهتمين في هذا المجال. كما أتقدم بالشكر الجزيل للمؤسسة التي تدعمت هذه الأعمال، والتي تعتبر من المؤسسات التي تهتم بالعمل الإنساني وتوثيق مسيرته.

1992 - 1993 - 1994 - 1995 - 1996 - 1997 - 1998 - 1999 - 2000 - 2001 - 2002 - 2003 - 2004 - 2005 - 2006 - 2007 - 2008 - 2009 - 2010 - 2011 - 2012 - 2013 - 2014 - 2015 - 2016 - 2017 - 2018 - 2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023 - 2024 - 2025

مقدمة المحرر

في هذا المجلد الذي بين أيدينا، نتابع مرحلة جديدة من مذكرات الشيخ سنان أبو لحوم، التي سعدت بالقيام بتحريرها وإعدادها للنشر من أجزاء، هذا هو الثالث منها وفي طريقنا إلى استكمال تحرير وإعداد الجزء الرابع. وقد اختص كل جزء بمرحلة محددة بوقائعها وأحداثها وظروفها، لكنها تنتظم في (عقد فريد) من السمات الأصيلية التي تميز معدن الشيخ أبو لحوم في مختلف المراحل وتباين الظروف التي مر بها في حياته سواء كان في السلطة أو خارجها. وليس معنى ذلك الجمود أمام رياح التغيير، فقد كان من صناع الرياح والزوابع والظروف والأحداث المتغيرة التي شهدتها الساحة اليمنية، بعقلية مبادرة. تفكر خارج السياقات السائدة فقد رأينا في الجزء الأول الذي يشمل الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٣-١٩٦٢م، كيف عارض الشيخ سنان أبو لحوم نظام الإمامة من خارج تنظيمات المعارضة التقليدية المعروفة وشكل خلايا سرية تقوم بأعمال مسلحة لإفلاق أمن النظام في نهاية الخمسينات وبداية الستينات على غير العادة في الأساليب والوسائل التي اتبعتها المعارضة، وهناك مواقف أخرى كثيرة استثنائية وخارجة عن المألوف نشهدها في الجزء الأول الذي يبدأ بدخول الشيخ أبو لحوم معترك العمل السياسي والنشاط الغام في عام ١٩٤٣م، مروراً بثورة ١٩٤٨م التي أطاحت بالإمام يحيى حميد الدين إلى مشاركته في حركة المعارضة لحكم ابنه الإمام أحمد بعد فشل الثورة،

وينتهي به الحال في الأعوام الثلاثة الأخيرة لحكم الإمامة مطارداً خارج أسوار المملكة المتوكلية، متخذاً من مدينة عدن مركزاً لإدارة نشاطه المعارض لها فتضيق السلطات الاستعمارية البريطانية من نشاطه ووجوده في مدينة عدن وتعطيه مهلة لمدة أسبوع لترك المدينة، وشاءت الأقدار أن يموت الإمام احمد في اليوم الأخير من المهلة المحددة له لمغادرة عدن وبعد أسبوع قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.

ومع قيام الثورة تبدأ مرحلة جديدة من سيرة الشيخ سنان أبو لحوم يتناولها الجزء الثاني الذي يشمل الفترة حتى قيام حركة ١٣ يونيو عام ١٩٧٤م. يسرد فيها تفاصيل وأسرار أحداث هامة شهدتها أو ساهم فيها، أثناء مشاركته في المعارك العسكرية للدفاع عن الثورة والجمهورية، والمعارك السياسية التي خاضها كمعارض لبعض توجهات الحكم، والنهج السياسي للوجود المصري الداعم للثورة في اليمن، وما ترتب على اختلافه معهما من إقدامه على اتخاذ خطوات سياسية جريئة خارجة عن السياق السائد في دوره القيادي ضمن حركة (المنشقين الجمهوريين) واتفاقية الطائف عام ١٩٦٥م، وانقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م الذي أطاح بحكم الرئيس السلال ليحل محله القاضي عبدالرحمن الإرياني رحمه الله، الذي تعين في عهده الشيخ سنان أبو لحوم محافظاً للواء الحديدية، المنصب الذي مكنته من أداء أدوار رئيسية، أولاً في فك حصار السبعين يوماً عن العاصمة صنعاء، ثم في عملية المصالحة الوطنية وأخيراً في إدارة أزمات نظام نوفمبر، باذلاً محاولات كثيرة لرأب الصدع بين فرقاء الصراع في السلطة، ولما وصلت الأمور إلى طريق مسدود كان في مقدمة المبادرين لإنهاء الصراع بتسليم السلطة إلى الجيش بقيادة العقيد إبراهيم الحمدي رحمه الله في ١٣ يونيو ١٩٧٤م، وحينها قدم الشيخ أبو لحوم استقالته من محافظة الحديدية معلناً بذلك تنحيه عن الوظائف الرسمية، لكنه ظل في قلب الأحداث الكبيرة والمهام الصعبة كما تبين لنا مذكراته التي يتضمنها الجزء الثالث للفترة من ١٩٧٤م إلى اليوم الذي تولى فيه رئاسة اجتماع انتخاب قيادة دولة الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

في هذا الجزء، نرى كيف انسحب الشيخ سنان أبو لحوم من السلطة على غير عادة أقرانه في النخبة السياسية، وهو في قمة مجده السياسي، وفاعليته وحضوره القوي في الأوساط القبلية والمدنية والعسكرية، مشجعاً بذلك الزعامات التقليدية المتصارعة في العهد السابق على التخلي عن السلطة للجيش باعتباره القوة الأكثر تجانساً وقدرة على إخراج النظام السياسي من مأزقه وفرض الاستقرار في البلاد. ومع ذلك لم يسلم من أذى السلطة الذي طاله بأشكال مختلفة، بما في ذلك إقالة إخوته وأقربائه من مناصبهم القيادية في الجيش والحكومة، وتقبل الأمور بحكمة ولم يقم بأي ردة فعل تجاهها، بل قام بواجب النصيحة للأطراف المتنازعة وسعى إلى التوسط بينها. وفرض نفسه مرجعية للجميع ملتزماً الحياد الإيجابي كما تكشف الوثائق والرسائل المتبادلة بينه وجميع الأطراف، فمثلما أنه لم تكن له مصلحة مع الرئيس إبراهيم الحمدي لم تكن له مصلحة أيضاً مع معارضيه ممن شاركوه الحكم ثم انقلب عليهم أو انقلبوا عليه، سيان، لأن دفة الصراع كانت بيد طرف ثالث سرعان ما حسم الأمور لصالحه بقتل الرئيس الحمدي بطريقة أذهلت الجميع وأثارت مشاعر الاستنكار، وتفصح وثائق ومذكرات الجزء الثالث عن أسرار وخفايا الصراع في هذه الفترة، كما تبين لنا أن حال الشيخ سنان أبو لحوم مع الرئيس أحمد الغشمي لم يكن بأحسن مما كان مع الحمدي، فقد تطرف الغشمي في خوفه من الشيخ سنان حيث انتهاز فرصة خروجه من اليمن لأداء فريضة الحج، وطلب منه البقاء في الخارج، تقبل الشيخ رغبة الغشمي بصدر رحب حرصاً على استقرار الوضع في البلاد، وهو القادر على الرفض والعودة.

وكان الشيخ أبو لحوم من أول المدعوين من قبل الرئيس علي عبدالله صالح لمباركة توليه مقاليد الحكم في البلاد والاستئناس برأيه ومشورته، وقد ساندته ودعمه بدون أي تحفظ وظل صادقاً أميناً معه في النصيح والمشورة بدون خوف، مستقلاً برأيه عن أي استقطابات لا تخدم البلاد، كما تبين مذكراته موقفه المتفرد الداعم لقيام الوحدة اليمنية، ومشاركته في حل الخلافات التي صاحبت قيامها.

لقد فاجأنا الشيخ سنان أبو لحوم في الجزئين الأول والثاني من مذكراته بذلك الكم الكبير من الوثائق والمعلومات التي تكشف لأول مرة بشجاعة وشفافية غير معهودة من مذكرات السياسيين اليمنيين. أما الجزء الثالث فصدوره بحد ذاته في هذا الوقت مفاجأة كبرى لكونه يتناول فترات مازلنا نعيش قضاياها ومشكلاتها، وبما هو عليه من دقة وشفافية في المعلومات.

لقد اتبعنا في صياغة المذكرات أسلوب السرد اليومي للأحداث والتتابع الزمني في تقديم الوثائق في أغلب فصول الكتاب وقليلًا ما خرجنا عن هذا الأسلوب في بعض الفصول للربط بين الأحداث بنقل بعض المعلومات والوثائق من سياقها اليومي أو بتكرارها للتذكير بها كما حصل في الفصل الأخير، وتجنبنا بذلك أي تفسير أو تحليل أو تقييم أو تدخل بالرأي، سواء من قبل صاحب المذكرات أو الذي قام بتحريرها وإعدادها بلغة تقريرية خالية من أي تعبيرات متكلفة. وتركنا للقارئ حرية الاستكشاف في سجل من المذكرات والوثائق التي تقدم له مادة غنية من المعلومات وتفتح أمامه آفاقًا واسعة للبحث والدراسة، وسيجد القارئ تفاصيل كثيرة في الوثائق لم ترد في السرد.

وحسبي أنني امتحنت قدرتي على الالتزام بالأمانة العلمية في صياغة هذه المذكرات التي تغري أي باحث لكتابة ما يبز حجمها من الآراء والتفسيرات والتحليلات.

د. عبدالكريم قاسم سعيد

مقدمة الناشر

تربطني بالشيخ سنان أبو لحوم صداقة متينة يمتد عمرها لأكثر من خمسة وأربعين عاماً عرفته خلالها صادقاً أميناً مع نفسه ومع الآخرين، شجاعاً في المواقف والملمات لا يثنيه أي شيء، عن قول الحقيقة مهما كانت صعبة ومرة.

لا أقول هذا من باب المجاملة لصديق عزيز أحبه واحترمه، فتلك قيم كريمة يتسم بها الشيخ سنان أبو لحوم يعرفها كل من عايشه من مجاليه في الأوساط السياسية والاجتماعية، وأصبحت تعرفها كل الأجيال من أبناء اليمن الذين اطلعوا على مذكراته الموسومة بـ(اليمن.. حقائق ووثائق عشتها) التي تصدر عن مؤسسة العفيف الثقافية في أجزاء يغطي كل واحد منها مرحلة من عمره وفصلاً من فصول تاريخ اليمن المعاصر، وقد رأينا كيف تلقفها الباحثون والقراء والسياسيون، الطامحون إلى معرفة الحقيقة من مصادرها الموثوقة، وليس أدل على ذلك من صدور الجزء الأول من المذكرات في ثلاث طبعات خلال أربع سنوات، ونفاد الطبعة الأولى من الجزء الثاني في فترة وجيزة على الرغم من الحجم الكبير لعدد نسخ الكتاب وتدني مستوى القراءة وهي إحدى مشكلات الوضع الثقافي الراهن في اليمن.

ومؤسسة العفيف الثقافية التي تعزز بنشر مذكرات الشيخ سنان أبو لحوم ضمن قائمة إصداراتها المتميزة، تقدم للقراء الأعزاء الجزء الثالث من

المذكرات للفترة من ١٩٧٤م إلى ١٩٩٠م وهي على يقين تام بأنهم سيجدون فيه مادة خصبة للمعرفة والبحث والدراسة كما وجدوا في الجزأين السابقين على أمل إصدار الجزء الرابع إن شاء الله في فترة لاحقة وإنني أقدم الشكر والتقدير للباحث الدكتور عبدالكريم قاسم الذي أعد المذكرات للنشر متحملاً كل المشاق والمتاعب في سبيل أن يخرج الكتاب بهذه الصورة المشرفة.

والله الموفق

احمد جابر عفيف
رئيس مؤسسة العفيف الثقافية
رئيس مجلس الأمناء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا
مباركًا ورحيماً
فصل في بيان
المنهج الذي اتبعناه في
تأليف هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا
مباركًا ورحيماً
فصل في بيان
المنهج الذي اتبعناه في
تأليف هذا الكتاب

مذكرات عام ١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا
مباركًا ورحيماً
فصل في بيان
المنهج الذي اتبعناه في
تأليف هذا الكتاب

بسط نفوذ الدولة في مأرب

في النصف الأول من عام ١٩٧٤م بدأ التفكير والعمل لمد نفوذ الدولة في محافظة مأرب، وقد كلفت بالترتيب لهذا التوجه، نظراً لعلاقتي الوطيدة بمشايع مأرب، وفي ذلك التاريخ كانت قبيلة جهم متعاونة مع الحكومة.

في ٧٤/٤/٩م انتقلت إلى المنطقة في مكان بين صرواح والجدعان، وأجرينا عدة اتصالات وعقدنا اجتماعات واتفقنا على أشياء، معينة مع بعض المشايخ لتسهيل المهمة.

بعد فترة تشاورنا مع الرئيس القاضي عبدالرحمن الإرياني، والعقيد محمد الإرياني القائد العام للقوات المسلحة والقادة والمسؤولين، ثم نزلت إلى المنطقة مرة أخرى واجتمعت مع مشايخ عبيدة، واتفقنا على نزول الجيش إلى المنطقة بسلام، ثم عازمت إلى بلاد الجدعان بالقرب من مأرب، وأسفر التفاهم مع الجدعان وجهم عن قبولهم دخول مؤسسات الحكومة إلى مناطقهم. مكثنا ثلاثة أيام في منطقة الرخيم في أخذ ورد مع مشايخ عبيدة واتصالات مع صنعاء، لترتيب دخول الجيش إلى المناطق.

جهزت الحكومة قوة من الجيش وتحركت عن طريق وادي السر وحرب نهم بقيادة العقيد حسين المسوري رئيس هيئة الأركان العامة، ومعه بعض الضباط منهم الأخ محمد أبو لحوم و الولد احمد الغشمي، ومحمد يحيى الأنسي، وعبد ربه القاضي، يرافقهم المشايخ منهم محمد بن محمد الزائدي، وعلي حسن بن هذال وحسين صالح كريشان وعلي بن

علي الزائدي، ومن جانبنا رافقهم الأخ راجح أبو لحوم والولد محسن بن صالح أبو لحوم. وقد حصل سوء تفاهم بين آل حميد والأخ راجح في رأس وادي حريب أدى إلى اشتباك، قتل فيه هادي احمد سكان من مرافقي الأخ راجح، على يد بني صبره، بعد ذلك واصلت الحملة سيرها إلى صرواح ونزلت في ضيافة الشيخ علي الزائدي وقبيلة جهم.

في ذلك اليوم الذي تحركت فيه القوة كنت مع مشايخ عبيدة والجدعان في منطقة الرخيم، وعندما علمنا بخروج القوة من صرواح حوالي الساعة الرابعة عصرًا، أبلغنا عبيدة بأن هناك قوة بسيطة من الجيش قادمة إليهم، واستطعنا بأسلوب هادئ إقناعهم باستقبال الجيش في منطقة الخشب في حدود جهم.

عندما قربنا من الموقع، رأينا أن يبيت كل طرف حيثما يصل ومنعنا الاتصالات بين جميع الأطراف لضمان سرية تنفيذ الخطة، وفيها أن كل مجموعة تدبر حالها، ونسقنا مع شخصيات من عبيدة لتأمين الطريق وخاصة في الجفينة التي قتل فيها الشهيد/ علي عبدالمغني.

في الصباح جمعنا المستقبلين والقوات وتقدمنا أمامهم. وقفنا في رأس السواد، وكان بعض عبيدة منهم حسن بن مقلد يعاتبونا ويقولون أننا خدعناهم، حاولت تلطيف الجو، وقلت لهم (نحن تفاهمنا معكم ولم نخدعكم، والجيش القادم جيش بسيط) قبضت على يد بن مقلد وقلت له: (أنت رفيقي) ومشينا. وتم وصول الجيش بحمد الله إلى المنطقة وأزلنا من نفوسهم ما يوجد من قلق ومخاوف، و كتبت لهم وثائق بكل طلباتهم، اشترط كبيرهم وهو الشيخ علي بن حسن بن معيلي أن السد لا يسد (ويقصد سد مأرب)، وقفنا له على هذا الطلب في وثيقة كتبنا فيها بأن (السد لا يسد)، واستدركت بعبارة (إلا بعد التفاهم وموافقة الجميع).

استمرينا في المنطقة حوالي نصف شهر، وكان قدعين الأخ احمد زيد الرضي محافظا للواء مأرب، اتصلنا بقبيلة مراد وآل أبو طهيف ودهم وغيرهم، ثم عدنا إلى صنعاء.

بقي الأخ احمد زيد الرضي في المحافظة حوالي شهر، ولم ينسجم مع الأهالي، فتم تعيين الولد العميد عبدالله ناجي دارس محافظاً للواء واستمر مدة طويلة.

بعد فترة نزلنا إلى مأرب مع القاضي عبدالله الحجري عضو المجلس الجمهوري والدكتور حسن مكّي رئيس الوزراء، لتطمين المواطنين ولكي نفي بعودنا لهم. اجتمعنا بعبدة، وشرحنا لهم الظروف الصعبة التي تمر بها الحكومة، والتي تحول دون تنفيذ بعض مطالبهم.

وعندما تحدث الدكتور حسن مكّي، حدث موقف ظريف، فقد استهل كلامه بالحديث عن الأهمية التاريخية لمأرب وما تمثله لكل اليمنيين، فقال (مأرب بلاد آبائنا وأجدادنا)، رد عليه الشيخ علي بن محسن بن معيلي قائلاً (هذي ما هي بلاد أبو أحد، هذه بلادنا وبلاد أجدادنا نحن)، و هذا الرجل شخصية مرجعية بين القبائل، وله ماضٍ وطني مشرف، اختلف مع الإمام احمد، و حلف يمين أنه لن يقابله مدى الحياة، و قد كتبت عنه في الجزء الأول من مذكراتي.

بعد أن استتبت الأمور في مأرب إلى حد ما. بدأنا اللقاء بأهل الجوف، نفس الغرض وهو بسط نفوذ الدولة في اللواء. ولكن المهمة لم تنجز في تلك المرحلة، كغيرها من المهام التي تؤكد سلطة الدولة نتيجة لتصاعد الخلاف بين قيادات الحكم.

أصدر القاضي عبدالرحمن الإيراني توجيهاته لتنفيذ بعض الإنجازات والمطالب في مأرب (أنظر وثائق ٢٠١) وقمت طوال عام ١٩٧٤م بالتواصل مع قيادات مأرب لترتيب أمور المنطقة (أنظر نهاية فصل وثائق عام ١٩٧٤م).

محافظ الحديدة مشرفاً علي تطوير العاصمة

منذ أن عينت محافظاً للحديدة، ركزت اهتمامي على المشاركة الأهلية في جهود البناء والتنمية والمشاريع الخدمية، لأن إمكانيات الحكومة شحيحة، والميزانية لا تفي بالمتطلبات الضرورية، لتنفيذ المشاريع الخدمية وخاصة في مجالات الصحة والتعليم، فبذلت جهدي لدعم وتشجيع التعاون

الأهلي في المحافظة، ويعون الله وتجاوب الإخوة التجار والمواطنين القادرين،
تمكنا من إنجاز الكثير من المشاريع، مثل بناء المدارس والجوامع
والمستوصفات وشق الطرق والمياه.

ومن أكبر المشاريع وأهمها، مستشفى العلفي وبناء دار العجزة
وإصلاحية الأحداث ومدينة العمال التي سلمنا الدفعة الأولى منها
للمستفيدين من عمال الميناء في احتفال عيد العمال العالمي الأول من
مايو عام ١٩٧٤م بحضور الأخ رئيس المجلس الجمهوري القاضي
عبدالرحمن الإيراني وأعضاء المجلس الجمهوري ورئيس الوزراء وعدد كبير
من المسؤولين و ١٣ سفيراً لدى اليمن، وفي نهاية الحفل سلم رئيس المجلس
الجمهوري شهادات تملك ومفاتيح ٢٥٠ منزلاً للعمال. وقد بدأنا العمل
ببناء المدينة في بداية عام ١٩٧٣م. ويبلغ مساحة كل بيت حوالي ١٥٤ متراً
وكل بيت يحتوي على غرفتين وصالة استقبال ومطبخ وحمام.

كان نشاطنا في الحديدية ونجاح التعاون الأهلي محل تقدير واهتمام
الأخ القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري، ومجلس
الوزراء الذي أقر في اجتماع له في يناير ١٩٧٤م تطبيق نموذج التجربة
التعاونية في الحديدية على العاصمة صنعاء، وكلفني بالإشراف على
التعاون الأهلي والشئون البلدية في العاصمة.

استلمت توجيهها بذلك من الرئيس الإيراني في ٥ فبراير ١٩٧٤م
(وثيقة ٣) جاء فيه:

(حيث أن التطوير في صنعاء غير جار كما يرام. وهناك التعاون
الأهلي لم يعمل الواجب، فقد رأينا أن يشرف الأخ محافظ الحديدية الشيخ
سنان أبو لحوم على التعاون وعلى تطوير العاصمة، نظراً لما عرفنا من
أعماله في الحديدية وتطويرها وكذلك على البلدية وصرفياتها. وعليه أن
يعمل على إقناع القادرين على المساهمة من التجار، وتحديد ضرائب لا
تضر بالمواطنين وعلى جهات الاختصاص التعاون، وهذا بعد التشاور في
مجلس الوزراء وإقرار هذا).

عمم توجيه الأخ الرئيس، على كل الجهات المعنية للتعاون معي في مهمتي الإشرافية.

شكلت لجنة بإشرافي سميت (لجنة تحسين العاصمة) مكونة من

الإخوة:

- ١- محمد عبدالرحمن الرباعي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب
- ٢- عبده علي عثمان وزير البلديات
- ٣- القاضي علي عبدالله العمري محافظ العاصمة
- ٤- عبدالله الحلاوي أمين عام الاتحاد العام لهيئات التطوير
- ٥- علي لطف الثور مدير عام البنك اليمني بالنيابة
- ٦- محمد عبدالملك رئيس التعاون الأهلي لتطوير العاصمة

كانت إمكانيات الحكومة محدودة، فوضعنا خطة لتطوير العاصمة بالاستناد إلى المجهود الشعبي التعاوني، وشملت الخطة التعاونية إصلاح عدد من الشوارع ووزعنا تكاليفها على الفئات الاجتماعية، شارع على نفقة المشايخ وهو شارع شعوب، وشارع الزبيري على التجار، وشارع القصر على الضباط، وشارع القيادة على كبار المسؤولين، وقد شكى بعض التجار إلى الأستاذ احمد محمد نعمان من إلزامنا لهم بإصلاح بعض الشوارع، فاستشهد لهم بيت شعر من القصيدة التي وجهها الإمام احمد حميد الدين إلى الرئيس جمال عبدالناصر يستنكر فيها عملية التأميم في مصر.

وأخذ مال الناس بالحرام محرم في شرعة الإسلام

أما نحن فقد بررنا عملنا بالقول المأثور (بؤجر المرء ولو على رغم أنفه).

إن إشرافي على مشروع تحسين العاصمة، بالإضافة إلى عملي كمحافظ للحديدة زاد من أعبائي، وتوسعت مشاغلي إلى درجة كبيرة، وسلب العمل الحكومي كل وقتي، وأذكر أن العميد يحيى المتوكل وصل من القاهرة وحاول مقابلي في كل من صنعاء والحديدة، إلا أن الظروف لم تساعدنا على اللقاء.

فعاد إلى القاهرة حيث كان سفيرا لليمن، وكتب لي رسالة عاتبه
مؤرخه في ٢/٤/١٩٧٤م (وثيقة٤) أشار فيها إلى أنني انشغلت عن الأصدقاء،
بهموم الدولة، جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي العزيز الأستاذ النقيب سنان أبو لحوم، محافظ لواء الحديدة..

حياكم الله.

تحياتي وأشواقي مقرونة بأجمل الأمنيات.

وبعد.. فقد قررت منذ وصولي عدم الكتابة إليكم، وذلك لما لمست
خلال زيارتي الأخيرة لليمن من تنكركم للصدافة وانشغالكم عن
الأصدقاء، بهموم الدولة، و نسيانكم لكل الصلات الأخوية، وقد حاولت
خلال إقامتي بالحديدة وصنعا، أن التقى بكم للتحدث معكم حول قضايا
الوطن، لما أعرفه من أهمية دوركم في تسيير الأمور، ولكن اللقاء بكم كان
مستحيلا، لأنكم مهتمون بأصحاب الشأن من أمثالكم، وعلى كل حال
ورغم ذلك فإن قلوبنا معكم ومشاعرنا هي مشاعركم، وإذا كان بإمكاننا
المشاركة في العمل من أجل شأن البلاد الآن فسوف لن نتأخر عن العمل
في أي وقت وفي أي ظرف. ولا أخفيك بأني قد استغربت أثناء وجودي
في الحديدة، عدم اهتمامك بالحفاظ على العلاقات الصديقة مع أصدقائك
الذين هم أخلص إليك من غيرهم وآمل أنك قد صححت نظرتك إليهم،
فالمرء بإخوانه وأصدقائه كبير وبدونهم معرض لأن يصبح صغيرا.

على كل حال المهم في رسالتي هذه هو المكاشفة بما في النفس،
لأن الحرص على أن تكون علاقتي بك متينة هو الدافع للكتابة. هذا
وقد كان وصول الأخ علي (يقصد علي عبدالله أبو لحوم) إلى القاهرة
مناسبة طيبة للحديث معه حول كل شيء، وآمل أنه نقل إليك
حديثي.. وحول أخبار البلاد فهي للأسف غير مطمئنة وآمل أنها
ستتحسن والبركة في الرئيس وفيكم.

هذا مع الأخ احمد العاقل وظروفه صعبة بسبب غرق الباخرة أروى
فالمذكور هو من خيرة اليمنيين، وأرجو وقوفك معه وانتظر الرد والسلام
عليكم.

١٩٧٤/٤/٢م

يحيى المتوكل

الصراع في السلطة:

مع نهاية عام ١٩٧٣م وبداية عام ١٩٧٤م وصل الخلاف بين قيادة الدولة إلى أوجه، وخاصة بين القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى، ولكل منهما أنصاره، وكان موقفي في هذا الصراع غير منحاز لأي طرف ضد طرف آخر، كما توهم البعض أنني اتخذت موقفا في الصراع لصالح الأستاذ محسن العيني، فقد كنت بالفعل أنزعج من المضايقات والتهم التي يوجهونها ضد العيني، ولكن كنا نتحمل من أجل وحدة الصف مهما حصل، فالعيني من الشخصيات التي لا تحب الصراع، وكان يترك المنصب ويستقيل، حتى لو لم يطلب الآخرون منه ذلك صراحة، لم يكن حريصا على المناصب كما لم أكن أيضا حريصا على البقاء في مناصبي، وقد قدمت استقالي مرات عدة إلى القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري، ليس هروبا من المسؤولية ولكن العمل في ظل الجو المتوتر لم يكن مرضيا، إضافة إلى أنني أتعامل بعواطف، رحيما بالمواطنين، والكلفة مرفوعة بيني وبينهم، أكثر مما تقتضيه هيبة المسؤولية، وهناك من يعتبرني حجرة عثرة أمامه، حيث كنت أواجه إخراجات كثيرة من الناس الذين يصلون من غير أبناء، لواء الحديد ممن لهم مطامع ومطالب، يريدون أن أمنحهم أسهما من مخصصات ومعونات اللواء، وقد اتخذت إجراءات صارمة لصددهم، حيث أصدرت قراراً بمنع أي أحد من غير أهل اللواء في الدخول إلى مكنتي إلا بمواعيد مسبقة للتفرغ للمواطنين.

لقد ترفعت عن بعض الأمور التي قد تجعل المرء طرفاً في الصراع، واحتفظت بعلاقة طيبة ومتساوية مع الجميع، وبروح المسئولية حاولت ما استطعت التدخل والتوسط بين أطراف الخلاف، خاصة بين رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبدالرحمن الإيراني، ورئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

فقد جمعتني مع الإيراني علاقة واضحة من أجل مصلحة البلاد، وكنت أعتقد أنه صمام أمان وجددير بمنصبه كرئيس للمجلس الجمهوري لحكمته، ولأنه لا يحمل أي خلفية ضد أحد، والجميع يعرف أنه قدم استقالته أكثر من مرة، وبترجانا أن نعيه على الاعتزال، وفي آخر سفرة له قبل اعتزاله الحكم إلى سوريا رافقته ولمست منه قناعة تامة في عدم العودة إلى الحكم، وعدل عن ذلك نزولاً عند رغبة الجميع في عودته، حتى الطرف الذي يقف ضده لم يجبراً أن يفصح عن رغبته في قبول استقالة الإيراني.

كما تجمعني بالشيخ عبدالله علاقة وطيدة، فأنا اعتبره رمزاً يتعذر علينا وجود بديل له في قبيلة حاشد، وكنت حريصاً على تحسين العلاقة بينه وبين الإيراني وقد تجاوزت معي في كثير من الأمور التي حاولت أن أقنع بها وكان يقول: (ما يشتي عمي سنان نحن بعده)، إلا أنه يرجع عن بعض ما نتفق عليه.

تجمع سري برئاسة الأصنج

إلى جانب الجهود الفردية، حاولنا بذل جهود جماعية بغرض وحدة الصف، فشكلنا لجنة شبه سرية في بداية عام ١٩٧٣م من قيادات وكوادر (الاتحاد اليمني)، توخينا أن تكون مجموعة متجانسة ومتقاربة في الأفكار تجمعها الثقة ولها علاقات جيدة مع القوى المختلفة. وكان قوامها حوالي ١٥ عضواً، منهم (سنان أبو لحوم، إبراهيم الحمدي، محمد سالم باسندوة، حسين المسوري، محمد الحمدي، احمد المطري، عبدالله الحجري، احمد دهمش، وعبدالله الأصنج)، وقد اخترنا الأصنج لرئاسة المجموعة، و كان لأعضائها أسما. حركية، وتتعقد اجتماعات سرية، دورية، لم أكن منتظماً في حضورها

وكنت اجتمع معهم إذا طلعت من الحديد، وتركنا إدارة العمل للمقيمين في صنعاء.

وزعنا الأدوار كل بحسب علاقاته في التنسيق مع الأطراف الأخرى لكي نتغلب على الصراعات وكانت عضوية التجمع مفتوحة، فكل واحد من المجموعة له أن يجمع من العناصر الموثوقة ما يستطيع ومع كثرة مشاغلي في إدارة شئون محافظة الحديد اعتمدت في تواصلتي مع اللجنة على الشيخ احمد المطري، لأنه كان متعلما وله خلفية سياسية وقريبا من عقليتي وتفكيري، وربطتني بالجميع علاقة ثقة وتفاهم، وكان إبراهيم الحمدي وعبدالله الأصنج يؤثرون علينا بأسلوبهم وقوة منطقتهم، وتوددهم، فقد كنت على ثقة وقناعة بالخلفية والقدرات السياسية للأصنج، وربطتني به علاقة قديمة حيث تعاون معنا في عدن عندما هربت إليها قبل الثورة، وأصبحت مدين له بالجميل مع أنه كان غير مريح للكثير من السياسيين، وعلى نحو خاص القاضي عبدالرحمن الإيراني والأستاذ محسن العيني اللذين كانا يحذراني منه وينصحاني بعدم التعاون معه، لأنه من وجهة نظرهما مگون وغير ثابت على موقف.

كان الولد المقدم إبراهيم الحمدي نائب رئيس الوزراء يظهر أنه معنا في حل الخلافات، ولم نستطع أن نتمسك منه كلمة تدل على أن لديه خط معاكس وطموح في أن يكون رئيسا للدولة، مع أنه عندما قدم الفريق حسن العمري استقالته وخرج من اليمن إلى القاهرة، اتضح أن الحمدي طرح نفسه كبديل له، وجمع حوله أنصار العمري، و كذلك حينما تأزم الموقف مع المملكة العربية السعودية بسبب تمسك الأستاذ محسن العيني رئيس الوزراء بأرائه التي لم ترق للسعوديين عندما زار المملكة قبل تقديم استقالته، فاستغل الحمدي الموقف وتبنى أفكار السعودية، ونسق مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، فتصلب العيني جعل الحمدي مقبولا لديهم.

مع ذلك كان لتودد إبراهيم الحمدي وذكائه أثر علينا، فقد اقتنعت ببعض أفكاره حيث كان يتردد علي باستمرار إلى الحديد مع الأستاذ

احمد دهمش والتقيه في صنعاء، ولم استطع كما ذكرت أن أتبين منه أي شيء، من مراميه البعيدة التي اتضحت فيما بعد، خاصة وأنه لا يعلن معارضته للرئيس الإيراني بشكل مباشر، وإذا اقتضى الأمر بوجه نقده لقرينه العقيد محمد الإيراني القائد العام للقوات المسلحة.

في مارس ١٩٧٤م طلعت إلى صنعاء والاختلاف على أشده بعد استقالة القاضي عبدالله الحجري من رئاسة الوزراء (الذي ربطني به علاقة ود واحترام وتعاونت معه في كل الظروف)، وقد استدعا الرئيس الإيراني، الأستاذ محسن العيني لتشكيل الوزارة لكنه اعتذر عن ذلك.

ذهبنا مع الرئيس عبدالرحمن الإيراني إلى لاهور بباكستان لحضور مؤتمر القمة الإسلامي، وفي الطريق إليها مر وفدنا إلى الرياض للتفاهم والتنسيق مع الأشقاء السعوديين. عقد الجانبان اليمني والسعودي عددا من الاجتماعات، جرى فيها نقاش واضح وصريح، خلال ذلك علمنا أن الرئيس المصري محمد أنور السادات أبلغ الملك فيصل بقدمه إلى المملكة مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، لتصفية الجو بين القذافي والسعودية.

خرج الملك فيصل ومعه الرئيس عبدالرحمن الإيراني لاستقبالهما في مطار الرياض، ونحن خرجنا مع الأمراء، وكنت في مقدمة صف المستقبلين بعد الأمير خالد بن عبدالعزيز والأمير فهد بن عبدالعزيز باعتباري الرجل الثاني في الوفد اليمني، وعندما جاء دوري في مصافحة الرئيسين عانقني القذافي بحفاوة لفتت الأنظار، وشعرت أن اهتمام القذافي أوجد حساسية لدى الأخوة السعوديين تجاهي.

التحق بنا الأستاذ محسن العيني إلى لاهور، حينها قال الأستاذ محمد احمد نعمان موجهها كلامه لي: قد جعلناك الرجل الثاني بعد الرئيس عند القبائل حيث يعرفونا، أما هنا في باكستان فجا، دورنا وستتنازل للأستاذ محسن العيني، ليكون الرجل الثاني في وفدنا إلى مؤتمر القمة الإسلامي.

بعد عودتنا من باكستان شكل الدكتور حسن مكّي الحكومة وأنا كنت في الحديدة، فاستدعاني الأخ مكّي إلى صنعاء تناقشنا حول الوضع

قال لي: أنت أخونا ونريد تعاونكم فقلت له، (ماعندي أي تحفظ يا أخ حسن)، وكان يشعر أن ثقة الناس فيه ضعيفة ومعاملة القبائل أتعبته.

في مدة غيابنا في الخارج، استفحلت الأزمة السياسية أكثر وكنت في صورة ما يجري من خلال الاتصالات والرسائل، وقد كتب العميد مجاهد أبو شوارب رسالة شرح لي فيها ما يجري، ويوم وصولي إلى صنعاء بتاريخ ١٧/٣/١٩٧٤م كتب رسالة أخرى (وثيقة ه) قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الوالد العزيز النقيب سنان عبدالله أبو لحوم محافظ لواء الحديدة
ومدير عام الجمهورية المحترم

تحية طيبة مباركة ملؤها التقدير والاحترام

تلقيت نبأ قدومكم يومنا الثلاثاء عائدا إلى أرض الوطن، أرجو أن
تكون موفور الصحة والسعادة وأهلا بكم وسهلا إلى بين أبنائك الذين
يعزونك والذي اعتبر نفسي أحد أولادك الأبرار.

الوالد العزيز لقد أتيت في الوقت المناسب، أرجو أن تكون في عودتك
عود المياه إلى مجاريها صافية نقية بعد أن عكرها في غيابك بعض الهوات
لخبط العشواء في الظلماء الذين لهم فيها مآرب أخرى.

والدي الكريم أتمنى وتتاح لي الفرصة بمقابلتك في هذا الأسبوع
الحاسم في تاريخ البلاد، لكن القضايا التي نحن فيها كبيرة وهامة لا
أستطيع الخلاص منها بل ولا تشرفنا لأنها قضايا دماء، أملي أن يوفقنا الله
لحلها قريبا.

والدي العزيز قد يلتقي حولك الذين نكبوا البلاد في أبنها البار
ومحقق السلام، وسيوجدوا لك المبررات ويعطوك صورة معكوسة طبقا لما
يملوه ويطلبوه علي الآخرين، لكنك ذلك الإنسان الذي لا تنطلي عليك
الأساليب الخداعة، لقد بعثت لك رسالة إلى الخارج شرحت لك فيها
كلما حصل، عساها وصلتك لأنها مهمة ولدي شيء كثير شرحة إلا أنه

سيطول واعتمادا على اللقاء قريبا، والحديث شفاه والله اسأل أن يوفقك
وبرعائك وتقبل تحياتي.

ولدك مجاهد أبو شوارب

١٩٧٤/٣/١٧م

صعد الجانب الآخر خلافه مع القاضي الإيراني، رئيس المجلس
الجمهوري مدعيا أن أولاد القاضي مع الاشتراكية وأنه يقرب العناصر
الحزبية، وأن محمد الإيراني القائد العام يجمع الناس حوله، وإلى مثل هذا
أشار الولد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مع رفضه حضور اجتماعات
القيادة السياسية للمشاركة في ترتيب الأوضاع السياسية وذلك في رسالة
وجهها لي بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٢م (وثيقة ٦) هذا نصها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم حفظه الله

أرجو إشعار الرئيس والإخوان أنني لن أحضر، لأنني قد فهمت أن
الغرض من هذه الاجتماعات هو إيجاد عناصر ملتقية مع الوضع في عدن،
تهيئ لنقل ما هو موجود في الجنوب إلى الشمال، والدليل على هذا هو وضع
الشيوعيين والحركيين والبعثيين في المراكز والمناصب والوظائف. وتصفية
العناصر المؤمنة والمستقلة والنزيهة ومحاربتهم، هذا بدعوى أنه قبيلي غير
متعلم، وهذا بحجة أنه شيخ والمشايع خطيرين، وهذا بحجة أنه سيد هاشمي،
وهذا بحجة أنه عايد، وهذا بدعوى أنه من الإخوان المسلمين وهذا بحجة
أنه متزمت، وهذا غير مرغوب فيه، وهذا صاحب فلان، وهذا له علاقة بفلان،
إلى آخره أما الأعداء والملحدون فيكفي أنهم ثوريين وتقدميين.

والسلام

عبدالله بن حسين الأحمر

ولتطويق الخلاف بين الطرفين، اتجهت إلى القصر الجمهوري ومعني الولد العقيد حسين المسوري. قابلت الرئيس الإيراني، ونقلت له وجهة نظر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وما يدور من أخبار.

قلت له: أنت أكبر من الانحياز لأي تكتل وأكبر من الخلافات السياسية مع أي قوى، لأنك رئيس الدولة، ومحل احترام الجميع، هناك مؤامرة ضدك، وضدنا وضد اليمن، ونحن نعتبرك صمام أمان بأسلوبك الحكيم، ووطنيتك وترفعك.

قاطعني القاضي الإيراني قائلا: (الشيخ عبدالله يعمل ضدي، وأنا قدمت استقالتي أكثر من مرة، وطلبت منكم أن تحكموا وتختاروا من تريدون، وما دمتم تريدون أن أبقى في الحكم فلن أقبل المهانة أو أعمل موظف لدى أي أحد).

في هذه الفترة، توتر الموقف بين العقيد محمد الإيراني القائد العام للقوات المسلحة، والعقيد إبراهيم الحمدي نائب رئيس الوزراء وقائد الاحتياط والعقيد حسين المسوري رئيس الأركان، ونزلت الدعاية بأن العقيد محمد الإيراني يرتب لانقلاب.

بدأت أشك من ذلك، ذهبت إلى القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري، ناقشت معه ما يجري، فشعرت أن أسلوب القاضي قد تغير والضغط عليه قاسيا من قبل الطرف الآخر، خاصة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد علي المطري.

الإعداد للانقلاب ضد الإيراني

كان الطرف المعارض للإيراني يعد العدة لتغيير الوضع، وإلى ذلك جاء إلينا الشيخ احمد علي المطري والشيخ محمد أحمد الحباري في بداية شهر أبريل ١٩٧٤م للتشاور في هذا الموضوع، وقد حملا إلينا رسالة من العميد مجاهد أبو شوارب (وثيقة ٧) هذا نصها:

الوالد الهمام الشيخ سنان عبدالله أبو لحوم

أهنتكم بحلول العيد وأحرر إليكم هذا صحبة الأخ الشيخ احمد علي والأخ الشيخ محمد أحمد الجباري، راجيا أن تكون في خير وعلى خير، وقد سبق أن حررت إليك مع رسالة الأخ عبدالله الأحمر والموقف يزداد تعقيدا كما يجبركم الأخوان القادمان إليكم، والخطر داهم والمصيبة ستعم إن لم نجمع الرأي، ونوحد الكلمة، وقد بدأ الأحرار والحريصون على البلاد يحسون بالنهاية إذا استمرينا في التفكك والمأمل فيكم يا قادة، ونحن القوة التنفيذية إن اهتديتم إلى الحل).

ويبدو أن العميد مجاهد انشغل بالوضع السياسي وانقطع عن عمله في حجة فترة طويلة، وعندما عاد إلى حجة طلبه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ربما للتنسيق من أجل الانقلاب فكتب رسالة (وثيقة ٨) مؤرخة في ١٩٧٤/٥/٢٥م قال العميد مجاهد أبو شوارب فيها:

الوالد محافظ لواء الحديد، النقيب سنان أبو لحوم المحترم

بعد التحية، هذا إليك من حجة وأنا في خير، إلا أن لدى ركام من المشاكل والأعمال نتيجة غيابنا من المنطقة فترة.

وصلني بالأمس طلب من رئيس مجلس الشورى عن أمر رئيس الوزراء كما يفيد في برقيته، وأرجو أن تستفهم إذا كان الغرض من طلوعي هو (..) مع علي سيف الخولاني، فأنا أرفض مقابلة هذا المهووس والنقاش معه، وأنا مستعد أسلم العمل لمن يريدون، وإن كان المهمة أخرى عرفني سريعا وسوف أصل.

تحياتي

واصلنا جهودنا للتوسط بين الجميع لحل الخلافات، ولكن الأمور خرجت من أيدينا وتفاقت الأزمة.

حينها سافرت مع القاضي عبدالسلام صبره الذي أصيب بالشلل إلى لندن، وسافر القاضي عبدالله الحجري إلى باريس.

مكثت في لندن حوالي عشرة أيام، وكان التخطيط للانقلاب ضد الرئيس الإيراني قد بدأ، اشترك في الترتيب له المقدم إبراهيم الحمدي، والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، والقاضي عبدالله الحجري، واستطاع الحمدي أن يجمع الكل حوله وحاولوا أن يقنعوني بالاشتراك معهم.

توتر الموقف بين الوحدات العسكرية والأمنية في صنعاء، الأمن المركزي بقيادة العميد محمد الكهالي في صف الإيراني، والقوات الأخرى في صف المعارضين له. جاء العميد مجاهد أبو شوارب بقوات من لواء المجد إلى صنعاء بصفة سرية، وكذلك جاء عبدالله الحمدي بقوات من ذمار.

أما الأخ علي أبو لحوم قائد الاحتياط فكان موجودا في صنعاء، وكذلك احمد الغشمي ومحمد أبو لحوم.

القاضي عبدالرحمن الإيراني ببراءته كلف العقيد محمد الإيراني بالسفر في وفد إلى الخارج، وكذلك كلف العقيد حسين المسوري والأستاذ محمد احمد نعمان بالسفر كل في وفد إلى الخارج، لا أعلم إن كان الغرض تهدأة الموقف أم غير ذلك.

اتصل بي إلى لندن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والعقيد إبراهيم الحمدي يستعجلون وصولي، كما تم الاتصال بالقاضي عبدالله الحجري والأستاذ محسن العيني.

مررت إلى القاهرة، وصحبت معي العميد يحيى المتوكل سفير اليمن في مصر وكان متذمرا من الوضع، فوصلنا إلى مطار صنعاء صباحا وتوجهنا أنا والعميد المتوكل مباشرة إلى القصر الجمهوري، فوجدنا المجلس الجمهوري مجتمعاً برئاسة القاضي عبدالرحمن الإيراني والوضع في قمة

الأزمة وترتيبات الانقلاب على قدم وساق، وعلمنا أن قبيلة حاشد وجهت رسالة للإيراني تهدده بأنه إذا لم يقدم استقالته فستهاجم صنعاء.

عندما قابلت رئيس وأعضاء المجلس الجمهوري، قال الأستاذ أحمد محمد نعمان: (وهذا ما جاء به، (يعني يحيى المتوكل) والطبخة قدهي متكاملة) قلت لهم: (ينبغي أن ترتفع القوات كلها من صنعاء)، وكانت قوات عبدالله الحمدي محيطة ببيت القاضي الإيراني.

اتفقنا على أن أتوجه مع الأستاذ نعمان والشيخ أحمد المطري إلى خمر لمقابلة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ومشايخ حاشد، وهناك سألتهم عن مطالبهم وكانت كثيرة وتعجيزية ومرفوضة من قبل الإيراني، وسمعتنا منهم كلاماً فيه تهديد ووعد، وللأمانة كنت في موقف حرج.

عدنا إلى صنعاء والتقينا بالرئيس الإيراني، تكلم الأستاذ نعمان عن مدار مع الشيخ عبدالله وبقية مشايخ حاشد، وقال نعمان: (الشيخ سنان بذل جهده، لا يدري ما يفعل، ونحن دولة)، فقاطعه القاضي الإيراني قائلاً: (لا دولة ولا دولتين، أنا لا أعجز أحد، وقد عرضت استقالتي وكان عليهم أن يقبلوها، وأخرج وقلوبنا مجبورة وأنا الآن سأقدم استقالتي).

حركة ١٣ يونيو

اتصل القاضي عبدالرحمن الإيراني بإبراهيم الحمدي، فوصل إلى القصر الجمهوري وقال للإيراني: (لا يمكن القبول بالاستقالة، ونحن جنودك، وأنا بيد عمي سنان، وإذا كان هناك مجانين فهذا أبونا أقدر الناس على حل المشاكل، ونحن تحت أوامرك، ولا نريد أن نفرض عليك أي شيء، وفيك الخير والبركة).

قال الإيراني: (لا أرضى أن يسفك دم من أجلي وهذه استقالتي)، قلت له: (إذا أردت أن تقدم استقالتك، فهذه استقالتي، أرجو أن تعمدتها قبل استقالتك)، وفعلاً عمد استقالتي، وأذيعت من الإذاعة قبل استقالته.

قدم القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري استقالته إلى مجلس الشورى، و كلف إبراهيم الحمدي بالقيام بأعمال الرئاسة.

توجهنا بالاستقالة أنا والشيخ احمد المطري إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى، بعد أن تحرك القاضي مع حراسته إلى تعز، وقد اتفقت معه على أن يحتفظ بهيبته كرئيس دولة إلى أن يغادر البلاد، وطلب مني أن استدعي السفير السوري وأبلغه رغبته أن يكون ضيفاً على سوريا. وقرر البقاء في تعز ثلاثة أو أربعة أيام حتى يصل جواب القيادة السورية.

اتصلت بالسفير السوري وبلغته طلب الإيراني، ثم توجهت مع الشيخ احمد المطري إلى خمر لتسليم الاستقالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، الذي أيد بدوره تكليف المقدم إبراهيم الحمدي باسم مجلس الشورى للقيام بأعمال الرئاسة.

أذيعت استقالة القاضي الإيراني، ومعها استقالتي في الساعة التاسعة من مساء يوم ١٣ يونيو ١٩٧٤م. كما أذيع (البيان الأول لحركة ١٣ يونيو) الذي أكد على أن القوات المسلحة والأمن ستسير في طريق تثبيت النظام الجمهوري، و تضمن البيان الأسباب التي دفعت الجيش للاستيلاء على السلطة ومن أهمها، الفساد المالي والإداري، وجاء في البيان أن الجيش بعد دراسته للأوضاع (قرر أن يأخذ على عاتقه المسؤولية السياسية الكاملة في الحفاظ على سلامة البلاد واستقلالها وحل المشكلات السياسية)، وأعلن البيان عن تشكيل مجلس القيادة برئاسة المقدم إبراهيم الحمدي،

وفي اليوم التالي ١٤ يونيو صدرت عدد من القرارات من أهمها:

تجميد مجلس الشورى- تعليق العمل بالدستور حتى استعادة الأوضاع الطبيعية في البلاد- توسيع عضوية مجلس القيادة من ٧ أعضاء إلى ١٠ أعضاء.- رفع رواتب القوات المسلحة والأمن- حل الاتحاد اليمني.

في نفس اليوم ١٤ يونيو كنا قد التقينا مع إبراهيم الحمدي قبل إعلان تلك القرارات حيث قال: (إذا أردتموني في الحكم فلا تجعلوني مسخرة

واتركوني أتحذ قراراتي) ورفض بإصرار بقاء نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة العقيد/ محمد الإيراني ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة العقيد/ حسين المسوري واصدر يوم ١٧ يونيو قراراتين عين بموجبهما الإيراني، سفيراً في بريطانيا والمسوري سفيراً في مصر.

وكان من المفروض أن يعين العميد مجاهد أبو شوارب رئيساً للأركان إلا أن الحمدي، غير رأيه واقنع الآخرين وعين الرائد احمد الغشمي.

بعد أن وصل الرد السوري بالموافقة على استضافته، توجهنا يوم ١٧ يونيو بالطائرة إلى تعز مع المقدم إبراهيم الحمدي، والقاضي محمد الحججي والمهندس محمد الجنيد لتوديع القاضي عبدالرحمن الإيراني، وجرى له توديعاً رسمياً كرئيس دولة. ووجه الحمدي أمراً إلى وزير المالية الأخ محمد أحمد الجنيد بتسليم مبلغ مائة ألف دولار إلى الإيراني واستقبله الرئيس حافظ الأسد في سوريا استقبالاً رسمياً يليق بمكانته، وهنا يجب أن أقف وقفة إنصاف للقاضي عبدالرحمن الإيراني ولرحلته السياسية، فعندما قمنا بانقلاب نوفمبر ١٩٦٧م اخترنا القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيساً للبلاد في ذلك الوقت، لأنه محل ثقة وإجماع الناس، فقد كانت البلاد تموج بالاضطرابات والقتال، والملكيون يحيطون بنا من كل جانب، ولهذا كان القاضي الإيراني هو الأنسب لتلك المرحلة، وأثبت فعلاً أنه رجل بعيد النظر وحكيم، ومرحلة حكمه جاءت في ظروف خاصة وكانت علاقته سيئة بالسعوديين، ولم يكن يرتاح لهم وحتى المساعدة السعودية لليمن كانت شكلية، ولا تذكر، وقد ظل يقاوم الظروف الصعبة التي تعاني منها البلاد حينها وكان لديه حرص كبير على أموال الدولة لا ينكر.

لقد تسلم الإيراني السلطة في اليمن في عام ١٩٦٧م ولم يكن في خزانة الدولة ما يزيد عن ٢٠٠ ألف ريال، وكانت الأوضاع الاقتصادية سيئة، كنا حينها نعيش على الكفاف، والإيراني يستلم راتباً لا يزيد عن (١٠٠) ريال وهو رئيس دولة، ومع ذلك استطاع ونحن معه الانتصار على ظروفنا الصعبة.

كما قلت كان وجود الإيراني في قمة السلطة غير مرغوب به من قبل السعودية وكانت بعض الأطراف من داخل الجماعة التي شكلناها لإصلاح الأوضاع، ومن خارجها مع خروج الإيراني من الحكم، لأن وجوده برأيهم يوتر الوضع مع السعودية، أما بالنسبة لي فلم أكن معهم في هذا الرأي فقد كانت علاقتي به جيدة وودية أثناء حكمه إلى حد أنني كنت أشعر أنه يتعامل معي أفضل من تعامله مع أخيه، لكنني لا أخفي أن هذه العلاقة شهدت بعض التوترات، والاختلافات لكنها لا تفسد للود قضية وحتى اللحظات الأخيرة كنت أحاول أن أصلح مع الآخرين الأمور ولم أكن متحمساً لخروجه من الحكم، وحتى بعد خروجه من الحكم كانت بيننا رسائل متبادلة تؤكد على أن علاقتنا كانت أكبر وأقوى من أي خلافات، وإحدى هذه الرسائل وصلتني منه في ١٩ يونيو ١٩٧٤م أي بعد أقل من أسبوع من استقالته وبعد يومين من توديعنا له في تعز ووصوله إلى دمشق، ذكر لي فيها مظاهر الحفاوة التي استقبل بها هناك، وأشار فيها إلى بعض الوقائع التي تدل على متابعتة للوضع في اليمن بعد خروجه وحرصه على أن تسير الأمور سيرا حسنا، وقد كان يعلم أنني لم أكن أرغب في البقاء في الحكم وقدمت استقالتي له وأعلنت مع استقالته، لذلك نصحتني بعدم الخروج حتى تتم التعيينات.

وهذا نص الرسالة (وثيقة ٩)

الأخ الكريم الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا من دمشق التي وصلناها في الثانية عشرة والنصف يمكن قبل وصولكم صنعاء، وقد فوجئنا بفخامة الرئيس حافظ الأسد علي رأس المستقبلين وقد رافقنا إلى قصر الروضة الذي نزلنا فيه في العام الماضي وكان الاحتفاء بنا فوق المنتظر وقد قعد معنا حوالي أربعين دقيقة يشرح لنا آثار الحرب ومكسب فك الارتباط.

استمعنا إلى القرارات بحق محمد وحسين وهي حل جيد وتصريحات العقيد حسين غريبة جدا فقد قال أنا كنا قد اتخذنا قراراً بفصله وفصل العقيد إبراهيم وهذا ما نشر في صحيفة الأخبار ولا أدري من أين جاء له هذا الخبر.

أرجو أن لا يتم خروجكم حتى تتم التعيينات التي أفضل أن لا يطول الأخذ والرد فيها وحتى يتم الاستقرار. الصحف البيروتية تقول أن التغيير أو ما يسمونه بالانقلاب هو سعودي التدبير ماعدا صحيفة الحياة السعودية التموين، فقد قالت أن سببه الضعف وعدم الحسم والبطش بالماركسيين ونحو هذا بصورة تدل على تبنيها وبالتالي تبني السعودية لما حدث، وحرصنا على أن تستمر العلاقات طيبة بين اليمن والمملكة يجعلها لا تسرع في إلقاء التهم جزافاً والمستقبل كفيل بجلاء الحقيقة.

والله يرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم/

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني

١٩٧٤/٦/١٩م

إلى الآن لم يتقرر محل الإقامة وربما يكون في اللاذقية.

وفي ١٩٧٤/٦/٢٥م وصلتني من القاضي الإيراني رسالة أخرى، وفيها يبلغ تحياته للجميع وفي مقدمتهم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد المطري ومن شاركهم في إسداء المعروف في تخليصه من المحنة حسب تعبيره، ويقصد تخليصه من الحكم، وقال أن خير ما فعله معه (الشيخ عبدالله كابن وصديق هو ما أسداه هذه المرة). وهذا نص الرسالة (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الشيخ سنان أبو لحوم حفظه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا من طرطوس وقد سبق إليكم كتاب من دمشق وشرحنا لكم فيه ما لقيناه من الأخلاق الكريمة من الرئيس الأسد وقد فاجأنا مرة أخرى بمجيئه للزيارة إلى قصر الروضة ليلة سفرنا إلى طرطوس وقد قال بعض الإخوان أنه درس أراد به أن يعلم المسئولين العرب الأخلاق العربية الأصيلة كما علمهم الشجاعة. هذا صحبة الرائد محمود أبو خليفه، رجحنا إيصال الأولاد لفترة محددة فإذا ضاق بهم المقام أعدناهم أوعدنا معهم، فأنا كما تعرفون لا أتحمل البعد عن اليمن طويلا ولذلك آثرت في أيام الإمام السجن على التشرد وقد طلبنا لهم التذاكر للذهاب والإياب وألذمت الرائد محمود بالاتصال بكم إذا اعترضته أي صعوبة تحياتي لجميع الإخوان والأولاد وفي المقدمة الشيخ عبدالله بن حسين والشيخ احمد المطرى ومن شاركهم في إسداء المعروف إلى في تخليصي من المحنة وأكد للشيخ عبدالله أن خيرا ما فعله معي كابن وكصديق هو ما أسداه هذه المرة ويعلم الله أنه ليس في نفسي مثقال ذرة من ألم أو عتب لذلك ولم أعتب للتهم التي كالحا بدون حساب ومع ذلك فليسأخه الله والله يرعاكم ويتولاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

أخوكم/

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني

٢٥/٦/٧٤م

كما أشرت سابقاً تم حل مجلس الشورى، وتشكل مجلس القيادة برئاسة المقدم إبراهيم الحمدي، وكلف الأستاذ محسن العيني بتشكيل الحكومة، وكان العيني حينها في الخارج وفي طريق عودته وصل إلى جيبوتي، استقبله هناك المقدم احمد الغشمي، بطائرة خاصة أقلته إلى صنعاء. كنت غير مرتاح لتكليف العيني بتشكيل الحكومة. لأنني أعرف الحساسيات وتصلبه في آرائه. أما العيني فقد قبل على مضض تحت إلحاح وإصرار الجميع وعلى رأسهم الرئيس إبراهيم الحمدي الذي قال له: إذا لم تقبل رئاسة الحكومة فأنا سأنسحب.

تشكلت جميع الهيئات القيادية، ولم أقبل أي منصب، وكان اقتراح العميد يحيى المتوكل أن أتولى نائب رئيس مجلس القيادة، فرفضت وقبلت بمنصب رمزي هو مساعد لرئيس مجلس القيادة.



الشيخ سنان أبو لحوم يصافح الرئيس إبراهيم الحمدي
ويظهر الأستاذ محسن العيني في أقصى يمين الصورة

وأثناء التشاور على تشكيل الحكومة حاولت جاهداً إدخال بعض الشباب في الحكومة، وعندما اختلفنا في وجهات النظر مع بعض الإخوة، تركت صنعاء وسافرت إلى وادي ملح لحل بعض القضايا القبلية التي لها علاقة بنزول الجيش إلى مأرب كما أشرت. في بداية هذا الفصل.

عاتبني الأستاذ محسن العيني على الخروج من صنعاء في رسالة مؤرخة في ٢٣/٦/١٩٧٤م (وثيقة ١١) قال فيها:

الأخ العزيز الكبير الحكيم بعيد النظر سنان، حفظك الله ورعاك.
ويا سبحان الله.. تغضب منا وتتألم وترك صنعاء ومن فيها..؟ ماذا
حدث؟ لقد تعودنا معك الأخذ والرد والتشدد، وكنا دائماً نقتنع
بوجهة نظرك، لأن فيها المصلحة، وما حققناه من نجاح حتى الآن في
إدخال بعض الشباب في الحكومة قد كان الفضل لك ولجهاهد، ونحن

نعرف هذا ولا ننساه، على كل حال أنت كنت مرهق ومتعب ولعلك قد استرحت الآن في ملح، فأرجو أن تعود إلى صنعاء وإلا خرجنا إليك جميعاً ووجدتنا كلنا في ملح، تحياتي وإلى اللقاء).

أما المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة، فلم يكن راضياً عن سفري، فكلف المقدم مجاهد أبو شوارب بأن يأتي إلى ملح ليشرح لي الأحوال منذ سفري، ونتيجة الوفد الذي عزم إلى المملكة العربية السعودية وسلمني مجاهد رسالة من الحمدي مؤرخة في ٢٤/٦/١٩٧٤م (وثيقة ١٢) يقول فيها:

(سيادة الوالد الهمام النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله، تحية طيبة.. هذا مع الأخ العزيز المقدم مجاهد أبو شوارب والغرض هو أن يشرح لكم أحوالنا من يوم سفركم، ونتيجة الوفد الذي عزم إلى المملكة، ورجاءنا الحار سرعة وصولكم مع الأخ المقدم مجاهد لكي تتمكن من حل كثير من المشكلات المعلقة. فأنت بركتنا، وأبونا وهذا والله من قلب مليء بالحب لك والتقدير لكل أعمالك، وموافقك التي ترغم الجميع على الاعتزاز بها واحترامها. هذا وفي الصدر ما لا يسعه المصدر ويلسن الأخ مجاهد البقية، والله يحفظك ويرعاك).

بعد ذلك أرسل الرئيس الحمدي برسالة (وثيقة ١٣) مع طائرة يدعوني إلى اجتماع ضروري كما ورد في رسالته ونصها:

(الوالد النقيب سنان عبدالله أبو لحوم، حياكم الله. نرجو وصولكم غداً. وهذا مع الطائرة لاجتماع ضروري. وإذا لزم الحال بعودك يمكن ذلك معه غداً الجمعة والطائرة تحت أمركم).



الشيخ سنان وعلى يساره الرئيس إبراهيم الحمدي والأستاذ عبدالله الأصنج والأستاذ عبدالله حمران
ويقف خلفهم الدكتور/ محمد بن محمد القوسي أثناء حضورهم مؤتمر.. في المغرب عام ١٩٧٤م



الشيخ سنان مع الرئيس إبراهيم الحمدي في الجزائر

في ٢٣/٦/١٩٧٤م وصلتني برقية جوابية من الرئيس محمد أنور
السادات رئيس جمهورية مصر العربية (وثيقة ١٤) جاء فيها:
السيد سنان أبو لحوم، مساعد رئيس مجلس القيادة للإيرادات والتنمية.
أشكركم على تهنئتكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة التي أعريتم عنها لي بمناسبة
عيد الأضحى المبارك، وأبعث إليكم بأخلص أمانى الصحة والسعادة.
وصلتني برقية من الرائد يحيى الشايف قائد لواء مأرب قال فيها:
(وثيقة ١٥):

(وصلنا من مصدر موثوق به أن الموقف هادئ في الجوبه بعد استشهاده
الشيخ محمد علي القردعي وأن هناك وساطة تسعى لحل الخلافات، كما
توجد تجمعات للمخربين، وستابع الموقف ونرفعه إليكم أولاً بأول).
في ٩/٧/٧٤ وصلتني رسالة من القاضي عبدالرحمن الإيراني (وثيقة ١٦)
جاء فيها:

الأخ الشيخ سنان أبو لحوم حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

وصلت رسالتكم وفهمت كل ما جاء فيها ومعروف أن وفاءكم طبع
لا تطبع وخلقاً لا تخلقاً، وقد شرح لنا الرائد محمود والولد يحيى
الكوكباني كل ما تعملون معهم ومع غيرهم ممن تعرفون أن إيذاءهم
يؤذيها، لأنهم عملوا معنا مخلصين وقد يكون لهم أخطاء وجبل من لا
يخطئ، فنأمل أن يكونوا دائماً تحت ملاحظتكم فقد تحصل بعض
تصرفات من صغار المسؤولين يكفي فيها الاتصال بكم لإنهائها وقد
أفدناهم بذلك.

نرى أن وجودكم في اليمن في الظروف الحاضرة وعودتكم إلى عملكم
في محافظة الحديدة من المصلحة ما يحتم عليكم التحمل ولو بمشقة.
والله يعينكم ويتولاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم/

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني

٧٤//٧/٩م

أبلغوا الشيخ عبدالله بن حسين السلام وقد بلغني أنه بعث لي رسالة مع الأستاذ نعمان ولكنها لم تصلني حتى الآن وعند وصولها سأبعث الجواب إن شاء الله.

الحمدي يرفض تحديد مدة الحكم

بعد شهر تقريبا من قيام حركة ١٣ يونيو عقدنا اجتماعا في بيتي الكائن في باب شعوب، حضره الرئيس إبراهيم الحمدي وأعضاء مجلس القيادة، وكثير من الإخوان لمناقشة الوضع السياسي، وفي هذا الاجتماع اختلفنا في بعض الأمور، وكان من ضمن ما اختلفنا عليه هو أنني قلت للحمدي إذا أردت أن تحكم فعليك أن تحدد فترة الرئاسة بخمس سنوات. فرد الحمدي بغضب قائلاً: وبعدها اذهب لطلب اللجوء في القاهرة، هل تريدوني العوبة، أنا لست عدوكم لتفعلوا بي هكذا. من هنا دخلت الحساسية بيني وبينه.

مصادرة رسائل الإرياني في المطار

في ٧٤/٨/١٢م وصلتني رسالة من القاضي عبدالرحمن الإرياني (وثيقة ١٧) جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المحترم الشيخ سنان أبو لحوم حفظه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنا طلبنا الولد محمود أبو خلبة ليبقي لمدة أسبوعين بدلاً عن عبدالكريم الجبولى الذى طلب السماح له برخصة للإشراف على معالجة عائلته ولما جاء الولد محمود أكد له أنها قد شفيت فأثر البقاء.

كنا ننتظر أن تأتي منكم رسالة وقد أفاد الرائد محمود أنكم حملتموه رسالة كما حمله الشيخ عبدالله بن حسين وبعض الأولاد ولكنها صودرت منه في المطار وقد استغربت ذلك جدا وشعرت أن رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الوزراء لا يمكن أن يعملها معنا

أبدا وهما يعرفان أننا لم نعملها مع السلالة على مدى سبع سنوات وهو هو الذي سجن حكومة اليمن بكامل أعضائها في زنايات السجن الحربي أربعة عشر شهراً وشرد الآخرين وأهان كرامة اليمن، فكيف يفعل هذا مع من استقال باختياره وخرج بقناعته وطلق السياسة والحكم والمسئولية على مختلف مستوياتها طلاقاً لا رجعة فيها والذي يفخر أنه لم يسيء إلى أحد من الإخوان بل من المواطنين جميعاً متعمداً، قد يكون خطأ في حق البعض أو قصر في حق آخرين وقد رفع الله الخطأ والنسيان عن هذه الأمة. تعرفون أننا وعلى طيلة سبع سنوات لم نتكلم عن عهد السلالة بحسن ولا قبيح وليس من ضرورات الإشادة بالعهد الجديد أن يهاجم العهد السابق إلا على الطريقة الصينية في النقد الذاتي لأن الجميع كانوا مشتركين في العهد الماضي وكانت بين أيديهم كل الصلاحيات.

أمل أن يحرص الجميع على حفظ كرامتنا ورعاية من وراءنا من الأولاد والأقرباء وأنا واثق من أنكم لن تسكتوا على شيء يمسهم والله يبرعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم/

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني

١٢/٨/١٩٧٤م

في ١٣/٨/١٩٧٤م وصلتني رسالة من الأستاذ عبدالرحمن احمد نعمان نائب رئيس هيئة تطوير مدينة صنعاء يدعوني فيها إلى حضور اجتماع الهيئة الإدارية للهيئة (وثيقة ١٨).

وفي ٢٥/٨/١٩٧٤م وصلتني رسالة من الأخ فاروق يونس ممثل مكتب حركة فتح بصنعاء، (وثيقة ١٩) جاء فيها:

سيادة الأخ الشيخ سنان أبو لحوم حفظه الله
تحية الثورة وبعد:

حضر لطرفنا وفد عسكري من حركة فتح مع جثمان الشهيد اليمني حسن احمد محمد مهدي، وذلك برئاسة المقدم الركن أبو خالد.

وقد قام الوفد بسلسلة لقاءات مع جميع الإخوة، وسألنا عنكم مراراً
لزيارة الوفد لكم، حيث أن رئيس الوفد يحمل لكم رسالة شفوية خاصة
كلها محبة وتقدير من الأخ أبو عمار، لسوء الحظ لم نتمكن من
مشاهدتكم حيث علمنا أنكم مسافرون للبلاد.

ونظراً لسفر الوفد، فإننا نعتذر عن عدم تمكّن الإخوة من زيارتكم مع
أن الزيارة كانت من الأمور الأساسية، ونأمل أن تعوض بزيارات أخرى لكم.

تحياتي وتحيات رئيس الوفد وأعضاء الوفد لسيادتكم
داعين الله أن يحفظكم ويمد في عمركم.

١٩٧٤/٨/٢٥م

أخوكم فاروق يونس



الشيخ سنان يقف خلف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أثناء

استقبال الرئيس الحمدي له في إحدى زيارته لليمن

وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مؤرخة في ١٩٧٤/٨/٢٧م (وثيقة ٢٠) كتبها من جدة بصحبة الأخ مجاهد، أشار فيها إلى أن مباحثاته في السعودية كانت ناجحة، وأنه متوجه إلى مصر.

طلب ترخيص إصدار صحيفة

عدت من وادي ملح إلى صنعاء وفي ١٩٧٤/٩/١٦م تقدمت إلى الرئيس إبراهيم الحمدي بطلب ترخيص إصدار صحيفة (وثيقة ٢١) ذكرت له في الطلب أن هذه فكرتي وأنا مشرد في عدن مع الأخ العزي الفسيل وآخرين. كتب الحمدي على الطلب توجيهاً للأخ وزير الإعلام جاء فيه (لا مانع على أساس الالتزام بسياسة الدولة الإعلامية). وبعد خمسة أيام تقريباً أتصل بي تلفونياً، فأزعجني كلامه وقررت العودة إلى نهم.

أخبر الأخ محمد أبو لحوم، المقدم مجاهد أبو شوارب بما حصل من اتصال الحمدي. فكتب لي رسالة (وثيقة ٢٢) بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢٣م يدعوني إلى تأجيل السفر حتى يأتي إلي صباح اليوم الثاني لنناقش الموضوع. وهذا نص الرسالة:

سيدي الوالد النقيب سنان أبو لحوم حفظكم الله

بعد مساء الخير

وصلني الأخ محمد وأخبرني بما حصل من الاتصال من الأخ إبراهيم وتأثركم لذلك، وقراركم للسفر، وأنا داعي مدعا الإخاء من كل تفكير في السفر، وسنصل إليك في الساعة العاشرة صباحاً، ونبدأ نجتمع مع بعض، ثم نتخذ القرار الذي تراه وأنا أناشدك بضميرك (..) سافرت والله المستعان.

ولدكم

مجاهد أبو شوارب

في اليوم التالي ١٩٧٤/٩/٢٤م كتبت رسالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر (وثيقة ٢٣) استعرضت فيها مراحل النضال المشترك وعاتبته. وطلبت منه أن يساعدني على الابتعاد عن كل المشاكل والمواقف السياسية، وأكدت له أن انسحابي من العمل السياسي ليس حنقا أو لسبب آخر وإنما لشعوري بالمسئولية أمام ضميري.. وأن الإنسان يصل إلى حد معين من القدرة والنشاط والمبرر إنني لم أعد أجد في نفسي الطاقة لتحمل المسئولية).

في اليوم الثالث من الاتصال واصلتني رسالة اعتذار من الرئيس الحمدي هذا نصها (وثيقة ٢٤):

الوالد النقيب سنان.. أسعد الله مساءكم بالخيرات

تذكرت قول الشاعر:

فليتك تحلوا والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر

وبيني وبين العالمين خراب

تذكرت ذلك فدعاني تذكرها لأن أكتبها إليك، أرجو أن تتأكد بأنني حينما أكتبها أو أتألم لألمك، ليس حرصا على مركز أو منصب أريد أن أجامل من أجله، ولا على مكسب شخصي أخشى عليه، ولكن هناك شيء غالي لدي جداً، هو علاقتي بك وصدق الوفاء وصفاء الإخاء وحب الكرام وإخلاصاً للوطن من خلال هذه المودة والصدق.

أنا متأكد بأنك فهمت من كلامي أمس غير ما كنت أقصده وإذا كنت متألم أو متحمس، فليس سوا من شعوري بالمسئولية التي وضعت الثقة، وإلا فما هو المكسب الخاص بي، المهم أرجو أن تتأكد من أن أغلى ما أحرص عليه وأريده هو أن تكون متأكد من أنني أكن لك كل ود وإخلاص وصدق، والله المطلع وعفواً.

توقيع: إبراهيم الحمدي

ومن العجيب أن المقدم مجاهد أبو شوارب الذي كان يراجعني
ويقنعني بالتحمل كتب لي رسالة في ٢٣/١١/١٩٧٤م (وثيقة ٢٥) يطلب مني
ومن الشيخ عبدالله أن نتركه وشأنه ولا نحاول إحراجه وجاء فيها:
(والدى العزيز النقيب سنان أبو لحوم

بعد التحية

أحرر هذا إليك من موقعي الطبيعي بحجة، حيث وجدت نفسي غير
قادر على مواصلة العمل في القيادة العامة وعضوية المجلس، تاركاً المجال
للأكفا وكل شيء مطمئن لا سيما بعد البت في موضوع الأركان، وبما أن
القائد العام موجود ورئيس الأركان موجود لم يبق لزوم للنياحة، أسأل الله
التوفيق للجميع. أرجوك أنت والشيخ عبدالله أن تتركوني وشأني. ولا
تحاولوا إحراجي والله يبرعاكم).

وتقبلوا تحياتي

توقيع (مجاهد أبو شوارب)

وعندما طلبت عودته إلى العمل أرسل برقية جوابية في ٢٦/١١/١٩٧٤م
(وثيقة ٣٩٦) قال فيها (لست متهرباً، فأنا في عملي الأساسي في حجة
وليس لي أي رأي، البركة في الجميع وشكراً).

الرئيس الإيراني يطلب العودة:

في هذه الفترة كان القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس
الجمهوري السابق يريد العودة من منفاه في دمشق فكتب رسالتين إلى كل
من رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الوزراء يطلب فيهما الموافقة على
عودته إلى اليمن. كما كتب لي رسالة بتاريخ ٢٣/١١/١٩٧٤م (وثيقة ٢٦)
يدعوني إلى بذل جهدي لإنجاح الموافقة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز المحترم الشيخ سنان أبو لحوم مساعد رئيس مجلس
القيادة، حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ومرة أخرى وقبل أن يأتي جوابكم أحرر إليكم هذا لأخبركم أنني بعثت الولد الأستاذ مطهر بن علي، برسالتين بنص واحد إلى كل من رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الوزراء، وأملتي أن تطلعوا عليها وتبذلوا جهدكم المشكور على إنجاح الموافقة عليها. فالبرد قد بدأت طلائعه، وهو بعد شهر كما يقول العارفون ستكون درجته بحيث لا يقوى علي تحمله من كان في مثل سني، وهذا ما تعرفونه من كراهيتي للغربة والتشرد، وأني حينما كان يوضع الخيار بينها وبين السجن من أيام الإمام احمد، كنت أختار السجن وكنت عازماً على العودة في رمضان حسب الاتفاق معكم واعتماداً على كلمتكم، ولكن ما كان يشاع عن وجود خلافات جعلني أتريث حتى جاءت القرارات الأخيرة، فأعدت المياه إلى مجاريها وأماتت كل الإشاعات وقد تحملت كثيراً من المعاناة من جراء الحرج من زيارة (... التكاليف، فأمل الاهتمام والله يرداكم والسلام عليكم ورحمة الله.

١٩٧٤/١١/٢٣ م

أخوكم/

عبدالرحمن الإيراني

في ١٩٧٤/١٢/١٠ كتب لي القاضي عبدالرحمن الإيراني رسالة أخرى (وثيقة ٢٧) هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز الشيخ سنان أبو لحوم محافظ الحديدة، حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلني كتابكم مع الأخ الدكتور حسن مكّي، وقد سبق إليكم صحبة زوجة الولد المقدم علي أبو لحوم، أمل أنه وصلكم، أما أنتم فلم

يصلني أي كتاب غير هذا الذي حملة الدكتور حسن مكّي، وقد أخبرني
الدكتور عبدالكريم أنه عولتم عليه المرور عليكم، ومر مرتين ولم يجدكم
وكانت وصلتني رسالة شفوية مع الولد النقيب محمود أبو خلبه عن
زيارتكم لأبوظبي، وأنها كانت ناجحة، وما أشرتني إليه فالاتصال من جهتي
مستحيل كما لا استحسن تعزيز الاتصال من جهتكم.

فقد قمتم بالواجب والحليم تكفيه الإشارة، لو توفرت الرغبة فالدنيا
ومن عليها وما عليها العف، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: أمن
أصبح آمنا بداره معافا في بدنه عنده قوت يومه وليلته فكأنما ملك الدنيا
بحذافيرها، هذا وخواتم مباركة وعيد سعيد أعادكم الله تعالى وأنتم في خير
وعافية والله يرعاكم.

١٩٧٤/١٢/١٠م

أخوكم

عبدالرحمن الإيراني

ووصلتني رسالة من الولد على طريق مؤرخه في ١٩٧٤/١٢/٨م
(وثيقة ٢٨) جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الوالد العظيم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظكم الله

والدى التجاوب العاطفي والروحي قل ما يتمثل في عدد واسع بين
الناس، وأنا بأمانة التقي معكم بالطبيعة في كل شيء، ولكن لا يعني هذا
أن الآخرين ليس هم طاقة فاعلة أبداً يجب أن يحسب لكل شيء حسابه
مهما صغر.

وقد حررت رسالة تعني الشمول، وهذه خاصة توضح ما يربطني بك
خاصة طبيعياً، كما أشكو إليك الفرق الشاسع بين المسافر والقاعد، وإذا
أردت أن أقدم من طاقتي شيء، فمن أي سبيل، لقد مضى أسلوب وواقع

الماضي الذي كنا فيه جنبا إلى جنب، و نحن في واقع اليوم إذا كان عمليا
فمن أي موقع، وأي فكر ففي أي مكان على الأقل الرأي والمشورة، وحتى
هذا لا يتم بجدواه دون إلمام تام بما يجب الرأي فيه. كنت في الماضي إلى ه
نوفمبر سنة ١٩٦٧م منظوبا كليا إلى ما تفرضه الأحوال الشخصية والمشاكل
القبلية، لأستعيد تصحيح الرؤية على ضوء معارف الماضي وتجاربه وما
يقرره الحاضر والمستقبل، واليوم وصلت إلى تحديد رؤية لا تصلح مع
المحلقيين في الأوهام والتهيه من رجال الماضي، كما لا تصلح لأحداث اليوم
ورجال المستقبل، أيضا لا تصلح للجامدين المولولين باسم الدين، وكما
يبدو لي أنكم غير مقدرين التقدير الصحيح لأنفسكم ولا المرحلة والواقع
الذي جئتم فيهما على المستويين الداخلي والخارجي، ثم لا تحسنون
استخدام الطاقات المتوافرة أيا كانت. وجميع الأعمال مرتبطة دائما بظروف
زمنية، وما يدريككم في يوم أو آخر أن يحدث تبدل في بلدنا وآخر في العالم
العربي، قد يكون هذا التبدل عاكس تماما لظروف اليوم.. الخ وجدت
نفسني منساقا وخفت من الخطأ أو اعتباره ثرثرة.

فإلى اللقاء والدى

ولدكم علي طريق

١٩٧٤/١٢/٨م

ومع نهاية عام ١٩٧٤م اختلقت مع الرئيس الحمدي وسافرت إلى
القاهرة وكتبت رسالة للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر صحبة الأخوين
مجاهد أبو شوارب ودرهم أبو لحوم. أعاتبه على مواقفه تجاهي. فكتب لي
رسالة جوابية ١٩٧٤/١٢/٣١م (وثيقة ٢٩) يقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الوالد الهمام ضياء الإسلام النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم
حفظكم الله وتولاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعيد
سعيد وكل عام وأنتم بخير. آمين.

وصلتني رسالتكم الكريمة مع الأخوين مجاهد ودرهم وفهمت ما جاء فيها وقد شرح لي الأخوان ما دار بينكم وبينهم من حديث.

وعلى كل حال ياعم سنان المعول على ما في القلوب وعلى ما يربطنا من روابط لا يمكن أن تؤثر عليها الأحداث أو غيرها الدهر ولا حاجة للمزيد من التأكيد على حرصنا على بعضنا.

ولا أذكر أن هناك من موضوع أو نقطة نحن مختلفين عليها أو شيء، يوجب الخنق أو يؤدي إلى الوسائط والمكاتبة من بعيد أو الحذر والتشكك، وتأكد أنه لولا أن مجيئي إليك سيزيد الطين بله والإشاعة انتشارا والربكة والتقولات لما تأخرت لحظة واحدة. فأرجوا أن تبادل وتعتبر خروجك إلى القاهرة هو لقضاء عطلة العيد، كما قضيناها نحن في مكة وكما قضاها غيرنا هنا وهناك وتأكد أن أي إشاعة أن احنا مختلفين ليست في صالح أحد مننا، وأنت المسئول عن ما وجد من إشاعة عن ذلك سواء داخل البلاد أو خارجها، فيجب أن تعود إلى ما كنت عليه من قبل الهدوء والتروى والتحمل، وأن تنبذ الحساسية والعاطفة، وتجعل العقل هو المتحكم في كل شيء، وهذا إليكم مع الأخ درهم وهانحن في انتظار وصولك غدا الخميس مساء، لكي تتمكن يوم الجمعة من الاتصال بالمسؤولين هنا ويوم السبت نسافر صنعاء جميعا، حيث حددنا الموعد. هذا وبلغنا الأخوان في صنعاء. بهذا والله يرفعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولدكم/ عبدالله بن حسين الأحمر

١٨ ذي الحجة ١٣٩٤هـ / ٣١/١٢/١٩٧٤م

خلاف بين الحمدي والعيني

وقد وصلتني في هذه الفترة رسالة من الشيخ احمد المطري (وثيقة ٣٠) يتحدث فيها عن حل خلاف بين الأستاذ محسن العيني والرئيس الحمدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدى الأخ الأكرم النقيب سنان عبدالله أبو لحوم مساعد رئيس
مجلس القيادة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بمزيد الشكر تسلمت رسالتكم شاكرًا، وأنى لأسف أشد الأسف
لفراقك المفاجئ، فكنت أرى ضرورة تأخركم لأمر كثيرة ولكن فى الواقع
صباح أمس الخميس عاد الأخ عبدالله والأخ مجاهد من خمر وكنا جميعا
نبحث عنكم، و كان اجتماعنا لدى الأخ محسن فى بيته حيث وصلوا رأسا
إلى بيته وكان الجميع متأسفين لسفركم.

فى الاجتماع عرض علينا الأخ محسن استقالته، وكلنا عارضناه
واتفقنا على بعض حلول وعزمنا أنا والأخ عبدالله واجتمعنا بالأخ
إبراهيم وتفاهمنا معه، وكان موقف الأخ عبدالله هو الأساس، فقد صارحه
مصارحة كبيرة وفيما نحن فى خلال الأخذ والرد حول الإعلام، وصل
الأخ محسن واقترحوا طلوعنا محل اجتماعات مجلس القيادة، طلعتنا
والأعضاء موجودون مجاهد، عبدالله عبدالعالم وأحمد الغشمى وجلسنا أنا
وعبدالله وجلس إبراهيم بحسب كلا فى مكانه وفتحت الجلسة وبدأ الأخ
إبراهيم يعرض كلام ويتنازل عن كل شىء، ويقول، إذا رجحتم استقيل
من رئاسة القيادة أو من غيرها..الخ.

وفيما الأخ محسن يريد يبدأ الكلام اقترح الأخ عبدالله بن حسين أن
نخرج جميعا ونتيح فرصة للأخوين إبراهيم ومحسن يتفاهموا بوضوح
وصراحة وبدون مجاملة، وخرجنا بعد أن اقترح الأخ مجاهد بقاء الأخ
عبدالله، لكنه خرج حوالى عشر دقائق ثم عاد واستمروا حوالى ساعة الا
ربع ثم خرجوا، سألت عبدالله عما حققوا فى الجلسة، أفاد أنهم اتفقوا
على استمرار الجميع فى العمل إلى نهاية الفترة الانتقالية وعلى أن يلتزم
الجميع بالاختصاصات، والواقع يا أخ سنان أنى صدمت صدمة عنيفة لخبر
عزمك، وكان لها أثر شديد فى قلبى، يوجد عزمك فراغ كبير لدى فى

نفسى وفي تفكيرى، بل وفراغ فى المجتمع وأنا متأكد أن غيابك سيوجد
ثغرة للأعداء. ينفذون أغراضهم فأناشدك بكل ما يربطنا من أخوة ومبادئ
أن تعجل عودتك عقب العيد مباشرة ولو تبقى فى نهم لأن وجودك
ضرورى. إن غيابكم يتنافى مع المصلحة العامة من عدة وجوه.

١- إتاحة الفرصة لأعداء البلاد والحاقدين

٢- أعمالك التى حققتها والمشاريع التى بنيتها والخطط التى رسمتها
ستصبح فى عالم النسيان، مع أنها قد أشرفت على النهاية، أهمها بنك
التسليف الزراعى الذى أمل أنه المشروع الذى سيعود نفعه ويأتى ثماره
قريباً، فلا تنسى ما بنيت ولا تكونوا كالتى رفضت غزها من بعد.. الخ.

٣- الأعداء سينفثوا سمومهم وأفكارهم، لأن وجودكم يسبب عائقاً أمامهم
وتذكر صور الرسائل التى لديك.

إذا كانت الرسالة معك فى القاهرة أرجو منك قراءتها والتفكير فى
محتواها وستنظر الحقيقة، فلا نفذ رغبات أعدائنا بأنفسنا.

فبالله عليك تيقض أنت مسئول عن وطنك، مسئول عن تعبك فى
أعمالك التى كرست فيها جهودك وضحيت من أجلها براحتك ووضعت
عليها مشاريع وأصبحت قريبة التنفيذ فكيف تتركها.

الأخ عبدالله بن حسين والأخ مجاهد، عزموا يومنا هذا مكة لأداء
فريضة الحج إن شاء الله يتقبل منهم ونحن الذى لم قد حجينا ولا زرنا
أهلنا بتعز تقديرأ للظروف التى تعيشها البلاد. أخى العزيز أحرر هذا وأنا
أحس بمرارة الفراق ومرارة الظروف التى نعيشها ولست أدرى لماذا، لماذا
تضحياتنا على ماذا نختلف على ماذا نتفق، وعندما أفكر يكون جوابى
على نفسى لا أدرى، لأننا لم نتفق فى دراسة الأحداث التى مرت بنا ولم
نأخذ شىء من تجارب الماضى.

أخي أذكركم ما قلته لكم بعد ١٣ يونيو مباشرة، وبومذاك أنا حسيت أن هناك أشياء تحاك، وأنت افنعتني عندما كنت متألم من أجل حسين ومن بعض التصرفات.

فالآن أرجوكم رجاء حاراً، رجاء أخ لأخيه أن تعجلوا عودتكم علي جهة السرعة بعد العيد مباشرة مالم أنا إليكم، أخيراً أخي أرجوكم مرة ثانية العودة وبحضوركم ستدل الصعاب في فترة. ستكون قصيرة جداً جداً وبانتهاها ستنتهي كل المشاكل وتحل جميع (..)

أنا أحرر هذا وأنا كالتائه في صحراء قاحلة يبحث عن الماء فلا يجده، وأنا أبحث عن الحل فلا أجده، واستمد رأيكم وتوجيهاتكم وإذا رجحتم أخذ رأي الأخ حسين رعاه الله فهو صواب ولعله قد أمعن التفكير، هذا وأخيراً تقبلوا عاطر تحياتي وشكري وتقديري والله يرعاكم.

وصدرت رسالة أخيراً من محمد وعلي ودرهم التي كانت داخل الرسالة التي أرسلتها

تحياتي للأخ مجاهد وحسين وكل الإخوان.

توقيع/ احمد علي المطري

١٩٧٤/١٢/٢٠م

وصدرت رسالة للأخ محمد الفسيل ورسالة من الأخ المقدم محمد

وقد وصلتني رسالة من الأستاذ محسن العيني مؤرخة في ١٩٧٤/١٢/٢٧م (وثيقة ٣١) يتحدث فيها عن ظروف عمله، ويؤكد مضيه فيه فقال:

تسلمت رسالتك، والله يسامحك، فأنت تحملني المسؤولية في كل شيء، مع أن موقفي هو هو، لم يتغير وهو أنني اعتبر العمل شرف، إذا كان في خدمة البلاد وبعيداً عن الأهواء والمشاكل الجانيية التي لا معنى لها، أما التفاهات والخلافات، والمنازعات فأني أكرهها، ولا أرى مبرراً للعمل مع وجودها، و

هذا هو موقفي الذي لا يتغير منذ عرفت نفسي ولن يتغير، وإذا كان الناس يريدون (عنتر) للحكم فالبلاد ملان وسيجدون ألف مجنون.

من حديث الملك وسلطان مع بعثة الحج، يبدو أن موقفهم هو المعروف لدينا سابقاً ولا تغيير فيه.

المهم سنغمض ونغضي في العمل بكل صبر وتحمل وما شاء الله كان، وآخر ما ينبغي الاهتمام به، هو كلام هذا وكلام ذلك، علينا أن نفعل ما يرضي ضمائرنا وما نشعر أن فيه مصلحة بلادنا، ويجب أن نتحمل ولكن إذا كان هذا في مصلحة البلد، وإلا فإن الشعب لا معني له.

علي ما زال في المنذب، والحجاج ننتظر عودهم خلال هذا الأسبوع. لا أدري كيف حالتك المالية وقد سافرت دون أن نسألك فهل يلزمك أي شيء، سريع، وأرجو لك السعادة والهناء، والحديدة كلها تذكر أفضلك وتقبل تحياتي ومثلها للأخ المقدم حسين المسوري، وجميع الأصدقاء، والسلام عليكم.

أخوكم

محسن العيني

١٩٧٤/١٢/٢٧م

وقد وصلتني أيضا رسالة من الولد صالح العروسي تحت توقيع المقدم محمد علي همدان العروسي مؤرخة في ١٩٧٤/١٢/٢٠م (وثيقة ٣٢) يناشدني فيها أن أعود.

السفر هروباً من الإحراج السياسي

كما ذكرت في مذكرات عام ١٩٧٤م اختلفت مع المقدم إبراهيم الحمدي، رئيس مجلس القيادة. بعد حركة ١٣ يونيو بأشهر قليلة، وقررت الانسحاب من العمل السياسي.

غادرت العاصمة، واستقرت في وادي ملح بنهم، وانشغلت بحل مشكلات القبائل، ولكن السياسيين وفي مقدمتهم الرئيس الحمدي لم يتركوني في حالي، فشغلوني باتصالاتهم ومحاولاتهم إقناعي بالعودة إلى صنعاء، والحمدي تحديداً كان يلح في طلبي ويجرني ببعض التكاليفات من أعمال رسمية وشعبية، حينها رأيت أن السفر خارج اليمن هو المخرج الوحيد، فسافرت إلى القاهرة في ديسمبر عام ١٩٧٤م، قبيل عيد الأضحى بأيام قليلة.

لم يكن أحد يعلم بسفري إلا قلة من الأصدقاء والاخوان، منهم، الأستاذ محسن العيني الذي يعرف كيف تم سفري وكذلك الأخ محمد أبو لحوم. فوجئ الجميع بسفري، أنهالت علي رسائلهم العاتبة، (ذكرت بعضها في مذكرات عام ٧٤م)، ومنها رسالة من الرئيس إبراهيم الحمدي بصحبة الأستاذ احمد جابر عفيف الذي وصل إلى القاهرة يوم ١٩٧٥/١/٢م.

وقد جاء في رسالة الحمدي ما يلي:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حياكم الله

تحية طيبة وكل عام وأنتم بخير وصحة. أبارك لكم بالعيد سائلين المولى الكريم أن يعيده علي الجميع بالخير والتوفيق والسداد.

هذا مع الأخ الأستاذ/ احمد جابر عفيف حيث أنه بطريقه إلى الجزائر وليبيا وقد انتهزت فرصة مروره من القاهرة لأحرر إليكم هذه الرسالة. والحقيقة أنني فوجئت مرتين. المرة الأولى بخبر سفركم الذي لا أعلم عنه شيئاً والثاني حين وصلتني رسالتكم التي تشيرون فيها إلى ما دار من حوار بينكم والأستاذ نعمان وهو من العبارة التي تقول (تجمعنا المصائب

وتفرقنا المناصب) أنا أريد أن تتأكد بأنني لا أحرص على المنصب ولا
اختلف مع أحد من أجل المركز مهما كان، أما أنت فيجب أن تعرف أنك
لدى بمثابة الوالد ولا يمكن أن تفرق المناصب بين الولد والوالد وهذا كل
ما أريد توضيحه، أرجو أن تتأكد من هذا. ولو راجعت ضميرك بهدوء،
وتجرد لوجدت أن مثل هذا لا يحتاج إلى تأكيد والله وحده المطلع على كل
ما في السرائر، والله يرعاك ودمت. والسلام.

توقيع/ إبراهيم الحمدي

وكنت في نفس يوم سفري، قد كتبت رسالة إلى الشيخ عبدالله بن
حسين الأحمر، أبلغته فيها مغادرتي إلى القاهرة، وقد تفاجأ بالأمر ولحقني
برسالة جوابية (وثيقة ١) قال فيها:

الوالد الهمام، ضياء الإسلام، النقيب سنان عبدالله أبو لحوم.

حفظكم الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلت الليلة إلى البيت، ووجدت الورقة التي (كتبتو) حال سفركم،
ولقد كانت مفاجئة بالنسبة لي، فلم أعرف من قبل أنك ستسافر، ولا
أدري ما الموجب للسفر، وكم ستتأخر، وكنا نريد أن نجتمع قبل سفركم
للتفاهم واستعراض الأمور وبحث ما يجب.

فإذا كان الخروج من أجل (..) قصير، فإنشاء الله نلتقي عند عودك،
وإن كنت متأخر، فأرجو أن تعرفني، ولا أرى وجوب لتأخر.

والله يرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله.

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

في ٧ يناير وصل العميد مجاهد أبو شوارب إلى القاهرة، قادما من
جدة، حيث كان مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في زيارة للمملكة
العربية السعودية، عندما اتصل به الرئيس الحمدي وكلفه بالمشاركة في
تشجيع جنازة الفريق احمد إسماعيل قائد القوات المسلحة المصرية، وابلغني

العميد مجاهد أني مكلف من الحمدي في تمثيل اليمن في تشييع جنازة القائد المصري.

قمنا بالمهمة وبعد التشييع، قابلنا الرئيس السادات في قاعة استقبال التعازي في أحد الأماكن الرسمية، كانت القاعة مكتظة بالحضور، ورحب بنا كثير من الإخوة الضباط والأصدقاء الذين أعرفهم، وبعد أن جلسنا في المكان المخصص لكبار الضيوف باعتباري مساعد رئيس مجلس القيادة، والعميد مجاهد نائب رئيس الوزراء. وصل اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، دخل إلى القاعة ووقف يتلفت يمينا وشمالاً عله يجد أحداً يستقبله ويدله على مكان يجلس فيه، وبينما لم يقم أحد للترحيب به واستقباله، تأثرت من هذا الموقف تجاه زعيم مثل محمد نجيب، فاقترحت على العميد مجاهد أبو شوارب، أن نقوم نحن لاستقباله ونجلسه بجانبنا، قال العميد مجاهد، هذا سيكون تصرف غير مناسب من قبلنا، وأخيراً قدموا له كرسي ليجلس بجانب مدخل قاعة العزاء.

إلحاح سعودي على العودة

عاد العميد مجاهد أبو شوارب إلى جدة في ٩ يناير ٧٥ حيث ما زال الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر هناك، في نفس اليوم اتصل بي الشيخ عبدالله. وأخبرني أن السعوديين أخرجوه ليقنعني بالجمي. إلى السعودية، وأن الأمير سلطان بن عبدالعزيز يريد أن يلتقي بي في جده، لكي نعود جميعاً إلى صنعاء، وكان هذا أيضاً رأي الفريق حسن العمري الذي كان معهم هناك يؤدي فريضة الحج، وكان ردي على الشيخ عبدالله، أنني لن أذهب إليهم وسأبقى في القاهرة، لكنهم لم يقتنعوا، فقد رجع العميد مجاهد أبو شوارب في اليوم التالي إلى القاهرة مرسلاً من الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويحمل رسالة من الشيخ عبدالله يشدد فيها على ضرورة سفري إلى السعودية ومن ثم نسافر الجميع إلى صنعاء، ونزولاً عند رغبتهم وإلحاحهم، وصلت إلى جدة في ١١ يناير، ونزلت في فندق الكندر مع الشيخ عبدالله ورفاقه.

في عصر اليوم التالي، قابلت الأمير سلطان بحضور الشيخ عبدالله والعميد مجاهد، وكان الأمير يعرف أنني مختلف مع الحمدي فعاتبني وقال: يبدو أنك زعلان من أجل الإيراني.

قلت له: نعم أنا زعلان على عهد الإيراني، وزعلان أيضاً على الرئيس السلال.

فسألني الأمير سلطان قائلاً لماذا؟

قلت: لأنني كنت غيباً.

ثم عاد ليمزح معي، وأنا أخذت الموقف ببساطة، وكان رأيه أن أعود إلى صنعاء، وقال: إن العمري أب للجميع وهو صديقك وسيسافر معكم إلى صنعاء.

لم أكن في صورة ما اتفق عليه الإخوة في السعودية كما كتب الصحفي يوسف الشريف في مجلة روز اليوسف في ١٧/١/١٩٧٥م حيث قال:

(انتهزت فرصة الحج وعقد مؤتمر في السعودية ضم الشيخ عبدالله الأحمر وعبدالرحمن البيضاني والفريق حسن العمري وعدداً من مشايخ القبائل والسياسيين وعدداً آخر من قوى المعارضة لليمن الشعبية على رأسهم عبدالقوي مكاوي وصالح سبعة ومحمد علي هيثم رئيس وزراء اليمن الشعبية وزعيم جبهة الوحدة اليمنية التي تطرح قضية إسقاط النظام الحالي في عدن).

في ١٣ يناير ١٩٧٥م جهزوا لنا طائرة خاصة وسافرنا الجميع إلى صنعاء، وكان في استقبالنا جمع غفير من السياسيين والمشايخ والضباط، وأظهر كثير من الناس احتفاءً بعودة الفريق حسن العمري وتوافدوا لزيارته، وفي اليوم التالي تغدى العمري عند الرئيس الحمدي، وأنا بدوري أقممت يوم ١٥ يناير حفل غداء على شرف الفريق العمري، دعيت إليه الكثير من الناس.

إقالة العيني وقلق الحمدي من العمري:

أثناء حفل الغداء، دار بيني وبين البعض أحاديث حول الأوضاع، لمست منهم أن هناك توجهها لإقالة حكومة الأستاذ محسن العيني، حينها خطر في بالي أن العمري ربما عاد إلى اليمن لكي يشكل وزارة بديلة، وكتمت في نفسي هذا الخاطر، ولم أشعر أحداً.

وقد لمست هذا الاحتمال عندما كنا في جدة، إذ بدأ النقيب نعمان بن قائد بن راجح يطرح الموضوع بطريقته العفوية، وأشعرني أن الثقة غير متوفرة تجاه الأستاذ محسن العيني.

وكان هذا تفسيري لعودة العمري، ولكنني في نفس الوقت استبعدت هذا الاحتمال، لأن الفريق العمري يرى نفسه أكبر من الجميع والرئيس الحمدي ما صدق أنه وصل إلى السلطة ولا يريد معه شخصيات سياسية وعسكرية كانت في يوم ما أكبر منه.

كان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر متفقاً مع الرئيس الحمدي على إقالة العيني، وقد حاول الشيخ عبدالله يقنع العيني بالاستقالة، ولكنه رد عليهم قائلاً: أنا استقبل كل مرة بنفسني طوعاً، أما هذه المرة فلن استقبل، وعليكم أن تقبلوني.

قبل إقالة العيني، اجتمعنا مع الإخوة أحمد جابر عفيف وزير التربية والتعليم ومحمد الرباعي وزير الشؤون الاجتماعية والشباب، ومحمد عبدالله الفسيل، مستشار الرئيس، وآخرين. تشاورنا حول الوضع وكان رأي البعض أن نقوم بانقلاب، لأن قوتنا أكبر من أي قوة أخرى، فأغلب وحدات الجيش بيدنا، وباستطاعتنا فعل أي شيء، ولكننا لم نكن نريد أن نقلق الوضع، واقترحت عليهم أن نستقبل جميعاً من السلطة، لكنهم قالوا: خليك على ما أنت عليه وقد انسحبت من السلطة، وأما الإخوان علي أبو لحوم ومحمد أبو لحوم ودرهم أبو لحوم وعبدالوهاب سنان أبو لحوم، وغيرهم يستمروا في أعمالهم حتى لا تحدث إثارة كبيرة.

في ١٦ يناير ١٩٧٥م ذهبت إلى عيال سريح لزيارة صديقي الشيخ صالح الصريمي، وفي هذا اليوم أقال الحمدي حكومة الأستاذ محسن العيني. وعين العقيد عبداللطيف ضيف الله قائما بأعمال رئيس مجلس الوزراء.

قابلت العيني بعد عودتي في نفس اليوم ولم يبد عليه أي تأثير مما حدث. في نفس هذا اليوم أيضا وصل إلينا جمع كبير من المشايخ من خولان وأرحب ومناطق أخرى مستنكرين إقالة العيني، ولكنني أقنعتهم أن الإقالة شيء عادي ولا يستوجب أي حماس، وقد أخبرني العيني أن الرئيس الحمدي زاره في الليل، واعتذر له، وقال له: أن كل ما حصل خارج عن إرادتي وستثبت لك الأيام ذلك.



الشيخ سنان يتوسط الرئيس إبراهيم الحمدي على يساره والشيخ احمد المطري على يمينه

في ١٧ يناير جاء الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد علي المطري، وآخرون لزيارتي، وخرجنا جميعا في نزهة إلى حدة، وكان الشيخ عبدالله يجاملني، وفي حده قلت للشيخ المطري: هل تريدون تسفير العيني، فرد علي (قل قد أنت مجنون). وسألته، لماذا بدأ الحمدي يتضايق في هذه

الأيام الثلاثة، هل يقلقه وجود العمري؟ فقال الشيخ المطري مؤكداً شعوري: والله إنه قلق

في اليوم التالي زارني الرئيس إبراهيم الحمدي. حاول مجاملتي، ولم اتبين منه شيء، وقلت له أنا متعب ومريض، ولا أريد أن أخوض في أي حديث.

في ٢٠ يناير زرت الحمدي من أجل بعض الأمور المتعلقة بمشاريع حفر عدد من الآبار في نهم، وسافرت في نفس اليوم إلى ملح ومكثت مدة.

كنت أتابع الوضع السياسي من خلال رسائل الأصدقاء والزملاء، وقد وصلتني رسالة مؤرخة في ٧٥/٢/٤ (وثيقة ٢) من الشيخ احمد المطري، هذا نصها:

سيدي الأخ النقيب، سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

تحية طيبة:

الأحوال لا بأس بها (شفره)، المقدم محمد الإرياني وصل يزور عمه، وقد زرته اليوم، ووصل الأخ الأصنج وأنا عندهما، واقترح الأخ عبدالله أنه يلزم اجتماع المكتب، لإزالة كل الخلافات والعودة إلى العمل كزملاء، أيضا الأخ محسن أنا لم أكثر في زيارته، ليس إهمالاً ولا تحوفاً، إنما أنا مشغول بقضايا كثيرة.

الأخ الأصنج يبدو منه التعقل، ويقترح أن يعزم الأخ محسن باريس فما رأيكم؟ هل نكمل هذا الاقتراح أم لا، أفيدونا سريعاً (شفره) اجتمعنا أنا وعبدالله والشيخ علي ناجي القوسي، وكان موقف القوسي مشرف جداً، وقد تم الاتفاق على وصولنا إليكم بعد عوده من الحدا إنشاء الله، وسوف أعرفكم قبل الموعد.

توقيع / احمد المطري

في هذه الأثناء، قام الرئيس الحمدي والقاضي عبدالله الحجري والفريق حسن العمري وعدد كبير من المشايخ والسياسيين بزيارة الأستاذ محسن العيني وقد حاول العميد مجاهد أبو شوارب أن يربط عمله في القيادة

بوجودي وتفاهمي مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، جاء ذلك في رسالة من الأستاذ العيني مؤرخة في ٧٥/٢/٤ (وثيقة ٣)، هذا نصها:

عزيزي الأخ النقيب سنان أبو لحوم حفظكم الله

وأرجو أن تكونوا في أحسن صحة، وراحة بال، وكل من هنا يحسدكم على الموقف والابتعاد، والاستقرار في البلاد، وكل أملي أن تكون أنت مقتنع ومرتاح وهادئ الخاطر.

الأحوال هنا لا جديد سوى وصول مجاهد، وقد حاول أن يربط عمله في القيادة بوجودك، وتفاهمك مع عبدالله، ويبدو أننا قد أقتنعنا أن موقف سنان واضح ومعروف، وأنه يكفي أن يتفاهم مجاهد مع عبدالله ويقرر عمله أو عدم عمله، أما سنان فهو لا يخلق أي مشكلة لأحد، وليس مختلفاً مع أحد ولا حانقاً، وعلى هذا فإذا تفاهم مجاهد مع عبدالله وعمل في القيادة فربما يواصل علي ومحمد العمل ولو لفترة، وإن لم يتوصل مجاهد لأي حل واضح ولم يعمل فإن علي سيتخلى ويعدده محمد. (يقصد الأخوين علي أبو لحوم ومحمد أبو لحوم)

وعلى كل حال فأطمئن نحن علي ما تعرف من الهدوء، والراحة وعدم الانفعال أو التورط في أي التزام جديد نحو أي جهة، وقد زارني إبراهيم وعبدالله الحجري والعمري وعدد كبير من المشايخ والإخوان.. وموقفنا طيب ونحن في أحسن حال، ولسنا نادمين أو آسفين على شيء، وإنشاء الله سنزورك في الوقت المناسب، وأنا أقدر متاعبك وأعباءك، وما تحتاجه الحياة في البلاد، ولا بد من خير، وهذه مع محسن بن صالح، وعنده الكفاية ولك وللجميع أطيب التحية والأولاد والجميع هنا بأحسن حال ويهدونك ألف تحية وسلام.

أخوكم

توقيع (محسن العيني)

ملاحظة:

وصل محمد الإيراني لزيارة عمه المريض، ووصل يحيى الإيراني فاعتقلوه ورحلوه اليوم بأول طائرة).

في نفس التاريخ وصحبة الرسالة السابقة وصلتني رسالة من الولد المقدم مجاهد ابو شوارب (وثيقة ٤) يخبرني فيها أنه وصل من حجة يوم ٣ يناير ٧٥م إلى صنعاء بناء على إلحاح بعض الإخوة لعودته إلى العمل وأنه مصمم على عدم العودة، وهذا نص الرسالة:

والدي العزيز النقيب سنان أبو لحوم.. حفظك الله على الدوام

بعد التحية وعظيم الاحترام.

أحرر هذا مع الأخ محسن صالح للسؤال عن صحتك التي هي أغلى شيء..

أرجو أن تكون مرتاح من الناحية النفسية، وصلت البارحة من حجة بناء على إلحاح من الإخوان، وقد عرضوا علي العودة إلى العمل، وأنا رافض، لأنه لم يتغير شيء، وليس هناك أي نتيجة، وأنا ما زلت مصمم على ما نحن متفاهمين عليه وهو إتاحة الفرصة لمن يريد أن يحكم، وليس هناك ما يحسدون عليه، وقد يجنوا نتائج تنكراتهم قريباً، ويندموا على أمرهم، ولا أدري ما لديك من جديد.

أرجو أن أتلقى توجيهاتك دائماً، كما أرجو لك كل التوفيق.

وأى خدمة أنا رهن إشارتك، ومعك الله وإلى اللقاء.

تقبل تحياتي

ولدك

توقيع (مجاهد أبو شوارب)

١٩٧٥/٢/٤م

وبينما يخبرني العميد مجاهد أنه غير موافق على العودة إلى العمل في القيادة يبدو أن الإخوان أقنعوه بالعودة ففعل. وقد أخبرني بعودته الأستاذ محسن العيني في رسالة جوابية بتاريخ ٧ فبراير عبر فيها عن تفاؤله بالوضع السياسي (وثيقة ٥) قال فيها:

عزيزى الأخ سنان

تحية ومحبة، وقد استلمت رسالتك واحمد الله على صحتك وراحتك وسعادتك، وتأكد أن الجميع يحسدونك، وأصدقاءك يرضون لك الابتعاد عن المشاكل التافهة التي لا معنى لها، ونحن هنا الأحوال طيبة، وقد عاد مجاهد للعمل وهناك جو جديد ومبشر والأمور إلى خير، والإخوان (يقصد علي ومحمد أبو لحوم) يظهرون منتهى التعقل، فقد حاولوا الخروج من المسئولية أكثر من مرة، ولكن الجميع يصرون عليهم في البقاء.

أمل أن نستطيع أن نتحمل بعض مشاكلك في البلاد، قريبا إن شاء الله. لك أطيب تحيات الجميع.

توقيع (محسن العيني)

١٩٧٥/٢/٧

وإذا كان بعض الأصدقاء يرون أن بقائي في نهم أريح لي، فإن البعض الآخر كان يلح في طلب عودتي إلى صنعاء. ومنهم الشيخ احمد علي المطري، الذي كان يرى ضرورة وجودي في المعمة ويعاتبني على الابتعاد، وفي ذلك كتب رسالة جوابية بتاريخ ١٠ فبراير (وثيقة ٦) هذا نصها:

سيدي الأخ المحترم النقيب سنان عبدالله أبو لحوم المحترم

حياكم الله.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمزيد الشكر تسلمت رسالتكم وحمدت الله على عافيتكم

سيدي الحقيقة أننا نشعر بفراغ في كل شيء، وعندما نقول وجودكم ضروري لا يعني أن تعملوا في أي عمل، بل وجودك لأخذ رأيك فيما يهم الجميع. بالنسبة للإخوان الأخ عبدالله، ونعمان والقوسي عند حسن الظن كلهم أوفياء، وبالنسبة لأحوالنا الله المعين، ونسأل الله أن يمن بالعافية للجميع، نرجو أن تتأكدوا وتتأكدوا، أننا جميعا، لا يمكن بأي حال من الأحوال، أن نترك بعضنا، وعلى الأقل لا بد من تبادل الرأي حول مجريات الأمور، فلا

يمكن أن نستغني عن رأيكم، وأنت من رواد الثورة، ورواد الإصلاح، ولك
الرصيد الأكبر، فكيف يهون عليكم أن تتعدوا عن زملائكم.

سيدي أي خدمة أنا مستعد، رهن إشارتكم، ومملوك لكم، بكل
حقوقى لعله (..) إليكم رسالة من الشيخ عبدالله والنقيب نعمان بن قائد
بن راجح وارجو أن يكون جوابكم حكيما، والوصول إليهم ضروريا.

أخيرا سيدي تقبلوا تحياتي وشكري

الوصول إليكم سوف أنبهكم مسبقا بعد تحديد الموعد ومعرفة من
سيصل وأنا أوكد أنه ضروري، ليعرف كل الحاقدين، أننا واحد لن نتفرق.

٧٥/٢/١٠

توقيع (احمد علي المطري)

كما أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر كان له نفس رأي المطري
وهو ضرورة عودتي إلى صنعاء، وقد كتب الشيخ عبدالله رسالة بتاريخ
٧٥/٢/١٢ (وثيقة ٧) واصلتني في يوم ٢/١٣/ هذا نصها:

سيدي الوالد العزيز النقيب سنان عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو أن تكونوا في خير وصحة
وسعادة، آمين.

سبق أن بعثت لكم برسالة قبل سفركم بواسطة الأخ محمد عبدالله
ولم يعد لي منكم أي رد وقد كان خروجكم مفاجأة، واعتقدت أنك لن
تأخر أكثر من أسبوع أو عشرة أيام، حيث كنت تقول لنا أن معك
مزرعة في الجدعان تريد إصلاحها، ولكنك طولت. وكلما سألت عنك
يقولوا إنك في ملح ونحن هنا كما يبلغك في أعمال ومشاكل، لا
أول لها ولا آخر في المجلس وفي البيت وفي القيادة، ومع دهم ليل ونهار
ولولا هذه المشاكل أنني ما اعتذرت في زيارتكم، وعلى كل فوجودك لدينا
ضروري ولا فائدة من بقاءك في نهم، لأن المتقولين كثيرين والإشاعات
كثيرة، وأهل الأحقاد والأغراض يعملوا على إفساد كل شيء، وأنت

تعرف هذا والأمور تهمك أكثر، فأرجوا أن تقطف أعمالك وتدخل، والله
يرعاكم، والسلام عليكم.

ولذلك

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

سلمني الأخ علي أبو لحوم هذه الرسالة التي لم يكن الشيخ عبدالله فيها واضحا، وافتقت مع الأخ علي على تأجيل دراسة كل المواضيع إلى نهاية إبريل وأنا مستقر في ملح، وكان علي قد طلب مني أن أرسل الولد احمد تيسان للأخوين محمد ودرهم أبو لحوم لإبلاغهما أن يلتزموا الهدوء.

وفي يوم ٧٥/٢/١٥ كتبت رسالة جوابية إلى الشيخ عبدالله بن حسين أرسلتها مع الأخ علي أبو لحوم، قلت له فيها: أنني اعتذر عن أي تدخل في الوضع السياسي سابقى في ملح.

في يوم ٢٠ فبراير وصل الأخ محسن العيني إلى ملح وبقي لدينا مدة يومين.

الحمدي يرسل وفدا للوساطة

كان بقائي في نهم مدة طويلة واعتزالي للعمل السياسي الرسمي مشار تساؤل من قبل الجميع، وربما كان مقلقا للحمدي.

في يوم ٢٦ وصل الأخ راجح أبو لحوم إلى ملح وأخبرني أنه سمع من الإذاعة تصريحاً للرئيس إبراهيم الحمدي يقول فيه إن الشيخ سنان أبو لحوم لم يقدم استقالته، وتأخره عن العمل لأسباب صحية، وامتدح في تصريحه الفريق حسن العمري.

في ٧٥/٢/٢٧ وصلتني رسالة من الأخ محمد أبو لحوم يخبرني فيها أن القاضي عبدالله الحجري والأستاذ محمد الفسيل سيصلون إلينا، وبالفعل وصلا مع الأخ محمد إلى ملح بتاريخ ٧٥/٣/٣ كوفد للوساطة بيني وبين الرئيس الحمدي، ولإقناعي بالدخول إلى صنعاء.

للتفاهم معه مباشرة. اجتمعت مع الحجري والفسيل وناقشت معهم جميع الأوضاع وكانوا مصرين على السفر معهم إلى صنعاء، وأثناء النقاش قال لي الحجري: ليس لك مصلحة في الخلاف مع السعودية.

قلت له: ليس بيني وبين السعودية خلاف، ولكن يبقى اليمن فوق كل شيء، وأنا كما تعرفني لا أقدر على قبول شيء، لم أكن مقتنعا به.

قال: إن وجودك في صنعاء يحفظ التوازن.

أقنعتهم بوجهة نظري، وصممت على البقاء في ملح، ثم عادوا إلى صنعاء في ٥ مارس ومعهم الأخ محمد أبو لحوم الذي كان قد حمل لي رسالتين، الأولى من الأستاذ محسن العيني والثانية من العميد مجاهد أبو شوارب، مؤرختين في ٢٠/٣/٧٥م.

ينصحني العيني في رسالته (وثيقة ٨) ينصحني بالبقاء في نهم، وأخبرني أنه مسافر إلى القاهرة وأن الأمور في صنعاء وصلت إلى حدود غير معقولة، وهذا نص الرسالة:

عزيزي الأخ سنان.. تحية وأشواقا. وهذا مع الأخ محمد ووصوله
يغنييني عن الكتابة، ولكنها تحية عاجلة بمناسبة السفر، وقد كنت أود
الوصول إليكم، لوشعوري أنه لا داعي للتفسيرات التي لا أساس لها،
وسأبقى على اتصال بكم عن طريق الإخوان، فلا أبقى في الخارج إلا
الوقت المناسب، ولا أمدد إلا متى كانت العودة مناسبة، وحديثكم مع
المطري إذا وصلكم لا لزوم له (يقصد عندما قال المطري أن الأصنج
اقترح سفر العيني إلى باريس)، ودعوهم هم يفعلون ما يشاءون،
ويهمني أن أؤكد لك أن البقاء في نهم مفيد جدا، وأن صنعاء ليس
فيها ما يؤسف عليه، فقد وصلت الأمور إلى درجة لا تعقل. فلا
تتزنقل وتستعجل العودة، إلا بعد فترة الانتقال، ومن واجب الإخوان
محمد وعلي ودرهم أيضا تجنب أي إشكال، فليس هناك ما يدعو إلى

صراع سخيف ليس له أي نتائج مفيدة، والبلاد قد ملت الصراع، ولا تتحمل أي خلاف، وهذا رأيك أنت منذ مدة طويلة. إذا لزمكم أي شيء من القاهرة، فأبلغوني بواسطة محمد، مع أطيب تمنياتي، وسلامي عليكم.

أخوكم:

توقيع (محسن العيني)

١٩٧٥/٣/٢م

أما العميد مجاهد فقال في رسالته (وثيقة ٩):

والدي العزيز النقيب سنان أبو لحوم.. تحية وتقدير واحترام.

هذا إليك مع الأخ محمد وكل شيء بلسنه، وقد ضحيت بأعصابي وفاء وحرصاً، وإلا فقد كنت بعيد، كما أنت الآن بعيد، لا نزيدك أيضاً أكثر مما سيوضحه الأخ محمد. أرجو توجيهاتك ودعواتك والله معك.

توقيع (مجاهد أبو شوارب)

١٩٧٥/٣/٢م

في ٦ مارس كنت مريضاً، وكان لدي أهل وراف، وفي الليل وصل مشايخ الحيمة، الشيخ علي وهبان وخبرته. وسافروا يوم ٨ مارس.

في ٧ مارس. وصل إلينا الشيخ ناصر بن علي الهيال.

في ١١/٣/٧٥ وصل الشيخ يحيى بن حسين الأحمر ومشايخ ريمه.

إقالة القاضي غالب راجح

في ١٣/٣/٧٥م كتب القاضي غالب عبدالله راجح رسالة يشكو فيها تصرفات السلطة ضده والمعروف أن القاضي غالب كان رئيس المحكمة الخاصة بمحاكمة العناصر السياسية التي كانت تقوم بعمليات مسلحة في المناطق الوسطى وبعض المناطق الأخرى من اليمن. وفي بداية عام ١٩٧٥م أقاله الرئيس الحمدي من منصبه وأمر بسحب حراسته، وتابع هذا الأمر

المقدم احمد حسين الغشمي شخصيا، وكان القاضي غالب راجح يخاف البقاء بدون حراسة حتى لا تطاله يد القوى السياسية التي حاكم أفرادها وقضى بإعدامهم. تدخل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد علي المطري لدى الرئيس الحمدي لإعادة الحراسة و المقررات الحكومية للقاضي غالب. أما أنا فقد كنت في نهم ولم أتدخل في هذا الموضوع مع أنه كتب لي رسالة يشرح فيها ظروفه والإجراءات التي اتخذت ضده، ويخبرني بعزمه على السفر إلى المملكة العربية السعودية، وذلك بتاريخ ١٣ مارس. وهذا نص الرسالة (وثيقة ١٠).

سيدي، معتمدي، المناضل غيرة علي دينه ووطنه، الأخ في الله، النقيب/ سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله بحفظه (..) بعين رعايته..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حيثما كنتم وأينما تكونوا.

سيدي، أجد في قرارة نفسي حبا كامنا لكم، لسابق إحسان وأخلاق ووفاء، ولهذا قلت كلمتي وحق لي أن أقولها كما هي سمة من سمات المؤمنين (بصرف النظر عنما عداها، وليس إلا الخير والجميل).

سيدي لربما أكون بهذا مودعا لكم، ولعلي قد لا ألقاكم بعد، إلا حيث شاء الله، فقد تقوت النية على مغادرة البلاد مع الأهل والأولاد (إلى بلد نتوسم فيها الأمان على النفس والكرامة، وهذه هي كلمتي التي قلتها لمجلس الشورى قبل خمسة أيام، ولربما قد بلغكم، فالملاً أو بعضه (ياتر علي)، أولا بالإساءة إلى سحب الجنود الحرس لدي من الدائرة القضائية، وإنذارهم من قبل الأخ احمد الغشمي رئيس الأركان إن تأخر أحدهم لدي، ثم بالفعل تم سحبهم، وتنزلت مرتباتهم حتى صرفهم الكدم، ثم الرماية المزعجة ليلا إلى البيت، ووجود ملثمين حول البيت بعد منتصف الليل، وأشياء يستفز منها الظمير، ولولا الحرس الذين وضعهم رجل المروءة والوفاء المقدم علي أبو لحوم حفظه الله، غيرة وتقديرا منه لكان الخوف أشد والفوضى أكثر، وحتى الآن لا أعرف الأسباب لهذه التصرفات هل لأنني حاكمت المخربين أعداء الله والدين والوطن أو لغير ذلك، وما كنت

بحاجة للحراسة لولا هذا، ولعلكم أنتم السبب في تكليفي وانتدابي لهذا العمل الذي جلب لي الأعداء، بأحكام الله العادلة من وحي الكتاب والسنة، ومهما يكن فالكثير يعتبرون هذا التصرف إساءة إلى غير لائقة، ومجرد هذا الاعتبار أو الاستنكار لا يكون لي حماية من الوقوع في الخطر ولهذا استخرت الله، فترجح الرحيل حيث لا جدوى في الجدل أو البقاء علي هذا الحال.

ولقد أحببت أن أشعر بهذا سيادتكم لتكونوا في الصورة وعلى علم إن تطور الأمر، والله أسأله أن يسمعنا عن بلدنا خيرا وأن تكون عنايته بالجميع محيطا وشاملة، وإذا لكم رأي أبديتموه وإلا فخير ما نتواصي به تقوى الله سبحانه، وسنظل أوفياء للوطن وتربة اليمن أينما كنا، وحيث نكون.

دمتم سيدي والسلام عليكم ورحمة الله.

١٣/٣/١٩٧٥م

أخوكم/ غالب عبدالله راجح

بعد عودة القاضي عبدالله الحجري والأستاذ محمد الفسيل من لقائي في ملح التقى بهما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ولم يكن يعلم بخروجهم إلى ملح، فأخبروه بأني مصمم على البقاء هناك، وأني زعلان منه شخصيا، فكتب الشيخ عبدالله رسالة (وثيقة ١١) قال فيها:

والدي العزيز ضياء الإسلام، النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. المحترم

حفظكم الله وتولاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو أن

تكون في صحة جيدة، أمين.

أبعث إليكم رسالتي هذه للمعاهدة، ولو لم تغن عن المشاهدة، وقد جاءني ردك الكريم قبل نصف شهر، وبعدها زاروكم القاضي عبدالله الحجري والأستاذ محمد الفسيل، ولم أعرف عن خروجهم، وبعد عودهم اجتمعت بهم وحدثوني عما دار بينك وبينهم وأنت مصمم على البقاء في ملح وعدم دخولك صنعاء في هذه الأيام. أما العزى الفسيل فقال لي

أنك زعلان مني بالذات. وأنت قلت أننا مختلفين أنا وأنت فاستغربت
لأنني لم أذكر أن احنا اختلفنا في شيء، ولا تزاعلنا على شيء، وأنتي بين
اعتبرك أب، وأحبك مثل والدي واعتبر نصائحك وتوجيهاتك صادقة
وأمينه، واعتبر احترامك وتقديرك وطاعتك واجب علي، فإذا كان ما قاله
العزى الفسيل واقع، فلا يسعني إلا أن أصل إليك لتبين لي ماهو الخلاف
الذي بيننا، ومن أجل ماذا أنت زعلان مني، وعلى كل فالاستمرار في
التغيب عن صنعاء والبقاء في نهم ليس فيه أي مصلحة، وإنما هو ضاربك
وبنا، وإتاحة فرصة لكل شيء. يريد الحاقدون عمله، فأرجوا أن تعيد النظر
في قرارك هذا.

والسلام عليكم

١٥/٣/١٩٧٥م

توقيع عبدالله بن حسين الأحمر

في ١٦/٣/١٩٧٥م أرسل لي الرئيس الحمدي ألف شجرة إلى ملح كنت
قد طلبتها من لجنة التشجير التي يرأسها الحمدي نفسه، مع رسالة
(وثيقة ١٢) منه قال فيها:

الوالد العزيز الكريم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله
تحية قلبية.

أرجو الله لكم الصحة والسعادة. مع هذا ألف شجرة حسب طلبكم
وهذا ما يلزم لكم أرجو إفادتي، ولكم مني أحر التحيات، والله يبرعكم

توقيع: إبراهيم الحمدي

رئيس لجنة التشجير

الخلاف بين الحمدي وعبدالله بن حسين الأحمر

في شهر مارس ١٩٧٥م كان الخلاف قد بدأ يدب بين الرئيس إبراهيم
الحمدي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى، فقد
كان الشيخ عبدالله يصر على إنهاء الفترة الانتقالية لمجلس القيادة الذي

تولى الحكم عند قيام حركة ١٣ يونيو ١٩٧٤م، وتشكيل مجلس جمهوري على غرار ما كان في عهد حكم القاضي عبدالرحمن الإيراني، بينما كان الحمدي يريد تمديد الفترة الانتقالية، ويقوم أنصاره في بعض مناطق اليمن بجمع توقيعات يطلبون فيها تمديد الفترة لمجلس القيادة، وكنت على إطلاع بهذه الأمور من خلال مراسلات زملاء، وحول هذا الموضوع وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري بتاريخ ٢٤/٣/٧٥م (وثيقة ١٣) هذا نصها:

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله

بعد التحية والاحترام

تسلمت رسالتكم الكريمة وحمدت الله على عافيتكم وأرجو عفوكم
فأنا مقصر، وأرجو أن لا تظنوا أن التقصير إهمال، لا والله، إنما دخلت في
مشاكل وأعمال، وأصبحت من بعد عزمكم تائه، لأن كل شيء غير مفيد
وأصبح اليأس يتسرب إلى قلبي من كل الوجوه، ثم أنني كثير أيامي
أقضيها في الحديدية حيث الهدوء، فعفوكم سيدي وأقسم بالله الذي لا إله إلا
هو أنني لن أنساكم لحظة واحدة.

الأحوال لعل الإخوان قد عرفوكم عن اجتماع يوم الخميس الماضي
وبما أنني وصلت والأخ عبدالله ومجاهد في حاشد لم التق بهم إطلاقاً،
والأخبار التي ترد متناقضة، واحد يقول أن الشيخ عبدالله مصر على
تشكيل المجلس الجمهوري، وإنهاء فترة الانتقال، وآخر يقول اتفقوا على
تمديد الفترة، والصحيح هو الأول. إلا أن الأخ عبدالرحمن محمد علي
عثمان يحرر وثائق ويمضيها لدى المشايخ من تعز وإب والبيضاء ورداع
يطلبون فيها تمديد الفترة لمجلس القيادة، وأنهم لا يرضون به بديلاً، وقد
وقع هذه الوثيقة البعض والبعض رفضوا.

بالنسبة للأخ غالب راجح أعيدت مقرراته وكفاية وأعيد الحرس بعد
كلام طويل، ونحن وعبدالله لم نسكت من أول يوم والله المستعان، إلا أن

غالب كان أحمق في الكلام عندما صرح أنه يريد أن يغادر البلاد إلى
السعودية حيث سيجد الأمان، وهذه كانت غلطة منه أفرحت الأعداء جميعا.

أخيرا سوف أجتمع بالإخوان غدا وأعرفكم بما تجدد، وكنت أود
الوصول إليكم هذين اليومين، إنما يظهر أنه فيه أعمال كثيرة وهامة،
وسيصبل بعض مشايخ تعز وإب نريد مقابلتهم ليكون الرأي موحدا، لأن
عبدالرحمن يبذل جهد كبير ما يتصور.

أخيرا أي خدمة أخوكم رهن الإشارة، وتفضلوا بقبول تحياتي واحترامي.

٢٤/٣/٧٥م

توقيع

(احمد علي المطري)

مقترحات الرئيس الحمدي

أثناء هذه الأزمة بين الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله قدم كل واحد
منهم مقترحاته مكتوبة:

أما المقترحات المقدمة من المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة
فقد كانت على النحو التالي:

١- تمديد فترة الانتقال حتى يتم إجراء الانتخابات ويتكون مجلس
شورى جديد.

٢- الإسهام في اختيار أعضاء اللجنة العليا للانتخابات واللجان المتفرعة
عنها.

٣- تحديد موعد للانتخابات القادمة والإشراف عليها.

٤- دراسة الدستور وتعديله وإعادة صياغته بحيث يكون متلائما
ومتوافقا مع روح وأغراض وطموحات حركة الثالث عشر من يونيو
وحيث لا يكون هناك تداخل أو ازدواجية في اختصاصات
السلطات الثلاث مع ضمان تلاحمها وانسجامها على أساس الأخذ
بالنظام الرئاسي.

٥- تشكيل هيئة تقوم بزيارة كل محافظات الجمهورية ومناطقها للتعرف على آراء المواطنين في الدستور والتجربة ومقترحاتهم بالنسبة للتعديلات المرغوب إدخالها في الدستور، وفور انتهاء هذه الهيئة من إعادة صياغة مشروع الدستور، يتم إجراء استفتاء شعبي حوله تطبيقاً لمبدأ (الشعب مصدر السلطات)، ومن أجل أن يأتي الدستور الجديد معبراً بحق عن إرادة الشعب وآماله الوطنية المشروعة.

٦- تشكيل مكتب استشاري فني لرئيس مجلس القيادة.

٧- تشكيل هيئة عليا، لوضع وتنفيذ برامج الإصلاح المالي والإداري في كافة مؤسسات الدولة.

٨- تطعيم جهازي الرقابة والمحاسبة والنيابة الإدارية بعناصر كفوة وقديرة، بحيث تضمن قدرتها على أداء مهامها بصورة إيجابية.

٩- تشكيل لجنة تكون مهمتها تسلم مظالم وشكاوي المواطنين في عموم مناطق الجمهورية.

١٠- التأكيد على خطر الوساطات والمجاملات واحترام وتنفيذ القرارات والأوامر.

مقترحات الشيخ الأحمر

أما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى فقد قدم وثيقة تتضمن ملخصاً لمقترحاته للخروج من الموقف الحالي إلى وضع مستقر هذا نصها:

- بالنسبة لفترة الانتقال: نرى ضرورة الإسراع بانتهاء فترة الانتقال لأن التجربة المتكررة أكدت أنها ليست إلا مفتاح لإفراز الخلافات والمفاجآت.

- بالنسبة للقيادة السياسية: بما أن الظروف تفرض إنهاء المرحلة الانتقالية، وحيث أن ما عانت منه البلاد ليس مرده إلى شكل رئاسة الدولة، فلا بد من تطبيق أحكام الدستور كما هي وخاصة فيما يتعلق بالقيادة السياسية، ثم إن المرحلة بكل ما أفرزته من أخطاء وخلافات ومظاهر الضغط العسكري، كل هذا يؤكد أن

تعديل الدستور الآن لا يمكن أن يعبر عن إرادة شعبية حرة، بل سيكون تنفيذاً لما يشبه الأمر المفروض، وحيث أن قناعتنا للأسباب المذكورة هي تطبيق أحكام الدستور، فإن هذا يقتضي انتخاب المجلس الجمهوري. وبعد ذلك لا نرى مانعاً من مناقشة التعديلات الدستورية في مناخ طبيعي وحر يتقرر في حينه الشكل الذي يستقر عليه وضع رئاسة الدولة.

- وبالنسبة للقوات المسلحة: يجب أن يكون الجيش على حياد كامل عن كل وجهات النظر القائمة، وأن يتم ضمان ذلك بشكل سريع ولا يتحقق ذلك كله إلا على النحو التالي:

- تعيين جميع القادة العسكريين للوحدات والكتائب من أشخاص متفق على حيادهم، وتقديرهم للمسئولية الوطنية وكفاءتهم العسكرية.

- دمج الوحدات بمختلف مسمياتها في ألوية منظمة كخطوة ثانية بعد تغيير القيادات ليصبح جيشاً موحداً ومنظماً كأبي جيش في العالم وعلى أن يتفرغ كل قادة وأفراد القوات المسلحة لمهامهم الطبيعية بعيداً عن الأجواء السياسية.

- استقرار جميع معسكرات الجيش في مناطق بعيدة عن المدن وإخلاء العاصمة فوراً من القوات التي تواجدت فيها أخيراً.

- بناء الدولة والهدف من التمسك بالدستور وسيادة القانون

نحرص كل الحرص على بناء الدولة القادرة على تحقيق طموحات الشعب وأهدافه وأمانه، ولكن الدولة التي يريدها الشعب هي تلك التي يسير فيها الحاكم والمحكوم وفق قواعد ونظم مستمدة من مبادئ الإسلام، وذلك ما استهدفه نضال الشعب اليمني من بداية نضاله عبر السنين الطويلة وتم التوصل إليه ممثلاً بالدستور ولم تنشأ حركة ١٣ يونيو ٧٤ أساساً إلا من أجل بناء الدولة وحماية الدستور وسيادة القوانين ولم نكن نتصور أن أحداً من ساهموا فيها كان يحمل مفهوماً يختلف عن هذا المفهوم.

وبرغم وجود هذا المفهوم عند الجميع، إلا أن الأمور مضت بعد الحركة في مسار بعيدة عن التقيد بالدستور وبالمفهوم المشار إليه وفي طريق مخالف حتى ضاع الهدف.

وليس الحرص على التمسك بالدستور والالتزام بالأنظمة والقوانين إلا الالتزام بأهم الأسس لبناء الدولة القادرة على الإسراع في تحقيق الآتي:

١- ترسيخ حكم شوروي ديمقراطي تحيط به كل عناصر الحرية والأمن باعتبار أن من المفروغ منه أن الشعب مصدر جميع السلطات.

٢- بناء مجتمع إسلامي تسوده مبادئ العدالة الاجتماعية الإسلامية كما ينص على ذلك الدستور.

٣- بناء اقتصاد وطني قوي يكفل للمواطنين والبلاد الرخاء والتقدم.

٤- بناء أجهزة الدولة المدنية والعسكرية بما يكفل نفاذها وقدرتها على تحقيق الأهداف للوطن والمواطنين، بعيدا عن الشللية والتكتلات والفساد المالي والإداري بمختلف صورته وبحيث يكون تعيين الأشخاص أو تشيبتهم أو نقلهم أو عزلهم خاضعا للقانون، ووفقا لمقاييس مجردة عن الارتباطات الشخصية والتبعية.

٥- تحقيق ما كفلته المبادئ العامة للدستور للمواطنين من حقوق وحرّيات.

اغتيال الملك فيصل والموقف في اليمن

في ٢٥ مارس ٧٥ اغتيل الملك فيصل بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، فكان لا بد للقيادة السياسية في اليمن أن تهتم بهذا الحدث بشكل خاص.

عقدت القيادة اجتماع في بيت الرئيس الحمدي برئاسته وبحضور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وقرروا استدعائي إلى صنعاء، للمشاركة في تدارس الموقف بعد اغتيال الملك فيصل، وفي نفس اليوم وصل الولد محسن صالح برسالة موقعة من الرئيس إبراهيم الحمدي والشيخ عبدالله بن

حسين (وثيقة ١٤) يطلبان وصولي في الحال إلى صنعاء لتدارس الموقف والأحوال كما جاء في الرسالة وهذا نصها:

الوالد العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله

بعد التحية. نسأل الله لكم الصحة والعافية. هذا والمؤمل وصولكم حال وصول هذا إليكم، لتدارس الموقف والأحوال، صباح غد أو هذه الليلة، آمين عدم تأخركم والله يرفعكم. وهذا مع سيارة ورسول قاصد.

والسلام عليكم

ولدك

ولدك

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر) توقيع (إبراهيم الحمدي)

ووصلتني مع الرسول أيضا رسالة من الأخ محمد أبو لحوم (وثيقة ١٥) جاء فيها:

الأخ الشيخ سنان.. حفظكم الله.. بعد التحية

صدرت رسالة من الأخ الرئيس والشيخ عبدالله ونحن مجتمعين في بيت الأخ إبراهيم علي أثر حادث وفاة الملك فيصل بالاعتقال وقد سمعتم من الإذاعة، والرسالة هي خاصة بوصولكم (..) الرأي، واعتقد أنهم يريدون عزمكم معهم لحضور الجنازة في الرياض، وما أدري ما عندكم وهل ترجحون ذلك، أملا وبلسن الولد محسن الكفاية والأخ علي ليس موجودا لأن نستشير، ويمكن يمر عليه الولد محسن ويأخذ رأيه. والسلام عليكم

توقيع محمد أبو لحوم

١٩٧٥/٣/٢٥

اعتذرت عن الحضور إلى صنعاء والمشاركة في الوفد بمبرر أنني مريض، وعزم الأخ علي أبو لحوم مع الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله للمشاركة في تشييع جنازة الملك فيصل رحمه الله في اليوم التالي ٢٦/٣/٧٥م.

في ٧٥/٣/٢٩ وصل إلينا الشيخ صالح بن علي بن خالد بن شطيف من الجوف، كما وصل إلينا الشيخ علي مبخوت ضرمان ومعه بعض الرسائل والتقارير ليست ذات أهمية لكنها تلفت النظر إلى أن هناك تآمر علينا، وفي اليوم التالي جاءت تقارير ذات أهمية تكشف ما يحاك ضدنا لا أحب أن أكشفها، وربما يكون بعضها غير صحيح.

في ٧٥/٤/٣ وصل إلينا مشايخ جهم منهم حسين بن كريشان وعلي بن علي الزائدي وغيرهما.

في ٧٥/٤/٧ وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري، يقول فيها أنهم يريدون تشكيل مجلس جمهوري برئاسة إبراهيم الحمدي بدلا من مجلس القيادة وهناك اقتراح بأن يتشكل المجلس الجمهوري بالإضافة إلى الرئيس من الأخوة النقيب نعمان بن قائد بن راجح، والفريق حسن العمري والشيخ سنان أبو لحوم والقاضي عبدالله الحجري وهناك من يطلب دخول وجوه جديدة في المجلس المزمع تشكيله مثل الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني والأستاذ عبدالملك الطيب، وأخبرني الشيخ المطري أن الشيخ عبدالله بن حسين ما زال يرى أن تعديل الدستور متعذر في الظروف الراهنة، ولمح لي في رسالته أن هناك تدخلات سعودية لترتيب الوضع في اليمن.

في ٧٥/٤/١٠ وصل إلينا الشاعر محمد الذهباني يريد السفر إلى بيحان هربا من المضايقات السياسية من قبل السلطة بسبب قصائده التي كان يتناول فيها الوضع السياسي، ولكنني نصحته وأقنعتة بأن ليس له مصلحة في السفر والهروب،

في نفس اليوم وصل في الساعة الرابعة بعد الظهر من صنعاء مجموعة كبيرة من المشايخ لزيارتي في ملح، يقدر عددهم بحوالي ٤٥ شيخا جاءوا به ٢٥ سيارة، منهم: محمد بن ناجي القوسي، علي ناصر البخيتي، محمد ناصر البخيتي من الحداء، ومن خولان، محمد احمد القيري، عبدالولي القيري، احمد علي دويد، ناجي بن صالح الصوفي، ويحيى محمد القاضي،

ومن أرحب: محمد احمد الحباري، راجح مرح، فضل بن علي مهدي،
عبدالوهاب سنان، حمود مساعد أبو غانم، ناجي حسن ردمان، محمد بن
محمد سوا، حميد سوا، حزام محمد ردمان، علوان أبو هادي، عائض احمد
سواي، والدعاني من الجبل وعيال سريع، وغيرهم.

كما وصل في هذا اليوم المقدم مجاهد أبو شوارب، والأخ درهم أبو
لحوم ومعهم النقيب محسن محمد الأعوج، ومحمد عبدالله الحداد، جاء الجميع
يطلبون عودتي إلى صنعاء حاولت التفاهم معهم لأقنعهم بموقفي الرفض
للعودة إلى العمل السياسي ولم يقبلوا مني مقال، فقلت لهم: أنا منكم
والذي تريدونه سأنفذه، وأستطيع أن أكون جانب وأنتم جانب، ولكن أنتم
تعرفون موقف السعودية منا والأفضل أن تعملوا ما يحفظ لكم شرفكم.

وقد حملوا لي معهم مجموعة من الرسائل من الحمدي والشيخ عبدالله
الأحمر، ويحيى المتوكل وحسين المسوري.

أما رسالة الحمدي فهي رسالة مجاملة (وثيقة ١٦)، جاء فيها:

الوالد العزيز النقيب/ سنان أبو لحوم حياكم الله

تحية طيبة متمنيا لكم الصحة والسعادة

أرجو أن تكونوا بخير وكم (..) لزيارتكم، وقد سبق إرسال مطلوبكم
من الأشجار مع رسالة لا أدري هل وصلت أم لا، وأي خدمة، والله يبرعكم.

ولدكم

توقيع/ إبراهيم الحمدي

٧٥/٤/١٠م

أما العميد يحيى المتوكل فيدعوني في رسالته (وثيقة ١٧) إلى العودة
ويشرح فيها ظروفه ويعلن عن تدمره من الوضع السياسي وهذا نصها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم حياكم الله

تحية الاحترام والتقدير

اكتب هذا مع الأخ العزيز مجاهد أبو شوارب المسافر إليكم وكنت أود أن أكون معه لولا الإرهاق الذي أعاني منه، وعلى كل حال لا بد من زيارتكم في اقرب فرصة، أرجو أنك تستمتع بإقامتك في نهم ومع ذلك، فقد حان لك أن تعود، فوجودك في صنعاء، أجدى وأنفع.

بالنسبة لا حوالى فقد وصلت لدرجة من (..) يجعلني أبحث فعلا عن مخرج من عملي وخاصة الإرهاق وكذا مسائل السياسة السافلة التي نعيشها، وعلى كل حال سوف يشرح لكم الأخ مجاهد كل التفاصيل، وربنا يوفق الجميع

وفي الختام تقبلوا خالص التحية وإلى اللقاء.

٧٥/٤/١٠م

يحيى المتوكل

ورسالة الشيخ عبدالله عادية، (وثيقة ١٨) جاء فيها:

والدى الشيخ العزيز سنان أبو لحوم حفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبعث إليكم هذه الرسالة مع الأخوين مجاهد أبو شوارب ودرهم أبو لحوم والشيخ محمد عبدالله الحدا، لزيارتكم بالنيابة عن الجميع، وقد انقطعت عنا رسائلك، وكلنا مشتاقون لزيارتك الا أن الظروف كما يوصفها لكم الإخوان، والمشاغل كثيرة والإشاعات والدعايات أكثر، وهذا على عجل والله يبرعاكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

٧٥/٤/١٠م

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

في ٧٥/٤/١٤ وصل إلينا الشيخ علوي بن علي بن حربيه من بيحان.

في يوم ٤/١٨ وصل الشيخ علي عبد ربه العواضي، والشيخ احمد سالم العواضي وخبرتهم، وتحدثنا معهم حول مشاكل الوضع السياسي وعبروا عن تعاطفهم معنا.

في يوم ٤/١٩ وصل إلينا الأستاذ احمد جابر عفيف وفي اليوم التالي أصر على السفر، ووعدني أنه سيعود هو والأخ محمد الرباعي، وفي ٢٤ أبريل، وصل الأخ راجح أبو لحوم والسيد محمد بن علي بن عبدالله الوزير والشيخ احمد علي رفيق الله، وعادوا في اليوم التالي إلى صنعاء.

إقالة الإخوان وتفاعل الموقف:

في ٢٧/٤/٧٥م أصدر الرئيس إبراهيم الحمدي قرارا بإقالة الإخوة محمد أبو لحوم وعلي أبو لحوم ودرهم أبو لحوم من مناصبهم في القوات المسلحة، حيث كان الأخ محمد قائد اللواء السادس استبدلوه بالأخ احمد فرج والأخ علي قائد قوات الاحتياط استبدلوه بحمود قطينه، والأخ درهم كان يشغل منصب قائد محافظة تعز واستبدلوه بالعقيد علي عبدالله صالح.

في يوم ٢٩ أبريل، عين علي صلاح قائدا لقوات المجد واحمد الغشمي نائبا للقائد العام للقوات المسلحة، وسمعنا إقالة المقدم مجاهد أبو شوارب في الوقت الذي كان في زيارة إلى جمهورية الصين الشعبية.

في ٣٠ إبريل، وصل إلينا درهم أبو لحوم، ثم وصل الشيخ علي ناصر طريق بكتاب من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد المطري، يخبراني فيه بحدوث جدل واسع في صنعاء حول إقالة الإخوان من القوات المسلحة، ويرون أن الموقف أصبح يستدعي المصارحة لا المصالحة، والمناجزة لا المطاولة. وطلبوا سرعة وصولي لملاقاتهما إلى صنعاء أو الروضة، أو الرحبة للتفاهم وتبادل الرأي. وهذا نص الرسالة (وثيقة ١٩).

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا إليكم من صنعاء وقد سمعتم القرارات العسكرية الأخرى وقد حدث بسبب ذلك جدل كبير وتحديا، وأصبح الموقف يستدعي المصارحة لا المصالحة والتحديد لا التمطيط، والمناجزة لا المطالبة، ولذا فنرجوا سرعة حضورك إما إلى صنعاء أو الروضة أو إلى الرحبة للتفاهم وتبادل الرأي، وهذا مع الشيخ علي ناصر طريق، والأمل سرعة حضوركم، والسلام عليكم.

٧٥/٤/٢٩

ولدكم:

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

نرجو الجواب المفيد ليكون لقائكم إلى المحل الذي (..) فلا تتأخر،

توقيع

احمد علي المطري

كما أرسل الشيخ عبدالله رسالة أخرى بتاريخ ٧٥/٤/٣٠ (وثيقة ٢٠) جاء فيها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله.

هذا بعد تحرير الرسالة حق أمس، وكنت (..) أن الأخ علي طريق قد توجه إليكم بالأمس ولكنه تأخر، وفي المساء صدر ما سمعتموه، وعلى كل حال فقد رجحت خروجي إلى خمر، وهذا من الطريق، ويلسن الأخ علي الكفاية، والسلام عليكم.

٧٥/٤/٣٠

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

وفي محرر الأمس الكفاية أرجو سرعة عود الأخ علي).

ويقصد الشيخ عبدالله بما سمعته هو قرارات تعيين الغشمي وعلي صلاح، وكان غير راض عن ذلك.

في يوم ١ مايو سافر الولد علي طريق ومعه جواب مني إلى الشيخ
عبدالله رفضت فيه طلبهم بالدخول إلى صنعاء والرحبة والروضة أو أي
مكان. ويبدو أن الولد طريق كان مقتنعا برأيي.

وفي هذا اليوم سمعت أن الرئيس الحمدي في الحديدة للاحتفال بعيد
العمال العالمي.

في ٢ مايو وصل مشايخ بني الشليف وعرضت عليهم رسالة الشيخ
عبدالله، وكتبت رسالتين الأولى للرئيس إبراهيم الحمدي والثانية للقاضي
عبدالله الحجري.

وقد قلت للحمدي بهذا النص.

السيد رئيس مجلس القيادة الولد المقدم إبراهيم الحمدي حياكم الله.

أحرر هذا للمعاهدة، وقد تستغريون أنني أكتب في مثل هذا الوقت وبعد
غياب أربعة أشهر، وأنا أقول أنني مبتعد عن السياسة وتأكد أنني في موقفتي،
والذي دفعني للكتابة هو غرض النصيحة. لأن الدين النصيحة، وأريد أذكرك
أنني نصحتك وكررت نصحي يوم ١٢ يناير عندما قدم الإخوة استقالتهم
والحيت عليك بقبولها، وقلت أن المصلحة للبلد أن نتنازل لبعضنا، وأصررت
أنت والشيخ عبدالله علي عدم قبولها مما جعلني أترك، وأحنق، وأخيرا حصل
ما حصل، وأنا اعتبره شيئا عاديا وطبيعا، وأن الذي يريد أن يحكم لا بد أن
يختار من يتعاون معه، وأنت تعرف رأيي منذ أربع سنين، أنه لا بد أن يحكم
جانب متفاهم والآخرين يباركوا، وفي محضر الحفلة في تعز قبل قتل الشيخ
محمد علي عثمان، وفي غيرها، وعند استقالة القاضي عبدالرحمن، كنت
مقتنعا أنه قد وجب علينا نترك وأمام إصرارك أنت شخصيا قبلت البقاء. وأنا
غير مقتنع، وأنا الآن مبسوط، والذي نأسف له أن الأمور لم تسر تحت شعار
الأخوة والمروءة والقناعة، وأؤكد لك بالشرف لو أشعرتني برغبتك باستقالة
الإخوان وتركهم الأعمال لما تأخروا ساعة، واحدة، وعلى كل حال لم يجر إلا
السلام ولم أكتب لك من أجلهم لا كان في بالي، لأنني مقتنع بمثل هذا
والموجب هو ما بلغني أنه يوجد خلاف بينك وبين الشيخ عبدالله بن حسين

وهذا ليس في مصلحتكم الجميع، وأنصح وأكرر نصحي بأن خلافكم سيضر
البلد ويضركم الجميع، وأنا أقول هذا للوطن وللأمانة وللتضحية، وقد يقول
ضعفاء النفوس أن سنان قد يسره خلافكم والله العالم أنني أقدر مصلحة البلد
فوق كل اعتبار، إضافة إلى أنه ليس لي مطمع في الحكم، ولا الشيخ عبدالله
أيضا حتى تختلفوا، فادرسوا الموضوع وقدروا المسؤولية ومصلحة البلد،
والسلام عليكم.

سنان أبو لحوم

أما رسالتي التي بعثتها إلى القاضي عبدالله الحجري، فقد كررت له فيها ما قلته للحمدي حول موقفي من إقالة الإخوان، وطرحته له رأسي في الخلاف بين الشيخ عبدالله والحمددي، فقلت له: (وقد بلغني وجود خلاف بين الشيخ عبدالله والولد إبراهيم وهو شيء مؤسف، وإذا صح فهذا بغير مصلحة البلاد، وربما تكون نتائجه غير موفقه، ولا مريح لمن يفكر ويقدر المسؤولية، نرجو أن تداركوا الموقف، وأحرر هذا بدافع الإخلاص، للوطن، وإن كنت أنا قد ابتعدت عن السياسة والله وخلق الله يعلمون أنا بعيدين عن كل ما يضر بمصلحة البلد وتركنا العمل طوعا من أجل المصلحة، وقد حررت هذا إليك شخصيا لعلمي بقدر علاقتك مع الجميع وتقديرهم لك، وهذا ما في وسعي هو أن أكتب إليك.

أما موضوع الإخوان فلا اعتبره مشكلة وإن كان الأسلوب غير سليم، ولكن هذا ما قد حصل، وإن الخروج من الحكم فيه عودة إلى العقل والضمير) وقد شكرت القاضي الحجري في بداية الرسالة، على زيارته للإخوان بعد أقالتهم، واعتبرت ذلك وفا. منه لا يستغرب لأنه من أهل الوفاء.

في ٧٥/٥/٣ سمعنا أن الشيخ عبدالله بن حسين استولى على مقر الحكومة في المنطقة الشمالية، وفي هذا اليوم تم تعيين الأخ علي أبو لحوم سفيرا لليمن في سوريا، وأخبرني الأخ راجح أبو لحوم أن المقدم أحمد حسين الغشمي هو الذي طلب خروج الأخ علي إلى سوريا، كما عين الأخ درهم أبو لحوم ملحقا عسكريا في السفارة اليمنية بالقاهرة، ووصلني

كتاب من الأخ محمد أبو لحوم يخبرني أن يحيى المتوكل واحمد زيد الرضي خرجوا إلى الشيخ عبدالله في خمر.

مؤتمر قبائل صعدة المعارض

وفي هذا اليوم اجتمع مشايخ وعقال لواء (صعدة) لمناقشة الوضع السياسي بعد إقالة الإخوة محمد وعلي ودرهم أبو لحوم، ومجاهد أبو شوارب وخرجوا بعدد من القرارات ضمنوها رسالة بعثوها إلينا، هذا نصها (وثيقة ٢١):

الوالد النقيب سنان عبدالله أبو لحوم حياكم الله

بعد التحية

إليكم ما دار في المؤتمر الذي شمل جميع قبائل لواء صعدة بالآتي:

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

في ليلة الأحد الموافق ٢٧/٤/١٩٧٥م جاءتنا أخبار تؤكد أن التحركات في صنعاء غير عادية وحالة الطوارئ معلنة وسمعنا القرار بإقالة المقدم علي أبو لحوم والمقدم محمد أبو لحوم من أعمالهما وتعيين خلفائهما مع رسالة الشكر في تاريخ ٢٩/٤/٧٥، معنا القرار أيضا بإقالة المقدم مجاهد أبو شوارب في الوقت الذي هو كان في زيارة رسمية للصين الشعبية، بعد هذا نزلت إشاعة أن هذا تصحيح يخص القوات المسلحة، ولا بد من القضاء على كل مراكز القوى على كل المستويات حتى يتم سير التصحيح، وفي هذه اللحظة شعرنا بخطورة الموقف وحسينا بجسامة المؤامرة ضدنا وضد عزتنا وكرامتنا، وكل ذرة من معتقداتنا. فمن خلال اجتماعنا قررنا الآتي:

١- التمسك بما جاء في الدستور الدائم نصا وروحا

٢- إنهاء الحكم العسكري فوراً

٣- استنكار ما جرى ويجري حالياً في صنعاء

٤- استنكار القرارات الصادرة ضد أبنائنا الشرفاء الذين قادوا نضال

الشعب اليمني، وقادة من قادات ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة،

٥- إغلاق مطار صعدة في وجه كل عميل لحكام صنعاء.

٦- طرد جميع العناصر المروجة الحاقدة من لواء صعدة.

٧- تشكيل وفد من جميع قبائل لواء الشام (صعدة)، يصل إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى للتفاهم معه، وإعلان موقفنا هذا، ونظرا لبعده المسافة والوصول إليكم اكتفينا برفع ما قررناه إليكم، إيماننا منا بوحدة وطننا، وشعورنا منا بخطورة ما يهددنا، ويهدد كرامتنا، وبصدق وقوفنا إلى جانب الحق والعدل ندعوكم إلى الالتفاف حولنا خدمة وجهادا في سبيل كرامة اليمن وعزته. وأنتم قطعة منه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبناءؤكم مشايخ وعقال لواء الشام

بتاريخه ٣/٥/٧٥م

في يوم ٤/٥/٧٥ كان الرئيس إبراهيم الحمدي في إب واجتمع مع الأخ درهم أبو لحوم. وفي هذا اليوم وصلتني رسالة من القاضي عبدالله الحجري (وثيقة ٢٢) قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز الشيخ الضياء سنان بن عبدالله ابن صالح أبو لحوم.

تلقيت رسالتكم شاكرا وحمدت الله على ما أنت فيه الآن من النعمة بالهدوء وخلو البال، فها نحن رغم أنني والله الحمد قد تخليت عن السياسة والعمل لم نسلم من متاعب المشاكل وتدارك الأمور ورضي الله عنك ما منحك الله الآن من الحكمة وبعد النظر، فقد حكيت للولد الرئيس إبراهيم نص رسالتك للولد/ المقدم محمد أبو لحوم أثر صدور القرار والرئيس معجب والله بموقفكم جميعا، فلقد برهن الولدان محمد وعلي علي عقيلة راجحة وتقدير للمصلحة العامة وإخلاص للوطن وإثارة علي كل اعتبار، وتم الاتفاق علي تعيين الولد علي (يقصد علي أبو لحوم) سفيرا في سوريا وعلي أن يدبر للولد محمد (يقصد محمد أبو لحوم) عملا مشرفا هنا.

الشيخ عبدالله ثائر لما كان وحاولنا في حينه تجنب تصعيد الأمور، لكن
تسرع بالاتصال هاتفيا بدون أسلوب مما دفع الولد إبراهيم إلى إصدار
القرارين الأخيرين فصعدت الموقف واخترنا خروج الشيخ عبدالله خمر
للخميس والجمعة ليهدأ حتى يعود الولد إبراهيم من الحديدة من حضور
الاحتفال، والآن المحاولة جارية لتدارك الأمور، فالبلد ستساء سمعتها وتفقد
الخبر إن لم تسعد بالهدوء والاستقرار، و على ماذا وكما قلت أن الذي يحكم
في اليمن هو الذي يستحق العطف والرحمة لأنه واقع في عذاب المشاكل
وصعاب الأمور وكم تأسفت عند أن بلغني ما أحدثته الأمطار والسيول في
واديكم، ولكني قلت في حينه مادام الأخ سنان فلن تؤثر هذه الجارحة في
أرضهم لأنه سيعيدها بما عنده من إرادة وتصميم ومقاومة للأمر أحسن
وأقوى مما كانت، والله يعافيكم ويقويكم، والسلام عليكم

أخوكم/

توقيع/ عبدالله الحجري

١٩٧٥/٥/٤م

في يوم ٥/٥ صدر قرار مجلس القيادة وأعلن من الإذاعة بتعيين العقيد
علي عبدالله صالح قائدا للواء تعز بدلا عن الأخ درهم أبو لحوم.
في ٥/٦ وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يشير فيها
إلى تحركاته وإلى موقف المشايخ ومنهم مشايخ لواء الشام (صعدة) من الوضع
السياسي ويخبرني أن السفير السعودي سيصل إليه في خمر كما وصل إليه
عدد من المشايخ والمسؤولين بتكليف من الرئيس الحمدي للعب دور الوساطة
بينهما، أما المقدم مجاهد أبو شوارب فقد توجه من الصين إلى القاهرة بعد
سماعه خبر إقالته من منصبه وهذا نص الرسالة (وثيقة ٢٣).

والدي العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله وتولاكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأرجو أن تكونوا في خير آمين.

أبعث إليكم هذه الرسالة من خمر بواسطة الوالد الشيخ يحيى
محمد القاضي الذي وصل بعد وصول رسالتكم إليه، وقد وصل الأخ

الشيخ علي ناصر طريق مساء الخميس وهو موجود لدي، والقاضي
عبدالمك الملك الطيب. وقد أخرجنا الرد عليكم حتى يتضح الموقف أكثر،
والذي جد هو أن مشايخ لواء صعدة، كان لهم موقف جيد وقوي
وجماعي، سحاري وهمداني وجماعي وخولان ورازح بما فيهم
العوجري وبني (..)

كذلك حجة أرسلنا إليها الشيخ حمود عاطف وناس معه وهم
الآن هناك والموقف فيها مضمون، والقلق علي معسكر قشلة عمران
لأن عيال سريح والجبل غير مضمونين.

هذا وبالنسبة للأخ مجاهد وصل أمس الأحد القاهرة، وقد أرسلنا
مندوب ليواجهه إلى القاهرة، وبالنسبة لموقف صنعاء يمكن أنه قد
أوضح لكم الأخ محمد أبو لحوم الوضع فيها، ومواقف المشايخ
المختلفة، وقد خرجوا إلى عندي احمد محمد الرضي واحمد زيد
الرضي ومحمد الغشمي واحمد ضبعان والشيخ احمد المطري، والأخ
يحيى المتوكل والأخ عبدالله بركات وغيرهم كوسطاء من عند إبراهيم
لأن كل من وصل إليه يقل له الشيخ عبدالله يقودني بشعره وهو
الكبير وأنا الصغير وأنا مستعد اخرج إلى عنده، وإذا أراد ينهي فترة
الانتقال فأنا موافق، أما الأمور العسكرية فهي من اختصاصي.
هذا وسيصل إلى اليوم السفير السعودي الأمير مساعد السديري
وسنكتب لكم ما يجي، به (..) والسلام عليكم.

ولدكم

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

٧٥/٥/٥

الحمدي والسفير السعودي في خمر

ولما فشل الوسطاء في إقناع الشيخ عبدالله بالدخول إلى صنعاء
للتفاهم مع الرئيس الحمدي وإزالة الخلافات بينهما خرج الرئيس إبراهيم
الحمدي مع السفير السعودي إلى خمر بتاريخ ٧٥/٥/٦ ومعهم القاضي

عبدالله الحجري والعقيد يحيى المتوكل، وقد سمعنا الخبر من الإذاعة في نشرة الساعة الثامنة مساء، ولم يكرر الخبر في النشرة الرئيسية في الساعة التاسعة والنصف، وفي هذا اللقاء اتفق الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله على بعض الأمور منها العمل على إنهاء الفترة الانتقالية على أن تناقش التفاصيل والأمور الأخرى عند دخول الشيخ عبدالله إلى صنعاء الذي قرر العودة إلى العاصمة بعد وصول المقدم مجاهد كما جاء في رسالة من القاضي عبدالله الحجري (وثيقة ٢٤) قال فيها:

(والشيخ عبدالله كان الخروج وتهدة الحال، وعلى أساس تناقش بقية الأمور في صنعاء إن شاء الله، وهو منتظر وصول الولد مجاهد ثم يدخل فأى خلاف يحصل لا يضر شخصيهما (يقصد الشيخ عبدالله والحمدي) وإنما يضر البلد فهناك كما ذكرت منهم ضد الجميع، والله أنت فقد منحك الله من الحكمة والتعقل الآن ما يجب أن يعرفه كل الإخوان وكل مواطن. وأرجو الله أن يمنح الآخرين مثلك ليستفيدوا ويفيدوا، والله يعافيكم ويزيدكم صحة وقوة.

والسلام

في يوم ٧٥/٥/٩ وصلت رسائل من الشيخ احمد علي المطري والشيخ مبخوت كعلان.

في ٧٥/٥/١٠ كتبت رسالة إلى القاضي عبدالرحمن الإيراني .

في ٧٥/٥/١١م أقام الرئيس الحمدي حفلة توديع للأخوين علي أبو لحوم ودرهم أبو لحوم بمناسبة سفرهما لمباشرة أعمالهما الجديدة في كل من دمشق والقاهرة.

في نفس هذا اليوم كتب المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة عبر فيها عن انزعاجه من إقالته وإقالة الإخوان، كما عبر عن استغرابه لمقابلة الأحداث بهدوء وبدون أية ردة فعل، وفيها ما يشبه اللوم لي على ما يعتبره موقفا سلبيا، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٢٥).

والدى العزيز النقيب سنان أبو لحوم حفظك الله على الدوام.

بعد التحية والاحترام

أكتب هذا إليك وقلبي يقطر بالدم لا لما اتخذت نحوي بالذات،
ولكن لما تم بصورة عامة وللنهاية المخزية التي وصلت البلاد إليها،
وأوصلنا من ربطوا مصيرهم بمصيرنا، إلى وضع (..) إلينا جميعا أننا هياكل
متحركة وأنا عاجزون عن اتخاذ أي موقف، وقد استغربت وانزعجت
لمقابلة الجميع لهذه الأحداث بهدوء تام أو بما يشبه الخمول ولا أدري
كيف تم ذلك وقد كنت في محاولتي الدخول إلى البلاد وبعد سماعي
الأحداث، فلي بالثقة والأمل الكبير أننا قادرون نضع المغرورين أمام الأمر
الواقع ونجعلهم يندموا على أمرهم، ولكني وبعد أن تبينت لي جوانب
السلبيات والرضوخ أزعجني الأمر رغم ثقتي أن الأمر لن يمر مرور الكرام
لاسيما ونحن نتوقع خطوات سواء مما تم لا تستهدف الأشخاص بل سوف
تستهدف كرامة كل فرد من هذا الشعب، فياترى ما الذي انتظره منك من
الإيجابيات فقد حرصت أولا على أخذ رأيك ومعرفة مدى استعدادك، وثق
أننا سنعمل المستحيل لو أعدنا الثقة ببعضنا وتناسينا كل أخطاء الماضي
والتي طبقت قول القائل (ما تفرقت قوم إلا ذلت) فهل نرضى يا عم سنان
بالذل والهوان، وأنت الأبى المعروف بمواقف الشجعان. أرجو أن تفكر جيدا
لا في شخصك بل فيمن يشعرون الآن بالذل والهوان، لأنهم ارتبطوا بك.

أرجو جوابك الشافي وإذا (..) وصولي فسوف اصل. تحياتي

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

٧٥/٥/١١

وفي ١٣ مايو وجه الشيخ احمد علي المطري رسالة جوابية على رسالة
سبق أن بعثتها له، شرحت له فيها موقفي مما يجري، وجواب المطري

معظمه كتب بالشفرة، ولم أعد أتذكرها، وسأذكر هنا ما جاء فيه بالعبارات الصريحة، حيث قال (وثيقة ٢٦).

سيدى الأخ الأكرم النقيب سنان عبدالله أبو لحوم المحترم،

حياكم الله

تحية طيبة وبعد.

تسلمت كتابكم واستغربت كل الاستغراب بعض ما جاء في الكتاب، فأرجوا أن يكون التفاؤل بالخير، وان تتأكدوا أننا معكم، فوالله الذى لا إله إلا هو أننا معكم ولن نغير من موقفنا شيئاً، وأنا سنظل أوفياء للبلاد ولكل الزملاء. وأنت في المقدمة، والله لن أميل على العهد قيد شعره، (شفرة).

على كل حال ما تجدد إليكم. وأرجوكم الرجوع عن رأيكم السابق فلا يتم شيء إلا بالتعاون، ولا يمكن تستغني البلاد عن رأيكم في هذه الظروف؛ والواجب يدعوننا بجد حتى نجنب البلاد الخلافات والمهاترات التي ستكون نهايتها نصراً لأعداء البلاد، فرجاء مدونا برأيكم.

وتفضلوا بقبول تحياتي، الأخ القاضي غالب والأخ علي الكهالي، وكل الإخوان يهدونكم تحياتهم.

٧٥/٥/١٣

توقيع (احمد علي المطري)

في ١٥ مايو سمعنا أن الرئيس الحمدي سيتوجه إلى السعودية ويرافقه الأخ عبدالله الأصنج والقاضي علي السمان والعقيد حسين شرف، واحمد الرضي. ووصل رسول من الشيخ عبدالله بن حسين وجونا عليه، وطلعنا عند بني مريط واستقبلونا استقبال الكرام.

في ١٦ مايو كتب الشيخ علي صغير شامي رسالة (وثيقة ٢٧) كتبها على أثر التفاعلات السياسية التي حدثت بعد إقالة الإخوان من القوات

المسلحة وتحركات المشايخ للم الشمل واتخاذ موقف من الوضع القائم،
وهذا نص الرسالة:

سيدي الأخ الشيخ سنان أبو لحوم.. حفظكم الله،

والسلام عليكم ورحمة الله.

صدورها من حجة أرجو أن يصل هذا وأنتم بعافية وثبات وصحة
جيدة كما أرجو نكون الجميع عند الأمر الواقع وبدون عتاب ولا تعتاب
والماضي مضي والحاضر يرى ما لا يراه الغائب، وأنت يا سيدي رئيس وفي
نظر الناس أنت أنت لا زلت سنان أبو لحوم، الشخص المعروف بالنباهة
وحسن الدراية والذي يعتمد على رأيك، ومثلك لا يجعل نفسه تبع أو
جندي، فأنت رئيس ومعاذ الله أن يكون الرئيس ذيله والحقيقة أنتم أدري
وأخبر والعارف لا يعرف، والآن وقت الاتفاق والالتفاف والتعاون لصالح
البلد وأنتم خير من عرف، ولكم تحياتي، وفائق احترامي.

٧٥/٥/١٦

أخوكم: علي صغير شامي.

وفي يوم ١٦ مايو أيضا وصلتني رسالة جوابية من الشيخ احمد علي
المطري، على رسالة بعثتها إليه أنصح فيها بضرورة حل الخلاف بين
الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله بن حسين وأن يجعلوا مصلحة البلاد فوق
كل المصالح والخلافات، وقد أشار المطري في رسالته إلى أن الخلاف بين
الاثنين هو خلاف حول الوسائل فقط ولكن الحاقدين على الوضع وعلى
اليمن هم الذين وسعوا الخلاف، وأخبرني أن الشيخ عبدالله سيزور
السعودية بدعوة رسمية وهذا نص الرسالة (وثيق ٢٨).

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظكم الله

تحية طيبة وبعد.

تسلمت كتابكم الكريم المملوء بالحكمة الحسنة، والذي اصبح كل
حرف منه، مكتوب حفرا في قلبي، أشكركم على توجيهاتكم الحكيمة

وأرائكم الرشيدة التي كلها تهدف إلى مصلحة اليمن وأبناء اليمن جميعاً،
وتأكدوا سيدي أن ذلك هو مطلبنا في كل أعمالنا وأقوالنا، وأي شيء
يتعارض مع المصلحة، أو يؤدي إلى شيء يضر بالمصلحة فنحن لا يمكن
أن نوافق عليه أو نقره مهما كان فيه مصلحة شخصية، فإن المصلحة
العامة فوق كل اعتبار وكذلك الشيخ عبدالله متفهم الأمور وحريص على
المصلحة، والأخ إبراهيم أيضاً حريص على ذلك، إنما لكل واحد نظرة
معينة والخلاف هو على الوسيلة فقط، لكن مع وجود من يحقدون على
الوضع ومن لهم غايات وأهداف ضد الوضع وضد اليمن توسع الخلاف،
ولكن لي أمل أنه سيزول الخلاف بإذن الله، فالأعداء الحاقدون بدءوا
ينكشفوا على حقيقتهم من واقع تحركهم ونشاطهم المستمر لبث السموم
والدعايات. والمخلصون يبذلون جهداً كبيراً في إزالة الخلاف والتوفيق بين
الاخوة، وإعادة (..)، ونسأل الله لهم ولنا التوفيق والنجاح.

أخي الشيخ عبدالله وصلت له دعوة من المملكة العربية السعودية،
وسوف يغادر البلاد مع بعض الأعضاء من المجلس والدعوة رسمية، كما
أخبرني الشيخ عبدالله بن حسين، نسأل الله أن يوفقهم إلى ما فيه خدمة
البلاد والصالح العام (شفره).

وأخيراً أرجو تنويرنا بتوجيهاتكم النيرة، وتأكدوا أن الجميع حريصون
على مصلحة البلاد وأن الخلاف سيزول وأن كل الإخوان حريصين على
بعضهم بعضاً وعلى سلامة الوضع من الخلخلة وقد فهموا كل ما يريده
الأعداء. أخيراً تقبلوا تحياتي، وأي خدمة أفيدوا. الأخ غالب والأخ علي
الكهالي يهدوكم تحياتهم.

توقيع (احمد علي المطري).

يبدو أن تفاؤل المطري بزوال الخلاف بين الحمدي والشيخ عبدالله لم
يأت من فراغ، فعلى ما يبدو أيضاً أنهما قد توصلا إلى شيء من التفاهم
خاصة بعد زيارة الحمدي والسفير السعودي للشيخ عبدالله في مقره بخمر،
كما ذكرنا سابقاً، ثم زيارة الرئيس الحمدي إلى المملكة العربية السعودية

التي عاد منها بتاريخ ١٧ مايو، ويؤكد ذلك أن الشيخ عبدالله قطع اعتكافه في
خمر وعاد إلى صنعاء في ١٨/٧/٧٥ وسمعنا أنه حضر اجتماع مجلس الوزراء
في هذا اليوم واستدعا مجلس الشورى للانعقاد، وزار السفير السعودي.

وفي مساء هذا اليوم سمعنا قرار فصل بعض الضباط منهم يحيى علي
معصار، وحميد دارس، ونجيب كامل.

في ٢٠ مايو سافر الشيخ عبدالله إلى السعودية وقابل الملك خالد بن
عبدالعزیز والأمير فهد بن عبدالعزيز، ثم عاد بعد يومين.

في ٢١/٥ وصل إلينا في نهم، مجموعة من المشايخ هم، النقيب محمد
الجباري، والشيخ عبدالله الطهيف والشيخ علي وهبان العليبي والشيخ علي
محمد العذري من أجل موضوع الشيخ حمود الصبري والنقيب يحيى عبدالله
العذري ومحمد صالح العذري، وفي اليوم التالي سافر هؤلاء المشايخ من نهم.

في ٢٣/٥ وصل إلينا يحيى معصار وسان فرحان

في ٢٤/٥ وصل رسول من الشيخ عبدالله بن حسين، وفي اليوم التالي
سمعنا أن الشيخ عبدالله في كحلان.

في ٢٦/٥ وصل الأخ محمد أبو لحوم ومعه رسالة من إبراهيم الحمدي
مؤرخة في ٢٥/٥/٧٥ (وثيقة ٢٩) جاء فيها:

الوالد العزيز النقيب سان بن عبدالله أبو لحوم حياكم الله

تحية طيبة والسلام عليكم ورحمة الله

ارجو المذرة لتأخر رسالتي هذه، فقد وصلتني رسالتكم مع الأخ
علي وأشكركم من كل قلبي على المشاعر الأبوية الكريمة التي تعودتها
منكم باستمرار، كما أرجو أن تتأكدوا بأنني الولد البار إنشاء الله ولن
أعمل إلا ما يحفظ البلاد من أي سوء إنشاء الله وحتى تستقر الأمور بإذن
الله وبعد ذلك سيكون أسعد ما أناله هو انسحابي من المسئولية.

هذا وأرجو أن أجد ملاحظتكم، وآرائكم لكي أستعين بها، وأرجو أن تتأكد بأنني اعتبرت الأب الحنون، كما أقدر وأشكر كل المواقف التي عرفتها وسمعت عنها. هذا مع الأخ محمد وأي حاجة أرجو أن لا تتردد والله يرعاكم.

٧٥/٥/٢٥

ولدي

توقيع (إبراهيم الحمدي)

وتلقيت رسالة قصيرة موقعة من العميد مجاهد أبو شوارب والشيخ علي صغير شامي بتاريخ ٧٥/٥/٢٦ (وثيقة ٣٠) جاء فيها:

والدي حفظكم الله

إن لي هناك أمل في استعادة الكرامة وحماية من ربطوا مصابريهم بكم أنتم وعبدالله، فعجل اللقاء معه، وقد كتبت له بمثل هذا وليس في ذلك عار عليكم أن التقيتم أمام الخطر، وإن الله قد سلب عقولكم، فلا قوة إلا بالله. وجوابكم مطلوب.

أخوك:

توقيع (مجاهد أبو شوارب)

توقيع (علي صغير شامي)

موقف الإيراني من الوضع

وصلتني رسالة من القاضي عبدالرحمن الإيراني من محل إقامته في دمشق مؤرخة في ٧٥/٥/٢٦، يشيد فيها بموقف المتعقل من الإجراءات التصحيحية كما قال، منتقدا ما بلغه من موقف الشيخ عبدالله والعميد مجاهد ويذكر فيها أنه قد حرر رسالة إلى الشيخ عبدالله ينصحه فيها بالتعاون مع القيادة السياسية، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٣١).

الأخ العزيز الشيخ سنان عبدالله أبو لحوم حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جبل التفرجة من هنا من دمشق الفيحاء، أبعث إليكم بهذه التحية لأحبي فيكم الروح الوطنية التي أوحى إليكم بالموقف المشرف الذي وقفتموه من الإجراءات التصحيحية، الموقف المتعقل الراض لأن

يتخذ منها قضية تجر إلى خلاف مع القيادة السياسية، وتدخل البلاد في
فتنة من أجل المراكز والمصالح، وقد أخذ مني العجب كل مأخذ حين
بلغني، أن الولد الشيخ عبدالله بن حسين والولد مجاهد أبو شوارب، قد
أرادا أن يجرا اليمن إلى فتنة تسفك فيها الدماء وتهتك الحرمات، لأن
التصحيح قد تناول بعض مراكزهم أو مصالحهم موجهين كفاحهم الماضي
وجهة شخصية غير واضعين مصلحة البلاد موضع الاعتبار، وهذه إساءة إلى
تاريخهم، وقد حررنا رسالة إلى الشيخ عبدالله ننصحه فيها بالتعاون مع
القيادة، وتناسي المصالح الشخصية في سبيل مصلحة البلاد وشكرناكم إليه
ليتأسى بكم ويقتدي بموقفكم، وقلنا له أن الدنيا ومن عليها لو نالها لا
تساوى سفك دم مسلم واحد أو إيقاظ فتنة نائمة، وما أخسرها صفقة لمن
يبيع آخرته بدنياه. أما أنتم فقد برهنتم على الذكاء المدرك للأمور والروح
الوطنية، والورع عن أن يكون الإنسان قائد فتنة أو داعيا إليها، فكان
موقفكم محل اعتبارنا وأهلا لشكرنا. وفقكم الله وأعانكم والسلام عليكم

٧٥/٥/٢٦

أخوكم

توقيع (عبدالرحمن الإيراني)

وأعقب القاضي الإيراني برسالة أخرى جوابية على رسالة بعثتها
مع الأخ المقدم علي أبو لحوم سفير اليمن في دمشق، ولم أكن قد
استلمت رسالته السابقة، فكرر لي في الرسالة الثانية ما جاء في الأولى
حرصا منه على تجنب البلاد فتنة الصراعات وهي مؤرخة في
٧٥/٥/٢٩ (وثيقة ٣٢) هذا نصها:

سعادة الأخ الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلت رسالتكم مع الولد المقدم السفير، وكنت قد بعثت لكم رسالة
قبل تسلم رسالتكم أشكركم فيها على موقفكم وموقف إخوتكم الوطني
المشرف الذي ارتفع فوق الآلام في سبيل تجنب البلاد نشر فتنة لا خير

فيها لمن يوقظها وينفخ نارها ولو حالفه النصر وعلى ماذا وفي سبيل ماذا
تسفك الدماء، ولهذا استغربنا موقف الولدين الشيخ عبدالله والمقدم مجاهد،
إذ ليس هنالك قضية وطنية يخوض الإنسان من أجلها غمار الحرب لا
يدري عواقبها ومن يتق الله لم يشف غيظه وكل شيء إلى زوال، وإنما يبقى
الخير والبر والتقوى، وقد كنت أتوقع أن الناس سوف يحاولون دفعكم إلى
المواقف التي يريدون أن تنتهي إليها الأمة، ولكنكم صمدتم وأبديتم تعقلا،
والعقول عقول والحمد لله الذي جنبكم التورط، أما نحن فأحوالنا كما
تجبون، وسيسافر الأولاد والعائلة في أواخر يونيو إلى تعز، أما نحن
فسنذهب لتقضية أيام الصيف في مصيف كسب في شمال سوريا على
الحدود التركية، وقد أعد لنا الإخوان هنالك بيتا جزاهم الله خيرا.

هذا والله يرفعكم ويعينكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٩٧٥/٥/٢٩م

أخوكم:

توقيع (عبدالرحمن الإيراني)

في ٢٩/٥/٧٥م وصل إلينا الشيخ يحيى محمد القاضي وعرض علينا
مقترحات للخروج بالبلاد من وضعها المتفجر، ومنها أن التقى مع الشيخ
عبدالله والدعوة إلى عقد مؤتمر قبلي. وكان القاضي قد التقى بالشيخ
عبدالله وطرح عليه نفس المقترحات وتحمس لها، وحمل إلي منه رسالة
مؤرخة في ٢٩/٥/٧٥م (وثيقة ٣٣) أبدى فيها الشيخ عبدالله موافقته على
المقترحات، وهذا نصها:

الوالد النقيب سنان عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله.

يحمل هذا إليكم الوالد الشيخ يحيى محمد القاضي، الصديق الصادق
والذي يكاد أن ينفجر مما وصل إليه الموقف وما يترتب على ذلك من
أخطار على البلاد في الحاضر والمستقبل، ولديه الاندفاع والحماس لعمل
أى شيء من شأنه إنقاذ البلاد مما يتوقع أن تقع فيه، ومن أهم الآراء التي

لديه أن نجتمع أنا وأنتم ونتفق على موقف ونعمل له ويرى أن يتم عقد مؤتمر واسع لقبائل اليمن، ولديه أيضا أفكار وآراء قوية، وكل يوم وهو يتردد إلى صباحا ومساء سواء كنت في صنعاء أو في خمر وقد خرجت اليوم من صنعاء قبل الظهر ولحقني بعد العصر وطرح لي ما لديه من آراء، في الأخير اتفقنا على سفره إليكم ليعرض إليكم ماعنده من آراء، وما صدقتوه وأنتم مستعدين تبنيه أو المشاركة فيه أنا موافق عليه.

بالنسبة للاجتماع هو في الواقع شيء ضروري سواء هنا في خمر أو بني حشيش أو بني جرmoz أو حتى في صنعاء، وأعتقد أن المرحلة تتطلب أن نظهر أنا وأنتم والمشايخ في مظهر واحد وهذا أمر سهل وممكن ولم يجعلني أترك الموقف (..) إلا ابتعادكم وإلا فالموقف سهل وفي الإمكان عمل المستحيل، وقد توجه إليكم الأخ محمد أبو لحوم قبل ثلاثة أيام ولعله حصل رسالة من الأخ إبراهيم، إذا كانت من أجل دخولكم، فأرجو أن لا تتأخروا عن الدخول، فالتواجد في صنعاء أجدي من الابتعاد والله يراكم، والسلام عليكم

٧٥/٥/٢٩م

توقيع (عبدالله بن حسين الأحمر)

في ٧٥/٦/٢ وصلني رسائل من الإخوة، محمد أبو لحوم والأستاذ محسن العيني، ودرهم أبو لحوم.

في ٧٥/٦/٤ كتبت رسالة إلى القاضي عبدالرحمن الإيراني (وثيقة ٤٣٥) استعرضت فيها موقفي بعد حركة ١٣ يونيو ونقلت له فيها أخبار الوضع في اليمن.

في ٦/٥ سمعنا بعزم الرئيس إبراهيم الحمدي إلى الحديدة، وقد اجتمع مع مجاهد ابو شوارب والقاضي عبدالله الحجري، والشيخ عبدالله بن حسين، وفي اليوم التالي سمعنا برجوع الحمدي والشيخ عبدالله والنقيب نعمان بن قائد بن راجح، من الحديدة، وقد شرح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ما دار بينهم في الحديدة في رسالة كتبها بتاريخ ١١/٦/١٩٧٥م (وثيقة ٣٤) هذا نصها:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبعث إليكم هذه الرسالة بواسطة الأخ الشيخ احمد المطري، وقد تأخرت المراسلة بيننا بعد عود الشيخ يحيى القاضي من لديكم، وقد نزلت كما سمعتم أنا والحجري والنقيب نعمان وجماعة آخرين لزيارة مجاهد وتهدأت الموقف عنده إلى الحديدية، وبعد ذلك تلاقوا هو وإبراهيم وتفاهموا واتفقوا على التعاون في حدود العمل، والله أعلم ما يصح من إبراهيم، أما مجاهد فهو صادق وواضح. هذا وأنا ربما أعزم إلى صعدة لزيارة المشايخ هناك لمدة يومين وأعود، والوالد نعمان (يقصد النقيب نعمان بن قائد بن راجح) سيسافر صباح غد الخميس المملكة العربية السعودية وسيسافر بعد ذلك للعلاج في لندن، وبالنسبة لعبدالمملك (يقصد الأستاذ عبدالمملك الطيب) ضاق من البقاء في خمر بدون عمل ووحده، وسافر الرياض والله أعلم كم سيبقى. وعلى كل حال، الأحوال ليست سليمة والنوايا سيئة واعتقد أن العقل والتعقل لا يجدي، ولا أدري ما رأيك استمر هنا أو أبقني في خمر، ووجه ما يرى ما يلام، والله يرعاكم والسلام.

وفي ٦/١١ وصلتنى رسالة من الولد علي طريق وعلي القبلي نمران يعبران فيهما عن تدمرهما من الوضع (وثيقة ٣٥)

في ٦/١٢ كتب الشيخ احمد المطري رسالة معظمها مشفرة، ذكر فيها أن الشيخ عبدالله بن حسين عزم إلى خمر وربما يصل إلى صعدة، وأخبرني أن (نعمان بن قائد بن راجح) سيعزم إلى الرياض ومنها إلى لندن للمعالجة، ويهنتني بالذكرى الأولى لحركة الثالث عشر من يونيو.

في ١٣ يونيو ٧٥ ألقى الرئيس الحمدي خطابا في الذكرى الأولى لحركة الثالث عشر من يونيو هاجم فيه الجميع.

في ٧٥/٦/١٤ سمعنا أن الحمدي في الروضة والشيخ عبدالله في صعدة.

في ٢٣/٦/ سمعنا باستقالة مجاهد أبو شوارب، ورد الحمدي على الاستقالة، كما سمعنا عن مقابلة الحمدي للشيخ عبدالله الأحمر والقاضي عبدالله الحجري والسفير السعودي.

وفي هذا اليوم وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله يطلب مني أن أحرر رسالة إلى الشيخ زايد بن سلطان ورسالة إلى الأخ احمد خليفة السويدي ليحملها معه عند سفره في الوفد المرافق للرئيس إبراهيم الحمدي إلى دول الخليج، وبالفعل حررت الرسائل وفي ٢٨ يونيو عزم مجلس القيادة برئاسة الحمدي إلى الخليج ومعهم الشيخ عبدالله والقاضي عبدالله الحجري، وعبدالله الأصنج وحسين المقدمي، ومحمد الرباعي وعبدالرحمن محمد علي عثمان، وصلاح المصري.

وعقب عودتهم كتب الشيخ عبدالله رسالة مؤرخة في ٣١ يونيو، وكان رأيه أن زيارة الخليج طيبة ولكن لم يكن لها أي مردود، وأخبرني أنه سلم الرسائل التي بعثتها معه إلى كل من زائد بن سلطان و احمد خليفة السويدي، وهذا نص الرسالة (٣٦).

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. أبعث إليك هذه الرسالة عقب عودنا من أبو ظبي وقطر والكويت، ولقد كانت الرحلة طيبة والزيارة لا بأس بها لا سيما في أبو ظبي لأن الشيخ زايد يختلف عن غيره، وأهل الكويت لا بأس بهم، أما بالنسبة للمردود فما هناك مردود يذكر ونحن في الواقع لم نلح عليهم، وقد سلمت رسالتك للشيخ زايد وأبلغته تحياتك، وأعد بإرسال الجواب مع سفيرهم في هذا الأسبوع وسلمت رسالتك إلى الشيخ احمد خليفة السويدي واجتمعت به على انفراد وتحدثت معه عن الأوضاع وعن الأمور الخاصة والعامه وهو كما تعرف متفهم وأعد بالرد مع رد الشيخ زايد صحبة سفيرهم، وقد شرحت للأخ محمد بعض ما دار مع الشيخ احمد خليفة إلا أن الصورة التي كانت عندهم عن الإخوان مجاهد وعلي ومحمد ودرهم أنهم كانوا يريدوا يقوموا بانقلاب ضد إبراهيم ولكنه سبقهم فصفاهم من مناصبهم، وقد أزلت

هذا من ذهنه نهائيا. هذا وقد ركزت عنده وعند الشيخ زايد على طريق
مأرب وأكدوا تمسكهم بالتخطيط واهتمامهم بالبدء في العمل، هذا وما بقي
سوف أشرحه لكم مرة أخرى، والسلام عليكم.

٧٥/٦/٣١

ولدكم/ عبدالله بن حسين الأحمر

في ٧٥/٧/٤ وصل إلينا الأخ محمد عبدالرحمن الرباعي وتحدثت معه
حول الوضع ووصلنا إلى بعض الاتفاقات، وفي اليوم التالي عاد إلى صنعاء،
وفي منتصف يوليو وصلني رسالة من الشيخ عبدالله صحبة الأخ محمد أبو
لحوم يشير فيها إلى أن الناس لم يعودوا مخدوعين بما يجري من الرئيس
الحمدي ويرى أنه أصبح من الضروري أن نتبنى رأي أو خطة لتغيير
الوضع، ويطلب مني أن أضع الخطة، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٣٧).

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله وتولاكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبق لكم محرر عقب وصولنا من الخليج والكويت بواسطة الأخ
محمد وهذا صحبته، ولم يعد لي منكم أي رد ولم يصلني منكم أي شيء
في هذه الأيام ولكن الأخ مجاهد زارني إلى خمر وأفاد أنه لم يصله أي
شيء منكم، وهو الآن في ذيبين بيعمر، وكلنا نعول عليكم، تأخرت عنا
رسائلكم، وعلى كل حال فالأحوال هذه الأيام قد تكشفت للناس أكثر
وأصبح الفهم عند الناس أحسن، وبدلا من أن الناس كانوا مخدوعين.
أصبحوا الآن ساخرين ويتدردوا إلينا يتلمسوا الرأي ولا زلنا متحفظين،
واعتقد أنه قد أصبح من الضروري تبني رأي وخطة واعتقد أنك أقدر
علي وضع ذلك، لأنك بعيد عن الدوشة وإذا أردت وصول أحد إليك من
المشايع أو الشباب، فسيصلوا وسوف انتظر توجيهاتكم، والسلام عليكم

٧٥/٧/١٥.م

ولدكم

توقيع عبدالله بن حسين الأحمر

ملحوظة: البالغ أن العنب عندكم كثير واللازم أن تعزم أصدقائك
يخرجوا يخترفوا عندك).

في ٧٥/٧/١٩ وصل الأخ راجح أبو لحوم ومعه رسالة من الرئيس
إبراهيم الحمدي، (وثيقة ٣٨) جاء فيها:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حياكم الله

تحية طيبة متمنيا لكم صحة كاملة، ومعذرة لتأخر رسالتي هذه
فليس إلا الاشتغال والعمل مثل كيال التراب، والله المعين. المهم أن تكون
صحتك طيبة وأي حاجة تلزم، أرجو ألا تحرج من طلبها فأنا إينك،
رسالتكم وصلت قبل سفري، ولو كنت أعرف أنك ستوافق وتصل للعزم
ما تأخرت، ولكنني كنت عارف أنك لن توافق. هذا وأرجو المعذرة
للتقصير، والله يرفعكم.

٧٥/٧/١٩

ولدكم/

توقيع (إبراهيم الحمدي)

أيضا في يوم ١٩ يوليو وصل إلينا النقيب علي بن احمد معصار
والشيخ صالح علي السريحي وآخرون وآخرون. وفي اليوم التالي وصل
الأعوج وبن ضرمان وتوافد أناس كثيرون من الحنشات ومرهبة وعيال
صياد، وذلك لحضور اجتماع لمناقشة الأوضاع، وكان عدد الحضور ٥
أضعاف ما اتفقنا عليه، كان النقاش حادا، واختلفت الآراء، وفي الأخير
اتفق الجميع على ما يحفظ للناس حقوقهم وكرامتهم، وخرجنا باتفاق
يجمع الرأي.

في ٧٥/٧/٢٦ كتب الشيخ عبدالله بن حسين رسالة وفي طيها رسالة
أخرى من المقدم مجاهد أبو شوارب، يستأذن فيها مجاهد لزيارتي في البيت
أو لتحديد موعد، وإلى ذلك يشير الشيخ عبدالله في رسالته ويطلب مني
سرعة الرد على مجاهد لتحديد موعد للقاء.

وصل الولد المقدم مجاهد أبو شوارب إلينا في ١٩٧٥/٨/٣م وكان الهدف من زيارته ليقنعني بأن التقي مع الشيخ عبدالله بأي حال من الأحوال، والحقيقة أن مجاهد يتحمل المواقف ولديه صبر ووفاء.

في ٧٥/٨/٤ وصل الأخ راجح أبو لحوم، وكان اجتماع نهم الذي أشرت إليه محل نقاش وتشكيك، ووصلت رسالة من الأخ محمد وأخرى من الشيخ احمد المطري وسمعنا هذا اليوم بأن الرئيس إبراهيم الحمدي في المستشفى.

في ٧٥/٨/٥ سمعنا بسفر الشيخ عبدالله بن حسين إلى سوريا على رأس وفد لحضور المؤتمر البرلماني العربي.

في ٧٥/٨/٨ كتب الأخ محمد أبو لحوم رسالة يذكر فيها أنه قابل الشيخ عبدالله وقال له أن مجاهد رجع غير مرتاح من عندنا، فرد عليه الأخ محمد قائلا: إن المواقف كلها بنيت على المجاملة وعدم الوضوح والصدق وسنان كتب لي أن استعمل مع مجاهد الصراحة واستعراض كل الملابسات والخلفيات.

في ٨/١١ كتب الولد علي طريق رسالة (وثيقة ٣٩) يعبر فيها عن استيائه وأسفه من الخلاف بيني وبين الشيخ عبدالله، قال فيها:

الوالد العظيم سنان بن عبدالله أبو لحوم، حفظكم الله

والذي دفعنا الثمن غاليا ولم تصل النتائج أي رقم يذكر، وللأسف أن الخلاف كان عميق بينك وبين عبدالله، ولم نفهم إلا من خلال الظروف الأخيرة، واحتكاكنا بها، وحزنت كثيرا وقد فهمت أنكم لا تقرؤون التاريخ كلكم حتى تحذروا، أن لا ينطبق عليكم ما مر بملوك الطوائف في الأندلس، فأقول لكم لا أمل ما لم تصفوا النفوس، وتتحدوا والشكر والعافية لمن صفح ونسي كل شيء، وبادر إيجابيا مع الآخر، لأنكم زعماء جيل وفي معكم وخنتوه ويعيد بروز زعامة ثانية، وكلما ظللتم بما أنتم عليه ذهب أدراج الرياح ولن تصحوا إلا على لا شيء، سيما وقواعده

بلغت واقع الحرمان المذل. هذا وأعذرني لأنني صادق ومعك بالذات لأنك تفهم، والله يحفظكم والسلام عليكم.

ولدكم / علي طريق

٧٥/٨/١١

أيضا وصلتني رسالة مؤرخة في ٣ شعبان ١٣٩٥ هـ الموافق ٧٥/٨/١١ من الشيخ يحيى القاضي (وثيقة ٤٠) قال فيها: (اتفقنا بالإخوان وشرحناهم ما دار من كلام من أوله إلى آخره، وقرروا عزم مجاهد إليكم وأفاد أنه سيصل إليكم خلال الأسبوع الذي حصل فيه الاتفاق، ولم يصلني شيء، ولا علم هل وصل أم لا، والموقف كما قد بلغك استسلام إلى أبعد حد وناس متشائمين لذلك لا سيما العقلاء...)

في ٧٥/٨/١٢ وصل الأخ محمد ومعه الدكتور فضل الله الزاقوت (سوري) وقد نصحتني الدكتور فضل بالسفر إلى الخارج للعلاج.

ووصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين مؤرخة في ٧٥/٨/٢٧ (وثيقة ٤١) شرح فيها رحلته إلى سورية ومن ثم انتقاله إلى القاهرة، وبعدها إلى السعودية حيث قابل الأمير سلطان بن عبدالعزيز والملك ووجد تفهما واهتماما، وفي نهاية الرسالة يبدي استيائه من الأوضاع السياسية في صنعاء، وهذا نصها:

والدى العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأرجو لكم دوام الصحة وموفور العافية.

أبعث إليكم هذه الرسالة بواسطة الأخ محمد والعفو من تأخير المراسلة بعد عودتي من سوريا وجدة.. ولقد كانت زيارتي لسوريا من أجل حضور مؤتمر البرلمانات العربية.. وقابلنا هناك الرئيس الأسد وعبدالله الأحمر، أمين الحزب حقهم للتعرف والمجاملة وحاولنا شرح أوضاعنا إلا أنهم لم يعودوا يشغلوا أنفسهم إلا بقضاياهم الخاصة، وكان الأخ علي معي في المقابلتين وطيلة وجودي في دمشق، وكنت أنوي زيارة القاضي عبدالرحمن إلا أنه

غير موجود في دمشق، وهو في صلته على مسافة بعيدة، وقد اتصلت به
تلفونيا من عند الأخ علي وكتبت له رسالة معه ثم انتقلت للقاهرة
للفحص فقط (..) من يوم الأحد إلى يوم الخميس، ولم التقى بأحد من
المسؤولين المصريين، ولا من السياسيين اليمنيين المقيمين هناك لأنهم كلهم
بالإسكندرية، وانتقلنا يوم الخميس إلى جدة وكان الأمير (..) قد بلغ
الفريق منصور أنه يبلغني بالوصول إلى الطائف فور وصولي، وكان قد
وصل النقيب نعمان من لندن والزموه بالبقاء في جدة، حتى أصل ونطلع
سويا، وفي نفس اليوم طلعتنا لأن سلطان سيسافر القاهرة صباح السبت
وقد قابلناه نهار الجمعة وقابلنا الملك بعد المغرب يوم الجمعة وتعشينا
معه، وكانت مقابلة خاصة أنا ونعمان وهو، وكذلك التي مع الأمير سلطان
لم يحضرها أحد، ولا بأس وجدنا تفهم واهتمام. هذا وأما الأوضاع هنا
فهي غير سليمة والأساليب هدامة، بوضوح، والنوايا سيئة وقد أصبح
القلق عند الجميع، وما ندري ما رأيكم، والله يرعاكم والسلام عليكم.

ولدكم عبدالله بن حسين الأحمر

في ٧٥/٩/١ سمعنا بوصول الرئيس الحمدي من السعودية.

رحلة علاجية إلى الخارج

في ٧٥/٩/٧ سافرت الصباح إلى صنعاء لإجراء ترتيبات سفري إلى
الخارج للعلاج، وصلت إلى منزلي في صنعاء الساعة ١٢ ظهرا وفي العصر
جاء الرئيس الحمدي إلى المنزل وقعد معي قليلا وكنت متعبا، فتركني ثم
عاد مرة أخرى بعد المغرب وسمرت لدي، وتحدثت معه كثيرا وطمأنته بأن لا
أكون طرفا في الخلافات السياسية.

وكان قد شرح لي خلفه مع الشيخ عبدالله، واقنعته بأن لا يدخل معه
في أي خلافات أو مهاترات، وفي نهاية اللقاء وصل الشيخ احمد علي المطري.

في ٧٥/٩/٨ قررت السفر إلى الخارج للعلاج ووصل في هذا اليوم
لتوديعي الولد الشيخ علي عبدالله المقداد، والأخ الشيخ محمد احمد
القيري والشيخ حمود الصبري، والشيخ يحيى العذري وكنت معهم صريحا،

ومر علينا الأخ عبدالله الأصبج وكثير من المشايخ ثم توجهت إلى مطار صنعاء وكانوا جميعا في وداعي، وفي المطار التقيت بالملحق العسكري السعودي واستقبلنا في مطار القاهرة الولد حسين المسوري والأخ درهم أبو لحوم والأستاذ محسن العيني ومحمد الحيفي.

في ٧٥/٩/٩ زارنا سفير سويسرا في القاهرة وتعشنا لدى الولد حسين المسوري سفير اليمن في مصر.

في يوم ٧٥/٩/١٠ اتصلنا بالأستاذ عدنان ترسيبي سفير اليمن في باريس وفي يوم ١٢ سافرت إلى باريس وكان في وداعي بمطار القاهرة الأستاذ محسن العيني، وحسين المسوري ومحمد الحيفي، واستقبلنا في باريس السفير عدنان ترسيبي وفي اليوم التالي سافرت إلى جنيف بسويسرا وأخذوني إلى مصحة في فندق على البحيرة ارتفاعه عشرين طابقا، وعدنا يوم ٨ أكتوبر ٧٥ إلى القاهرة.

استمرت في القاهرة حوالي شهر ونصف وعدت إلى صنعاء في ٢ ديسمبر ٧٥م، وكان في استقبالنا في المطار مدير المراسم وعدد من المشايخ. وفي اليوم التالي سافرت إلى الحديدية لزيارة الرئيس الحمدي الذي كان مريضا هناك. وقد نزلت في قصر البونسي في الجناح الجديد الذي بنيته عندما كنت محافظا للحديدة.

في ٧٥/١٢/٣ كتب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رسالة (وثيقة ٤٢) يطلب فيها وصولي إلى خمر، وهذا نصها:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله ابو لحوم.. المحترم، حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله على وصولكم بالسلامة، هذا ولقد بلغني وصولكم من أخبار الناس، ومثلما بلغني سفركم، كما بلغني أيضا وبدون حقيقة أنكم توجهتم إلى الحديدية، وعلى كل حال ما دمتم نزلتم الحديدية فأنا منتظر وصولكم خمر وأهلا وسهلا ومرحبا بكم وأرجو أن لا تتعذروا، فلن نقبل لكم أي عذر، هذا والأخ حسين المسوري صديقك

القديم موجود عندي منتظر وصولك، والأخ مجاهد كذلك، وهم يهدونك
تحياتهم، والله يرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٧٥/١٢/٣

ولدكم عبدالله بن حسين الأحمر

في ١٢/٤ وصلتني رسالة من الولد حسين المسوري (وثيقة ٤٣) وكان
قد وصل إلى اليمن بطلب من الحمدي، ولكنه يشير في الرسالة إلى عدم
معرفة الغرض من طلبه، وفضل التوجه إلى خمر لزيارة الشيخ عبدالله
وينصحني في الرسالة بأن التقي بالشيخ عبدالله ونعمل لما فيه مصلحة
البلاد، وهذا نصها:

الوالد العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو حجوم حفظكم الله، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي لقد بلغنا وصولكم والحمد لله على سلامة الوصول، وكنت
منتظر أنك فور وصولك سنراك في خمر، إلا أن الأخبار بلغتنا بأنك نزلت
الحديدة، لكي تطمئن على صحة الرئيس وعلى العموم نحن في انتظارك
في خمر لأنني وصلت صنعاء ولم أجد أحد من المسؤولين، ولا يعرف أحد
ما هو الغرض من طلبي من الرئيس وصحته متعبة، فضلت الاتجاه إلى خمر
لزيارة الشيخ عبدالله، ووجدت لديه كل ما تريده، إذا ما كنت على كلام
القاهرة، واعتقد أن ما وصلت إليه الأمور، أصبح من الواجب عليك أن
تلتقي بالشيخ عبدالله وتعملوا جميعا لما فيه مصلحة البلاد، وإنقاذ البلاد،
هذا ولا أزيدك مم لديك، وسترى وتسمع في خلال بقاءك في صنعاء وخمر
ما يجعلك تنسى كل شيء. كانت له ملابساته وكما خدعت فترة من
الزمن ربما عند الآخرين نفس الشيء، والمهم مراجعة النفس وإعادة تقييم
الأمور بدون عاطفة أو ألم، هذا وربما التقيت بالإخوان في القاهرة أخيرا

ولديهم قناعة جيدة، أناشدك يا عم سنان، أن لا تستمر في تحكيم العاطفة خاصة وقد وصلت البلاد مرحلة توجب عليك أن تغير كل شيء.

سلامي وتحياتي وإلى اللقاء.

ولدكم توقيع/ حسين المسوري

٧٥/١٢/٤

التوسط بين الرئيس الحمدي والشيخ الأحمر

عندما وصلت إلى الحديدة لزيارة الرئيس إبراهيم الحمدي وجدت هناك القاضي عبدالله الحجري، التقيت به يوم ٤ ديسمبر وتباحثنا حول الوضع وكيفية الخروج من الأزمة وفي اليوم التالي اجتمعنا مع الشيخ أمين عبدالواسع نعمان والشيخ احمد علي المطري، وحاول الحجري وأنا أن نقنع المطري والنعمان بأن يذهبوا إلى الشيخ عبدالله ويقنعوه يواجهنا إلى صنعاء، أو إلى ريد، اقتنع الشيخ أمين أن يقوم بالمهمة حيث كان معه دعوة من الشيخ عبدالله، بعد ذلك ذهبنا قبل الظهر إلى الرئيس الحمدي وتحدثنا معه ويظهر أنه كان متعبا نفسيا ووجدنا لديه الشيخ صلاح المصري ومحسن اليوسفي ومحمد ضيف الله.

ثم عدنا إلى الحمدي في العصر، وتحدثت معه بصراحة حول خلافه مع الشيخ عبدالله وكان الحجري متحفظا ولم يتكلم في اللقاء. أبدى الحمدي استعداداه للفتاهم مع الشيخ عبدالله وكلفنا بالتوسط بينهما وكنت في ظهر هذا اليوم قد عذمت إلى حفلة أقامها على شرفي تجار الحديدة حضرها معي القاضي الحجري وآخرون.

في ٥ ديسمبر اتجهنا بعد صلاة الجمعة إلى صنعاء، وفي اليوم التالي خرجنا القاضي عبدالله الحجري وأنا إلى قرب مدينة عمران للقاء بالشيخ عبدالله بن حسين ويبدو أننا تأخرنا عن الموعد المحدد معه، فوجدنا هناك الشيخ أمين نعمان والشيخ احمد المطري وأخبرونا أن الشيخ عبدالله عاد من حيث أتى، وبعد أن علم بحضورنا وصل في العصر. ولما لم نصل إلى

نتيجة مرضية في مباحثاتنا مع الشيخ عبدالله، وقعت مع القاضي الحجري على رسالة مفتوحة دعينا فيها الأطراف المتصارعة إلى وقف الإثارات والتداعيات، حتى يمكن النظر في كل الملابس في اليوم العاشر من عيد الأضحى، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٤٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرا لما قد حصل من تداخل لتطوير وتصعيد الموقف بين الإخوة من قبل كل الأطراف المخربة والحائفة التي لا تريد إلا تدمير البلد ودخوله والمخلصين فيه في متاهات وزعزعة الوضع، فالذي نراه الآن، هو التوقف عن كل الإثارات بأي وسيلة وعدم التعرض في الطرقات وفي أي مكان لأي أذية وبعد مضي العيد إن شاء الله، وحتى اليوم العاشر منه ينظر إن شاء الله في كل الملابس التي تؤدي إلى الحساسيات والتي سببت المشاكل والتأثرات، والتي انتهزها الحاقدون فرصة لهم لضرب كل الأطراف الخيرة، وإيجاد البلبلة حتى يستقر الوضع وتوجد الدولة وهذا ما نرا

والله ولي التوفيق وحرر في ٣ الحجة ١٣٩٥م موافق ١٢/٦/١٩٧٥م

توقيع/ عبدالله الحجري

توقيع/ سنان أبو لحوم

الحمدي ينقض الاتفاق ويسافر إلى السعودية

في ٧ ديسمبر ٧٥ بكرت إلى القاضي عبدالله الحجري ولم أجده وزارني القاضي غالب راجح وعزمتنا إلى الشيخ احمد علي المطري، ولحق بنا الشيخ عبدالرحمن نعمان وعدنا بعد ذلك إلى القاضي عبدالله الحجري، وأخبرني أن الرئيس إبراهيم الحمدي نقض كل ما كان الاتفاق عليه. اتصلت بالحمدي تلفونيا، ثم ذهبت إلى بيته ونصحته بالهدوء، وكان يشن حملة شعواء على العميد مجاهد أبو شوارب وحسين المسوري، فهدأته وأخبرني أنه وصلت إليه دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية لم يخبر الحجري عنها، وبعد ذلك اتفقت معه أن يصطحب في زيارته الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وقلت له أنني سأذهب إلى خمر لأتفق مع الشيخ عبدالله. قال لي: لا لزوم لسفرك إلى خمر، ولكنني أصريت وأقنعتة

بأهمية سفري إلى هناك، واشترط أن لا يأخذ الشيخ عبدالله معه عبدالملك
الطيب إذا أراد مرافقته إلى المملكة.

عزمت إلى الشيخ عبدالله وأقنعته بمرافقة الحمدي في رحلته إلى السعودية.

عدت إلى صنعاء، وفي ظهر نفس اليوم عزمني الشيخ حمود الصبري،
إلى حفلة غداء في نادي الضباط، ولم يحضر الحفلة إلا قليلا من المسئولين
وبعض الضباط،

في نفس اليوم (٧ ديسمبر) سافرت إلى نهم، وفي اليوم التالي أرسلت
الأخ محمد أبو لحوم لينويني في توديع الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله.

في يوم ٧٥/١٢/٩ سمعنا في الأخبار بسفر الرئيس ولم يذكر اسم الشيخ
عبدالله في الوفد. في هذه الأثناء وصلتني رسالة من الشيخ يحيى القاضي
مؤرخة في ٧ الحجة ١٣٩٥هـ، يذكر فيها أنه والشيخ علي ناصر طريق حررا
رسالة إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز شرحا له فيها الموقف في اليمن
ونصحا بضرورة إصلاح العلاقة بيني وبين المملكة العربية السعودية، وقد
جا. في الرسالة (وثيقة ٤٥).

الأخ النقيب سنان ابن عبدالله أبو لحوم. حياكم الله، والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته، وأعادكم الله في سلامة وعافية وكل عام وأنتم بخير..

نعم كان عزمكم إلى ملح فجأة وليس نعلم وعاد كان لنا كلام معك
ولعله خيرا. أخي رجحنا والأخ علي ناصر طريق تحرير محرر إلى الأمير
سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وشرحنا له خطر الموقف، وقلنا أننا
والمشايخ وجهنا بأعز الإخوان إليه يشرح الموقف وما يترتب عليه وأحينا
بجد ونصحننا على ضرورة إصلاح العلاقة بينكم وبين المملكة السعودية،
إذا عادهم محتاجين للقبل اليمنية، وقلنا أنك وصلت بعد العلاج في
الخارج وزرت الطرفين، وروحت البلاد في الوقت الذي مشايخ اليمن
وقبائلها في أمس الحاجة إلى وجودك في صنعاء لإصلاح الموقف وشرحنا
شرح طويل من كلام وتحرير الأخ الشيخ علي ناصر طريق ونظمناه.

توجه المكلف بذلك أمس الاثنين الساعة عشرة صباحا، وبعد عزمه
علمنا أن الأخ/ رئيس مجلس القيادة عازم السعودية لأداء فريضة الحج وقدوه
حاج وحاجة ومقضا دين، ونتكهن أنه لا بد من طلب الشيخ عبدالله، والله
أعلم، هذا وليس علمنا ما فعلت هنا وهناك واحتملنا عزمك ملح على أحد
وجهين، إما وأنت أجلت الموقف، أو الموقف غير ملتئم ونحب أن نعلم شيء
من ذلك لنكون على بصيرة من الأمر، وما نعلم أنه تحريست الشيخ عبدالله،
يرخي يده، بلغني أنها وصلت له فلوس كبيرة ونحن في صنعاء معاش
مقطوع في الشورى ومعاش الخبرة موقف من طريق احمد الغشمي، وحالة
صعبة جدا، ولا نعلم هل قد عيد وبقاء في ملح (...) وصولك صنعاء محمد
الحمدي أكدنا له الموقف الذي على ذهنك، وقلنا إن عادك تريد تشوفه
وتأسف لذلك، ويمكن أنه عزم مع أخوه إبراهيم وكذا ترى معه محرر صغير
من الأخ الشيخ علي ناصر طريق كما تطلع عليه. نرجو الإفادة، هل لا بد
من دخولك صنعاء، أم لا، وما رأيك هل وقع كلام باهر المحرر والشرح الذي
صدر إلى الأمير سلطان، والذي عزم بالمهمة رجل له ثقله لدى السعودية، وله
مكانته وهو صديق ومجد ومجتهد في ذلك، ويمكن أن الفرصة سانحة إن شاء
الله تعالى، ونحن منتظرين الإفادة، ورأيك وتوجيهاتك، وما نعمل، وإذا رأيت
وصولي إليك خلال أيام العيد افتني، وكل خبر تريد تطلعني عليه شفاها،
فالوالد الحاج (..) حاتم محل الثقة للجميع ويحمل هذا إليكم.

والسلام عليكم، ٧ الحجة ١٣٩٥هـ

توقيع: يحيى القاضي

في يوم ٧٥/١٢/١١ وصل إلينا الولد يحيى علي معصار يحمل رسالة من
الولد مجاهد أبو شوارب تفاهمت معه وحملته رسالة جوابية إلى المقدم
مجاهد ونصحته بالهدوء والتعقل.

يوم ١٢/١٣/ وصل النقيب محسن محمد الأعوج والنقيب علي احمد
معصار وكثير من المشايخ والعقال يهنئوننا بالعيد وفي اليوم التالي عقدنا
اجتماعا حضره جمع كبير من مشايخ أرحب ونهم وجهم، وكانت زيارة عيد.

يوم ١٢/١٦ سمعنا باجتماع الرئيس الحمدي ومعه القاضي عبدالله الحجري مع الملك خالد بن عبدالعزيز.

يوم ٢١ ديسمبر وصل الرئيس الحمدي إلى صنعاء قادما من السعودية.

يوم ٢٢ وصلت رسالتان إحداهما من الأخ راجح أبو لحوم والأخرى من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، في اليوم التالي أرسلت رسالة إلى النقيب نعمان بن قائد بن راجح، ووصل الولد يحيى معصار مرسلا من العميد مجاهد أبو شوارب.

يوم ٢٤ ديسمبر كتبت رسائل لكل من الرئيس الحمدي والقاضي عبدالسلام صبره والشيخ احمد المطري، والعواضي وأيضا كتبت رسالة إلى الأستاذ محسن العيني في القاهرة.

يوم ٢٧ ديسمبر وصل محمد منصور أبو حاتم وسانان فرحان ومعهما رسالة من العميد مجاهد أبو شوارب، وأخبراني أن الأخ عبدالله الأصنج خرج إلى خمر لزيارة الشيخ عبدالله بن حسين.

مذكرات عام ١٩٧٦م

وتصليته

بالحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
ويعبدون من غير أن ينزلنا
الكتاب من السماء إلهة ولا
ننزلنا من السماء ماء ليشربوا
منه ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق

٤

١٩٧٦م
بالحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
ويعبدون من غير أن ينزلنا
الكتاب من السماء إلهة ولا
ننزلنا من السماء ماء ليشربوا
منه ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق

مذكرات عام ١٩٧٦م

بالحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
ويعبدون من غير أن ينزلنا
الكتاب من السماء إلهة ولا
ننزلنا من السماء ماء ليشربوا
منه ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق ولما جعلنا من عباده
الذين آمنوا به وحده لا شريك له
مجموعاً من أمة واحدة ليؤمنوا
بالحق

مبادرة العيني

في خضم الخلافات السياسية كثرت الإشاعات والوشايات حتى طالت الشخصيات السياسية المحايدة ما اضطرها إلى توضيح موقفها إزالة للشكوك كما فعل الأستاذ محسن العيني الذي وضع بعض النقاط كمشروع لبرنامج وطني حدد فيه وجهة نظره وموقفه قطعاً للقول والقال، وبهذا الخصوص وصلتني رسالة من الأستاذ العيني، كتبها بتاريخ ٧٦/١/٥ (وثيقة ١) هذا نصها:

عزيزي الأخ الأكرم النقيب سنان أبو لحوم حفظكم الله ورعاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد انقطعت رسائلنا إليكم لابتعادكم والأخ محمد في نهم، ولعدم وجود مسافرين من الإخوان والاطمئنان عليكم ولعدم وجود جديد وكانت قد وصلت لكم رسالة ثانية من الطبيب لا تختلف عن الأولى وابتعث لكم مع هذا بصورة منها واحتفظ بصورة لدى حين طلبكم.

أما صورة الأشعة فأبتعث لكم مع هذا بما تركتموه في براغ وأرسل إلينا، والمهم المحافظة عليها حتى تعرضوها على الطبيب ولا تحتاجوا في كل مرة إلى الأشعة من جديد.

أرجو أن تكون أحوالكم طيبة وصحتكم متحسنة، والمهم هو هدوء البال وعدم الانشغال مهما كانت الظروف، ولعل عودة الإخوان من السعودية قد أزال التوتر ونأمل في تعاون الجميع، لخير البلاد.

بلغني أن هناك من يكثر من الكتابة إلى رئيس مجلس القيادة، ويبالغ ويشوه موقفنا، كما أن بعض الإخوة في الداخل يلومونا على الصمت والابتعاد، وقد رأيت من المناسب أن أضع بعض النقاط كمشروع لبرنامج وطني حددت فيه وجهة نظري وموقفي قطعاً للقول والقال والأوهام وحتى يعرفوا أننا لسنا مع أحد ولا ضد أحد، ولا نضم سرا أو شرا، وقد أرسلت نسخاً منه إلى المقدم الحمدي والشيخ عبدالله ومجاهد وبعض الإخوان في الداخل، ومع هذا نسخة لكم، وإذا

كان من حقي كمواطن أن أطرح ما أفكر فيه فمن حق الغير أن يقبلوا ويغيروا أو يعدلوا أو يضيفوا.

وأكتفي بهذا مع الأخ درهم، كل تحياتي.. والسلام عليكم

أخوكم

توقيع/ محسن العيني

كما وصلتني رسالة من الولد حسين المسوري كتبها بتاريخ ١٩٧٦/١/٦م (وثيقة ٢) يرى فيها أن الأمور وصلت إلى أسوأ وضع عرفته اليمن ويناشدني أن أعجل المراسلة مع السعودية، وأن أقيم جسوراً جديدة بيني وبين الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لمواجهة الموقف، وهذا نص الرسالة.

الوالد الكريم الشيخ سنان أبو لحوم حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنت بعثت لك رسالة من خمر وشرحت لك ما لدي إلا أنني حريص أن أعرف وجهة نظرك وما تنوى عمله في هذه الأيام الحرجة التي وصلت فيها الأمور إلى أسوأ وضع عرفته اليمن وما كان في الحسبان أن رجال اليمن ومفكره وأبنائه الذين ضحوا من أجله أصبحوا شتان يهيمنون في الأرض وأن البديل لهم هم الأوغاد وضعفاء النفوس الذين باعوا ضمائرهم. إن هناك تيارات مختلفة تحاول أن تجر البلد إلى مهالك تثير فيها النعرات والخزانات باسم التصحيح وباسم بناء الدولة.

أناشدك ياشيخ سنان أن تعجل بسرعة المراسلة مع الإخوان في المملكة وأن تقيم جسور جديدة بينك وبين عبدالله بن حسين لمواجهة هذا الموقف، أرجوك أن لا تساهل أو تتهاون، فالأمور خطيرة جداً، وكل

يوم ينمو فيه هذا المغرور يصبح من الصعب إذا تم التمادي، هذا
وبلسان الأخ درهم ما تبقى، والله يحفظك وبرعاك.

ملحوظة: ستقول بدأ الحماس بعد أن خرج حسين من (..)

توقيع/ حسين المسوري

١٩٧٦/١/٦م

السعودية تشترط على الحمدي قطع علاقته بي

بعد أن عاد الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله من السعودية لم التق
بهما ولم تكن لدي معرفة بما دار في محادثتهما مع القيادة السعودية وبدو
أن المقدم مجاهد أبو شوارب قد التقى بالشيخ عبدالله واستقى منه بعض
المعلومات ومنها أن السعودية اشترطت على الحمدي عدم الاتصال بي أو
مجاتي وعلى الشيخ عبدالله الابتعاد عن مجاهد كما جاء في رسالة مجاهد
(وثيقة ٣) وهذا نصها:

بسم الله

والدي العزيز أبقاك الله رمزاً للوفاء لأمتك وبلادك وأولادك.

أكتب إليك هذا وقد بدأ اليأس يشق طريقه إلى قلبي بعد مضي
تسعة شهور من الصراع والتحدى بإمكانياتي المحدودة واليوم وبعد عودة
إبراهيم وعبدالله وتجلي ووضوح موقف السعودية التي هي الحاكمة وكلما
تم من إجراء فإنه بأمرها وليس إبراهيم وعبدالله إلا موظفين ينفذوا أوامر لا
أقل ولا أكثر ومهما غالطنا أنفسنا فهذا هو الواقع الذي لا مفر منه.

بالنسبة لي ولك المساومة جارية بينهم وبين زعيمنا ولا يهمها أن
يرخصوا بيعنا لكي يرضوا عنهم لا سيما وقد طرحوا هذا بالفتوح ومن
الشروط الأساسية على إبراهيم عدم الاتصال بك أو مجاراتك وعلى عبدالله
الابتعاد عني ومحاولة إقناعي بالخروج من البلاد وعدم مساعدتي لكي
أتضايق ويتفرق الناس من حولي وأقسم لك أنه لم يعطيني من أن عاد
سوى عشرة ألف ريال صرفت بيومها وقد لمست ولاحظت أن الغرض من

بقائي في البلاد خلفية لأغراض لا أقبل أن أكون كذلك لذلك كنت
فكوت في الوصول إليك للتشاور معك حول ما يجب عمله وكيف نبني
واقعنا من الآن وصاعداً وعلى أساس وأرى الآتي:

إذا كان لك وللأخ محسن القدرة على التحرك والحصول على
مصدر أو مصادر إسناد ودعم لنتمكن من الصمود والاستمرار في
مقاومة هذا الوضع فما علينا إلا أن نضع الخطط العملية ونباشر العمل
على أساس أن يكون عمل منظم وأن لم ترى ذلك ولا هناك أمل ولا
بد من التسليم بالأمر الواقع فأرجو أن توجهني وترشدني برأيك
وسأضطر أترك كل شيء وأخرج أفضل من أن أرى ما يغيضني ولا أقدر
أقف في وجه السوء وأقاوم الخطر ولا سيما والتأمر على مصيرنا وحياتنا
جارى وسنموت على أيدي أقدر العناصر (..) وقد اكتفيت بإرسال
الأخ يحيى والأخ حميد تجنباً لإحراجك.

أرجو أن يعودوا وبحل حاسم ولك تحياتي.

ولدك

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

ملحوظة:

الأخ عبدالله يفيد أنه التقى بالأخ درهم وأكد له أنه لو كان معه
جوانب غير (..) ما تراجع عن موقفه

وكالعادة كتبت له أن يهدأ، فرد برسالة بتاريخ ١٧/١/٧٦م (وثيقة٤)
جاء فيها:

والدى العزيز سنان أبو لحوم حفظه الله على الدوام

بعد التحية والاحترام

وصلني جوابكم الكريم مع الإخوان ثم عقب وصول الأخ راجح، ثم
عقب وصول بعض الإخوان من صنعاء والجميع يلحون علي في الاتفاق

معك، وأنا لا أحتاج إلى دوافع فأنا أكثر من غيري حرصاً على اتفاقي معك، لا سيما بعد أن تأكد لي فشل المساعي التي كنتم تحثوني على الاقتناع بها، واليوم وقد انكشف الغطاء من جديد على سوء النوايا من تعرف لم يبق مجال من التفكير في بدائل أو التسليم بالأمر الواقع ونسلم نفوسنا العنا وهذا في حالة خيبة الأمل والنهاية المحزنة. والله يرعاكم.

ولذلك

توقيع (مجاهد أبو شوارب)

٧٦/١/١٧

اعتقال المشايخ

ومع بداية هذا العام تعرضت كثير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية للمضايقات من قبل أجهزة الحكم وقد تعرض الولد احمد دويد للمضايقات واعتقل إخوانه واثنين من خبرته، كما جاء في رسالة بعثها بتاريخ ١٩٧٦/١/٢٢م للأخوين المقدم محمد عبدالله أبو لحوم والمقدم درهم أبو لحوم (وثيقة ه) جاء فيها:

الإخوة الأعزاء المقدم محمد عبدالله ابو لحوم والمقدم درهم أبو لحوم..
حياكم الله تحية أخوية.

أحرر إليكم هذا من خولان بعد وصولي من صنعاء التي قررت الخروج
منها بصورة مفاجئة قبل الاتفاق بكم وعندما حدث من التصرف الوحشي
والغير قانوني مع الإخوان بصورة جماعية، اعتقال بالجملة جميع إخواني
وأيضاً اثنين من خبرتي وبطريقة كانت سيئة جداً وسط الشوارع وحيث قال
الشرطة العسكرية أنهم أمروا بأن يقتلوا من لم يسلم نفسه، لهذا وبعد أن
تلاحقت مع الشرطة العسكرية بالمترات والأطقم في الشوارع والزقاقات
والنقط التي وضعوا فيها الحراسة المشددة قررت الخروج صيانة للعرض
وتجنباً من حدوث مشكلة أو صدام دون مبرر وتركت كل الإخوان في
السجن مكبلين بالقيود الشديدة، وأيضاً البيت والأرحام تحت حراسة سرية

من الشرطة العسكرية لمنع كل صديق يزور البيت، وفضلت البقاء في خولان حتى يأذن الله ولكي أعزم لمدة يومين وأعود جحانه انتظر أخبار الإخوان ومعرفة أسباب اعتقالهم، وما شاء الله كان، وحيث تحرير هذا إليكم لتكونوا على علم بما حدث. وأرجو إن امكن التفاهم مع الرئيس لمعرفة السبب والمحاولة لإطلاق الأخ عبدالله صالح المواطن العادي وخبرتي الذين ليس لهم دخل بشيء. وذلك لمنفعة البيت والإخوان الآخرين الذين في الحبس وأي خدمة لكم أنا رهن الإشارة، وأرجو أن تعرفوني بما توصلتم إليه بواسطة أحد الأولاد وسيرسلوه مع أحد الإخوان، ولا أعرف كيف حال الإخوان ومن سيكفيهم أو يوصل حاجتهم. هذا على عجل وتقبلوا تحياتي

والسلام عليكم

أخوكم/

احمد دويد

٧٦/١/٢٢

وقد أشار المقدم مجاهد لما حل بالأخ احمد دويد والعذري والصبري وبقية المشايخ برسالة كتبها بتاريخ ٧٦/١/٢٣ (وثيقة ٦) هذا نصها:

والدي العزيز سنان

وصل محرركم الأخير مع الأخ راجح وما ظنك إلا على صواب، ودع الله يحكم في أمته ما يشاء..

اعتقد أنه بلغكم ما حل أخيراً ببني دويد والعذري والصبري والمطاردة لبقية الشيوخ مستمرة، والله يعين الجماعة على المزيد حتى ينال كل نصيبه، والله سبحانه إذا أراد أن ينفذ أمره يسلب ذوى العقول عقولها، وما شاء الله كان.

تحياتي

ولدك

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

٧٦/١/٢٣

وكذلك وصلتني رسالة مؤرخة في ٢٥/١/١٣٩٦هـ الموافق ٢٧/١/٧٦م من النقيب عبدالواحد العذري يخبرني فيها عن اعتقال بعض المشائخ منهم الشيخ حمود الصبري ومحمد احمد الحباري وحميد عبدالله العذري، وحامد خيران، ويحيى عبدالله العذري وغيرهم وهذا نص الرسالة (وثيقة٧).

معالي الأخ النقيب سنان أبو لحوم الموقر، حياك الله وأبقاك

(...) حدوها من بيت العذري على خير.

أخي العزيز للعلم أن الإخوان (يحيى) عبدالله العذري، وحميد عبدالله العذري وحمود الصبري ومحمد احمد الحباري وحامد خيران وغيرهم من المشايخ أودعهم في السجن، وهكذا مصير كل واحد من أبناء القبائل أينما كانوا عاجلاً أم آجلاً، ما كنا متوقعين (..) من قبل، لهذا لزم إشعاركم مع بعد المسافة منكم ياصنو ونطلب منكم الجواب ماذا نعمل، لأنكم من أهل (..) على صروح مع أرحب قد تم اجتماعنا مع (..) السبت الماضي وعقب وعد إلى خروج الثلاثاء، ولذا أطلب إذا أمكن مدنا بما تتمكنوا من المساعدة للتحركات ومصاريف لمن في السجون إذا لديكم القدرة (..) وما صاحب إلا لمثل هذا، وأرجو عونكم لما فيه الصالح العام، وكما أرجو عفوكم لما كان مني الطلب. والله يرعاكم، والسلام عليكم.

أخوكم/ عبدالواحد العذري

وقد تحرك الأخ محمد أبو لحوم من أجل مشكلة بني دويد، وكتب لأحمد دويد ليظمنه فرد عليه برسالة بتاريخ ٢٦/١/٧٦ (وثيقة ٨) جاء فيها:
الأخ العزيز المقدم محمد عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم.. تحية أخوية كلها حب وتقدير وبعد.

تسلمت محرركم وأشكركم جدا فقد قمت بما يقوم الأخ السوفي. فهمت كل ما أشرتكم إليه، والحال أخي أني مطمئن وواقف لن أحرك ساكنا مهما كانت التحرشات منهم وأيضا المؤامرات على أيدي خدمتهم هنا والحاquدين المعروفين لدى الجميع، فهم الآن يعملون بشتى الوسائل،

الدعاية وتوزيع المال.. الخ هذا كله موجود هنا ولكن لا يهمني أي شيء، من هذا ولن يخفيننا، آخر الدنيا موت، والمهم هو كيف استطاعوا يغزوا الدولة ونجحوا في ذلك وحصلوا على المال لقتل من ضحوا بكل ما يملكون في سبيل الثورة وأيضا حققوا غايتهم في ضرب وطرده كل عنصر شريف حريص على الثورة وأضلوا الدولة سواء السبيل.

أخي لا أطيل الكلام ففي الصدر مالا يسعه المصدر، وما اكتشف هنا جعلني حائر الفكر ولكني قادر (..) كل شيء يعملون ولن ينجحوا وأنا شانتظر النتيجة الأخيرة ومعرفة سبب هذا التصرف وما هو ذنب الإخوان، إفادتكم بما تتوصلون إليه. وأخيرا تقبلوا تحياتي.

أخوكم/

احمد صالح دويد

٧٦/١/٢٦

في يوم ١٩٧٦/٢/٤ سافر الإخوان محمد أبو لحوم ودرهم أبو لحوم إلى الخارج وقد بلغني أن الأخ محمد تعرض إلى استفزاز في المطار، وسمعت أن الرئيس إبراهيم الحمدي أمر بحبس ضابط المطار الذي تسبب في استفزازه.

وصلتني رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب كتبها بتاريخ ٧٦/٢/٥ (وثيقة ٩) جاء فيها:

الوالد العزيز سنان أبو لحوم حفظك الله على الدوام

وصل الأخ سنان وأبلغني أن بعض المتطفلين كتبوا لك رسائل فيها شيء من قلة الأدب، وقد أبلغني الأخ محمد أنه مستغرب هذا الأسلوب، وما يظهر أن هناك شك أنه قد يكون لي رضا، وأنا أقسم لك بالله العظيم وبالعيش والملح وبما يربطني بك من روابط لا يؤثر فيها الزمن مهما ساءت الظروف والأحوال.

أقسم لك وبكل المقدسات أنني ما زلت اعتبرك والدي ومعلمي وقائدي واعتبر نصائحك وتوجيهاتك هي الصادقة والتي تنير طريقي

وترجعني إلى الواقع، لأنك أكثر مني حكمة وإدراكاً وتجربة ولا يمكن أن أرضا أو أتأثر بأي أقاويل، وبإمكانك طلب الإخوان إليك وستعرف ما كنت أقوله لهم حينما تحصل لديهم بعض الانفعالات. هذا والله المطلع على خفايا القلوب والنيات وأن تكون قد اقتنعت.

ولك تحياتي

ولدك/

توقيع/ مجاهد ابو شوارب

٧٦/٢/٥م

في ٧٦/٢/٧م وصل إلينا الضباط، النقيب يحيى معصار والنقيب محمد أبو حاتم ويني ربيد، وعرضوا علينا ماكانوا مرتبين في القيام بأعمال عنف وتخريب ضد الحكم ونصحتهم بأن يقلعوا عما يعتزمون القيام به، وأن يتحلوا بالمرونة، وكان أبو حاتم متصلبا في رأيه، وقلت لهم يجب أن نسير في خط واحد، فاقتنعوا برأيي وللحق كان هؤلاء الشباب متعاونين بإخلاص ومحل ثقة.

وفي اليوم التالي وصل محمد صالح ربيد والنقيب محمد سوا وابن عمه، وكلهم أصروا على أن لا يبقوا متفرجين ولا بد أن يعملوا أي شيء ضد النظام، ونصحتهم بالصبر والمرونة، وقلت لهم أن التصلب والمواجهة سيزيد الطين بلة، وأنتم تعرفون موقف السعودية منا، والرئيس الحمدي معتمد عليها. وقد بقيوا لدي مدة ثلاثة أيام للتشاور والاتصال بالآخرين.

في ٧٦/٢/١٢م تجمع لدينا بعض العقلاء، وكان الحمدي قد ألقى خطاباً أمام الضباط حول الوضع السياسي، وأظن أن النقيب محمد منصور أبو حاتم أخبرني أن بعض الضباط من أصحابنا كانوا متفقين مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بشكل سري على فتح عدة جبهات، وأكدوا أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيصل إلى صنعاء وكان غرض الكثير من

الناس أن تدفع بالموقف إلى التفجير، ومع ما كنا عليه من محاولات لتهدئة الموقف إلا أن التهمة كانت موجهة إلينا.

في ٧٦/٢/١٦ وصل إلينا المشايخ احمد منصور معصار وعلي بن احمد ثم وصل محمد عوضه وهو من عيال سريح برسالة من الرئيس إبراهيم الحمدي، فيها بعض الجاملة وفي اليوم التالي عاد مندوب الرئيس من لدينا حاملا رسالة جوابية.

ووصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري كتبها بتاريخ ٧٦/٢/١٦ (وثيقة ١٠) وهذا نصها:

سيدي الأخ الأكرم الجليل النقيب سنان بن عبدالله ابو لحوم المحترم،
حفظكم الله وأبقاكم تحية طيبة وبعد:

أحرر هذا إليكم من صنعاء وأنا متمتعاً بوافر الصحة والعافية، وبعد
أن نشرت الدعاية أنني قتلت ولكن بحمد الله لم يحصل شيء فخسئت
وجوه الكاذبين والحاquدين وليموتوا بغيظهم.

أرجو أن تطمئنوني على صحتكم وأحوالكم. أحوالنا لما لا يخفى
عنكم أخوكم مستمر في الحديده، سلامة من الدخول في مواقف لا يدري
مانهايتها إلا الله وسلامة من الخلاف وقد حذوت حذوكم، وأعيش في راحة
كبيرة، ومرتاح الضمير هادئ الأعصاب لا أفكر في شيء غير أنني مشغول
بالمطالعة والإشراف على تعليم الأولاد.

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يظهر عليه الانزعاج من بعد اعتقال
الإخوان، الصبري والعذري ودويد وقد حررت له رسالة نصحته بالهدوء،
واستمرار المراسلة مع الأخ رئيس مجلس القيادة، وألا يتيح للحاquدين أن
يستغلوا الموقف وفتح هوة ينفذوا منها إلى ما يريدون، لأن أعداء البلاد
كثير، وأنا على يقين أنه إذا استعملنا الحكمة والعقل فإن الأمور ستعود
إلى مجاريها قريبا، ولا بد أن يستيقظ الضمير ويؤنب صاحبه على الإساءة

إلى الأخ والزميل، وعلى كل حال أرجو أن تكون مرتاح البال وفي صحة جيدة، أخيراً، تفضلوا بقبول تحياتي واحترامي والله يبرعكم.

٧٦/٢/١٦ م

توقيع/ احمد علي المطري

في ٧٦/٢/٢٢ وصل إلينا الأخ راجح أبو لحوم وقال أنه قابل الرئيس الحمدي، ولم يكن كلام الرئيس معه واضحاً.

في ٧٦/٢/٢٣ كتب القاضي عبدالله الحجري رسالة (وثيقة ١١) قال فيها:

الأخ العزيز الكريم الشيخ سنان ابن عبدالله ابو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم. بعد التحية.

أرجو أن تكون صحتك كما أحب وأن تكون الجهود الخيرة في إحياء ذلك الوادي قد أتت بالنتائج سيما مع دخول الربيع الذي لا يبعد أن تكونوا قد واصلتم فيه جر وغرس الأشجار حتى يأتي الوقت الذي ننتهز فيه فرصة الزيارة ونشاهد ما يشرح المخاطر فجهودك دائماً تأتي بالكثير من الخير، أنا كانت لي فرصة تقتضيه الشتاء كاملاً في الحديدة ووصلت منها قبل اربعة ايام، لأن الجوفي صنعاء قد اعتدل ولم يبق من البرد ما يخيف، وأنت وعدت بأنك ستزور صنعاء بين فترة وأخرى، وها قد مضت فترة أكثر من شهرين ولم تزرها ولا زرت الولد الرئيس (..) الشيخ عبدالله يظهر أن تأخره في خمر كما أخبرني الولد الرئيس لانجاز أمور خاصة وقضايا بين أناس يهمه حلها، ولم يكن عن توتر أو نحوه، وكما قلت أنه يجب على كل من له ضمير أن يتجرد عن المنصب أو أي مصلحة شخصية من أجل البلد ومصلحة البلد، ومتحمل المسؤولية هو الذي يجب أن يشفقوا عليه ويسندوه بما يمكن سيما والحاقدون على البلد لا يهمهم سوى القضاء على كل ما فيه ومن فيه واستغربت في رسالة سابقة ذكر مرض الولد عدنان وقلت

مادخل نهم واسم عدنان فهل عاد الإنسان إلى التشيع من جديد وأرجو أن يكون من الله عليه بكامل الصحة من ذلك الأثر، والله يعافيكم والسلام عليكم.

أخوكم/

توقيع/ عبدالله الحجري

٧٦/٢/٢٣

في الأيام التالية واصلنا الحوار والتشاور مع المشايخ والضباط الذين كانوا يتوافدون إلينا ولم يكن هناك جديد يذكر، وكنت منشغلاً بشق الطريق من ملح إلى الوادي.

في ٧٦/٣/٢٢ استلمت رسالة من الأخ راجح أبو لحوم يطلب فيها وصولي إلى صنعاء وأفاد أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في صنعاء.

في ٧٦/٣/٢٤ سمعنا من إذاعة صنعاء أن الرئيس إبراهيم الحمدي في الحديدة، وأن المقدم احمد الغشمي منع السلاح منعا باتا وتوعد أنهم سيبحثون عن الأسلحة والمتفجرات في كل بيت.

في ٧٦/٣/٢٥ وصلتني رسالة من احمد دويد (وثيقة ١٢)، هذا نصها:
الوالد الأجل النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظكم الله، تحية إجلال وإكبار، أرجو أن تكون بصحة جيدة، أنا بحمد الله في صحة جيدة.

والدي، تسلمت محرركم السابق وأشكركم جيدا على توجيهاتكم القيمة والخال (..) ما أشرت من أن الرئيس يشكو مني، فالحقيقة أنه قد شكنا على الكثيرين ولا أدري ماهو السبب لهذا السبب وما القصد من ورائه مع العلم أنه لم يصدر مني أي شيء، وكنت دائما في صنعاء أو في البلاد بعيد عن كل شيء، ورغم ذلك كانت المتابعة لنا مستمرة حتى حبس الإخوان وحتى الآن لا أعرف السبب وهذه هي الحقيقة ولا أدري إذا كان هناك من يعمل من وراء الستار ضدنا من الحاقدين على الثورة وعلينا (..) كان لهم دور ولكن المؤسف جداً هو كيف استطاعوا أن

يتغلبوا على الدولة ويضلوا السبيل بالكذب الرذيل رغم معرفة الجميع
بسلوكهم وماضيهم المليء بالجرائم في حق الثورة والشعب ومحاربتهم
للثورة سنوات طويلة وفي الأخير احتضنتهم الدولة (..) وهامهم الآن
يعملون كل وسيلة لملاحقتنا حتى (..) خولان يدفعون لهم الأموال
الباهضة لاغتيال الشرفاء بواسطة ضعاف النفوس ولكنهم لن ينالوا مرادهم
وهم أحقر من أن يقتلوا غلّة، وإذا كان السبب هو غير هذا فأنا اعتقد أن
ذلك يعود إلى عقدة نفسية لا يعلمها إلا الله، وربما أن ذلك من أجل
ارتباطي بأخوة أعزاء علينا كنت دائما أبقى معهم وكانوا قد أذروني بأن
أتركهم من قبل فترة طويلة وابتعد عنهم ولكن رفضت (..) لقائي بالأخ
محمد ودرهم وعلي، هذا ما أعلم (..) وهي الحقيقة ولكن خير.

والذي أرجو غاية الرجاء أن لا تتركونا من رسائلكم وتوجيهاتكم،
كما أرجو أن لا تتركوا بعض الإخوان المشايخ الشرفاء من المراسلة،
تشرحوا لهم فيها سبب (..) وقد شرحت الحقيقة للكثيرين والموقف كامل
وأسباب ابتعادكم عن الأحداث، لأنهم يوجهوا إليكم اللوم وهم
يقدرونكم كثيرا ولهم أمل في إنقاذ البلاد من أي خطر. وهذا ما لزم وأي
خدمة ولدكم رهن الإشارة وتقبل تحياتي، وتحياتي لكل الإخوان.

والسلام عليكم

ولدكم/

احمد صالح دويد

٧٦/٣/٢٥م

في ٧٦/٣/٢٦م وصل إلينا الباشه بن زبع وأولاده وبني ضرمان
وغيرهم وفي اليوم التالي بقي الباشة لدينا ووصل ابن عمه عبيد ابن
مسعود بن ضرمان وكنا نحاول حل خلاف بينهما، وقال بن ضرمان، ما
كان يريد أن يصل إلينا إلا بعد سفر الباشه وشرح لنا بعض الأخبار ذات
الأهمية، وما كنا نتوهمه أكده لنا، فقد اتضح أن تصعيد الموقف بين

الرئيس إبراهيم الحمدي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر كان مدروسا
ومتفقا عليه

في ٣/٢٨ سمعنا بوصول الرئيس الصومالي إلى صنعاء..

في ٧٦/٤/١ نزلنا إلى الفرضة لمشاهدة الخراب الذي أحدثه المطر في
الطريق، واتصل الشريف احمد طالب وهو مسئول عن شئون اليمنيين في
نجران وطلب تدخلنا في قضية بني النوف وذي حسين والأشراف وكان
يريد أن يلتقي معي لولا خشيته من انزعاج السعوديين منه للقاءه معي،
ولقينا في هذا اليوم الشيخ صالح بن علي بن خالد وقال أن هناك
تجمعات للمشايخ وأن الشيخ علي طريق كان يوم أمس عند الشريف
احمد طالب، وأخبرنا أن بعض المشايخ عزموا مع الشيخ العكيمي إلى
مأرب، كما وصل إلينا العميد يحيى غالب من صنعاء، وكان معه ٦ قنابل
و ١٢ جهاز استقبال أخرجها من بيت الأخ محمد وصادروها عليه في
النقطة العسكرية.

زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

في ٧٦/٤/٢ وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر
(وثيقة ١٣) يخبرني بموعد زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى اليمن في
إبريل وقد كلف بحشد المشايخ إلى صنعاء جاء فيها:

الوالد النقيب سنان عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله، والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وأرجو أن تكونوا في صحة وعافية، أمين.

أبعث إليكم رسالتي هذه من صنعاء للمعاهدة، وقد انقطعت المراسلة
لأنني كتبت لكم في محرم ولم تجوبوا علي، وبقيت في خمر حتى أول شهر
مارس ودخلت صنعاء للسفر مع الوفد إلى القاهرة، وهي زيارة مجاملة لم
يتم فيها شيء، وقد التقيت هناك بالأخوين محمد ودرهم والأستاذ محسن
العيني والعمري وحملت لكم معي رسالة من الأخ محمد سلمتها يوم
وصولنا من القاهرة، إلى عند عايلته لترسلها إليكم، ومن بعد عودنا
استقرت في صنعاء لم أخرج إلى خمر إلا لمدة أربعة أيام لتوديع الأستاذ

عبدالملك الطيب الذي سافر لليبيا للعمل هناك كسفير، وقبل أسبوع نزلت بعد إبراهيم إلى الحديدة، بقيت أربعة أيام وطلعت معه يوم الأحد، يوم وصول الرئيس الصومالي الذي جاء من موسكو وبراغ ولعله مكلف من موسكو بالمرور من هنا، هذا وقد تقرر موعد وصول زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ليوم السبت القادم الموافق عشرة من شهر أبريل، والزيارة لمدة ثلاث أيام فقط، ستقتصر على العاصمة صنعاء ولن يزور أي مدينة أو منطقة غيرها، (..) ما أوضحه لي السفير مساعد السديري، ولقد كان المعروف من قبل أن زيارته ستكون طويلة وستشمل منطقة من المناطق الشرقية أو الشمالية، وكانت التوصيات لي منهم بالإعداد وحشد المشايخ، والآن وبعد الاختصار لن يتم شيء. وقد كتبت لكم هذا صحبة رسول قاصد فيما إذا كنتم ترغبون أن تكونوا متواجدين في صنعاء، ونجعلها فرصة لفتح الباب، والرأي لكم وجوابكم عمدة، وإذا رأيتم أن حضور المشايخ إلى صنعاء سليم، فأنبهوا من ترون من مشايخ نهم وغيرهم، أما من جانبي فقد كتبت لبعض المشايخ في بعض المناطق وتركت الخيار لهم وأوضحت لهم مدة بقاءه، وشرحت لهم الظروف في صنعاء.

والله يرعاكم والسلام عليكم

توقيع / عبدالله بن حسين الأحمر

٧٦/٤/٢

وفي ٧٦/٤/٣ وصلتني رسالة من القاضي عبدالسلام صبره (وثيقة ١٤) قال فيها:

أخي العزيز الأكرم مثال الشهامة والإباء، الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم حياك الله وحفظك وأبقاك.

بمزيد من البهجة والسرور تناولت رسالتك الأخوية الصادقة وكان لها أعظم الأثر في نفسي خصوصا وأني قد أصبحت مشتاق لمعرفة أخبارك وأحوالك والحمد لله على أن أخبارك كلها طيبة، وأن حياتك مفعمة بالحياة والنشاط لما ينفع في مجال شق الطريق وزراعة الأراضي وإحيائها

بعيدا عن المشاغل السياسية والمسؤوليات، وما دام الإنسان مطمئن إلى نفسه وضميره مرتاح بما قدمه من العمل المخلص لخدمة بلاده فهذه أكثر سعادة والمهم هو أن نتمنى التوفيق والنجاح لكل من يضع نصب عينيه قبل أي شيء. مصلحة الأمة وخير البلاد، أرجو أن أراك قريبا متمتعا بكامل الصحة والعافية، ولك مني دائما وأبدا عظيم الشكر والتقدير لكل ما تبذله نحو أخيك من المودة والاهتمام، ويكفيني منك هذا، وأنا لا اعتبرك إلا أخا تشدني إليه أعظم الأواصر وتربطني به أسمى المعاني.

ولو أنني محتاج لأي شيء. لما ترددت. أخيرا تقبل تحياتي وتحيات الولد عبدالله الذي لا ينساک في أكثر الأيام، وكذا والدته وكل الأولاد. والله يبرعك ويوفقك، ودمت في صحة وعافية.

أخوك المخلص

عبد السلام صبره

٧٦/٤/٣

في ٧٦/٤/٥ وصلني كتاب من بن خالد يبلغني بمواجهة الشريف أحمد طالب إلى الفرضة، وفي صباح اليوم التالي ذهبت إلى الفرضة والتقيت بالشريف ومعه بن خالد وبن ضرمان، وناقشنا قضية أهل الجوف وأبدى رغبته في السعي للإصلاح، وطلب مني تحرير رسالة إلى السديري أذكر فيها أنني مسافر إلى الخارج للعلاج، وقال أنه سيرتب لاستقبالي في نجران، وقلت له، لا بد أن نأخذ رأي صنعا، ووعدان يرسل لي طلبا للعلاج في مستشفى الرياض.

في ٧٦/٤/٧ وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله يخبرني بوصول الأمير سلطان يوم السبت ٧٦/٤/١٠ ويستحسن وصولي لاستقباله، ويشكو في الرسالة من الأوضاع، فكتبت له رسالة جوابية وعدته فيها باللقاء معه، كما وصلتني رسالة من الرئيس الحمدي يطلب فيها أن أكتب رسالة إلى الشيخ سرور (وهو من أصحاب الشيخ زائد بن سلطان) من أجل طريق مارب

في ٧٦/٤/٨ وصلتني دعوة من السفير السعودي لحضور حفل بمناسبة زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي اليوم التالي تحركت إلى صنعاء وكان المقدم عبدالله عبدالعالم قد أرسل من يستقبلنا مع مشايخ نهم ووصلنا إلى بيت الأخ محمد أبو لحوم وفي هذا اليوم وصلتني رسالة من السفير السعودي (وثيقة ١٥) هذا نصها:

المكرم الشيخ سنان أبو لحوم

بعد التحية، وآمل أن تكونوا بخير وعافية

استلمت خطابكم المؤرخ في ٧٦/٤/٧، وأحب أشعركم بأن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيصل يوم السبت ٧٦/٤/١٠ الساعة الحادية عشر لمطار صنعاء الدولي، وقد وجهت لكم دعوة لتناول طعام العشاء يوم الأحد ٧٦/٤/١١ على شرف سموه الكريم مساءً بنادي الضباط، وآمل أن نراكم إن شاء الله شاكرين لكم حسن قبول الدعوة.

وفي ختام رسالتي تقبلوا خالص وأطيب تحياتي.

حرر في ٧٦/٤/٩

أخوكم السفير

مساعد احمد السديري

في ٧٦/٤/١٠ كنت على موعد صباح هذا اليوم مع القاضي عبدالله الحجري لكنه لم يأت في الموعد المحدد إلى منزلي، وقد اتصلت بالرئيس إبراهيم الحمدي، وطلب مني أن أذهب إليه في منزله، وعندما خرجت واجهت القاضي الحجري وعزمنا معاً إلى منزل الرئيس الذي وجدناه ينتظرنا على مائدة الإفطار، واستقبلنا بود وكنتم معه صريحاً في بعض الأشياء التي تحدثنا عنها. ثم خرجت مع الحجري إلى المطار لاستقبال الأمير سلطان بن عبدالعزيز وقد التقيت في المطار بالوزراء جميعاً ومعهم المقدم احمد حسين الغشمي الذي دار بيني وبينه حديث كنت معه صريحاً مع شيء من الدعابة، وعند لقائنا بالملحق العسكري السعودي

تعهد القاضي الحجري أن يبدي شيء في نفسه فقال للملحق (أن الصين تحاول اللقأ مع السعودية والصومال)، في إشارة منه للعلاقة الفاترة بيني وبين السعوديين، وفهم الملحق السعودي المغزى، والتفت إلي قائلاً: (نرجو من الأخ سنان أن يقتنع وببطل أفكاره) وتدخل الدفعي قائلاً: (هذا حقيقي) أما أنا فلم أجد ما أقول غير المزاح.

عدنا من المطار بعد استقبال الأمير سلطان، وفي العصر، أرسل الرئيس الحمدي سكرتيره الخاص محمد النزيلي ليسلمني دعوة لحضور حفل العشاء الذي أقامه الرئيس على شرف الأمير وفي المساء حضرنا الحفل، وعندما صافحت الرئيس والأمير سلطان بجانبه قال للأمير: عمي سنان وصل إلى صنعاء اليوم.

في ٧٦/٤/١١ زرت القاضي عبدالسلام صبره، ثم مررت على القاضي عبدالله الحجري، وتحدثت معه حول موقف الرئيس إبراهيم الحمدي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأظهر تخوفه على القبائل وعدم رضاه عن بعض أحوال الرئيس، بعد ذلك ذهبت إلى الشيخ عبدالله ووجدت لديه عددا كبيرا من المشايخ وأخبرني أن السفير السعودي أبلغه أن الأمير سلطان سيمر عليهم بعد الظهر، تحدثت مع الشيخ عبدالله وأبدي عدم رغبته في فتح أي نقاش حول علاقته مع الحمدي ونصحته بالتفاهم وتحمل المتاعب، وكان متألماً من السعوديين، وعندما ودعته أصر على بقائي معه لاستقبال الأمير سلطان قلت له: أرى أن تلتقوا لوحدهم أفضل، وعدت إلى بيت الأخ محمد. وبالفعل قابل المشايخ الأمير سلطان في بيت الشيخ عبدالله، وفي المساء حضرت حفل العشاء الذي أقامته السفارة السعودية على شرف الأمير في نادي الضباط وقد أظهر الرئيس الحمدي بعض المجاملة لي أمام الأمير سلطان، وعندما سلمت على السفير السعودي قال: اتصل بي غدا إذا كان من الممكن أن تقابل الأمير، وفي اليوم التالي ٧٦/٤/١٢ اتصلت بالسفارة السعودية ولم يجيبوا فلم أعاود الاتصال بعد ذلك.

أرسل الرئيس الحمدي مع محمد النزلي بعض المال لتوزيعها على الناس وفي المساء حضرنا حفل عشاء، وطلب مني الرئيس أن أتأخر وبلغني أن الأمير سلطان واصل هجومه علينا، وبعد العشاء عدت إلى البيت وكان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر قد ردوه من الطريق فدخل ليتصل بالرئيس من عندنا وأخبرني أن الأمير سلطان طمأنه عندما التقى به، ثم وصل إلينا عبدالله عبدالعالم ودخلنا معه في نقاش وأبدى رغبته في التوسع في الكلام وتواعدنا إلى يوم الغد.

في ٧٦/٤/١٣ ودعنا الأمير سلطان في المطار، وفي المقيبل حضر لدينا أناس كثيرون وقد أتى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم عبدالله عبدالعالم، والتقيت مع الشيخ عبدالله بمفردنا لمدة ساعة ونصف، كنت معه صريحاً، ثم اجتمعت مع المقدم عبدالله عبدالعالم. وكان معي صريحاً في بعض الأمور وقال أنه يمكن التعاون مع المقدم مجاهد أبو شوارب وليس مع الشيخ عبدالله، ثم وعدني أنه سيتصل بي في اليوم التالي لكنه لم يتصل، وذهبت في ٧٦/٤/١٤ إلى المستشفى لزيارة الشيخ محمد مصلح عبدالرب، وقد اتصل محمد النزلي السكرتير الخاص للرئيس الحمدي وأبلغني أن الرئيس يريد لقائي صباح يوم الغد.

في الموعد ذهبت إلى الرئيس وأظهر أسفه لإقالة الولد عبدالوهاب سنان من الجيش، وحثنا بعض المشاكل، وتعهد على المصحف بأنه لا يخون ولا يتواطأ ضد بيت أبو لحوم وتحدثنا عن خلافه مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وقلت له إن خلافكما لا يخدم المصلحة العامة، وفي العصر جاء القاضي عبدالله الحجري ليطلع على ما دار بيني وبين الرئيس الحمدي بشأن الشيخ عبدالله.

في ٧٦/٤/١٦ زرت الشليف الذي كان مريضاً ثم ذهبت إلى القاضي الحجري، ووجدت المقدم يحيى المتوكل ثم وصل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأرسلنا ندعو الشيخ احمد المطري لكي يحضر اللقاء، وكنت صريحاً مع الشيخ عبدالله الذي طرح مافي باله وخرج. بعد ذلك اتصلنا

بالرئيس الحمدي وطلب وصولنا إليه واجتمعنا به بحضور الحجري والمطري، تحدثت معه وحاولت بكل وسيلة لأقنعه بالتفاهم مع الشيخ عبدالله، وافقني على بعض الأمور وخالفني في بعضها، واتفقنا على التسامح وترك الخلافات الماضية، كما اتفقنا على أن يقرر مبلغ خمسين ألف ريال للشيخ عبدالله ويبقى خمسين جندي لمرافقته، أما بالنسبة للمقدم مجاهد فقد اتفقنا على أن تتولى السعودية إقناعه بقبول العمل في الخارج، وكلمت الرئيس الحمدي بشأن ما يتعرض له صديقي الأخ احمد جابر عفيف من ممارسات مؤذية، وطلبت منه إطلاق سراح ريبند من السجن الذي أتهم بتوزيع منشور ضده، ثم عدت إلى نهم في نفس اليوم. بعد ذلك حررت رسالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أنصحه بالتحمل والتسامح، وقسمت الفلوس التي أرسلها الرئيس على مجموعة من الناس بواسطة الأخ راجح.

في ٧٦/٤/١٨ سمعت بأن الرئيس سيقوم بزيارة إلى عمان.

في ٧٦/٤/١٩ أرسل الأخ محمد أبو لحوم تقرير الطبيب ونتيجة الفحوصات التي أجريتها في صنعاء وأظهرت أن السكر مرتفع وأخبرني الأخ محمد في رسالته أن المقدم احمد الغشمي تحدثت معه حول ما دار بيني وبين عبدالله عبدالعالم وذكر أشياء لم تكن صحيحة وكل ما في الأمر أن عبدالله عبدالعالم قال لي أن موقفه يتوافق مع موقفي من السعودية، ولم أذكر أحد ولا تكلمت حول أحد، بل تفاهمت مع الرئيس حول أشياء واضحة.

في الأيام التالية لم يكن هناك جديد يستحق الذكر.

في ٧٦/٤/٢٦ وصلني رسالة من آل البخيتي، يشكون فيها من أم الولد حميد سنان التي خرجت بالسلاح وهددت به العمال ومنعتهم من الشغل في شق الطريق كما جاء في الرسالة وهذا نصها (وثيقة ١٦).

الأخ الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم المكرم

حياكم الله تحية أخوية صادقة

صدورها من العاصمة صنعاء ولا يخفاكم أنهم وصلوا إلينا مجموعة من أصحابنا بني مفتاح البخيتي الساكنين وراف وأفادوا أن هيئة التطوير خطت لشق الطريق، من الطريق الرئيسية إلى الصلولة، وفعلا بدعو العمل وحتى أوصلوها الكريف وبعد ذلك عادوا إلى ترميمها ولا أمكن من زوجتك بنت عمك إلا أن خرجت على قدميها وصحبتها السلاح وهددت العمال ومنعتهم عن الشغل وأصرت لذلك، ولا أمكن من أصحابنا أي تعدي احتراماً لكم ولنا وعلى أن (..) هو شايف بن محسن وعلى هادي وتركوها ووصلوا إلينا ليتصلوا بكم باسم داعي القبيلة، الآن نحن. (..) عليكم يا ضيا وأنتم عن يعرف الخطأ والصواب، وهذه سوء سمعه بكم وكذلك لو تجدوها (..) فهذا ما يجب علينا إليكم.

والسلام عليكم

٧٦/٤/٢٦

أخوانكم/ آل البخيتي عنهم

٤ توقيعات

استلمت رسالة مؤرخة في ٧٦/٤/٢٧ من المقدم مجاهد أبو شوارب (وثيقة ١٧)، يتهمني فيها بأني أسأت إليه وشتمته وهذا غير صحيح، وقال في رسالته: الوالد العزيز النقيب سنان أبو لحوم المحترم تحياتي الطيبة وتمنياتي الصادقة لكم بدوام الصحة والسعادة. اغتنم فرصة سفر الأخ يحيى إليك فأكتب لك هذا للمعاهدة، وإن كنت قد تعمدت مقاطعتي والإساءة إلى بالتهم والشتائم ولكني كما تعرف لست حقودا ولا عديم وفاء، لا سيما لشخص ارتبطت به من عام ٦٤م وأطعته ونفذت تعليماته أكثر من والدي وأنا واثق من الله أن الذي يسير بصدق وتقي لن ينكب مهما واجهته من أزمات ومتاعب وما دام الموت (..) يا عم سنان ورعا الله الجميل وأهله.

وتقبل خالص التحية:

ولذلك:

توقيع مجاهد أبو شوارب

في الأيام التالية لم يكن هناك جديد

في ٧٦/٥/١٥ سمعنا بوصول الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي إلى صنعاء. وفي ٥/١٨/ سمعنا بوصوله إلى مأرب.

في ٧٦/٥/٢٢ سافر الأخ محمد أبو لحوم وتقطع له الأعوج في الطريق وطلب عودته وبلغني حدوث فتنة في بيت العذري وقتل يحيى مذكور وبعض الأشخاص من بيت العذري منهم علي صالح العذري وأخيه حميد وواحد من بيت مهدي وشخص من بيت أبو طالب وشخص من بني الحارث، فكتبت إلى الرئيس الحمدي للتدخل في حل المشكلة وهو بدوره حكم أرحب.

في ٧٦/٥/٢٣ وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري (وثيقة ١٨) جاء فيها:

سيدى الأخ النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله

تحية طيبة وبعد:

بمزيد الشكر تسلمت كتابكم وحمدت الله على عافيتكم واشكركم على نصائحكم. اتصالي بالأخ الرئيس مستمر ولا زلت أواصل عملي وأحاول صلاح الشأن ولكن المؤسف أن الخلاف على أشياء تافهة، فمثلا الرئيس يطلب سحب كتيبة على شويط من صعدة إلى خمر، والشيخ عبدالله كان قد وافق على ذلك ثم وصل إلى خمر وشككوا عليه والآن متشنج بسبب ذلك، وأنا أرى أنه لا لزوم للشنج على ذلك وأمثاله وقد اتفقنا مع الرئيس ان بعد سحبها من صعدة ستصرف مقررات الكتيبة وتعهد بقا، الكتيبة في خمر وتحت قيادة الشيخ عبدالله، ونحن يا أخ سنان لم نواصل الجهد الذي نحن فيه إلا لأننا نخشى أن هناك من يريد استغلال الخلاف وإدخال البلاد في حرب أهلية من جديد وفي خلال ذلك ستقضي على الجميع ولعله لا يبقى لا عبدالله ولا إبراهيم. مسألة بيت العذري قد بلغتكم وكانت شي. مؤسف، وعلى كل حال سأتوجه يومنا الاثنين إلى خمر ويمكن أعزم أنا والشيخ أمين نعمان، وإن شاء الله أن

يوقفنا إلى الحل وان يجنب البلاد الحرب التي لا تؤدي إلا إلى سفك الدماء
والخراب وفقدان الاقتصاد، وأخيرا تفضلوا سيدي بقبول تحياتي، وأرجو
مواصلة رسائلكم إلى الشيخ عبدالله وإلى الأخ إبراهيم وتحاولوا نصح
الجميع، والسلام عليكم.

٧٦/٥/٢٣

توقيع/ احمد علي المطري

في ٧٦/٥/٢٤ وصلتني رسالة من الرئيس إبراهيم الحمدي (وثيقة ١٩)
قال فيها:

الوالد العزيز النقيب سنان أبو لحوم.. حياكم الله والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته.

وصلتني رسالتكم التي بواسطة الأخ راجح وأشكركم كثيرا على كل
موافقكم ومشاعركم، وأنا على ثقة كاملة ياعم سنان بأن موافك التي
هي من زمن طويل هي موافك وأنت لا يمكن أن تتأثر وتتغير، كما أنني
واثق بأنك خير من يقدر بأن من يتحمل المسؤولية فهو أشقى خلق الله.

نسأل الله حسن المخرج، هذا وأنا أشكركم على كل نصائحكم، وهي
نصائح صادقة وما تجددوا لديكم من رأي ونصيحة فلا تتأخروا عن الكتابة
إلى به، وعفوكم من التقصير من المراسلة فما ذلك إلا للانشغال كما
تعرفون والله يبرعكم

توقيع/ إبراهيم الحمدي

وفي ٧٦/٥/٢٥ وصلتني رسالة من القاضي عبدالله الحجري، يشكرني
فيها على نصيحتي للشيخ عبدالله الذي ينتقده في رسالته التي جاء فيها
(وثيقة ٢٠).

الأخ الكريم الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. بعد التحية:

تلقيت رسالتكم الكريمة واستغربت الشكوك حول تقرير
فحوصات مستشفى الكويت مع أن صحتك والله الحمد أحسن من أي
وقت والله الحمد، وشكرا وألف شكر على النصيحة للولد الشيخ عبدالله
بن حسين الذي حرصنا جميعا عليه لا يقل عن حرصه على نفسه بل
أكثر، فهو اصبح لا يعرف الضار من النافع ويتشجع على أمور تافهة
ليست أساسية مع أن الولد الرئيس كما لمست أنت ما عنده نحوه إلا
كل خير، والله أنت، فقد ضربت المثل الأعلى في التعقل والحرص على
مصلحة البلد ورمي المصالح الذاتية وراء الأسوار، فلماذا الشيخ عبدالله
لا يتعقل وهاهي الأمور تتطور ولن يجني من ورائها أي فائدة بل ضرر،
أما عدم تحقيقاتكم في ملصح أي شيء الآن، فربما لعدم نجاح الحفر
وعسى ينجح إن شاء الله، والله يعافيكم.

والسلام عليكم

أخوكم/

توقيع/ عبدالله الحجري

في ٧٦/٦/٩ وصلتني رسالة من الرئيس إبراهيم الحمدي ليس فيها شيء جديد غير أنه يؤكد أن المغرضين كثيرون، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٢١):

الوالد العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم

حياكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية

وصلت رسائلكم الثلاث وأنا أشكركم من كل قلبي على نصائحكم
وأرجو ان تتأكدوا بأننا لن نعمل شيء إلا ما نرى فيه المصلحة العامة
وأننا سنتحمل في سبيل البلاد كل شيء، خدمة للوطن، كما أشكر
شعوركم الكريم.

هذا وبالنسبة لما بلغكم حول بعض من يحاولوا إيجاد تشكيك أو غير
ذلك فثقوا أننا لا نغيرهم أي اهتمام ونقدر موقفكم.

كما أرجو أن لا تتأثر بما يصلك من إشاعات فالمقرضين كثير والذين يريدون الاصطياد (الاصطياد) في الماء العكر أكثر والله المعين والموفق. ومهما يلزم لكم من حاجة أفدتم والسلام عليكم.

ولدكم/

توقيع/ إبراهيم الحمدي

في ٧٦/٦/١٣ كتبت رسالة إلى الرئيس الحمدي، أبلغه بأنني قررت السفر إلى الخارج للعلاج، وقلت له (قررت الخروج حتى أسلمك وأسلم نفسي ثقل الحساسية، ثم لا أستطيع أن أحافظ على صحتي إلا بعيدا عن المشاكل والدس والأطماع التي نعرفها جميعا).

في ٧٦/٦/١٦ سمعت أن الرئيس إبراهيم الحمدي ألقى خطابا في مركز الدراسات والبحوث اليمني أشار فيه إلى وجود مؤامرات على الحكم.

في ٧٦/٦/١٧ سمعت في الصباح خبرا من إذاعة لندن قالت فيه أن المقدم احمد الغشمي صرح بأن اليمن ستستغني عن الخبراء الروس وعن السلاح الروسي وأنها ستحصل على السلاح من أمريكا ومن أي مكان مع المملكة العربية السعودية.

في ٧٦/٦/٢٢ وصلت رسالة من النقيب حميد أبو حاتم أخبرني فيها أنه وبعض الضباط قابلوا الرئيس الحمدي وجاء ذكرنا في حديثهم، فقال الرئيس إن الذين يقولون بأننا مختلفون مع بيت أبو لحوم كذا بون ومنافقون، وعليكم أن تبلغوا الآخرين بهذا.

سافرت إلى صنعاء في ٧٦/٦/٢٤ أوقفونا العسكر في خشم البكرة ولم يقبلوا تصريح حمل السلاح الذي كان بحوزة المرافقين أرسلت محسن بن صالح إلى المقدم عبدالله عبدالعالم الذي وصل بنفسه واعتذر لنا ودخلنا معا إلى صنعاء.

وصلت إلى منزل الأخ محمد أبو لحوم واجتمع لدينا كثير من الشخصيات السياسية والمشايخ وحاولت الاتصال بالرئيس الحمدي ولم أجده في البيت.

في صباح اليوم التالي وكان يوم الجمعة اتصلت به مرة أخرى فردوا علي بأنه نائم، وفي الساعة العاشرة وصل إلينا الرئيس، وقلت له اتصلت بك مرتين ولم تجاؤني قال (نعم، لأنني كنت أريد زيارتك، ولا تزورني أنت) وصارحني بما دار بينه وبين الشيخ عبدالله في أحد اللقاءات، وقال (إن الشيخ عبدالله اتصل بالسفير السعودي وقال له أننا نريد فلوسا عراقية كبديل للسعودية) تحدثت معه بصراحة (قلت له نحن لا نريد خلافا مع أحد ولا نريد التدخل في مشاكل أحد) أثناء الحديث عرض علي العمل في أي سفارة أريدها، قلت له: (أريد العمل في أبو ظبي) فأظهر تحفظه، وتوسعنا في الحديث كثيرا، ووعدني بلقاء آخر.

في ٧٦/٦/٢٦ زارني الأخ عبدالله الأصنج وتباحثت معه حول ما دار بيني وبين الرئيس، ثم زارني الشيخ احمد المطري والأخ محمد الرباعي والقاضي عبدالله الحجري.

في ٧٦/٦/٢٨ اتصل الرئيس الحمدي من القيادة وأبلغني أنه سيحدد موعدا للقائي معه في صباح أو ظهر اليوم التالي، وفي المساء اتصل محمد النزيلي سكرتيره الخاص ليبلغني بالموعد وقد كنت نائما، وفي اليوم التالي اتصل النزيلي مرة أخرى، قال أن الموعد مع الرئيس سيكون في الساعة الواحدة ظهرا. ذهبت إلى الرئيس واستقبلني في منزله واستمر اللقاء حتى الساعة الثالثة والنصف وتغديت معه ولم يكن عنده إلا أخاه عبدالرحمن، تحدثنا في أمور كثيرة وكان صريحا حول علاقته مع السعودية وما دار بينه وبين الأمير سلطان وعن تصريح الغشمي وموضوع عيال سريح، أما عن علاقته بالشيخ عبدالله، فقد أقسم بالله أنه لا يضمّر له شرا، وقال لي والدموع تتساقط من عينيه، (أنا مجرم في حقك وخائن وما فعلته تجاهك فهو مفروض علي).

في ٧٦/٦/٣٠ قررت السفر إلى القاهرة فزرت عددا من الإخوة والأصدقاء. لوداعهم وخرجت إلى المطار في الساعة السابعة مساء. ومعني القاضي عبدالله الحجري، وفي المطار كان في وداعي الأخ وزير الداخلية بتكليف من الرئيس الحمدي، وكذلك مدير مكتب الرئاسة الأخ عبدالله بركات، وأقلعت الطائرة في الساعة الثانية عشرة ووصلنا حوالي الساعة الثالثة إلى القاهرة، وكان في استقبالنا الأخ درهم ومجموعة من موظفي السفارة ونزلت في فندق الشراتون.

الغشمي يقدم نفسه كبديل

في ٧٦/٧/٢ زارني في المساء المقدم احمد الغشمي إلى غرفتي في الفندق وأخبرني أنهم يخافون مني، وسألني عن الاجتماع مع المقدم مجاهد أبو شوارب والشيخ عبدالله بن حسين في سنوان حدود الجوف، وصرح لي بأنهم في القيادة يريدون إنهاء الخلاف مع الشيخ عبدالله أو الحرب، ويطلبون منه عدم التدخل، وأكد لي أنه لن يتدخل في الخلاف القائم بينهم ولا يريد أن يكون طرفا في الصراع، ثم قال: (أنت ما تسترث تمغطني يا عم سنان ولا وثقت فيني وستدري أنني أوفى من غيري، وما معكم مخرج إلا مني، والأيام بيننا)، وقد حضر الأستاذ محمد سالم باسندوه والغشمي لدي، فاشتركنا ثلاثتنا في الحديث عن الوضع السياسي في اليمن. وكرر الغشمي بعض ما قاله قبل أن يأتي باسندوه.

وفي الأيام التالية لم يكن هناك جديد وكنت أتبادل الزيارات مع الزملاء والأصدقاء الموجودين في مدينة القاهرة منهم الأستاذ محسن العيني وحسين المسوري والأخ درهم أبو لحوم وعبدالله جزيلان وجازم الحروي وغيرهم.

في ٧٦/٧/١٢ سافرت إلى لندن وكان في وداعي بمطار القاهرة الأستاذ محسن العيني والأخ درهم أبو لحوم والأخ الحيفي من السفارة. وكان في استقبالنا بمطار لندن الأخ علي أبو لحوم والأخ جازم عبدخالق.

في ٧٦/٧/١٦ ذهبت إلى طبيب العيون وقرر لي نظارة وعزمتنا على العشاء. السفير محمد الإيراني، وفي اليوم التالي وصل الولد طارق سنان أبو لحوم، الذي أقام لدينا مدة ٤ أيام ثم سافر في ٧٦/٧/٢٠.

في ٧٦/٧/١٨ جاء الأخ صالح مصلح وزير خارجية الجنوب لزيارتي في الفندق ولكنه لم يجدني فترك رسالة قصيرة ثم عاد في اليوم التالي فوجدني وتحديث معه وقتا طويلا بحضور الدكتور محمد القوسي الذي رافقني طوال هذه الرحلة، وكان حديثنا مع صالح مصلح وديا، وقال لي نحن نحترمك لأن لك ماض وطني مشرف.

في الأيام التالية زرت طبيب المخ وتبادلنا الزيارة مع بعض الأخوان في لندن، وفي ٧٦/٧/٢٤ زرت الشيخ علي محسن باشا والشيخ محمد مصلح عبدالرب اللذين أصيبا بالشلل وكانت حالتهم مقلقة، إلا أن علي محسن كان افضل حالا من الشيخ محمد مصلح الذي كان شبه ميت، وفي هذا اليوم زارني الحاج هائل سعيد أنعم.

في ٧٦/٧/٢٦ سافرنا في الصباح الباكر إلى الدنمارك ومعني الدكتور محمد القوسي الذي كما قلت رافقني طوال الرحلة، وكان رفيقا لطيفا، وفي اليوم التالي ذهبنا إلى السفارة البولندية للحصول على فيزة دخول إلى بولندا.

في ٧٦/٧/٢٨ سافرنا إلى السويد، وفي اليوم التالي بقينا في مدينة استكهولم وكنت صائما.

في ٧٦/٧/٢٩ سافرنا إلى وارسو ببولندا، وكنت صائما ونزلنا في فندق متروبول وفي ٧٦/٧/٣ سافرنا إلى براغ استغرقت الرحلة حوالي ساعة وربع وكانت ممتعة، نزلنا في فندق الانتركنتيننتال، وبعد وصولنا اتصل بنا عبدالله صبره وذهبنا إلى بيته وتناولنا العشاء. وهناك التقينا الأخ عبدالكريم الغشمي، وجاء احمد المتوكل وعزمتنا على الغداء في اليوم التالي، وأخبرنا أن لديه يحيى العذري وعبدالله الحمدي والكبسي وفي اليوم التالي ذهبنا إليه في موعد الغداء، وكتبت رسالة إلى الأخ راجح أبو لحوم أرسلتها مع عبدالكريم الغشمي، وزارنا إلى الفندق ناجي محمد القوسي.

في ٧٦/٨/٥ انتقلنا إلى المصححة ونصحني الدكتور بترك الصيام.

في ٧٦/٨/٧ وصل إلينا الإخوة، عبدالله صبره واحمد المتوكل ثم عادوا في اليوم التالي إلى براغ.

في ٧٦/٧/٨ وصلتنى رسالة من الأخ محمد أبو لحوم أبلغنا أن مجاهد أبو شوارب في صنعاء وذكر أنه التقى بالقاضي عبدالله الحجري، وقال له اتصل بالأخ سنان واسأله إذا كان يريد العمل في الخارج فليقيدنا بموافقتة، وإذا لم يوافق فعليه أن يطول إجازته في الخارج.

في ٩٦/٨/١٤ عدنا إلى براغ

في ٧٦/٨/١٧ سافر الأخ علي أبو لحوم إلى جنيف وكان قد أخبرنا أنه تلقى مكالمة من دمشق لا يعلم بالضبط فحواها، وأخبرنا أنه تم تعيين عبدالله الحلاي سفيراً لليمن في براغ، وبعد أن ودعنا الأخ علي، سافرنا إلى بلغراد في يوغسلافيا.

في ٧٦/٨/١٨ اتصل بنا الأخ محسن العيني وأخبرنا أنه مسافر إلى لندن وأن المقدم مجاهد أبو شوارب في القاهرة.

في ٧٦/٨/١٩ وصلنا إلى اسطنبول بتركيا في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وقضينا اليومين التاليين في رحلة مع شركة سياحية إلى أزمير، ثم قطعنا رحلتنا وعدنا إلى اسطنبول حيث وصل الأخ علي أبو لحوم في ٧٦/٨/٢٤ ونقلنا من الفندق الذي نزلنا فيه إلى فندق انتركتينينتال.

في ٧٦/٨/٢٥ تجولنا في المدينة القديمة ثم خرجنا إلى المطار في طريقنا إلى القاهرة وكان في وداعنا الأخ علي الذي أفنعتة أن يقبل العمل في براغ.

في ٧٦/٨/٢٧ صادف أول يوم من شهر رمضان، تعشيت في بيت الأولاد وبالصدفة لقيت الأخوين النقيب محمد الحدي وحسن السحولي، وفي اليوم التالي تعشيت لدى الأستاذ محسن العيني وتحدثنا كثيرا حول الوضع السياسي في اليمن ولم نصل إلى حلول حول الموقف وأخبرني

بتعيين الأخ علي أبو لحوم سفيرا في إيران وتعيين حمود بيدر سفيرا في سوريا.

في ٧٦/٨/٣٠ تناولنا العشاء لدى الولد حسين المسوري مع الإخوة، الفريق حسن العمري، ومحسن العيني، والدكتور محمد القوسي ومحمد الحيفي، ثم خرجنا نتمشى في مدينة القاهرة، بعدها عدت إلى الفندق وزارني محمد الحمدي.

في ٧٦/٨/٣١ ذهبنا في جولة مع الفريق حسن العمري إلى المعادي.
في ٧٦/٩/١ كتب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رسالة (وثيقة ٢٢) قال فيها:

الوالد العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اغتتم فرصة سفر الأخ عبدالرب فابعث إليكم هذه الرسالة من خمرة للمعاودة ولأهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك فأرجو الله أن يجعلنا جميعا ممن شملتهم رحمته وعمتهم مغفرته وأن يعتق رقابنا جميعا من النار. هذا وبالنسبة لأخبار البلاد فلا جديد بعد سفركم إلا دخول الأخ مجاهد إلى صنعاء ثم سفره القاهرة ولندن، ولعله قد التقى بكم وكان الوعد منه أنه سيعود من لندن في أول يوم من رمضان إلى جده للزيارة ثم إلى صنعاء ولا أدري ما الذي أوجب تأخيره وأين هو اليوم، أرجو أن تتصلوا به ولو إلى لندن وتحثوه على سرعة العودة. هذا وبالنسبة لكم لا أدري متى سيتم وصولكم وماهو الموجب لتأخركم إلى اليوم ولا أدري ماهي أخباركم وآراءكم فلم يعد يصلنا منك شيء. سواء وأنت في الداخل أو الخارج إلا العتاب بواسطة الناس على أشياء لا أساس لها من الصحة، ولعلها مختلقة لأمر ما. أرجو أن تزيل الشكوك من ذهنك وختاما تقبلوا تحياتي، والله يرعاكم والسلام عليكم

٧٦/٩/١

ولدكم/

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

في ٧٦/٩/٨ التقيت بالسفير السعودي الأمير سعد السديري في الفندق وتحدثت معه طويلا، وكان غير راض عن الرئيس إبراهيم الحمدي، وقال لي: ضروري تمر على الملكة وسيصلون بك، وكان الرجل طيبا، ولم يكن يحمل أي خلفيات سياسية تجاهنا.

توجيه بتعييني سفيرا

في ٧٦/٩/١٤ اتصل الأخ حسن السحولي وقال، أن وزارة الخارجية اتصلت به ليبلغني أن الرئيس الحمدي وجه بتعييني سفيرا في الجزائر، قلت له: رد عليهم بعدم قبولي هذا التعيين، لم يستحسن السفير طريقتي في الرد ونصحني بكتابة رسالة إلى الرئيس الحمدي ففعلت بنصيحته وكتبت رسالة إلى الرئيس وأخرى إلى القاضي عبدالله الحجري.

وقد وصلتني رسالة مؤرخة في ٧٦/٩/١٢ الموافق ١٣٩٦/٩/١٨ هـ من القاضي الحجري يشير فيها أن الإجراءات قائمة للتعيين (وثيقة ٢٣) هذا نصها:

الأخ الكريم الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم

أرجو لك الصحة وأن نكون جميعا من الفائزين بالغفران في هذا الشهر الكريم، وبالأمس تلقيت الرسالة الوحيدة التي لم تصلني قبلها أي رسالة مما ذكرت فيها بأنهن أرسلين وتاريخها ٧٦/٩/٣ واتصلت بالولد الرئيس حفظه الله عقيب تلك المكالمات الهاتفية، ورحب بالفكرة ويقول أنه كان حريصا علي أن تهتم أولا بالمعالجة حتى يستكمل الإنسان صحته، ولكن حيث قد قطعت المعالجة فصواب. واتصل بوزير الخارجية يدبر سرعة العمل ويومنا أكدت للرئيس ووعد بأنه سيحث الأخ عبدالله الأصنج في الموضوع وأبارك لكم مقدما بالعيد السعيد ولا أدري متى يصلكم هذا. وهل مواصلات الأخ راجح مثل حال رسائلكم التي ضلن أم سيكون حظ هذه أوفر إن شاء الله،

والسلام عليكم

أخوكم/

توقيع/ عبدالله الحجري

لم أكن أعلم إن كان الرئيس الحمدي جادا في تعييني سفيرا، ولكن الشيء الأكيد أنه كان لا يريد عودتي لذلك قررت البقاء في الخارج متنقلا بين بلد وآخر للسياحة والعلاج بالرغم من إلحاح الأخوة المشايخ والشخصيات السياسية على العودة،

وقد وصلني من رجال نهم خطاب يطلبون فيه وصولي لحل خلافات القبيلة وقيادتها. وهذا نص الخطاب (وثيقة ٢٤)

النقيب الهمام سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حياكم الله، تحية ود وتقدير واحترام

هذا إليكم من مجمع رجال نهمي هجري وبدوي ويعد أن تدارسوا أمورهم ومشاكلهم ومصالح بلادهم، ووجدوا أنفسهم وبلادهم في ضياع، لذا قرروا بإجماع تحرير هذا إليكم لطلب وصولكم على الفور لحل خلافات ومشاكل نهم ولقيادتهم باب دولة وقبيلة ولم شملهم وفي حضوركم الخير والبركة والأمل إنكم تحرصون على حقوق هذه القبيلة التي أصبحت محرومة نتيجة لتفككهم وعليكم تقع المسؤولية خصوصا من بعد الآن ومثلكم لا يدفعه أي شيء، ومعلومكم أنه لا يحاسب إلا ذو وجهة وكذا اللوم ليس إلا على ذي العقول والكفاية وهذا بعد أن طال الخلاف والشقاق فيما بين الرجال في كل شيء، فرجحوا أنه لا يصلحهم إلا أن تقوموا بالواجب نحو القبيلة والمنطقة وهذا مالزم، بتاريخه
٧٦/١٢/٥ م.

جولة سياحية وعلاجية

جاء الأول من يناير عام ١٩٧٧م وأنا في أسبانيا يرافقني الولد الدكتور طارق سنان، وفي هذا اليوم سافرنا في الصباح الباكر من مدريد إلى قرطبة، قمنا بجولة سياحية زرنا فيها المسجد الذي بناه الأمويين، ثم ذهبنا لزيارة قصر الحمراء، تجولنا داخله حوالي ثلاث ساعات، وفي المساء تجولنا في المدينة.

في الثاني من يناير خرجنا من غرناطة حوالي الساعة العاشرة صباحاً، متجهين إلى مدينة أشبيلية، وقضينا رحلة ممتعة استمرت خمس ساعات حيث وصلنا في الساعة الثالثة عصراً، وفي اليوم التالي قمنا بزيارة للمعالم السياحية في المدينة، منها قصر أشبيلية والكنائس القديمة ومعالم أخرى كثيرة، قضينا يومنا كاملاً في هذه المدينة وفي الليل تحركنا إلى مدينة برشلونه، ثم في صباح ٤ يناير ذهبنا إلى أحد المستشفيات وأجريت بعض الفحوصات الطبية، قابلنا أحد الأطباء العرب اسمه عبدالقادر وكان معنا في غاية الأدب، أما في اليوم التالي فقد أجرينا بقية الفحوصات في الصباح لدى أطباء آخرين وفي العصر عدنا لمقابلة أحد كبار الأطباء، قضينا في انتظاره مدة طويلة ونحن ننتقل من مكتب إلى آخر وبينما نحن في المكتب الثالث، سمعنا حركة كحركة القطار، وإذا بالجدار يفتح ويدخل منه الطبيب الذي طال انتظارنا له، راكباً فوق كرسي يتحرك بالكهرباء، قبض مبلغ ٢٧٠٠٠ من العملة الأسبانية وكان في غاية التعالي وعندما أشرت إليه أن هذا الذي معي وأقصد الولد طارق هو دكتور مثله، نزل من تعاليه وتفاهم معنا، فحص عيني اليمنى، وقرر أنها تضررت وضعفت بسبب مرض السكر.

في ٦ يناير حاسبنا الفندق واتجهنا إلى مطار برشلونه في طريقنا إلى باريس بفرنسا التي وصلناها بعد الظهر، وفي المساء عزم الدكتور طارق سنان إلى مدينة بزسنس وبقيت وحدي،

في اليوم التالي مر علينا الأخ فضل عباس الباشة وحجزت في مكتب الطيران للسفر إلى لبنان يوم الأربعاء ١٢ يناير، ورافقني في جولة بمدينة باريس الأخوين حسن العمري ومحمد جمال جميل.

في ٧ يناير اتصل بي السفير يحيى المتوكل، وخرجت أتمشى في المدينة عدت بعدها متعباً، وفي اليوم التالي زارني محمد الشامي وتغدينا لدى فضل عباس.

في ٨ يناير ذهبت إلى السفارة اليمنية وتغديت لدى محمد الشامي، وفي الأيام التالية، أجريت بعض الفحوصات الطبية ولم يكن هناك جديد. في ١٢ يناير توجهت إلى لبنان وكان في وداعي بمطار باريس الأخ محمد جمال جميل.

في اليوم التالي جاء إلي الأخ علي أبو لحوم، وفي العصر طلعتنا إلى برمانه لزيارة أولاده.

الحمدي لا يريد عودتي من الخارج

في ١٤ يناير سافرت إلى القاهرة، واستمرت هناك حتى ٢٣ يناير حيث كنت مقرراً السفر إلى اليمن، ولكن حصلت ظروف جعلتني أؤجل السفر في ذلك اليوم، وفي ٢٧ يناير اتصلت بالأستاذ حسن السحولي سفير اليمن في القاهرة، وأخبرني أن رئيس الجمهورية المقدم إبراهيم الحمدي اتصل به ليخبرني أن أبقى في القاهرة إلى أجل غير مسمى.

في ٣٠ يناير اجتمع الرئيس الحمدي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في جنوب صنعاء بحضور عدد كبير مع الشيخ عبدالله، وكان الاجتماع بتوجيه ورعاية المملكة العربية السعودية، وقد رأس الاجتماع الأمير تركي بن فيصل.

استمرت في القاهرة ولم يكن هناك جديد يستوجب الكتابة، في ١٤ فبراير حاولت الاتصال بصنعاء من مكتب السفير، حيث بذل السفير كل جهد لأتمكن من الاتصال ولم يتم ذلك وكنت أريد إخطار القيادة السياسية بأني مصر على العودة إلى اليمن، في اليوم التالي قررت السفر، ودعت السفير وزارني أناس كثيرون لوداعي وودعت المشير عبدالله السلال،

والفريق حسن العمري، وخرج لوداعي في المطار، الأستاذ محسن العيني،
والعقيد حسين المسوري، والأخ درهم أبو لحوم.

وصلت إلى مطار صنعاء صباح يوم ١٦ فبراير وكان في استقباله الأخ
عبدالوهاب الزارقة، والأخ راجح أبو لحوم ومجموعة كبيرة، وقد سمعت
باجتماع الرئيس الحمدي مع الرئيس سالم ربيع علي في قطبة، ووصل
الحمدي بعد الاجتماع إلى صنعاء في الليل، وفي نفس اليوم الذي وصلت فيه
استلمت رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب (وثيقة ١) جاء فيها:

والدي العزيز سنان.. أبقاك الله على الدوام، وأهلاً وسهلاً والحمد لله
على عودتكم بالسلامة إلى أرض الوطن وقد جاءت في الوقت المناسب،
أرجو أن يكون وصولك عاملاً مساعداً على تسوية الأمور وإصلاح كل
شأن وإطلاق السجناء الذين سبق الوعد من الأخ الرئيس بإطلاقهم، وأنا
حريص على اللقاء معك قبل أي شيء، وأنا إليكم إذا وصل الأخ الرئيس
في هذين اليومين، أرجو إذا تم لقاءكم معه قبل دخولي أن تجد عليه من
أجل المحاييس، يجي العذري ومن إليه لأن بقاءهم في الحبس عار علي
الجميع وقد تعبوا واستوجعوا وأنا قد أدبت واجبي وتعهد لي بإطلاقهم
عند عوده صنعاء، وأرجو أن أراك بخير والتفاصيل لدى الأخ يجي، ومعكم
الله ورعاكم والسلام.

ولدك

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

١٩٧٧/٢/١٦م

في ١٧ فبراير أرسلت الأخ راجح أبو لحوم ليحدد لي موعداً مع
الرئيس لكنه خرج ذلك اليوم إلى بني مطر فلحقه الأخ راجح، حدد
الرئيس موعداً للقاء بعد العصر، التقيت معه بحضور المقدم أحمد
الغشمي، عاتبته وكنت صريحاً معه إلى أبعد الحدود، في نهاية اللقاء
استأذنته بالانصراف وقد شعرت أنهما متضايقان مني.

في اليوم التالي سافرت إلى ملح، ووصل إلينا الأخ راجح والشيخ يحيى محمد القاضي وشرحا لنا مجمل الأوضاع، وكان لدينا كثير من الزوار.

وقد وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين مؤرخة في ١٩٧٧/٢/٢٠م (وثيقة ٢) هذا نصها:

والدي العزيز، ضياء الإسلام النقيب سنان بن عبدالله بن صالح أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو أن تكونوا في خير، وأهلا وسهلا بقدومكم، والحمد لله على السلامة وعلى وصولكم في خير، فلقد كنا قلقين عن تأخرك هذه الفترة الطويلة في الخارج ولا سيما بعد أن بلغنا مؤخرا أنكم منعمتم من العودة، هذا وأنا والله مشتاق للقيامك والاجتماع بكم والتفاهم معكم، فنحن في هذه الظروف أحوج من أي وقت مضى إلى التلاحم والتفاهم والتعاون والعمل المثمر المنسق الإيجابي، فال موقف أصبح واضحا للعيان، وبدلا مما كانت في الماضي عند الركاب فقد أصبحت عند الرقاب، وسنكون أغبياء إذا ظللنا بعد الآن (..) ومستشعرين السلامة أو مؤملين في الوضع (..) هذا ولقد بلغني أنك بعثت لي رسالة من صنعاء بعد وصولكم ولكنه لم يصلني شيء، ولا أدري مع من أرسلتم بها وبواسطة من، فقد كنت في الثلاث الأيام الماضية في العشة.. وهذا إليكم بواسطة الأخ يحيى حسين الذي (..) والسلام عليكم ورحمة الله

ولدك

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

١٩٧٧/٢/٢٠م

وما أن وصلنا من الخارج حتى انهالت علينا المشاكل القبلية، ففي ٢٣ فبراير وصل إلينا النقيب احمد حميد الحباري وبني معصار، في اليوم التالي اجتمعنا بنهم في بران وقدمنا مائتي ألف ريال من المحكوم على نهم لخلوان، ومائة ألف لمجموع عيال غفير، وحصل خلاف بين

النعيمات وأبو حاتم، وفي ٢٥ فبراير دفعنا أيضا بعض الغرامات الأخرى بسبب المشاكل القبلية.

في ٢٧ فبراير اجتمعت مع درهم الشليف وبن صبر وبن هلال، وفي اليوم التالي اجتمعنا مع الأقرع وبن هلال لحل خلاف قبلي.

٣/١ / كنا ضيوفا عند بني بارق، ووصل المهندس محمد قرحش مرسلا من الأخ عبدالله الكرشمي وزير الأشغال، لحفر بير ارتوازي، في اليوم الثاني كنا ضيوفا عند النقيب درهم الشليف، ومعنا مهندس الارتوازيات، وحضر آل أبو حاتم وجمع كبير من مرهبة.

في ٣/٣ وصل الشيخ مبخوت كعلان ومعهم مجموعة من البدو، وتغدينا لدى مرهبة نحن ومشايخ عيال غفير، ثم وصل النقيب عبدالواحد العذري وعيال عمه ومعهم رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ورسالة أخرى من العميد مجاهد أبو شوارب (وثيقة ٣) توضح السبب الذي من أجله جاء إلينا العذري وخبرته، ضمن تحرك سياسي يقوم به المشايخ ومنهم الشيخ عبدالله بن حسين، وقد جاء في رسالة أبو شوارب ما يلي:

والدي العزيز أبقاك الله، أرجو أن تكون بخير، هذا مع الأخ عبدالواحد (العذري) رغب في زيارتكم واستطلاع رأيكم في الأمور وتوجيهاتكم علي أي أساس يبني الموقف.

الجماعة (يقصد السعوديين) كتبنا لهم نحن والأخ عبدالله، وألزمنا البعض بزيارتكم والبعض يتجهوا إلى حيث ترغبون، لمحاولة تلطيف الجو بالنسبة لكم، وأملني ضئيل إنما لا بأس بالمحاولة، والمثل يقول ما يحك جسمك غير ظفرك، وأرى أن كل شيء يجري في طريقه، الوالد يجي محمد (القاضي) وصل وتفاهم معنا ومع الأخ عبدالله ونقل بعض وجهة نظرهم.

توقفت عن الدخول (يقصد الدخول إلى صنعاء) بناء علي توجيهاتكم، وفقكم الله ورعاكم، وتقبلوا تحياتي.

ولذلك/ مجاهد أبو شوارب

في ٣/٣/١٩٧٧م

في ٥ مارس سمعنا بسفر إبراهيم الحمدي إلى القاهرة،

في ٦ مارس، وصل إلينا منصور الجرادي واحمد منصور من صنعاء،

في ٧ مارس عزم الأخ محمد أبو لحوم إلى لقاء الحنشات، وكتبت رسالة للأخ راجح مع الشيخ علي ضيف الله المستفه ووصلت رسالة من درهم أبو لحوم.

في ٧٧/٣/٨ سرنا إلى المخزوقة، وأخبرني الأخ محمد أبو لحوم إن عبدالله عبدالعالم عضو مجلس القيادة قائد قوات المظلات كتب رسالة إلى بن صبر.

في ٧٧/٣/٩ وصل إلينا آل أبو لحوم مع الحبهه والشمعي من الصفى وعزم الأخ درهم أبو لحوم إلى مأرب، وعزم الأخ محمد إلى حريب نهم.

في ٣/١٠ وصل النقيب محمد سوا والنقيب محمد الجباري وسافروا في نفس اليوم، كما سافر الولد محسن بن صالح إلى صنعاء، وكتبت رسائل إلى الرئيس الحمدي والقاضي عبدالله الحجري والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. أنصح بالتفاهم وحل الخلافات.

زيارة الشيخ زائد لبيمن

في ٣/١٢/ سافرت إلى صنعاء بطلب من الرئيس الحمدي للمشاركة في استقبال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وحضرنا حفلة عشاء على شرفه، وقابلت الشيخ زايد في القصر الجمهوري وتحدثت معه. في اليوم التالي زارني القاضي عبدالله الحجري ومجاهد أبو شوارب والملحق العسكري السعودي صالح الهديان، والشيخ علي بن مسلم، ورجعت إلى ملح في الليل.

في ٣/١٥/ وصلني رسول من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يطلب أن نواجهه إلى مأرب لنستقبل معا الشيخ زايد بن سلطان هناك. وفي اليوم التالي وصل مشايخ أرحب إلينا في طريقهم إلى مأرب للقاء بالشيخ عبدالله، واستقبال الشيخ زايد، وقد بلغني أن الرئيس الحمدي أقنع الشيخ زايد بأن لا يسافر إلى مأرب وتوجه إلى تعز يرافقه المقدم

أحمد الغشمي، فكتبت رسالة إلى الشيخ عبدالله أخبره بذلك، ووصل إلينا الشيخ يحيى محمد القاضي.

في ٣/١٧ سمعنا بسفر الشيخ زايد إلى عدن، ووصل راجح فرحان برسالة من مجاهد.

اجتماعنا مع الشيخ عبدالله في مجزر

في ٣/١٨ وصل الشيخ محمد صالح الفرجي وأبو حاتم والشيخ علي بن علي السدح والشيخ عامر الحمجري والشيخ حسين كرشان، وطلبوا مني التعاون مع الشيخ عبدالله بن حسين واللقاء به في مجزر، تحركنا في العصر إلى مجزر وفي صباح اليوم التالي اجتمعنا مع الشيخ عبدالله بحضور الشيخ علي العكيمي والشيخ محمد بن شجاع وجمع من المشايخ، كانت العلاقة بيني وبين الشيخ عبدالله يسودها الفتور.. وقد تفاهمت معه وحسنت الموقف.

في ٣/٢١ كنا ضيوفا عند بني فرحان في بران، ووصلوا العوجان وبني سرحان.

في ٣/٢٣ وصل إلينا السيد زيد بن علي الوزير وتحدثنا معه حول الأوضاع في البلاد وكان الرجل طيبا ومتعقلا.

في ٣/٢٤م وصل في الليل النقيب محسن محمد الأعوج من أجل بني شلعف وبيت عرامان.

في ٣/٢٥ جاء الأعوج والشليف وبني عرامان وأصلحنا بينهم،

٣/٢٦ وصلت رسالة من الأخ علي يبلغني أنه مسافر إلى لندن،

في ٤/٢ وصل إلينا أهل الجبل من أجل الطريق وأنا كنت مريضا، وفي اليوم التالي وصل النقيب محمد منصور معصار ومحمد الشرفي ومحمد صالح العذري.

في هذه الأثناء وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري كما وصلتني رسالة من مجاهد حملها الولد يحيى معصار بتاريخ ٤/٤م ١٩٧٧.

وفي ٧٧/٤/٥ وصلتني رسالة من القاضي عبدالسلام صبره يعتذر فيها عن الوصول إلى ملح حسب دعوة كنت قد وجهتها له، وواعد أنه سيأتي في وقت آخر.

في ٤/٧ وصل إلينا الدكتور فضل الله الزاقوت وأجرى لي بعض الفحوصات وأعطاني علاجات لأنني كنت مريضاً لأكثر من نصف شهر.

في ٤/١٠ سمعنا باغتيال القاضي عبدالله الحجري، في لندن وقد أزعجني الحادث وألمني كثيراً ولا رحم الله من دفع أو تأمر على قتله، وفي هذا اليوم وصل العكيمي وقعد لدي يومين وطلب مني رسالة إلى الأمير خالد السديري أمير نجران، استجبت لطلبه وحررت إليه رسالة سلام ومجاملة.

في ٤/١٣ وصل الولد يحيى معصار يحمل رسالة من والده فيها شيء من العتاب وقد جويت له، كذلك وصل محمد الحباري وأخبرني أن موقف أرحب مناسب ومطمئن، ومتعاطف معنا في مواجهة تحرشات السلطة ووصل النقيب عبدالله بن احمد معصار وأخيه كما وصل محسن بن صالح وعبدالوهاب سنان، اتفقنا مع الحباري على بعض الأمور،

في ٤/١٤ وصل كتاب من الشيخ احمد المطري وحررت رسالتين لكل من الرئيس الحمدي والملحق العسكري السعودي مع الولد محسن بن صالح.

في ٤/١٦ وصل الأخ راجح أبو لحوم وتحدثت معه ووجدت معنوياته مرتفعة.

موقف السعودية منا

في ٧٧/٤/٣٠م وصلتني رسالتين من كل من العقيد مجاهد أبو شوارب والعقيد حسين السوري، قال مجاهد في رسالته (وثيقة ٤).

والدي العزيز.. حفظك الله، هذا إليك مع الأخ احمد دويد وقد تفاهمنا معه بما فيه الكفاية أرجو أن ينقل لكم الصورة الكاملة، وصدرت ثلاثة خطوط عريضة هو ما يتطلب منا من تريد وقوفهم معنا من هنا أو هناك، وما تتطلبه المرحلة من الداخل، وفي رأبي أن يكلف الأخ محمد

بالعزم باسم العلاج والغرض هو حث الإخوان على ما سينقله الأخ
احمد إليكم، ونحن في انتظار إفادتكم.

وصدرت صورة الرسالة وأنت أقدر منا على الاسلوب والكتابة، إنما
قد معك ما أراه من وجهة نظري.

وحسين المسوري كتب لي وأفاد أن الأمير سلطان أبدى استعدادة
للتعاون معك بعد حوار طويل بينه وبينهم هو وعلي ودرهم.

حسين الدفعي أزعجني تعيينه، والمعروف أنه قد بنا علاقة مع
الغشمي لا أدري على أي أساس، وقد كتبت له استفسر موقفه
وسنفيدكم، توجيهاًتكم والله يردعاكم.

ولذلك/

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

٣٠/٤/٧٧م

أما رسالة العقيد حسين المسوري (وثيقة ه) فقد أخبرني فيها أن
الأمير خالد السديري منزعج مني، وأنه لم ينفسه تغير موقف المسؤولين
السعوديين مني وينصح بأن أبادر بالاتصال بهم، وهذا نصها:

الوالد الكريم الشيخ سنان أبو لحوم حفظه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

هذا مع الأخ الراجحي الذي سمعنا وعرفنا منه أخباركم، وهي والحمد
لله مسره، ومبشرة بخير، كما أنني اطلعت على رسالتكم وسوف نعمل
بحسب الملاحظات التي جاء فيها، وبالنسبة لأخبارنا وتفصيلها فسهي مع
حامل هذا وفي رسالة الأخ درهم الكفاية، وأنا أترك له شرح الأمور مفصلة.

الوالد الكريم، إن الخطوات التي بدأت بها (..) المتكررة وإزالة
الحساسيات التي خلقها أعدائكم شرحت صدور الجميع وحمدنا الله كثيراً
ولكن بلغني بأنك بعثت رسالة للأمير خالد (يقصد السديري) بدون
خطك وانزعج لها لأنه اعتبر ذلك عدم ثقة من جانبك أرجو أن لا تتردد

في الاتصال المستمر وأن تطلب منه زيارته، فموقف الأخوان في المملكة بالنسبة لك قد تغير وقد لمسنا هذا بأنفسنا، وإنما هم يحتاجون إلى المبادرة من جانبك، أرجو أن تواصل الاتصالات وتقوم بالزيارة إلى نجران، وثم التمهيد لزيارة الأمير سلطان، فهذا فيه خير ومصلحة للجميع.

في الأخير أرجو لك دوام الصحة والسعادة، كما أرجو ذلك للأخ المقدم محمد أبو لحوم، وبلغه تحياتي الصادقة، وإلى اللقاء.

ولدك

توقيع حسين المسوري

٧٧/٤/٣٠

تحركات ضد سلطة الحمدي

في ٥/٢ وصل إلينا النقيب احمد صالح دويد والنقيب ناجي عبدالله الصوفي ومعهما رسالة من العميد مجاهد أبو شوارب توضح سبب مجيئهما، هذا نص الرسالة (وثيقة ٦).

والدي العزيز سنان حفظكم الله.

ظروف الأخ احمد دويد والأخ ناجي كما تعرفوها، ووفاهم لا يخفى عليكم واستعدادهم للقيام بكل عمل يطلب منهم، ولذلك يجب أن نتحمل جميعا إيجاد سيارة يقدروا على الحركة، ويقدر ظروفهم سلمت لهم عشرة ألف ريال وعليك أن تدبر لهم خمسة عشر ألف يشتروا لهم سيارة للتحرك.

تحياتي

توقيع / مجاهد أبو شوارب

٧٧/٥/١

وأرجو أن تدبروا لهم جهاز للاتصال بينك وبينهم ولو ثم عندي أجهزة صالحة ما أخرجتكم.

ولدك/

مجاهد

في ٣/٥ عزم احمد دويد والصوفي بعد ما تفاهمنا حول كل شي..

في الأيام التالية تعرضت لوعكة صحية أقعدتني في البيت.

في ٩/٥ نزلنا الجدعان السحاري للتحرك بين القبائل دفاعا عن أنفسنا ضد السلطة وتعبت في الطريق وتعطلت علينا السيارة ولحقنا آل ظرمان إلى الفرضة.

١٠/٥ / ٧٧ كان لدي ضيوف من الأشراف ووصل كعلان وابن زباع والشيخ علي العكيمي وابن خالد، وأمسينا لدى الأشراف آل صالح، وفي اليوم الثاني كنا لدى آل حذقين ووزعنا بعض مضخات المياه، وفي اليوم الثالث توجهنا إلى الحصون وأمسينا عند آل كعلان، ووصل الشيخ حسين صالح كريشان،

في ١٩/٥ انتقلنا إلى آل جهم، وفي اليوم التالي كنا عند الزايدي وقائد لواء مأرب، العميد احمد مسعد.

في ٢١/٥ كنا عند بن سوده بن طعيمان، وكنا حاولنا نقتنع الزايدي من أجل آل داوود وأخيه.

في ٢٣/٥ وصل إلينا محمد حزام القاضي، ثم محمد صالح ربيد وراجح فرحان كل من حيث مهمته المكلف بها.

في ٢٨/٥ عدنا إلى ملح ووصلت رسالة من الأخ راجح.

في ٣١/٥ أخبرنا مجاهد أنه سيسافر إلى السعودية وفي اليوم التالي وصل محمد علي وراجح فرحان من خمر ومعهم رسائل، واخبرونا أن مجاهد قد عزم إلى السعودية.

في ٥/٦ وصل الأخ راجح أبو لحوم وقال أن الرئيس طلبه، وتحدثت معه كثيرا وقسوت في حديثي، وعزم في اليوم التالي ومعه جواب مني إلى الرئيس الحمدي، ردا على رسالته التي حملها لي الأخ راجح، هذا نصها (٧):

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حياكم الله

تحية طيبة وبعد.. وصلت رسالتكم ولكنها لم تصل إلى إلا بعد أحد عشر يوم من تاريخها، هذا وللأسف فرسالتكم وصلت وأنا باقي في البيت أربع أيام لم أتمكن من الخروج للعمل، وكنت أحب أن أكتب ردا مفصلا على رسالتكم ولكن اكتفيت بما شرحته للأخ راجح لينقله إليكم، ومهما يلزم لكم أفدتهم، والله يرعاكم.

ولدكم

توقيع إبراهيم الحمدي

٧٧/٦/٥

تنسيق مع الغشمي

كما وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مع الشيخ يحيى محمد القاضي أشار فيها إلى التنسيق مع المقدم احمد الغشمي وهذا نصها: (وثيقة ٨):

الوالد النقيب سنان عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأرجو أن تكونوا في خير، آمين.

أبعث إليكم هذه الرسالة من خمر مع الوالد الشيخ يحيى محمد القاضي وقد وصل إلينا واخبرنا أنه زاركم يوم عزمه من لدينا، ثم عاد إلى السر واتصل بالمقدم احمد الغشمي وزاره إلى ضلاع وتحدث معه كما يفهمكم ثم وصل إلينا على اساس أنه سيسافر مع العكيمي إلى نجران ويحملوا رسائلكم معهم ولكنه وصل والعكيمي غير مستعد للعزم وقال أنه ما با يرسل إلا ولده، ففكر الوالد أن يعود إليكم ثم يتصل بالمقدم احمد ثم يعود، والمهم أنه لا نريد أن يخطو خطوة إلا بعد أن يأخذ رأيكم وقد حررت معه ما ترونه إن لا يمكنكم وإلا فمزقوه.

هذا وقد سبق لكم محرر مع راجح يوم سفر الأخ مجاهد، وها أنا منتظر لعوده حسبما أفاد، والله يرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٧٧/٦/٥

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

في ٨ يونيو كتب الأخ راجح يبلغني أنه قابل الرئيس الحمدي وكان معه النقيب نعمان بن قائد بن راجح، ووعده بمقابلة أخرى.

يوم ١٣ يونيو عزمت إلى الفرضة والتقيت الشيخ محمد الزايدي وأخبرني أن أخيه في السعودية.

في ٦/١٤ وصلت مجموعة من جهم مع صالح بن صالح الوشاش، مرسلين من الشيخ علي بن علي الزايدي ومعهم لنا منه كتاب، ويبدو أنه كان هناك لعب في المواقف وتنافس، ولم يعلموا بوصول محمد بن محمد الزائدي إلينا قبلهم،

عودة مجاهد راضيا من السعودية

في ٦/١٥ وصل إلينا الشيخ يحيى محمد القاضي من خمر ومعهم رسالة من الشيخ عبدالله إلى العقيد احمد الغشمي، وأخبرنا أن الشيخ عبدالله سيعزم إلى السعودية بعد عودة الرئيس إبراهيم الحمدي، حيث تقرر سفر الحمدي إلى السعودية في ٢ يوليو ٧٧م كما أخبرني بذلك العقيد مجاهد أبو شوارب بعد عودته من السعودية حيث التقى بالأمير سلطان بن عبدالعزيز أكثر من مرة وأبدت القيادة السعودية استعدادها للتدخل لتسوية الأمور وإصلاح الشأن بين الأطراف المتصارعة في اليمن كما جاء في رسالة كتبها العقيد مجاهد أبو شوارب مؤرخة في ٦/١٥/٧٧م وهذا نصها (وثيقة ٩):

والدي العزيز سنان وأخي العزيز محمد حفظكم الله على الدوام

بعد التحية والتقدير

عدت من المملكة مرتاح كثيرا للنتائج التي حققناها في هذا اللقاء حيث وجدت لديهم تفهما كبيرا وإدراكا لما نخشى منه جميعا وأبدوا استعدادهم بأنهم سوف ينزلوا بكل ثقلهم لتسوية الأمور وإصلاح الشأن ومعالجة كل المشاكل لأنهم على حد تعبيرهم يعتبروا اليمن، مصدر أمنهم إذا سارت الأمور فيها في طريق الخير ومصدر أقلقهم إذا

تردت الأحوال فيها وسارت في طريق الشر، ويرون من وجهة نظرهم أن ما يطمئنهم هو تواجد العناصر الخيرة بجانب الأخ إبراهيم لاستدراك
(..) نظرا لمعارضة وتصوراتهم للحلول، فعملت ما ترون صورته بطي
هذا، ثم دار نقاش طويل أو جلسات متوالية تدل على الاهتمام وقد
قابلت سلطان، أكثر من أربع مرات في خلال ثلاثة أيام وكنا نستمر في
البحث ساعتين وثلاث وعدة جلسات مع الأخ مصطفى وعلي مسلم
بحث فيها دقائق الأمور وتقررت بعد زيارة الأخ إبراهيم لهم يوم ٧/٢
وسيطرحون عليه ما يرونه من وجهة نظرهم هو الحل، ثم سيدعي بعده
الشيخ عبدالله ومن يرو بجانبه من المشايخ والعلماء والضباط، ويبدو لي
أن هناك جدية لأن الأمور هنا مقلقة لهم ولعلها تكشف لهم أشياء
مخيفة بالنسبة لهم ونحن طرحنا الأمور بحكمة ومنطق سليم، وسنوف
تظهر النتائج قريبا إن شاء الله، والله يرعاكم.

ولذلك

توقيع مجاهد أبو شوارب

٧٧/٦/١٥م

انتخابي رئيسا لبيكيل

في ٦/١٧ وصل الشيخ محمد الحباري من خمر مستاء من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وقررنا عزم الأخ محمد للصلح بين الحباري والشيخ عبدالله وبلغنا أن القيادة تريد ترتيب (قوات عسكرية) في بيت هران كما بلغنا أن هناك اعتقالات واسعة في صنعاء وحبس ضباط البحرية ووصل إلينا هذا اليوم راجح فرحان ومعه العذري.

في ٧٧/٦/١٨ وصل بن سلامة وأخبرني أن الدولة وضعت قوة عسكرية في نقيل ابن غيلان، وأنه حصلت مشكلة بين محمد مقبل الجرادي ومريط وكنت قلقا على الأخ محمد، ووصل منصور الجرادي والدهينة والأشراف وأصلحنا بينهم.

في ٦/١٩ ذهبت في الصباح الباكر إلى الفرضة للاطلاع على إصلاح الطريق والتقيت بكعلان وتغدينا عند بن سلامة والقرعان ورجعنا إلى ملح.

وفي هذا اليوم وصلتني رسالة من الرئيس إبراهيم الحمدي صحبة الأخ راجح أبو لحوم، يشير فيها إلى ترتيب الجيش في نقيل ابن غيلان في حدود نهم وفيها كلام كاذب، وجوست عليه بجواب قاس، واجتمعت قبيلة نهم وطالبت بالهجوم على قوات الحكومة في النقييل،

وفي ٦/٢١ اجتمعنا لمناقشة الموقف من قوات الحكومة في النقييل، واتفقنا على اقتراح بن زباغ وهو طلب القبائل التي لنا بهم علاقة، وبعد التشاور أرسلنا رسائل إلى بعض القبائل، وفي ٦/٢٣ وصلت قبائل جهم وذي حسين والجدعان وفي اليوم التالي وصلت أرحب وبني نوف، وكان لدينا محمد الشرفي والشيخ علي بن سعد النوفي ومرضي الهندوس وغيرهم، وكذلك وصل الحراملة وبلغنا أن بن صبر في النقييل.

في ٦/٢٥ اجتمعنا في المجزع، في وادي ملح وانتخبني الحاضرون رئيسا لبكيل، وكنت قد عارضت ذلك ولكنهم أصروا، وطلبت تأجيل الموضوع إلى اليوم التالي، حين وصل بن معيلي وبن ثمران وولد بن جلال ومجموعة من همدان والجريدة وأهل سلحة والأشراف ونزل الجميع ضيوفا على أهل ملح، ووصل آل الضحاك ومعهم ٣٠ رأس غنم مساعدة للضيافة، وقد وقع الجميع على وثيقة الانتخاب (وثيقة ١٥) هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطاهرين.

وبعد حضروا رجال بكيل على عداها ووردها ومختلف لحامها وقبلها
وأجمع رأي الجميع بالرضا والمرضاة والتفاهم والترابط بأنهم أخوان يد
واحدة وكتلة واحدة، في السراء والضراء لا يفرقهم مفرق ولا يمزقهم ممزق
وأعظم الروابط بينهم عهد الله العهيد بأنهم إخواننا في الله يتعاونون على
البر والتقوى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وبعد أن ربطتهم روابط
الإخوة الصادقة أقر رأيهم بالإجماع على أنهم مختارين النقيب سنان ابن

عبدالله أبو لحوم قائدا ورئيسا لهم في باب دولة وقبيلة قطاع بداع له
التقدم والتأخير والتصرف والحل والعقد في جميع شئونهم القبلية والدولية
في داخل اليمن وخارجها وأن داعيه مجاب وأوامره منفذة ليلا ونهارا وأن
الجميع مرتبطين برضاه وللجميع على النقيب سنان أبو لحوم عهد الله
العهد وميثاقه الشديد بأن يسير بهم في طريق الحق القيم فيما يرضى الله
ورسوله وحكم كتابه العزيز وأن يكون عادلا أمينا قائما بواجبه نحو كبير
وصغير وإذا بدا أي عدوان على أي قبيلة أو على أي شخص من رجال
بكيل من قبل الدولة فعلى النقيب سنان أبو لحوم أن يقوم بجهد واجتهاد
حتى يخلصه من ما حصل عليه وله أن يستدعي من يرى من أهل الرأي
أو من يحتاج الداعي إليه سواء لتبادل رأي أو قوامه وكل ما رآه سنان أو
وجهه فهو ينفذ إلى وجهه الموقعين أداناه كل وجهه عنه وعن قبيلته في
الوفاء والالتزام والتجاوب في كل ما ذكر أعلاه وأداناه ورضى النقيب سنان
أبو لحوم على نفسه بأنه إذا رجح مع أي قبيلة على الأخرى وزيد قبيلة
على الثانية من نهم أو غيرهم فكان راضي تحكيم عشرة من رجال بكيل
أهل التواقيع الموثوق بهم عند الله وخلقهم يصفون له وعليه وقد سارت
صورة بيد كل قبيلة مثل هذه لارتباطهم برئيس وارتباط الرئيس بهم
وارتباط كلن منهم بالثاني ومن تردد عن كل شرط أو قدم عذر بأي عاذر
أو اسم قصره فلا عذر له في وقت الداعي واللتزام إلا الوفاء بما يطلبه
سنان وإلا فوجهه يدعى ويلام وسط بكيل وأسواقها بغير ثمن، وهذا ما
صار عليه الرضا والتمام والالتزام وعلى هذا تواقيع أهل الوجهه من
مختلف اللحم.

بتاريخ (٨) رجب ١٣٩٧ هجرية

واصلنا الاجتماعات مع مشايخ القبائل في الأيام التالية وفي ٦/٢٩
اجتمعنا وتقرر أن على كل قبيلة تجمع رأيها وتلعب دورها، وتضامنا
بعهود ومواثيق على الوفاء، وأخذوا مني العهد أن أكون للجميع وأن لا
أتعصب مع أحد، وتقرر أيضا أن يبقى عدد من كل حد من القبيلة.

في ٦/٣٠ اجتمعنا مع خولان بوجود دويد ويحيى محمد القاضي ووافقوا على ما تم الاتفاق عليه، وفي الأول من يوليو، سافر ممثلوا خولان ويحيى القاضي، وكتبت رسائل إلى الشيخ عبدالله بن حسين وقررنا نرتب المدرج لمواجهة القوة العسكرية التي رتبت في نقييل ابن غيلان، وكتبنا رسائل إلى مشايخ القبائل الأخرى.

وقد وصلتنا رسالة جوابية موقعة من المقدم مجاهد أبو شوارب والشيخ عبدالله بن حسين مؤرخة في ٦/٣٠/ ٧٧ وهذا نصها (وثيقة ١١).

الوالد النقيب سنان أبو لحوم وكافة المشايخ.. حفظكم الله على الدوام
وبعد وصلت محركاتكم وليس لدينا جديد يلزم إيضاحه فقد أوضحنا لكم
ما لدينا وأبدينا ملاحظاتنا في الرسالة السابقة كما أبدينا استعدادنا لما
نحن قادرون عليه وانتظرنا قراركم الأخير بما يجب اتخاذه وتركنا الأمور
لتقديراتكم، وعلى العموم ما قررتوه لن نتردد عنه، وما أبدينا من
ملاحظات ليس إلا لغرض (لفت النظر) لما يجب احتماله ووضع حسابه،
وإلا فنحن مقتنعين أنها لا تتم حلول ولا نحصل على أي نتائج ما لم
نكن أقوياء، ونرغم أعداءنا على قبول ما يعتمز الأشقاء طرحه، ورجاءنا أن
لا تتفرقوا بدون نتيجة ففكروا جيدا فيما ترونه ممكن ومعقول ووافقونا
لإعداد أنفسنا.

أما موضوع عزمنا وعتابكم لنا من أجل ذلك فلا نستحق العتاب
عليه، فقد كنا عازمين السفر وما أشعرنا الأمير خالد إلا للعلم وخشية من
الصدمة وعرقلة دخولنا لاسيما هم أكدوا للأخ مجاهد أنهم سيحددوا
موعد الوصول، والمجازفة قد تؤدي إلى ندم ولا يجوز أن نفرض أنفسنا
عليهم فرضا وسنحرر رسائل للأمير سلطان ونورد فيها ملاحظاتكم
ونعجل بها ونلح عليهم بضرورة حضورنا مع إبراهيم وسوف ننبههم
لأساليبه وقد نبهنا مرارا وتكرارا وكل شيء يترتب على قناعتهم، فإذا
كانت القناعة قد توفرت لديهم بسوء الرجل ووضعه فلن يتأثروا بكلامه
وأن بقي لهم فيه أمل فلن نقدر على فرض شيء يخالف ما عندهم، وما

شاء الله كان، ونرجوا أن توافونا بملاحظاتكم وما لديكم باستمرار، والله يوفق الجميع والسلام.

أخوكم

ولدكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

٧٧/٦/٣٠

وكان الشيخ عبدالله بن حسين قد كتب لي رسالة بتاريخ ٧٧/٦/٢٨ يتحدث فيها عن رغبته في السفر إلى السعودية جاء فيها (وثيقة ١٢).

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما تحرر في الرسالة الكفاية وأردت في هذا أوضح لكم موضوع السفر، فقد كنت عزمت على السفر يوم ١٤ شهر رجب حسبما أشرت مع الأخ محمد بدون أخذ رأي المسئولين في المملكة وبلغت الأمير السديري أن طريقي سوف يكون من نجران وكنت معد نفسي للتحرك من هنا يوم الخميس الأقرب، وكتبت لكم وللعكيمي وبن معيلي، وبن نمران ودويد بهذا صحبت الشيخ يحيى محمد القاضي، ووصل النقيب ناجي عبدالعزيز واتفقت معه على هذا وأن يسبق قبلنا بيوم إلى نجران ومعه النقيب حمود بن محمد بن حمود أبو راس ولكنه وصلني يومنا كتاب مستعجل من الأمير خالد السديري من نجران صحبة رسول خاص من لديهم يفيدوا فيه أنها وصلت إليه تعليمات من الأمير سلطان أن يبلغني بالتأخير حتى وصول تعليمات أخرى بموعد الوصول والطريق، وهذا طبعاً يتفق مع ما قاله الأخ مجاهد من أنهم سيبلغوني بموعد الوصول وعلى هذا الأساس فسوف أتأخر، وبلغ الإخوان العكيمي وبن معيلي وبن نمران ودويد بهذا.

وشكراً والسلام عليكم

٧٧/٦/٢٨

ولدكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

الرسالة التي بخط الأخ مجاهد والتي فيها النقاط والملاحظات هي خاصة بكم وبمن تثقون بهم.

توقيع/ عبدالله بن حسين

في ٧/٣/ ٧٧ وصل الولد عبدالعزيز الشليف، ووصل الأخ راجح ومعه توصية من أحمد الغشمي وعبدالله عبدالعالم.

في اليوم التالي عزم محسن بن صالح إلى صنعاء وتفاهمت مع الأخ راجح أبو لحوم وعاد إلى صنعاء وهو متفهم كل شيء، وعزم يحيى معصار والولد علي ناجي الأعوج إلى خمر وحملتهما رسالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين.

في ٧/٥ وصل النقيب محمد الحباري والنقيب فضل علي مهدي وفي هذا اليوم كتب المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة هذا نصها: (وثيقة ١٣)
الوالد العزيز النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله على الدوام.

وصل محرركم المليء بالعتاب صحبة الأخ يحيى معصار والله ما نستحق ما جاء فيه من العتاب وأن أفكارنا وقلوبنا وجهودنا معكم، وأن موقفكم أنسانا أنفسنا، ونحن أول المستهدفين وفي متاعب لا أول لها ولا آخر لمواجهة المتاعب والتحديات هنا وهناك وإرهاق في النفقات التي لا حصر لها من صعدة شمالا إلى حجة إلى أرحب إلى سفيان.. الخ.

سفر الشيخ عبدالله متوقف على تحديد الموعد من جانب الجماعة (يقصد السعودية) والمقترحات التي أرسلتموها هي مطلبنا من قبل أيام، وبالإمكان انتظام القيادة العسكرية لأن عناصرها موجودة في الداخل، أما القيادة السياسية فلم نجد وسيلة لإقناع من في الخارج بالعودة، وقد بعثنا لهم عدة رسائل بالحاح وآخرها مع الرازحي والرباعي، والذين في صنعاء متخوفين وتأثيرك عليهم أكثر منا، أكتب لهم وجرب، والمهندسين صدوروا إليكم وقد تعبنا في الحصول عليهم وإقناعهم بالتوجه إليكم، لأنهم متخوفين وأرجو أن لا يتأخروا بعد أن يعطو صورة واضحة علي ما لديكم

لمن ستعينوهم للقيام بالعمل ومعصار كتبت له ومنتظرين جوابه،
والرازي توجه وقد عملنا معه اللازم، ونجيب لم يعد وهو متأخر لدى
علي عبدالله، وسلطان كتبنا له بما أشرتم في رسالتكم السابقة، والوالد يجيب
القاضي توجه إلى الشيخ محمد شجاع وسيعود غدا، والأخ احمد دويد
أخراه أو عسي يصل (..) للشيخ عبدالله لكي يتوجه صحبته، وخولان
عادوا إلى بلادهم قبل وصول رسالتكم، وموقف سفيان متطور والأبيادي
والمادة بتلعب فيهم والقطاع قائم وموقف صعدة لا بأس به.

والبالغ أن قوة ستتوجه إلى قرن الأعجم الذي رأس نقيب الغولة وإذا
حصل ذلك فلا بد من الصدام بيننا وبينهم ولن نتركهم.

هذا ما عندنا، ونرجو أن لا يستمر الاتهام بالتهاون والإهمال، نحن في
جهودنا والله يرفعناكم.

ولدكم:

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/٧/٥م

في ٧/٦ أرسلت رسالة إلى كعلان، واجتمع أهل ملح من أجل مشروع
المياه وسافر النقيب فضل مهدي ورفيقه ووصل عبدالواحد العذري ومحمد
ناصر الشايف وحמיד دراس وشملاق والمرهبي وأبو سرعة وآخرون، وفي اليوم
التالي تحدثنا مع الواصلين، وانتقدني الشايف وبعض الإخوان وأخبروني أنهم
غير راضين عن القطيعة بيني وبين السعودية، وحاولت أن أقنعهم بالحقيقة
وهي أن موقفي مع السعودية فيه شيء من عدم الثقة، كما أن بعض الإخوان
كان رأيهم عكس رأي الشايف. وفي اليوم الثالث سافر هؤلاء إلى خمر.

في ٧/٩ حضر الشيخان الأعوج وبن معصار وعزما إلى أرحب، ووصلت
رسالة من الشيخ علي العكيمي حول الموقف، وكان موقفه قويا وحازما
حتى فيما يوجد بينه وبين همدان وبن نوف، قال: هذا لا يدخل في خلافنا.

في ٧/١٠ ٧٧م بلغنا عودة الرئيس الحمدي إلى صنعاء، بعد زيارته
للسعودية.

في ٧/١١ ذهبت في الصباح إلى الفرضة، ووصل منصور الجرادي كما
وصل علي بن احمد بن خالد ونقل إلينا موقف ذي حسين في صنعاء،
ورجع محسن البطة من صرواح،

في ٧/١٣/ ٧٧٧ وصل كعلان، وفي الليل وصل إلينا السيد زيد علي
الوزير زائرا وكانت تربطني به علاقة قديمة.

في ٧/١٤/ ٧٧٧ وصلني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر
(وثيقة ١٤) يذكر فيها أن الأخ محمد الحباري توجه إلى صعدة للعلاج
والأخوان احمد دويد ويحيى القاضي مستقران لديه في خمر، ويرى الشيخ
في رسالته أن اللقاء ضروري وترك لي تحديد مكانه وزمانه وترشيح من
يحضره، وفي نفس اليوم كتب المقدم مجاهد أبو شوارب رسالتين، الأولى
أرسلها مع الشيخ يحيى القاضي (وثيقة ١٥) يقول فيها (نحن في موقف
حرج مع القبائل المجاورة ولا يبعد تفجير الموقف، وما شاء الله كان.

الجماعة كتبنا لهم كل شيء، والجهازات أرسلت إلى نجران مع الشخص
الذي أرسلته لكم، وتأكدوا من موظفيكم، فقد أعلمونا بخراب الأجهزة
والجماعة الذين أرسلهم الأخ محمد، أرسلناهم إلى الشيخ محمد شاجع وسوف
ندخلهم إلى نجران، وقد حررنا لهم رسالة إلى احمد طالب).

أما الرسالة الثانية فهي جواب على رسالة بعثتها إليه أعاتبه فيها
عتابا شديدا ويذكر فيها (وثيقة ١٦) أن موضوع سفره والشيخ عبدالله ومن
معهم إلى السعودية ما زال موعده مجهول ولم يتلقوا شيء رسمي غير رسالة
من الأمير خالد السديري يطلب منهم الانتظار ويؤكد أن الموقف كما
يجبون، وهذا نص الرسالة:

الوالد الهمام سنان أبو لحوم حفظكم الله على الدوام

وصلت محرراتكم الأولى والأخيرة التي لا تخلو من العتاب وفي
تقديركم أننا في راحة وهدوء، وشهد الله أن أعصابنا قد أرهقت غير أننا
موطنين أنفسنا على الاستمرار والثبات مهما كانت الحسائر في الحال
والمال ولا نلومكم في عتبكم فقد يكون ذلك نتائج عن أتعاب نفسية

وهناك فرق بين وضعنا ووضعكم نحن لدينا مدينة تستوعب من وصل، وأنتم ترهقون بمن وصل أما الخسائر فقد تكون متقاربة وما شاء الله كان، (...) الذي تشيرون إليه لا فرق بيننا فنحن في الهوى سوا واعتمادنا على الله سبحانه وإيماننا بعدالة قضيتنا لأننا ندافع عن عرض وشرف وكرامة ومصير أمة وبلاد ولذلك وجدت عندنا القناعة والمناعة بعدم التأثر من أي خسائر مادية أو معنوية أو بشرية، ونرجو أن لا يكن لديكم تصور أننا لا نهتم بما يدور جهتكم، نقسم لكم بالله أن التضحية بأعز من نحب في الحياة في سبيل الوفاء معكم تهون علينا وتأكدوا أن موقفكم شاغل أفكارنا رغم ما لدينا.

موضوع السفر مازال مجهول مواعده وصدرت رسالة الأخ عبدالمملك وقد أوضحنا حاملها ما لم يكن لديكم واضح، وهي آخر ما وصلنا ولم نتلقى شيء رسمي غير رسالة من الأمير خالد يطلب الانتظار (...)

تحياتي

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

وقد أرفق مجاهد رسالته برسالة كانت قد وصلت من الأستاذ عبدالمملك الطيب من السعودية للاطلاع على آخر ما وصلتهم من أخبار في السعودية وهذا نصها، (وثيقة ١٧):

الأخ مجاهد حفظه الله، وصلت الرسالة المؤرخة في ٧٧/٧/٥ وقد استلمتها يوم السبت ٧/٩ وأمس الجمعة أنا كنت في جدة من أجل معرفة ما حصل عليه الحمدي، وما ذا تم، ولم أتمكن من معرفة الحقيقة فالشيء المهم، هو الاجتماع الذي عقد بينه وبين كل من ولي العهد وسمو الأمير سلطان، وقد قام الأخ قاسم بن علي بمعرفة موضوع وصول الأخ عبدالله فكان الجواب أن الدعوة قائمة ولم يحصل تعقيب وأنهم رجحوا التأجيل حتى يكون لديهم الوقت الكافي وينتقلوا إلى الطائف، أما حفاوة الاستقبال فقد تكون خلاف ظاهرها.

سأحاول إبلاغ الإخوة حسين وحسن وعلي وقد وصل منهم ما يؤكد ما يلي:

١- أنهم لم يستطيعوا أن يتخذوا موقفا محددًا لأن الموقف في الداخل لم يتحدد.

٢- أنه لا فائدة من دخولهم إذا كانوا سيدخلون للجلوس في هذه المنطقة أو تلك.

٣- أن الأخ عبدالله توصى لهم أن ينتظروا إلى أن يتبين الأمور مع المملكة، وهذا كان مع الشرفي الذي عاد قبل يومين.

٤- وأن بعضهم الذين في إمكانهم أن يتخذوا موقفا خارجيا لم يتخذوه بسبب عدم التحديد من الداخل، والثلاجة توقف كل جهد من أجلها بعد التوصية ولم يصدر إلى الآن ما ينقضها.

وفي الحقيقة يا أخي وهذه خلاصة ما رجع به الأخ الشرفي بنصها إذا لم يكن الراجحي قد حمل رسائل منك ومن الأخ عبدالله توضح هذه الأمور وتستعجل عودتهم إلى العمل لا للعود، ففضلوا بذلك وعجلوا إرسالها، لأن محمد العنسي قد اتخذ من هذا مبررا رغم أنه كان يؤكد كما سبق لكم شفاها وأكد الآن، إمكان إرسال دواء لولا هذا التردد.

ولا تعتبر هذا عتابا أو عودة علي لوم الأخ عبدالله، وأنا وضحت رأيهم لتتمكنوا من المعالجة لضمان وحدة موقفنا داخليا وخارجيا.

وصلت أخبار عن وصول باخرة أسلحة سوفيتية إلى الحديدية أو الصليف ومن جملة حمولتها ١٢ طائرة، فضلا إذا كان ميسرا لكم البحث عنها ففضلوا بأسرع ما يمكن من أجل إبلاغ المسؤولين هنا، لأنها أحسن دليل إذا صدقت.

والسلام عليكم رحمة الله

٢٣ رجب ١٣٩٧هـ

أخوكم/

توقيع/ عبدالمملك الطيب

وقد استلمت رسالة من الأستاذ عبدالملك مؤرخة في ٢١/٧/٩٧هـ
(وثيقة ١٨) يقترح تنظيم المعارضة وتوزيع الأدوار بينها ، ويرى أن الفرصة
مواتية للتغيير في الحكم جاء فيها:

الأخ الكريم أبو عبدالرب.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسأل الله لك العون الدائم والنجاح والتوفيق .

الرازحي لديه من الإعلام ما يسركم، وأنا أموري جيدة إنشاء الله
ومحمد أيضا ناجح وعرف الكثير من الأمور وما لا يمكن تحريره سيصلكم
من جهة الإخوان من أجل استمرار تبادل المعلومات وتوحيد الموقف،
والحمد لله موقفنا في المملكة متحسن، ونظرتهم إليكم بدأت تتغير وأظنهم
الآن قد عرفوا وفهموا رغم أخطائنا في الماضي إنما خير لهم ممن جاءوا بعدنا
والأمير خالد السديري أحسن من يوجد ويعرف مشاكلنا.

وأهم ما نحن بحاجة إليه هو تنظيم أنفسنا وعملنا حتى يكون لنا
رأس واحد وفكر واحد، وحتى لو بقينا مفرقين فيلزم أن يكون كل واحد
ملتزم بعمل معين وواجب معين، وأرجو أن تهتم بهذا كثيرا وقد لاحظته
للإخوان، وعند حصول الوقت المناسب إليكم وربما كان ذلك قريبا، فليس
لنا مصلحة في التأخير لأنه تكاليف وخسارة وعندما يواجهنا موقف (..)
العدو بما نواجهه والظروف الآن العربية والدولية من أحسن ما يكون، فلا
ينبغي أن تفوت من أيدينا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢١/٧/٩٧هـ

أخوكم

توقيع/ عبدالملك الطيب

في ١٥/٧/٧٧م عزمت في الصباح إلى لقاء ريش بن كعلان وكان
معه محافظ مأرب العميد عبدالله دارس، واجتمعنا وتعاهدنا، وكلف بعمله
الذي يجب عليه في حالة الضرورة لأنه موظف مع الحكومة وموقفه حرج

ثم عدنا إلى ملح ووجدنا النقيب احمد صالح دويد ومعه رسالة من خمر وقد جاء معه محمد حزام القاضي، ووصل حسين صالح كريشان والحاج مصلح بن ناجي، كما وصل يحيى علي معصار ببازوكة وكان هو أكثر الناس نشاطا.

٧/١٦ رتبت موضوع دويد الذي تربطنا به علاقة كبيرة وكان إخوته مازالوا محبوسين ووصلت مجموعة من آل أبو لحوم من إب، ورتبناهم في المدرج، ووصل رسول من عبدالوهاب القاضي السهمي كما وصل كتاب من الشيخ علي العكيمي وبعض الطلبات للموقف مع الشريف ركان احمد بن عمر شيخ أشرف مجزر

في ٧/١٧ التقيت بالحاج يحيى فرحان واحمد صالح الشليف وشايف الأعوج والأقرع.

في ٧/١٨ وصل الأخ راجح ومعه النقيب معصار منصور والشيخ بن حكم ومشايخ عمران وقالوا أنهم مرسلون من الرئيس الحمدي لغرض تصفية الجو معنا.

الحمدي يحرك بعض القبائل ويجهز قوات للهجوم على حاشد

وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين مؤرخة في ٧٧/٧/١٨ يذكر فيها أن الحمدي يحرك بعض القبائل ضد قبيلة حاشد، هذا نصها: (وثيقة ١٩):

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأرجو أن تكونوا في خير.

وصل محرركم الأخير مع الأخ احمد دويد وفهمت ما أشرتكم إليه وبالنسبة للوفقة (اللقاء) أنا جويت على رسالتكم التي مع الأخ النقيب محمد الحباري، لأن فكرة اللقاء جاءت في رسالتكم، وعلى كل إذا رجحتم ذلك فحددوا اليوم والمكان أنتم ومن أردتم أن تستصحبوه معكم ومن أردتم أن يحضر معنا، أفيدونا.

بالنسبة لموضوع السفر لم يتحدد شيء، غير رسالة من الملحق العسكري (يقصد الملحق السعودي) قبل أربعة أيام أفاد فيها أنه عاد من المملكة وقد اجتمع بالأمر سلطان وبلغني تحياته وأنهم قد أعدوا لي رسالة وستصلني عن طريق الأمير خالد السديري، وفيها تحديد موعد وصولي وهو في خلال شهر شعبان إلى الطائف وهالأنذا أنتظر وصول تلك الرسالة وسوف أعرفكم. هذا وبالنسبة لموضوع ذي حسين الذين دخلوا صنعاء، فقد خرج الأكثر أمس وقبل أمس، وبقي القليل سيخرجون.

أما موضوع بن حيدر وسفيان بالكامل فلا يزال معقد وقد امتحق حتى عبده حبيش والطريق لا تزال مغلقة على حاشد، واحنا مغلقين عليهم من صلينا، وسجار مغلقين عليهم من الشمال، والوساطة فشلت، لأن ابن حبيش خدعهم وخدع مجاهد، فإذا أردت طلبهم إليك أو إرسال من تراه من طرفك فهو مفيد وربما فيه خير.

لكن بالنسبة لعيال سريح والجبل بدأو يتحرشوا بتوجيه من الحمدي ودفع منه وإغراء، وقد استغل حادثة بسيطة حدثت يوم الثلوث الماضي قبل أسبوع في سوق ريده، عندما وصلت لجنة إعلامية من صنعاء وبدوا يصيحوا للناس بالميكرفون من فوق سيارة فوصل إليهم بعض أشخاص من خاراف أنذروهم بعدم الصياح وسط السوق فلم يقتنعوا فأطلقوا (..) بطلقة إلى الهواء وفروا بسيارتهم صنعاء، وتجمعوا بعدها عيال سريح والجبل وسيلحقوا خاراف، ومدوهم خاراف مد الوفاء، وتحدد موعد يوم الخميس لخاراف وعيال سريح والجبل، ويوم الخميس اجتمعوا واتفقوا على تهجير السوق، برأسين بقر، من خاراف..وبعد ذلك وصل طلب من الحمدي لمشايخ الجبل وعيال سريح فدخلوا صنعاء وهددهم ودفعهم، واليوم وصل مكتوب أنهم لن يقبلوا من خاراف أي هجر إلا إذا كان للساحة وللدولة، وإلا فلكل واحد حده وبلاده وصدر إليكم صورة مكتوبة مع مكتوب بلسن حاشد لمشايخ بكيل حسبما

ترونة، وهذا إليكم مع الوالد الشيخ يحيى محمد القاضي والأخ الشيخ
علوان أبو هادي ودمتم والسلام عليكم.

ولدكم/

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ٧٧/٧/١٨

في ٧/٢٠/ ٧٧م وصل الشيخ يحيى محمد القاضي وأخبرنا بما حصل
في صعدة ثم ذهب في المساء إلى أرحب ووصل الوشاش من جههم، ووصل
خبر من صنعاء أن هناك مقدم على حاشد.

في ٧/٢١ اجتمع الحمدي مع بعض المشايخ.

في ٧/٢٢ وصل محمد حزام ومعه رسائل وأخبرنا أن مجاهد أبو شوارب في
صنعاء وقال أن الموقف ما زال كما هو مربوكا، ومجاهد يتوسط، ووصل إلينا آل
نمران من خمر، كما وصل أهل الشرفة ومعهم رسائل مستعجلة.

في ٧/٢٣ اجتمعنا بالعواصم، ووصلت رسالة من نجران من بن
شاجع والسديري ورييد ووصل النقيب احمد حميد الحباري في المساء.

في ٧/٢٤ عزم الأخ محمد إلى المداريج ووصل العربي برسالة من الزايدي
يريد أن يدخل صنعاء، وعزم يحيى محمد القاضي إلى خمر لسد الخلاف
بين أرحب.

استلمت رسالتين مؤرختين في ٧٧/٧/٢٧ من الشيخ عبدالله بن
حسين الأحمر جاء في الأولى (وثيقة ٢٠):

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله، بعد تحرير الرسالة
وصلتنا معلومات شبة مؤكدة أن المسئولين في صنعاء في حال تجهيز كل
قواتهم للهجوم علينا وبه قوات كثيرة قد وصلت قشلة عمران وأن قوات
ستطلع الليلة الصرارة وذيفان وأخبار أخرى كثيرة وقد اجتمعنا نحن
والأخ محمد الحباري وعمي يحيى والعذري ودرسنا الموضوع الموقف
وقررنا سفر الأخوين محمد الحباري وأحمد دويد.

الوالد يحیی إلیکم لعرض الموقف علیکم ودراسة الخطة وما یجب
اتخاذہ وإذا قررتم اللقاء فاعجلوا لأن الموقف یتدعی السرعة.

وشکرا

والسلام علیکم

۷۷/۷/۲۷

ولدکم/

توقيع/ عبدالله بن حسین الأحمر

والرسالة الثانية یدکر الشیخ عبدالله فیها أن قوات من الجيش وصلت
إلی قشلة عمران، ویری أن موقف السعودية غامض ومحیر والملحق
العسکری السعودی فی صنعاء یکذب ویخدع لصالح الرئیس إبراهیم
الحمیدی كما یدکر أن زيارته للسعودية تحددت إلی أواخر شهر شعبان
وهذا نص الرسالة: (وثيقة ۲۱)

الوالد النقیب سنان بن عبدالله أبو لحووم، حفظکم الله .

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

وصل الوالد الشیخ یحیی محمد القاضی وأوصل لنا رسائلکم التي
لی ولالأخ مجاهد وفهمنا کل ما احتوته رسائلکم المفتوحة والمشفرة وما
بلسن الشیخ یحیی شرحه لنا شفویا، وحقا أن الشیخ یحیی طاقة
متحركة هائلة. هذا ولقد وصل الأخ مجاهد من صعدة مساء قبل أمس
الاثنين ومعه الشیخ عبدالله حامض العوجری، لأن الملحق العسکری
(السعودی) طلب وصولهم الخاص لمقابلة لجنة ستخرج إلی خمر من
أجل مشاكل صعدة، ولقد انتهى موقف صعدة بصلح بین وائلة
والقوات المسلحة التي فی صعدة إلی نهاية شهر شعبان والصلح كان
علی ید الأخ مجاهد لأنه لما شاف الموقف ضعيف قلبها مصالحة كما
سیشرح لکم فی رسالته.

أما أخبارنا هنا فالمعلومات تصل إلينا يوميا أنهم يجهزوا الجيش في قشلة عمران وأن قوات وجيش تصل إلى القشلة من صنعاء ليلى، وأن القهالى (يقصد مجاهد القهالى) يتردد إلى محلات جبل يزيد المجاورة وحمده والغوله وإلى ذيفان للتخطيط، ونحن هنا وفي كل الحدود منتبهين وما بدا سنواجهه والمهم والمخيف هو الشيء الذى من الجو.

هذا وأما موقف المملكة فهو غامض ومخبر للجميع، فالملاحق في صنعاء يتعامل معنا بكذب وخداع لصالح إبراهيم، والسديري في نجران بعكسه بالنسبة للاستهلاك أمام الأشياء العملية فهو متقيد بنهج دولته، والمسئولين في القمة كما قلنا غامضين، وزيارتي لهم تمهدت إلى أواخر شهر شعبان وسوف أسافر لإنشاء الله عن طريق نجران وما شاء الله كان.

هذا وبالنسبة لأحوالنا وأوضاعنا وظروفنا العامة جميع فهي مغبوطة ومتعبة وصعبة جدا ولا سيما والمجتمع الذى نعيش فى خظمه وفى أوساطه مجتمع فوضوى، ومادى وغير ملتزم بمبدأ ولا هدف، والناس الواعين والقوى المثقفة مبتعدة عنا ومتخبطة بموقفها وحافضة لنفسها، فإذا أحببت اللقاء قبل السفر فأفيدونا، وإلى أينما تريد والله يرعاكم، والسلام عليكم.

ولدكم

توقيع/ عبدالله بن حسين

٧٧/٧/٢٧

الأخ احمد دويد سيتوجه اليوم خولان وسيمر من لديكم، والسلام)
وكان برفقه الرسالة السابقة رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب بنفس التاريخ (وثيقة ٢٢) يذكر فيها أن الدولة تحشد قوات عسكرية وتوجهها إلى حاشد وهذا نصها:

والدى العزيز سنان وأخى العزيز محمد.. حفظكم الله على الدوام.

سينقل إليكم القادمون تفاصيل الموقف ونحن أمام موقف ليس لنا فيه خيار ومن (..) أو حمل السهل قد يندم حيث لا ينفعه الندم، ويبدو لي أن الذين علقنا عليهم الآمال خدعونا ولا يبعد أن لهم رضا فينا ولا نعتمد إلا على الله سبحانه.

إبراهيم في تعز يستقبل الكتائب القادمة من عدن والقوات التي في الحديدة وتعز وذمار تسحب إلى صنعاء والطيران على أهبة الاستعداد وكذا طائرات وطياريون أتو من الجنوب، هم الآن في خلال تحريك قوات إلى الصراره وحدود الجبل وعيال سريح المتاخمة لحاشد، ونحن هنا مواطنين أنفسنا على الموت ولن ترهبنا كثرة القوات والحشود ولا يمكن أن نخضع أو نلين، وأنتم من جانبكم اتخذوا ما ترونه مناسباً وما ترونه يشرفكم وبييض وجوهكم اتخذتوه عند اندلاع الموقف لدينا. والله يقدر ما فيه الخير.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/٧/٢٧

وفي هذه الأثناء وصلتني رسالة من الشيخ علي محمد العكيمي مؤرخة في ٣ شعبان ٩٧هـ (وثيقة ٢٣) يشير فيها إلى أن زيارة الحمدي للسعودية كانت غير ناجحة، وينصحني بكتابة رسالة إلى ملك السعودية، وهذا نصها:

الأخ النقيب سنان أبو لحوم.. حماكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كان وصول الأخ الشيخ صالح علي خالد وعزم إلى حيث ذكرتم ثم وصل الجواب، أن خلاصة الكلام أن الحمدي لم ينجح في زيارته هذه مع السعودية ولم يتفقوا على شيء، وبشأن أموركم الخاصة اقترح الأمير محمد بأن تحرروا رسالة مستعجلة لطلب الوصول إلى الملك للزيارة، وقد عمل من جانبه مقدمات إليهم من أجلكم وتعملوا الرسالة بواسطة الملك وهو سيقوم باللازم وفي وصولكم مصلحة، وثقوا أن أي تحرك من جانب صنعاء عسكرياً على القبيلة سيكون في صالح القبيلة، هذا ما وصل وجوابكم عمدة.

والسلام

أخوكم/

علي محمد العكيمي ٣ شعبان ٩٧ هجرية.

كما وصلتني رسالة أيضا من المقيمين من المعارضة في المملكة العربية السعودية بخط الأستاذ عبد الملك الطيب، يشرحون فيها أخبارهم وموقف المملكة هذا نص الرسالة (وثيقة ٢٤):

الأخ النقيب سنان.. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أسأل الله لكم النصر والتأييد. وصلت رسالتكم مع الأخ محمد مع (..) شفاه، أعانكم الله وأخبارنا هنا كما يلي:

كان تم الاتفاق على خروج أكثرنا إليكم وحصل التأخير انتظارا
لوصول الأخ عبدالله من أجل تبادل الرأي عند وصوله هنا.

الموقف هنا ما زال على الصورة التي سبق شرحها لكم، فالقناعة
لدى المسؤولين جيدة، وحقيقة الحمدي تظهر يوما بعد يوم، إنما لديه
وسائل وأساليب كثيرة للمغالطة، ولا شك أنه في زيارته هنا سيطرح لهم
مؤامرات سنان أبو لحوم وارتباطه بفلان وفلان و الجهة الفلانية، ومؤامرات
وتخريب مجاهد أبو شوارب والتحقيقات عما حصل من تفجير أو محاولة
تفجير، وكعادته لا بد أن يكذب ويلوح بالقوة، وبالأساليب المتعددة وما
دامت السلطة بيده وحكم البلاد بيده بحسب الظاهر فكلتمه لها وزنها
واعتبارها ومحسوب له حساب، ولكن كيفما كان الأمر فلا يعني ذلك أن
يتغير موقف المملكة من القبائل عموما لأنهم مرتبطون بها ارتباطا مصيريا،
وهي تقدر هذا كل التقدير وتعرف الصدق والقناعة والوفاء. في مواقفهم.

وبالنسبة لك شخصيا فجهود إخوانكم مستمرة والجهود المضادة
كذلك مستمرة. وأنت لا ينبغي أن تعتقد أن وجودك وظهورك في المعارضة
أو محمد العنسي يؤثر بأي شكل، بلا شك هناك من سيحاول أن يستغل
هذا ليشوه ويدلس ويكذب، ولكن الحقيقة أن قوتنا في وحدتنا وتكاتفنا
ويكفي ما قد مضى وينبغي أن نقنع الآخرين بقناعتنا، أنا شيء واحد
على رأي واحد يرتبط مع مصلحة المملكة وسياستها ومصصلحة اليمن
وسياستها، ولا ينبغي أن نستسلم لأي دس أو تشويش ومع الأيام لا بد
أن تتحسن الأمور ما دام موقفك على خط واحد واضح لا يتعارض مع

أهداف المملكة أو يسيء إليها، وهذا ما أنت حريص عليه ومصمم عليه، ونحن هنا على ثقة أن الموقف اليوم بالنسبة لك أحسن مما كان عليه قبل أربعة أشهر وكلما أثبتتم وجودكم مع سلامة السياسة والحفاظ على الخط المتعقل كان الموقف أحسن وأحسن، ونحن لن نقصر إنشاء الله، والأخ العم قاسم قبل أسبوع طرح الموضوع بأسلوب جيد لبعض المسئولين.

آراؤكم من أجل توحيد العمل جيدة ونحن فيها ونرجوا أن تخرج إلى حيز الوجود في أقرب وقت وذلك بعودة من سيعود من الخارج إليكم ليكونوا نواة لاقتراحاتكم، ويتم التفاهم على المقر الدائم فذلك مهم وضروري وهو رأي سديد.

وقد وضعنا للأخوان في الخارج جميع الأخبار والمرجو استدعاؤهم من قبلكم ودفع محمد العنسي للقيام بالواجب ولا داعي لبقائه في السجن وقضيتنا بحاجة إلى نشرها للعالم قدر الإمكان، وهو أصلحنا وأقدرنا على هذا، وبقاؤه حيث هو إنما هو تعطيل لجهوده وكفاءته واستسلام يخدم مصلحة الأعداء، وهذا عنا جميعا والسلام عليكم من الجميع ورحمة الله وبركاته.

٨ شعبنا ٩٧هـ

إخوانكم

مؤتمر هران

عندما تمادت حكومة الحمدي في حشد القوات العسكرية ضد القبائل اتفقنا مع الشيخ عبدالله بن حسين وآخرين من المشايخ على عقد مؤتمر قبلي لتدارس الموقف وتم التحرك بين القبائل بهذا الاتجاه

في ٧٧/٧/٢٨م بكرت الفرضة للقاء مع الشيخ الزايدي حسب موعد بيننا لكنه لم يصل. ولقيت الشريف منصور.

في ٧٧/٧/٢٩ كنت صائما ووصل في الليل آل جهم وأرحب، الحباري ومن معه وعزم احمد دويد ليتصل ببعض الناس وعزم الشريف منصور

أيضا مكلفا بالاتصال بأناس آخرين للملتقى، وأرسل الحباري تحديد
المواعيد إلى خمر، ووصل درهم الشليف من عند أبو نسطان،

في ٧٧/٧/٣٠: كنت صائما ووصل الشيخ مبخوت كعلان ثم تحدثنا
مع جهم ثم مع أرحب، وعاد درهم الشليف وأهل الحدود.

في ٧٧/٨/١ عزمت بعد الإفطار (أي بعد المغرب) مع الأعوج ودرهم
الشليف إلى الجدعان وتعطلت سيارتنا في الطريق، وكان الشريف وبن ظرمان
في انتظارنا وواصلنا السير حتى وصلنا قبل الفجر إلى الملتقى. في هران وهي
منطقة متوسطة ما بين أرحب ونهم ودهم وسفيان وقريبة من مناطق حاشد
عقدنا مؤتمرا في هران حضره عدد كبير من المشايخ من كل القبل، تدارسنا
فيه الأوضاع السياسية في البلاد وما يجب عمله وكنت من أكثر الناس ميلا
إلى المصالحة حتى لا تدخل البلاد في دوامة، وللأمانة أذكر أن الرئيس
الحمدي في عدد من المرات كان يؤكد قوله لي (ليس لك مصلحة في الالتزام
مع المشايخ الآخرين أو الدخول معهم في أي موقف، لأن لهم مصالح
مختلفة) وكانت إجابتي عليه (أنت الذي بدأت بوضع المشاكل أمامنا، وأمرت
بترتيب قوات الجيش في منطقتنا وحرضت الناس علينا).

والحقيقة أن تجمعاتنا لم تكن ضد الدولة وإنما للدفاع عن النفس من
تحرشات الدولة.

٧٧/٨/٢ وصلنا إلى الجدعان أما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر
فقد وصل قبل الظهر ومعه العوجري ومجموعة من حاشد وأرحب ويحيى
محمد القاضي وغيرهم تحدثنا حول كل شيء، وعرضوا علينا رسالة من
الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله ثم عرض علي ورقة محمد
بن الحسين ورفضت التوقيع عليها.

في صباح يوم ٧٧/٨/٣ عقدنا اجتماعا في خمر وكان الشيخ عبدالله
بن حسين غير مهتم بشيء، واختلفنا مع الشيخ يحيى القاضي والنقيب
محمد احمد الحباري وسافروا بعد الظهر، ثم اجتمعنا مع الشيخ محمد بن
شاجع من وايله وأخبرنا بما تم الاتفاق عليه، وبلغنا وصول مدير مكتب

الأمير سلطان بن عبدالعزيز الشيخ علي بن مسلم صنعا، وتحدثنا مع
الشيخ علي القبلي غمران (من كبار مشايخ مراد).

٧٧/٨/٤ وصلنا الصباح إلى ملح، وكان قد بلغنا موقف يحيى بن
علي معصار، الذي وصل إلينا وأرسلته إلى خمر، ووصل ابن احكم من
عند الحمدي وأرسلت بن ظرمان برسالة للعكيمي ورييد وبن شاجع.

في ٧٧/٨/٥ كتبت رسالة إلى الشيخ احمد المطري، وكان لدينا أهل
بران وعزم راجح محمد محمد محسن السعدي واحمد تيسان.

٧٧/٨/٦ التقيت مع الشليفة، ووصل إلينا منصور الجرادي ومعه بن
مريط، وبن عمه.

في ٧٧/٨/٧ وصل محمد معصار برسالة من الشيخ عبدالله، وأكد
سفره غدا وطرح بعض الاقتراحات وعزم محمد حزام وخبرته ووصل محمد
محسن أبو لحوم ونقل إلينا بعض الأخبار من صنعا، ومنها الأحداث بين
المظلات واحمد الغشمي في القيادة والقصر، ووصل آل الحباري والعذري.

في ٧٧/٨/٨ وصل في الصباح محمد بن محمد سنان وقرم والزائدي
وأقنعتهم بضرورة اجتماع أرحب ووصل ناجي ذعرور كما وصل ناصر
كعلان مع بن غمران والعواضي.

في ٧٧/٨/٩ عاتب يحيى غالب ومحمد محسن، وتفاهمت مع أرحب
ثم وصل احمد حميد الحباري واخبرني أنه سوف يسافر غدا ووصل
الأعوج يتحراني من أجل أصحابه وحدثته حول موضوع الحدود،
وأرسلت رسائل إلى كل من الشيخ احمد المطري والقاضي عبدالسلام
صبره، وكان المطري قد أخبرنا في رسالة بعثها إلينا بأن الطرق مضمونة،
وسمعنا أن احمد دهمش في جحانة خولان بعد أن قدم استقالته من
وزارة الإعلام.

في ٧٧/٨/١٠ وصل رسول من الحرورة ورسالة من دويد ولم يعرف المراد، كما جاء إلينا عبدالواحد السريجي وأخيه وهما ضابطان من خبرة الرئيس إبراهيم الحمدي، وأخبراني أنهما هاربان.

٧٧/٨/١١ كنت في البيت ووصل الشيخ علوان أبو هادي، والشيخ حسن بن علي القرماني من شاكر أرحب وآخرون، كما وصل رسول من الشيخ حسين بن صالح كريشان كذلك وصل صالح بن ناصر زباغ وكتبت رسالة إلى صالح بن صالح ووصل سرحان بن دحان واحمد علي مجوحان.

٧٧/٨/١٢ سافرت إلى الجدعان مع مجوحان ورييد وفرحان والعدري ووصلنا في الليل.

٧٧/٨/١٣ أصبحنا لدى آل كعلان وتحدثت مع مبخوت كعلان الذي أخبرني برسائل محمد بن الحسين ابن الإمام يحيى يستثير القبائل ضد الدولة، ثم واصلنا السفر وتغدينا في الفرضة ووصلنا بعد المغرب، وأخبرونا بوصول رئيس الشطر الجنوبي الأخ سالم ربيع علي إلى صنعاء، وأخبرونا في دهم أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مر يوم الأربعاء من الحزم

٧٧/٨/١٤ كنت مريضاً وعزم مجوحان إلى المديد ووصلتني رسائل من الحباري وعلوان، وسمعنا أن الرئيس سالم ربيع علي والحمدي زارا دار الحجر في وادي ظهر، وسمعنا أن الأخ عبدالله الأصنج سافر إلى سوريا ومحسن اليوسفي سافر إلى السعودية.

في ٧٧/٨/١٥ كنت في البيت وسمعنا بعودة الرئيس سالم ربيع إلى عدن، وبعد الظهر مرت طائرة ميج من فوقنا للاستطلاع.

٧٧/٨/١٦ التقطنا مكالمة من نقيل ابن غيلان علمنا منها أن ثمانية من أفراد القوة العسكرية المتواجدة هناك لا تعلم قيادتهم أين ذهبوا.

في ٧٧/٨/١٧ استملت رسالة من الأخ راجح أبو لحوم أخبرنا فيها بخروج القرعان ورفاقهم، ووصل من السعودية الإخوة الحباري وبن معصار وأبو حاتم والعدري وقد كان سفرهم إلى السعودية يوم ٧٧/٨/١٤، ووصلت

رسالة من الأخ علي من جدة، وظهر من خبرهم أن الأمير سلطان كان متحفظاً معهم وقد ضيفهم محمد بن الحسين، وفي هذا اليوم عادت الطائرات للتحليق فوق منطقة ملح، وقوبلت بالضرب من كل المواقع.

٧٧/٨/١٩، وصل جهاز مكالمات لا سلكي من المقدم مجاهد، ووصل أبو سرعة وعبدالله احمد العذري مع الوادعي، كما وصل صالح بن صالح ويحيى سكانه من الوادي، كما وصل والنقيب ناجي الصوفي، وشكى من دويد والشيخ عبدالله بن حسين، وسفرت في الليل أبو سرعة والسيد الوادعي الذي لم يحقق شي. يذكر، وتحدثت مع النقيب نعمان بن قائد بن راجح، وعزم صالح بن صالح ومن معه إلى الوادي.

٧٧/٨/٢١ كتبت رسالة إلى الأخ راجح أبو لحوم، وأرسلت رسائل عدة من أجل يحيى غالب وغيره، وحصل في الليل حادث مع الدهينة، ووصل آل الضحاك من الوادي ووصل كرشان وآل جهم.

سفر المشايخ لاستطلاع رأي السعودية في الوضع

وقد استلمت رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مؤرخة في ٧٧/٨/٢١ (وثيقة ٢٥) جاء فيها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصل النقيب يحيى معصار وأوصل إلينا محرركم الكريم وقد عرض علي مجاهد الشفرة، وبالنسبة لموضوع علي بن مسلم، فلم يصلنا أي خبر ولا أي تبليغ ولا أي رسالة من الملحق (يقصد الملحق العسكري السعودي) من قبل أكثر من أسبوع، وليس لدينا أي جديد بعد لقاءنا بكم إلا أخبار صنعاء وما حصل فيها من انفجارات واعتقالات لمن وجدوه من حاشد وغيرهم، مع أن المصدر من داخلهم، لأن الخلاف كما بلغ كائن بين عبدالله عبدالعالم والغشمي. هذا وبالنسبة للسفر فأنا مقرّر السفر يوم ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين من شعبان، ولا أدري هل بلغتوا القبلي نمران وبن معيلي بهذا أو ابن العواضي والعجي ومن الذي

لقيتوه منهم في الحزم، فإذا لم يكن عندهم تحديد أرجو أن تكتبوا لهم ليواجهونا إلى نجران، يوم ٢٥ شعبان يكونوا في نجران، وكذلك الأخ احمد دويد لم نكتب له من لدينا، لأن الأخ يحيى معصار أخبرني أنكم قد كتبتم له، أرجو أن تؤكدوا له من لديكم ليكونوا يوم ٢٥ شهر شعبان في نجران، كذا بالنسبة لأرحب ما دريت من اختار منهم واحسن واحد هو احمد حميد الحباري إذا لم يكن مشغول بالموقف الجديد، فاكتبوا له يصل إلى عندكم ويتوجه من لديكم من طريق الفرضة، كذا بالنسبة لهمدان الجوف من الضروري عزم واحد من الاثنين. أما العراقي أو ابن طالب، فبلغوا أحدهم أنتم بصورة مكتومة لأن أهل الجوف خفيين، ما ندرى وقد معنا قوم في البقع.

هذا وبالنسبة للمنطقة الغربية، فقد اكتفينا بالثلاثة الأشخاص الذين قلت لكم وقد وصلوا، والشام اكتفيت بالصربي وقد كتبت والشيخ عبدالله العوجري ربما لا يستطيع وقد سافر إلى بلاده، بعد عودنا من لديكم، ومن حاشد سوف يكون معي (..) وعبدالله ديبان من سفيان فقط لأنه لا لزوم لكثرة العدد، وما شاء الله كان وأرجو إرسال الرسائل التي منكم والله يبرعاكم والسلام عليكم.

ولدكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ٧٧/٨/٢١

في ٧٧/٨/٢٢ كنت طوال اليوم في لقاءات مع الوافدين منهم كرشان وجهم وبن حمزة وبن هلال ومشايخ من الجدعان وآل الضحاك، وأحمد صالح الشليف وعلي بن علي السدح، واتفقنا على نقاط معينة، كما اتفقنا على أن يعزم آل جحزة إلى حريب،

٧٧/٨/٢٣ غادر ملح كل من مشايخ جهم وآل الضحاك، ورجع آل جحزة من حريب وذهب القرعان إلى الفرضة مع صالح بن يحيى فرحان، ووصل إلينا الأولاد يحيى معصار ومحمد منصور أبو حاتم وعلي بن سعيد بن سلامة وعلي بن علي بن حسن وناقشنا معهم أموراً كثيرة. وفي هذه

الفترة حدثت طوارئ وترتيبات منها ما نتج على أثر حادث يجيى غالب الذي أزعجني.

٨/٢٤ / وصل علي الأدور وعزم بصحبة محمد حزام القاضي إلى خمر ووصل محسن محمد الأعوج ولم يأت بخبر جديد، كما وصل محمد صالح الفرجي والشريف ومعه رسالة من السديري، واجتمعت مع النعيمات من نهم.

٨/٢٧ / وصل إلينا مفلح تيسان وعلوان أبو هادي والقرماني، وعزم علي بن احمد جميل،

٨/٢٨ / وصل الزعبلني برسالة من الزايدي، ووصل النقيب حميد أبو حاتم،

٨/٣٠ / وصل النقيب محمد أحمد الحباري والنقيب يجيى العذري من لدى الأخ مجاهد أبو شوارب.

٨/٣١ / وصل إلينا أناس من مراد وأهدوا لي سيارة، لكنني أرجعتها إليهم كما وصل الشيخ صالح بن علي بن خالد الهمداني.

في ٩/١ / ٧٧ تقرر أن يعزم النقيب الحباري مع بن خالد والشريف ركان إلى الأمير خالد السديري وكتبت رسائل إلى كل من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ورييد والعكيمي.

٧٧/٩/٢ / وصلتني رسالة من الأمير خالد السديري والأخ علي ربيد بواسطة الشريف منصور احمد.

٧٧/٩/٣ / وصل محمد حزام القاضي ويجيى معصار برسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب، وفي هذه الأثناء كان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في نجران بعد زيارته للسعودية وقد كتب لي رسالة من هناك مؤرخة في ٢١ رمضان ١٣٩٧هـ يخبرني أنه سيتوجه في اليوم التالي إلى خمر. وهذا نصها الرسالة (وثيقة ٢٦):

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم، حفظكم الله والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته.

أبعث إليكم هذه الرسالة من نجران. وصلنا يومنا الأحد ٢١ شهر
رمضان، وسوف نتوجه غدا الاثنين خمر وكثير من المشايخ قد عادوا في
أول رمضان وبقي معي الإخوان، احمد دويد وناجي عبدالعزيز والعوجري
وعمي يحيى القاضي واحمد سالم العواضي وابن نمران واحمد العجبي
وطريق وعبدالله الغادي، واحمد القبلي صاحب قيفه ومن هنا سيتوجهون
غدا كل بلاده لقضاء بقية رمضان والعيد وخامس العيد يصلوا إلى خمر
للتفاهم حول ما يجب على ضوء ما وضعوه المسئولين في المملكة من
الحلول، وهي حلول ضعيفة جدا جدا، ولكن ليس في الإمكان أكثر مما
كان، وبعد وصولي خمر سوف أكتب لكم وأنا والأخ مجاهد أما مع الوالد
يحيى محمد القاضي أو غيره، ونوضح لكم تفصيلا مع صورة المشروع
وهذا إليكم على عجل، ودمتم محروسين، والسلام عليكم.

ولدكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ٩٧/٩/٢١هـ

٧٧/ ٩/٥ كان يوما مليئا بالأحداث فقد بلغنا وقوع قتال بين دهم
وجهم من أجل الخمر وقتل واحد من آل داؤود، كما قتل ناصر بن
حسين كريشان، وعزم الجميدر ومن معه، ووصل العميد حسين عشال
كما وصل الحباري ودويد وأبو نشطان، وقد (توقفوا) عن حل المشكلة
بين جهم والجدعان، لأن جهم اتهمت الجدعان بإخفاء القتلة من دهم. في
حادث بين آل الزايدي وآل داوود من جهم.

في ٧٧/ ٩/٧ وصل سعيد اللاغب من الجدعان، كما وصل الأقرع
الجهمي واحمد بن صالح بن دحان بكتاب من كريشان يحثنا على
الوصول حسب الوعد وبلغونا أن عبدالله بن محمد في صنعاء.

في ٩/٨ وصل راجح فرحان ومعه عدد من الرسائل، ولم يظهر لنا ما توصل إليه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ومن إليه في مشكلتهم مع الرئيس الحمدي وتدخل السعودية في الصلح بينهما وزارني علي بن علي السدح، وأخبرني بأخبار صنعاء من حاتم أبو حاتم، ووصل الجميدر برسالة من كعلان حول ما توصل إليه مع بن معيلي، وأوصل معه الأجهزة وناظور.

في ٩/١٠ بلغنا خبر عودة الرئيس إبراهيم الحمدي من جدة.

السعودية تفرض مشروعا لتسوية الخلافات

وصلتني رسالتين من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم مجاهد أبو شوارب مؤرختين في ٧٧/٩/٩ في الرسالة الأولى يخبرني الشيخ عبدالله أنه كتب لي رسالة من نجران، وأنه قبل ما فرضه عليه المسئولين في السعودية من الحلول الغير مرضية، ويدعوني إلى اللقاء به قبل تنفيذ تلك الحلول، وهذا نص الرسالة (٢٧).

والذي العزيز سنان بن عبدالله أبو لحوم، حفظه الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كنت كتبت لكم من نجران صحبة الأخ راجح (فرحان) على أساس أنه سيتوجه عن طريق الجوف، وعلى أننا سوف نكتب لكم والأخ مجاهد ولو عقب العيد مع الوالد يحيى القاضي أو غيره، وحيث والأخ راجح كانت طريقه من لدينا فقد وجب تحرير هذا وبجانب رسالة للأخ مجاهد، وبالنسبة للموقف فقد قبلنا ما فرضوه علينا المسئولين في السعودية من الحلول حتى ولو لم تكن مرضية وسيبدأ العمل في تنفيذ ما وضعوه في المشروع من عشرة شوال ولقائنا قبل ذلك أمر ضروري، فنرجوا وصولكم في خامس شوال، لأنه لم يبق أي غموض لدى السعودية من أن موقفنا وإياك واحد ولم يبق لديهم أي تحفظ بالنسبة لك، ولا تحذير كما هي العادة، لأننا وضعناهم أمام أمر واقع أننا واحد وموقفنا واحد، وأن الحمدي لم يركز على محاربتك إلا بعد أن حددت موقفك بوضوح مع المشايخ المعارضين وبعدهم أن علم أنك

على اتصال بالمملكة وبات هذا عند المسؤولين في المملكة أمر مؤكد وسوف
أشرح لك كل شيء عند اللقاء، والله يحفظكم والسلام عليكم.

ولدكم

توقيع/ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر)

وكما أشرت واصلتني مع رسالة الشيخ عبدالله رسالة من المقدم مجاهد
هذا نصها (٢٧).

والدي العزيز النقيب سنان أبو لحوم والأخ محمد، حفظك الله على
الدوام، وبعد أرجو لكم خواتم مرضية وعيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.
هذا مع الأخ راجح (يقصد راجح فرحان) وأحوالنا كما تحبون.

الأخ الشيخ عبدالله وصل واقسم لك أنه حتى تحرير هذا ما قد
فتحت معه كلمة حول ما توصلوا إليه، ويفيد أنه قد كتب لكم، وربما قد
أوضح ما فيه الكفاية، وقد تفاهمت مع الأخ راجح بما سيفهمكم به وأرى
أن وصولكم أمر تحتمة المصلحة وأترك اختيار الوقت لكم، وكلما كان
أقرب مما تحدد في رسالة الشيخ عبدالله يكون أفضل، لكي يكون هناك
متسع من الوقت لبحث الأمور وبناء الموقف على الواقع قبل الوقوع في
أي خطأ، وأرجو عدم التردد عن الوصول لكي نضع الجميع أمام موقف
واضح ليعرفوا بأن الموقف واحد ومنسق، شاء أم كرهوا، وهذا ما أحرص
عليه وتقبل تحياتي.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب.

في ٧٧/٩/١١ وصل إلينا الشيخ يحيى محمد القاضي وعلوان أبو
هادي، وقد شكى القاضي من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. وكتبت
رسائل إلى كل من الشيخ احمد علي المطري والقاضي عبدالسلام صبره
وغيرهما أرسلتها صحبة الأخ درهم.

وفي ٧٧/٩/١٢ وصل ربيد مع المشايخ العائدين من السعودية مع
الشيخ عبدالله بن حسين وحدثني عن رحلتهم.

في ٧٧/٩/١٣ كتبت رسالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أرسلتها إلى خمر صحبة الولد محمد منصور أبو حاتم معتذرا فيها عن الوصول إليه في الموعد الذي حدده حيث كان في رسالته التي ذكرتها سابقا قد طلب أن نلتقي في الخامس من شوال، وفي نفس اليوم رد على رسالتي بكتاب (وثيقة ٢٨) جاء فيه:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم، حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالأمس أخبرني الأخ مجاهد أنها وصلت منك برقية أنك ستشرفنا يوم رابع العيد، واليوم وصل إلى بعد الفطور ومعه الأخ محمد منصور وعرض علي رسالتكم التي تعتذر فيها عن وصولكم في الموعد المحدد لسبب ما عليكم من مشاغل، ولأن الرسائل التي في يدي مغلقة، ولأنه بلغكم أن الحمدي اتفق مع السعوديين التأجيل لمدة شهرين وهذا إلى الآن لم يبلغنا، وقد وصلتني بالأمس رسالة تهنئة من العقيد صالح الهديان (يقصد الملحق العسكري في السفارة السعودية) وأفاد أنه سيزورنا ثاني العيد أو ثالث العيد. هذا، وأما بالنسبة لعدم التوضيح من لدينا فلم أقصد به التحفظ منكم، إلا أن الأمور تحتاج إلى لقاء واستعراض وتفاهم شفوي بعد دراسة لكل الجوانب وكيف نبني مواقفنا في المرحلة القادمة، وكيف يتم الأسلوب وما على كل واحد من دور يقوم به والمهم أن الأمور تحتاج إلى تكتيك، ولو نتفق على أن احنا نختلف وكل يتخذ موقف. هذا وأما ما توصلنا إليه، فالسعوديين هم استدعوني لكي يقنعونا، ولم يستدعونا لكي يسمعوا منا أو نقنعهم ولذا فقد وضعوا مشروع الحل الذي وضعوه وهم مصممين على أن يفرضوه علينا، لذلك قبلناه وإلا فليس لديهم لنا شيء غير ذلك، هذا هو خلاصة الأمر، ومن الضروري أن نجتمع وندرس الأمور على ضوء ذلك، وصدر إليكم المحرر الذي أرسله الأمير سلطان يوم سفرى والمحرر الذي أرسله معي للأخ مجاهد، الله يراكم والسلام عليكم.

ولدكم/

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

وقد جاء في رسالة الأمير سلطان التي أشار إليها الشيخ عبدالله في
نهاية رسالته مايلي (وثيقة ٢٩)

المكرم الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيد الشكر تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٨ من شهر رمضان المبارك
لعام ٩٧هـ المتضمنة موافقتكم على ما تم الاتفاق عليه لإعادة المياه إلى
صافي مجاريها بينكم وبين فخامة الأخ الرئيس إبراهيم الحمدي، وسمحوا
لنا أن نسميه اتفاق وإلا أنتم إخوة والاتفاق إنشاء الله قائم بينكم لما فيه
أولا وقبل كل شيء طاعة الله ثم خدمة اليمن الشقيق يمن الغد ويمن
المستقبل الذي نتمنى له جميعا الاستقرار ثم التطور والازدهار لما فيه
مصلحة شعبه الشقيق.

الأخ العزيز، الشيء الذي تعلمونه أنه بالفعل والحكمة وحسن النية
بين الجميع ستتغلبون بإذن الله على حل كل المشاكل التي ولا شك هناك
أشخاص لا يرغبون في حلها والقصد من وراء ذلك معروف.

ويسرنا أننا قد سمعنا من المشايخ الذين وصلوا معكم تأييدهم أيضا
على ما تم الاتفاق عليه، وأن نجاح تنفيذ الاتفاق يتطلب من الجميع
التكاتف والتعاقد من كل شخص مخلص لدينه وعرويته ويمنه وأنتم
والأخ المقدم مجاهد أبو شوارب ممن ننظر إليهم بهذه الروح، ونسجل
تقديرنا واعتزازنا بالجهود التي يبذلها الأخ مجاهد لعودة الاستقرار لليمن
الشقيق، وكذلك الشيخ سنان أبو لحوم فقد أوضحنا لكم محبتنا وتقديرنا
له وما يتوجب عليه من جهد لإنجاح الاتفاق الخير الذي لا بد وأنكم
ستطلعونه عليه وسننظر الجهود التي سيبذلها لتنفيذ النقاط الواردة فيه
ليؤكد لنا من جديد مشاركته على تدليل كل الصعاب وخلق الجو الملائم
لعودة الأمور إلى نصابها. أما من جانبنا فإننا سنعمل للقيام بواجبنا نحو
اليمن الشقيق من مشاريع وشق طرق وفتح مستشفيات ومدارس وكل
مشاريع الخير لليمن، ولن يتسنى لنا هذا العمل إلا في يمن مستقر ومتطلع

إلى الازدهار والتطور في جو تسوده المحبة، وأنا على أمل كبير أنكم ستقابلون من جانب فخامة الرئيس إبراهيم الحمدى بصفحة جديدة ما دام أنكم مقتنعون لاجتياز المرحلة المقبلة بصبر وتفهم لأبعادها.

ومع تقديرنا لصداقتكم ومحبتكم وتقديركم وبقية المشايخ لجهودنا الخيرة، نسأل الله للجميع التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخيكم/

سلطان بن عبدالعزيز

حرر في ١٩/٩/١٣٩٧هـ

كما عرض علينا رسالة الأمير سلطان مجاهد أبو شوارب بنفس تاريخ الرسالة الأولى جاء فيها (وثيقة ٣٠):

المكرم الأخ المقدم مجاهد أبو شوارب

تحية طيبة وبعد:

تسلمنا رسالتكم المؤرخة ٢ رمضان ٩٧ هـ بعد وصول الشيخ عبدالله بن الأحمر على رأس عدد كبير من مشايخ اليمن، وأنني أشكركم على حسن ثقتم بدور المملكة في معالجة وتسوية الخلافات القائمة، كما أنني أبادلكم أنتم بصورة خاصة نفس المشاعر الطيبة التي تحملونها لبلدكم واقدر مسؤوليتكم في تجنب اليمن كل أسباب الدمار والفتنة، وإنني وإن أحسست بعض التخوفات منكم في رسالتكم لما يمكن أن يكون عليه الحل فإنني في الوقت نفسه أعذركم لذلك لما قد طرأ على الأمور من متاعب ومصاعب أدت إلى تصميمنا في ظل وجود الشيخ عبدالله ووجودكم إلى بذل الجهود المتواصلة حتى لا يفلت زمام الأمور من يدينا ويدكم، ثم يتعرض اليمن إلى ما لا تحمد عقباه وهذا لا يتمناه لليمن إلا حاقداً أو عدواً يترصص بالفرص المناسبة لأحقاده وعدوانه.

ولعل الشيخ عبدالله يشرح لكم كل ما حصل لدينا من اجتماعات ولقاءات تخللها تبادل وجهات النظر وبحث كافة الأمور والتفاصيل وانتهى

الأمر إلى وضع بعض الحلول الملائمة في نقاط جرى صياغتها في جدول زمني لتنفيذها ستطلعون عليه مع الشيخ عبدالله.

وكلما أرجوه من الأخ الكريم أن يساهم بالجهد والفكر والبذل والعتاء وبكل ما تملكون من قيم وأخلاق مثلي في التوصل إلى تنفيذ هذه النقاط حتى نعيد الأمور إلى نصابها ولتطمئن النفوس إلى الاستقرار والبناء وأن تساعدوا الشيخ عبدالله على مسؤولياته المقبلة كعادتكم سنداً له وعوناً على المستقبل الأفضل إن شاء الله.

وإنني أشكركم وأقدر لكم الدور الكبير الذي تقومون به في إحلال الوثام والوفاق وتسوية جميع المشاكل، وادعو الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. والله يحفظكم.

أخوكم

سلطان بن عبدالعزيز

٧٧/٩/١٤ هو يوم عيد الفطر، وقد وصل لزيارتنا الشيخ علي بن محمد العكيمي واجتمع لدينا في المقيـل جمع كبير من الناس من ملح ومسورة ومحلى، وفي الليل وصل أهل الوديان، وقد وصلتني رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب مؤرخة في هذا اليوم، يرى فيها أن لقائي مع الشيخ عبدالله أمر ضروري، وهذا نصها (٣١):

الوالد العزيز، حفظكم الله على الدوام وعيد مبارك وكل عام وأنتم بخير، وبعد وصلت محراتكم صحبة الأخ محمد وعدم الإيضاح من جانب الأخ عبدالله لا يعني التحفظ عليكم بل كان المؤمل وصولكم على الموعد حسبما جاء في جوابكم وسيتم شرح الموقف بكامل تفاصيله أفضل من التواصي والمراسلات، لأنها لا تفي بكل شيء. واللقاء أمر ضروري لتدارس الأمور قبل البت في أي شيء، لا سيما والجميع يعتبرونك أكثر من الجميع فهما وإدراكاً وبعد نظر، فنرجو أن تحاولوا إنها. مشاكلكم وتحددوا موعد وصولكم للتفاهم، ولو نرى أن الرسائل أو مجي. الأخ محمد سيقوم بمقامكم ما حاولنا إحراجكم، ويبدو لنا أن فكرة التأخير من صنع الوالد

يجيب القاضي وهو غلطان في تفكيره فمن الضروري استعراض كل شيء،
بالتفصيل والاتفاق على ما يجب عمله، سواء بالنسبة لما تم مع المملكة أو
فيما يخصنا في الداخل، فلا بد بل لوصولكم وإلا فوصولنا إليكم إذا هناك
ما يمنع إلى الحد البعيد، وصدرت الرسائل الواصلة من سلطان، أما
بخصوص ما جاء في رسالتكم الخاصة عما بلغكم (٧٤) فسوف تعرفون
كل شيء، (ولا أظن) هناك شك فيما بيننا، سواء بلغوا أو لم يبلغوا، أنا
واثق من نفسي أنني قدرت الموقف وزدت على ما تحدد في المرة الأولى
والثانية عند أن يصل المتأخر هو إليكم، والله يرعاكم.

تحياتي

ولدكم

توقيع (مجاهد أبو شوارب) ٧٧/٩/١٤م

وكما ذكر المقدم مجاهد في رسالته فقد شك أن فكرة تأخري عن
موعد اللقاء من صنع الشيخ يجيب محمد القاضي ولذلك كتب له رسالة
في نفس اليوم جاء فيها (وثيقة ٣٢):

الوالد الشيخ يجيب القاضي، حفظكم الله على الدوام.

وصل محرركم والله المستعان عليك، بدلا من حثكم للوالد سنان
على الوصول لتدارس الموقف ذهبتم لتحذيره وأنا ألقى اللائمة عليك،
لأن عدم التفاهم وتدارس الأمور وتنسيق المواقف هو الضياع بعينه، أرجو
أن لا يتأخر الوالد سنان على أقل تقدير يوم ١٠ شوال هذا ضروري،
وصدر محرر الملحق (يقصد الملحق العسكري السعودي) مع رسالة الأمير
سلطان، وتقبلوا تحياتي.

توقيع / مجاهد أبو شوارب ٧٧/٩/١٤م.

اجتماع المشايخ في خمر لتسوية الخلاف

وفي ٧٧/٩/١٤ وصلتنا رسالة أخرى من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، يطلب وصولنا للضرورة.

لبينا دعوته وخرجنا من ملح صباح اليوم التالي، وفي الطريق وجدنا الأشراف وآل جمعان أسفل الفرضة، وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا وصلنا إلى الزمل والتقينا هناك بآل حرمل والفقمان وآل جهم وقيلنا في الميعاد، وكنا قد رتبنا الوصول إلى آل جهم من أجل مقتل صالح بن علي الزايدي في مشكلة بين آل الزايدي وآل كريشان وكنا قد جمعنا جمعا كبيرا من الناس يصل إلى نحو ٣٠٠ شخص ووصلنا مسراخ آل جهم، ووصل آل دحرج المقصودين وكان الأخذ والرد، وقدمنا العقاير من الإبل.

اجتمعنا صباح ٧٧/٩/١٦م بآل جهم جميعا، وتغيب عن الحضور الشيخ علي بن علي الزايدي شقيق القتيل، وأثناء الاجتماع حامت طائرات الميخ فوقنا، وأحدث ذلك قلقا بين المتجمعين خوفا على سياراتهم وحاولنا تهدئتهم ومنعنا أي ضرب على الطائرات التي استمر تحليقها ما يقرب من ساعة.

لقد رحب بنا آل زايد وحلينا المشكلة وقبلوا الحكم، وتوزعنا ضيوفا لدى آل دحرج وآل طعيمان، وبتنا عندهم، وفي اليوم التالي سمعنا حكمهم وشرفناه، وقدمنا جزء كبيرا من المبلغ المحكوم كمساعدة، وتنازلوا عن بعض المحكوم أيضا، وانتهى الموقف عند هذا، ثم اتجهنا إلى آل داوود من أجل حل مشكلة قتل بينهم وبين الجدعان، وقد أتعبونا وأوجعونا ولم يقدروا موقفنا، وقالوا لنا، لا نستطيع نعطيكم أي وعد في هذا الوقت، بتنا لديهم، واتفقنا معهم على عقد صلح لمدة شهر. وفي ٧٧/٩/١٨ تغدينا عند آل حرمل مع كل الواصلين من جهم، وتجمع هناك كل المسافرين بصحبتنا إلى خمر، وبعد الظهر تحركنا ووصلنا إلى براقش وهناك دعينا من سيرافقنا من كل حد وقررنا المرور من هران أسفل الملتقى.

بكرنا صباح يوم ٩/١٩ عن طريق العصب وقد سبقنا الولد علي ناجي الأعوج. والولد محمد حزام القاضي وكان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ينتظرنا في خاراف بير العقاب، والمقدم مجاهد أبو شوارب في ضحيان.

وصلنا إلى خمر ومعنا الشيخ علي العكيمي والشيخ محمد درمان، وفي المساء اجتمعنا وعرض علينا الشيخ عبدالله ما توصلوا إليه، مع السعودية وكان ذلك كله ضعيفا وأخبرنا عن ما دار بين المشايخ واختلافهم.

في صباح ٩/٢٠م اجتمعنا بسفيان وعدد كبير من الناس، وأظهر العكيمي عدم رضاه، وتحرك إلى حوث وذهبت بعده إلى حوث وأعدته وفي الظهر وصل عدد كبير من جهم، وفي الليل اجتمعنا وكان النقاش مناسبا وتقرر تشكيل لجنة.

في ٩/٢١ بكرت مريضا، وكنت راقدا في بيت المقدم مجاهد أبو شوارب، وكذلك كان حالي في اليوم التالي.

في ٩/٢٣ كنت ما أزال متعبا، ولكن أفضل من اليومين السابقين، ورغم ذلك واصلنا التحرك، واجتمعنا في هذا اليوم في المدرسة وكان الحماس عند الناس على أشده وتكلم بن معصار، وكنا قد كتبنا لسفيان وعيال سريح (وتعربنوا) على الحرب. وعزموا جهم.

وبعد صلاة الجمعة وصل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وطرح كلاما غير مناسب، وكنت قد اجتمعت بأرحب، وحصل خلاف مع المقدم مجاهد أبو شوارب من أجل المساعدة لأرحب.

في ٩/٢٤ ٧٧ اتجهت إلى حرف سفيان وتحدثت مع المشايخ هناك واتفقت معهم على بعض الحلول. ثم عدت إلى خمر وكان قد وصل إليها الأخ محسن اليوسفي وزير الداخلية والأخ صالح الهديان الملحق العسكري في السفارة السعودية، تناقشنا معهم بحضور الجميع، وأظهر الملحق العسكري رغبته بدخول الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر إلى صنعاء. وقد وافقت على مقترح الملحق بينما عارض المشايخ، ونصحت الشيخ عبدالله بترك الخلاف مع الملحق، وبعد الظهر واصلنا النقاش، وكان هناك تحفظ

من جانب اليوسفي، وبلغنا الملحق السعودي أن الأمير سلطان سوف يصل إلى صنعاء يوم ٢٥ أو ٢٩ شوال.

في ٧٧/٩/٢٥ اجتمعنا مع الضباط وبعض المشايخ والمدنيين، وقررنا سفر الشيخ يحيى القاضي، وأرسلنا محمد حزام القاضي، ووصل رسول من الأخ راجح كما وصل نائب الملحق العسكري السعودي، وبلغنا أن الرئيس إبراهيم الحمدي يرغب في دخول الشيخ عبدالله إلى صنعاء، وقد وصلتني دعوة من القيادة العامة للقوات المسلحة ورئاسة هيئة الأركان لحضور الحفل والعرض العسكري الذي سيقام في اليوم التالي بمناسبة ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر ولكنني اعتذرت عن الحضور.

في صباح ٧٧/٩/٢٦ سافرنا وواصلنا السير من حرف سفيان ومعنا النقيب درهم الشايف والنقيب وازع أبو أصبع والشيخ علي العكيمي، والأخير قدم أربعة كباش للمرافقين، وأمسينا عند الأشراف.

في ٧٧/٩/٢٧ عدت إلى البيت، وكلفت النقيب درهم الشليف يحمل رسالة إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز ردا على رسائل كان قد بعثها الأمير إلينا وهذا نص جوابنا (وثيقة ٣٣):

سمو الأخ الكريم الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز..

وزير الدفاع والطيران المفتش العام حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تلقينا خطاب سموكم مع الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وكذا ما أشرت إليه في خطابكم الكريم الموجه إلى الشيخ عبدالله، والذي تدعوننا فيه للتعاون معه على نجاح ما تضمنته وثيقة الاتفاق على المصالحة مع الوضع القائم.

ولا يسعنا أمام قناعتكم إلا الاستجابة رغم خيبة الأمل ورغم ما ينتابنا من قلق كبير حيث لم يكن فيما تضمنته الاتفاقية ما يطمئن وما يضمن لأبناء اليمن السلامة من الوقوع في الهاوية السحيقة على يد من تلزموننا

بالتصالح معهم، ولكننا سنلتزم بقناعتكم احتراما لمشاعركم ولما تبذلونه من الجهود المشكورة، وإلا فنحن على علم مسبق أنهم لن ينفذوا شيئا.

وما جاء في استقالة دهمش الوهمية والمرفق لسموكم صورة منها إلا دليل قاطع على اتجاههم وقد لا تصدقون أنهم متفاهمون على كل كلمة قالها دهمش، وما جاء فيها من كلمات تستهدف جانب الحمدي متفق عليها لتغطية ما قيل في المملكة وفي من يحرصون على علاقتهم الطيبة بها من أبناء الشعب ويؤكد ذلك ما تضمنه خطاب إبراهيم ليلة ٢٦ سبتمبر الذي ركز فيه في جمل عديدة على التعاون مع من يسميهم القوى الوطنية، ولا شك أنكم قد سمعتم ذلك.

سمو الأخ الأمير: لقد اجتمعنا في خمير يوم ٧ شوال إلى يوم ١٣ منه وقد توافد أبناء اليمن من حدود البيضاء جنوبا إلى حدود نجران شمالا، ومأرب شرقا إلى لواء حجة غربا، وبأعداد هائلة ليعرفوا من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ماهي النتائج التي عاد بها من المملكة، وهل هناك ما يضمن لهم السلامة والكرامة، فالكل قلقون من خطورة الوضع وقد زادهم قلقا ما لمسوه من إصرار سموكم على المصالحة مع الوضع.

ولكنناطمأناهم وأكدنا لهم بأن المملكة حريصة كل الحرص عليهم ولن تساووم الوضع القائم على ما يمس بكرامتهم وقيمهم ومعتقداتهم وأن ما تضمنته الاتفاقية ليس إلا مدخلا لإصلاح ما فسد ومقدمات لخطوات إيجابية ستتلو ذلك، وقد بذلنا كل جهد ممكن في سبيل التهدئة والإقناع، والأخ العقيد صالح الهديان يشهد بذلك.

وقد قلنا ما قلنا واليأس يملاً قلوبنا من أن الإخوان في صنعاء سيكونون صادقين أو توجد لديهم ذرة من الحرص على حسن النية، ولكننا لبينا رغبتكم بصدق وحرصنا على أن نثبت لكم قناعتنا عمليا بتوجهنا الصادق للتعاون بيننا وبينكم وستكشف لكم الأيام سوء نوايا الجانِب الآخر.

وكلما نرجو أن تدركوا وتتداركوا الأخطار قبل فوات الأوان وأن
تحرصوا على التعاون مع قوى الخير ما دامت واقفة في وجه الشر الذي قد
لا تحمد عقباه.

وفي الأخير تقبلوا تحياتنا الصادقة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوانك:

سنان أبو لحوم

مجاهد أبو شوارب

١٣٩٧/١٠/١٤ هـ الموافق: ١٩٧٧/٩/٢٧

في ٧٧/٩/٢٨ وصل إلينا عدد كبير من أبنا القبائل، منهم بني جريبة
وجهم، وسافر صالح بن صالح عايض ودرهم بن شليف.

في ٧٧/٩/٢٩ عزم من لدينا آل جهم وتوزعوا على اتجاهين بعضهم
إلى صنعاء والبعض الآخر عاد إلى جهم. ووصل الأخ راجح وتحدثنا معه،
واقترح دخول الأخ محمد أبو لحوم إلى صنعاء..

في ٧٧/٩/٣٠ كان لدينا الأعوج وبن صبر والشحيفي، وربيش بن
كعلان، ووصل الأخ درهم ومحمد صالح الفرجي.

في ٧٧/١٠/١ وصل آل خضير، كما وصل الهجام من أرحب، ووصل
الحراملة من أجل بعض المطالب.

في ٧٧/١٠/٢ وصل النقيب احمد حميد الحباري من محلى، كما وصل
النقيب محمد سوا، والشيخ حسين القرمانى، والزييري، وعزم محمد حزام
وأصحابه، كما عزم الأقرع إلى الحراملة.

في ٧٧/١٠/٣ وصل صالح حسين قاسم ضابط الطريق بتوجيه من
محسن اليوسفي وزير الداخلية، واتصل اليوسفي بخبرني أن الرئيس إبراهيم
الحمدي حول بمنح للأولاد الذين يدرسون في للقاهرة.

في ٧٧/١٠/٤ وصلت رسالة من الأخ العقيد راجح أبو لحوم شرح لنا
فيها ما دار في مقابلته للرئيس إبراهيم الحمدي، والمقدم احمد الغشمي

وبلغني أن يحيى سكان وأصحابه قطعوا الطريق على محمد حزام ومحمد أبو لحوم قرب خمر.

في ٧٧/١٠/٥ وصل رسول من الشيخ قائد منصر ابن حكم ومن راجح أبو لحوم يطلبون وصول الأخ محمد أبو لحوم للضرورة ولم نعرف ماهو المراد، وبلغنا أن سيارة حكومية قبض عليها في خمر.

وقد جاء في رسالة ابن حكم (وثيقة ٣٤) ما يلي:

سيادة الأخ العزيز سنان عبدالله أبو لحوم.. المحترم حياكم الله تحية ملئها الحب والوفاء..

أخي العزيز وصلت الرسالة بواسطة الأخ راجح وفهمه كل ما جاء فيها وأنت رجل عاقل لا تحتاج إلى من يفهمك الطريق وأنا من رأيي إذا تأخرتم أنتم فيصل محمد في هذه اليومين لأن دخول أحدكم هذه الأيام لها ردود فعل كبير وصدى وأنا لا أحب أن تكون في المؤخرة، مع أنه ليس به شيء مما يدخلكم في الشكوك وأنا ضامن إلا إذا لم به عندكم وثوق فلماذا السعي في الخير وأقسم لكم بالله أن الرئيس يقدركم أكثر منا ولكن ما تدري ما في علم العدو، وأناي أخاف أن الشيطان يزيد عليكم الأوهام حتى تطيعوا فيها، أما الذي يوشوشوا حول أشياء أخيرة فهم لا يفعلون بالحكومة شيء، وأنت تعرف معرفة محققة فالشعب كله يطلب الدولة وإيجاد النظام والقانون والعدل وأنا قد فعلت كل ما استطيع وأحثكم لا تؤخروا وما بقي على الأخ راجح.

والسلام عليكم

وبلغ محمد ألف تحية وتحية

أخوكم/

قائد منصر حسن ٧٧/١٠/٣م

وفي ٧٧/١٠/٦ وصلتني رسالة جوابية من الشيخ عبدالله بن حسين

الأحمر جاء فيها: (وثيقة ٣٥):

الوالد العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو أن تكونوا في خير.

وصل الأخ محمد أبو لحوم وسلم لي رسالتكم الكريمة وفهمت ما جاء
فيها وتحدثت مع الأخ محمد ورجحنا بقاء هذا الأسبوع، وهذا إليكم مع الأخ
محمد منصور أبو حاتم، وبالنسبة للأمور لم يجد عليها شيء، وصالح الهديان
(الملحق العسكري السعودي) قد خرج إلى عندنا قبل ثلاثة أيام، وقال أنه
مرتاح حيث لم يتم دخولي في الاحتفالات لأنها كانت احتفالات سخيفة
وتافهة وضعيفة ولم يحضر أحد من وجيه الناس، (القصد احتفال عيد الثورة)
وقال إن إبراهيم عنده استعداد يقبل الحلول والتفاهم، وأنه مختلف فعلا مع
دهمش وبعض العناصر اليسارية، ولكنه غير مكترث بهم. وقال أنه سيطلق
المحاييس، وموضوع السيارات حق التموين التي أخذوها في حوث لم تؤثر على
الموقف ولم يهتموا بها قوى، وموقفنا كان حازما وقد عرفوه وتأكدوا منه،
وبالنسبة للجنة سوف تواصل عملها، وقد اخترت من جانبي النقيب نعمان،
وربما يخرجوا عند أن يحضر عني نعمان، هذا وموضوع مجي الأمير سلطان لم
يذكره لنا صالح الهديان ولا قد سمعناه من أحد، وربما لا اصطل له.

موضوع دخولي إلى صنعاء، أنا مبورد له حتى أحس بالراح من جانبهم
أكثر. بالنسبة للمشايخ، كل يوم يأتي ناس والأكثر من جهة الشام والباقي من
(..) المقادشة، أو الحدا والذهب واحمد دويد لأنه لم يصل إلا أخيرا.

موضوع أرحب، أرجو أن لا تكثروا الاهتمام به لأن القبيلي إذا عرف
منك الاهتمام زاد على وأنعم. فأسكتوا من الموضوع ويوردوا لهم وأنا
معارض بالنسبة (..) لأن هذا سيدخلنا في مأزق مع القبل الأخرى.

ما سمعتم عن دخول مشايخ من وائلة إلى صنعاء، فلم يدخل إلا حوالي
عشرين شخصا مشايخ وأفرادا، وخرجوا زاعلين. هذا ما لدينا، والله يراكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توقيع عبدالله بن حسين الأحمر ٧٧/١٠/٦

وفي ٧/٧ وصلتني رسالة قصيرة من مجاهد أبو شوارب، جاء فيها
(وثيقة ٣٦)

الوالد العزيز سنان أبو لحوم.. حفظكم الله على الدوام.

بعد التحية والتقدير:

وصل الأخ محمد، وقد تفاهمنا على كل شيء. والتفاصيل إليكم
صحبة قاصد (شفره)، أرسلنا ذلك صحبة قاصد للإصلاح وسيتم إرسال
ما تم إصلاحه في أسرع وقت، وكل شيء عادي لا جديد.

تحياتي

توقيع / مجاهد أبو شوارب ٧/١٠/٧٧

في نفس التاريخ وصلتني رسالة من الأخ محمد أبو لحوم (وثيقة ٣٧)
جاء فيها:

الأخ العزيز الشيخ سنان، حفظكم الله، بعد التحية والتقدير. أحرر هذا
صحبة الأخ النقيب محمد منصور والنقيب محمد علي، ووصلت وهما
زعلانين، وقد تحدثنا كثيرا (..) لا تقصروا، أنا جلست مع الإخوان الشيخ
والمقدم والفقير إنهم كما عرفتهم وأكثر من البرود وعدم الفصل في الأشياء.
موقف الوساطة ليس قد جد شيء، السيارات التي أخذوهن أصحابهم
أرجعوهن بعد حرب إلى البيوت. وقد كان تطور الموقف وقد عملنا نصحنا
وسلمنا رسالتكم وأفهمناهم بنصحكم وقد أرجعوا السيارات، وواحدة معطلة،
ما كنا نعتقد أن يوم ٢٥ من هذا موعد وصول الأمير فلم يتم شيء. ويقال أنه
سيصل يوم ٥ الشهر القادم، وما ندري ما يصح، الهديان وصل يوم ٢٣ هنا،
وقال أن الأمور سوف تسير طبق الخطة وإن تأخرت قليل، وبه عراقيل في
بعض الأشياء، ووصل نائبه مرتين وكلمته من أجل الطلاب، لأن الشيخ عبدالله
كان أفهمني أنه كلم العقيد صالح (الهديان الملحق العسكري السعودي) أن
الجوازات صرفت وأفهمته بشأن الآخرين وأنه إحراج لنا، وطلب مني رسالة
للعقيد صالح، وعملتها رسالة قصيرة بشأن الموضوع. يجيب محمد لم يعود

والمهم أني في جو كله غيوم لا أعرف أوله، ولا آخره، وقد تفاهمنا في بعض نقاط واتفقنا، أنا سوف أعود قريبا بخف حنين. الموقف يظهر من أوله. ويؤسفني أني وصلت إلى هنا، وصدرت رسالة من الشيخ فيها أكثر مما عرفته أنا. أرجو أن تكون هادئ والحراملة اعتقد أنهم قد غيروا موقفهم. والله يحفظكم ويعينكم، وإلى اللقاء قريبا.

أخوك/ محمد أبو لحوم ٧٧/١٠/٧

وقد وصلتني رسالة مؤرخة في ٧٧/١٠/٨ (وثيقة ٣٨) من قائد منصر بن حكم شيخ منطقة سوده بحثني على الوصول إلى صنعاء جاء فيها:
الأخ العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم. حياكم الله تحية وتقدير:

وصلتني رسالتكم الأولة والأخيرة، بواسطة الأخ راجح وقد عرفت ما عندكم ونحن نعرف أنك متخلي عن أي منصب، والغرض منا هو وصولك أو محمد يكفي لإزالة الشكوك، وأقول يا اخي أن المخايرة لا تصدق إلا بالفعل والعبرة بالخواتم إن كنت وطني وتعرف أنك قد ناضلت بعد والدك قبل الثورة وبعد، فالعمل هو يبرهن وإن في شيء آخر فهو يظهر، لأنه لا يؤخذ أي شخص بقليل وقال، ولكن بالعمل، والثائر إذا خالف يوم واحد مبادئ الثورة تنتهي ثورته بمجرد مخالفة المبادئ، وكيف وأنتم الذين ناضلتم وضحيتم من قبل الثورة وبعد، فإن الثورة هي ثورة البناء والتعمير، وبناء الجيش وإيجاد المدارس والطرق، وتطوير الزراعة وغيرها، وليست الثورة طرط (طرط) الإمام فقط، وإذا رأيتم وصول الأخ محمد، فيصل في أي وقت شاء ولا فائدة في التطويل يجعل ذلك شيء عادي (..) التصريح لخبرته، أما مشايخ نهم فيصلوا ومن يريدوا وهم سيواجهون الرئيس أو نائبه ويتكلموا من ألسنتهم بما في نفوسهم ونحن عونهم، وأخيرا تحياتي إليكم وإلى جميع الإخوان ببيت أبو لحوم، والسلام عليكم

قائد منصر حكم ٧٧/١٠/٨

وصلتني رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب مؤرخة في ٧٧/١٠/١٠
(وثيقة ٣٩) هذا نصها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم حفظكم الله على الدوام.

بعد التحية:

هذا إليكم تعقيب لما سبق إليكم من الشيخ عبد الله والأخ محمد، فقد كتبوا إليكم قبل وصولي من ذيبين، وقد خالفتهم في الرأي بالنسبة للتحرك، إلى أين وضد من وعاد الأمور غامضة والذي أرى أن يتم الجمع والتجهيز والاستعداد والتأني حتى تنجلي الأمور، وأنا متوقع التعبئة داخليا ومتوقع تحركات غير عادية من جهة عدن، ولا بد أن نحسب لكل أمر حسابه، أما الحادث فذلك ما كان متوقعا، ونرجو أن توافونا برأيكم بصورة مستعجلة ونحن في خلال الجمع والتجهيز والاستعداد، وسيتم تحركنا إلى أقرب مكان في أطراف حاشد حتى يأتينا اليوم الخبر الأكيد.

وتقبلوا تحياتي

ولذلك:

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/١٠/١٠م

اغتيال الرئيس الحمدي

في فجر يوم ٧٧/١٠/١١ وصل محمد صالح ريبد وأبلغنا خبر اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي وأخيه، وبعد ربع ساعة وصل الولد يحيى معصار، تلاه وصول احمد علي طالب، وأرسلنا رسول إلى صنعاء لاستطلاع الموقف، كما أرسلنا رسائل إلى الجدعان ودهم وبني جبر، بعد ذلك تواتت الأخبار، فقد وصلتني رسالة قصيرة من المقدم مجاهد أبو شوارب، (وثيقة ٤٠) جاء فيها:

والذي حفظكم الله وصلت رسالتكم وما زلنا نحاول الوقوف على الحقيقة ولم تتضح، وقد أرسلنا أكثر من عشر رسائل، وكل من وصل يفيد أن الحادث مجهول وحتى مجاهد القهالي ومشايخ الجبل وعيال سريح

دخلوا وعادوا ولم يحصلوا على حقيقة وبيننا وبينهم اجتماع صباح غد
الخميس، وقد توافد الناس على خمر بشكل كبير وقد ضاق الفساح،
ونحن نحاول التريث حتى نقف على حقيقة، وسنوافيكم بكلما تجدد
غدا، ويستحسن أن تبلغوا الناس أن يكونوا جاهزين ولا لزوم للجمع إلى
ملح سيتعبوكم وإذا لزم الحال لأي تحرك سنوافيكم قبل ذلك، والأخ
محمد استحسن يتأخر هنا حتى يتضح الموقف ويتوجه إليكم، وراجع أقدر
من غيره على معرفة الحقيقة وموافاتنا جميعا، وإذا وصل رد الملحق
سنرسله إليكم أو نبلغكم بواسطة صنعاء، أما الأجهزة فأمر مستحيل، والله
يرعاكم، وهذا عاجل، اعذرونا.

والدك:

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/١٠/١١

تأييد السعودية للوضع الجديد

ثم وصلتني رسالة مؤرخة في ٧٧/١٠/١٢، مشتركة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم مجاهد أبو شوارب يذكران أن الملحق العسكري السعودي صالح الهديان أبلغهم توجيهات الملكة العربية السعودية بتأييد الوضع الجديد بقيادة المقدم أحمد حسين الغشمي، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٤١).

الوالد النقيب سنان أبو لحوم.. حفظكم الله على الدوام.

وصلت رسائلكم جميعا وكنا في نفس الحيرة التي كنتم فيها لعدم
التفاصيل من ناحية وعدم وصول أي شيء، من الغشمي من ناحية أخرى
رغم رسايلنا المتكررة، واليوم وصلتنا رسالة مطولة من العقيد صالح
الهديان، ردا على رسائلكم، ويفيد بأن الأيادي التي صرعت إبراهيم قد
تكون متآمرة على الجميع ويدعوننا فيها بموجب ما تلقاه من التوجيهات
من الملكة أن نلتف جميعا حول القيادة الجديدة ويؤكد أنها ستكون في
صالح الجميع، ونرجو تفريق الجموع وأنه لا داعي لها، كما وصلتنا رسالة
من الأستاذ احمد الرضي (أمين عام رئاسة الجمهورية) يدعوننا فيها

بضرورة تأييد الوضع الجديد وعدم مناوئته واستفزازه ضدنا لأن ذلك ليس في صالحنا ويؤمل أن الأمور ستسير في طريق الخير، وقد أشاد برسالتكم للغشمي وعتب علي جانبنا أنه لم يصل منا ما يطمئن الغشمي، ويفيد كل من وصل أن الغشمي مسيطر على الوضع سيطرة كاملة، والحمدي وأخيه تم دفنهم اليوم، وقد حضر تشييع الجثمان سالم ربيع، ويؤكد الواصلون من صنعاء أن علي قناف قتل ودفن والشمسي ومنصور عبدالجليل وعبدالخالق معوضه مسجونين أو مقتولين فمسيرهم مجهول، ومحمد الحمدي معتقل وثم اعتقالات أخرى من اتباع إبراهيم ومجاهد القهالي سيرسلوا نقله، ومشايخ الجبل وعيال سريح اجتمعنا بهم اليوم ويبدو عليهم الانزعاج من الوضع الجديد وحمود قطينة البالغ أنه مسجون، ونحن حائرون بالنسبة للقوم الذين لدينا فلا أمكن فسحهم قبل التأكد من سلامة الأمور ولا أمكن التحرك في نفس الوقت الذي لا ندري ما نواياهم نحونا، هذا هو الموقف لدينا ولا بد من التأنى حتى تنجلي الأمور أكثر، ونحن متوقعين خروج أحد من جانب الغشمي أو الهديان، وسنوافيكم بكل ما تجدد.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر

٧٧/١٠/١٢

رتب المدارج أرى رفعه لتطمين الراجل وإخماد لأنفاس المناوئين لكم.

توقيع مجاهد

في ١٠/١٣/ وصل إلينا مجاميع من قبائل همدان الجوف وجهم كما وصل الحمجري ومعه مجموعة كبيرة وقد تفاهمنا معهم وقررنا الاستعداد لأي طارئ وعزم أكثرهم في الليل أما جهم فقد تأخروا إلى اليوم التالي. وقد وصلتنا رسالة من الأخ راجح يفيد أنه لم يعرف الحقيقة عن اغتيال الحمدي.

وفي هذا اليوم أرسلت رسائل إلى الغشمي مع محمود مانع.

في ١٠/١٤ وصلت رسالة من محمد حزام القاضي يفيد فيها أن الشيخ يحيى محمد القاضي قد وصل.

في ١٠/١٥ وصل إلينا آل جهم والشيخ ريش بن كعلان، وأرسلنا رسول إلى يحيى محمد القاضي وسافر محسن البطه واحمد صالح بن دحان كما وصل الحباري وبن علي شيبان، ورفعنا موقع المدارج بناء على اقتراح الشيخ عبدالله والمقدم مجاهد في الرسالة التي ذكرناها.

وفي ٧٧/١٠/١٥ وصلتني رسالة من الأخ محمد أبو لحوم وفي ذيلها ملحوظة من المقدم مجاهد، يشير فيها إلى اجتماع الجبل وعيال سريح بقيادة مجاهد الكهالي الذي طالب الغشمي بإيجاد قتلة الحمدي وهذا نصها: (وثيقة ٤٢).

الأخ الشيخ سنان.. حفظكم الله والسلام عليكم

هذا صحبة الإخوان آل جهم وصلوا من البقع حسبما يخبروكم.

الموقف في صنعاء غامض ويبدو فيه تحركات سنية وخاصة من الوحدات واتصالات بالقبائل المؤيدة، ويومنا الجمعة اجتمع الجبل وعيال سريح ومعهم مجاهد الكهالي، وطالبوا بإصرار إيجاد القتلة أو معرفتهم، وخرج محمد الأنسي نائب رئيس الأركان يوصل مجاهد الكهالي، وتكلم معهم وحرروا رسالة إلى الغشمي بالإفادة عن القتلة، وخرج احمد الرضي اعتقد أنه كان في طريقه إلى هنا واقفوه وتكلم معه الكهالي ولم يسمحوا له بالكلام في السيارة وأخرجوا الكهالي من السيارة وبعدها تحركت السيارة نحو صنعاء، ورموها بطلقات كثيرة وسارت ويعلم الله إذا أحد أصيب أو قتل فيها، وهذا الموقف أساء حاشد وتذمروا وهدأناهم حتى نعرف ما حصل.

رسالتكم التي بواسطة صنعاء وصلت وسلمناها، والبرودة حاصلة إلى غاية وخاصة من الشيخ (..) وصلت رسالة من الهديان يقول فيها أنه يجب التعاون مع الوضع وأن الأمور سوف تسير على ما يرام وطمأنه، وإن كل يبقى مكانه حتى تتحسن الأوضاع، ويظهر حسبما بلغ أن الغشمي لا

يريد الاتصال بالمشايخ الآن، لا يصورها الآخرين أن الموضوع مدبر منهم
الجميع ويظهرانه مخبوط والزوبعة مقصودة في صنعاء وغيرها.

منصور أبو حاتم وبين معصار وعلي بن راجح وصلوا يستفسروا عن
الأخبار (..) أنكم لم تشعروهم بخبر وأنكم لم تكتبوا إلا للآخرين، أما هم
فليس عندهم خبر (..) ومجاهد أفهمهم أن موقفنا واحد، والضباط
المسرحين موجودين أكثر من سبعين ضابط. صباح يومنا السبت وصلت
رسالة من الهديان سيوضح عنها الشيخ عبدالله.

هذا كافي والله يرعاكم.

أخوكم/

محمد أبو لحوم ٧٧/١٠/١٥

وكان رأيكم جميعاً خطأ لعدم دخولي صنعاء في عيد الثورة وحتى
الشيخ عبدالله قال أنه كان تقديركم خطأ.

تحياتي وتقديري، وهناك توصيات (سيوضحها) الأخ محمد أرجو
اعتمادها، وترك الفرصة وسيكون كل خير.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب.

في ١٠/١٦ وصل رسول من الشيخ يحيى محمد القاضي وليس لديه أي
جديد، وفي هذا اليوم أرسل الشيخ عبدالله بن حسين بعض المشايخ إلى
المقدم احمد الغشمي ومنهم المقدشي، وأبو حاتم ومعصار.

كما استلمت رسالة من العميد عبدالله ناجي دارس محافظ مأرب
مؤرخة في ١٠/١٦ (وثيقة ٤٣) قال فيها:

سيدى الأخ النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم الأكرم، حفظكم
الله وأبقاكم

تحياتي القلبية على الدوام، وأدام البارى لنا بقاكم، وبعد.

حدثت الأحداث ولم يصل إلينا أي خبر موثوق غير ما تنقله
الإذاعات والقضية غامضة جدا، ولعل لديكم أوضح مما لدينا، وقد تم
اجتماعنا مع المشايخ الموجودين وتم الأمن والاستقرار والإصلاح والتأييد
لمجلس القيادة الجديد، وسيصل إليكم الأخ محسن وابن خالد ويشرحوا
لكم مواقفنا هنا حسبما تحتمه علينا المسؤولية الوطنية وكل منا مكمل
للآخر، ولا زال اتصالنا بصنعا، وكل جواباتهم (نحن واثقين منكم وفيكم
البركة لا غير) ولا زلنا نواجه ضغوط مثل ما تواجهون لطلب الرأي،
ولكننا مختارين لعدم وضوح الرؤية، والمثل يقول (إذا أظلمت قف).
واليقضة تكون موجودة ولو كان بجانب الغشمي من نشق به لكان
الاطمئنان مضمون، والله يختار الخير، وليس لدينا إلا ما ترونه، وأي جديد
عليكم إبلاغنا ونحن كذلك، وأنت ليس لك حركة إلى أي جهة محلك
أحسن متبوع ولا تابع، وأي خدمة أفيدوا تحياتي لكم.

أخوك

عبدالله ناجي دارس ٧٧/١٠/١٦

محاولة اغتيال الغشمي

في ٧٧/١٠/١٧ كنت في منزلي بنهم، ووصل إلينا الشيخ محسن بن علي بن معيلي شيخ مشايخ عبيده والشيخ حسين ابن غريب من مشايخ عبيدة، وأرسلت رسائل إلى الأخ راجح أبو لحوم وإلى خمر وكانت لهجتها قاسية. وتقرر أن يذهب بن معيلي والنقيب شايف الشليف والنقيب محسن محمد الأعوج إلى خمر، وسمعنا بالحادث الذي وقع في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة حيث قام زيد الكبسي بإطلاق الرصاص على مقر اجتماع القيادة ووصلت رسالة من الأستاذ احمد جابر عفيف ورسالة من الشيخ احمد المطري والشيخ غالب الأجدع (سبق ذكرها)، وعزم محمد صالح ريبد إلى عند القاضي.

في ٧٧ / ١٠/١٨ كتبت رسائل إلى الأخوين راجح أبو لحوم والشيخ احمد علي المطري، وأرسلتها صحبة ناجي داحش، كما كتبت رسائل إلى

قبائل عبدة ومراد وأرسلتها صحبة الشيخ حسين بن غريب، وجويت على رسالة من محافظ مأرب، ووصل إلينا رسول من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ورسول من صنعاء من طرف الشيخ احمد علي المطري والشيخ غالب الأجدع، وبصحبه رسالة من الشيخ المطري (وثيقة ٦٤٧) فيها تفاصيل محاولة اغتيال الغشمي أثناء توديعه للعلماء الذين اجتمعوا به في القيادة وقدموا له مقترحاتهم وهذا نص الرسالة:

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حياكم الله وعافاكم

تحية طيبة وبعد:

بمزيد الشكر تسلمت كتابكم الكريم وفهمت كل ما جاء فيه، ولقد أحسنتم بإرسال الوالد النقيب محسن محمد الأعوج ومن إليه للتفاهم مع الأخ عبدالله (يقصد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر) ولمعرفة ما توصل إليه الواصلون إلى صنعاء، لأنه لم يكن لدينا خبر، وأرجو أن تفيّدونا بالحقيقة. وبالنسبة للحادث الذي حصل أمس في القيادة فقد سلم الله والخبر الصحيح أن الرائد زيد الكبسي وصل والأخ الرئيس في خلال توديعه للعلماء الذين اجتمع بهم أمس، فنظره واستقبله ماداً يده للسلام، فوصل الكبسي أشهر المسدس ووجهه إلى رأس الرئيس، ولكن الرئيس نفسه كان لبيبا موفقا فقد مد يده ومسك بيد المعتدي ورفع المسدس فقرحت الطلقات إلى الجدار وحصل جرح ولد احمد حسين عامر البصير (يقصد محمد حسين عامر المقرأ) وأحد الحرس، وبعد هزر المسدس ووجهه إلى نفسه وأطلق طلقة أصيب بها الكبسي ثم الحرس أطلقوا النار عليه فورا وانتهى الأمر والحمد لله على السلامة. أخبار المحافظات تعز والحديدة وإب وغيرهم هادئة لم يحصل أي شيء، إلا في تعز حصلت مسيرة صامته يوم الربوع، أما بقية المحافظات فالهدوء مستمر لم يحصل شيء، وتعز أصبحت هادئة بعد المسيرة، علما بأن المسيرة كانت صامته، فقط لم يحصل أي شيء..

الأخ الرئيس أحال مقابلة القبائل والمعززين المدنيين على الأخ رئيس الوزراء، وهو يستقبل الناس صباح كل يوم في القصر الجمهوري، لأن الرئيس كما يظهر مشغول كثير بمقابلة السفراء، والاجتماعات بالقيادات العسكرية بالوحدات والفروع والألوية، والموقف كما يرام، لا قلق من أي شيء، اطمئنا، وحادث أمس يظهر أنه مؤامرة واسعة تهدف للقضاء على النظام كاملاً، والتحقيق من السلطات المختصة جارٍ. ويتابعون القضية ولا بد تظهر الحقائق إنشاء الله، ويحيط الله بكل خائن ومتآمر على الوطن. هذا وتفضلوا بقبول عاطر تحياتي.

١٨/١٠/١٩٧٧م توقيع (احمد علي المطري)

وصدرت صورة لمقترحات العلماء المقدمة إلى الأخ الرئيس التي قدموها أمس في اجتماعهم مع السيد الرئيس، والمقدم بها القاضي غالب راجح، قابلت الرئيس صباح أمس ووجدناه متجاوب بكل شيء. وبحسب حساب كل (..) وقدما بعض المقترحات له حول ما يجب بشأن العقلاء واستشارتهم وإصدار بيان إلى الشعب، وحول دخول الإخوان المشايخ، فإذا هو متجاوب، إنما يريد أن يكون دخولهم بعد أن يكمل تصفية ما يجب تصفيته بصورة معقولة، لأن الدخول مفاجأة وقبل التمكن من التصفية لبعض العناصر يخشى أن يتلاعبوا داخل الجيش. هذا والسلام

توقيع/ المطري

أيضا بالنسبة لظروفي أشكركم، يعلم الله أنني في أشد أزمة ولكن الصبر غايته خير، لأنني منذ عهدكم لم استلم شيء غير المقرر الشخصي ألفين ريال والسلام.

توقيع/ احمد المطري.

في نفس التاريخ ٧٧/١٠/١٨ استلمت رسالة من الأخ محمد أبو لحوم من خمر، جاء فيها (وثيقة ٤٤):

الأخ الشيخ سنان حفظكم الله، بعد التحية والتقدير.

اكتفينا بالرسائل الأولى على أمل أننا سوف نصل إليكم وكنا في حالة السفر ولم يوافق الشيخ (يقصد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر) بحجة أن عاده كتب لبعض المشائخ لاطلاعهم على الموقف وأخذ رأيهم وخاصة المتعصبين حسب قوله، محسن و (..) والعكيمي وابن شاجع وغيرهم، ونزلت عند الرغبة بالحاج.

لعلكم سمعتم ما جرى أمس في القيادة من قبل زيد الكبسي، واعتقد أنه هناك مخبطات كثيرة من هذا النوع والسخط قائم على أشده والتذمر أوجد متنفس للغوغاء والحاقدين، ويظهر أن هناك دفع من عدن كبير جدا لأننا هنا نسمع ونعرف نغمة أشخاص لهم ارتباط. فهنا وصلنا أخبارهم من صنعاء، ونحن معتمدين على صنعاء لوصول الأخبار إليكم أكثر من هنا، وقد أرسلت جميع ما لدينا صحبة جهم محمد بن محمد الزايدي.

الجماعة هناك كتبوا للأمير خالد فقد بلغ وصوله وأنتم فكروا على ضوء ما عندكم وهما اعتقد طلبوا وجهة نظرهم حتى يعرفوا الموقف، وأنتم ضروري تكتبوا له ولكن لشرح الموقف وملاحظاتكم وبعض آراء منكم ولا تطلبوا منهم شرح ولا غيره، فقد يتحفظوا، وفيكم الكفاية وترسلوها مباشرة. خلال تحرير هذا وصلت رسالتكم الخاصة (..) وعرفنا كل ما بها. والحقيقة الموقف عندنا يختلف من جميع وجهات النظر لكل القوى بصنعاء، بكل فئاتها لديها فكرة أن للمعارضة اشتراك بما حصل من القتل، وأن المبادرة السريعة بالتأييد أو الدخول معناه يؤكد ذلك، والأصدقاء منهم يقولوا إذا لم يكن للمعارضة في الاشتراك فليش العجل على التأييد أو الدخول ويبقى الناس حتى ينجلي الموقف في القضية نفسها، لأنه اتضح أن كل القوى ساخطة لما حصل بدون استثناء، هذا من جانب القوى، ومن جانب الغشمي ومن معه لديهم فكرة أن الاتصال بالمعارضة الآن ودخولهم معناه يثبت أن ما حصل متفق عليه من الموجودين والمعارضة ومن ورائهم.

بالنسبة للجوابات، فلم يعمل جواب واحد ولا رسالة لأحد قطعاً، لا معارضة ولا غيرها ولا مؤيدين ولا مستنكرين ومتحفظ حسب عاداته السابقة، والغموض مخيف والناس متذمرين، فهم عندي كثير منهم والوصول يومياً ومحوحان أرسل عدد من أصحابه إلى عندي لم أمكن مني أفسحهم، وقلت قد هم معي من جملة الخيرة وهم تسعة، كانوا عشرة، وأرسلنا واحد بموجب طلب الأخ وأنا تابع من خمر ومصاريفها وكثر عدد الناس وكل يوم والواصل جديد والصرفه كبيرة ولو زعلتو (..) وصدرت جوابات الإخوان.

أخوك:

محمد أبو لحوم ٧٧/١٠/١٨

ومع رسالة الأخ محمد السابقة وصلتنى رسالة من المقدم مجاهد أبو شوارب، يعبر فيها عن حيرته بين أمرين إما الدخول إلى صنعاء بدون إذن الغشمي ومعرفته وهذا سوف يؤدي إلى الصدام معه، أو التخاذل وهذا سيؤدي إلى انقلاب الأمور حسب زعمه وهذا نص الرسالة (وثيقة ٤٥).
والذي العزيز حفظكم الله على الدوام.

أطلعت على كتابكم الأخير الذي أبدتكم فيه قلقكم ونحن أكثر قلقاً وتشاؤم حيث لم يكن هناك ما يطمئن على ضمان سلامة البلاد من المخاطر، فالأخ احمد منظوى على نفسه ولا يهتم بما يدور داخل العاصمة ومن وراء أسوارها ومتغافلين عن تحركات عدن ولذلك احترنا في الأمر، إن عزمنا على الدخول بتحدى سوف يؤدي الأمر إلى الصدام معه ومع من وراءه والمسيرين له، وإن تخاذلنا فنخشى من انفلات الأمور إلى أيدي المولدين وتكون العاقبة وخيمة والمصيبة أعظم. نرجو أن تفكروا وتقررروا رأيكم ونحن جاهزون ٢٧،١٩، ٣٧، ٢٨، ٦٨، ١٩ بعثوا لنا مندوب بواسطة صاحبنا يستفسر هل لنا ضلع فيما حدث، وقد نفينا نفياً قاطعاً وهل سندعم الوضع الموجود على علاقته، قلنا لن ندعمه ولن نحاربه حتى نرى رأى من تربطنا بهم روابط مصير وهدف ونرى في أى طريق سيسير

الوضع، وهل نعتزم دخولنا صنعاء، قلنا لن ندخل حتى تتضح معالم الطريق. وهل نريد ٥٨،٢٨،٤٩ حاليا وبأى مستوى وهم على استعداد، قلنا لا حتى نقرر على ضوء الأحداث ماهو العمل وما يتطلبه وسنفيدهم. هذا وقد أبدوا رأيهم أننا لو دخلنا ودعم الوضع حاليا أن التهمة ستنسب إلينا أننا مشتركين والنقمة في نفس الوقت، لأن السخط عام ليس على إبراهيم بل على ما ستسير الأمور إليه. فما هو رأيكم؟ فكر وأفيد، وتحياتي.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ١٨/١٠/١٩٧٧م

في نفس التاريخ كتب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رسالة إلى الشيخ احمد المطري والشيخ غالب الأجدع يشير فيها إلى موقفه الحرج أمام استفسارات الناس منه عن الوضع السياسي الذي ليس له علم بما يدور فيه، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٤٦):

الأخ الشيخ احمد علي المطري والأخ الشيخ غالب الأجدع. حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بلغنا اليوم أنكم اجتمعتم بالأخ المقدم احمد الغشمي، وانتظرنا وصول شيء من لديكم، فوافونا بكل ما لديكم وما يتجدد فنحن هنا مخرجين من كثرة الوافدين، وكل وفد يخرجنا بالاستفسارات ونصبح محجمين إن قلنا ما لنا علم صدقونا، وإن صدقونا سيضعفونا، وإن قلنا نحن مع الوضع دخلنا في حرج أكثر، وإن قلنا نحن غير راضين عن الوضع فهذا لا يمكن، والمهم إخراجات لا نتصورها، أرجو تزويدنا بأي معلومات أو توجهات أو أي كلام من الأخ المقدم احمد الغشمي (..)
هذا ولدينا العكيمي ومشايخ الجوف وبن معيلي ومشايخ عبيده والأعوج والشليف في نهم ومشايخ من أرحب وربما يصل الشائف وأبو رأس وبن شاجع الليلة كما بلغ، وكذلك مشايخ مراد أخبرنا بن معيلي أنهم سيصلوا، وكل ساعة وعندنا ضيف جديد وكل يوم ونحن نزلج الضيف الأول (..) جديد، والسلام، وهذا بواسطة النقيب راجح أبو لحوم.

توقيع: عبدالله بن حسين الأحمر ١٨/١٠/٧٧

وينفس التاريخ ٧٧/١٠/١٨ وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله وثيقة
(٤٧) هذا نصها:

الوالد النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو أن تكونوا في خير.

وصل محرركم الأخير مساء أمس الاثنين، وكلما جاء فيه صار مفهوم
ومعلوم وما تفكرون فيه وتشعرون به هو لدينا، ولكن (..) ماله سماع،
فكلما كتبنا وأرسلنا لم يعد جواب أكثر من أن الأمور (..) وفي اليد وأن
كل الناس يرفقوا ولا يشغلوا أنفسهم بشيء. ولا يهتموا بشيء. ولا لزوم
للتجمعات وإلى آخر الكلام، ولكننا سنواصل التوجيهات والملاحظات
والنصائح وأنتم كذلك من جهتكم وما قدره الله كان.

هذا وقد وصلتني رسائل من المشايخ: الشيخ علي محمد العكيمي
والنقيب ناجي بن عبدالعزيز الشائف والشيخ محمد بن احمد شجاع وبن
معيلي وبن نمران والعرادة وكلها حامية ويحثوا علي عدم تفويت الفرصة،
وقد تدارسنا أنا ومجاهد ومحمد أبو لحوم واحمد دويد ورجحنا طلبهم،
وعلي هذا الأساس أأخرنا الأخ محمد ليكون حضوره عنكم في هذا
الاجتماع المصغر، والغرض من الاجتماع هو أن نقول للمتحمسين نحن
مصممين لهم الشور ونشرح لنا ما يجينا من صنعاء وما وصلنا من الملحق
العسكري الذي هو يمثل المملكة التي لا يمكن (..) عن الخط الذي
يرسمونه. هذا وفي حضوركم سنوافيكم بما نتفق عليه ولا نستغني عن
توجيهاتكم. ودمتم. والسلام عليكم.

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ١٩٧٧/١٠/١٨.

في ٧٧/١٠/١٩ كنت مريضا وقد زارني مرزوق مريط والنقيب حميد
أبو حاتم وسمعت خبر هروب النقيب محمد يحيى الرويشان، ووصل إلينا
شائف الأعوج النقيب علي احمد معصار والعذري، كما وصلتني رسالة
متأخرة من عبدالله صبره بصحبة حسن صبر.

وقد استلمت رسالة كتبت في هذا التاريخ من الشيخ عبدالله بن حسين يشكو من الغموض المريب من قبل القيادة في صنعاء ويخشى على المقدم احمد الغشمي عن حوله وهذا نص الرسالة: (وثيقة ٤٨).

الوالد الشيخ الهمام سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلني محرركم الكريم مع الوالد الشيخ محسن الأعوج والأخ الشيخ محسن بن علي معيلي والأخ النقيب درهم الشليف ومن معهم، وفهمت ما جاء في تلك الرسالة والرسالة الأولى أطول وقد كنا جوبنا عليك قبل وصول الجماعة بدقائق بما فيه الكفاية، وقد تحدثنا مع الواصلين حديث كامل، وقد صادف وصول العليمي ومشايخ همدان في نفس اليوم، كما وصل فضل مهدي وحميد سوي والقرماني أيضا، وعلى كل فالغموض من جانب صنعاء وعدم الانفتاح شي، مريب ونخشى على الغشمي ممن حوله والناس بعيدين، ولذا فقد كتبنا قبل أمس إلى الإخوان في المملكة بواسطة الأمير خالد السديري، وسوف نكرر الاتصال بالغشمي ولو أنه لا يرد على أي رسالة وما شاء الله كان، ودمتم، والسلام عليكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ٧٧/١٠/١٩

وقد وصلتني هذه الرسالة بتاريخ ٧٧/١٠/٢٠ كما وصلتني رسالة من الشيخ احمد المطري وقد أرسلت محمد صالح ربيد إلى نجران برسالة للسديري ثم عاد ومعه جواب منه وقليل من التمر هدية،

في ٧٧/١٠/٢٣ كتبت رسالة إلى المقدم احمد الغشمي وأخرى للأخ راجح وأرسلتهما مع الولد عبدالوهاب سنان أبو لحوم، ووصل إلينا محمد حزام القاضي ومحمد سوا والقرماني.

في ٧٧/١٠/٢٥ نزل مطر وأخذ السيل يد الشزرة، واكتشف لغم في المجرع وأخرجه محسن بن صالح واحمد علي بن محمد وسلمنا لهم مكافأة على ذلك.

وفي ٢٦/١٠/٧٧م وصل الأخ محمد أبو لحوم ومعه رسالة من المقدم
مجاهد أبو شوارب يشكو من غموض الموقف ويتوقع تدهور الأوضاع
ويتهم الغشمي بالغباء (وثيقة ٤٩) هذا نصها:

والدي العزيز حفظكم الله على الدوام. هذا مع الأخ محمد وليس
لدينا أي جديد أكثر مما يعرفه ويعلم به، وقد أخرناه هذه الفترة أو عسى
تتجلى الأمور وإذا بها عميا ضميا وتوقعاتي أن الأوضاع سوف تتدهور
وتنفلت في (...). قد لا تحمد عقباها وصاحبنا غيبي ولا شك أنه متخوف
ومتردد وحائر أوقع نفسه في مأزق لا يدرك كيف يخرج منه، المناطق
الجنوبية بدأت تتساقط كالورق في أيدي الحركيين، والقوى التي كانت
تعلق أمل أنه سيفتح باب التعاون معهم أغلق بابه في وجوههم، فأصبحوا
يعملون ضده وفي تقديري أنه بغباء سيهدم كل شيء. (...). ونحن حائرون
إذا تحركنا قد يودي الأمر إلى صدام مع السعوديين لأنهم أيضا لم يحملونا
على سلامة، فما هو رأيكم في الأمور وما يكون موقفنا أما صاحبنا
الفخري فهو مسترخي وأسلوبه هذه الأيام سيء. وكان الأمر وصل به إلى
حيث وصلت الأمور وانتهى.

تحياتي

ولدكم

مجاهد ٢٥/١٠/٧٧م

في ٢٧/١٠/٧٧ سمعنا تصريح المقدم احمد الغشمي بأنه سوف يوطد
العلاقة مع عدن، ووصلتني رسالة من الشيخ احمد المطري يذكر فيها أن
الملحق العسكري السعودي طمئنه عن الوضع وطلب التعاون مع الغشمي
ويشير إلى أن الغشمي أعاد الضباط الذين أخرجهم الحمدي من الجيش
ليتعاونوا معه، ويدعو المطري في رسالته إلى تنظيم موقف القبائل وعقد
مؤتمر شعبي وهذا نص الرسالة: (وثيقة ٥٠):

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم،
حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في ٧٧/١٠/٢٩ سمعنا أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر تعرض لضرب رصاص وكانت الأخبار متضاربة بين من يقول أنه قتل وبين من يقول أنه نجا وأصيب ابنه، ولمعرفة الموقف أرسلت رسائل إلى خمر مع الولد راجح فرحان، وبعد ذلك أرسلت محمد ربيد وعلي بن سعيد قعفه. وفي هذا اليوم كتب إلينا المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة كذب فيها الإشاعة (وثيقة ٥١) قال فيها:

الوالد النقيب سنان أبو لحوم والأخ المقدم محمد أبو لحوم، حفظكم الله على الدوام.

وصل محرركم الكريم صحبة الأخ الشيخ محمد ربيد وقد استغرنا للإشاعة التي لا أساس لها من الصحة ولا يمكن يحدث أي شيء ولم نبلغكم، والشيخ عبدالله في خير وكذا الولد صادق، والأخ راجح قد وصل وسيصلكم مساء اليوم إن شاء الله بالجوابات التفصيلية، وهذا تأكيد لكم بعدم الحادث، للاطمئنان والسلام.

ولذلك

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/١٠/٢٩
في صباح يوم ٧٧/١٠/٣٠ سافر الأولاد مع حزام عسكر إلى صنعاء، وأنا ذهبت دورة إلى الفرضة ولقينا العواصم وقيل لدينا الفرجي وطواف ووصل محمد معصار وفي الليل سمعنا خبر من إذاعة لندن عن الفتاتين الفرنسيتين اللتين قيل أنهما قتلتا مع الرئيس إبراهيم الحمدي في صنعاء. وفي هذا اليوم كتب إلينا المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة يخبرنا فيها عن وصول الأستاذ عبدالملك الطيب من السعودية ولم يأت بجديد غير ما أوصت السعودية به بواسطة ممثلها في اليمن وهو التزام الهدوء، (وثيقة ٥٢) وهذا نص الرسالة:

الوالد العزيز حفظك الله على الدوام، وبعد.

وصلت محركاتكم التي مع الأخ راجح والتي مع الأخ محمد صالح،
وليس عندنا إلا ما لديك، ولا ندري ماذا نقول لك. هل تريدنا نصرف
كلام غير واقع أما الواقع فلا تزال النوايا غامضة ولا يوجد أي تفاهم أو
وضوح ولم نتلقى أي رسالة لا من ٧٥ ولا من ٩٥ تؤكد لنا مدى
الاستعداد لأي تفاهم أو تعاون وهذه هي الحقيقة وتجنبنا لأي صدام مع
من ذكر حرصا على التزام الهدوء. وقد كتبنا إلى ٩٥ بما فيه الكفاية، وقد
وصل الأخ عبدالملك ولم يقال له أي شيء، غير ما أوصو به بواسطة ممثلهم
وذلك بأن نهدأ وكل شيء، سيكون على ما نحب والأمور إلى خير،
وكذلك توصيات ٦٦ بمثل ما أوصى ٧١، والأخ الوجيه ينوي العودة
وبخصوص عزمي على ما بلغتكم قائم، فإن وجدت اطمئنان إلينا جميعا
فيمكن أعود، ما لم فلا بد من مواصلة الرحلة إلى عند الإخوان الذين
نعرفهم. وبالنسبة لك فكر بالأمر جيدا فعملية التمهيد ربما يأتي الجواب
بعدم الموافقة وقد يكون بأسلوب النصح، فإذا رأيتم المجازفة بدون تمهيد
أفدتم وسوف نحدد الموعد ونبلغكم.

وبخصوص ٣١ لم يتلقى صاحبنا أي شيء، مما وعدوه به وقد
أخرجته بالنسبة لكم ومع حامل هذا ١٠٠ (١٩، ٦٨، ١٨، ٣٩، ٥٨، ٥٩، ٦٩،
٣٧، ٨٨) وقد أكد وأكد أنه ألح كثيرا ولم يتلق أي رد حول الموضوع
ويمكن أن ٩٥ يعتبرون أن كل شيء انتهى ولم يبق هنالك ما يوجب
الوفاء. باي التزام كان قائما، هذا ما لمست من ٣٥ و ٥١، ٧٤ فقد سافر
ولم أزيد شيء، على ما عملناه أنا والأخ ٥٨، ٨٩، ٥٨، ٤٩ وليس
بوسعي أن ألح، والأخ من ٢٧، ٥٨، ٦٨، ٨٨ سافر واختلف في الطريق
مع الأخ عبدالملك وأخبرني عبدالملك أن الرسائل السابقة مودعة لديه
في بيته في ١٩، ٦٨، ٧٧، ١٩، ٨٨، ١٨ ومن ضمنها رسائلكم، واعتقد أن

الرجل سيسافر بما حزنناه أنا والأخ العزى، والمهم لخبطة وتعيب
وخسارة، وذلك خارج عن إرادتنا، وما شاء الله كان.

إذا مرادكم إرسال ٣٧ ، ١٩ ، ٣٩ ، ٨٩ بعده، فحرروا اللازم وأرسلوه
عن طريقنا، مالم فأننا رسولكم، والله يوفقكم ويرعاكم.

تحياتي

ولدك/

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ١٩٧٧/١٠/٣٠م

بعد أشهر قليلة من الانقطاع واصلتني رسالة من الأستاذ محسن
العيني ينصحننا بالابتعاد عن كل عمل سياسي، وفتح صفحة جديدة
مع الوضع في صنعاء، ومع الأشقاء الجيران والاحتفاظ بصداقتهم، أما
بالنسبة له فيقول أنه طلق السياسة ولا يريد منصبا ولا وظيفة في
اليمن وسيبحث عن عمل في الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، وهذا
نص الرسالة: (وثيقة ٥٣).

بسم الله

عزيزى الأخ الكريم الشيخ سنان أبو لحوم، حفظك الله ورعاك
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهذه أول مرة اكتب لكم منذ شهر
طويلة وكانت أسباب الانقطاع معروفة لديكم، فأبلى جانب وجودكم في
البلاد، وندرة المسافرين كانت الظروف العجيبة التي وجدنا أنفسنا فيها
تفرض علينا عدم الاتصال حتى بأخص الأهل والأحباب.

وعلى كل حال، فأرجوا أن تكون صحتكم طيبة، وأحوالكم أهدأ
وأفضل، وقد قيل الكثير بعد وفاة الأخ المقدم الحمدي رحمه الله وعن
احتمال دخولكم صنعاء مع الشيخ عبدالله الأحمر، وعقد مؤتمر مصالحة..
إلى آخر هذه التكهنات، ونحن ليس لدينا إلا ما نسمعه من الإذاعة أو
تنشره الصحف وأنتم أعرف بما يجرى، وما فيه المصلحة والحاضر يرى ما
لا يراه الغائب، ولو أخذتم رأيي لنصحت بابتعادكم عن كل عمل سياسي

فقد أديتم واجبكم كمحافظ للحديدة، وعملتكم في كل وقت لما فيه
مصلحة اليمن، ومع ذلك فلم تجدوا إلا الغدر والظلم حتى من أقرب من
كنتم تتصورونهم أولادا لكم وعفى الله عما مضى، ويكفي ما قد وقع،
وافتحوا صفحة جديدة مع الوضع في صنعاء. ومع الأشقاء الجيران، على
أساس بعدكم عن كل منصب وعن كل عمل وعن كل نشاط ويكفي أن
يعيش الإنسان في بيته معززا مكرما، صديقا للجميع، ولن يلومكم أحد
ووضعكم غير وضع الشيخ عبدالله، فما زال شبابا، وما زال له دور يلعبه
لمصلحة اليمن، أما انتم فخير لكم الاحتفاظ بصداقته وصداقة الحكم
والجيران، وليس هناك ما يطعم، والمصالحة كان لها معناها في الماضي بحكم
الخلاف، أما الآن فلم يعد هناك ما يوجبها. وحتى الأخ المقدم محمد لا
نرى سببا لعودته للعمل في الجيش.. كفاية.

وهذا مجرد رأي شخصي، وأنتم أعرف بما فيه المصلحة.

أما أنا فكما ذكرت في رسالة سابقة للأخ مجاهد قبل شهر.. قد
طلقت السياسة والعمل العام طلاقا لا رجعة فيه، وأنا أعرف رأي المشائخ
الشباب والسعودية وعدن.. ومهما كانت هذه الآراء ظالمة.. فقد قرفت
ومليت وسأبحث عن عمل في الجامعة أو الأمم المتحدة أو أي مؤسسة في
مصر أو خارج مصر.. ونحفظ علاقتنا مع الغير ونحاول تحسينها وليس
هناك سبب للخلاف وقد فعلنا ما فعلناه للوطن فإن كنا قد أحسنا فذلك
واجبنا، وإن كنا قد اخطأنا فالله يغفر لنا. وإن كان الغير قد اخطأوا في
حقنا فالله يسامحهم.

وأنا أعلم أنني قد سببت لك ولبيت أبو لحوم متاعب لا حدود لها،
ولم يقتنع الآخرون حتى اليوم أن لكل إنسان شخصيته ومواقفه وأنه لا
تزر وازرة وزر أخرى.. ولهذا فلعل ابتعادي عن اليمن وعن السياسة يخفف
عنكم، لا لتنشطوا في السياسة.. لعنة الله عليها، ولكن لتعيشوا مواطنين
كما يعيش الغير..

وابتغادي على كل حال ليس من أجلكم ولكنه اقتناع شخصي.. أياً كانت أراؤكم ومواقفكم وأفكاركم.

لقد أبرقت للمقدم الغشمي معزياً ومهنياً و متمنياً لليمن الرخاء والاستقرار والأمن والسلام، ويعلم الله أنني مخلص في هذا ولا أطلب منه شيئاً لا أريد منصباً ولا وظيفة وحتى العودة إلى الوطن لا أطلبها إذا كانت ستفسر تفسيراً سياسياً، وأنا مؤمن بأن الوطن العربي كله وطني، وأسعد بالعيش فوق أي صخرة من شواطئ الخليج إلى ضفاف المحيط، وحتى جثتي إذا قتلوني في أي مكان فلن أطلب أن أدفن في اليمن.. فأى بقعة عربية هي أرضي هي بلدي.

حميد وصل وبدأ دراسته، وعبدالرب ينتظر آخر نتائج امتحاناته وسيوجه إليكم مع أولاده، وجميع الأهل وبلقيس ومحسن بأحسن حال ويسلمون عليكم وعلى الجميع.. مع صادق التمنيات

والسلام عليكم

أخوكم

محسن العيني ١٩٧٧/١١/١م

في ١٩٧٧/١١/٢م وصل إلينا الأخ المقدم علي الشيبه يحمل رسالة من الرئيس أحمد الغشمي إلى الأخ محمد أبو لحوم كما وصل عبدالوهاب سنان أبو لحوم ومعه رسالة من الأخ عبدالله عبدالمجيد الأصنج (وزير الخارجية) وكتبنا رسائل إلى الشيخ يحيى القاضي والمقدم مجاهد أبو شوارب وإلى نجران بجمعية محمد صالح ريبد.

في ٧٧/١١/٣م سافر الولد عبدالوهاب سنان وحملته رسائل إلى كل من عبدالله الأصنج والمقدم محمد الخاوي ووصل إلينا الشيخ صالح بن علي بن خالد الشطيف. والولد حميد دارس وبنو معصار والشريف بن سلامة، وعبدالله ناجي القوسي، وهذا الأخير حمل إلينا رسالة من الشيخ

احمد علي المطري يسألنا الرأي والعمل من أجل عقد مؤتمر شعبي وهذا نص رسالته (وثيقة ٥٤) هذا نصها:

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حياكم الله تحية طيبة وبعد:

هذا إليكم مع الأخ الشاب عبدالله بن ناجي بن مقبل القوسي يعرض عليكم كلما نحن نعمل بصدد المؤتمر المزمع وغيره، فأرجو التفاهم الكامل وإبداء رأيكم بدون تحفظ فالأخ عبدالله خير شاب يماني وخير من يعمل من أجل اليمن، وقد كسبت بواسطته كثير من الشباب. بالنسبة لي لا زلت أرى الغموض المخيف ولن أستطيع أن استقر على رأي حتى تتضح الرؤية. على كل حال الخبر بلسن الأخ عبدالله، والحقيقة لا بد لنا من مواجهة أعداء اليمن بالسلاح الذي يطلقوه ضدنا، فرب كلمة أشد من وقع السلاح وبالالتفاف والالتزام سنستطيع الوصول إلى الغاية التي من شأنها المحافظة على اليمن والثورة وعلى العقيدة والتقاليد.

هذا وتقبلوا تحياتي

توقيع/ احمد علي المطري ٧٧/١١/٣

في اليوم التالي ١١/٤ كتب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رداً على رسالة بعثتها إليه استفسره عن ما يصله من أخبار الوضع في صنعاء، ولم يكن هناك جديد غير خروج إبراهيم الوزير إلى الشيخ عبدالله مكلفاً من الرئيس الغشمي والملحق العسكري السعودي ليطمئه على الوضع ويطلب التزام الهدوء وهذا نص الرسالة (وثيقة ٥٥):

والدي العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلني محرركم الكريم مساء أمس الخميس وقد أنا نائم من شدة

البرد ولم أتمكن من اللقاء بالأخ محمد ربيد، ومحرركم الذي للأخ مجاهد

بواسطة النقيب راجح وصل قبل يومين، وكان الأخ مجاهد في ذيبين ولا يزال في ذيبين، وقد أرسلت بمحرركم صباح قبل أمس الأربعاء.

هذا وبالنسبة لهمدان وأرحب قد عملنا اللازم وقد فعلوا صلح طويل وحكموا همدان وقبلوا الحكم ولا هناك ما يقلق.

وبالنسبة للأخبار فليس لدينا جديد، وقد خرج إلى عندنا إبراهيم محمد الوزير بعد أن قابل الغشمي والهديان وألزموه يخرج يزورنا ويطلب منا الهدوء وللطمئنان وعدم القلق وإلحاح الكلام، وهذا هو نفس ما جاء به الأخ عبدالملك للحج بعد يومين عن طريق نجران، وأنتم عزمكم صواب والكتمان ضروري. هذا وقد أزعجتني اخبار المناطق الشرقية.

وهذا متوقع والله يسمعنا خير، ودمتم، والسلام عليكم.

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر/ ٧٧/١١/٤

في ٧٧/١١/٥ أرسلت رسالة إلى الشيخ احمد علي المطري، ووصل محمد حزام القاضي ومعه رسائل من مجاهد أبو شوارب ويحيى القاضي، ووصلت رسالة من عبدالوهاب سنان أبو لحوم وقال أن الأصنج وزير الخارجية أخذ جواز محمد أبو لحوم، وكتبت رسائل جوابية إلى الشيخ يحيى القاضي والمقدم مجاهد أبو شوارب والشيخ عبدالله بن حسين وغيرهم.

في ٧٧/١١/٦ أرسلت رسالتين إلى كل من الأخ راجح أبو لحوم والرئيس احمد الغشمي.

في ٧٧/١١/٩ أرسلت رسائل إلى الشيخ عبدالله ومجاهد أبو شوارب الذي وصلتني منه رسالة مؤرخة في هذا اليوم (وثيقة ٥٦) عبر فيها عن يأسه من الوضع السياسي ورغبته في التخلي عن العمل السياسي، وجاء فيها:

والدي العزيز أبقاك الله على الدوام

هذا إليكم مع الأخ محمد وقد عاد من حيث كان، وسيشرح لكم رأي (٦١) وبدو لي أن الرغبة غير كافية ولا تلومني فقد أصبحت معقد

ومقرر التخلي النهائي عن أي نشاط سياسي، ودع الله يصنع ما يريد وأي خدمات لك شخصياً أنا رهن إشارتكم، والله يحفظكم ويرعاكم.

وتقبلوا تحياتي. وتحياتي للأخ محمد ولم يبق لي أي اهتمام بأي أمر غير قضية السجناء.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٧/١١/٩

وفي هذا اليوم وصلتني رسالة من ريبند محمد الشريف يقول أنه تأخر في نجران حسب اقتراح الأمير خالد السديري، ووصل الشيخ يحيى محمد وقال أن موقف الملحق العسكري السعودي غير مطمئن بالنسبة له.

السفر لأداء فريضة الحج

عندما شعرت بأن الرئيس أحمد الغشمي يخشى أي تحرك من قبلنا قررت السفر لأداء فريضة الحج وكتبت رسالة إلى أمير نجران أخطره بمروري من نجران.

وفي ٧٧/١١/١٠ ، وصل محمد صالح ريبند من نجران ومعه رسالة من الأمير خالد السديري يعتذر عن مرورنا من لديه وكان محرراً من المسؤولين في المملكة

في ٧٧/١١/١١ كتبت رسالة قاسية إلى الملحق العسكري السعودي وذلك لأنه عندما أرسلت بطلب الفيزة قال: (انصح الشيخ سنان أن يترك العيني) وفي هذا اليوم وصل إلينا محمد صالح مريط والنقيب منصور معصار وآل أبو حاتم، ثم وصل عصراً الشيخ حسن قوبر ومعه رسالة من نجران (مناقضة للرسالة التي جاء بها ريبند)، يرحبون فيها بوصولنا لأداء فريضة الحج.

أشعرت الشيخ عبدالله والشيخ المطري والمقدم مجاهد بسفري إلى الحج فوصلتني جوابات منها جواب من المقدم مجاهد أبو شوارب الذي أوصاني بالتأكيد باسمي واسمه للمسؤولين في المملكة أننا لا نطمح في المشاركة من

خلال السلطة وإنما سندعم الوضع من خارجه، ويرى أن هذا سيرضي
المملكة إضافة إلى أنه قناعتنا وهذا نص رسالته (وثيقة ٥٧)

والذي العزيز حفظك الله وأبقاك ورافقتك السلامة وحاج مبرور

إنشاء الله

وبعد

تلقيت خطابك وسررت لدعوتك فقد يكون في ذلك خير وقد توجد
جو طبيعي يجعلنا جميعاً عايشون في هدوء، بال لأن استمرار الصراع لا
يودي بنا في الأخير إلى خير وكلما أرجوه أن تأكد باسمك وباسمي أننا لا
نطمح في شيء، ولن نشارك في شيء من خلال السلطة وإنما سنكون عوامل
مساعدة لدعم أي وضع سليم من خارج السلطة وهذا ما سيرضي الجماعة
واعتقد أن قناعتي وقناعتك ملتقية حول عدم المشاركة أو المزاخمة على
أي منصب وأنت حكيم وحليم لا تحتاج إلى توصيات أو توجيهات
وأكرر رجائي أن لا تطرح اسمي في أي شيء، يتعلق بعمل رسمي فلن أقبل
ولن أقبل مهما كان الأمر وتقبل خالص تحياتي وتمنياتك لك بالتوفيق
والله يراكم.

ولذلك

توقيع مجاهد أبو شوارب

وفي ٧٧/١١/١٣ وصلتني أيضاً رسالة من الشيخ احمد علي المطري

(وثيقة ٥٨) هذا نصها:

سيدي الأخ الأكرم النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حياكم الله تحية طيبة وبعد:

تسلمت كتابكم شاكراً وليس هنا جديد، غير أنه بلغ موافقة الأمير
سلطان علي حجكم ويرحبون بكم كضيف عزيز وعجبت لأنكم
تراجعتم عن فكرة العزم للحج. كما أنه سيعزم الأخ النقيب نعمان
والقاضي غالب راجح وكم يتمنوا الاتفاق بكم. النقيب نعمان (بن قائد

بن راجح) بالأمس قابل الأخ الرئيس وأخبرني (..) طرحه للرئيس عدة
مواضيع منها ما يعمل الحاقدون ومنها ضرورة الوضوح في الموقف وما
عليه الناس من أخذ ورد وتشكيك بسبب الغموض، ومنها ضرورة
التعاون مع الشيخ عبدالله ومعكم ومع كل المخلصين للوطن عسكريين
ومدنيين، وقال أنه لمس التجاوب (..) وسيعزم اليوم لزيارة الشيخ عبدالله
بن حسين.

نحن في عمل مستمر وكنت أنوي الحج إنما لمست من الأخ صالح
ضرورة البقاء هنا وقد رجاني أتأخر لأن الظروف تستدعي ذلك، بالنسبة
لعبد ربه القادري لا يزال يثير الزوابع مع الحاقدين والسذج ومنهم محمد
يحيى وعلي بن علي الزايدي، ولكن الزايدي قد أقنعه غالب الأجدع،
واتفق بمحمد يحيى وحاول إقناعه، ولكن أخبرني غالب أن محمد يحيى لم
يقتنع وأنه مصر على التخريب والمشاكل وإثارة المتاعب ومحاولة (..) لسحب
الناس من جانبهم ليقبوا وحدهم.

صدر إليكم رسالة الرضي، وصلت إلى الليلة الماضية، مع رسالة
لى بواسطة الشيخ احمد النجار، فأرجوا الإفادة هل ستعزموا للحج أم
لا، وأخيراً تقبلوا تحياتي واحترامي وتحياتي للأخ محمد وكل الإخوان
والله يبرعاكم.

توقيع/ احمد علي المطري ١١/١٣/٧٧

في هذا اليوم ١١/١٣ قررنا السفر وتوقفنا في الفرضة حيث نزلنا ضيوفاً
على القرعان واجتمعنا مع العكيمي ثم واصلنا السفر وغلطنا في الطريق
ورقدنا في اليتمة، وفي اليوم التالي وصلنا إلى البقع، وسافر محمد صالح
ريبد وبن قوير إلى نجران ووصل إلينا ظهراً محمد بن شاجع والشيخ
فيصل السربي وسرنا معاً واستقبلنا أمير الخضراء ثم وصلنا نجران ونزلنا
في دار الضيافة وكان في استقبالنا نائب الأمير خالد والسيد احمد الحازمي
وزارنا الأمير سلطان بن خالد والشريف احمد بن طالب.

في ٧٧/١١/١٥ جاء إلينا الأمير سلطان بن خالد وخرجنا معه لزيارة معالم نجران ومزرعة والده، ثم عدنا والتقينا بالنقيب ناجي عبدالعزيز الشايف والشيخ حسن قائد مجلي، ثم عزمنا إلى خميس مشيط وتغدينا لدى الأمير خالد السديري، ورافقنا السيد الحازمي مستشار الأمير، بعد ذلك عدنا عن طريق أبها ومعنا محمد ربيد وراجح فرحان ودرهم بن شايف أبو لحوم وصالح سعيد قعفه وصالح مهيب.

في ١١/١٦ استأنفنا السفر، صدمت سيارتنا على بعد ١٥٠ كم من الطائف ووصلنا إلى الطائف بعد الظهر ونزلنا في فندق العزيزه، واتصل بنا الحازمي من جدة ليخبرنا أن كل شي مرتب في جده، ثم وصلنا إلى مكة، طفنا وسعينا وتمتعنا ووصلنا جدة بعد منتصف الليل. ووجدنا الأمير الحسن بن الإمام ومعنا علي بن إبراهيم في الفندق الذي نزلنا فيه.

في ٧٧/١١/١٧ زارنا السيد علي شيبان واحمد الحكمي وإبراهيم الوزير واتصل بنا العميد منصور الشعبي قائد المنطقة، وأرسل لنا العقيد عبدالله الشدوني مرافقاً وتغدينا لدى إبراهيم وحجزوا لنا في فندق الكندرة ٣ غرف وأعطونا سيارتين لتنقلاتنا.

في ٧٧/١١/١٨ زارنا العميد صالح الغفيلي الذي كان ملحقاً في صنعاء، كما زارنا علي بن ناجة، ثم توجهنا إلى مكة، وصلينا الظهر في جامع نمرة وطلعنا الجبل والتقينا بالنقيب نعمان بن قائد بن راجح.

في ٧٧/١١/٢٠ وصلنا عرفة وعزمنا للرمي وقابلنا الأمير سلطان وتحدثنا معه قليلاً، وقال لي مازحاً. (هل ستعود صنعاء وهل ستنظر إلينا بنفس النظرة)، بعد ذلك نزلنا إلى مكة للسعي وجلسنا لدى النقيب نعمان في الفندق.

في صباح ٧٧/١١/٢١ زرنا الأمير سلطان ثم زرنا الملك، والتقيت الدكتور احمد العراقي.

في ١١/٢٢ أكملنا بقية المناسك، وفي اليوم التالي سافرنا إلى جدة وفي اليوم الثالث وصلنا إلى المدينة، وفي ٧٧/١١/٢٥ كنا في المدينة وتغدينا لدى

الأمير أسعد بن ناصر السديري وكان معنا كريماً جداً جداً ووصل النقيب نعمان بن قائد والقاضي غالب راجح.

توجيه بخروجي من المملكة إلى تركيا

في ٧٧/١١/٢٨ وصل إلينا الفريق منصور الشيعبي قائد المنطقة وأبلغني أن القيادة السعودية تريد مغادرتنا إلى أي مكان غير اليمن لأنها تخشى علي من شيء قد يحصل، فطلبت مقابلة الأمير وحدد الموعد ثم قابلته وتحدثت معه وقتاً طويلاً ولم يظهر لي أي شيء، وابدأ رغبته بسفري، وقال: روح أينما تحب، قلت له: سأفكر في الموضوع، بعد ذلك قابلت مصطفى إدريس وقال، أن له مأخذ علي، أخذت بخاطره وأكدت له قناعتي بالخروج.

في ٧٧/١١/٣٠ زرت منصور الشيعبي وقال إن اليمنيين يكرهوك بالإجماع،

وفي هذا التاريخ كتب المقدم مجاهد رسالة (وثيقة ٥٩) جاء فيها:

والدى العزيز النقيب سنان أبو حوم حفظكم الله على الدوام.

بعد التحية والاحترام وحاج مبرور وكل عام وأنتم بخير، وبعد.
وصل محرركم الكريم وحمدت الله على دوام صحتكم وسررت
للتفاهم مع الأشقاء واتفاقكم معهم أمر تقتضيه المصلحة ومن
الضروري إيجاد الثقة حتى إذا حصل تعاون يكون مثمر، مالم فكل
الجهود ستذهب سدى، لأنهم سيقفون في طريق أي نشاط حتى ولو
كان الغاية المصلحة، والعمل بخدمة المصلحة المشتركة، أما في حالة
التماسكم عدم رغبتهم في أي تعاون، فأنا أوافقك على الابتعاد
والذهاب إلى حيثما تجبون للعلاج، وأنا ربما أفكر في الخروج وإلى ما
شاء الله، وأنت أذكي من الجميع وأقدر على الوقوف على حقائق
الأمر، وأرجو أن توافينا بكل جديد، أما الأمور هنا فعادية جداً ولا
جديد، والسجناء تم إطلاقهم ماعدا حسين المقدمي وعامر أبو ذيبه

والمهرس، والوعود كثيرة، ولكني لا أستطيع التأكيد على شيء إيجابي،
وتقبل تحياتي، وأرجو لكم كل توفيق ونجاح. والسلام.

ولدك

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ١٩٧٧/١١/٣٠م

في ٧٧/١٢/١ وصلني رسالة من الشيخ عبدالله (وثيقة ٦٠) هذا نصها:

بسم الله

والدي العزيز النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم المحترم

حفظكم الله وتولاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلني
محرركم الكريم قبل أمس الثلاثاء سلمه لي الأخ مجاهد وبالأمس وصل
إلينا الوالد النقيب راجح زيارة قصيرة وصباح يومنا هذا عرض علي الأخ
مجاهد رسالتكم الأخيرة التي في ورق صغار والمرسلة مع عسكري أبو
شوارب، وقد استغربت لما ذكرتوه عن تركيا وأن الجماعة لا يزالو عند
رأيهم ونظرتهم الأولى ولعل ذلك كما أشاروا مجاملة لصاحبنا الذي هنا
لأنه كما يبدو منزعج من الكل ومعلوم أن من أساء استوحش وعلي كل
فأرى أن تقنعهم بعودكم البيت وأنكم ستظلون في البيت لا تسألو عن
شيء. وإذا كان من أجل العلاج ففي مستشفى الرياض (..) والمملكة
حرماً أمانة للعدو والصديق والموالي والمعارض والمحسن والمسيء. وإذا تقدر
تأخركم فأرى أن تكلفوا الأخ عبدالملك بالوصول إلينا وحملوه ما لديكم
من آراء ومقترحات وتصورات وملاحظات وكذلك الوالد نعمان.

هذا وأما هنا فلم يكن ثم جديد بعد سفركم ولا هناك أي تفاهم ولا
اتصال ولا مراسلات ولا غير ذلك وما بلغكم عن وصولي صنعاء فلا أصل
له ولم نسمع حتى الكلام عن هذا وليس لدينا فكرة عن الدخول وقد
رأينا بالعيد الملحق العسكري والقائم بالأعمال ولم يفتحوا معنا كلام عن
شيء إطلاقاً إلا سلام فقط لمدة ساعة وعادوا قبل الغداء وقد خرج معهم
حسين عثمان عشال (..) ومجموعتهم وهم في طريقهم إلى نجران حيث

أمروا بنقلهم مع جيوشهم من لواء تعز إلى نجران وبقى أحمد صالح (..) في حبس القيادة بصنعاء، وكذا عوائلهم أمروا ببقاها في تعز وصنعاء حسب العادة وزارنا في العيد .. القاضي عبدالسلام صبره ومحمد الرباعي وأحمد جابر عفيف والقاضي محمد الخالدي وغيرهم. هذا وبالنسبة للمحائبس فمعلوم أنه قد تم الاطلاع للكثير منهم بموجب قرار العفو الذي صدر بمناسبة العيد وقي مقدمة من أطلق سراحهم بيت العذري وبيت دويد والصبري والعلبي وبيت الراعي أما الذي من حاشد فالأكثرية لا يزالوا في الحبس ومنهم حسين المقدمي وعامر أبو ذيبة والسواقين حقي، راجح حميس والكحلاني وكذلك بيت المهرس لا يزالوا بالحبس هذا مالدينا وسيتوجه لكم الأخ مجاهد ما بقي وهو هذه الأيام في شاور من خمير إلى ورور لم يستقر في محل، أرجو أن تكتبوا له وأن تنصحوه بالاستقرار والعدول عن قراره بالنسبة لاعتزاله كل شيء، وإذا تأخرتم عن العودة فاكتبوا للأخ محمد لا يفكر في الخروج من البلاد إلا إذا كان إلى صنعاء أما إلى خارج اليمن فلا يمكن ودمتم والسلام عليكم

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر

٧٧/١٢/١

في ٧٧/١٢/٢ تغدينا لدى محمد أبو بكر بن عجرمه وآل فريد، وودعت غالب راجح والنقيب نعمان بن قائد بن راجح.

في ١٢/٣ التقيت بالأخ السفير حمود الجائفي وعزمنا على العشاء، وفي العصر وجدت محمد بن الحسين وتحدثت معه ثم التقينا مطهر الوزير وإبراهيم محمد واتصل الشعبي وقال سوف نرسل رسالة للأمير.

في ١٢/٤ خرجت في الصباح إلى السوق واشترت (تركتز) وكتبت مع جليدان رسالة إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

في ١٢/٥ سافرنا إلى تركيا عبر عمان ووصلنا اسطنبول عصرًا.

في ٧/١٢/٧٧ / اتصلوا بنا من السفارة السعودية وقد حجزوا لنا تذاكر سفر إلى أنقرة. سافرنا ووصلنا في المساء وكانت سيارة السفارة السعودية في استقبالنا نحن والدكتور حاتم وهو فلسطيني، ونزلنا في فندق أنقره، وهو أفضل فندق في المدينة.

في ٧/١٢/٧٧ زرت السفارة ووجدت المستشار محمد مهدي مصلح، وفي الأيام التالية قمت بإجراء الفحوصات الطبية في أنقرة.

في ١٥/١٢/٧٧ زارني السفير السعودي إلى الفندق

في ١٧/١٢/٧٧ اتصلت بالسفير يحيى المتوكل إلى أمريكا ودار بيننا حديث طويل وكان الأخ علي أبو لحوم بجانبني فعبر عن انزعاجه من حديثي مع المتوكل ودخل مع الأخ علي في نقاش حول الوضع وكانت قناعته أن نلتزم بالهدوء.

في ١٨/١٢/٧٧ طالعت بعض الصحف البيروتية منها الأنوار والنهار وفيها خبر مفاده أن الشيخ عبدالله سوف يدخل إلى العاصمة صنعاء.

في ١٩/١٢/١٩٧٧م حررت رسائل إلى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم مجاهد أبو شوارب في اليمن ورسالة إلى الأخ درهم أبو لحوم في القاهرة، ورسالة إلى القاضي عبدالرحمن الإيراني في دمشق، واتصلت بالعقيد محمد الإيراني وجازم الحروي إلى لندن كما اتصلت بالولد حسين السوري في القاهرة.

وبعد إجراء بعض الفحوصات في أنقرة التقيت هذا اليوم بالدكتور حاتم ونصحني بأن أتابع العلاج والفحوصات في بلد آخر.

٢٠/١٢ سافر الأخ علي وصالح بن سعيد إلى دمشق وعند عودتي من وداعهما في المطار اكتشفت أن هناك من يتابعني.

في ٢١/١٢/٧٧ اتصلت بالعميد يحيى المتوكل مرة أخرى إلى أمريكا وزارني السفير السعودي وأخبرته بأنني سأتابع العلاج في أسطنبول، ووافق

على سفري اسطنبول، وفي اليوم التالي سافرت ونزلنا في فندق انتركونتننتال وكان جو اسطنبول أفضل من جو أنقرة.

في ٧٧/١٢/٢٣ صلينا الجمعة في جامع السلطان احمد ثم زرنا مسجد وقصر السلطان عبدالحميد.

في ٧٧/١٢/٢٤ ذهبنا في الصباح على متن باخرة إلى منطقة الحمامات المعدنية في جزيرة وسط البحر.

في ١٢/٢٦ اتصلت بالأستاذ محمد عبدالقدوس إلى بيروت واخبرني أنه سمع بتوسيع مجلس الرئاسة بحيث شمل كل من الجنيد والعرشي والسلمان والدكتور عبدالكريم الإيراني.

عندما علم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بسفري إلى تركيا. كتب إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز رسالة في ١٩٧٧/١٢/٢٨م (وثيقة ٦١) هذا نصها:

حضرة صاحب السمو الملكي الأخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

تعلمون أن الوالد النقيب سنان أبو لحوم كان على علاقة طيبة مع المقدم إبراهيم الحمدي في بداية الخلاف بيننا وبين المقدم الحمدي واستمرت العلاقة، وبقي أخوه علي سفيراً في سوريا والمقدم درهم ملحقاً عسكرياً بالقاهرة وولده قائد كتيبة، مدفعية، وأخوه محمد يتردد بين صنعاء ونهم والخارج، والوالد سنان كذلك يتردد بين نهم وصنعاء والخارج. ومصالحه مستمرة ولم تقطع وعندما اشتد الخلاف بيننا وبين المقدم إبراهيم الحمدي عملنا على تجميع رجال القبيلة جميعاً في صف واحد واتصلنا بالوالد سنان لتوحيد الصف ثم وجهنا عليه مجموعة من مشائخ القبائل فاتفقنا معه وضاغطنا عليه علي أن يكون موقفه موقفنا واشترط علينا

شرطاً واحداً هو (العمل على إزالة عدم الثقة التي بينه وبين المملكة)
وقبلنا ذلك الشرط والتزمنا به.

وبعد ذلك انقطعت علاقته بصنعا، وفصل أخوه علي ودرهم وولده
ومنعه من العودة إلى اليمن وبقي هو ومحمد في نهم لا يقدران على
دخول صنعا، أو الخروج إلى الخارج وقطعت مصالحهم التي كانت باقية.

وقد سبق أن اتصلت بكم من أجله وشرحت لكم موقفه عند
زيارتي لكم في رمضان، ثم دفعناه أخيراً لزيارة في موسم الحج وللعلاج في
المملكة، لتكن مناسبة للقاء بكم والتفاهم بشكل أكبر وأوضح، ولكنني
فوجئت أنكم أرسلتموه للعلاج في تركيا، وهذا يحمل معنى اقرب ما
يكون إلى الإبعاد أو عدم الرغبة في وجوده في المملكة.

والواقع أن هذا الموقف يعتبر إجحافاً لي وكسيفة، فالرجل قد حدد
موقفه اعتماداً على وعدي له بتحسين علاقته بالمملكة، وتعرض نتيجة
لموقفه للإيذاء هو وإخوته وانقطعت مصالحهم التي كانت تأتي إليهم.

وأنا أظن أنكم لا ترضون بالحرج لي، فما وعدت الوالد سنان إلا
وثوقاً بكم ولذا أرجو إعادة النظر بالنسبة له وإشعاره بما يوفى بوعدى له
بالأسلوب الذي ترونه.

والله يبرعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبدالله بن حسين الأحمر

١٨ محرم ١٣٩٨هـ - ١٢/٢٨/١٩٧٧م

ووصلتني رسالة جوابية من القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس
المجلس الجمهوري الأسبق رداً على رسالة كنت قد بعثتها إليه بعد أداء
مناسك الحج وأخبرته بما دار بيني وبين الإخوة في السعودية وقلت له: أنه
حج وبيع مسابح كما يقول المثل، وهذا نص جوابه (وثيقة ٦٢):

الأخ المحترم الشيخ سنان بن عبدالله صالح أبو لحوم حفظكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلتني رسالتكم والحمد لله على عافيتكم وصلاح شأنكم وجعل الله حجكم حجاً مبروراً وسعيكم مشكوراً، ونأمل أنكم نجحتم في بيع المسابح التي أشرت إليها في رسالتكم أو على الأصح في شرائها، لأن العادة أن الحاج يعود بعدد في المسابح التي يشتريها من مكة المكرمة ليهدئها إلى الإخوان والأصدقاء.

أحوالنا كما تحبون وتعهدون والصحة التي هي الأهم والمقدم متوفرة والحمد لله، والحديث الشريف عن النبي صالح الله عليه وآله وسلم يقول: من أمسى آمناً في سربه معافاً في بدنه عنده قوت يومه وليته فكأنما ملك الدنيا بحذافيرها، وهذه الثلاث النعم متوفرة والحمد لله، لا يكدرها إلا الحنين إلى الوطن، ولكن الأحداث التي تجري اليوم على الساحة العربية قد أنستنا الوطن ومن فيه، نرجو الله سبحانه أن يجمع شمل الأمة العربية ويوحد صفوفها وينصرها على عدوه وعدوها.

كل ما يصل منكم من رسائل أرد عليها حالاً إلا الرسالة الأخيرة فقد عولت على المقدم علي بإخباري عند تيسر من يحمل الجواب، فلم يفعل ولعله سهى. سرنا ما افتدتم من استعداد رئيس مجلس القيادة للتعاون ونستحسن عدم ابتعادكم، وما دامت الرغبة متوفرة فالتعاون واجب، ونأمل بوجودكم أنتم والشيخ عبدالله خيراً.

تحياتي للشيخ عبدالله والمقدم مجاهد والمقدم محمد وعلى الجميع، والله يتولاكم والسلام عليكم.

أخوكم/

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني

جاء الأول من يناير عام ١٩٧٨م ونحن في تركيا حيث ذهبت إلى هناك للسياحة وإجراء بعض الفحوصات الطبية، وكان المهم بالنسبة للرئيس احمد الغشمي والسعودية أن أكون خارج اليمن، وفي هذه الفترة لم يكن هناك أي جديد يذكر فحركتي عادية فقد كنت أقضي وقتي+ في الرحلات السياحية وزيارة الأطباء وحاولت أن أكسر العزلة التي أعيشها في الخارج بعيداً عن الوضع السياسي المعاش في اليمن، وذلك بمتابعة الأحداث من خلال قراءة الصحف والتواصل مع بعض الشخصيات السياسية عبر الهاتف والرسائل، وأذكر من أخبار هذه الفترة ما تناقلته الأوساط السياسية عن عزم الرئيس احمد الغشمي تشكيل مجلس استشاري يضم مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والاجتماعية وقد وصلني هذا الخبر من العقيد محمد الإيراني سفير اليمن في لندن الذي اتصل بي تلفونيا يوم ١ يناير ١٩٧٨م ويبدو أنه كان يقصد تشكيل مجلس الشعب التأسيسي الذي أعلن عنه بعد شهر من وصول الخبر أي في ١٩٧٨/٢/٦م.

في ٧٨/١/٢ زرت السفير السعودي في تركيا بحسب طلبه حيث أرسل سيارة من السفارة لتقلني إليه..

في ٧٨/١/٤ اتصلت الأخت عزيزة عبدالله أبو لحوم تخبرني بقدمها إلى اسطنبول هذا اليوم في طريقها إلى حيث يعمل زوجها الأستاذ محسن العيني، فقامت باستقبالها في مطار اسطنبول.

في ٧٨/١/١٣ وصلت زوجتي مع الولد عبدالرب سنان أبو لحوم إلى اسطنبول.

في ٧٨/١/١٥ وصل الأستاذ احمد الجرادي وحدثني عما يدور في اليمن.

في ٧٨/١/١٩ سافر الولد عبدالرب سنان وفي اليوم التالي وصل إلى اسطنبول الولد عبدالوهاب سنان ومعه الولد صادق عبدالله بن حسين الأحمر، ثم عادا إلى اليمن في ١٩٧٨/٢/٦م وحملتهما رسائل إلى عدد من المشايخ والسياسيين، وفي هذا اليوم اتصلت بالمقدم يحيى المتوكل إلى

القاهرة وأبلغني بتعيين الأخوين احمد الرحومي سفيراً لليمن في دمشق وصالح الأشول في موسكو، كما اتصلت بالسفير السعودي وأبلغته أنني مللت البقاء في تركيا وأرغب في السفر إلى تونس لأن السعودية كما أشرت سابقاً تكفلت بمصاريف إقامتي في اسطنبول.

تشكيل مجلس الشعب التأسيسي

في ١٩٧٨/٢/٧م اتصل العقيد محمد الإيراني سفير اليمن في لندن وأخبرني بتشكيل مجلس الشعب التأسيسي الذي صدر قراراً من رئيس مجلس القيادة بتعيينه في ٧٨/٢/٦ من تسعة وتسعين عضواً يمثلون مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية، وقد حدد القرار المهام والاختصاصات التي سيقوم بها ومنها:

- ١- اقتراح شكل رئاسة الدولة
 - ٢- القيام بتنقيح أحكام الدستور التي لا تتماشى مع احتياجات المرحلة . ومقتضيات العصر.
 - ٣- القيام باختصاصات لجنة الانتخابات واللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي والهيئة العلمية لتقنين أحكام الشريعة الإسلامية.
 - ٤- إبداء الملاحظات على مشاريع القوانين التي يحيلها مجلس القيادة.
 - ٥- الإطلاع على بيان الحكومة بخصوص الميزانية العامة للدولة.
 - ٦- إبداء الرأي بكل ما يحال إليه من قبل رئيس مجلس القيادة من قضايا ومواضيع تتعلق بالأوضاع الداخلية والخارجية.
- في ١٩٧٨/٢/٩م وصل الأخ علي أبو لحوم إلى اسطنبول وحمل إلي رسائل من الإخوة محمد أبو لحوم وراجح أبو لحوم ومحمد صالح ربيد، ثم سافر في ٧٨/٢/١٣ وفي اليوم التالي اتصلت بالأخ درهم أبو لحوم وأخبرني أن الأخ محمد أبو لحوم في صنعاء، والولد عبدالوهاب سنان يجري عملية جراحية في القاهرة.

في ٧٨/٢/١٦ قمنا برحلة إلى مدينة برصة وهي مدينة صناعية جميلة وصلت في أول مسجد يعمر في تركيا في هذه المدينة وأمست فيها، ثم عدت في اليوم التالي إلى اسطنبول.

انفجار في الفندق الذي أنزل فيه

في ٧٨/٢/١٩ قمت في الفجر على صوت إنفجار في الفندق، فخرجت لاستطلاع الأمر لكنني لم استطع التفاهم مع الأتراك، فأتصلت بالحاج محمد الرحبي الذي كان مقيما في تركيا وتكلم معهم، وتوالت الاتصالات إلينا من الأصدقاء، الذين كانوا يعلمون بإقامتي في هذا الفندق بعد أن أذاعت وكالات الأنباء خبر الحادث ومن ضمن من اتصل بي الأخ جازم الحروي من لندن، وبعض الأصدقاء من القاهرة.

أقلقتني هذا الحادث وكنت منزعجا من السفير السعودي الذي لم يعر الموقف أي اهتمام لأنني كما أشرت كنت في ضيافة السعودية، وقد أبلغته رغبتني في السفر ولم يرد بالإيجاب وبعد الحادث ازدادت قناعتي في مغادرة تركيا، وبعد يومين أي في ١٩٧٨/٢/٢١م اتصل القائم بالأعمال السعودي وأخبرني بوصول الموافقة من المملكة العربية السعودية بسفري إلى لندن، كما أخبرني أن السفير سيصل يوم الجمعة.

في ٧٨/٢/٢٣م اتصلت بالولد عبدالوهاب سنان لأطمئن على صحته بعد العملية الجراحية التي أجريت له في القاهرة.

في ٧٨/٢/٢٦م اتصلت بالسفير السعودي وطلب مني أن التقي معه في أنقرة لأخذ فيزة الدخول إلى لندن. سافرت فجر اليوم التالي إلى أنقرة ونزلت في فندق أنقره، ثم أرسل السفير سيارته التي أوصلتني إلى السفارة، التقيت بالسفير، وكلف من يقوم بإجراءات قطع التذاكر وإخراج الفيزا وأبلغ السفارة السعودية في لندن لتكون في استقبالي هناك، ثم عدت إلى اسطنبول في نفس اليوم، وقبل المغرب اتصلوا من السفارة ليبلغوني أن لديهم تعليمات من الخارجية لتكليف من يقوم بحراستي في الفندق وأن لا أخرج إلا بعد إبلاغهم.

السفر إلى لندن:

في صباح يوم ٣ مارس ١٩٧٨م سافرت إلى لندن وكان في وداعي الحاج محمد الرحيبي وخرجت إلى المطار بحراسة من أفراد الشرطة التركية، وكان في استقبالنا في مطار لندن العقيد محمد الإيراني، وفي صباح اليوم التالي وصل إلى لندن الأخوان محمد وعلي أبو لحوم وزارني السفير العقيد محمد الإيراني.

في ٧/٣/٧٨ اتصل الأخ محمد أبو لحوم وعلي بن ناجي الأعوج وطلبت أن يرسلوا لي بعشرة آلاف دولار وفي اليوم التالي أخبرني الأخ محمد بتحويل المبلغ، وفي الأيام التالية دخلت المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية.



الشيخ سنان بirqاد في المستشفى بلندن عام ١٩٧٨

في ٧٨/٣/١١ كتبت رسالة إلى السفير يجيى المتوكل صحبة الأخ عبدالواحد ثابت وفي اليوم التالي زارني الشيخ محمد بن علي وشرح لي موقفه مع الرئيس احمد الغشمي، كما زارني الشيخ علي محمد سعيد أنعم، وفي ٣/١٤/ زارني العقيد محمد الإيراني والشيخ محسن علي معلي.

في ٧٨/٣/٢٢ اتصل الولد عبدالوهاب سنان وأخبرني أن والدتي مريضة في المستشفى وأن الأطباء قرروا قطع رجلها، وفي ٧٨/٣/٢٩ اتصل الأخ محمد أبو لحوم وأبلغني خبر وفاة الوالدة، وقد أرسل الرئيس الغشمي الأخوين محسن اليوسفي واحمد الرضي لنقل تعازيه إلى الأسرة وفي هذا اليوم زارني الأستاذ احمد الشامي وتحدثت معه حديثا مطولا عن الأوضاع وأبدى رغبته في التعاون وتصفية ما في النفوس كما قال،

في ٧٨/٤/٣ ذهبت إلى البنك البريطاني للشرق الأوسط في العاصمة لندن، وهناك التقيت الكاتب والصحفي ناصر الدين النشاشيبي الذي عرفني بنفسه وطلب عنواني في لندن، وبعد ثلاثة أيام من اللقاء أي في ٧٨/٤/٦ اتصل بي تلفونيا وكان حديثه معي غير واضح إذ سألتني أسئلة شخصية لا أدري ما كان قصده منها، مثل استفساره عن ممتلكاتي وما يشبه ذلك، فكان ردي عليه قاسيا وبعد خمسة أيام نشر مقالا في إحدى الصحف تحدث فيه عن أغنى رجلين في اليمن كما قال وهما سنان أبو لحوم وهائل سعيد أنعم.

في ٧٨/٤/٧ زارني الأخ عبدالله الكرشمي وزير الأشغال

في ٧٨/٤/١٢ سمعت بزيارة المقدم احمد الغشمي رئيس مجلس القيادة إلى موسكو على رأس وفد رسمي.

في ٧٨/٤/١٥ اتصل الأخ درهم أبو لحوم وقال أنه قابل الرئيس احمد الغشمي في ٧٨/٣/١٣ وبدو أنه شعر بأن الغشمي لا يريد عودتي إلى اليمن على الأقل في تلك المرحلة، فنصحني الأخ درهم بالتريث وعدم استعجال العودة.

تمرد عبدالله عبدالعالم

ومن الأحداث السياسية المثيرة في هذه المرحلة خروج المقدم عبدالله عبدالعالم عضو مجلس القيادة قائد قوات المظلات، على رأس مجموعة من قواته من صنعاء، متوجهاً إلى الحجرية ومنها إلى عدن، وقد وصلني خبر تمرد المقدم عبدالله عبدالعالم عبر اتصال تلفوني من الأخ راجح أبو لحوم من صنعاء. بتاريخ ٧٨/٥/٤، ثم وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري بتاريخ ٧٨/٥/١٢ ذكر فيها هذا الحدث، وتحليله الشخصي للموقف، قال فيها (وثيقة ١):

سيدي الأخ الأكرم العزيز رمز المروة والوفاء، النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم. المحترم، حفظكم الله، ومن كل سوء حماكم وشفاكم.

تحية طيبة أزفها من عمق قلبي.

بمزيد الشكر والثناء تسلمت رسالتيكم الكريمتين، وحمدت الله على عافيتكم ولقد غمرتني الغبطة والسرور حين تناولتهما وكانتا بلسما لما في قلبي من ألم الفراق.

أخي العزيز، أنا وجميع الإخوان في أحلى الصحة، نرجوا الله أن يمدكم بوافر الصحة وأن يجمع الشمل قريباً في أرض الوطن العزيز، إنه علي ما يشاء قدير.

أحوال صالحة وكما تحبون والموقف إنشاء الله كما يرام، وربنا جل جلاله مع اليمن وأبنائه، فكلما تجمع الحاقدون فشلوا وفضحت أساليبهم، وأنا علي يقين أن الأخبار تصلكم أولاً بأول. عبدالله عبدالعالم، مقيم في الحجرية ويجانبه مجموعة من جنود المظلات، المواطنون هناك ضده ومع الدولة، إنما يظهر أن بعض السياسيين هم الذين دفعوه كعملية ضغط علي الأخ رئيس الجمهورية، ولكنه فهم الحقيقة وكان موقفه معهم قوياً جداً، وواضح وصريح، ولا زال الأخذ والرد جارياً.

الحكومة لم تعلن لأن رئيس الجمهورية يرى أن يكون فيها عدد من الوجوه الجديدة، بدلاً عن من قد ظهر تلاعبهم ودسهم، ولا زال كل الناس

بانتظار ما سيتم، وعلى الله التوفيق والحقيقة أننا مع الوضع لا نحيل ولا
نميل ونبذل النصيحة كلما سنحت لنا فرصة، والتعاون مع الأخ الرئيس
مستمر، لأن القضية أصبحت الآن قضية مصير، لا سيما وهناك تحركات
من قبل المخربين ومن يدفعهم.

أخوكم/

توقيع/ احمد علي المطري ٧٨/٥/١٢

في ٧٨/٥/٥ زرت الأخ احمد خليفة السويدي، وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة، ومستشار الشيخ زائد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات، وقد كان في زيارة إلى لندن وينزل في الفندق الذي أقيم فيه (فندق تشرشل)، زرته إلى غرفته، ثم اقترح أن تنتقل إلى غرفتي في الفندق، كنت منفعلًا في حديثي معه ولم أترك له فرصة للحديث، وبعد أربعة أيام أي في ٧٨/٥/٩ تكرر اللقاء بيننا ووعدني بأنه سيسعى إلى إدراج مشروع شق طريق من مارب إلى وادي ملح ضمن مساعدات الإمارات العربية لليمن.

في ٧٨/٥/٧ زارني الأستاذ الهوني صاحب جريدة العرب ودار بيننا حديث طويل، وكان قد زارني قبله بيومين الصحفي حافظ خير الله، ونشرت صحيفة يومية بعد ذلك خبراً بعنوان (أحد شيوخ القبائل يشترك مع صحفي في إصدار صحيفة أسبوعية) ولا أدري من كان المقصود منهما كما لا أدري من كان وراء الخبر وما الغرض منه.

لقاء الملك خالد في جنيف

في ٧٨/٥/١٢ سافرت إلى جنيف ونزلت في فندق انتركننتال وبعد ثلاثة أيام في تاريخ ١٥ لقيت الدكتور رشاد فرعون مستشار الملك السعودي في الفندق بالصدفة وأخبرني أنه جاء إلى جنيف برفقة الملك خالد بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز وكان فرعون مستعجلاً، فطلب أن نلتقي على مائدة الإفطار صباح اليوم التالي، ذهبت إليه في الموعد المحدد ودار بيننا حديث حول عدد من الموضوعات كان أبرزها

الوضع في اليمن، وموقف المملكة، وفي معرض حديثه قال فرعون (باشيخ سنان أنت مستبد برأيك، ولا أحد يستطيع معرفة ما يدور في ذهنك).

وفي هذا اليوم ٧٨/٥/١٦ زارني الأخ حسين المقبلبي ومر علينا السفير السعودي في جنيف وأخبرني أن موعدي مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الساعة السابعة مساءً، قابلت الأمير وكان لقاءنا قصيراً، استقبلني بود، أثناء حديثي معه قال لي (أنت تتعب نفسك بكثرة أفكارك).

شكرته على استضافتهم لي في تركيا ولندن، وأخبرته أنني سأعود إلى اليمن، فقال لي، وهل ستمر على الرئيس الغشمي، قلت له: (الغشمي من أولادنا، وهو زميل اخوتي قبل أن يكون رئيساً، ولكني لا أريد أن أخرج له لأنني مقوم عندهم بأني رجعي) قال: (ونحن رجعيون) قلت له: لكن لم تقبلونا، ودعت الأمير وبعد يومين قابلته مرة أخرى، عندما قابلت الملك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٧٨/٥/١٨ وكان لحديث عادي وبعد أن صافحتهما مودعاً، صافحت رشاد فرعون الذي أمسك بيدي إلى عند الأمير سلطان، وقال للأمير: أنا قد تفاهمت مع الشيخ سنان وأخبرته أننا سنفتح معه صفحة جديدة، وسننهي الخلافات معه، فقال لي الأمير سلطان: أنت أخونا وأنت منا، وعندما تعود إلى اليمن لازم تمر عند الرئيس الغشمي.

في مساء هذا اليوم سافرت إلى تونس وقضيت فيها حوالي خمسة أيام زرت فيها بعض المعالم السياحية، وفي ٧٨/٥/٢٤ سافرت إلى جدة في المملكة العربية السعودية وكان في استقبالني في المطار الفريق منصور الشعبي.

في ٧٨/٥/٢٦ اتصل الولد عبدالوهاب سنان وأخبرني عن مقتل عشرين شخصاً في التربة عندما تقدم الجيش على عبدالله عبدالعالم، وكان الرئيس الغشمي في الحديدية.

اغتيال الغشمي وصعود الرائد علي عبدالله صالح:

عدت إلى صنعاء قبل ظهر يوم ١ يونيو وكان في استقبالنا في المطار الأخوان راجح أبو لحوم ودرهم أبو لحوم، وبعد تناولنا وجبة الغداء، اتصل درهم بالرئيس الغشمي ليخبره بوصولي، فطلب أن نمر عليه في الحال، وكانت زيارة مجاملة قصيرة لأنه كان مشغولاً بالنميري، لكننا زرناه مرة أخرى بتاريخ ٧٨/٦/٣ واستمر اللقاء مدة ساعتين أكد فيه على الود والاحترام، وفي اليوم التالي أرسل الرئيس مبلغاً من المال مع الأخ محمد الأنسي كضيافة، وفي ٧٨/٦/٦ التقيت به مرة ثالثة وتحدثت معه حول عدد من الأمور، ثم ذهبت إلى خمر لزيارة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأمست لديه وتحدثنا في مواضيع مختلفة، وفي الصباح بكرنا إلى عند المقدم مجاهد أبو شوارب وبعد الغداء سافرنا عن طريق هران والجوف ووصلنا في الليل إلى ملح.



الشيخ سنان أبو لحوم على يسار الصورة والمقدم احمد

حسين الغشمي على اليمين يليه المقدم درهم أبو لحوم

الجدير بالذكر أنني جلست في صنعاء ثلاثة أيام فقط في فترة حكم الرئيس احمد الغشمي حيث قضيت ستة أشهر في الخارج وهي معظم فترة حكمه التي دامت حوالي ثمانية أشهر فقط، وتلقيت نبأ مقتله في يوم ٧٨/٦/٢٤ وأنا في ملح فأرسلت من يستوضح حقيقة ما جرى له، وفي المساء واصلتني رسالة تعزية من الولد الرائد علي عبدالله صالح، في اغتيال الرئيس الغشمي، فجويت عليه برسالة تعزية قلت فيها.

الولد نائب القائد العام ورئيس الأركان الرائد علي عبدالله صالح
حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله.

مع بالغ الأسى والحزن تلقيت تعزيتكم باغتيال الولد الرئيس المقدم احمد الغشمي رحمه الله، الذي قد أيقض المشاعر، وشعر بهول الفاجعة كل يمني يحزن على وطنه وشرفه، وبدوري أنقل إليكم أسفي وحزني العميق مع كل من لدينا من رجال القبائل الذين هبوا من كل صوب يتساءلون وينددوا بالجريمة البشعة، وأنا لله وأنا إليه راجعون، كما أنني أشكركم علي مشاعركم برسالة التعزية وأنا نشعر بخطورة الموقف، وذاكرنا بالقول:

كلما قلنا عساها تنجلي قالت الأيام هذا مبتداها.

الحادث والشكل الذي تم به لخطر ويحتاج إلى إدراك وتفهم، وأن الشهيد كان يعتبرك أكثر من أخ ينتظر ما سوف تصنعون وملاحظتي في تشكيل اللجنة، لقد فسرت بما عرف عن ماضي اللجان هو تجميع القضايا أرجو لكم العون والتوفيق، والسلام عليكم.

والدكم/

سنان أبو لحوم ٧٨/٦/٢٥

ثم واصلتني رسالة أخرى من الرائد علي عبدالله صالح يدعوننا فيها إلى حضور جنازة الفقيد، جاء فيها (وثيقة ٢):

الوالد المناضل الشيخ سنان أبو لحوم حياكم الله

تلقيت شاكراً رسالتكم مع أخي الجميع المقدم علي عبدالله أبو لحوم، إنني إذ أشكركم علي مشاعركم نحو الوطن والشهيد، أدعوكم باسم قواتنا

المسلحة للحضور يوم غد للمشاركة في تشييع جنازة شهيد الوطن المقدم
احمد حسين الغشمي أسكنه الله فسيح جناته، ولأن الوقت لا يسمح
بالتطوير سنوفي ذلك عند اللقاء.

تحية لكم وشكراً

رائد/ علي عبدالله صالح ٧٨/٦/٢٥

نائب القائد العام ورئيس هيئة الأركان العامة

في فجر يوم ٧٨/٦/٢٦ دخلنا إلى العاصمة صنعاء، ووصلنا إلى بيت
الأخ محمد أبو لحوم ثم توجهنا إلى القصر الجمهوري للمشاركة في
تشيع جنازة الفقيد الرئيس احمد حسين الغشمي، بعد ذلك عدت
إلى البيت، وما أن فرغت من تناول الغداء حتى اتصل الرائد علي
عبدالله صالح نائب القائد العام ورئيس الأركان يدعونا للاجتماع به.
لبيت الدعوة وذهبت إلى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة ووجدت
لديه الأخ علي أبو لحوم.

استغرق الاجتماع مدة طويلة، أنصب الحديث فيه حول الوضع
السياسي الراهن بعد مقتل الغشمي، كان حديث الرائد علي عبدالله
صالح ينم عن طموحه إلى الحكم فقد تحدث معنا كأنه المسئول الأول
بل كرئيس، قال: (أنت أبونا ونحن أصدقاء ونريد تعاونكم)، قلت له.
(سنتعاون إنشاء الله) وخرجت متأكداً من أنه سيتولى الرئاسة، فلم
يكن مني إلا أن نصحته بما يجب، وفي مساء يوم ٧٨/٦/٢٩ التقيت معه
مرة أخرى بحضور الأخ علي أبو لحوم.

في ٧٨/٦/٣٠ اتصل الرائد علي عبدالله صالح يطلب أن لا أسافر
إلا بعد أن التقيت معه، كما اتصل المقدم مجاهد أبو شوارب، وقال أنه
تفاهم مع الرائد علي عبدالله صالح وطمنه.

انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح

في ٧٨/٨/١٧ اجتمع مجلس الشعب التأسيسي وتم انتخاب الرائد علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية، أما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر فقد أصر على موقفه وسافر إلى السعودية، وأنا سافرت في اليوم الثاني إلى نهم.

وفي ٧٨/٧/٢٣ وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر حدثني فيها عن رحلته إلى السعودية، ثم عودته ولقائه بالرئيس علي عبدالله صالح، وهذا نص الرسالة (وثيقة ٣):

الوالد العزيز النقيب سنان عبدالله أبو لحوم المحترم

حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أبعث إليكم هذه الرسالة وهي الوحيدة بعد خروجكم من صنعاء، وقد تم سفري إلى جدة، صباح يوم الاثنين أي ثاني يوم خروجكم، ولكني لم أسافر إلا وقد اجلس الشعب منعقد للانتخاب، وقد وصلت مطار جدة، والشيخ مصطفى إدريس والفريق منصور منتظرين، ومعني في الطائرة الشيخ علي بن مسلم وهي طائرة خاصة نقلتنا إلى جدة في خلال ساعة واحدة، وقد استقبلني في قصر الضيافة الدكتور رشاد فرعون، وبعد دقائق وصل الأمير سلطان بنفسه إلى عندي وتحدثنا معه جلسة واحدة، وكان الحديث من جانبي قوي وصریح ومرتز ومرن وحيث قد كان الأمر برم فلم أتشدد في شيء، وحدث من جانب الأمير الإصغاء التام والتفهم والاهتمام، وسمعت منهم التأكيدات الطيبة التي تشرح القلب، واستمرت الجلسة حوالي ساعة ونصف وودعنا وراح وقد الساعة حوالي الثانية والنصف، وبعدها تغدينا وصلينا وخرجنا المطار وركبنا الطائرة، وعدنا بيومنا صنعاء ومعني علي بن مسلم والذي لا يزال موجود إلى اليوم، وقد اجتمعت بالرئيس علي عبدالله صالح وتفاهمت معه كثير، وهو يبلغك تحياته ويعتبر علي تأخير الأخ علي، وكلفني اكتب له يصل يتوجه محل عمله أو يستقبل من

العمل، وهذا ما طلب مني تبليغكم به، أرجو إيلاغ الأخ المقدم علي أبو
لحوم بهذا وحثوه علي الوصول، ودمتم والسلام عليكم،

ولدكم/

توقيع/ عبدالله بن حسين الأحمر ٧٨/٧/٢٣

في ٧٨/٧/٢٨ تقطع الجدعان لقافلة من سيارات الجيش المحملة بالتموين في طريقها إلى مأرب وصادروها، وقد وصل إلينا أحد الضباط ومعه شايف غمران يطلب التدخل لإطلاق سيارات الجيش، وفي اليوم التالي جمعنا مشايخ وأعيان المناطق التي يمر بها الطريق وحلينا المشكلة وسلمت السيارات لقائد الفرزة في ٧٨/٨/١٣.

في ٨/٧/ قتل النقيب محسن بن صالح مريط في مدينة صنعاء، ولم يتضح من القاتل غير أن الدولة اتهمت المجاوحة، وعلى ذمة هذه القضية حبس الأخ راجح أبو لحوم، وبن صبر، ووصلتني رسالة من المقدم محسن اليوسفي وزير الداخلية يطلب فيها أن أحث المشايخ المطلوبين على ذمة القضية على الدخول إلى صنعاء لحل المشكلة أمام الدولة بالإضافة إلى وصولي شخصياً (وثيقة ٤).

كما وصلتني رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مؤرخة في ٧٨/٨/١٤ (وثيقة ٥) يذكر فيها أن الرئيس استدعاه مع الشيخ احمد المطري ويحيى العذري والصبري وحسين علي القاضي وعدد آخر من المشايخ وطلب منهم الاتصال بمشايخ نهم ليوصلوا القتلة من المجاوحة وإلا فإن الدولة ستتخذ إجراءات قاسية ضد قبيلة نهم، وطلب الشيخ عبدالله في رسالته هذه أن أقنع مشايخ نهم لكي يصلوا جميعاً إلى صنعاء.

وكنت قد كتبت رسالة تعزية لآل مريط في استشهاد النقيب محسن بن صلاح مريط، وصلني رداً عليها من النقيب محمد مريط في ٧ رمضان ١٣٩٨ الموافق ٧٨/٨/١١ (وثيقة ٦) ثم أعقبها برسالة أخرى (وثيقة ٧).

وصلتني رسالة من العقيد حسين المسوري مؤرخة في ٧٨/٨/١٩ (وثيقة ٨)، بعد عودته من الخارج بعشرة أيام، ذكر فيها أنه مر بالملكة العربية السعودية وحاول زيارة الإخوان (يقصد المسؤولين في المملكة) إلا أنهم اعتذروا عن مقابلته.

في ٧٨/٨/٢٢ كتب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رسالة كرر فيها طلب جمع مشايخ نهم ودخولهم إلى صنعاء (وثيقة ٩).

تحريك أنصار الحمدري

وفي ٧٨/٨/٢٤ وصلني جواب من المقدم مجاهد أبو شوارب (وثيقة ١٠) ردا على رسالة وجهتها إليه فيها نقداً قاسياً وأشار مجاهد في رسالته إلى موقفه مع الرئيس علي عبدالله صالح بأنه عادي لا مقبول ولا مرفوض. كما أشار إلى تحريك مجاهد القهالي وهذا نصها:

والدي العزيز سنان حفظك الله وأبقاك. خواتم مرضية وكل عام وأنتم

بخير، وبعد

وصلني محرركم الكريم المخلوط دعوات ولعنات والله يسامحك، الحنق وارد ولكن مهما حنقت فإنني لا أستطيع استمر في حنقي عليك لأن الله امتحنني بحبك وطاعتك وتنفيذ أوامرك والله (...) إذا لديك نية سوء، هذا وموقفي مع الأخ الرئيس عادي لا مقبول ولا مرفوض والله يعامل كل واحد بعمله، السمي مجاهد دخل فعلا وبدو لي أنه يستخدم ضمن مخطط محمد يحيى الذي فاق الجميع في السياسة والذكاء وما شاء الله كان. إذا وصل إليكم حامل هذا سيشرح لكم كل شيء، والأمور السياسية استوضحوها من شيخنا.

تحياتي

١٩٧٨/٨/٢٤م

في ١٠ شوال ١٣٩٨هـ الموافق ٧٨/٩/١٣ وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري يتحدث فيها عن تحركات مجاهد القهالي وأنصار الحمدي بدعم من الجنوب وهذا نص الرسالة (وثيقة ١١):

سيدي الأخ الأكرم، النقيب سنان بن عبدالله أبو لحوم.. حفظكم الله وأبقاكم تحية طيبة وبعد..

هذا بعد العيد السعيد، أعادكم الله إلى أمثاله في خير وعافية وبعد

الأحوال صالحة والموقف العام لعل الحقائق لديكم، فالسلاح من الجنوب يصل إلى معظم المناطق حتى إلى المناطق الشمالية، والقهالي (يقصد مجاهد القهالي) في تحركات مستمرة من عيال سريح إلى الغولة إلى سفيان، والآن بلغ أنه في برط وبلغ أنه يوزع أسلحة وفلوس، كذلك علي قطينة في بني الخياط هو وأخيه محمد وقد أنظم إليهم بعض مشايخ الطويلة وعساكر وسلموا لهم موترات ولم قد حدث في الموقف شي، أما في المناطق الوسطى حتى محمد صالح الحدي ومن وصل معه إلى صنعاء قلبوا ظهر المجن والآن رتبوا بعض الجبال، والموقف غير مطمئن واعتقد أن عملية تسرب السلاح إلى المناطق الشمالية ليس إلا عملية تطويق والالتفاف وبحسب خطة مرسومة، فيما إذا قد وجدوا قواعد في المناطق الشمالية يتم لهم التحرك من الجنوب على تعز وإب والبيضاء، وعند التحرك من صنعاء يفاجئوهم من الخلف وهذا ما يقلقنا، والغريب أن الإخوان المسئولين لن يلتفتوا إلى ذوى الرأي ولن يأخذوا رأي أحد ولعله دبور على اليمن كاملاً، نسأل الله أن يجنب اليمن الحرب وويلاتها، وأغرب شيء أن إذاعتنا متحمسة كثيراً ولكن لم نجد أى تحرك، وكل من يعمل عملاً تخريبياً لم يجدد أى موقف ضده، العقلاء في كل المناطق في حيرة ومثاهة ولن يتفقوا مع بعضهم على رأى. الحكومة وعلى رأسها الأخ المقدم علي عبدالله صالح بحاجة إلى تعاون المخلصين ولكن يبدو أن أمام كل مخلص عراقيل من بقية ما زرعه الحمدي، ولن يلتفتوا إلى هذا حتى أن بعض الأخوة

المشايخ قد تعقدوا وقد يكونوا في يوم من الأيام في وادي آخر، هذا ما لدي، وما تجدد سأعرفكم

توقيع/ احمد علي المطري ١٠ شوال ١٣٩٨هـ

الانقلاب الناصري

بقيت في ملح حتى نهاية الأسبوع الأول من شهر أكتوبر عندما دخلت إلى صنعاء في ٧٨/١٠/٦، وفي اليوم التالي استدعاني الرئيس علي عبدالله صالح إلى اجتماع حضره القاضي عبدالكريم العرشي، استمر لمدة قصيرة، ودار بيننا حديث غير مجدٍ، وبعد ظهر يوم ٧٨/١٠/٩ استدعاني الرئيس مرة أخرى إلى منزله وتحدثنا طويلاً وقد اختلط الجدل بالمزاح وكانت العلاقة بين اليمن والسعودية من أهم النقاط التي تطرقنا إليها.

في ٧٨/١٠/١١ دعاني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر إلى منزله واتصل بالرئيس ليحدد موعداً للقاء، فوعده إلى المساء، لكن الرئيس ذهب في العصر فجأة إلى الحديدية.

في ٧٨/١٠/١٢ شيعنا جنازة الراحل محمد العذري وتغدينا لدى المقدم عبدالعزيز البرطي وزير الداخلية ثم عدت إلى منزلي وزارني الأستاذ محمد الرباعي والقوسي، وفي هذا اليوم سمعنا بأن هناك مؤامرة تحاك ضد الرئيس علي عبدالله صالح وفي ٧٨/١٠/١٤ تواترت الأخبار عن هذه المؤامرة التي لم نكن نعرف الجهة التي تقوم بها.

وفي ٧٨/١٠/١٥ اتضحت الأخبار حيث قام الناصريون بحركتهم الانقلابية التي سقطت في يومها، ولم نعلم من أسماء قياداتها في البداية إلا قيادة الشرطة العسكرية وقائد اللواء الخامس، وعندما وصلتنا أخبار الحركة الانقلابية اجتمعنا مع عدد من المشايخ والسياسيين في بيت الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. وكنت قد أرسلت الولد عبدالوهاب سنان مع مجموعة ليساعدوا العقيد عبدالعزيز البرطي في القيادة.

في صباح اليوم التالي واصلنا الاجتماع في بيت الشيخ عبدالله وفي العصر طلبنا الرئيس وفي لقائنا معه كان كلامه معقولاً واتفقنا جميعاً على رأي واحد وأدينا دوراً مشرفاً في إخماد الفتنة والقضاء على الانقلاب.

في ٧٨/١٠/١٧ اجتمعنا مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ووصل إلينا بعض الجدعان يقولون أن الرئيس حول لهم عن طريقي بمبلغ ثلاثين ألف ريال.

في صباح يوم ٧٨/١٠/٢١ مرت على الرئيس علي عبدالله صالح وكان لديه جمع من الناس غير مريح، وفي اليوم التالي استدعانا الرئيس واجتمعنا معه لمدة ساعتين بحضور وزير الداخلية المقدم عبدالعزيز البرطي، وأظهر قناعته في بعض ما طرحناه وقلت (أن اليمن فوق كل شيء).

في ٧٨/١٠/٢٧ عقدنا اجتماعاً بناءً على اقتراح الشيخ عبدالله بحضورنا الاثنين بالإضافة إلى الإخوة القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي وعبدالعزیز البرطي وزير الداخلية، وكالعادة اختلفنا وانقسمنا إلى فريقين.

في ٧٨/١٠/٣٠ خرجنا إلى الروضة في ضواحي صنعاء لاستقبال قبيلة أرحب،

في صباح ٧٨/١١/٣ ذهبت إلى منزل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ووجدنا مشايخ أرحب هناك، وفي العصر اجتمعنا بهم وكان من المقرر أن يحضر الشيخ عبدالوهاب سنان لكنه لم يفعل، وعندما وجدته بعد الاجتماع قال، إنهم أخافوه حتى لا يحضر والمعروف أنه بلغ اشتراكه في انقلاب ١٥ أكتوبر مع محسن أبو نسطان وآل أبو حاتم.

في ٧٨/١١/٤ اتصل الرئيس علي عبدالله صالح، وقال (ما رأيك في أن تحضر اجتماع المديد) قلت له (لا أستطيع الحضور)، وفي اليوم التالي اجتمعت مع البرطي وزير الداخلية وتحدثت معه حول ما دار بيني وبين الرئيس عندما اتصل في المساء.

في ٧٨/١١/٨ بلغنا أن الجدعان تقطعوا للسيارات

في ٧٨/١١/٩ مر علينا الأخ علي محمد الأنسي وسلمنا مبلغا من المال لتوزيعه على أناس معينين بمناسبة العيد.

يوم ٧٨/١١/١٠ وافق عيد الأضحى المبارك، فذهبنا إلى القصر الجمهوري للسلام على الرئيس، ورجعت إلى البيت، في اليوم التالي زارني الشيخ احمد علي المطري ثم زارني الملحق العسكري السعودي الأخ صالح الهديان وردينا له الزيارة في اليوم التالي بصحبة الشيخ أحمد علي المطري ووجدنا لديه القاضي غالب راجح والشيخ يحيى محمد القاضي والشيخ علي حسن، ودار حديث حول العلاقة مع السعودية وكنت معه صريحا في آرائي.

عدت بعد ذلك إلى البيت وتلقيت اتصالا هاتفيا من الرئيس يطلب أن نجتمع معه بعد الظهر. ذهبت حسب الموعد مع الشيخ احمد المطري، ووجدنا لدى الرئيس الإخوة، القاضي عبدالكريم العرشي، وعبدالله الأصنج وزير الخارجية وعبدالله سبعة والأخ محمد سالم باسندوه والعقيد صالح الهديان الملحق العسكري والسفير السعودي.

في الأيام التالية كانت هناك مشكلة في نهم من أجل قضية مريط،

في ٧٨/١١/٢٠ اتصل وزير الداخلية وأبلغني أن الرئيس كلفني بحل مشاكل نهم

وفي ٧٨/١١/٢٤ وصلتني رسالة من الشيخ يحيى القاضي الذي عين محافظا للجوف يبلغني بتقطع الجدعان له ومن معه من رجال دهم ونهم ويني حشيش في الفرضة وقرب السحاري وآل دربان ورموا عليهم رصاص وأصيب احمد ريبند في ساعده (وثيقة ١٢)، وفي اليوم التالي عقب يحيى القاضي برسالة أخرى فصل فيها بعض ما حدث لهم من التقطع في الطريق وذكر أن مشايخ الجدعان اجتمعوا وقرر الكثير منهم أن لا يسمحوا للمحافظ أو أي شخص يمثل الحكومة بالعبور إلى الجوف وكان في مقدمة المتقطعين أولاد الباشه بن زباع وعبدالله الحارق وغيرهم (وثيقة ١٣)

في ٧٨/١١/٢٨ صادرت قبيلة جهم سيارة حكومية واتصلوا من رئاسة الأركان لكي أتدخل لإطلاق السيارة.

في ٧٨/١١/٣٠ زارني الشيخ عبدالله وقال إن الرئيس يشكو مني وحذره أن لا يقول لي، وفي الليل اتصل الشيخ عبدالله واخبرني بوجود انقلاب.

في ٧٨/١٢/٣ اجتمعنا مع الرئيس بحضور الملحق العسكري السعودي.

في ٧٨/١٢/٧ تقطع النعيمات وآل خضير لمحافظ مأرب عبدالله ناجي دارس ونهبوا ما معه من سيارات وأسلحة وفي اليوم التالي طلبني الرئيس وكلفني التدخل لدى الجدعان لحل المشكلة،

في ٧٨/١٢/٩ بكرت على طائرة إلى مجزر والتقيت بالجدعان، واتصلنا بالفرضة ووصل الشريف والأعوج ومرهبه وجهم والعكيمي وأرضينا دارس واجتمعنا بمشايع دهم وعبيدة وهجرنا واختلفنا مع الشليف، وقد تعامل الرئيس مع الموقف بمنتهى التعقل، وأنا شخصياً ضد هذه الأعمال الغير مسؤولة، وكان الرئيس يريد حل المشكلة بدفع مبالغ مالية للمتقطعين لاستعادة السيارات المنهوبة، وقد عارضت هذا الأسلوب لحل المشاكل لأنه سيفتح باباً للتعامل بالمثل في أي حادثة مشابهة في المستقبل.

وفي ٧٨/١٢/١٤ وصلتني برقية جوابية من رئيس الجمهورية، جاء فيها (وثيقة ١٤):

الوالد سنان أبو لحوم

عفوكم ونرجو لكم التوفيق والنجاح

ولدكم/

رئيس الجمهورية والقائد العام

وفي ٧٨/١٢/١٧، وصلتني برقية من المقدم عبدالعزيز البرطي وزير الداخلية (وثيقة ١٥)، يشكرني على ما قمت به من جهود، وقد اعتبرت هذه القضية، وغيرها حوادث تخريب سياسي ولذلك صدر في ٧٨/١٢/١٩ بيان عفو عام وطلب تسليم ما بحوزتهم من أسلحة.

في ٧٨/١٢/٢٣ وجه المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة إلينا يتذمر فيها من الوضع السياسي، هذا نصها (١٦):

والدي العزيز.. أبقاكم الله على الدوام وشفاكم الله وعافاكم، وبعد، وصلني كتابك وقد أطعناك وأطعنا الصنو عبدالله إلى حد السجود ولكن لكل شيء حدود، وأنا لم أوافق على القرار، وبعد صدوره تلمست رأي الصديق والعدو، ووزنت المردود والخسارة، فوجدت عدم التورط مع وضع يريد لي السوء ونهاية السمعة أشرف من الاستسلام، وأنا حر في نفسي وكل واحد جعل له الله سماع وبصر وإحساس، يرى خيره من شره فلا تخرجني ولا تلومني وسأبقى مواظن في بيتي، إلى أن يختار لنا الله نحن وبلادنا ما يرى فيه الخير، وتقبل تحياتي.

توقيع/ مجاهد أبو شوارب ٧٨/١٢/٢٣

وقد كتبت رسالة إلى المقدم مجاهد نصحته فيها بالهدوء والصبر، فرد علي برسالة أخرى بتاريخ ٧٨/١٢/٢٨ (وثيقة ١٧) قال فيها:

أخي الكريم حياك الله

تلقيت ردكم الكريم وأشكركم، أما ترددي فله ما يبرره ولن أقبل الهوان عند من لا يجوز أن أهين نفسي له، فقد تمرغت كثيراً وتحملت في سبيل الوصول إلى الغاية ما لا يحتمل، ولكنه لم يتحقق شيء ولم تقبل لنا توبة، فلم أجد بداً من اتخاذ موقف أعز به نفسي وزملائي مهما كانت النتائج التي ستعرض لها، وسألتزم الهدوء حتى أرى رأي الإخوان هناك، أما الزملاء هنا فقد عميت عليهم البصائر وحيرتهم الحيرة، ولم يعد لأي واحد رأي في شيء، يتبناه وليس هناك ما يحرصوا عليه غير أن يبقوا في صنعاء تحت رحمة الجبناء، فما هي الخسارة التي خسرتها من الخروج، إذا كان البقاء لا يجدي ولا يفيد. على العموم سأنتظر ما سيأتي وعلى ضوئه سأعمل ما يشرفني عمله، والله يختار الخير.

وتقبل تحياتي

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

في ٥ يناير ١٩٧٩م كتب المقدم مجاهد أبو شوارب رسالة (وثيقة ١٨) يجبرني فيها أن الرئيس علي عبدالله صالح يطلب وصوله، ويريد أن يعرف رأيي، وهذا نص الرسالة.

والدي العزيز حفظكم الله.

وصلني خطابكم ولا داعي للعتاب فقد اخترت موقفي بقناعة وبعد بأس من كل شيء، واليوم وصلت لي رسالة من الأخ الرئيس يطلب فيها وصولي بالبحاح ويفيد انه ليس من أجل مأرب وفيها شيء من المشاعر الطيبة، وأحب أن أعرف رأيكم على ضوء المتغيرات، ولكم تحياتي

ولدكم

توقيع/ مجاهد أبو شوارب

في منتصف يناير وصلتي رسالة قصيرة من الرئيس، هذا نصها (وثيقة ١٩):

الوالد النقيب سنان أبو لحوم المحترم

تحية طيبة

صدر إليكم المبلغ الذي كان لدى الأخ الرائد محمد الأنسي، حق الشهرين الماضيين، وأي خدمة لكم نحن مستعدون.

تقبلوا تحياتي

وصدر إليكم حوالة الخمسون ألف ريال القرضة منكم

ولدكم

توقيع/ علي عبدالله صالح ٧٩/١/١٥

الرئيس يتهمني بالتآمر عليه

في صباح يوم ٧٩/١/٨ اتصل القاضي عبدالكريم العرشي، رئيس مجلس الشعب التأسيسي وطلب مقابلي لأمر هام، اتفقنا على أن نلتقي بعد الظهر، وفي الموعد المحدد اجتمعنا وكنت متلهفاً لمعرفة هذا الأمر

فبادرته بالسؤال، قال لي: إن الرئيس يشكو منك ويتهمك بالتشكيك في الوضع والتآمر عليه، وأنا أرى أن تجتمع به وتشرح له موقفك وتزيل أي سوء تفاهم بينكما،

قلت له: أنت تعرف أن هذا الكلام غير صحيح، ولا أدري ما الذي جعل الرئيس يتحامل عليّ.

وفي اليوم التالي جاء المقدم حسين المسوري وأخبرني بأن الرئيس طلبه خصيصاً ليشتكو إليه مني، وكرر ما قاله للقاضي العرشي، ونصحني المسوري أيضاً بأن اتصل بالرئيس للتفاهم.

لم أعر الموضوع أي اهتمام ولم اتصل بالرئيس لثقتي أن شكواه واتهاماته لا أساس لها،

في ٧٩/١/١٠ زارني المسوري مرة أخرى وعاتبني على التهاون فيما كان يظنه أمراً جليلاً يوجب الاتصال السريع بالرئيس. وعندما لم استجب لمن كلفهم بالاتصال بي، اتصل الرئيس بنفسه في عصر يوم ٧٩/١/١٩ وعزمني على المقيل لديه. لبيت دعوته، وجدت لديه القاضي العرشي، والأستاذ محمد سالم باسندوه.

تحدثنا أكثر من خمس ساعات، وبما يشبه العتاب طرح الرئيس ما في نفسه بصراحة، وأعاد على مسمعي ما سبق أن قاله للعرشي والمسوري من اتهام لي بالتشكيك في الوضع والتآمر عليه،

قلت له: كل ما جاء في كلامك لا أساس له من الصحة، وبدو أنه يعجبك فتح أبواب المشاكل.

طال الأخذ والرد في الكلام بيني وبين الرئيس حتى أزلنا سوء التفاهم، وتواعدنا على التعاون واللقاء المستمر.

في ليلة ٧٩/١/٢١ انفجرت عبوة ناسفة صغيرة في حوش منزلي المجاور لمقر الملحقة العسكرية السعودية. خرجت استطلع الموقف وإذا بالأمن قد اعتقل أحد حراسي، عاتب الأَخ العقيد صالح الهديان الملحق العسكري

السعودي على ما حصل للحارس، فأعترز مؤكدا بأن ليس له يد في ذلك وفي العصر أطلق سراح الحارس.

في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٧٩/٢/٤ استدعاني الرئيس ووجدت لديه الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء، وكانت جلسة عادية، ثم استدعاني مرة أخرى في ٧٩/٢/٢٠ قعدت معه أكثر من ساعة ونصف وكان لقاء وديا.

الحرب بين الشطرين

لقد كانت الوحدة اليمنية هدفا نبيلًا وساميا عملت قدر جهدي من موقعي في النخبة السياسية في الإسهام بتهيئة الظروف والمناخات السياسية لتحقيقه، وكنت على قناعة تامة بأهمية قيام الوحدة لاستقرار اليمن وتطوره ورخائه، بأي شكل من الأشكال، إذ لم تكن نظرتي لتحقيق الوحدة أسيرة لتلك التحفظات والمخاوف الناجمة عن التفكير في شكل الحكم في دولة الوحدة أو ما شابه ذلك من الأمور الجزئية الضيقة حيث كان كل من النظامين الشطرين السابقين يريد على شاكلته، ولا أقول هذا الكلام إدعاء تحت تأثير القناعات الجديدة بعد تحقيق الوحدة اليمنية بالشكل الذي كان قريبا من تفكيري، فلقد وثقت بعض مواقفني تجاه الوحدة اليمنية والنضال اليمني المشترك في الجزأين الأول والثاني من مذكراتي وقد أعلنت موقفني في منابر معروفة ومشهورة ومن ذلك على سبيل المثال ما قلته في الحوار الذي أجراه معي الصحفي فيصل جلول رئيس تحرير مجلة اليوم السابع والذي نشرته في عددها الصادر يوم الاثنين ٨ شباط (فبراير) عام ١٩٨٨م.

فعندما سألني عن رأبي في الاشتراكية والشيوعية، و تحديد المبادئ والأفكار التي نرفضها أو نقبل بها في المجتمع اليمني، كان جوابي عليه بالنص (نحن تكلمنا في البداية عن الديمقراطية، وقلنا أن الديمقراطية تعني حرية الرأي، لذا عندما أتكلم في هذا الموضوع وأرفض وأتجبر فهذا لا يجوز، أسمح لي أن أعطيك مثالا، الإخوان في عدن، وهذا رأبي الشخصي لا

أعرف إذا كان رأي الدولة، أقول للإخوان في عدن تعالوا نوحده اليمن بدل أن نقسمه نصفين فلنتوحد ولكم دينكم ولنا ديننا، نحن نقبل بكم حتى بشيوعيتكم، أقول هذا عن قناعة شخصية من أجل وحدة اليمن نفعل كل شيء، وبعدها نكون صادقين مع أنفسنا فنسأل الشعب رأيه، وما دمنا نعمل بالديمقراطية وبالحرية وما دمنا مؤمنين بالشعب فإن كل ما يرضي الأغلبية نحن معه، وأكرر القول هنا بأن هذه قناعتى الشخصية، قد يكون للإخوان المتحجرين رأي آخر بالموضوع وهذا لا يعني. في الحقيقة بلادنا مسلمة وعندنا الناس يصلون ويعبدون الله تطوعا وعن إخلاص لا يغيرهم أي شيء، نحن مع رأي الجماعة أنت لك رأي وأنا لي رأي ولا يجب أن نتضارب بسبب اختلاف آرائنا).

والحمد لله قامت الوحدة مرتبطة بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي، وهذا يثبت صحة رأيي الذي كونه عبر تجربة وخبرة سياسية طويلة تمتد من منتصف خمسينات القرن الماضي عندما هربت من جور ويطش الإمام في الشمال إلى عدن حيث مكثت هناك حوالي ثلاث سنوات حتى قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وقد ذكرت تفاصيل بقائي في عدن في الجزء الأول من مذكراتي، وقد أثرت هذه الفترة على تكويني السياسي خاصة فيما يتعلق بنظرتي لوحدة النضال اليمني،

عندما حصل الشطر الجنوبي من الوطن على استقلاله من الاستعمار البريطاني في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧م، كنا في الشمال في موقف لا يحسد عليه وفي وضع غير مهيب، لقيام الوحدة، فقد كانت صنعاء محاصرة من قبل القوات الملكية، درسنا الموضوع انطلاقا من تقدير الموقف وكنت في صف القاضي عبدالرحمن الإيراني رئيس المجلس الجمهوري مع الاعتراف بالنظام في عدن وهذا ما تم بالفعل وسط خلافات مع بعض الإخوان الذين أصروا على قيام الوحدة في تلك الظروف غير المواتية. وبعد دحر الحصار عن صنعاء بدأت المشاكل والتوترات بين القوى السياسية في الشمال جر ذلك إلى توترات بين الشطرين وصلت إلى قمتها في الحرب

بين الشطرين عام ١٩٧٢م كما ذكرت في الجزء الثاني من مذكراتي، ولن أكرر ما قلته وسأنتقل إلى المرحلة التي نحن بصدددها.

حين توتر الموقف بين الشطرين على أثر حادثة اغتيال المقدم احمد الغشمي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) بتدبير من النظام في الجنوب في (١٩٧٨م).

في هذا الجو المشحون بالحماس ضد نظام عدن، استدعانا الرئيس علي عبدالله صالح للاجتماع معه بعد ظهر يوم ٢٢/٢/١٩٧٩م ذهبنا الشيخ احمد علي المطري وأنا إلى بيت الرئيس ووجدنا لديه كل من الإخوة، عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي والأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء، والأستاذ محمد سالم باسندوه، والأستاذ عبدالله الأصنج وزير الخارجية، والعقيد عبدالله سبعة والسفير السعودي (الحارثي) والملحق العسكري السعودي صالح الهديان وبعض الضباط وجدناهم يناقشون الوضع والمخاطر الآتية من الجنوب، وكان رأيهم بالإجماع إشعال حرب ضد الجنوب، وقد اعترضت بشدة على هذا الرأي مبديا مخاوفي في العواقب، لأن الجيش في غاية الضعف بعد سلسلة من الاقصاءات، فالرئيس إبراهيم الحمدي سرح أعدادا من الموالين للرئيس القاضي عبدالرحمن الإيراني، ثم جاء الرئيس احمد الغشمي وصفى العناصر التي يعتقد أنها موالية لسابقه وهكذا، قلت للرئيس علي عبدالله صالح: يا إبنني لا تتخذ بعهدا الرأي ويكفي أن تتعظ من تجربة حرب ١٩٧٢م وليس من المصلحة أن نكرر الخطأ، ويلزمك على الأقل ٥ سنوات للأعداد والتحضير وإمكانيات مادية كبيرة لتأهيل الجيش وإعادة بنائه، وإذا كان هناك حماس من قبل السعودية للحرب ورغبة في دعمها، فعليها أولا أن تدفع مبلغا كبيرا (١٥ مليار) لتغطية تكاليف تأهيل الجيش وبنائه ثم بعد ذلك نتحدث عن الحرب،

اعترض العقيد صالح الهديان الملحق العسكري السعودي على كلامي وقال: يبدو أن الشيخ سنان لديه خلفية وآراء خاصة أو بعثية.

طرح رأبي بحماس وإصرار، ثم انسحبت من الاجتماع يرافقتني الشيخ احمد المطري الذي انحاز إلى موقفي، وتركناهم يكملون اجتماعهم، ومن المعروف أن حكومة صنعاء وجهت الاتهام إلى حكومة عدن بقتل الرئيس أحمد الغشمي وطالبت الدول العربية بمساندتها في اتخاذ موقف ضد حكومة عدن، وقد اتخذ مجلس الجامعة العربية قرارا بتجميد العلاقات مع حكومة عدن وقطع المعونات عنها.

كان كل طرف يعد العدة للحرب ويحشد قواته على الحدود، والرئيس علي عبدالله صالح استدعا كثيرا من الضباط المسرحين والمجتمدين للعودة إلى الجيش، كما استدعا مشايخ القبائل لتشكيل قوات شعبية من رجال القبائل لمساندة الجيش في الحرب ضد الجنوب، ومع كل يوم يمر يتأزم الموقف بين الشطرين حتى انفجرت الحرب في ٢٤ فبراير ١٩٧٩م.

حيث كان الموقف متأزما في البيضاء ومريس، وفي هذا اليوم فوجئنا بعزم المقدم مجاهد أبو شوارب والأستاذ محمد سالم باسندوه في وفد إلى العراق، كما وصل مندوب من السعودية لاستطلاع الموقف.

في ٧٩/٢/٢٥ سمعنا بسقوط البيضاء في يد القوات الجنوبية وانسحاب القوات الشمالية إلى الصومعة مما كلف الأمر أن توجه الرئيس علي عبدالله صالح بنفسه إلى هناك لقيادة المعركة واستطاع أن يوقف الزحف الجنوبي، كما كان العميد مجاهد أبو شوارب والعقيد علي محسن صالح على رأس القوات الشمالية المتجهة إلى قعدة التي احتلت من قبل القوات الجنوبية، وعزم عبدالكريم السكري والشيخ غالب الأجدع ومشايخ آل جهم اتجهوا إلى جهة بيحان عن طريق الرملة واشتركوا في المعركة وحصلت خسائر من الجانبين، وكانت طبيعة المنطقة الرملية تساعد على تعادل الطرفين لعدم استطاعة تحرك الآلية العسكرية من الجانبين. وأما الأخ العقيد محمد عبدالله أبو لحوم ومشايخ آخرون من خولان ونهم فاتجهوا إلى مأرب.

في ٧٩/٢/٢٦ بلغنا أن مدينة حريب سقطت بيد قوات حكومة الجنوب، كانت الحرب تجري في غير صالح حكومة الشمال مما اضطرها إلى

الاستعانة ببعض الدول العربية للتوسط لإنهاء الحرب، وقد تشكلت لجنة وساطة عربية من ثلاث دول هي العراق وسوريا والأردن ووصلت اللجنة إلى صنعاء في ٢٨/٢/٧٩م وتوصلت إلى اتفاق مع قيادتي الشطرين بوقف إطلاق النار في الأول من مارس ١٩٧٩م، إلى جانب ذلك دعت حكومة الشمال مجلس الجامعة العربية إلى عقد دورة استثنائية لمناقشة الوضع المتدهور بين الشطرين.

استجاب مجلس الجامعة العربية للدعوة وعقد اجتماعه في ٤/٣/٧٩م وأصدر عددا من القرارات، وافق فيها على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومتي الشطرين عن طريق لجنة الوساطة العربية ودعى إلى تنفيذه فورا وانسحاب القوات المسلحة للطرفين خلال عشرة أيام كحد أقصى، ووقف الحملات الإعلامية من قبل الطرفين، وفتح الحدود بين الشطرين وإعادة العلاقات الطبيعية بينهما،

وشكل مجلس الجامعة العربية لجنة متابعة من وزراء خارجية الدول العربية هم بالإضافة إلى لجنة الوساطة السابقة وزراء خارجية كل من الكويت والإمارات العربية المتحدة والجزائر، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية، وتكون مهمة هذه اللجنة العمل على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة والتوصل إلى عقد لقاء قمة بين رئيسي الشطرين.

في ٤/٣/٧٩م كلفني الرئيس علي عبدالله صالح بالتفاهم مع بعض المشايخ لتشكيل جيش شعبي من القبائل. وهذا نص التكليف (٢٠).

الوالد الشيخ سنان أبو لحوم المحترم

يكن منكم التفاهم مع الإخوان من شاعر وشعب، واتفاق مع إخواننا المشايخ الموثوق بهم.

رئيس الجمهورية والقائد العام

مقدم/ علي عبدالله صالح ٤/٣/٧٩

وقد وصل هذا التكليف مع رسالة من الشيخ احمد علي المطري في
٧٩/٣/٥ (وثيقة ٢١) هذا نصها:

سيدي الأخ النقيب سنان عبدالله أبو لحوم حفظكم الله

بعد التحية:

صدر أمر الرئيس الخاص بكم وبالتفاهم مع أرحب ومن إليهم
نسبتوه في مكتب اللجنة، عفوكم، أنا سأعزم غدا إلى الحيمة أجهزم لأن
تأخرهم يفتح مجالا للمنافقين ضد الأخ حمود، أي خدمة.

تقبلوا تحياتي

أخوكم/

توقيع/ احمد المطري ٧٩/٣/٥

في ٧٩/٣/٥ تلقيت اتصالا هاتفيا من العقيد محمد القاسمي يبلغني أن
الرئيس يطلب مني التوجه في الليل إلى أرحب وكانت القوات الحكومية
قد تقدمت على الشيخ محسن أبو نسطان في المنطقة.

في نهار هذا اليوم عقدنا اجتماعين في كل من وزارة الداخلية والقيادة
العامة على التوالي وأقرنا بعض الترتيبات، منها الاتصال بالقبائل لحشهم
على الاشتراك في الجيش الشعبي، وقد وصل الشيخ محمد بن محمد سواء
والشيخ شاعر من أرحب والنقيب عبدالله بن محسن ثوابه من ذي محمد،
ثم زارني مشايخ الهداء ومشايخ أرحب، واجتمعنا مع الشيخ عبدالله بن
حسين الأحمر، وكلفنا المشايخ كل يتوجه إلى قبيلته لجمع المقاتلين،
ووصلتنا أخبار من مارب تفيد أن الموقف هناك غير مناسب.

كنا نرتب الجيش الشعبي القبلي، في المناطق التي يوجد فيها
مقاتلين من أعضاء الجبهة الوطنية المدعومة من الجنوب وكان هناك بعض
العناصر القبلية ينضمون إلى الجبهة وبعضهم يتظاهرون بالانضمام إليها
لكي يحصلوا على سلاح منها، وقد عاتبني الرئيس من أجل الذين
يذهبون إلى الجبهة وقال هؤلاء يذهبون بموافقتك، قلت له: نعم أنا كنت

اسمح لهم لكي يحصلوا على سلاح وإمكانيات مادية تعينهم على معاشهم، وإذا منعتهم، سيذهبون بدون معرفتنا وسيعادونا..

استحسن الرئيس فكرتي، وللأمانة أقول، أن الذين كانوا يذهبون إلى الجبهة الوطنية بمعرفتنا ويأخذون أسلحة وذخائر، لم يشتركوا في ضرب طلقة رصاص واحدة مع الجبهة ضد القوات الحكومية، كنت أقول لهم (الكلب لا يشخ في مريضه خذوا لكم سلاح، ولا تستخدموه في بلادكم وتسببوا لها الخراب).

في ٧٩/٣/٦ ضربت القوات الحكومية بيت محسن أبو نسطان ولم تحصل خسائر في الأرواح، وفي اليوم التالي التقينا ببعض وجهاء أرحب، منهم النقيب يحيى بن عبدالله العذري، والشيخ عبدالله بن عبدالله الطهيف اللذان كلفناهما بالاتصال بأبو نسطان لتهدأة الموقف من جانبه، استدعاني الرئيس في هذا اليوم وكان لقاءنا عاديا ليس فيه شيء هام يذكر.

اتصلنا صباح يوم ٧٩/٣/٨ إلى القيادة نسأل عن الرئيس فقيل لنا أنه سافر إلى العراق، وعند عودته في الليل اتصل بنا، وفي ٣/٩ زار الأخ محمد أبو لحوم والمقدم مجاهد أبو شوارب الرئيس في بيته وأخبروني أنه كان مرتاحا للنتائج التي حققها في رحلته إلى العراق.

في ٧٩/٣/١٠ توجه الأخ محمد أبو لحوم إلى مأرب، والمقدم مجاهد إلى إب لمتابعة الموقف في جبهات الحرب على الحدود بين الشطرين.

في صباح يوم ٣/١١ وصلنا خبير الحرب في مأرب حيث قام الطيران بالضرب على بعض المناطق هناك، قتل ولد الشيخ بن معيلي وولد الشيخ بن جلال، وقامت قبيلة جهم بضرب المطار.

وكان من المقرر أن يزور وفد الوساطة العربية عدن في هذا اليوم إلا أن السلطات هناك كما بلغنا رفضت ذلك. قابلنا أعضاء الوفد فبدأنا بالشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي، ثم اجتمعنا بوزير

الخارجية السوري، ثم بالسيد محمود رياض وزير خارجية مصر الذي قال (إنكم غير قادرين على مواجهة الجنوب فموقفه أقوى).

وفي اليوم التالي ذهب الوفد العربي إلى عدن ونجح في مهمته.

في ٣/١٥ أرسلنا بعض المشايخ إلى سنوان من أجل محسن أبو نسطان حيث بلغنا أن أرحب نهبوه (ربما نهبوا بيته)، وتوفى الشيخ بن جلال فذهبنا لتشييع جنازته.

في ٧٩/٣/١٦ اجتمعنا في مجلس الشعب التأسيسي وكان غالبية الحضور يهاجمون الحكم في عدن وينتقدون السعودية على موقفها غير الفاعل، أما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر فكان ضد الهجوم على السعودية، وكان حادا على الأستاذ محمد الفسيل والدكتور عبدالعزيز المقالح، وقد عاتبت الشيخ عبدالله على حديثه في النقاش، وقلت له: يجب تحديد المسئولين عن الهزيمة ومحاسبتهم.

في ٣/٢٣ دعاني الرئيس علي عبدالله صالح لمقابلته في القصر الجمهوري ووجدت لديه الأستاذ يحيى جفمان الممثل الشخصي للرئيس والدكتور حسين العمري وزير الخارجية.

القمة اليمنية في الكويت وبيان الوحدة

أخبرني الرئيس باختياره لأكون الرجل الثاني في الوفد الذي سيرافقه إلى القمة، اليمنية في الكويت، شكرته على ثقته وحاولت الاعتذار لكنه أصر وأقسم أنه لن يحضر إلا إذا كنت معه، وكان من جملة الوفد، المقدم مجاهد أبو شوارب، والعميد حسين الدفعي، والأستاذ إسماعيل الوزير والأستاذ يحيى جفمان والأستاذ حسين العمري وآخرين.

وترأس وفد الشطر الجنوبي الأستاذ المرحوم عبدالفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي يرافقه العميد صالح مصلح. وآخرون.

وعلى مدى ثلاث أيام في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ مارس ١٩٧٩ عقدنا عدة جلسات، بحضور أمير دولة الكويت الذي كان مهتما بحل النزاع

ومتفهما للوضع اليمني، وكنت قد اتصلت به أثناء الأزمة عن طريق سفير الكويت في صنعاء، الأستاذ طلعت الغصين أطلب منه بذل جهود الوساطة.

بعد الانتهاء من إحدى الجلسات، التقيت بالأخ عبدالفتاح إسماعيل وقال: (نريد أن نجتمع معك) لبيت دعوته والتقيت به ودار بيننا حديث ودي لا يعد والمجاملات.

قال لي: أنا من أشرف الجوف ومن قبيلة بكيل.

في إحدى الجلسات تكلم بعض أعضاء وفد الشطر الجنوبي بشيء من الجفاف والغطرسة والغرور مما يوحى بانتصارهم.



أثناء محادثات الوحدة في الكويت عام ١٩٧٩م الشيخ سنان أبو لحوم يقف إلى جانب الرئيس علي

عبدالله صالح وهو يتحدث مع الأستاذ عبدالفتاح إسماعيل أمين عام الحزب الاشتراكي

قلت لهم: (إذا كنتم تفكرون أنكم انتصرتم، فاعلموا أن كثيرا من الناس لم يشتركوا في الحزب ولم يوافقوا عليها) وقد كان لأمير دولة الكويت فضلا كبيرا في إقناع الإخوة في الجنوب بأشياء إيجابية كثيرة

بالنسبة للشمال، فما كان من الوفد الجنوبي إلا أن بادر بوضع مقترحات أدت إلى التقارب ومن ذلك ما قاله الرئيس عبدالفتاح إسماعيل للرئيس علي عبدالله صالح: (المهم أن نتوحد ولتكن صنعاء عاصمة دولة الوحدة وأنت رئيسها).

قدم وفد الشطر الجنوبي تنازلات لصالح الشمال، لكنهم بالمقابل استطاعوا أن يأخذوا أكثر من ذلك، بحيث كانت المداولات وما خرج به اللقاء من قرارات تخدم وجهة نظرهم، لذلك فقد وقعوا على البيان الذي صدر عن القمة بنفس راضية، في حين كان الرئيس علي عبدالله صالح غير مقتنع بما حصل، ولكنه كان يرغب في أي حل يحفظ ماء الوجه، لأنه كان يواجه متاعب كثيرة في الداخل، وكان مستاء من المملكة العربية السعودية، حتى أن الشيخ جابر أمير دولة الكويت كان يرى أن أعضاء الشمال في لجنة صياغة البيان الختامي المشتركة قدموا تنازلات أكثر مما كانت تقترحه الكويت، ومن طرائف مؤتمر القمة اليمني في الكويت، أذكر أن الأخ إسماعيل الوزير أحد أعضاء الوفد الشمالي كان يخفي مسجلة صغيرة في جيبه لتسجيل النقاش في جلسات المؤتمر، وفي إحدى الجلسات انفضح أمره إذ أصدرت المسجلة صوتاً شديداً انتباهنا، فضحكنا جميعاً، وقد صدر بيان عن القمة سمي بـ(بيان الكويت) اتفق فيه الرئيسان على ما يلي:

١- تقوم اللجنة الدستورية بإعداد مشروع دستور دولة الوحدة خلال أربعة أشهر.

٢- عند انتهاء اللجنة الدستورية من أعمالها، يعقد الرئيسان لقاء لإقرار الصيغة النهائية لمشروع الدستور الدائم ودعوة كل منهما لمجلس الشعب في الشطرين للانعقاد خلال مدة يتفق عليها الرئيسان من تاريخ إقرارهما للصيغة النهائية التي يقدم بها مشروع الدستور إلى مجلس الشعب في كل من الشطرين للموافقة عليه كمشروع.

٣- يقوم رئيسا الشطرين بعد ذلك بتشكيل اللجنة الوزارية المختصة بالإشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور وانتخاب

سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة لانتها، من ذلك في مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ تشكيلها.

٤- يقر الرئيسان التقييد والالتزام الكامل بالنصوص والأحكام الواردة في اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرار مجلس الجامعة العربية وتنفيذ القرارات والتوصيات التي توصلت إليها لجان الوحدة.

٥- يتولى رئيسا الدولة في الشطرين متابعة إنجاز عمل اللجنة الدستورية في الموعد المحدد ونتائج أعمال اللجان الأخرى من خلال لقاءات دورية في اليمن في كل شهر.

وبالتوقيع على البيان من قبل الرئيسين انتهى المؤتمر وجميع المشاركين يعرفون أن هذا اتفاق شكلي سبقته اتفاقات لم تنفذ ومع ذلك واجه معارضة شديدة من بعض القوى في الشطر الشمالي التي كان الرئيس علي عبدالله صالح يخشى ردود فعلها، لذلك حرص أن يضم الوفد لبعض الشخصيات القبيلة والسياسية المؤثرة حتى لا يتحمل المسؤولية لوحده كما أنه أصر على عودتي مع الوفد إلى صنعاء عندما استأذنته بعد انتهاء أعمال القمة بالسفر إلى الخارج للعلاج، فقال لي: لا بد أن نرجع جميعا لكي نتفاهم وأريد تعاونكم معي لجمع كلمة الناس.

وكان الرئيس يعتبر آرائي مفيدة بعد أن بينت الأحداث والحرب صواب موقفي الرفض للحرب منذ البداية وصحة توقعاتي بشأنها ونتائجها، وإن كان البعض يحذره مني، ولكن للحق أقول أنه كان يعمل بنصيحتي ويشق بي، لأنني أصارحه،

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد قابل الدكتور عبدالكريم الإرياني الذي كان يعمل مع إحدى الشركات في الكويت، وكذلك قابل الأستاذ محسن العيني والدكتور عبدالوهاب محمود اللذان حضرا من العراق إلى الكويت، حيث كانا مقيمان في العراق منذ عهد الرئيس إبراهيم الحمدي، وقد تفاهم معهم وأقنعهم بالعودة.

تحفظ السعودية على بيان الكويت

بعد عودتنا إلى صنعاء، وصل وفد من المملكة العربية السعودية برئاسة الأمير تركي بن فيصل رئيس المخابرات السعودية، وقد أقام الرئيس علي عبدالله صالح مأدبة غداء في ٣/٤/١٩٧٩م في منزله الخاص بشعوب على شرف الوفد، حضرها ١٤ شخصا فقط، هم أعضاء الوفد السعودي برئاسة الأمير تركي ومعه الشيخ علي بن مسلم والسفير السعودي، والملحق العسكري السعودي العقيد صالح الهديان، وثلاثة أعضاء لا أتذكر أسمائهم، ومن الجانب اليمني، القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي والأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء، والمقدم عبدالعزيز البرطي رئيس الأركان والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وسان أبو لحوم وعبدالله الاصنج.

وبعد الغداء عقد اجتماع رسمي (في المقييل) بين الجانبين اليمني والسعودي تم فيه مناقشة بعض القضايا التي تهم البلدين ثم عرض الإخوة السعوديون وجهة نظر المملكة حول اتفاق الكويت وأظهروا بعض التحفظات عليه، وأبدوا عتابهم لعدم مشاوره المملكة وأخذ رأيها، وكان العتاب من جانبهم قاسيا لا يتناسب مع موقفهم في الحرب، رديت عليهم بانفعال وقلت (المعذرة إن عتابكم ليس له مبرر فقد كان موقفكم لا يتناسب مع وعودكم، والرئيس أنا نصحته من قبل الحرب وهو لا يستحق العتاب).. وهكذا كان الكلام فيه شيء من الصراحة والقسوة، تكهرب الموقف، فجأة قام الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني ليذهب إلى دورة المياه، اصطدم بإحدى (المدائع) العديدة في الديوان، وانتشر جمرها في المكان على الفراش وعلى المجتمعين.

قلت: يبدو أن كلامي غير مناسب، وأنا آسف ثم خرجت من (المقييل) وتركت الاجتماع، تبعني المقدم عبدالعزيز البرطي والمقدم علي السنياني قائد الحرس، عانقوني وقبلوا رأسي، وقالوا: (أنت عبرت عن كل ضمير حي، ولكن لا يصح أن تخرج من الجلسة).

في المساء اتصلت بالرئيس واستأذنته في السفر إلى الخارج. وقلت له:
أنا آسف ربما أزعجت ضيوفك بكلامي، ولكن ما فعلته كان من أجلك.
قال: (قد وقعت).

في ٧٩/٤/٦ زارني المقدم مجاهد أبو شوارب والدكتور قاسم سلام
وطلبوا أن أذهب معهم لتصفية الخلاف بيني وبين الشيخ عبدالله بن
حسين الأحمر، رحبت بمبادرتهما وانتقلت معهما إلى بيت الشيخ عبدالله،
الذي كانت لديه ملاحظات على مؤتمر القمة اليمنية في الكويت والبيان
الذي صدر عنها، طرحها علينا وتفهمناها، ثم ذهبنا إلى مقر السفير
السوري لتلقي مع رئيس اللجنة العربية للمصالحة بين الشطرين، اللواء
إبراهيم يونس، وكان رجلا عظيما.

السفر إلى الخارج

في ٧٩/٤/٨ تلقيت اتصالا من الرئيس، وأكدت له عزمي على السفر
إلى الخارج للعلاج.

في صباح يوم ٤/١٠ استدعاني الرئيس، ليكلفني بالإشراف على
أعمال محافظة إب مع بقاء المحافظ في منصبه، قلت له: لم يبق لدي قدرة
على العمل، قال: اعمل حتى مدة شهر أو شهرين.

صممت على موقفي، عدت إلى البيت وفي الظهر أصبت بدوخة وكان
لدي ضيوف منهم رئيس اللجنة العربية إبراهيم يونس والسفير السوري،
ورئيس هيئة الأركان، والمقدم مجاهد أبو شوارب، والعقيد حسين الدفعي
والعقيد علي المنصور، وفي الليل ساءت حالتي الصحية، وفي اليوم التالي
أجريت فحوصات للسكر، كنت متعبا وطريح الفراش، منعني الدكتور من
المقابلات، وتقرر سفري يوم ٧٩/٤/١٥، قمت في الساعة الخامسة من صباح
هذا اليوم للاستعداد للسفر، وقد وصل الإخوان درهم ومحمد أبو لحوم
وكذلك المقدم مجاهد أبو شوارب لمرافقتي إلى المطار، وفي الطريق أخبرني
المقدم مجاهد أنه التقى بالرئيس وكان متحملا وغاضبا على البعثيين،

وصلت إلى دمشق في الساعة ١٠،٢٥ وكان في استقباله الأخ السفير علي أبو لحوم والأخ محمد الخاوي، ونزلت في فندق الشيراتون وبعد الظهر أرسلت لي وزارة الخارجية السورية سيارة ومرافق، وفي المغرب اتصلت وزير الخارجية السوري الأستاذ عبدالحليم خدام وعزمني على الغداء في اليوم التالي في هذا اليوم اتصلت بالأخ يحيى المتوكل سفير اليمن في واشنطن ونصحني بالسفر إلى أمريكا.

في صباح يوم ١٦/٤/١٩٧٩م، زارني اللواء إبراهيم يونس، ثم وصل طبيب الرئيس الأسد وأجرى لي بعض الفحوصات، بعد ذلك تناولت الغداء مع وزير الخارجية الأستاذ خدام، وكان في غاية الود والنبيل. في ١٧/٤/٧٩م زرت القاضي عبدالرحمن الإيراني، وكنت أحمل له مبلغ عشرة آلاف دولار من الرئيس علي عبدالله صالح.

في ١٨/٤/٧٩ كان ميعاد سفري إلى تونس في الساعة الواحدة ظهراً، وكان من المقرر أن يزورني إلى الفندق الأستاذ عبدالحليم خدام ليودعني، لكنه جاء مندوب من الرئاسة ليبلغني أنني سأقابل الرئيس حافظ الأسد في الساعة الحادية عشرة ذهبت لمقابلة الرئيس الأسد الذي تربطني به علاقة شخصية من قبل أن يتولى الرئاسة. كانت المقابلة ودية، جلست معه حوالي ساعة ونصف، ثم توجهت إلى مطار دمشق حيث كانت الطائرة تنتظرني متأخرة على موعد إقلاعها بحوالي ٤٥ دقيقة بناء على اتصال من مكتب الرئيس الأسد.

وصلت إلى تونس في ٢٠/٤/٧٩ حيث استقبلني ابني طارق الذي كان يحضر رسالة الدكتوراة وفي ٢/٤ سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عن طريق باريس حيث توقفنا أكثر من ساعة، ثم أقلعت الطائرة إلى أمريكا وكان في استقبالنا السفير يحيى المتوكل ونزلنا في فندق رخيص بالقرب من سكنه في واشنطن.

عملية في المخ

في ٧٩/٥/١ سافرت إلى كلفلاند لمتابعة العلاج على يد الدكتور الإيراني الأصل مهدي رزافي وكان السفير المتوكل قد حدد لنا موعدا معه، أجرى لي فحوصات للقلب وطمأنني أن القلب سليم، أما الدوخة التي كنت أعاني منها تعود إلى مشاكل في المخ، وكنت قد حاولت معالجتها في أكثر من بلد ولم أصل إلى نتيجة ووعدني بأنه سيتصل بي عندما يجد الطبيب المختص في المخ. بعد أسبوع اتصل الطبيب بالسفير المتوكل يطلب عودتي إلى كلفلاند.

في ٧٩/٥/٨ أقر الأطباء إجراء عملية في المخ وأبلغوني أن نسبة نجاحها لا يتجاوز ٢٠٪ وأنها ثالث عملية تجري من نوعها، فرفضت إجراء العملية.

اتصل الدكتور مهدي رزافي بالسفير المتوكل، وأخبره برفضني، اتصل السفير، وأقنعني بقبول العملية، وقد رافقني في الرحلة ولازماني في المستشفى المقدم حميد أبو لحوم. وفي ١١/٥ أجريت العملية نزلت في الساعة الخامسة فجرا إلى غرفة العمليات، ربطوا كل مفصل يتحرك في جسمي ودخلت في شبه غيبوبة وفي ١٤/٥/٧٩م زارني الطبيب وطمأنني على نجاح العملية وفي اليوم التالي زارني مرة أخرى وأخبرني عن تلف بعض الشرايين في الشق الأيمن من رقبتني وأكد أن ليس منها ضرر.

في ٧٩/٥/١٦ ذهبت مع زوجتي وبعض أولادي إلى نياجرافلس، ونزلنا في فندق هلتون وفي الساعة الثالثة ليلا شب حريق في الفندق ونحن نائمون. في اليوم التالي سافرنا إلى ميامي ومنها سافرنا في ٢١/٥ إلى مدينة اتلنتا في ولاية جورجيا، وفي ٢٤/٥ وصلنا إلى مدينة لوس أنجلوس.

في ٣٠/٥ كنا في ولاية رينو وفي اليوم التالي في لاس فيجاس ثم في ٧٩/٦/١ وصلنا مدينة لوفر، وفي ٣/٦ سافرنا إلى شيكاغو.

في ٦/٤ سافرنا إلى واشنطن وكان في استقبالنا السفير يحيى المتوكل ونزلنا في فندق هوليداي إن، اتصلنا بالأستاذ احمد محمد نعمان، وعلمت منه أن القاضي عبدالرحمن الإيراني سيقضي الصيف في المغرب.

في ٧٩/٦/٦ وصل إلى أمريكا الأخ درهم أبو لحوم

في ٦/٨ زرنا البيت الأبيض.

في ٧٩/٦/١٧ انتقلت إلى نيويورك وقعدت فيها إلى ٧٩/٦/٢٩ عندما توجهت في رحلة بالقطار إلى كندا مع الأولاد ورافقنا الأخ محمد الشنبلي، استمرت الرحلة ست ساعات إلى مونتريال، في اليوم التالي ذهبنا بالقطار إلى ولاية كوبك وكانت الرحلة ممتعة إلا أننا لم نحصل على حجز في فندق، فعدنا إلى مونتريال، ومنها سافرنا في ٧٩/٧/٢ إلى ترنتو وهي مدينة إنجليزية أما الأولى فتقع في القطاع الفرنسي.

في هذا اليوم اتصلت بالأخ درهم أبو لحوم وسفارتنا في واشنطن، وعلمت منهم بتعيين الدكتور حسن مكّي نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية.

في ٧/٣ سافرنا إلى نياجرفلس وفي اليوم التالي انتقلنا إلى القسم الكندي والتقىنا بالأخ جازم طالب شقيق الأستاذ هاشم طالب وهو مقيم هناك، وذهبنا إلى مكان إقامته في مدينة مشهورة بصناعة الحديد وأمسينا عنده.

في ٧/٥ عدنا بالطائرة إلى نيويورك ومنها ذهبنا في اليوم التالي إلى واشنطن.

بعد ذلك سافرت إلى باريس وهناك اجتمعنا في ٧٩/٧/١٧ مع الأستاذ محسن العيني والمقدم يحيى المتوكل والعميد مجاهد أبو شوارب والأخ درهم أبو لحوم.

في ٧٩/٧/٢٠ سافرت إلى المغرب نزلت في فندق كلمنصور بالدار البيضاء.

في ٧٩/٧/٢٢ ذهبت في رحلة سياحية إلى الرباط وزرت آثار مدينة سلا قرب الرباط، ثم انتقلت إلى مكناس، ثم إلى فاس وفي اليوم التالي سافرت إلى مدينة طنجة، زرت أسواقها ومررت على محل قصر فرعون، ومدينة السيد قاسم ومدينة العريش، ثم عدت في المساء إلى طنجة،

في ٧٩/٧/٢٤ رجعت إلى الرباط ومنها سافرت في اليوم الثاني وهو أول أيام شهر رمضان إلى مراكش واطلعت على آثارها ومعالمها، وفي ٧/٢٦ عدت إلى الدار البيضاء.

في الأول من أغسطس سافرت إلى تونس، وقضيت فيها مدة شهرين.

في ٧٩/٨/٢٢ اتصلت بالأخ درهم أبو لحوم في صنعاء، ونصحني بأن أتأخر في رحلتي وأن لا أستعجل العودة إلى اليمن، وفي نفس الوقت تلقيت اتصالاً من الأخ محمد أبو لحوم وكان لديه مجاهد أبو شوارب وحسين المسوري، وأبدوا استغرابهم لتأخري، وأخبروني أن الرئيس كان يتوقع وصولي قبل عيد الفطر، بعد ذلك حولوني لأتكلّم مع الرئيس هنأته بالعيد، وكان صوته بارداً.

في ٨/٢٣ سافرت إلى سفاقص وفي اليوم التالي صليت صلاة العيد في جامعها الكبير، وهو جامع تاريخي، وقعدت في هذه المدينة ثلاثة أيام وفي يوم ٨/٢٦ توجهت إلى مدينة سوسة وفي اليوم التالي تلقيت مكالمة من ابني عبدالوهاب، وكان رأيه مثل رأي درهم أبو لحوم وهو أن أتأخر خارج اليمن فترة.

في ٩/٢ كنت ضيفاً على سفير البحرين في تونس الأستاذ عبدالعزيز شمالان، ومعرفتي به قديمة تعود إلى سنة ١٩٦٢م حيث تعرفت عليه في سوريا.

في ٩/١٦ سافرت جواً إلى مدينة مرسيليا بفرنسا، وبقيت في فرنسا حتى ٩/٢٤ حين سافرت إلى مدريد بأسبانيا، ثم عدت إلى تونس.

العودة إلى صنعاء

في ٧٩/١٠/٢ عدت إلى صنعاء وكان في وداعي بمطار تونس السفير مصطفى يعقوب والولد طارق سنان أبو لحوم والأخ راجح أبو لحوم. ووصلت صنعاء في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وكان في هذا اليوم قد وصل الأخ علي ناصر محمد رئيس وزراء الشطر الجنوبي قادماً من عدن.

في صباح يوم ١٠/٣ اتصلت بالرئيس علي عبدالله صالح فلم أجده، وفي الليل اتصل بي ووعد أن نلتقي في اليوم التالي.

بعد ظهر يوم ١٠/٤ اتصل الرئيس علي عبدالله صالح وأبلغني أن التقيه في منزله، ذهبت إليه، جلست معه في حوش المنزل وتناقشنا حول

البيان المشترك الصادر عن لقائه مع الأخ علي ناصر محمد واستمر اجتماعي مع الرئيس حتى الساعة الثامنة مساءً.

في ٧٩/١٠/٥ ذهبت إلى بيت الشيخ حمود الصبري لتقديم التعازي، لأسرته، وكنت سمعت خبر مقتله يوم ٩/٢٤ وأنا في مدريد بأسبانيا.

في ١٠/٧ زرت القاضي عبدالكريم العرشي، ووصل إلينا الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر و (قيل) عندنا.

في ١٠/٩ اتصل السفير السعودي يريد مقابلي فوعده إلى الساعة الخامسة بعد الظهر، لكنني ذهبت في هذا الوقت إلى الرئيس من أجل حل مشكلة بين سنحان وخولان.

في ٧٩/١٠/١٠ كتب القاضي عبدالرحمن الإيراني رسالة استحسن فيها عودتي إلى اليمن قال فيها (وثيقة ٢٢):

الأخ المحترم الشيخ سنان بن عبدالله أبو لحوم... حفظكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا صحبة الولد المقدم السفير رافقته السلامة للسؤال عن أحوالكم جعلكم الله وكل من يلوذ بكم في خير وعافية وصحة وسعادة.

لقد أحسنتم صنعا بالعودة إلى الوطن فحب الوطن من الإيمان، ولم أكن استحسن طول الغيبة فالمثل يقول من غاب عن الناظر غاب عن خاطر وإن كان شأن الحياة هو أن لا ينال الإنسان ما يتمناه، فإن ناله شرع إلى غيره، فمن في الداخل يتمنون أنهم في الخارج ويختلقون المبررات للخروج والعكس بالعكس بالنسبة إلى من في الخارج وربما أنهم لو عادوا لتمنوا أنهم في الخارج وهكذا هي الحياة.

أحوالنا طيبة والإخوان هنا في غاية التهذيب والكرم ولم نفقد من رعايتهم وحفاوتهم شيئاً برغم طول المدة التي نافت على الخمس

السنوات، ونحن نؤمن أن الله سبحانه وتعالى هو مسبب الأسباب، وكل ما
يجرى في هذه الحياة إنما يجري بقضائه وقدره تعالى،

تحياتي لكل إخوانكم وللولد الشيخ عبدالله والشيخ المقدم مجاهد والشيخ
احمد المطري والنقيب نعمان وكل من سأل عنا، والله يتولاكم والسلام،

أخوكم

توقيع/ عبدالرحمن الإيراني ١٠/١٠/١٩٧٩م

في ٧٩/١٠/١٣ دعت آنس قبيلة بكيل إلى عقد اجتماع من أجل بلاد
الروس، فبعض مناطق آنس (واخو) بلاد الروس، وقد وصلتني في هذا
اليوم رسالة من الشيخ عبدالوهاب سنان أرحب (وثيقة ٨٣٣) يشكو فيها
من أوضاع الفوضى والفتن بين القبائل.

في ٧٩/١٠/١٤ وصل إلينا المقدم مجاهد أبو شوارب وكان منزعجا من
نعمة حاشد وبكيل.

في ١٧ و ١٨ أكتوبر انشغلت بمشكلة نهم و الجدعان بسبب قطع
الأولى للطريق.

في ٧٩/١٠/١٩ خرجت إلى أرحب ضيفا عند بني مهدي ووجدت الشيخ
عبدالوهاب سنان لديهم، حيث شكى لي ظروفه وخلافه مع السعودية.

في ٧٩/١٠/٢١ اتصل المقدم محمد خميس رئيس الجهاز المركزي للأمن
الوطني في الليل يسألني عن موضوع نهم وقطع الطريق وكان الشيخ علي
بن سعيد بن سلامة قد كتب لي رسالة بتاريخ ٧٩/١٠/١٨ يخبرني فيها
بأنهم سيفتحون الطريق.

في ١٠/٢٢/ حضر اجتماع مجلس الشعب التأسيسي وأخبرني القاضي العرشي أن الرئيس اتصل به لكي يستوضح مني ما جرى في موضوع قطع طريق نهم.

في الأول من نوفمبر وهو ثاني أيام عيد الأضحى ذهبنا، الأخ علي وأنا إلى سنحان لزيارة الرئيس علي عبدالله صالح واستقبلنا في المزرعة ثم عدت إلى البيت وتلقيت خبرا بقتل أحد أفراد بيت أبو لحوم في المخادر بمحافظة إب، فتحركت بعد الظهر إلى هناك.

في ٧٩/١١/٦ التقيت بالرئيس وقعدت معه أكثر من ساعتين في حديث مفتوح عرجنا فيه على كثير من القضايا.

في ٧٩/١١/١٠ اتصل الرئيس يطلب مني التدخل لحل مشكلة بين بني الحارث واللواء السادس، حيث قتل جنود اللواء أحد قبائل بني الحارث وفي اليوم التالي اتصل الرئيس مرة أخرى يقول أنهم لديه وهو محرج منهم، قلت له: (عندك من المروءة والمقدرة ما يجعلك تأخذ بخاطرهم)، لكن بني الحارث أصروا على عدم قبول الدية.

في ٧٩/١١/١٦ اتصل رئيس الوزراء يخبرني بأن أجهز للسفر بوفد إلى عمان للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لسلمنة عمان، وكان إلى جانبي في الوفد الإخوة، لطف الكلابي، واحمد الحلالي و لطف سنين، ومصالح الكميم.

سافرنا إلى عمان يوم ١١/١٩ على متن طائرة عسكرية وكان في استقبالنا وزير الإعلام.

بكرنا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي لحضور الحفل، و كان موقعي الثالث من معقد السلطان قابوس، لم يحضر غيرنا إلا وفدين من قطر وأبو ظبي، وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قابلنا السلطان قابوس في

في الأول من يناير عام ١٩٨٠م ذهبنا إلى الروضة من أجل مشكلة قتل
ردمان من بني الحارث وطرحنا البنادق للتحكيم وتعبونا.

ومرة أخرى بكرنا صباح اليوم التالي إلى الروضة واجتمع لدينا أناس
كثيرون من بني الحارث.

في ١٩٨٠/١/٣م كتبت رسالة إلى النقيب عبدالوهاب سنان أرحب وذهبنا
لزيارة الأستاذ عباس الوزير وسرت عند المهندس عبدالله الكرشمي وزير
الأشغال وأخرجت منه إعفاءً للجدعان من إيجار التراكت الذي يشق الطريق.

في ١٩٨٠/١/٦م اتصلت بالأخ رئيس الوزراء وتحدثت معه حول
بعض القضايا المتعلقة بمحافظة مأرب بمناسبة سفره إلى المحافظة الذي
تم في ١٩٨٠/١/٧م.

في ١٩٨٠/١/١٠م اتصل الرئيس علي عبدالله صالح لأذهب إليه، اعتذرت له
وقلت (لا أستطيع فأنا مريض) وكلمته من أجل مشكلة أهل الروضة.

في ١٩٨٠/١/١٢م اجتمعت مع جهم وآل الضحاك ونهم، وزارني في هذا
اليوم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

في ١٩٨٠/١/١٥م اتصلت بالرئيس تلفونيا، وطلب أن أقبله في مكتبه،
لبيت الدعوة ووجدت لديه الأخوين محمد الرباعي ومحمد عبدالله الفسيل،
وقائد المظلات وبعض الضباط، وتحدثنا حول الوضع السياسي العام في البلاد.

في الأيام التالية واصلت نشاطي الاعتيادي ولا جديد يستحق الذكر.

في ١٩٨٠/١/٢٨م تغدينا لدى المقدم مجاهد أبو شوارب والتقيننا على
الغداء مع الأخوين يحيى الشامي وسلطان احمد عمر، وهما من قيادات
الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمنية مقيمان في عدن وقد طلعا إلى صنعاء
لإجراء حوار مع القيادة السياسية.

في ١٩٨٠/١/٢٦م وافق يوم عطلة بمناسبة المولد النبوي الشريف رزت
فيه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأخبرني بالخلاف القائم في همدان.

في مساء يوم ١٩٨٠/٢/١م وصل رسول من الأخ راجح أبو لحوم يفيد أنه محاصر وكنا جهزنا مجموعة مع الولد النقيب محسن بن صالح أبو لحوم لنجدته.

في ١٩٨٠/٢/٢م وصل في الليل الأخوان راجح أبو لحوم ودرهم أبو لحوم، في مساء يوم ١٩٨٠/٢/٣م اتصل الرئيس علي عبدالله صالح تلفونياً وتحدثت معه مطولاً وكان الكلام طيباً ولكن النتائج قليلة.

في ١٩٨٠/٢/٤م اجتمعنا في الصباح مع الأستاذ محمد الرباعي بحضور النقيب يحيى العذري، ثم زرت القاضي غالب راجح. وفي الليل ذهبت إلى الرئيس ووجدت لديه الدكتور حسن محمد مكي.

في ١٩٨٠/٢/٦ (قيلنا) عند الأخ محمد أبو لحوم مع الشيخ عبدالله بن حسين والمقدم مجاهد أبو شوارب وكانت الطرق مقطوعة بين حاشد ويكيل.

في ١٩٨٠/٢/٨م اجتمعنا عند الأستاذ محمد الرباعي واتفقنا على مواصلة اللقاءات مع الأخوة حسين المقدمي ومحمد عبدالله الفسيل واحمد جابر عفيف وقيلنا مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عند الأخ محمد أبو لحوم من أجل حل خلاف قبلي في الأهنوم. في هذه الأثناء حدث صدام في الحدود بين اليمن والسعودية

توتر بين اليمن والسعودية:

وفي ١٩٨٠/٢/٩م اجتمعنا مع الشيخ عبدالله والأستاذ محمد الرباعي والأستاذ حسين المقدمي، تحدثنا بصراحة، حول التوتر الذي حدث بين اليمن والسعودية وكان الشيخ عبدالله ومعه عبدالمجيد الزندانى وعبدالملك الطيب مصريين على موضوع التفاهم مع السعودية، وكان التفاهم معقول وقيلنا أننا لسنا ضد أحد ولكن ما يهمنا هو استقرار اليمن، وكان الشيخ في هذه الأثناء يقوم بدور الوساطة لإصلاح العلاقات بين صنعاء والرياض.

في مساء يوم ١٩٨٠/٢/١٣م اتصل الرئيس يسأل عن حالي،

في ١٧/٢/١٩٨٠م زارني الشيخ احمد علي المطري ثم توجهنا معا لزيارة الشيخ عبدالله بن حسين وكان متعبا، تحدثنا معه كثيرا وكان مصرا على رأيه.

في ٢٠/٢/١٩٨٠م خرجنا نشيع جثمان الضابط محمد بن محمد الطهيف حضر الجنازة كثير من الناس، من نهم وارحب وسنحان وحضر رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة، وقد قتل الطهيف في منطقة البقع في صدام مسلح مع القوات السعودية في الحدود.

في ٢١/٢/١٩٨٠م سرنا إلى المطار مع الشيخ احمد علي المطري والمقدم مجاهد أبو شوارب لتوديع الشيخ عبدالله، وفي هذا اليوم توجه الرئيس إلى تعز وفي اليوم الثاني بكرت في الصباح إلى تعز ووصلت قرب الظهر إلى عند الرئيس في مقر إقامته ثم خرجت معه بالسيارة إلى الشريجة، وكان اللقاء وديا.

في ٢٣/٢/١٩٨٠م خرجنا مع الرئيس إلى معسكر خالد ابن الوليد في المفرق وحضرنا العرض العسكري وتغدينا عند احمد فرج قائد المعسكر، وفي الليل سمعت من إذاعة صنعاء قرار تعييني في المجلس الاستشاري.

في ٢٤/٢/١٩٨٠م انتقلنا مع الرئيس والدكتور حسن مكّي إلى الحديدية، وفي اليوم التالي زرت مع الرئيس الميناء ثم سرنا معا إلى باجل، وبعد الظهر (قيلنا) مع التجار في القصر الجمهوري بالحديدة وقال لي الرئيس مازحا: (أين قسمي من الهدايا التي حصلت عليها من التجار)، وكان يعرف بعلاقتي الطيبة مع تجار المحافظة منذ أن كنت محافظا لها، وفي الليل اتصل بي الرئيس تلفونيا لا لشيء، إلا ليسأل عن أحوالي وكان الغرض يصحيني من النوم.

قضينا يومي ٢٦ و ٢٧ في زيارات لبعض المصانع والمنشآت في الحديدية.

وفي صباح يوم ٢٨/٢/١٩٨٠م أخبرنا المحوتي المشرف على القصر الجمهوري أن الرئيس سافر بعد منتصف الليل، تحركنا وتبعنا الرئيس في منطقة الحليّة ومنها وصلنا إلى صنعاء في نفس اليوم.

في ٢/٣/١٩٨٠م زرت رئيس الوزراء ثم مررت على الأستاذ صلاح المصري، وتغديت مع بن معيلي عند المقدم مجاهد أبو شوارب.

في ٧/٢/ أسبوعين واصلتني خلالها رسالة من الرئيس مع محسن بن صالح، يستحسن فيها عودتي إلى صنعاء، وهذا نصها (وثيقة ٢٣):

الوالد المناضل الشيخ سنان ابن عبدالله أبو لحوم حياكم الله

تحية طبية

وبعد وصول جوابكم الكريم الشكر لكم علي مشاعركم الصادقة ولا داعي لبقاكم في البلاد حيث سوف يسبب لكم غرامة كبيرة وعند وصولكم سيكون التفاهم في جميع القضايا، وأما بخصوص استقبالكم للأخ الشيخ عبدالله الأحمر هو من ناحية معنوية

تحياتي لكم وشكراً

ولدكم

توقيع/ علي عبدالله صالح ١٥/٣/١٩٨٠م

خلاف الرئيس مع يحيى القاضي

وفي ٢١/٣/١٩٨٠م وصل إلينا الشيخ يحيى محمد القاضي ومعه مجموعة من الناس وعدت في هذا اليوم إلى صنعاء، وفي اليوم التالي اتصل الرئيس يسألني عن الشيخ يحيى القاضي، وكان قد (تزاغل) معه قبل أن يخرج إلينا في اليوم السابق.

في ٢٣/٣/٨٠ التقيت الرئيس في مكتبه تلبية لاتصال تلفوني منه ووجدت لديه الدكتور محمد سعيد العطار وغلب على حديثنا المزاح.

في ٢٤/٣/١٩٨٠م حضرت اجتماع مجلس الشعب التأسيسي.

في ٢٦/٣/١٩٨٠م زرت القاضي عبدالسلام صبره ووجدت لديه الأستاذ الشاعر محمد سعيد جراده.

في ٢٧/٣/١٩٨٠م خرجت مع المقدم مجاهد أبو شوارب إلى بني حشيش لزيارة الشيخ يحيى القاضي، ثم عدنا إليه مرة أخرى في صباح اليوم التالي وعندما عدت إلى البيت اتصل الرئيس علي عبدالله صالح ، وأظهر استيائه من الشيخ القاضي.

في ٣٠/٣/١٩٨٠م زرت الشاعر والمناضل عمر بهاء الدين رفيق الشهيد الزيري، وتغديت معه في اليوم التالي عند الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وكان الشاعر بهاء الدين قد جاء إلى اليمن للمشاركة في حفل الاحتفاء بذكرى استشهاد صديقه القاضي محمد محمود الزيري الذي أقيم في مركز الدراسات والبحوث اليمني صباح يوم ١ أبريل ١٩٨٠م.

في ٦/٤/٨٠م زارني الشيخ صالح بن علي بن خالد ومعه سبعة من مشائخ الجوف ونصحته بحل مشكلته مع الشيخ محمد شبحاط (من أجل قتل بينهم) وللأسف الشديد فقد أخبروني بقتله في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي، فعزمت إلى الجوف لأداء واجب العزاء فلقيت العكيمي والعرادة. وفي هذه الأثناء اتصل الرئيس يريد أن أصل إليه في ٨/٤/١٩٨٠م زارني في الصباح الأستاذ هاشم بن هاشم وعبدالله بن يعقوب من (ذو محمد) وقال لي، أن السعوديين يكرهوك، قلت (العون من الله)، و تغدي لدي السفير البريطاني والمستر مكلي وهاشم بن هاشم، وقيلت عند رئيس الوزراء.

في ١٤/٤/١٩٨٠م اتصلت بالمقدم مجاهد أبو شوارب إلى لندن، أجابوني، بأنه ممنوع من الكلام وكان قد سافر في ٤/٤/١٩٨٠م لإجراء عملية جراحية وقد اتصل بعد ذلك في ٢٠/٤/٨٠م

في ١٧/٤/٨٠م اتصل الرئيس في المساء يعاتبني على تأخري في الاتصال به، وفي اليوم التالي اتصل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بعد الظهر وأبلغني أن الرئيس طلبنا للقاء به. ذهبنا معاً إلى الرئيس، واستمر لقاءنا معه حتى الساعة التاسعة مساءً بحضور الأخ علي محسن.

في ٢١/٤/١٩٨٠م حضرت اجتماع مجلس الشعب التأسيسي وسمعنا باستقالة عبدالفتاح إسماعيل من رئاسة الدولة والأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني، في عدن، وصعود الرئيس علي ناصر محمد بدلا عنه.

في ٢٥/٤/١٩٨٠م جاء إلينا مشايخ خولان وأرحب من أجل قضية دغيث.

في ٢٦/٤/ أتصل الرئيس في الساعة الثانية عشرة ظهرا وأخبرني أنه ألغى احتفالات يوم ٢٧ أبريل.

في ٢٧/٤/٨٠ وصل عبدالسلام جلود نائب الرئيس الليبي إلى صنعاء وحضرت مأدبة العشاء التي أقيمت على شرفه.

المشاركة في تشييع تيتو

في ٣/٥/٨٠ سمعنا خبر موت الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو. وفي ٦/٥/٨٠ اجتمعنا في مجلس الشعب وأبلغوني بالسفر مع القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي إلى يوغسلافيا للمشاركة في تشييع جنازة تيتو.



الشيخ سنان مع القاضي عبدالكريم العرشي أثناء مشاركتهما في تشييع جثمان الرئيس اليوغسلافي تيتو

في ٧/٥/٥٠ بكرت في الصباح، مرت على الرئيس علي عبدالله صالح،
ووجدت لديه المشاركين في الوفد وهم العرشي ويحيى جغمان ولطف
الكلابي، ومجاهد أبو شوارب ثم توجهنا إلى المطار وركبنا إلى دمشق وكان
في استقبالنا بمطارها الأخ السفير علي عبدالله أبو لحوم، وبعد فترة راحة
وجيزة أقلعنا إلى بلجراد في نفس اليوم.

في ٨/٥/٨٠ ذهبنا إلى مقر الاتحاد اليوغسلافي وسلمنا على الرئيس
الجديد، ثم خرجنا إلى القاعة التي اجتمعت فيها الوفود وفيها حوالي
ثلاثمائة شخص، وهناك التقينا ببعض القادة العرب منهم الرئيس السوري
حافظ الأسد، وملك الأردن الحسين بن طلال، والرئيس الجزائري الشاذلي
بن جديد، ووفد المغرب، وأبو بكر يونس، وياسر عرفات، ومحمد صالح
مطيع رئيس وفد الشطر الجنوبي، استمر تشييع جنازة الرئيس تيتو من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر إلى الساعة الخامسة بعد العصر.

وفي صباح اليوم التالي كان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي في وداعنا
بالمطار، وعندما وصلنا إلى مطار دمشق كان في استقبالنا الأستاذ فاروق
الشرع وزير الخارجية السوري، ثم واصلنا في نفس اليوم رحلتنا إلى صنعاء.

في ١٢/٥/٨٠ استقبلنا الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مطار صنعاء وقد
جرى له استقبال كبير وحافل كتعبير عن انتهاء التوتر وانفراج العلاقات
بين البلدين، وقد حضرت حفلة العشاء التي أقيمت له.

في ١٤/٥/١٩٨٠م جهزنا عدداً من المشايخ الذين عزموا إلى خولان
للتوسط من أجل حل مشكلة بين خولان والكبس.

في ١٦/٥/١٩٨٠م وكان يوم جمعة اتصلت بالرئيس وكان لديه الأخ
درهم أبو لحوم والعقيد حسين السوري، فطلب الرئيس أن أحضر لقائه
معهم، وحضرت.

في ١٨/٥/١٩٨٠م قضيت النهار كله في البيت حيث جاء إلينا أناس
كثيرون من أجل قضية خولان، وفي المساء حضرت حفلة عشاء عند
السفير الإيراني.

في صباح يوم ٥/١٩/٥ حضرت مجلس الشعب في الصباح، وبعد الظهر اتصل الرئيس يدعوني لمقابلته وقد ذهبت إليه بعد المغرب وكان عندي المقدم محمد خميس، الذي اقترح علي أن أكون سفيراً لليمن في اليابان.

المشايخ يقاطعون استقبال الرئيس علي ناصر

في ٩/٦/١٩٨٠م وصل الرئيس علي ناصر محمد إلى صنعاء قادماً من عدن، وكنت بين مستقبلية في المطار، وفي المساء حضرنا حفلة العشاء التي أقامها الرئيس علي عبدالله صالح وتحدثت مع الرئيس علي ناصر بحضور الرئيس صالح حديثاً يجمع بين الجد والهزل، ثم حضرت معه إلى المسرح لمشاهدة الحفل الفني.

في ١٠/٦/١٩٨٠م حضرت مجلس الشعب، وعاتبني بعض الإخوة على حضوري الحفل، وقال الأستاذ حسين المقدمي: (أقنع الرئيس بالوحدة) عدت إلى البيت وبعد الظهر زارني السفير البريطاني.

في ١١/٦/١٩٨٠م زارني المقدم يحيى المتوكل، وفي العصر وصلني خبر وقوع حادث بين الجدعان والعسكر.

في ١٣/٦/١٩٨٠م خرجنا في الصباح إلى المطار لتوديع الرئيس علي ناصر، وأثناء ذلك، قال الرئيس: لم يحضر أحد من المشايخ، قلنا له: أنتم لم تدعوا أحد.

مشكلة الضبانية والكبس:

أشرت سابقاً إلى الخلاف بين خولان والكبس، وفي ١٥/٦/١٩٨٠م استدعاني الرئيس علي عبدالله صالح، وصلت إليه وكان قد استدعى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وكلفنا بأن نعزم إلى خولان لحل المشكلة بين الضبانية والكبس، حاولت الاعتذار عن المهمة ولكن الرئيس أصر.

خرجنا الشيخ عبدالله وأنا في العصر إلى خولان مع مجموعة من المشايخ منهم الشيخ احمد علي المطري، الشيخ عبدالوهاب سنان، الشيخ محمد عبدالله قطينه، الشيخ يحيى محمد القاضي وغيرهم، تحركنا في مناطق

خولان لإخماد الفتنة، وتوصلنا إلى بعض الحلول، وفي ٢٦/٦/١٩٨٠م وصلتنا رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح (وثيقة ٢٤) جاء فيها:

(لا غرابة إذا سمعنا أن نار الفتنة قد أخمدت بفضل مساعيكم الحميدة ونواياكم الصادقة، فقد استطعتم بذلك أن تحقنوا دماء المسلمين الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال، فالجميع يعرف بما تملكونه من حنكة وحب وإخلاص لله سبحانه وتعالى ولوطنكم العزيز، وما دامت أهدافكم هي قول الحق والصدق، فإننا لوائقون بأنكم ستتغلبون على مصاعب أكبر وأضع من ذلك بكثير.

ولا يسعني عبر هذه الرسالة القصيرة إلا أن أعرب عن خالص شكري وامتناني لكم، راجيا الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع إلى ما فيه الخير، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

أخوكم/

عقيد/ علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية القائد العام ٢١/٦/١٩٨٠م

وفي ٢١/٦/٨٠م قسمنا قوات الجيش التي كانت معنا للحفاظ على الأمن، قسما أرسلناه مع العقيد محمد حزام القاضي ليوقع الصلح والتفويض، ووجهنا قسما آخر على الضباينة، ونحن توجهنا إلى السهمان ضيوفا عليهم،

في ٢٢/٦/٨٠م اجتمعنا في بيت القاضي ثم سرنا إلى رأس العرقوب ونزلنا الأعروش، وفرضنا عليهم بعض الحلول ومنها إطلاق الأسرى.

وفي ٢٣/٦/٨٠م كنا صائمين واتفقنا مع خولان على تسليم الأسرى إلى يحيى بن حسين الأحمر بشرط أن ما لهم عزم إلا بعد قطع الحجة، وأرسلناهم إلى بيت أبو حليقة.

كتبنا إلى الرئيس نخبره عن تحركاتنا وما نتوصل إليه لحل المشكلة، وقد وصلتنا رسالة جوابية منه في ٢٧/٦/٨٠م (وثيقة ٢٥) يوجه فيها

برفع الجيش من خولان والكبس ونقله للبقاء فوق الضبياني لرفضه ما فرضنا عليه من الحلول، وهذا نص الرسالة:

الإخوة الأعزاء، الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، الشيخ سنان أبو لحوم، الشيخ احمد علي المطري، الشيخ عبدالوهاب سنان، الشيخ يحيى محمد القاضي، والأخوة المشايخ الواسطة.

حياكم الله تحية صادقة وبعد:

فإنني عبر رسائلي القصيرة إليكم إذ أكرر شكري وتقديري لكل الجهود التي بذلتوها وتبذلونها من أجل إعلاء كلمة الحق عالية بصدق ونزاهة.

ولقد وصلت رسائلكم الأخوية، ومن خلال تصفح ما جاء فيها، استغرنا رفض الضبياني لما فرض عليه من قبلكم أنتم ومن معكم في الحلول السليمة، وعليه يكون رفع الجيش من فوق خولان والكبس ونقله للبقاء فوق الضبياني حتى يمثل لكل الحلول التي فرضتموها عليه ما دامت هذه الحلول عادلة وإذا لم يمثل الضبياني ورجع إلى الصواب، فإن الدولة ستضطر لاتخاذ كل الإجراءات الصارمة والحازمة لضبط الضبياني وعليكم بعرض هذا على الضبياني، وله الخيار في أن يمثل لكل ما فرضتموه عليه كونكم ممثلين للدولة في المنطقة لفض الخلافات أو تحمل مسؤولية كل ما سيجري له من قبل الدولة، وليعلم جميع المتلاعبين ومن همهم خلق وزرع المشاكل بأن الدولة لن تسمح لهم بعد الآن بمزاولة نشاطهم الشيطاني، ولن تكون رحيمة بعد هذا التسامح بأي عايب ومهما كانت صفته. هذا ونحن في انتظار ردكم، ونأمل أن لا يطول بقائكم هناك دون جدوى.

أخيرا تحياتي والسلام

أخوكم/

توقيع/ علي عبدالله صالح ٢٧/٦/١٩٨٠م

وفي ٣١/٦/١٩٨٠م عقب الرئيس برسالة أخرى يدعوننا إلى العودة لأعمالنا، جاء فيها (وثيقة ٢٦).

الأخوة الأعزاء، الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، الشيخ سنان أبو لحوم، الشيخ احمد علي المطري، الشيخ عبدالوهاب سنان، الشيخ يحيى محمد القاضي الشيخ محمد قطينة.

الجميع حياكم الله تحية أخوية صادقة وبعد..

عن آخر أخبار أعمالكم الجليلة علمنا أن الموقف بفضل جهودكم قد تجمل وأصبح موشكا على الانتهاء، وإذا كان كذلك فعليكم جميعا سرعة الوصول للأهمية فأعمالكم مجمدة وتستدعي وجودكم لمزاومتها وبالذات من هم أعضاء، في لجنة الحوار الوطني، فاللجنة بدأت تمارس أعمالها ولا بد من تواجد جميع الأعضاء.

هذا وتقبلوا تحياتي والسلام.

أخوكم/

عقيد/ علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية القائد العام ٣١/٦/١٩٨٠م

من ٣-٥/٧/١٩٨٠م كنا منشغلين بعرس الولدين عدنان سنان أبو لحوم وعباد صالح أبو لحوم.

في ٧/٧/١٩٨٠م اجتمعنا في مجلس الشعب لمناقشة الميزانية، ثم بعد ذلك تغدينا مع علي ناصر محمد في القصر.

في ٨/٧/١٩٨٠م بكرت عند الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لأقنعه يخرج إلى خولان، واستدعينا بعض مشايخ خولان:

في ١٥/٧/ زارني بعض مشايخ خولان، وفي اليوم التالي أيضا زارني مشايخ خولان وأرحب وبيت الكبسي.

في ١٩٨٠/٧/٢٠م حررنا رسالة لضمناء خولان والضباينة، وفي الليل، حضرت اجتماع لجنة الحوار الوطني، واقترح الرئيس أن أذهب السعودية لأداء العمرة.

بعد ظهر يوم ١٩٨٠/٧/٢٢م حضرت اجتماع لجنة الحوار الوطني واتفقنا على بعض الأمور وقد تأخر يحيى الشامي ممثل الجبهة الوطنية عن الحضور.

في ١٩٨٠/٧/٢٤م زارني الشيخ يحيى القاضي وعبدالله الكبسي ثم مرينا على الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وأخبرني أنه معزوم إلى السعودية، وطلب أن نعزم إلى السعودية معا.

في ١٩٨٠/٧/٢٩م حضرنا عند الرئيس مع لجنة الحوار الوطني، وفي كلمته معنا، قال (أنتم لا تمثلون الشعب وليس من حقكم عمل شيء).

في عصر يوم ١٩٨٠/٨/٢م زرت الرئيس وأصر على أن أتعشى لديه،

رحلة سياحية وعلاجية

في نهاية شهر رمضان قررت السفر إلى الخارج لقضاء إجازة عيد الفطر، وقد ذهبت إلى الرئيس علي عبدالله صالح بتاريخ ٨٠/٨/٥م لأودعه.

وفي اليوم التالي توجهنا إلى القاهرة وبمعيتي النقيب محمد القيري ونزلنا في فندق الشيراتون ومنها سافرنا إلى تونس في ١٩٨٠/٨/٧م وقضينا فيها حوالي أسبوعين، اتجهنا بعدها إلى جنيف بسويسرا بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢١م.

في ١٩٨٠/٨/٢٢م اتصلت إلى منزلي بصنعاء وجاؤني الولد عبدالوهاب سنان أبو لحوم وأخبرني بوفاة الأخ عبدالله محمد مهيبوب بالسكتة القلبية.

في ١٩٨٠/٨/٢٣م تلقيت اتصالا من يحيى المتوكل وتغديت لسدي السفير اليمني في سويسرا الأخ حسين المقبل. قضيت الأيام التالية بين زيارة الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية. والسياسة، وتبادل الزيارات مع الأصدقاء، منهم السفير المقبل وعبدالله الشامي، والدكتور عدنان ترسيبي، وكنا في الخارج نقضي أوقاتنا بشكل عادي وليس هناك جديد

يذكر من الشئون العامة في اليمن التي كان التلفون وسيلتي الوحيد
لمتابعتهما بالاتصال المتبادل مع الزملاء والأصدقاء..

قضينا في سويسرا حوالي ثلاثة أسابيع، سافرنا بعدها إلى باريس
بتاريخ ٨٠/٩/٧م في طريقنا إلى أمريكا وكان في وداعنا بمطار جنيف
الدكتور عدنان ترسيبي، نزلنا في باريس في فندق جورج الخامس وهو
فندق فخم ومريح كان ينزل فيه الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود
الذي صادفناه في صالة الاستقبال في الفندق صباح اليوم الثاني
١٩٨٠/٩/٨م ونحن نتأهب للسفر ولم تعد هناك فرصة للقاء به، حيث
أقلعت الطائرة في الساعة الثالثة عصرا إلى أمريكا، ووصلنا بعد رحلة
متعبة جدا إلى نيويورك حيث استقبلنا الأستاذ محسن العيني مندوب
اليمن الدائم في الأمم المتحدة وفي اليوم الثاني انتقلنا إلى فندق ولدروف
وهو من أقدم وأضخم الفنادق يتكون من خمسين دورا

وكان قد سبقني إلى نيويورك زوجتي وبعض أولادي سبأ وحميد
وعمار وقد سافر الأولاد من أمريكا في ١٩٨٠/٩/١٥م وبقيت زوجتي،

في ١٩٨٠/٩/٢٥م سافرنا إلى لوس انجلوس ومنها سافرنا برا إلى سان
فرنسيسكو في نفس اليوم وكانت رحلة ممتعة، واستقبلنا هناك الأخ علي
صالح العزاني، ونزلنا في بيت عبدالقدوس الوريث، ثم انتقلنا إلى الفندق.

في ١٩٨٠/٩/٢٧م وصلت إلينا أختي أم هيثم العيني، وفي ١٩٨٠/٩/٢٨م
سافرنا إلى جزر هاواي، استغرقت الرحلة بالطائرة حوالي خمس ساعات.

قضينا في هذه الجزر ثلاث أيام ممتعة زرنا فيها كل معالمها، ثم عدنا
إلى مدينة لوس انجلوس بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٢م ومنها سافرنا في اليوم التالي
إلى لاس فيجاس، ومرينا في صحراء وكأنتنا في (البلاد) ونزلنا في فندق
كبير يتجاوز وصفه الخيال، حيث يوجد مسبح في كل غرفة.

في ١٩٨٠/١٠/٤م ذهبنا لزيارة سد ضخمة على بعد حوالي ٥٠ كم في
لاس فيجاس وهي صحراء خلقوا منها تحفة، وأضخم فنادق العالم فيها،
وتجارتهم وزراعتهم هناك اللعب والقمار.

في ٥/١٠/١٩٨٠م سافرنا إلى كلفلاند لإجراء الفحوصات للقلب في أحد المستشفيات المتخصصة الشهيرة.

في ١٠/١٠/١٩٨٠م اتصلت بالرئيس علي عبدالله صالح فأنقطع الخط، لكنه عاد فأتصل بي، سألتني عن النقيب محمد القيري، وقال لي: (قرب موعد الحج، سر حج)، فهمت قصده ولم استرسل معه في الكلام، قلت له: (سأعزم روسيا) لم يستعجل عودتي، وقال: سأتصل بك،

في ١٣/١٠/١٩٨٠م رحنا إلى المستشفى واتفقت هناك بالدكتور حسن مكى، وسألته إن هناك تعديل حكومي في اليمن، قال هذا الأمر ليس واردا.

في ١٤/١٠/١٩٨٠م أجريت لي عملية قسطرة للقلب، وفي اليوم التالي اتصل بي إلى المستشفى الأستاذ محسن العيني وأخبرني بتكليف الدكتور عبدالكريم الإيراني بتشكيل حكومة جديدة بدلا عن حكومة الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني الذي عين نائبا لرئيس الجمهورية، وفي ١٦/١٠/١٩٨٠م أعلن التشكيل الوزاري الجديد.

في ١٧/١٠/١٩٨٠ وصل الأستاذ محسن العيني

يوم ١٩/١٠/١٩٨٠م صادف يوم عيد الأضحى المبارك أدينا صلاة العيد على بعد يقدر به ٤ ميلا وكان معي الأخ محمد الشامي.

في ٢٠/١٠/١٩٨٠م زرت الدكتور رزافي طيبب القلب لأطمئن على سلامة العملية، طمأنني، وقال: يمكن لك أن تسافر، وخرجنا من كلفلاند حوالي الساعة ١٢ متوجهين إلى نيويورك ونزلنا في فندق وول دروف.

في ٢٤/١٠/١٩٨٠م قمت بزيارة لمبنى الأمم المتحدة.

في ٢٥/١٠/١٩٨٠م سافرنا إلى واشنطن والتقينا بالأستاذ محسن العيني، والمقدم يحيى المتوكل ثم رجعنا في ٢٨/١٠ إلى نيويورك.

في ٣١/١٠/١٩٨٠م اتصلت بالرئيس وتحديث معه، وأخبرني أنه سيقوم بزيارة قريبة إلى الأردن وطلب أن ألتقيه هناك،

في ٣/١١/١٩٨٠م سافرت زوجتي مع الأخت أم هيثم العيني.

في ٥/١١/١٩٨٠م سافرت إلى سان فرانسيسكو وكان في استقبالني الأخ عبدالقدوس الوريث ثم عدت إلى نيويورك واستقبلني الأستاذ العيني والولد محمد علي أبو لحوم.

في ١٥/١١/١٩٨٠م وصلت إلى باريس، وكان في استقبالني الولد الدكتور طارق أبو لحوم، ونزلنا في فندق الشيراتون، اتصل الأخ علي أبو لحوم ونصحني أن أسافر إلى الأردن للقاء بالرئيس عند زيارته لها.

في ١٦/١١/١٩٨٠م أصبحت متعبا وجاء إلينا مصلح حجر، وبينما كنت معه في صالة الاستقبال بالفندق وإذا بي أفاجا بأحد الأشخاص يشدني من الخلف، التفت وإذا به محمد بن الحسين، ذهبنا مع مصلح حجر نبحت عن فندق آخر، وزارنا في العصر الدكتور محمد القوسي، في اليوم التالي خرجنا من الشيراتون وانتقلنا إلى غرفة في فندق (آخر) لمدة أسبوع حيث قررت أتأخر من أجل درهم أبو لحوم،

في ٢٠/١١/١٩٨٠م اتصل المقدم مجاهد أبو شوارب واقترح أن أسافر إلى الأردن لأنضم إلى الوفد المرافق للرئيس بدلا منه.

في ٢١/١١/١٩٨٠م تلقيت اتصالا من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر من برمنجهام.

وفي ٢٥/١١/١٩٨٠م عدت إلى صنعاء صحبني في الرحلة الوالد الدكتور محمد القوسي والعميد حسين المسوري، ووصلنا في صباح اليوم التالي.

قضيت الأيام الأولى في زيارة واستقبال الزملاء والمشايخ والقبائل، وفي ١/١٢/١٩٨٠م وصلتني رسالة من الشيخ عبدالوهاب سنان من أرحب، (وثيقة ٨٥٢) أعقبها برسالة أخرى في ٥/١٢/١٩٨٠م (وثيقة ٨٤٨) يشكو فيهما من سوء معاملة الحكومة له واتهامه بالقتال، مع الجبهة الوطنية المعارضة ضدها، وهو ما ينفيه، وكان الموقف متوترا بين الشطرين بسبب نشاط الجبهة المدعومة من قبل حكومة عدن، وربما لهذا السبب كشف الرئيس تحركاته في بعض

المناطق الحدودية، ومن ذلك اصطحبنى الرئيس معه في زيارته إلى محافظة البيضاء صباح يوم ٨ ديسمبر حيث وصلنا وحضرنا معه حفلا خطابيا في مركز المحافظة ألقى الرئيس فيه كلمة، ثم توجهنا إلى ذي ناعم ومنها إلى مدينة رداع حيث استقبلنا بحفل خطابي آخر، ثم سرنا إلى مدينة ذمار وتغدينا في معسكر العمالقة (وقيلنا في بيت القائد).

ثم عدنا في اليوم التالي إلى صنعاء وتغدينا عند الرئيس علي عبدالله صالح وكان أمر الجبهة يقلقه، وقد اتصل بالرئيس علي ناصر محمد للتفاهم معه من أجل وقف نشاطها العسكري في المناطق الوسطى، كما اجتمع الرئيس صالح برئيس الوزراء ووزير الخارجية وحسين الدفيعي واحمد الشجني وعبدالعزيز البرطي لمناقشة موضوع الجبهة، وكلفوا الشجني بالسفر إلى عدن، وقد حدثت بعض المناوشات العسكرية بين الشطرين في قعدة قتل فيها أحد الضباط وهو يحيى احمد حاتم الذي شاركنا في تشييع جنازته بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٠م

في الأيام التالية حضرنا عددا من الاجتماعات العادية لمجلس الشعب التأسيسي، ناقشنا فيها الموازنة المالية للسنة الجديدة، وقد كنت رئيسا للجنة مناقشة الموازنة.

مذکرات عام ۱۹۸۱

مذکرات عام ۱۹۸۱

مذکرات عام ۱۹۸۱

مؤتمر القمة الإسلامية في السعودية

في ١٩٨١/١/٧م استقبلنا الأستاذ محسن العيني في مطار صنعاء قادما من أمريكا.

في ١٩٨١/١/١١م أقيمت حفل غداء دعيت إليه جميع السفراء وعزمت الرئيس علي عبدالله صالح إلا أنه اعتذر عن الحضور.

في ١٩٨١/١/١٢م حضرنا افتتاح مؤتمر السفراء، الذي انعقد بحضور الرئيس

في ١٩٨١/١/١٥م قابلت الرئيس علي عبدالله صالح ومعني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وبينما نحن لديه بلغنا خبر مقتل المقدم محمد خميس في حادث مروري، عبر الرئيس عن تأثره للحادث وقال (إنه حادث مؤلم) أما الشيخ عبدالله فكان له رأي آخر.

في ١٩٨١/١/٢٣م سافرت مع الرئيس علي عبدالله صالح في وفد إلى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر قمة الدول الإسلامية وأثناء الاستقبال، قال لي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، هل أسلم عليك؟

في ١٩٨١/١/٢٥م زرنا أمير دولة الكويت ثم زرنا الرئيس علي ناصر محمد وتحركنا بالباص إلى الحرم لأداء صلاة المغرب وهناك التقيت بالأخ احمد عبدالوهاب مدير الديوان الملكي السعودي في عهد الملك فيصل، قال لي: إرشد الأخوة الجنوبيين للكعبة واتجاه الصلاة.

في صباح ١٩٨١/١/٢٦م زرنا الشيخ زائد بن سلطان رئيس الإمارات العربية المتحدة والشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر في مقريهما، ثم حضرنا الجلسة الصباحية للمؤتمر الإسلامي، وفي العصر زرنا الرئيس العراقي صدام حسين، وفي المساء حضرنا حفلة العشاء، وفيه طلب الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن يقابلني بحضور الأستاذ علي لطف الثور، عدنا بعد العشاء إلى عقد جلسة مساءية استمرت حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

في اليوم التالي حضرنا الجلسة الصباحية وبعد الظهر أديت العمرة مع القاضي علي السمان وزير العدل.

في ١٩٨١/١/٢٨م بكرنا عند الرئيس علي عبدالله صالح، ولم نحضر الجلسة الصباحية، ذهبت مع بعض أعضاء الوفد للتسوق وبعد الظهر عدنا لزيارة الرئيس في محل إقامته قال لي: أتصل الأمير سلطان مرتين يريدك أن تزوره، قلت له: هذه (خرطة) منك، وما ينفعش (الشروطة) وأنت علي بعد عشرة أمتار من الكعبة المشرفة.

حضرنا الجلسة المسائية، وبعدها قرر الرئيس العودة إلى صنعاء.



الشيخ سنان أبو لحوم مع الرئيس علي عبدالله صالح
والشيخ زائد بن سلطان رئيس الإمارات العربية المتحدة

في ١٩٨١/١/٣١م خرجنا إلى المطار لاستقبال أمير دولة الكويت، وحضرنا مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس علي شرفه، وكتعبير عن اهتمامه أرسل الرئيس لي صحن لحم، وفي اليوم التالي تأخرت عن المشاركة في توديع أمير الكويت بسبب انشغالي بلقاء عدد كبير من الناس في منزلي. في ١٩٨١/٢/٣م قمت بزيارة للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ووجدت لديه النقيب نعمان بن قائد بن راجح والشيخ يحيى محمد القاضي والمقدم مجاهد أبو شوارب،

في ١٩٨١/٢/٤م زارني عدد كبير من المشايخ منهم محمد احمد الزائدي والهيال، والقيري وربيش بن كعلان، ودويد وهذا الأخير قال لي أن هناك مؤامرة ولم يكن لدينا خبر عن ما كان يتحدث.

في ١٩٨١/٢/١٢م أرسل الرئيس علي عبدالله صالح قصاصات جرائد فيها أخبار وموضوعات عن الوطن العربي، طلب أن أبادي له رأبي فيها، وقد أشكل علي ما وجدته من تناقض فيها.

في الفترة من ١٥ إلى ١٨ فبراير ١٩٨١م حضرنا اجتماعات لجنة الحوار الوطني لمناقشة مشروع الميثاق الوطني بدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح الذي حضر الجلسة الافتتاحية وألقى كلمة تحدث فيها عن من أسماهم بالانتهازيين والمشوشين ولا نعلم من كان يقصد بهم.

في ١٩٨١/٢/٢٣م ودعنا المقدم مجاهد أبو شوارب والتقيت مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر واطلعني على رسالة وجهها إلى الملحق العسكري السعودي صالح الهديان.

في ١٩٨١/٣/٤م خرجت إلى وادي ملح بنهم، وفي ٣/١٠ وصلني رسول من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر برسالة منه أخبرني فيها أن رئيس الجمهورية اتصل به وقال له، أنني اتفقت مع الشائف، ولم يكن هناك أي جديد.

في ١٩٨١/٣/١٥م قمت بزيارة إلى مزرعتي في مجزر ونزلت ضيفا على بعيص وفي اليوم التالي تغدينا عند الأشراف وحضرنا اجتماع آل حذقين.

في صباح ١٩٨١/٣/١٧م بكرنا إلى الفرضة وكان يوما ممطراً ولحق بنا قائد الفرضة وكان متوجها إلى مأرب، ثم نزلنا ضيوفا عند آل زيع.

في ١٩٨١/٣/١٨م وصل رسول يخبرنا أن العساكر قبضوا على سيارتنا وأطلقوا على أصحابها رصاص بنادقهم، أرسلت محسن صالح لاستطلاع الموقف، ثم وصل السائق اليميني وأبلغنا أنه حصل اعتداء على المعسكر في الفرضة وقتل المستلمون وأطلقوا السيارات وتوجهت التهمة على آل بعيص أصحاب بن ضرمان وفي المساء نزلنا عند الشيخ كعلان.

في ١٩/٣/١٩٨١م جمعنا الجدعان والزمناهم بتقديم بنادق الوفاء لقائد الفرضة.

في ٢٠/٣/١٩٨١م عدت إلى وادي ملح، ووصل إلينا مبارك بن سلامة وأخبرني بوقوع رماية على قائد الفرضة في الليل اتهم فيها الشليف، التقيت في اليوم التالي بالقائد وقلت له: كونوا حكما في التعامل مع القبائل وانتبهوا لأنفسكم.

توجهت إلى حريب لحل بعض المشاكل وقضيت فيها حوالي (١٠) أيام في الفترة من ٢٣ مارس إلى ٢٠ أبريل ١٩٨١م، ثم عدت إلى صنعاء في ٣/٤/١٩٨١م وفي اليوم التالي زرت القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي، و كان معي يحيى العذري، واطلعنا العرشي على رسالة عبدالله عبدالمجيد الأصنج التي اعتقلوه بسببها.

في عصر يوم ٥/٤/١٩٨١م اتصلت برئيس الجمهورية وكان لديه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وعلي مقصع والقفلي.

في ٦/٤/١٩٨١م قيلنا عند الشيخ عبدالله وفصلنا في أحكام الحرب التي قامت في خولان، وقد وجدوا البنات اللاتي قامت الحرب بسببهن.

المؤتمر البرلماني في الفلبين

في منتصف ليل ١٦/٤/١٩٨١م سافرت في وفد برلماني من مجلس الشعب التأسيسي إلى الفلبين لحضور المؤتمر البرلماني الدولي، وصلنا في الصباح الباكر إلى الشارقة ثم انتقلنا إلى بومباي التي أقلعنا منها إلى الفلبين بتاريخ ١٨/٤/١٩٨١م ووصلنا بعد تسع ساعات بالطائرة إلى مانيلا، نزلنا في فندق مانيلا وهو أكبر فندق فيها.

استمر المؤتمر خمسة أيام في الفترة من ٢١-٢٥ أبريل ١٩٨١م افتتحه في اليوم الأول الرئيس الفلبيني، وكان تصرفه فوق الكرسي غريباً وعندما صافحته طلب أن يتصور معي

حضرنا جميع الجلسات وكان معي في الوفد الإخوة، عبدالسلام العنسي وغالب راجح ومحمد الخادم الوجيه ومحمد المحطوري.

في ٢٦/٤/١٩٨١م قمنا برحلة إلى بعض الجزر الفلبينية البعيدة عن مانيلا، ثم توجهنا في اليوم التالي في طريق العودة إلى هونج كونج، ومنها سافرنا في صباح يوم ٣٠/٤/١٩٨١م إلى سنغافورة، ولم نحصل على حجز إلا في يوم ٥/٥/١٩٨١م حيث وصلنا إلى مطار دبي، نزلنا في فندق الشيراتون وكنا قد صرفنا كل ما لدينا من فلوس، فتكفل واحد من حراز (لا أذكر اسمه) بدفع حساب الفندق وفي صباح يوم الجمعة ٧/٥/١٩٨١م وصلنا صنعاء.

في ٩/٥/١٩٨١م اتصل بي رئيس الجمهورية وقال: أريد أن أراك، سوف أحدد لك موعداً في وقت لاحق، ولم تتم مقابلي له إلا في ٢١/٥/٨١م وكانت مقابلة طيبة، وقد صارحته وكان واضحاً معي في بعض الأشياء، ولكن لا أحد يركز وكما يقول المثل (وابن عمي مقلبه)، في آخر اللقاء استأذنته في السفر إلى الخارج.

جولة سياحية

سافرت في ٥/٦/١٩٨١م وكان في استقبالنا في باريس السفير والدكتور القوسي، وكان معنا الدكتور طارق سنان أبو لحوم والأستاذ محمد عبدالسلام منصور.

في ٧/٦/١٩٨١م وصلنا إلى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية قضيت فيها حوالي عشرة أيام وفي ١٨/٦/١٩٨١م وصلنا إلى لوس أنجلوس، وبقيت فيها حوالي نصف شهر عدت بعدها إلى باريس في ٣/٧/١٩٨١م ثم توجهت إلى المغرب في ٨/٧/١٩٨١م ونزلت في الدار البيضاء، انتقلت بعدها في ١٤/٧/١٩٨١م إلى مدينة مراكش ومعني سيارة مع السائق من علي التازي، وبعد خمس أيام عدت إلى الدار البيضاء في ١٩/٧/١٩٨١م وفي اليوم التالي الموافق ١٩ رمضان سافرت إلى تونس.

في رابع أيام عيد الفطر الموافق ٤/٨/١٩٨١م سافرت إلى فرنسا ووصل الأخ محمد أبو لحوم يوم ١٩/٨/١٩٨١م.

في ٢٣/٨/١٩٨١م قررت السفر في رحلة إلى شرق آسيا ومعى الولد المقدم حميد احمد أبو لحوم. نزلنا في الأسكا وقمنا والشمس لم تغرب ووصلنا في نفس الساعة التي أقلعنا فيها من باريس وفي ٢٨/٨/١٩٨١م أقلعنا من فرنسا في رحلة بالطائرة استمرت ١٩ ساعة، حتى وصلنا إلى مطار طوكيو باليابان ونزلنا في فندق يحتوي على أكثر من أربعة آلاف غرفة، و الأشياء في طوكيو غالية، الحبة التفاح بسبعة دولار.

في ١/٩/١٩٨١م سافرنا إلى سيول عاصمة كوريا الجنوبية ومنها تنقلنا في بعض مدن كوريا الأخرى في رحلات سياحية.

في ٦/٩/١٩٨١م سافرنا إلى هونج كونج، قضينا فيها تسع أيام انتقلنا بعدها إلى جاكرتا في اندونيسيا والتقينا هناك بعدد من الأخوة اليمنيين منهم عبدالقادر عفيفي رئيس الجالية اليمنية وعامر النهدي من حضرموت والولد الأديب الشاعر محمد احمد الحبشي القائم بأعمال سفارة الشطر الجنوبي ووالده وصالح بن نهيد من مشايخ حضرموت آل عجاج.

في ٢٠/٩/١٩٨١م غادرنا جاكرتا إلى سنغافورة، و منها سافرنا في ٢٣/٩/١٩٨١م إلى كوالالمبور في ماليزيا، وفي اليوم التالي سافرنا إلى تايلاند وأقمنا يومين في مدينة بانكوك ولم تعجبنا الإقامة فيها فانتقلنا إلى بومباي في الهند.

في ٣٠/٩/١٩٨١م وصلني تلکس من صنعاء ينقل إلي خبر قتل محمد علي تيسان وهو أحد أقربائنا.

وفي ٢/١٠/٨١م عدنا إلى صنعاء حيث وصلنا في الساعة الثامنة صباحاً وفي نفس اليوم التقيت بالرئيس وكان منفتحاً ومزاجه رائق وينكت، وفي ١٣/١٠/٨١م قیلنا لديه بحضور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وحسين الدفعي.

في ٢٢/١٠/١٩٨١م. اجتمع المشايخ في الحديقة بدعوة من الهيال وسن معصار لمناقشة موضوع قتل تيسان، وكان قد بلغني أن المقدم محمد عبدالله صالح لم يهتم بموضوع مقتله، وعندما كنا في وداع الرئيس بمطار صنعاء في رحلة إلى الخارج بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨١م عاتب المقدم محمد عبدالله

صالح بحضور الشيخ حمود عاطف والشيخ احمد المطري، وحلف بالطلاق أن ما سمعته عن تهاونه في قضية القاتيل محمد تيسان غير صحيح.

في ١٩٨١/١١/٩م حضر إلينا مشايخ سنحان وارحب من أجل قضية تيسان.

في هذه الفترة كان الوضع السياسي متأزماً بعض الشيء. بين شطري اليمن، فقام الرئيس علي عبدالله صالح بزيارات لعدد من البلدان العربية منها سوريا التي زارها في نهاية شهر أكتوبر وكذلك الكويت في ١٩٨١/١١/٢٣م وعزم معه وفد مكون من القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وحسين الدفعي.

وبعد عودته سافر الرئيس صالح إلى عدن بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٩م، وقد اتصل بي في هذا اليوم وأنا كنت مشغولاً بمشكلة خولان والضبانية التي أخذت مني جهداً ووقتاً طويلاً لأكثر من عشرة أيام.

في ١٩٨١/١٢/١١م خرجت إلى المطار لوداع الرئيس الأسبق القاضي عبدالرحمن الإيراني متوجهاً إلى سوريا وكان في وداعه جمع كبير.

في ١٩٨١/١٢/١٥م حضرنا مؤتمر التعاونيات الذي انعقد في صنعاء.

في صباح ١٩٨١/١٢/٢١م حضرنا اجتماع مجلس الشعب التأسيسي لمناقشة الميزانية وفي الليل بلغوني أن زوجة الرئيس علي عبدالله صالح توفت، وفي اليوم التالي خرجنا نشيعها.

سنة ١٩٨٢ م - ١٤٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذه السنة عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان

مذكرات عام ١٩٨٢

في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان

في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان
 في سنة ١٩٨٢ م عرفت من ربي ان

أزمة بين الشطرين

كانت الأزمة بين شطري اليمن التي بدأت مع نهاية عام ١٩٨١م من أبرز أحداث بداية العام الجديد ٨٢م والتي وصلت إلى الاصطدام المسلح في بعض المناطق الحدودية، وقد أطلقت حكومة الشمال حملات عسكرية وأمنية إلى المنطقة الوسطى، وفي مثل هذه الظروف حدثت تجاوزات استدعت تدخلنا لدى الحكومة من ذلك ما حدث لأسرة الأستاذ يحيى منصور أبو أصعب الذي كتب لي رسالة يصف فيها ما حدث لأسرته وممتلكاته، هذا نصها (وثيقة ٢٧)

الوالد الكبير النقيب سنان عبدالله أبو لحوم حفظكم الله وعمراً مديداً مديداً

بعد التحية المقرونة بالتقدير

لقد وصلت إلينا أخباركم واهتمامكم بما يحدث في المنطقة وما تتعرض له أسرنا أثناء غيابي من ويلات ومطاردات وسجون وقتل وهتك للأعراض ومصادرة للممتلكات واحتلال البيوت بعد إخراج النساء والأطفال نهياً للشطات والضياع من قبل عصابة المجرمين والقتلة وقطاع الطرق بعضهم كان في السجن محكوم عليه شرعاً بالموت والبعض بالخلف. ولقد جاء موقفكم الأخوي والأبوي المتعاطف والمدافع عنا امتداد للأصالة والشهامة والرجولة، كونك واحد من الأعلام الوطنية المناضلة، وأعذرني إذا كنت قد قصرت بشي، نحوكم، فموافقكم معنا أثناء غيابي ستظل في الذاكرة حاضراً ومستقبلاً، وإذا كان لديكم فرصة بإيلاغ الأخ الرئيس رسالة شفوية مني وهي أثناء لقائي به في موسكو ورغم إيجابية اللقاء قطع علي نفسه وعداً بعد أن دعيته داعي حاشد وبكيل (قال لي الأخ الرئيس: اطمئن يا أخ يحيى وأوعدك بشرفي بحل كافة مشاكل المنطقة بعد خمسة أيام من وصولي صنعاء- وقله فقط أن رسالتي له هي- رحم الله أحمد بن حسين الغشمي فقد كان مثلاً للوفاء بالوعد.

في الختام لك كل تقديري وحيي، والله يرداك وعمراً مديداً مديداً

ولذلك

يحيى منصور أبو أصعب ٢١/٢/١٩٨٢م

واشتدت الأزمة في شهر مارس من هذا العام، وقد قام الرئيس في هذه الأثناء بجولات تفقدية داخلية إلى بعض مناطق الصراع منها مأرب التي زارها في ٣/٣/١٩٨٢م، كما قام بزيارة إلى المملكة العربية السعودية في صباح يوم ٩/٣/١٩٨٢م وعاد في نفس اليوم، ونحن خرجنا في هذا اليوم إلى أرحب لمقابلة عبدالوهاب بن سنان ومحسن أبو نشطان لمتابعة الموقف هناك حيث كانت الحكومة تتهمه بمناصرة الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمينية المدعومة من حكومة عدن لمعارضة حكومة صنعاء. وعندما عدنا من أرحب قابلنا الرئيس لشرح الموقف فقال: (أريد أربع بقر عقيرة من بن سنان)، ولم يطالب بالمثل من أبو نشطان لأنه كان يتوقع وصوله.

وفي ١٠/٣/١٩٨٢م عزم الرئيس علي عبدالله صالح مرة أخرى إلى مأرب وكان الموقف متأزماً في ريمة وعتمة وهذه المنطقة الأخيرة سقطت بيد الجبهة لبعض الوقت. وأسقط الاشتراكي طائرتين في منطقة رداع في منتصف مارس، حيث حصلت معركة راح ضحيتها المقدم احمد محمد درهم في منطقة شباعة.

في ١٧/٣/١٩٨٢م أصبت بوعكة صحية أفعدتني في البيت وبعد إجراء بعض الفحوصات تقرر رقودي في المستشفى بتاريخ ٢١/٣/١٩٨٢م وبقيت فيه لمدة ثلاثة أيام، ونتيجة لوضعي الصحي لم أستطع حضور اجتماع الرئيس بلجنة الحوار الوطني في ٢٤/٣/١٩٨٢م، وفي اليوم التالي اتصل الرئيس يسأل عن حالي، وكنت متعباً وبقيت في المنزل لا أمارس أي نشاط سوى استقبال الزائرين من المشايخ والسياسيين وأبناء القبائل.

في ٧/٤/١٩٨٢م وصل الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في زيارة إلى اليمن، وكنت ضمن مستقبليه في مطار صنعاء، وعندما صافحني عاتبني، وقال لماذا انقطعت عن زيارتنا، وفي حفل الغداء سألني عن السكر فقلت له بنبرة قوية: (مرتفع)، وكان ردي غير سليم وفي الليل خرجنا إلى المطار نودعه والوفد المرافق له، وللحق والإنصاف أقول أنهم يتحلون بأخلاق عالية وترفعون عن الصغائر.

في ١٥/٤/١٩٨٢م حضرت حفلة عشاء أقامتها السفارة السورية ولم يحضرها أحد من المسؤولين، و عندما عدت إلى البيت اتصل الرئيس أخبرني بحادث في البقع، وكلفني بالسفر إلى هناك لحل الأشكال، حاولت الاعتذار فلم يقبل.

سافرت في اليوم التالي بالطائرة إلى مدينة صعدة، واصطحبت معي المحافظ والقائد، وكان معنا احمد بن ناجي دارس وبكرنا صباح يوم ١٧/٤/١٩٨٢م إلى أسفل الإمارة ووجدنا الطحامي وبن عبادة وأصحابهم، ثم وصل مشايخ آل خبارة، واقترحنا عليهم أن يعزموا إلى صنعاء فوافقوا وكذلك وافق معهم بن شاجع. عدنا إلى مدينة صعدة، وكانت الطائرة قد أقلعت فسافرنا براً.

في صباح يوم ١٨/٤/١٩٨٢م اتصلنا برئيس الأركان وبعد الظهر اتصل الرئيس علي عبدالله صالح وأخبرته بالإجراءات التي اتخذناها لحل المشكلة، لكنه لم يقتنع بوجهة نظرنا، وفي الليل اتصل مرة أخرى وشرحت له الموقف من جديد.

انتكست صحتي مرة أخرى وجلست في البيت.

في ٢٦/٤/١٩٨٢م استدعاني الرئيس في الساعة الثامنة صباحاً وتحدثنا معه (كلام مغالطة).

في ٢٨/٤/١٩٨٢م سافرت إلى باريس وفي طريقي نزلت في القاهرة لمدة يوم واحد، ووصلت في اليوم التالي إلى باريس وبصحبتي الولد علي بن ناجي الأعوج.

في ٦/٥/١٩٨٢م سافرنا إلى جنيف بسويسرا ولقيت المقدم مجاهد أبو شوارب والمقدم حسين المسوري وتحدثنا في أمور كثيرة وسافروا في نفس اليوم، أما أنا والأعوج فقد أمسينا في لوزان وقد التقيت في جنيف بالأستاذ احمد محمد نعمان والأمير سلطان بن عبدالعزيز ولحق بنا الأستاذ نعمان إلى لوزان.

في صباح ٨/٥/١٩٨٢م التقينا بالأستاذ عبدالعزيز بوتفليقة وتحديثنا معه وكان في طريقه إلى أمريكا للعلاج.

في ١٠/٥/١٩٨٢م سافرنا إلى أمريكا وكان في وداعنا الأخ محمد أبو لحوم، والدكتور محمد القوسي واستقبلنا في واشنطن أبنائي ومحسن بن راجح ونزلت في بيت الولد عدنان سنان أبو لحوم ثم انتقلت إلى كلفلاند بتاريخ ١٢/٥/١٩٨١م وقضيت مدة عشرة أيام لإجراء بعض الفحوصات واكتشف الأطباء أن لدي تضخم في البروستات ثم عدت إلى واشنطن بتاريخ ٢٣/٥/١٩٨٢م ومنها سافرت مرة أخرى إلى فرنسا حيث وصلت مطار شارل ديغول بباريس في ٢/٦/١٩٨٢م، زارني الأستاذ يحيى المتوكل سفير اليمن في باريس وفي نفس اليوم خرجت إلى المطار لاستقبال زوجتي.

في ٩/٦/١٩٨٢م زرنا الدكتور عبدالوهاب محمود في المستشفى.

في ١٠/٦/١٩٨٢م قمنا بجولة مع المقدم مجاهد أبو شوارب وزرنا الأستاذ يحيى العرشي.

في ١١/٦/١٩٨٢م سافرت من باريس إلى نيويورك.

في ١٤/٦/١٩٨٢م اجتمعت مع الشيخ علي مقصع ومحمد صالح عند الأستاذ محسن العيني، عدنا إلى باريس عن طريق بلجيكا، بقيت في باريس مدة يومين لمتابعة الفحوصات، ثم توجهت يوم ١٨/٦/١٩٨٢م إلى المملكة العربية السعودية للتعزية في وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز، و كان قد سبقني إليها المقدم مجاهد أبو شوارب ووعدني أنه سيكون في استقبالي بمطار جدة إلا أنني وصلت المطار ولم أجد أحداً في استقبالي.

في صباح اليوم التالي زرت الأستاذ احمد الحكمي، وقد اتصلوا بنا في الصالة الملكية يسألونا عن سبب زيارتنا، قلنا لهم: وصلنا لنعزي، قالوا: العزاء سيكون في الساعة العاشرة، وسألت مجاهد إن كانوا قد اتصلوا به، قال: لم يتصلوا.

توجهنا إلى الطائف ووصلنا في الساعة الواحدة إلى القصر، دخلنا مع الناس للعزاء وعندما قابلت الأمير سلطان سلمت عليه وقلت له: أنا مسافر قال: انتظر أنا أريدك. وحال خروجي استدعاني الملك فهد بن عبدالعزيز وتحدثت معه لفترة قصيرة، سألني فيها عن أحوالي، ثم خرجت، وسرت أؤدي العمرة، واتفقت مع الأستاذ عبدالعزيز بوتفليقة وأخبرني أن الفريق حسن العمري وعده أن يزوره.

عدت إلى صنعاء في ١٩٨٢/٦/٢٠م، زارني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بعد ظهر يوم ١٩٨٢/٦/٢٢م وعاتبني على استعجالي في العودة من السعودية.

صدام مسلح بين نهم والحكومة

في ١٩٨٢/٦/٢٦م حضرنا اجتماع لجنة الحوار الوطني، واستكملنا في اليوم الثاني الاجتماع بحضور الرئيس علي عبدالله صالح، وفي لقاء جانبي مع الرئيس قال لي: أصحابكم قتلوا الصيبي وجنديين من المظلات، قلت له: هذا خطأ ونحن لا نوافق عليه، قال: (أنت أبونا اجلس في بيتك ودعني أتصرف). وكان قد أمر بحبس الأخوين محمد وراجح أبو لحوم وأرسلنا محسن بدلاً عنهم وأخرجناهم، وحبسوا النقيب درهم الشليف، ورتبوا خروج مجموعة من الجيش إلى المنطقة واستدعوا احمد منصور ومحسن محمد وأوقفوهم في الفرضة.

في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٢/٦/٢٨م تحركت قوة من الجيش مع ما يقرب من ٤٥ آلية من الدبابات والمصفحات إلى وادي ملح بنهم وكان الأهالي صائمين في رمضان ونائمين في بيوتهم، وعندما شاهد الأطفال القوات العسكرية، راحوا يقيمون الناس من نومهم قالوا لهم: وصل لديكم ضيوف وتجمع حوالي عشرة أشخاص، ورتبوا أنفسهم كل في جهة، و منهم الولد علي سعيد الذي دخل وسط شجر الأثل حال طلوع القوات العسكرية من الوادي وضرب عليهم بقنبلة أعطبت إحدى المصفحات وأغلقت الطريق عليهم ثم توالى الضرب على العسكر من كل

جانبا، وعندما اشتدت المعركة والعسكر يقصفون بالأسلحة الثقيلة على المنازل تجمع الأهالي وطوقهم، و سقط عدد من القتلى والجرحى منهم اثنين قتلى من الجيش، و وصل الخبر مباشرة إلى القيادة في صنعاء، وفي الساعة الواحدة والنصف ظهراً وصلنا رسول ثم اتصل بي الرئيس علي عبدالله صالح واشتد بيننا الكلام (وتزاعلت معه) وكلف الرئيس عدداً من المشايخ للخروج إلى المنطقة لتدارك الموقف ورفع القوة العسكرية، منهم الشيخ احمد علي المطري والشيخ حمود عاطف والشيخ الطهيف، ووصل عاطف والطهيف أما المطري والمقدم مجاهد أبو شوارب فقد رفضوا الخروج وكان الشيخ عبدالله بن حسين متأماً مما حدث.

وصل النقيب معصار منصور مدير الناحية مع مجموعة من الناس وتدخل في صلح بين القوات والأهالي لوقف الحرب حتى يتم نقل القتلى والجرحى إلى المستشفى، أما الشيخ حمود عاطف فقد وصل في الساعة الرابعة وبلغني أنه اتصل برئيس الجمهورية وقال له: لو أمسى العسكر هنا لن تسمع عن واحد منهم، لأن القبائل يطوقون المنطقة كلها.

في ٢٩/٦/١٩٨٢م انسحبت القوة العسكرية وأخذت معها مجموعة من أصحابنا إلى صنعاء، وأودعوا الحبس بما فيهم الشليف ومحسن بن صالح أبو لحوم وفي المساء دعوني حيث التقيت بالرئيس في صباح اليوم التالي، حاول أن يعتذر وقال: سنفعل كل ما يرضيك. تراضينا على تحكيم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ علي مقصع، وأنا كنت قد قررت مغادرة اليمن، وزارتني أعداد كبيرة من الناس للتعبير عن وقوفهم معنا،

بعد فترة أطلقوا المحابيس وحكموا بعشرين ثور وعشرين كبش هجر للبيوت وعلى أساس أن يخرج المحكمان الشيخ عبدالله والشيخ علي مقصع، لكنه لم يسمح بخروج الشيخ عبدالله، وأتى مع الهجر حوالي ١٥٠ شيخ. وحكموا علينا في حق طريق الفرضة بعشرة أثوار هجر على أن أسوقها إلى مأرب.

وبقي موضوع القتلى معلقاً، الحكومة تدعي بسة مقاتيل ونحن بثلاثة، وكانوا قد استلموا علي سعيد في خشم البكرة وأوصلوه إلى المستشفى العسكري، و عندما ذهبنا إلى المستشفى للبحث عنه أنكروا أنهم استلموه، وفي اليوم التالي سلمونا جثة علي سعيد، و كان العذري قد قابل الرئيس وقال له الرئيس كلام جارح ومتعمد الإهانة، والعذري وبن سنان، كانوا متعاطفين معنا، و معهم قبائل أرحب والجوف وعبيدة وغيرهم من القبائل.

تجمعنا أكثر من أسبوع لمناقشة الموقف، وفي ١٩٨٢/٧/٦م اتصل الرئيس قبيل الفجر وقال لي: (لا تصدق كلام المزايدين). وبعد الظهر علمت بوجود قوات عسكرية في كب الجفرة، أحيطت من القبائل وضربوها في الليل، وتراجعت، (ومغطناها).

في ١٩٨٢/٧/٧م بلغني أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ علي مقصع ومعصار التقوا بالرئيس من أجل المشكلة، واتصل الهيال بخبرني أن الرئيس اتصل به وحدثه عن الموضوع، وقال له، أنه مع رأي الشيخ عبدالله.

في ١٩٨٢/٧/١١م خرج الشيخ حمود عاطف ومعصار إلى ملح للاطلاع على الموقف هناك، لأنه بلغهم أننا مرتين. توقف الأخذ والرد في المشكلة لمدة مع قرب عيد الفطر المبارك الذي وافق يوم ١٩٨٢/٧/٢٠م.

في ١٩٨٢/٧/٢٨م جاء الشيخ عبدالله بن حسين إلى منزلي واقترح أن نذهب معاً إلى الرئيس، وفي الساعة الرابعة عصراً التقينا بالرئيس وكان الحديث عشوائياً بدون ضوابط، حضر اللقاء علي مقصع وعلي محسن.

في ١٩٨٢/٧/٣١م زارني الشيخ العكيمي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ومشايخ جهم.

في ١٩٨٢/٨/٣م سمعنا بسفر الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد إلى سوريا وفي اليوم التالي عادا منها.

في ١١/٨/١٩٨٢م التقى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مع الرئيس واختلفوا في وجهات النظر فدعوني في العصر للحضور إلى منزل الرئيس، قال لي: احكم أنت، قلت له: يقول المثل (معزية بعد شهرين مجددة كل الأحزان)، أنا مهمل. استأذنت وخرجت.

في ١٧/٨/١٩٨٢م وصل إلينا الشيخ حمود عاطف والشيخ يحيى القاضي ومعهم مجموعة من المشايخ كممثلين للمشايخ الذين اتفقوا على أن يخرجوا إلى نهم. وطلبوا مني موعداً لاستقبالهم، حددت معهم الموعد إلى يوم الخميس، خرجت إلى نهم لترتيب استقبالهم، وفي تاريخ ١٩/٨/١٩٨٢م وصل أكثر من خمسمائة من مشايخ وأفراد القبائل.

وبموجب توجيه المشايخ، أرسلنا بالهجر إلى مأرب بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٢م وكان هذا خطأ لأن الهجر يفترض أن يكون في الفرضة. عزم مع الهجر بعض مشايخ سنحان وحاشد، وعندما وصلوا إلى مأرب لم يستقبلهم أحد من جانب الحكومة، فتركوا أثوار الهجر في مقر الحكومة، وعادوا إلى الجدعان واستضافهم على الغداء الشيخ مبخوت كعلان.

في ٢١/٨/١٩٨٢م دخلت إلى صنعاء، ومررت على الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ووجدت لديه المقدم مجاهد أبو شوارب وغالب الأجدع وآخرين.

في ٢٤/٨/١٩٨٢م حضرنا المؤتمر التأسيسي للمؤتمر الشعبي العام الذي استمر حوالي خمسة أيام.

وفي ٢٥/٨/١٩٨٢م استأنفنا جلسات المؤتمر وسمعنا قصائد كلها شتم للحزبية، وفي الليل اتصل رئيس الجمهورية يسألني حول الإيراني، وقال: رشح نفسك لعضوية اللجنة الدائمة.

في ٢٦/٨/١٩٨٢م فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. أبدت بعض الملاحظات وأصر عدد كبير من أعضاء المؤتمر على ترشيحي فقبلت في البداية ثم انسحبت، وفي ٣٠/٨/١٩٨٢م انتهت

أعمال المؤتمر بإعلان أسماء المنتخبين للجنة الدائمة، و كان الشيخ احمد المطري مشرفا على لجنة الفرز وفي اليوم التالي صدر قراراً بأسماء المعينين من أعضاء اللجنة الدائمة.

في ٣/٩/١٩٨٢م سافرت إلى باكستان ومعى الأولاد لتسجيلهم للدراسة ووصلنا قبيل الفجر وكان في استقبالنا السفير السيد محمد عبدالقدوس الوزير.

في ٥/٩/١٩٨٢م تغدينا عند السفير اليمني بحضور السفير السعودي سمير الشهابي، وزارني السفير القطري احمد علي الأنصاري وسفير الأردن.

في ٧/٩/١٩٨٢م تغديت عند السفير السعودي وفي ٩/٩/١٩٨٢م تغديت لدى السفير القطري.

أقمت في الباكستان حتى تاريخ ٢٠/٩/١٩٨٢م حين توجهت إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج وقد استقبلنا السعوديون في مطار جدة بحفاوة

في ٢١/٩/١٩٨٢م زرنا العقيد صالح الهديان قي قيادة منطقة جده (الذي كان سابقا ملحقا عسكريا في السفارة السعودية بصنعاء) وفي اليوم التالي اتصل الهديان يعزميني على العشاء عند الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

بعد أداء مناسك الحج سافرت إلى باريس بتاريخ ٦/١٠/١٩٨٢م ومنها توجهت إلى أمريكا في ١٠/١٠/١٩٨٢م مع العميد علي الضبعي والدكتور محمد القوسي ووزير خارجية الشطر الجنوبي، واستقبلنا السفير عبدالعزيز سلام في نيويورك.

في ١٢/١٠/١٩٨٢م وصلنا واشنطن، لإجراء بعض الفحوصات الطبية.

في ٢٠/١٠/١٩٨٢م قمنا برحلة سياحية إلى شلالات نياجرافلس ثم عدنا إلى واشنطن.

في ١١/٢/١٩٨٢م عدت إلى مدينة نيويورك، وفي اليوم التالي استقبلت زوجتي، وبعد أسبوع سافرت إلى واشنطن ومنها إلى نياجرا، ثم سافرت إلى كلفلاند، ونزلت في المستشفى لمدة أسبوع.

علمت بحصول زلزال في دمار بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٢م وقد اتصل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في ١٥/١٢/١٩٨٢م وأخبرني بتفاصيل الزلزال ومواجهة الحكومة للكارثة. في نهاية الشهر عدت إلى مدينة واشنطن.

مذكرات عام ١٩٨٣م

مع بداية عام ١٩٨٣م كنت في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ومنها سافرت ومعى زوجتي وبعض الأولاد إلى باريس في ١٧/١/١٩٨٣م وكان في استقبالي الدكتور محمد القوسي وفي اليوم التالي سافرت زوجتي والأولاد إلى القاهرة، وأنا توجهت إلى تونس لمدة نصف شهر عدت بعدها إلى باريس بتاريخ ٣٠/١/١٩٨٣م كان في استقبالي السفير غالب علي جميل والدكتور محمد القوسي والأستاذ زيد مطيع، قضيت فيها مدة يومين، وعدت إلى صنعاء صباح يوم ٢/٢/١٩٨٣م

في ٧/٢/١٩٨٣م خرجت إلى مطار صنعاء للمشاركة في استقبال رئيس الجمهورية عائداً من زيارة إلى السعودية استغرقت ثلاث أيام.

وفي ١٠/٢/١٩٨٣م زرت الرئيس وكان الحديث عادياً.

في ٦/٣/١٩٨٣م اجتمعنا مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر من أجل حل مشكلة عيال سريح.

في ١٠/٣/١٩٨٣م اجتمعت مع القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي لوضع قواعد الميزانية.

في ٢٥/٣/١٩٨٣م سافرنا إلى ورور مع الشيخ عبدالله والمقدم مجاهد أبو شوارب واحمد دويد والأعوج.

في ١٧/٤/١٩٨٣م ذهبت إلى سفيان لحل قضية بينهم وبين مجاهد أبو شوارب وأصلحنا بينهم، وبعد يومين اتصل مجاهد يخبرني بتعرضه لإطلاق رصاص من قبل سفيان، فتدخلنا في الموضوع ووصل مشايخ سفيان، واعتذروا لمجاهد وهجره، وفي ٢٠/٤/١٩٨٣م كلفت الشيخ يحيى القاضي والولد العميد يحيى عبدالله العذري بالخروج إلى سفيان.

في ٢٥/٤/١٩٨٣م ألقى الرئيس خطاباً ذكر فيها حاشد وكييل واتصلت به فطلب أن أصل إليه، وفي عصر اليوم التالي التقيت به ومعى المقدم مجاهد أبو شوارب، بعد أن شاركنا في تشييع جنازة النقيب حسن بن ناجي دارس.

تجديد ولاية الرئيس

في ٢٩/٤/١٩٨٣م سافرت إلى ملح في نهم وجلست هناك لأكثر من نصف شهر، وعدت في منتصف مايو إلى صنعاء عندما وصلتني رسالة من الشيخ احمد علي المطري يستعجل وصولي لحضور اجتماعات مجلس الشعب التأسيسي التي بدأت يوم ٧/٥/١٩٨٣م إلا أن جلسة هذا اليوم لم تتم وتأخرت إلى اليوم التالي والتي تمت بحضور رئيس الجمهورية وألقى خطاباً ذكر فيه أن المدة الدستورية لرئاسته قد انتهت وأنه لا ينوي ترشيح نفسه وطلب من المجلس ترشيح من يريد لخلافته في المنصب.

في ١٣/٥/١٩٨٣م واصلنا اجتماعات مجلس الشعب، وكانت قد تحركت مسيرات تطالب بترشيح الرئيس علي عبدالله صالح وتجديد مدة رئاسته للجمهورية.

في ٢١/٥/١٩٨٣م حضرنا اجتماع مجلس الشعب وحضرت وفود كبيرة إلى المجلس من محافظات المحويت وحجة وتعز تطالب بترشيح الرئيس، وفي اليوم التالي اجتمع المجلس وسط مظاهرة كبيرة في الخارج، وتم التصويت لتجديد ولاية الرئيس بحضور ١٤٠ عضواً وغياب ٩ أعضاء وكلف المجلس مجموعة من أعضائه بمقابلة الرئيس وإبلاغه رسمياً بقرار المجلس وفي ٢٣/٥/١٩٨٣م حضر الرئيس إلى المجلس وأدى اليمين الدستورية.

في ٢٥/٥/١٩٨٣م ذهبت لمقابلة الرئيس ووجدت لديه وفداً من أهالي محافظة تعز، ثم خرجت معه لاستقبال مشايخ محافظة صنعاء برئاسة المحافظ ليباركون له بالولاية الجديدة.

في نهاية هذا الشهر انعقد مؤتمر في الروضة، وقد اتصل رئيس الأركان في ١/٦/١٩٨٣م يسألني عن صحة ما سمعه من ناجي عبدالعزيز الشائف الذي قال له، أنني وعبدالوهاب سنان أرحب وراء المؤتمر.

في ١٩٨٣/٦/٥م أخبرني الشيخ ريش كعلان بوفاة الشيخ علي بن حسن بن معيلي، فتجهزت وعزمت إلى مأرب لأداء واجب العزاء، وعندما وصلنا إلى الحلقة كان الولد محسن بن صالح قد سبقنا وتعرض لإطلاق ناري من قبل عيال صياط وأصيب أحد مرافقيه وهو الولد درهم محسن شايف أبو لحوم، وعندما وصلنا إلى منطقة الحادث قابلنا عيال صياط واعتذروا عن الرماية واعتبروها خطأ، قبلنا اعتذارهم، وفي الليل لحقنا الشيخ محمد صالح الفرجي وقدم أربع بنادق، وكان الولد محسن يريد الحرب فحقت وعاد إلى ملح ونحن واصلنا إلى مأرب واستقبلونا آل معيلي وعبيده، وعندما علم الرئيس علي عبدالله صالح بالحادث عن طريق الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أرسل بطلب مريط وأصحابه وأوقفهم المقدم محمد عبدالله صالح في مكتبه، اجتمع عيال غفير وأقنعناهم أننا تسلمنا الفروع ولا لزوم لتصعيد الموقف وعندما عدت إلى صنعاء في ١٩٨٣/٦/٨م طلبت من الرئيس والمقدم محمد عبدالله صالح أن يطلقوا سراح مريط وقد قابلت رئيس الجمهورية بعد ظهر يوم ١٩٨٣/٦/١٣م الموافق ٣ رمضان، ووجدته يعاني من وعكة صحية، وتناولت الإفطار معه في منزله، وعندما عدت إلى البيت وصل رسول من عبدالله الأعوج يخبرني بوصول مجموعة من العسكر منفذين عليه ليأتي إلى صنعاء، وطلب مني التدخل.

اتصلت بالرئيس في اليوم التالي لإيقاف تنفيذ العسكر، قال: لا بد من مجي. الأعوج، قلت له: أجل الموضوع إلى بعد عيد الفطر، وسيصل، لكنه أصر، واتصل في ١٩٨٣/٦/١٥م يسأل عن الأعوج قلت له: لم يأت حتى الآن، وفي ١٩٨٣/٦/١٧م وصل عبدالله الأعوج إلى صنعاء، والتقى بالشيخ علي مقصع واتصل بالرئيس وحول له ومرافقيه مصروف وسمح لهم بالعودة إلى حيث أتوا وأطلق سراح مريط وكان بين المشايخ الذين حضروا حفلة الإفطار والعشاء عند الرئيس في ١٩٨٣/٦/٢١م.

في ١٩٨٣/٦/٢٥م حضرنا مع جمع من المشايخ والمسؤولين مأدبة الإفطار مع الرئيس في نادي ضباط الشرطة ألقى خلالها كلمة قصيرة، ثم

سمرنا في بيت الرئيس، عدت إلى منزلي وقبيل الفجر اتصل بي، تحدثنا حديث مجاملة وتطرفنا إلى الخطاب الذي ألقاه في النادي.

في ١٩٨٣/٦/٢٨م زارني المشير عبدالله السلال والشيخ أمين عبدالواسع نعمان وذهبنا معا لتناول العشاء عند الرئيس.

في ١٩٨٣/٧/١م عزم الرئيس لأداء مناسك العمرة وعاد سريعاً وبينما كنت اتفصح في منطقة عصر قبل مغرب يوم ١٩٨٣/٧/٣م صادفت الرئيس هناك، دعاني لأركب معه في السيارة، دار بيننا حديث ودي، وهو في كثير من الأحيان ودوداً، وصلنا إلى منزله وتناولت معه العشاء.

في ١٩٨٣/٧/٥م خرجت إلى المطار لاستقبال الأستاذ محسن العيني، في ١٩٨٣/٧/٧م اتصل الرئيس قبل الفجر ودعاني إلى اللقاء به بعد العصر، وفي ليلة عيد الفطر المبارك الموافق ١٩٨٣/٧/١١م سمرنا مع الأستاذ محسن العيني والمقدم حسين المسوري والمقدم مجاهد أبو شوارب وقضينا أول أيام العيد الموافق ١٩٨٣/٧/١٢م في البيت وفي اليوم الثاني قيلنا عند الرئيس وكان العدد محدوداً.

في ١٩٨٣/٧/١٤م قيلنا عند عبدالسلام صبره، وزارني السفير الصيني.

في ١٩٨٣/٧/١٥م أقيمت حفل غداء دعيت السفراء وكثيراً من المشايخ.

في ١٩٨٣/٨/٦م قابلت رئيس الجمهورية في مكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة من أجل فندق مأرب وعرض علينا شراء الفندق بخمسة ملايين دولار ورفضنا العرض وكان معي شركائي في الفندق الإخوة علي احمد شعلان ومحمد مبارك عذبان والحاج عبدالله إسحاق وآخرون.

في صباح يوم ١٩٨٣/٨/١٥م خرجنا إلى المطار لاستقبال الرئيس علي ناصر محمد، وحضرنا مأدبة الغداء التي أقامها الرئيس على شرفه، ووضعوني في المائدة الخامسة في حين وضعوا الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم مجاهد أبو شوارب في الأولى والثانية بالترتيب، وعندما سألت المراسيم، كانت حجتهم أن الدكتور حسن مكّي هو الذي وضع

الترتيب، وفي نشرة الأخبار المسائية لم يظهروا صورتي في التلفزيون بين المستقبلين للرئيس علي ناصر.

في ١٩/٨/١٩٨٣م خرجنا مع الحاج محمد الرحبي إلى بني مطر لزيارة الشيخ احمد علي المطري وكانت هذه المرة الأولى التي أعرف فيها بيت الشيخ المطري في بني مطر.

في صباح ٢٣/٨/١٩٨٣م حضرنا حفلاً خطابياً مع الرئيس ودعاني إلى حضور موقف (ذو محمد وذو حسين) بعد الظهر وقد حضر إلى جانبي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف، وفي اليوم التالي حضرنا مع الرئيس اجتماع اللجنة الدائمة الذي استمرت جلساته لمدة يومين.

في ٢٩/٨/١٩٨٣م انفجرت حرب بين عيال صياد والحنشات قتل فيها واحد من عيال صياد.

في ٣١/٨/١٩٨٣م استدعاني الرئيس إلى القيادة العامة وخرجنا معه في زيارة لأحد المعسكرات وتغدينا لديه ووعدني بحل موضوع وادي محمود الذي لي فيه ملك.

في ١/٩/١٩٨٣م حضر إلينا الجدعان وعيال منصور يدعوننا إلى الوساطة بين عيال صياد والحنشات، ويظهر أن عيال صياد افتعلوا القضية والحرب.

في ٧/٩/١٩٨٣م دعوني من الرئاسة لحضور موقف (ذو محمد وذو حسين) وصلت في المغرب وقد دعي إلى جانبي المشايخ، عبدالله بن حسين الأحمر، وأحمد علي المطري وناجي عبدالعزيز الشائف، كان موقف الرئيس متزناً وحكماً واتفقنا معه على خروج قوة برئاسة الشائف والمحافظ لحل النزاع بين القبيلتين.

في ٨/٩/١٩٨٣م حضرنا بعد العصر عند الرئيس لحل القضية التي كانت بيني وبين الشركة الكويتية، شرحت للرئيس القضية بحضور الحكام، السيد عبدالقادر والقاضي حسين السياغي والسيد محمد بن قاسم

الوجيه والسيد محمد المطاع وبعد أن تفهم موقفنا استدعا رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الإرياني (الذي كان قبل توليه رئاسة الوزراء يعمل مع الشركة الكويتية)، وقال له التقرير غلط، والقضاة الذين حكموا بالقضية عندي والشريعة فوق الكل وأمر بتنفيذ الحكم.

في ١٧/٩/١٩٨٣م ذهبنا في الصباح الباكر مع الشيخ احمد المطري لأداء صلاة العيد وشاركنا في تشييع جنازة الشيخ غالب الأحمر، ورجعنا نستقبل الزوار، في اليوم التالي زرنا القاضي عبدالكريم العرشي والمشير عبدالله السلال ورئيس الوزراء وختمنا بزيارة رئيس الجمهورية في بيته بشعوب، كانت طبيعته (حالية) وكانت علاقتنا في تلك الأيام في غاية الود والثقة، والتواصل بيننا شبه يومي أما بالتلفون أو أزوره في بيته أو مكتبه، قلت له مرة مازحاً: أنت لا تحترم إلا أعدائك، قال: (هذا صحيح لأن الحاصل قده حاصل لماذا الإنسان يزيد يتعب نفسه)، قلت له: وأنا من أين، قال: من الحاصل، ولكي يظهر وده لي كان في بعض الأحيان يتجاوز البرتوكول عند حضوره الاحتفالات العامة ليقربني من مكانه، ومن ذلك أذكر عندما حضرت احتفال تخرج طلبة الكليات العسكرية في مقر الكلية الحربية بتاريخ ٢٨/٩/١٩٨٣م ووضعتني في المكان المخصص لأعضاء المجلس الاستشاري، وفي منتصف الحفل دعاني الرئيس للجلوس في المكان المخصص له ولكبار المسئولين في الدولة.

في ٦/١٠/١٩٨٣م التقيت بالأستاذ احمد جابر عفيف الذي كان حينها مدير بنك الإسكان ومن ضمن المشاريع الهامة التي قام بها إنشاء مدينة حدة السكنية وتوزيعها على موظفي الدولة بسعر معقول يدفع بالتقسيط، وأنا تكلفت ببناء المسجد في هذه المدينة، وفي هذا اليوم التقيت به للتفاهم حول بنائه.

في ٧/١٠/١٩٨٣م خرجت مع الشيخ احمد علي المطري إلى بني حشيش في ١١/١٠/١٩٨٣م أصلحت بين الشيخ يحيى القاضي والشيخ محمد حزام في خلاف بينهما.

في ١٥/١٠/١٩٨٣م اتصل رئيس الجمهورية، وقال: (أريد أن أراك بعد يومين أنت والشيخ احمد المطري)، وقابلنا الرئيس حسب الموعد في ١٧/١٠/١٩٨٣م.

وفي ٢٣/١٠/١٩٨٣م اتصل رئيس الوزراء من أجل قضيتنا مع الشركة الكويتية، تحدثت معه وأكدت على التزامنا بالأحكام التي صدرت من القضاء، وبدو أن موقفي لم يعجبه وكان رئيس الجمهورية يتابع القضية فاتصل الرئيس يوم ٣١/١٠/١٩٨٣م وأخبرني أن رئيس الوزراء اتصل به وقال أنني متعصب لرأبي، وحول القضية إلى وزير العدل.

قررت السفر إلى الخارج وذهبت مساء يوم ١/١١/١٩٨٣م إلى الرئيس لأودعه، فوجدت عنده الأستاذ الشاعر عبدالله البردوني، وكان حينها قد نشر بعض الدراسات التي تناول فيها عهد الإمامة والعهد الجمهوري، وذكر فيها آراء لم تعجبني فوجدتها فرصة لمناقشته وقلت له أنت أديب وشاعر وقد منحك الله موهبة الشعر، فلماذا بدأت تحرط وتكذب، فأجاب مازحا: الكذب هو جيد والمثل يقول اكذب اكذب وستلقى من يصدقك.

ودعت الرئيس وفي صباح اليوم التالي سافرنا إلى باريس ومعني الولدين عبدالوهاب سنان وإياد، رافقني في الطائرة الأستاذ عبدالوهاب جحاف وكان في استقبالنا بمطار باريس المقدم علي السلال، وفي باريس أجريت لي عملية جراحية في المسالك البولية.

في ١٢/١١/١٩٨٣م سافرنا إلى فرنكفورت مع الأستاذ محسن العيني ومن هناك سمرت الولد إياد سنان إلى صنعاء، أما أنا والولد الدكتور طارق فتوجهنا إلى جنيف ونزلنا في لوزان، وسمعنا في هذا اليوم بتشكيل حكومة جديدة في صنعاء.

وفي ٢١/١١/١٩٨٣م ركبنا الطائرة من جنيف إلى باريس واستقبلنا القوسي وفي اليوم التالي توجهت إلى صنعاء.

في ٢٥/١١/١٩٨٣م اتصل الرئيس علي عبدالله صالح مرحبا بعودتي ووعده بأن نلتقي قريبا وفي ٢٨/١١/١٩٨٣م قيلت عنده. وفي ٣٠/١١/١٩٨٣م قيلت عند رئيس الوزراء.

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

مذكرات عام ١٩٨٤م

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

بما لنا العيشة... مع عبيدنا... والله اعلم بالصواب

في شهر يناير من هذا العام لم يكن هناك جديد غير انشغالنا في اجتماعات مجلس الشعب لمناقشة الميزانية وبعض القوانين، وكذلك المشاركة في المؤتمر البرلماني العربي الذي انعقد في صنعاء لمدة ثلاثة أيام في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ يناير ١٩٨٤م.

في ١٣/٢/١٩٨٤م سافرنا في وفد حكومي برئاسة رئيس الوزراء إلى موسكو للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس السوفيتي ثم عدنا إلى صنعاء في ١٥/٢/١٩٨٤م.

في ٢١/٢/١٩٨٤م التقيت بالرئيس علي عبدالله صالح وسألني عن العمل في إنشاء مسجد المدينة السكنية بحده، وقال مازحاً: افعل أربع صوامع واحدة بالروسية وواحدة بالإنجليزية وواحدة بالصينية، وكان الرئيس يقصد أن سكان المدينة كلهم شباب وكثير منهم خريجين من الجامعات الروسية والصينية والبريطانية والأمريكية.

في ١/٣/١٩٨٤م اجتمعنا عند الرئيس في القصر الجمهوري وكنت مريضاً فانسحبت من الاجتماع، وفي المساء اتصل الرئيس ليطمئن على صحتي.

في ٢/٣/١٩٨٤م اختطف بنو فرج وهم من نهم، حاكم بني حشيش فتدخلنا في الموضوع وعملنا على إطلاق الحاكم وهجرناه بأربعة أثوار.

في الفترة من ١٥ إلى ١٨ مارس ٨٤ حضرنا اجتماعات اللجنة الدائمة بحضور الرئيس علي عبدالله صالح وكنت عضواً في اللجنة الاقتصادية المنبثقة عنها، وقدمنا تقريراً اقتصادياً استحسنته الرئيس في كلمته في الجلسة الختامية التي انعقدت في القصر الجمهوري.

في الأيام التالية حضرنا جلسات مجلس الشعب لمناقشة عدد من الموضوعات منها بعض الاتفاقيات مع شركة بي بي للتنقيب عن البترول، وبعض القروض للمشاريع الزراعية.

في ٢/٤/١٩٨٤م زرت الأستاذ الشاعر بهاء الدين الأميري،

في ١٩٨٤/٤/٥م التقيت بالرئيس ثم التقيت به مرة أخرى في
١٩٨٤/٤/٨م من أجل موضوع عبيده وأمر بإطلاقهم.

في ١٩٨٤/٤/١٦م سرنا عند الرئيس وكان لديه مجموعة من الصحفيين.

في ١٩٨٤/٤/٢٢م اتصل الرئيس وطلب أن نأتي إليه مع درهم أبو
لحوم ومحمد أبو لحوم.

في ١٩٨٤/٤/٢٣م خرجت مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لحل
مشكلة بين أهالي وادي ظهر وقرية القابل،

في ١٩٨٤/٤/٢٦م خرجنا إلى المطار في الساعة الثالثة فجراً لتوديع
الرئيس في زيارة له إلى الخارج.

في ١٩٨٤/٥/٨م خرجت مع الشيخ عبدالله بن حسين لمتابعة حل مشكلة
الوادي والقرية وتمكنا من حلها وسلمنا الحكم بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٠م

في ١٩٨٤/٥/١٩م حضرنا افتتاح ندوة عن الثورة اليمنية في مركز
الدراسات والبحوث اليمني، وقد ألقى الرئيس كلمة في الافتتاح أشار فيها
إلى أن التاريخ ليس حكراً على أحد وهو ملك الجميع وعلى المشاركين
في الندوة تحري الصدق، شاركت في جلسات الندوة ومدخلاتها لمدة ثلاثة
أيام وكانت الجلسات غير منظمة وضعيفة والحضور محدود.

في ١٩٨٤/٥/٢٣م اتصل بي الرئيس وكان الحديث مجابرة ومزاح.

في ١٩٨٤/٥/٢٥م التقيت بالرئيس ووجدت لديه جمعا كبيراً شغلنا
عن بحث ما أتيت إليه من أجل حل مشكلة بين الحكومة والجعدان، فقد
أرسلت إليهم عشرة أطقم عسكرية من مأرب والجوف الأمر الذي استدعى
مقابلته في اليوم التالي ولمدة قصيرة.

في ١٩٨٤/٥/٢٧م بكرنا صباح هذا اليوم مع الأخ الأستاذ أحمد الشجني
لتشييع جنازة الشاعر الأديب الشيخ يحيى منصور بن نصر، الذي نقلنا
جثمانه بطائرة مروحية إلى مسقط رأسه في عزلة الصفة منطقة الجعاشن، ثم
عدنا في العصر، واستقبلت السفير الصيني بمناسبة انتهاء أعماله.

في ٢٨/٥/١٩٨٤م حضرنا مركز الدراسات لمتابعة أعمال ندوة تاريخ الثورة اليمنية، وكان من جملة المشاركين في الجلسة رئيسي الجمهورية السابقين، المشير عبدالله السلال والقاضي عبدالرحمن الإيراني، وكذلك الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والمقدم مجاهد أبو شوارب، وبعد الندوة قيلنا في بيت القاضي عبدالرحمن الإيراني وناقشنا بعض الآراء التي قيلت في الندوة، وعرضت عليهم بعض الوثائق بخط القاضي عبدالرحمن، فقال القاضي: نحن نتكلم من الذاكرة وأنت تتكلم من الشنطة.

في ١/٦/١٩٨٤ فتحنا مسجد مدينة حدة السكنية بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك، وبعض الأعمال لم تنجز فيه.

في ٥/٦/١٩٨٤م حضرنا أمسية رمضانية مع رئيس الجمهورية، وكانت مخصصة لأعضاء مجلس الشعب، ناقشنا فيها موضوعات مهمة.

في ١٠/٦/١٩٨٤م زارني السفير الأمريكي، كما زارني مجموعة من المشايخ وتناولنا الفطور عند رئيس الجمهورية.

في ١٤/٦/١٩٨٤م أقيمت حفلة إفطار رمضاني لسفراء الدول العربية والإسلامية المقيمين في اليمن.

في ٢٦/٦/١٩٨٤م سمرنا مع الرئيس، وكانت جلسة دعي إليها عدد محدود استمرت حتى قبيل الفجر.

انشغلنا في الأيام التالية بعيد الفطر المبارك الذي صادف يوم ٢٩/٦/١٩٨٤.

في ١/٧/١٩٨٤م زارني رئيس الوزراء، ورئيس الاستئناف، والسفير العماني والقائم بأعمال السفارة الأمريكية والأخ القاضي عبدالسلام صبره وغيرهم، ثم ذهبت إلى الرئيس من أجل بيت القوسي لما بينهم من خلاف.

في ٤/٧/١٩٨٤م أصبت بوعكة صحية الزمتني الرقود في المستشفى لمدة نصف شهر، وفي اليوم الذي دخلت فيه إلى المستشفى سافر الرئيس إلى

مأرب، وعند عودته اتصل بطمئن على صحتي بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٤م
ويعتذر بسبب سفره إلى مأرب ومشاغله.

في ٢٤/٧/١٩٨٤م خرجت من المستشفى لأتابع العلاج في البيت.
في ٢٨/٧/١٩٨٤م اتصل الرئيس ليطمئن على صحتي وقال أنه مشغول
وسنلتقي في الوقت المناسب. وفي ٢/٨/١٩٨٤م تغديت لديه مع الشيخ
مبخوت كعلان وحول له بمساعدة مالية.

في ٦/٨/١٩٨٤م حضرنا اجتماعات الدورة الاعتيادية للجنة الدائمة
للمؤتمر الشعبي العام التي انعقدت برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح.
في ١١/٤/١٩٨٤م دعاني الرئيس للقاء به في اللجنة الدائمة، ووجدت
لديه الشيخ احمد علي المطري، واقترح علينا الاثنين أن نساfer إلى روسيا
للعلاج، والتقيت بالرئيس مرة أخرى في ١٥/٨/١٩٨٤م يسألني عن رأيي في
التقرير الذي قدمه إلى اللجنة بصفته الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.

السفر إلى الاتحاد السوفيتي

في ٢٣/٨/١٩٨٤م اتصلت بالرئيس أستأذنه في السفر فقال: سأراكم
يوم غد أنت والشيخ احمد المطري، لكنه اتصل في وقت لاحق يعتذر
عن مقابلتنا بسبب انشغاله وكنا قد قررنا المطري وأنا السفر، حيث
وصلنا إلى مطار فرانكفورت صباح يوم ٢٥/٨/١٩٨٤م، وكان في استقبالنا
السير الأستاذ محسن العيني ثم تحركنا في نفس اليوم إلى موسكو، وكان
في استقبالنا السير الأستاذ عبده عثمان وعبدالكريم الخالدي والأخ
عبدالله المساجدي، ومدير إدارة الشرق بالمراسيم الروسية، ونزلونا في
فندق قديم بني في عهد الرئيس السوفيتي ستالين. وفي اليوم الثاني جاء
إلينا الولد يحيى العذري ونقلنا إلى فندق انتركتنتال.

في ٢٨/٨/١٩٨٤م سافرنا إلى منتجع صحي في منطقة كرين على
البحر الأسود وهناك استقبلونا بحفاوة كبيرة وخصصوا لكل واحد منا

سيارة فارهة، وكانوا يقدمون لنا أكثر من ١٥ نوع من السمك
والمأكولات البحرية في الوجبة.

الرئيس الذي بكى في مكثبي

في ١٩٨٤/٩/٢٥م وصلنا إلى طشقند قبل الفجر، استقبلونا بسيارتين
وأنزلونا في مقر ممتاز خارج المدينة، وحدثت مصادفة لم أكن أتوقعها،
تذكرت شخصا من طشقند اسمه هاشم رحيم كان يعمل قنصلا في
القنصلية السوفيتية في الحديدية عندما كنت محافظا للواء الحديدية في نهاية
الستينات وقد جرى بينه وبين السفير رحما توف خلافا أدى إلى صدور
قرار بإنهاء عمله في اليمن وعودته إلى الاتحاد السوفيتي وهو لا يرغب في
العودة إلى بلاده، فجاء إلي يبكي. اقترحت عليه أن يخرج له جوازاً عادياً
باسم هاشم سنان ويبقى في الحديدية، ولكن السفير أصر على ترحيله.

سألت مرافقنا الروسي الذي يتحدث اللغة العربية عن هاشم رحيم
إن كان يعرفه أو سمع عنه، وكانت دهشتي كبيرة عندما رد مرافقنا
قائلاً: ومن لا يعرف هاشم رحيم فهو الآن رئيس الدولة هنا في
أوزباكستان، سألت المرافق إن كان بالإمكان الاتصال به، وعندما اتصل
المرافق جاوبه مدير المكتب، وكانت المصادفة الثانية وهي أن هذا المدير
كان يعمل مترجماً في مصنع الأسمت بياجل، فبمجرد أن سمع باسمي
قال لمرافقنا: لحظة، وما هي إلا فترة قصيرة لا تتجاوز ثلاث دقائق حتى
كان الرئيس على الهاتف.

سلمني المرافق السماعة، وإذا بمحدثي بلغة عربية واضحة يقول: أهلا
بك ياسنان، قلت: من معي، قال معك هاشم سنان، تبادلنا التحايا ثم
سأل عن مكان إقامتنا، وقال سنلتقي بعد حوالي ساعة. وصلتنا سيارتان
من الرئاسة، أقلتنا إلى قصر الضيافة، ونزلنا كل واحد في جناح طوله أكثر
من عشرين متراً.

في المساء قام الرئيس رحيم بزيارتنا إلى مقر إقامتنا، وفي نهاية اللقاء قال: سأسافر يوم غد لحضور مؤتمر وسأتأخر وقد وجهت بترتيب رحلة لكم إلى سمرقند وبخارى بطائرة خاصة.

في ٢٦/٩/١٩٨٤م جهزوا لنا طائرة خاصة سافرنا بها، الشيخ المطري وأنا إلى سمرقند استقبلونا بحفاوة بالغة، زرنا بعض المعالم الإسلامية فيها، ثم انتقلنا في نفس اليوم إلى بخارى، زرنا فيها قبر الإمام البخاري، اشترينا سجدتين وأهديناهما لمسجد الإمام البخاري وفي اليوم التالي عدنا إلى سمرقند. زرنا فيها عدد من المعالم الأثرية التي لا تخطر على بال منها قبر تيمور لنك ومدرسة جنكيز خان. وعدنا إلى طشقند.

في ٢٨/٩/ صادف يوم جمعة، ذهبنا للصلاة في الجامع الكبير قابلنا المصلون بحفاوة بالغة، وألقى بعضهم خطابات ترحيب باللغة العربية، أجبناهم بكلمة شكر ألقاها الشيخ احمد المطري، قضينا بقية اليوم في زيارة بعض معالم مدينة طشقند، أما زوجتي وزوجة الشيخ المطري فقد كانتا في ضيافة زوجة الرئيس هاشم رحيم، التقينا في المساء مع الرئيس وعائلته لتوديعهم ولم نجد ما نهديه لهم غير (سلوس) زوجتنا أهدتها لزوجة الرئيس وأهدينا الرئيس قلمين بركر وربطات عنق،

سافرنا في الليل إلى مدينة لينينغراد، وقد استقبلنا مندوب المراسيم الروسية والشيخ جعفر نصيب أمام مسجد لينينغراد، وأنزلونا في فندق ضخم، وأعدوا لنا برنامج زيارة لأهم معالم المدينة، قصر الشتاء، والكنائس التاريخية والمتحف العسكري، والقصر الصيفي، ومسجد لينينغراد.

في صباح ١/١٠/٨٤ زرنا مدينة بشغن وتجولنا فيها، ثم عدنا إلى لينينغراد ومنها سافرنا عصرأ إلى موسكو،

اقترح علينا السفير اليمني الأستاذ عبده عثمان أن نقيم حفلة غداء لبعض المسؤولين في الخارجية السوفيتية وبعض السفراء، عملنا باقتراح السفير، أقمنا العزومة يوم ٣/١٠/٨٤م كلفتنا أكثر من تسعة آلاف روبل (= ألفا دولار) أجهزت العزومة على ما تبقى لدينا من فلوس، وفي اليوم

التالي وجدنا عبدالعزيز زياد من سنحان أقرضنا مبلغاً مالياً (وتجمل فينا)،
توجهنا إلى تشيكوسلوفاكيا وكان في استقبالنا بمطار براغ القائم بأعمال
السفارة اليمنية الولد يحيى عبدالله العذري وأعضاء سفارة الشطر الشمالي،
وسفير الشطر الجنوبي الأستاذ طه احمد غانم.

في اليوم التالي من مغادرتنا موسكو إلى براغ، كنا في ضيافة الولد
العميد يحيى العذري، وأخبرنا أن الرئيس علي عبدالله صالح وصل إلى
موسكو في زيارة رسمية إلى الاتحاد السوفيتي، وبدوا أنها زيارة طارئة إذ لم
يكن يعلم بها أحد وإلا كانوا بلغونا وربما انتظرناه هناك.

في ٧/١٠/١٩٨٤م أقم لنا الأستاذ طه غانم سفير الجنوب عزومة غداء،
وكان في وداعنا مع أعضاء سفارته والولد يحيى العذري في مطار براغ يوم
٩/١٠/١٩٨٤م ونحن متوجهون إلى باريس الذي استقبلنا في مطارها القائم
بأعمال السفارة اليمنية المقدم علي السلال.. نزلنا في فندق الشيراتون.

في ١١/١٠/١٩٨٤م مر علينا الأستاذ غالب علي جميل والمقدم علي
السلال وعزمنا على العشاء وفي اليوم التالي سافرنا إلى هولندا، و كنت
أخذت فلوس من الدكتور محمد سعيد العطار.

في ١٣/١٠/١٩٨٤م سافرنا من لاهاي إلى امستردام.

في ١٥/١٠/٨٤م تغدينا نحن والولد العميد يحيى المتوكل عند الأستاذ
السفير محمد الرباعي، اتصلت بصنعا، وحولوا لنا بمبلغ خمسة آلاف دولار.

في ١٦/١٠/٨٤م دخل الشيخ احمد علي المطري إلى المستشفى، وأنا
ذهبت مع الرباعي إلى امستردام، عدنا منها في اليوم التالي.

في ١٨/١٠/١٩٨٤م أجريت عملية جراحية للشيخ المطري.

في ٢٤/١٠/١٩٨٤م سافرت إلى بلجيكا وقضيت يومين في بركسل، ثم
عدت إلى العاصمة الهولندية.

في ٣١/١٠/٨٤ زرنا الشيخ احمد المطري في المستشفى، ودعناه وسافرنا إلى اسطنبول، وكان في استقبالنا الحاج محمد الرحبي ونسبه المستردنج، نزلنا في فندق هلتون.

في ١/١١/١٩٨٤م زرنا كنيسة فرصوفيا، وفي صباح اليوم التالي ذهبنا إلى البسفور وزرنا المتحف وأديت صلاة الجمعة في مسجد السلطان احمد.

في صباح ٤/١١/١٩٨٤م اتجهنا إلى القاهرة وكان في وداعنا الحاج محمد الرحبي ونسبه، مررنا في طريقنا عبر مطار أثينا حيث وصلنا في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، انتظرنا ثمان ساعات لتقلع الطائرة إلى القاهرة حيث وصلنا حوالي الساعة الثامنة مساءً.

في ٦/١١/١٩٨٤م زرت الفريق حسن العمري.

في ٧/١١/١٩٨٤م سافرت في الليل إلى صنعاء، وفي هذا اليوم سمعنا بفوز الرئيس رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

في صباح ١٥/١١/١٩٨٤م زرت الرئيس علي عبدالله صالح، وتغدينا في بيت الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مع العقيد صالح الهديان والوفد السعودي الذي جاء من أجل الحدود بين اليمن والسعودية، وفي ١٧/١١/١٩٨٤م التقينا مرة أخرى بالوفد السعودي في عزومة أقامها المقدم مجاهد أبو شوارب للوفد.

في ٢٠/١١/١٩٨٤م اجتمعنا عند الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لحل مشكلة بين سحنان وأهالي إب وكان الكلام صعبا والناس مع القوي، في اليوم التالي زرت الرئيس بعد الظهر ووجدت عنده الشيخ علي مقصع وخبرته وكان الحديث منصبا حول المشكلة نفسها بين الشيخ مقصع وآل الحميري من العدين،

في ٢٦/١١/١٩٨٤م اتصل رئيس الجمهورية في الليل يطلب مني أن أقوم بضيافة الوفد السعودي باسم اللجنة الدائمة.

في ٥/١٢/١٩٨٤م خرجنا إلى مطار صنعاء لاستقبال الرئيس علي ناصر محمد ثم حضرنا حفل الغداء الذي أقامه الرئيس علي عبدالله صالح على شرفه، وقيلنا عند الرئيس.

في ١٠/١٢/١٩٨٤م حضرت اجتماع مجلس الشعب التأسيسي وتفاجأت بتغيير القاضي العرشي رئيس المجلس لأسماء أعضاء لجنة الميزانية وأخرجني من رئاستها، تأملت لهذا التصرف من قبل العرشي.

في ١٢/١٢/١٩٨٤م قابلت رئيس الجمهورية، تحدثت معه حول أمور كثيرة. وفي ١٣/١٢/١٩٨٤م حضرت إلى مجلس الشعب، وعندما قابلت القاضي العرشي اعتذر لي وأخبرني أن الرئيس اتصل به وعاتبه على قراره بتغيير لجنة الموازنة.

في ١٩/١٢/١٩٨٤م حضرنا مع الرئيس الحفل الخطابي الذي أقيم في المركز الثقافي من أجل الحفاظ على صنعاء القديمة كمدينة تاريخية، ثم تغدينا في القصر الجمهوري مع عدد من الوزراء العرب من الكويت وعمان والسعودية ومصر والعراق.

في ٣٠/١٢/١٩٨٤م حضرنا مع الرئيس لافتتاح دورة تدريبية لسلاح المدفعية.

وذلك في سنة ١٩٨٥ م وقد حضره عدد من
العلماء والباحثين من الجامعات العراقية
والجانبين الذين اقبلوا على مدينة
الكاظمين اذ انهم سيجتمعون في
الجامعة العراقية للدراسة في
العلوم الدينية والفقهية والاسلامية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية

مذكرات عام ١٩٨٥ م

انضم اليه عدد من
العلماء والباحثين من الجامعات العراقية
والجانبين الذين اقبلوا على مدينة
الكاظمين اذ انهم سيجتمعون في
الجامعة العراقية للدراسة في
العلوم الدينية والفقهية والاسلامية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية
والتي هي احدى المجالات التي اهتمت بها
الجامعة العراقية في السنوات الماضية
والتي ساهمت في تطويرها وازدياد
تخصصها في هذه المجالات العلمية

في ١٩٨٥/١/٢٨م خرجنا إلى بني حشيش مع عد كبير من المشايخ منهم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ احمد علي المطري والشيخ علي مقصع والعقيد محمد علي محسن من أجل حل مشكلة عيال حسن صلاح زيد وكان بينهم حوادث اقتتال خربت بيوتهم وظلوا مشردين أكثر من عشرين سنة،

في ١٩٨٥/١/٣٠م التقينا بالرئيس فوجدناه منشغلا بمشاكله مع عدن ولم نجد فرصة لنطرح عليه مشكلة بني حشيش

في ١٩٨٥/١/٣١م اجتمعنا عند الشيخ عبدالله بن حسين مع عيال زيد، فتحنا باب التبرع لمساعدتهم، وقدم كل شيخ المبلغ الذي يستطيع، وفي المساء سافرت مع الرئيس في وفد إلى عدن وقد ذكرت تفاصيل هذه الرحلة في مكان آخر من مذكراتي.

بعد عودتنا من عدن حضرنا اجتماع اللجنة الدائمة في القصر الجمهوري بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢م

في ١٩٨٥/٢/٥م سافرت إلى نهم، وفي اليوم التالي فجعنا بمقتل الشيخ ناصر مبخوت كعلان وثلاثة من آل سكان في حادث لم يكن له أي مبرر، أصبت بصدمة شديدة لرحيل الشيخ ناصر فقد كان في غاية الرجولة والعقل والحكمة، أرسلنا مشايخ نهم، والتقيت درهم الشليف والنقيب شايف الأعوج وكان الشيخ مبخوت كعلان متوجعاً على ولده وكنت في موقف حرج جداً والكثير من الحاقدين يريدن أن يضعوني في هذا الموقف.

وصل الشريف راكان وطلب مني عشرين بندقية، قلت له: البنادق على الغرماء وليس علي. انتقلت إلى وادي حريب لحل المشكلة، في ١٩٨٥/٢/٩م نزلت عند آل سكان وفي اليوم الثاني وصل الأخ راجح صباحاً وكان متشنجاً ويعتقد أن آل سكان هم المعتدى عليهم، قلت له: هؤلاء المعتدون، كما وصل إلينا احمد سعيد سكان والد أحد القتلى وهو آخر أولاده الذين قتلوا جميعاً.

في ١٤/٢/١٩٨٥م حدثت مصيبة أخرى، حيث قامت مرهبة من قبيلة نهم بقتل راجح الحواتي من بني الحارث وعلى أثر ذلك قطع بنو الحارث الطريق على نهم.

هرب القاتل ووصل إلينا أفراد من أقاربه وحالوا أن يخرجوا من المشكلة تحت مبرر أن القاتل عسكري في الدولة وليس لهم اختصاص به، قلنا لهم: هذا كلام غير مقبول وعليكم أن تسلموا بنادق فروع حسب العرف القبلي، وفي اليوم التالي وصل الشيخ يحيى القاضي ومعه عدد من المشايخ للتدخل في حل المشكلة، وقد انشغلت في الأيام التالية بهذه المشكلة وبالتنقل بين المناطق في حريب والجدعان لحل بعض المشاكل القبلية، ولم يكن هناك جديد يذكر.

وفي ١٣/٣/٨٥ عدت إلى صنعاء، وفي اليوم التالي التقيت الرئيس وتحدثت معه حول الأوضاع والمشاكل القبلية، وقد وجدت لديه الشيخ غالب الأجدع والشيخ علي مقصع ووزير الصحة، وفي الأيام التالية انشغلت بهذه المشاكل بالإضافة إلى حضور اجتماعات مجلس الشعب في ١٥/٤/٨٥م بلغني أن الرئيس توجه إلى مأرب أعقبها بزيارة إلى الجوف في ٢٠/٤/٨٥م، وقد وصل إلينا النقيب ناجي عبدالعزيز الشايف مع مجموعة من أصحابه منهم عبدالله غانم والفلاحي وأبدى الشايف استيائه من زيارة الرئيس إلى الجوف دون أن يستدعيه، قلت له: عزم الرئيس إلى مأرب والجوف ولم يستدعينا أيضاً وأنا اعتبر ذلك أمراً عادياً،

في ٢٣/٤/٨٥م التقيت بالرئيس علي عبدالله صالح وكان حديثه مركزاً في ما ينبغي عمله من أجل الاستقرار وطرحت عليه ملاحظة لم تعجبه.

في ١٢/٥ ذهبت مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر إلى ملح وفي فجر اليوم التالي سافرنا إلى الجوف لحضور مناورة عسكرية، وقد وصلنا إلى مكان المناورة في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً واستمرت المناورة حتى الساعة الحادية عشرة،

٥/١٣ زار اليمن وفد من سلطنة عمان كان من أعضائه الأخ فهر بن تيمور عم السلطان قابوس، وقد أخبرني مجاهد أبو شوارب أنه يسأل عني وعندما التقيت به وأعضاء الوفد، عزمهم على الغداء إلا أن الرئيس علي عبدالله صالح اعترض، وأثناء تجوال الوفد أصيب فهر بن تيمور بسبب تصادم السيارة التي كان يستقلها بسيارة أخرى مما استدعى إلى نقله مباشرة بطائرة خاصة إلى عمان.

٥/٢٩ التقيت بالشيخ علي بن مسلم وعدد من الأخوة السعوديين في مأدبة العشاء الرمضانية التي أقامها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وفي اليوم التالي أقيمت مأدبة مماثلة للوفد السعودي حضرها السفير السعودي الذي قام بدوره فعزمتنا على العشاء لديه في ٨٥/٦/١ لكن الرئيس أصر على أن يعزمني على الإفطار الرمضاني في هذا اليوم تحديداً فلم أجد بداً من تلبية دعوة الرئيس، وعندما وصلت في موعد الإفطار قال لي: أنا دعيتك لأخرب عزومة السفير السعودي.

وفي ٦/٤ أقيمت حفلة عشاء على شرف الفريق حسن العمري دعيت إليها المشير عبدالله السلال والقاضي عبدالسلام صبره والشيخ احمد علي المطري بالإضافة إلى رئيس الوزراء والدكتور محمد سعيد العطار والمهندس محمد الجنيد، لكن الرئيس عزم السلال وصبره والمطري متعمداً تخريب عزومتي فجاه أولادهم بدلا عنهم.

في ٨٥/٦/٦ قابلت الرئيس بموعد سابق معه، ووجدت لديه العميد عبدالله دارس والقفلي والقوسي وغالب الأجدع وآخرين، اعتذر الرئيس من الحاضرين ودعاني لأدخل معه المكتب وجرى بيننا حديث مجاملة قال في آخره ستسافر معنا بعد العيد إلى الهند والصين وباكستان، فاعتذرت وفي ٨٥/٦/٣٠م خرجت معه في جولة زرنا فيها المطار والدفاع الجوي وكرر طرح موضوع السفر فاعتذرت له مرة أخرى، وقلت له أنا تعبان وأريد المسفر للعلاج، وسافرت إلى باريس يرافقتني الشيخ ربيش كعلان وعبدالوهاب سنان.

بمقتضى المادة الأولى من قانون رقم ١٤٨٧ لسنة ١٩٨٦، التي تعيد تنظيم
الهيكل الإداري للسلطة القضائية، تم تعيين السيد *[الاسم]* رئيساً
للمجلس الأعلى للقضاء، وذلك بتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما
نصت عليه المادة الأولى من القانون المذكور. وقد تم تعيين
السيد *[الاسم]* عضواً في المجلس الأعلى للقضاء، وذلك بتاريخ
١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما نصت عليه المادة الأولى من القانون
المذكور.

فيما يتعلق بالسيد *[الاسم]* فقد تم تعيينه رئيساً للمجلس
القضاءي في المحكمة الابتدائية بـ *[المدينة]* وذلك بتاريخ
١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما نصت عليه المادة الأولى من القانون
المذكور. وقد تم تعيين السيد *[الاسم]* عضواً في المجلس
القضاءي في المحكمة الابتدائية بـ *[المدينة]* وذلك بتاريخ
١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما نصت عليه المادة الأولى من القانون
المذكور.

مذكرات عام ١٩٨٦ م

بمقتضى المادة الأولى من قانون رقم ١٤٨٧ لسنة ١٩٨٦، التي تعيد تنظيم
الهيكل الإداري للسلطة القضائية، تم تعيين السيد *[الاسم]* رئيساً
للمجلس الأعلى للقضاء، وذلك بتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما
نصت عليه المادة الأولى من القانون المذكور. وقد تم تعيين
السيد *[الاسم]* عضواً في المجلس الأعلى للقضاء، وذلك بتاريخ
١٢/١٠/١٩٨٦، وفقاً لما نصت عليه المادة الأولى من القانون
المذكور.

في يوم الأربعاء الأول من يناير ١٩٨٦م اجتمع لدي عدد من المشايخ للصالح بين همدان وعيال سريح وإنهاء الحرب بينهما، وتأخر عن الاجتماع الشيخ علي مقصع والنقيب عبدالوهاب سنان.

في الأيام التالية لم يكن هناك جديد سوى الأعمال الاعتيادية التي نقوم بها، ففي ١٩٨٦/١/٤م حضرنا اجتماع لجنة الميزانية ثم انتقلنا إلى اجتماع في اللجنة الدائمة حضره الرئيس علي عبدالله صالح وكان اجتماعا اعتياديا ليس فيه ما يذكر.

في ١٩٨٦/١/٥م حضرنا اجتماع اللجان العاملة في مجلس الشعب، وقد بلغنا أن رئيس الجمهورية اجتمع في وزارة الداخلية بمشايخ همدان وعيال سريح لإنهاء المشكلة بين القبيلتين كما ذكرت. في اليوم التالي حضرنا جلسة مجلس الشعب تم فيها مناقشة وإقرار بعض القوانين، وكنت في هذا اليوم على موعد مع رئيس الجمهورية، إلا أن الشيخ عبدالله اتصل بي من الحديدة وأخبرني أن الرئيس في الحديدة.

في صباح ١٩٨٦/١/٧م حضرت اجتماع لجنة الميزانية في مجلس الشعب وفي الظهر أقيمت حفلة غداء على شرف الأستاذ محسن العيني حضرها رئيس الوزراء والدكتور عبدالله بركات والأستاذ احمد المحني والقاضي محمد الحجبي والقاضي عبدالكريم العرشي والدكتور عبدالعزيز المقالح والأستاذ احمد حسين المروني، والدكتور أبوبكر القربي وآخرون، وفي الأيام التالية لم يكن هناك جديد يذكر.

أحداث ١٣ يناير

في ١٣ يناير سمعنا بحدوث انقلاب في عدن، وقتل عدد من قيادات الحزب الاشتراكي والدولة منهم عبدالفتاح إسماعيل، وعلي عنبر وصالح مصلح وشائع هادي، أما الرئيس علي ناصر فكان مصيره مجهولا، وفي آخر الليل توجه الرئيس علي عبدالله صالح الذي كان في الحديدة إلى تعز ليتابع الأحداث عن قرب، وفي اليوم التالي ١٩٨٦/١/١٤م استدعيا الرئيس

بعض الوزراء والنواب إلى تعز، ثم طلع في الليل يرافقه الشيخ عبدالله بن حسين والموقف غير واضح.

وفي ١٥/١/١٩٨٦م تشكلت لجنة كنت عضوا فيها لدراسة الموقف في الجنوب وفي الليل اجتمعنا عند الرئيس علي عبدالله صالح، لمناقشة الوضع في عدن.

في ١٦/١/١٩٨٦م حضرنا إلى مجلس الشعب وكان الحديث كله حول ما يجري في عدن.

في ١٨/١/١٩٨٦م حضرت جلسة في مجلس الشعب، وفي هذا اليوم استدعى الرئيس مجلس الوزراء والمجلس الاستشاري لمناقشة الوضع في عدن، وكان قد وصل الرئيس علي ناصر محمد إلى صنعاء لكنهم أخفوا وصوله، ثم سافر ومن معه من القيادات إلى أثيوبيا،

في ١٩/١/١٩٨٦م سمعنا من إذاعة عدن بانتصار المعارضة على الرئيس علي ناصر محمد كما سمعنا من إذاعة لندن بوصوله إلى أديس أبابا.



الشيخ سنان أبو لحوم يقف متحدثاً في مجلس الشعب

في ١/٢٠ وصل الرئيس علي عبدالله صالح من تعز ودعانا للاجتماع لديه عقد الاجتماع بحضور عدد محدود منهم رئيس الوزراء والدكتور محمد سعيد العطار والشيخ سنام أبو لحوم والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، والإرياني، استمر الاجتماع مع الرئيس إلى وقت متأخر، وقد اتصل به الروس وحذروه من التدخل.

في ١/٢٢ ظلت الاجتماعات حول الموقف في عدن، وحدد الاتحاد السوفيتي موقفه مع المعارضة، وكانت الأوضاع في عدن غير واضحة، وعاد علي ناصر محمد إلى صنعاء.

في الأيام التالية زاولنا أعمالنا المعتادة ولا جديد،

في ١٩٨٦/٣/٣٠م ودعت رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وسافرت مع وفد لحضور المؤتمر البرلماني العالمي في المكسيك، وفي طريقنا إلى هناك وصلنا إلى باريس في وقت متأخر من يوم ١٩٨٦/٣/٣١م وفي اليوم التالي قمنا بجولة في باريس زرنا فيها قصر فرساي وبعض المعالم، واستضافنا العميد علي السلال على الغداء.

في ١٩٨٦/٤/٢م مرض النقيب محمد حسن دماج أحد أعضاء الوفد واسعفناه إلى المستشفى وخرج منها في اليوم التالي. في ١٩٨٦/٤/٤م سافرنا من باريس ووصلنا إلى مطار نيويورك وكان في استقبالنا الأستاذ محمد سالم باسندوه في المطار، وبعد ساعة قضيناها في فندق زارنا فيها الأستاذ محسن العيني، واصلنا السفر إلى مكسيكو وكانت رحلة متعبة،

في ١٩٨٦/٤/٧م حضرنا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر البرلماني الدولي، في ١٩٨٦/٤/٨م اجتمعنا مع بعض الوفود العربية مثل وفد الإمارات، ووفد الكويت والوفد التونسي، وقد أبهرني مبنى البرلمان المكسيكي فلم أشاهد قبله مبنى بتلك الضخامة وعدد القاعات. قضينا في المكسيك ثلاث أيام زرنا فيها عدد من المناطق بعضها على بعد ثلاث ساعات بالطائرة من العاصمة المكسيكية

مألفه

مؤلفه في حياة يحيى بن زكيه واهله في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ

وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ

الوحدة اليمنية

وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ

وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ
وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ

وهي من مؤلفات يحيى بن زكيه في سنة ١٠٢١ هـ

المقدمات

بعد استقالة الرئيس عبدالفتاح إسماعيل من منصبه في الجنوب استمرت اللقاءات الوجدانية مع الرئيس علي ناصر محمد الذي حل محل عبدالفتاح حيث التقى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الشطر الشمالي مع الأستاذ علي ناصر محمد رئيس الشطر الجنوبي في عدن في مايو ١٩٨٠م وتم الاتفاق بينهما على إنشاء بعض المؤسسات المشتركة لمشاريع اقتصادية وصناعية وخدمية.

وفي الفترة من ٩-١٣ يونيو ١٩٨٠م عقد لقاء قمة بين الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، وكنت ضمن المستقبلين للرئيس علي ناصر محمد في مطار صنعاء بتاريخ ٩ يونيو، وحضرت حفلة العشاء التي أقيمت على شرفه، وسنحت لي الفرصة لأتحدث مع الرئيس علي ناصر محمد وبعض الإخوة في الوفد المرافق له منهم الأستاذ عبدالعزيز الدالي والأستاذ محمد صالح مطيع، وفارس سالم وكان الحديث عن الوحدة اختلط فيه الجد بالمزاح، ثم صحبتهم في المساء إلى المسرح لحضور حفل فني، وفي ١٣/٦/١٩٨٠م خرجت إلى مطار صنعاء الدولي للمشاركة في توديع الرئيس علي ناصر، وحين لاحظ الرئيس علي عبدالله صالح غياب المشايخ، سألتني: لماذا لم يحضر أحد من المشايخ غيرك؟ قلت له أنتم لم تدعوا أحداً منهم.

وببدو أن بعضاً من المشايخ والسياسيين لم يكونوا مرتاحين للقاء القمة بين الرئيسين، وقد عاتبوني ولاموني على حضوري حفلة العشاء التي أقامها الرئيس علي عبدالله صالح على شرف نظيره الرئيس علي ناصر محمد عندما حضرت معهم جلسة مجلس الشعب التأسيسي التي انعقدت في اليوم التالي لوصول الرئيس علي ناصر محمد وقد عبروا بذلك عن موقفهم المعارض للقاء القمة ومباركتي له بحضوري في الاستقبال واللقاءات التي أقيمت على هامشه.

وقد اتفق الرئيسان في هذه القمة على الخطوات التالية:

١- التعاون في توطيد الأمن والاستقرار، وعدم دعم أي نشاط سياسي أو عسكري مناهض لأحد الطرفين وللأسس التي يقوم عليها النظامين.

٢- إزالة المواقع العسكرية في الأطراف بين الشطرين وإحلال الشرطة مكانها أو قوات رمزية يحدد مواقعها وزير الدفاع.

٣- وضع خطة للدفاع عن الأرض اليمنية والحفاظ على السيادة الوطنية.

٤- أن يتم اللقاء الدوري مرة كل أربعة أشهر بين الرئيسين، لمتابعة شئون الوحدة.

٥- إقامة مشاريع اقتصادية مشتركة وتشجيع رأس المال الوطني وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال.

وفي الأول والثاني من سبتمبر عام ١٩٨٠م عقد لقاء آخر في تعز بين الرئيسين، وكنت في هذه الفترة في الولايات المتحدة الأمريكية ثم في ١٥ سبتمبر عقد لقاء بين الرئيسين في مدينة تعز أيضاً، تم فيه الاتفاق على تشكيل لجنة تتعلق بتشكيل التنظيم السياسي الموحد تنفيذاً لبيان طرابلس ١٩٧٢م في هذا الشأن، بالإضافة إلى تشكيل لجنة أخرى لإزالة المواقع العسكرية تنفيذاً لاتفاق الأول والثاني من سبتمبر عام ١٩٨٠ في تعز.

وفي ٢٩ نوفمبر زار الرئيس علي عبدالله صالح عدن والتقى بالرئيس علي ناصر محمد، حينها كنت في صنعاء، وقد اتصل بي الرئيس علي عبدالله صالح بعد ظهر هذا اليوم من عدن وكنت في بيت الأخ محمد أبو لحوم. وقد خرجت هذه القمة بما سمي بـ(اتفاق التعاون والتنسيق بين شطري اليمن) الذي تضمن النقاط التالية:

١- إنشاء المجلس اليمني الأعلى ويسمى (المجلس الوطني).

٢- تأسيس لجنة وزارية مشتركة تتكون من رئيسي الوزراء وعدد من الوزراء في الشطرين.

٣- التنسيق بين خطط التنمية في الشطرين وتوحيد المواقف على الصعيدين العربي والدولي. وتوسيع التعاون والتنسيق بين الشطرين في كافة المجالات، ووضع مشروع دستور دولة الوحدة.

وعندما التقى الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد في ٨ مايو ١٩٨٢م كنت في هذا الوقت في مدينة لوزان بسويسرا، لكنني شاركت في لقاء القمة التالية بينهما في عدن عام ١٩٨٥م، وهي قمة استثنائية عقدت على أثر خلاف بين الشطرين على مواقع شرق مأرب حول الأقاليل.

حينها ذهبت إلى الرئيس علي عبدالله صالح بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٨٥م لحل بعض المشاكل، فوجدته مشغولا بمشكلة الأقاليل والاتصالات مع عدن، ورفض البت في أي شيء، مما ذهبت من أجله، وفي اليوم التالي (١٩٨٥/١/٣١م) استدعاني الرئيس وضممني إلى الوفد المرافق له إلى عدن وسافرنا في نفس اليوم، ركبت مع الرئيس والدكتور حسن مكسي، وفي السيارة قال لمكي، (اشرح لعمي سنان المشاكل مع الإخوة في الجنوب).

استقبلونا في منطقة كرش، وأنزلونا في المعاشيق. تركزت المباحثات حول الحدود والمواقع التي حدثت حولها الخلافات في شرق مأرب لأنها مناطق فيها بترول، وحلا للإشكال اتفق الطرفان على أن تكون من مناطق الاستثمار المشترك للتنقيب عن الثروات الطبيعية.

قضينا في عدن مدة يومين، وكانت هذه زيارتي الأولى لعدن بعد انقطاع عنها منذ آخر زيارة لها في عام ١٩٦٧م، فوجدتها كأنها مدينة أشباح، قلت للرئيس علي ناصر (لا رحمكم الله، خريتم الدنيا) قال (هذه التقديمية يا عم سنان).

وأذكر أنه قبل فترة من أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م وصل الرئيس علي ناصر محمد إلى صنعاء من زيارة إلى الخارج ومعه علي سالم البيض واحمد

مساعد حسين وآخرين، وفي صباح اليوم التالي سافرنا معهم إلى مأرب، ثم عدنا ظهرا بالطائرة مع الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، ونزلنا في القصر الجمهوري، بينما عاد بقية الوفد الجنوبي بالسيارات، وتأخروا في الطريق،

عند وصولنا خرج الرئيسان من القصر الجمهوري ولا ندري إلى أين اتجها. وعندما وصل علي سالم البيض مع بقية الوفد، سألوا عن الرئيس علي ناصر محمد قلت لهم، ذهب مع الرئيس علي عبدالله صالح، وكان البيض قلقا ومتخوفا من اللقاء الجانبي بين الرئيسين.

بعد أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م تولى البيض قيادة الجنوب وكان أول لقاء بين الزعيمين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في مدينة تعز في أبريل ١٩٨٨م أعقبه لقاء في صنعاء في مايو من نفس العام.

وفي حفلة العشاء التي أقيمت على شرفه والوفد المرافق له في هذا اللقاء، تحدثت مع الأستاذ البيض وقال لي، لماذا لا تزورنا في عدن، فلك فيها ذكريات وقضيت فترة من الكفاح فيها، قلت له: هذا راجع إلى رغبة الرئيس.

بعد العشاء عدت إلى البيت، وفي وقت متأخر من الليل وكنا في شهر رمضان، دعاني الرئيس لأشاركهم (السمرة) في دار الرئاسة وصلت وشاركت في النقاش، وكان المجلس يضم أكثر من مائة شخص، انتقدت الطرفين ووجهت لهما كلاما قاسيا، عاتبتهم ونصحتهم وقلت: انسوا أنفسكم واتركوا الأنانية، فالشعب يريد الوحدة.

عندما دعاني الأستاذ علي سالم البيض لزيارة عدن، كان الرئيس علي عبدالله صالح بجانبنا، بقيت الفكرة في ذهنه حتى استدعاني عام ١٩٨٩م وقال لي، حان الوقت لتلبية دعوة الإخوة في الجنوب، وستكون على رأس الوفد الذي سيحضر حفل ذكرى ثورة ١٤ أكتوبر من جانبنا.

رحبت بالتكليف، لكنه تراجع واستحسن أن يرأس الوفد الدكتور حسن مكي، وقال لي: (أنت خليك عضو في الوفد لتلبي دعوة الإخوة في الجنوب).

سافرنا إلى عدن. وكنت أعرف الكثيرين من قادة الدولة في الجنوب.

نزلنا في البريقة، وفي اليوم الأول من وصولنا التقينا في (المقيل) مع عدد كبير من القيادات وعلى رأسهم الأستاذ سالم صالح محمد. بدأنا نتحدث عن حركة ٥ نوفمبر ١٩٦٧م التي كان الإخوة في الحزب الاشتراكي يعتبرونها حركة رجعية.

شرحت لهم ما جرى في نوفمبر بالتفصيل باعتباري أحد المشاركين في الحركة. وقلت لهم: لقد شاركت فيها جميع القوى السياسية بما فيهم الأستاذ يحيى الشامي وهو حاضر الآن بيننا كأحد قادة الحزب الاشتراكي.

كان الدكتور حسن مكي يؤكد على كل ما أقوله ويقوم بتوضيحه، وكذلك الأستاذ يحيى العرشي الذي كان نعم الرفيق في الوفد، ولم ينته المقيل إلا وقد أقنعناهم بما طرحناه، وقال سالم صالح ومن معه: كانت لدينا فكرة عن حركة ٥ نوفمبر غير ما سمعنا منك.

في اليوم التالي كان (المقيل) في بيت الأستاذ علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، تحدثنا فيه عن الوحدة اليمنية والعوائق التي تعترض طريق تحقيقها وكانت وجهة نظري أن أكبر عائق يواجه الوحدة الخلاف بين الحكام الذين يبحثون عن مصالحهم، أما مصلحة اليمن فهي في الوحدة.

بعد أن انتهينا من الاحتفالات بذكرى ثورة ١٤ أكتوبر. عاد الإخوة الدكتور حسن مكي والأستاذ يحيى العرشي وعبدالرحمن الأكوع واحمد العماد وبقية أعضاء الوفد إلى صنعاء، أما أنا فقد تأخرت عنهم خمسة أيام حيث وضعوا لي برنامجا خاصا قضيت منه يومين في زيارة محافظة حضرموت. استقبلني المحافظ الأستاذ احمد عبدالله المجيدي في مدينة المكلا، تعرفت على معالم المكلا ثم زرنا الشحر وغيل باوزير ومناطق أخرى وفي اليوم التالي خصصوا لنا طائرة نقلتنا إلى وادي حضرموت ونزلنا في سيئون، وزرنا عدة مناطق منها مدرسة تريم وتعتبر من مراكز العلم المشهورة ومدينة شبام وفي اليوم الثالث عدنا إلى عدن، جلست فيها ثلاث

أيام قضيتها في عدة لقاءات مع القيادات البارزة منهم، الأستاذ علي سالم البيض وسالم صالح محمد وسعيد صالح وزير أمن الدولة وغيرهم، مجتمعين وعلى انفراد.

في اليوم الثاني من عودتي من حضرموت التقيت مع الأستاذ علي سالم البيض، تناقشنا حول الوحدة وتبادلنا الآراء وللحق وجدت لديه تجاوبا.

اتفاق مع سالم صالح

وفي لقاء منفرد مع سالم صالح قلت له: أن الظروف الدولية لم تعد في صالحكم وجورياتشوف قد تخلى عن بعض الدول التي لها ثقل أكبر منكم قال لي: أنا سأعزم غدا إلى موسكو لاستطلاع الموقف في الاتحاد السوفيتي، فأنت تعرف أنه تربطنا به علاقة قوية لا نستطيع أن نتخلى عنها، وإذا كان الوضع في الاتحاد السوفيتي نفسه يتراجع، فسنخرج بماء الوجه.

في الليل سمعنا بسقوط أريش هو نكر في ألمانيا الشرقية وما حصل فيها، اتصلت بسالم صالح وقلت له: هل سمعت الخبر، قال: نعم تعال لنجتمع.

ذهبت إليه وقلت له: أنا أنصحكم أن تعيدوا النظر في سياستكم وتسبقوا الأحداث.

عدت إلى مقر إقامتي، ويبدو أن ما حدث في ألمانيا الشرقية كان له أثره فيهم، وفيما اعتقد أن القيادة في عدن اجتمعت في نفس اليوم، إذ اتصل بي الأستاذ سالم صالح في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وقال: لقد طرحت على الإخوة في قيادة الحزب والدولة ما قلته في اجتماعي بك، واعتقد أنك خير من يرعى الخطوات القادمة فاعمل على استدعاء اللجنة اليمنية المشتركة للاجتماع، وعند عودتي من موسكو سأبلغك، ولن أتأخر أكثر من أسبوع،

وقد دعاني الأستاذ علي سالم البيض وتحدثت معه بصراحة وقلت له أوضاعكم غير مستقرة وكلكم رؤساء قال: أنا مصلحتي في الوحدة وهي المخرج لنا من التنازع.

في الصباح عدت إلى صنعاء، وفي صباح اليوم التالي استدعاني الرئيس علي عبدالله صالح إلى مكتبه في القيادة العامة للقوات المسلحة ووجدت لديه الأستاذ يحيى العرشي وزير الدولة لشئون الوحدة، والمقدم عبدالله البشيرى رئيس هيئة الأركان.

وكان الرئيس قد سافر إلى مأرب والتقى ببعض أصحابنا، وقال لهم: (على سبيل المزاح)، عمي سنان لديه مستعمرة ويؤخذ حقاكم.

وعند لقائي به، سألتني الرئيس: هل أخبرك أصحابك عن لقائي بهم في مأرب؟ قلت: بلغني ذلك، وكما يقول المثل (من بيته من زجاج لا يرجم بيوت الناس)، وأنت تقول أن معي مستعمرة وأني أخذ من حقهم، وكان الأولى أن تراجعوا الكشوفات وتشوفوا أنفسكم.

دار كلام طويل فيه الجد وفيه المزاح، والرئيس يتقبل بصدر رحب ومرونة.

وقد تحدثنا عن زيارتنا إلى عدن وشرح له العرشي ما جرى ثم عقبته بما توصلت إليه مع الإخوان في الأيام التي بقيت فيها في عدن بعد سفر بقية الوفد (مكي والعرشي وعبدالرحمن الأكوغ). وكان الرئيس مسرورا جدا، وقال: نحن الآن وصلنا إلى موقف يجب أن نواصله.

قدم العرشي بعض المقترحات ووضعنا ترتيبات لاجتماع اللجنة اليمنية المشتركة.

خلال المزاح الذي طعمنا به حديثنا، قال الرئيس: سأعقد معك صلحا لمدة سنة.

قلت له: أنت لا توفي

قال: الصلح في الوجه، وأنا ضميني عبدالله البشيرى.

قلت له: وأنا ضميني الأستاذ يحيى العرشي.

بعد أسبوع ذهبنا مع الرئيس إلى تعز، وكان الأستاذ هالم صالح قد عاد من موسكو وأبلغني أن اتفاننا في الإعداد للقاء اللجنة اليمنية المشتركة قائما بشرط أن يبقى الأمر سرىا حتى يتفاهم مع القيادة في عدن. وصل سالم صالح على رأس وفد من بين أعضائه الدكتور سيف صائل إلى تعز والتقى بالرئيس علي عبدالله صالح على انفراد، كما عقدت بعض الاجتماعات بحضورنا وكان سالم صالح يتخوف من بعض أعضاء الوفد الجنوبي المرافق له. وعندما عاد إلى عدن تسربت ضده إشاعات. مكثنا في تعز مدة. واستمرت الاتصالات مع الأخوة في عدن.

اتفاق ٢٠ نوفمبر.. وتفاصيل ما حدث

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩م سافرنا مع الرئيس علي عبدالله صالح إلى عدن في وفد ضم عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والشعبية، وهناك جرى لنا استقبال شعبي حافل، وبدأنا الاجتماعات في نفس اليوم وسط أجواء من الفرح والتفاؤل عمت الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، كان رأيي ومعني الكثير من الطرفين أن نبدا بالاتفاق على دمج بعض الوزارات، والرئيس علي عبدالله صالح كان مصرا على دمج وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والتربية والتعليم والإعلام والأشغال، استمر الحوار بين مد وجزر، تسربت إلينا أخبار عن انقسام القيادة في الجنوب إلى طرفين، الأول متحفظ على الدمج الفوري ويمثله الدكتور ياسين سعيد نعمان والمهندس حيدر أبو بكر العطاس وسعيد صالح، والطرف الثاني مع الدمج ويمثله علي سالم البيض وسالم صالح ومحمد سعيد عبدالله (محسن). كان همي هو قيام الوحدة بأي شكل مهما كانت النتائج، والرئيس علي عبدالله صالح أكد لي أنه يريد وحدة اليمن، وقال أنه سيكون سعيدا أن يترك الحكم عند تحقيق الوحدة وسيعتبر ذلك أكبر منجز في حياته.

في صباح اليوم التالي، ذهبنا إلى مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي لمتابعة الحوار والمشاورات، كنا جمعا كبيرا كما أشرت، وكانت اجتماعات اليوم الأول تمهيدية مفتوحة لبلورة الآراء في صيغ محددة، لأنه

لم يكن هناك مشروع محدد وناجز للاتفاق عليه، وعندما تحددت بعض وجهات النظر ضاقت حلقة الحوار على من بيدهم سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة، لذلك عقد الزعيمان الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه الأستاذ علي سالم البيض اجتماعا مغلقا في مقر اللجنة المركزية صباح يوم ٣٠ نوفمبر بحضور عدد قليل من القيادات السياسية، هم سالم صالح محمد وياسين سعيد نعمان وحيدر أبو بكر العطاس من قيادة الشطر الجنوبي والدكتور عبدالكريم الإرياني من قيادة الشطر الشمالي.



الشيخ سنان أبو لحوم وعلى يمينه الدكتور ياسين سعيد نعمان والأستاذ عبدالعزيز عبدالغني

انفض الاجتماع وتوجهنا إلى نادي الضباط في الجزيرة لتناول الغداء، وعندما خرجنا من القاعة، قبض علي سالم البيض بيدي، وقال لي: لا تستعجل ستصلح الأمور إن شاء الله، مع الصبر.

أثناء الغداء تبادلنا وجهات النظر وكان إلى جانبي الأخ فضل محسن وللأمانة أقول أنه كان متحمسا للوحدة، وكذلك العقيد علي قاسم المؤيد كان له نفس الحماس.

بعد الغداء، قررنا أن نجتمع (للمقيل) في التواهي، في حين قرر الرئيس علي عبدالله صالح والأستاذ علي سالم البيض أن يجتمعا بمفردهما في بيت البيض.

انتقلنا بعد المغرب إلى مقر إقامتنا في (معاشيق)، وفي الساعة التاسعة مساءً وصل إلينا الرئيس علي عبدالله صالح، وقال: (يا الله، علينا أن نساغر حالا، الليل استر لنا) ثم خرج، ولحقه الإخوة سالم صالح وحيدر أبو بكر العطاس وياسين سعيد نعمان، ونصحوه بتأجيل السفر إلى الصباح، وقالوا له: نحن سنوافق على ما اتفقتم عليه أنت والأخ علي سالم، بعد أن نجتمع ونتشاور، وكان قد وصلهم خبر اتفاق العليين على قيام الوحدة الفورية، لكنهم لم يوقعوا على الاتفاق حتى يتشاور البيض مع قيادته.

أصرنا الجميع على التوقيع أو السفر، فما كان منهم إلا أن ذهبوا إلى علي سالم البيض وأتوا معه إلى مقر الرئاسة في معاشيق وتم التوقيع على اتفاق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م الذي نص على اتخاذ الخطوات التالية:-

١- إحالة مشروع دستور دولة الوحدة إلى مجلس الشورى والشعب في شطري الوطن للموافقة عليه طبقاً للأنظمة الدستورية لكسل منهما خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر.

٢- يقوم رئيسا الشطرين بتفويض من السلطتين التشريعتين بتنظيم عملية الاستفتاء على مشروع الدستور، وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة طبقاً للدستور الجديد.

٣- تنفيذاً لذلك يشكل رئيسا الشطرين لجنة وزارية مشتركة تضم إلى عضويتهم وزير الداخلي في كلي الشطرين، لكي تقوم بالإشراف على هذه الأعمال وذلك خلال ستة أشهر على الأكثر من تاريخ موافقة السلطات التشريعية في الشطرين على مشروع الدستور، وسيكون لهذه اللجنة كافة الصلاحيات اللازمة للقيام بمهمتها.

٤- يدعو رئيسا الشطرين جامعة الدول العربية لإيفاد ممثلين عنها للمشاركة في أعمال اللجنة.

٥- استكمال كافة الإجراءات لتنفيذ اتفاق رمضان مايو ١٩٨٨م ومنها ما يتعلق بتنشيط أعمال المجلس اليمني الأعلى واللجنة الوزارية المشتركة واللجان الوجدوية.

٦- التأكيد على لجنة التنظيم السياسي الموحد بالإسراع في إنجاز مهمتها التي بدأتها في دورتها الأولى خلال مدة زمنية أقصاها شهران.

في الصباح سافرنا مع الرئيس علي عبدالله صالح، وخرج الإخوة في قيادة الشطر الجنوبي لتوديعنا إلى الشريجة، واقترحنا أن يصلوا معنا إلى تعز. رحبوا بالفكرة ووصلوا معنا إلى تعز.

استقبلنا أبناء محافظة تعز على طول الطريق من منطقة الشريجة إلى أن وصلنا إلى مدينة تعز، وفي اليوم التالي ١ ديسمبر ١٩٨٩م عقد مهرجانا جماهيريا ضخما في ميدان الشهداء..

اللقاء الفاشل في تعز

ذهبنا إلى صنعاء لبضعة أيام لنعود منها إلى تعز مع الرئيس علي عبدالله صالح مرة أخرى لعقد جولة من المباحثات مع الأخوة في قيادة الشطر الجنوبي حيث جاء الأستاذ علي سالم البيض على رأس وفد مكون من الإخوة سالم صالح محمد وسعيد صالح وفضل محسن وياسين سعيد نعمان بينما تكون وفد الشمال برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح من الإخوة عبدالعزيز عبدالغني، سنان أبو لحوم، ومجاهد أبو شوارب وعلي محسن صالح وعبدالله بن حسين الأحمر، وفي الاجتماعات تصعد الخلاف ووصل إلى طريق مسدود حول المادة الثالثة من الدستور، تدخلت وطرحنا (مشدتي) على طريقة الأعراف القبلية، وقلت يا جماعة المادة الدستورية التي تختلفون حولها ليست بذات الأهمية لتختلف حولها، إذا كان هناك حسن نية، وإذا كان الشيخ عبدالله وبعض الإخوة متمسكين برأيهم

سنرضيه ونرضيهم، حينها انفعّل الرئيس علي عبدالله صالح وقال: سنقيم الوحدة بأي شكل من الأشكال ولو بالقوة، قلت له: أنت لا تستحي ونحن عندك في بيتك (كان الاجتماع في بيت الرئيس) انسحبت من الجلسة احتجاجاً على ما قاله، وذهبت إلى غرفة أخرى كان فيها بقية من أعضاء الوفدين، وقد لاحظوا أثر الانفعال في وجهي، أما ياسين سعيد نعمان، وعبدالعزیز عبدالغني فكانوا مجتمعين في غرفة أخرى.

قام المقدم علي محسن وطرح (جاهه) لي، وقال: أرجو أن لا يعرف أحد بما جرى، وكذلك فعل مجاهد أبو شوارب، وكان مصدوماً من ما جرى. اتفقنا على تأجيل الاجتماع إلى الصباح حتى يهدأ الموقف. وذهب كل منا إلى مقر إقامته.



الرئيس علي عبدالله صالح مع الأستاذ علي سالم البيض في لحظة صفاء ويظهر الشيخ سنان في أقصى يمين الصورة يليه العميد مجاهد أبو شوارب والأستاذ فضل محسن ويظهر الأستاذ عبدالعزیز عبدالغني الثاني في اليسار

ذهبنا في الصباح إلى دار الضيافة حيث يقيم الأخ علي سالم البيض والوفد المرافق له، وتوجهنا مع الرئيس إلى قاعة الاجتماعات بانتظارهم لكننا فوجئنا بسفرهم. قال الرئيس علي عبدالله صالح: (يا الله نساfer بعدهم إلى عدن لنصلح الغلطة التي وقعنا فيها، وأشكر الوالد سنان أبو لحوم على موقفه الذي سيساعد على تخفيف ما حصل، ويضع لنا خط رجعة للاعتذار للإخوة).. ولا أدري إن كان كلام الرئيس عني صادقا أو مجاملة منه، لأنني كنت معه قاسيا.

شجع كلام الرئيس الاخوة أعضاء الوفد في الشمال وقالوا لي موقفك كان مشرفا وحكيما حيث أظهر للاخوة في عدن أن فينا من يقول لا، وهذا سيظمنهم.

استئناف اللقاء وفشله في عدن

قرر الجميع العزم إلى عدن، أما أنا فقد اعتذرت لأنني صائم الشعبانية ورجعت إلى مقر إقامتي في (الكمب)، والتقيت هناك بالأخوين محمد سعيد عبدالله وإسماعيل الوزير، وأخبرتهم بما حصل، فنصحوني بأن أرجع عن اعتذاري وأصروا على أن أتحرك معهم إلى عدن.

دخلت إلى غرفتي وبعد فترة قصيرة، جاء إسماعيل الوزير وقال: اتصل الرئيس وكلفني بأن أحثك على أن تلحق بهم إلى عدن.

سافرت إلى عدن ووصلت إلى مقر الرئاسة في معاشيق وقت الظهر ولم أجد أحدا فقد انتشروا في المدينة لتناول الغداء ثم (قيلوا) في التواهي، أما أنا فكنت مرهقا من السفر والصيام، وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد أخبرهم أنني صائم وتحراهم أن يجهزوا لي إفطارا ودخلت إلى المكان المخصص لي ومنت، ولم أحضر اجتماع (المقيل) على أمل أن أحضر معهم في اجتماع لاحق، لكنني فوجئت وقت أذان المغرب بوصول سيارة أرسلها الرئيس علي عبدالله صالح مع مجموعة من المرافقين أخبروني بأن الاجتماع فشل ولم يصلوا إلى أي نتيجة وأن الرئيس سافر إلى تعز، ويريدني أن أتبعه في الحال.

تناولت الفطور سريعا، وتحركت إلى تعز، بقينا هناك عدة أيام وكان الرئيس على اتصال دائم بأخيه علي سالم البيض، ظل الاتصال والتوسط بينهما قائما من قبلنا.

اتفاق ديسمبر في صنعاء

في العشر الأواخر من رمضان ذهبنا الشيخ عبدالله بن حسين والأحمر وأنا إلى مكة لأداء العمرة، في هذه الأثناء وصل الأخ علي سالم البيض على رأس وفد إلى صنعاء وقد بلغني أن الرئيس علي عبدالله صالح أقام حفلة إفطار على شرفهم يوم ٢٤ رمضان، وعندما سألوا عنا، قال الرئيس صالح مازحا: عمي سنان والشيخ عبدالله سافروا لا ندري هل للعمرة أم للعملة. جوب عليه بعض الأصدقاء، سألهم الله قالوا: للعملة.

في هذا اللقاء الذي تم في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩م اتفقت قيادتا الشطرين على النقاط التالية:

- ١- وضع تصور بشأن دمج الوزارات والمؤسسات في الشطرين.
- ٢- وضع دراسة تقييمية لتجربة الشطرين في كافة المجالات، واستخلاص الإيجابيات منها وتطويرها في ظل دولة الوحدة.
- ٣- إعداد مشروع قانون الانتخابات ونظام إجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع دستور دولة الوحدة.
- ٤- العفو العام الشامل عن جميع المواطنين الذين تعرضوا للجزاءات نتيجة لنشاطهم السياسي، وتكليف مجلس الوزراء في الشطرين باتخاذ الإجراءات المنفذة.
- ٥- تكليف لجنة التنظيم السياسي بوضع تصور لمستقبل العمل السياسي في اليمن الموحد وإجراء حوار مع التنظيمات والشخصيات الوطنية وإشراكها في مناقشة المشاريع.

اعتراض الشيخ الأحمر على الاتفاق

عندما عدنا من العمرة، كان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر معترضاً على الاتفاق بين قيادتي الشطرين، خاصة تجاوز مشكلة المادة الثالثة من مشروع دستور دولة الوحدة.



الشيخ سنان يتوسط الرئيس علي عبدالله صالح على يساره والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر على يمينه

استدعاني الرئيس علي عبدالله صالح وشرح لي الموقف وما تم الاتفاق عليه، قلت له: أنا ليس لي مطالب ولا لدي أي اعتراض على الاتفاق، وكل شي، يحقق الوحدة أنا موافق عليه. ولكن اطلب منك أن تكون مرناً مع الشيخ عبدالله، وتجاهله خطأً. قال: أنا والشيخ عبدالله متفاهمين.

في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، استدعاني الرئيس مرة أخرى، وعندما وصلت إلى دار الرئاسة وجدتهم يحاولون الاتصال بالشيخ عبدالله ولم يجابوا، وبعد فترة أجاب على التلفون، وواعد بأنه سوف يأتي، وتأخر وصوله حتى الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً، وعندما حضر، قلت له: (تتحكم حتى على الرئيس)، بدأ النقاش وإذا بالرئيس والشيخ عبدالله متفاهمين، قلت لهم: أنا غيبي، لأنني كنت اعتقد أنكم مختلفون، ولكي تبقوا على وفاق، اقترح أن يتعد الشيخ عبدالله عن تأثير سكرتيره

عبدالقادر القيري، وأنت يا سيادة الرئيس اقترح أن تبتعد عن تأثير حسن اللوزي، فهما محل شك في تأثيرهما عليكم، قال الرئيس: لن نبت في شيء إلا بعد التفاهم مع عمي سنان والشيخ عبدالله،

قلت له: لا تجعلوا مني مشكلة، المهم أن الشيخ عبدالله يقتنع، ولا ينبغي تجاهله.

أثناء ذلك استدعا الرئيس الدكتور عبدالكريم الإرياني للانضمام إلى اللقاء. طرح الشيخ عبدالله ملاحظات أيدته في بعضها، واتفق الرئيس مع الشيخ عبدالله على بعض النقاط، وكان سبب خلافهما اعتراض الشيخ على بعض القضايا التي قبل بها الرئيس في اتفاهمه مع القيادة في الشطر الجنوبي، وكان الرئيس قد قبل أن تكون قيادة دولة الوحدة مناصفة بين قيادتي الشطرين حتى في مجلس الشعب اتفقوا على إضافة أعضاء جدد لتساوي الأعداد، وقال الرئيس: لم يحصل هذا إلا نزولا عند رغبة القيادة في الشطر الجنوبي، والفترة محدودة، ولا نستطيع أن نبدل أي شيء. تم الاتفاق عليه. وبقي الشيخ عبدالله على تحفظاته.

كان هذا الحوار يهدف إلى تقريب وجهات النظر في قيادة الشطر الشمالي تمهيدا للمصادقة على دستور الجمهورية اليمنية في مجلس الشورى الذي انعقد لهذا الغرض في صنعاء في ٢٦ شوال ١٤١٠ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٠م كما انعقد في نفس اليوم مجلس الشعب الأعلى في عدن للمصادقة على الدستور.

قيام دولة الوحدة

بعد جلسة مجلس الشورى في صنعاء، انتقل أعضاء المجلس وكذا المجلس الاستشاري مباشرة إلى تعز ومنها إلى عدن مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م اجتمعت القيادتان في قاعة فلسطين بحي كريتري في عدن وأعلن عن قيام الجمهورية

اليمنية، وبعد الإعلان تم دمج مجلس الشورى والشعب الأعلى في مجلس تشريعي واحد أضيف إلى عضويته ٣١ عضوا من الأحزاب السياسية، وأصبح عدد أعضاء مجلس النواب ٣٠١ عضوا وتم انتخاب الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيسا للمجلس وقبل ذلك اجتمع المجلس الاستشاري والمجلس التنفيذي لاختيار مجلس الرئاسة لدولة الوحدة.

اقترح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والقاضي الحجبي أن أترأس الاجتماع باعتباري أكبر الأعضاء سنا، وافق الجميع على المقترح، استلمت مهمتي، نزل الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض من المنصة وكانا غير طبيعيين، لا أعلم هل من الإرهاق أو لحسابات في نفسيهما.



التوقيع على إعلان تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م

عندما رأيتهما على هذا الحال كنت أزمع إطالة الجلسة وتأخير الانتخاب على سبيل المزاح، لكن المشاعر فياضة والموقف مهيبا لا يحتمل المزاح، طلبت من الأستاذ حيدر أبو بكر العطاس قراءة قائمة الأسماء المقترحة كأعضاء لمجلس الرئاسة، قرئت الأسماء وكنت انتظر أن يعترض أحد ولكن الجميع قابلوا ذلك بالصمت، فقلت: السكوت يعني الرضا

والموافقة على المرشحين لمجلس الرئاسة، وقد تشكل المجلس من الإخوة (علي عبدالله صالح رئيسا وعلي سالم البيض نائبا له وعضوية كل من القاضي عبدالكريم العرشي، وعبدالعزیز عبدالغني وسالم صالح محمد).

استمر الاجتماع حوالي ربع ساعة، بعدها قلت للرئيس مازحا: رأيتك قلقا ومضطربا خلال عشر دقائق فقط هي مدة رئاستي لكم، نحن تحملناك ١٢ سنة فضحك الحضور.

بعد ذلك زرنا مغارة عدن مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف ثم عدنا لتوديع الرئيس، حينها نصحته بلهجة قاسية، قلت له: الواجب أن تراعي هذه النعمة وتحافظ على الموقف بثقة. فقال ناجي الشائف: أنت لا تحترم الرئيس، قلت له: هذا فهمك أنت، عدت لحديثي مع الرئيس وقلت له: الحمد لله قامت الوحدة فأرجو أن أعفى من كل شيء..

قال الرئيس: على مهلك

تدخل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وقال: هذا ما هو كلام ياعم سنان، نشتيك تموت وانت مسنب (قائم).

قال الرئيس: الحقيقة أنك بذلت جهدا تشكر عليه، وسنتفاهم فيما بعد.

ملحق الوثائق

وثائق عام ١٩٧٤م

وثائق عام ١٩٧٤م

وثيقة رقم (١)

بسم
الحمد
الى ستور العقب من الاله
ارسلوا اساء من الامم رتبا
ابن ابراهيم من عبيد وحم
و محمد بن يونس هذا الى
محافظة اكدية و
ال
من محمد بن

بسم

الأخ السيد محمد بن محمد

أطيق اليك بما قد سار

وعملنا بخازن فبما هو ضروري

الآن والرسم سر

منح السيد ولذا يقى شئ

من الطالب فهو جيل حتى

بصلا لا يتعدى

المواظفين

في المباح

بسم

حيث ان التطوير في صفا غير جار
 كما يرام وهذا التعاون الاصيل
 لم يزل لرب فقد رأينا ان شرق
 الابع سما وظن احمد بك كستان ان الحق
 على التما ورس على تطوير البنا صفا
 نظراً لما عرفنا اجمالاً في احمد بك ^{تطويرها}
 وكذا ذلك على البلدية وصرفياً ترها
 وعليه ان يعمل على قناء العادرس على
 المساهمة الجذارة في تطوير ضرائب
 لا نظراً لما اطمحت في كماله هو حاله
 في ^{البلدية} ^{البلدية} ^{البلدية}
 فعلى حق للاختصاص التعاون
 وهذا بعد ان ^{هذا} ^{هذا} ^{هذا}



مخافة الجهورية العربية السعودية
العشاهرة

تقبله الله ربنا وربكم جميعا
صالحين وصالواتنا بكم
والسلامة على من لا ينالها الا
البر والحق

و بعد تصديرت منذ وصولي لدم كنيتم اكلتم واذ كذ لا اله الا الله
ليعلم من تكلمتم لوصايتهم وانشاءكم منه اذ قد تار جميعهم المدة و
لكن الصوت اذ قد وانه عادت حلول انا بانه بالمهيرة وحصنا ان
كتم للموت منكم بعد قضايها المدة لا اعرف من اجبه ودرتم في تسيير
وتن الغابكم كان مستورا وكنتم مستورا يا صحابة انا من اشدكم
مكروا ان ودرتم ذكرها ان تلوها معكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
المنار من اجل من اجل من اجل من اجل من اجل من اجل من اجل من اجل
دفعه مغيا ابي طرف ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
في الجديه ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
الذين هم اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
فالله باخذ الله وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
من كمال المهتم في حياتهم ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
ان الله ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
كان بعد ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
تلى اليك ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
ان الله ... وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم وانشاءكم
صالحين وصالواتنا بكم
والسلامة على من لا ينالها الا
البر والحق

اسم
 في ايرال الله العزيز القوي كان عدس الهمس اعظم الى الهمة
 ومعلوم المهود من الترم
 فتح لي يبيد يد لها السيد كروم
 تفتي سبب شوقنا الشوقا لا يد الى الله الرحمن الرحيم ان يكون من نور الله
 والصابر والصبر وكسر بقا الى عين انك ان التهم في ذلك والذم المرفوع
 اعادوا ذلك اعاد ان الذي التزم من الرقة القارة بارها ان
 توفيقه وتوفيق غيره على الله عز وجل من المصائب من الله عز وجل
 بعد الطاعة الى الله العزيم في انما الذي تهم في سنة الهوى
 والذى الامع انما تطلع في التزم في معنى من الله العزيم الى الله عز وجل
 كونه المتضا التي تهم في كبره والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك
 وعما انما تطلع في انما تطلع في كبره والله العزيم الى الله عز وجل
 والذين تطلع في كبره والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك
 بعد مذكورة في كبره والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك
 من اوصاف الخرائم
 بعد تفتي كبره والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك
 فهو والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك
 والذين تطلع في كبره والله العزيم الى الله عز وجل في ذلك

٦
 عظم
 الى الياضيب سنة الواحوم
 والاعضو الياضيب الى الياضيب
 ان الفرض مع هذه الياضيب
 الوضو في عند الياضيب
 الحنو بالاسمال والياضيب الى الياضيب
 والياضيب والياضيب والياضيب
 وآضيب الياضيب والياضيب

لقد اردوا انهم قتلوا محمد بن عبد الله
 وهو الذي اصابهم الله في الدنيا
 ثم عابدوا هذه الصور التي لا اله الا الله
 المسمى بها وهذا الذي امر به
 ولقد اعلموا انهم قتلوا هذا
 فقد كانوا في الغم والهم والهم
 في ذلك اليوم ولقد كانوا في
 عند الله

~~رسالة~~
 رسالة
 من
 صاحب
 السراي
 الى
 صاحب
 القلعة
 في
 يوم
 الاثنين
 من
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٠٤٠
 هـ
 في
 جواب
 رسالة
 التي
 ارسلتها
 الي
 القلعة
 في
 يوم
 الاثنين
 من
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٠٤٠
 هـ
 في
 جواب
 رسالة
 التي
 ارسلتها
 الي
 القلعة
 في
 يوم
 الاثنين
 من
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٠٤٠
 هـ



جمهورية - أرب
محافظة وقيادة السواد حجة

البر الرئيسي على أن يكون له الأولوية في استخدام
العلماء ورجالهم في
مصر لأن لديهم من حيث أنتم في العلم والقدرة
على العمل فيه
وعلني بالأخص طلبت من مديري التعليم في
الولايات لوزراء كما تصدقوا في ذلك
إذا كان الموضوع هو ليعطي للبر الرئيسي في
الولايات ما يلي هذا الموضوع والموضوع
معتقد أن العمل من ردود في ذلك إن كان الموضوع
مرددا وهو أصلها

بسم

ابراهيم الكريم الشيخ ستان بن عبد الله اليربوع حفظه الله تعالى رحمه الله
 هذا من دستور التمسك بصلواتها وثالث عشر والسفك كما قيل وهو كمن صنف
 وقد فوجنا بقيامه الرعيه حافظه الارسد على اسر المستقلين وقد اذنا الى قصر
 الروضة الذي نزلنا فيه والتمام الى ارضه وكان ال احضار بنا فوق المعطر وقد فوجنا
 حواله الى بعضه بذي قين ليشع لنا انما اكرم بومكسند الى الانباط
 استمنا الى القراءات بمن كرهه من وجهه وتبرجته القسيسين من ربه
 فقد قال انما قد انتمه ناقرا الفصل فصل المقيم ابراهيم ولا هذا ما تشرى في يومه
 الا حصار ولا ادرى من اين جاء له هذا الخبر
 امر جواده لا يتم بخروجكم حتى تتم العيينات بل اني افضل ان لا يطول الاخذ
 والرد فيه وحتى يتبين لكم استمرار العيون اليسر وبعثتوا الى التفسير
 بالاشارة هو مشدود اليه البديهي ما عدا صحيفه اعيان المشدود به التمدد فقد قال
 سبب الضعف في علمهم والبطش في الما كسبتهم ونحوها بصوت ناعل تيسر
 وما تالي تهي السردج الماحضه وحرصنا على ان تسر العلما في طبع النسخ
 والمملكة بحسب الاشترع والبقا التهم جزانا الى المستعمل في كميل بجداره
 وانه يعانك الهمسك ورجله ورجل
 الى الان لم يتقرر من الاقامة ربا يكون في الدون

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
والسبح لله رب العالمين

هذا ما ظهر لي من وقد سبق اليه كتاب من دستور من حقل الخيل العينا
 من الاختلاف في الترتيب من المبريد الاسد وناجا نامة امه من كجست
 المذابة الى المظالم ووضه ليتم سفرنا الى طهران وسوق وقتان بعض الاخوان
 المذابة الى طهران ووضه ليتم سفرنا الى طهران وسوق وقتان بعض الاخوان
 كما علمهم السخاعة لهذا صحبهم السراير محمولا برطلين رحمتنا اتصال المذابة
 لمترق محمودة فكا اضايق بهم السام المذابة او معنا معهم فاننا كما نمرقولا محمول
 السعدون ايمن طويلا وذلك آخوت في نام الاسم السبعين المذابة
 وقد طعننا لهم التذكر للذهب والايام والرسالة السراير محمولا برطلين
 بيكم اذا اعترضتم اي صعبا احتياقا لجميع الاخوان والاولاد في المذابة
 الشيخ عبد الله حزين المذابة من سار كهم في سدار المذابة
 من المذابة واكد الشيخ عبد الله حزين المذابة من سار كهم في سدار المذابة
 هذه المذابة ويطلب المذابة في نفس مقال فقرة من المذابة في المذابة
 التي بالمذابة من سار كهم في سدار المذابة في المذابة في المذابة

المذابة
 المذابة
 المذابة
 المذابة

ادفع العزير الكبير الحكيم بعين النظر ساء خطك ان درفان

ويا سماء الله.. تعصب منا وتعلم وترك.. جسدنا بين
فيك..؟ ماذا حدث، لقد تعودنا معك الا فذالرد
والشدة، وكنا دائما نقتنع بوجهنا نظرك.. لان نيك
المصلحة، وما حقنا من نجاح حتى الان نحن اذ حال
لبعض الشباب في انكوسه قد كان الفضل لك والحمد
وحتى لغرض هذا دلالتنا

على كل حال انت كفت مرهق وشعب
ونفلكه قد استرحمت الان من ضميرنا فاراد
ان تعود الى صفنا، والد جرحنا الكبر
جربنا ووجهنا كلنا من ملح

تحياتي والى اللقاء
صالح
٢٢

ب

بسم الله الرحمن الرحيم

صدام حسين در حلاله در زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

درد
صدام حسين
١٩٩٠

الجمهورية العربية السورية

مجلس القيادة

مكتب الرئيس



التاريخ: _____
لواحق: _____
الرقم: _____
المرفقات: _____

س

الى له انتيب سانا رعم البرطرم جابه

زهره دهرلة غدا صا ابا انا زه لاصنا لردري

وازا الرزم الام لسواك صمكن نس صه نده

اكنه دله زه نك ارا م

و
د

CABLE & WIRELESS CABLE & WIRELESS

CABLE & WIRELESS CABLE & WIRELESS

شعبه خدمات عملاء
شماره ٢٢ ٢٤ ١٥٥٢

1788

شكوه

السيد ستان ايهولوم

ساعد رئيس مجلس القيادة الاجراءات والتصميم
سماه

ندرككم على حسن تدبيركم الرفيقه وصنبا حكم الطيبه
التي اعربكم عنها لى بمفاسه
عبد الرحمن المبارزه وابعد اليكم باغلى امن
التمه والسعاده

محمد انور السادات

عج اوكي

الجمهورية العربية السورية

إدارة الشؤون الخارجية

مكتب إشارة الأركان العامة

مركز إشارة الأركان



إشارة عسكرية
رقم إشارة الأركان ١١٠٠٠٠
مركز إشارة الأركان

جهة الإرسال

لعبية الإشارة

الرقم

التاريخ

١٩٦٠

١٧٦٠٨٠٥

للتبليغ السريع

المرسل

السيد سنان أبو لحوم صاحب
رجعتنا من مصدر موثوق بان الوقت هذا قد تم في سوريا
استشراد وبتنسيق من على القرد من وان هناك رسالته
تسعدنا قبل الخلد كما نوجهكم لتسعدنا من الخبرين
رجعتنا مع الموقف ونوجه البلم اريد بالاربع

نائب نائب لواء

دنيا
ابن كاشان

وثيقة رقم (١٦)

الأخ الشيخ سلمان أبو بكر حفظه الله عن شيخنا العلامة
وصلت رسالتكم وقرئت كل باجاء فيكم و معروف أن وفاران طبع لا تطبق وبلقا
لا تخلفنا وقد شرع لنا الرائد محمد رواد على اللوكاني كل ما تعلمون به مع عدم
مع سرفزون أن انذارهم يوزن لنا لا نهم علموا معنا مخلصين وقد يكون لهم خطأ
وحيل من لا يخطئ فأنزل ان يكونوا دائما تحت ملاحظتك فقد تحصل بعض
تفصيرات من صفنا لا يكون كينى فيكم لا سيما ان بكم لا يردوا و قد انهم
بذلك نرى ان وجودكم في اليمن في النظر والحاضر و بعد ذلك العلم
في حافظه الكريمة من المصطفى ما يحتم عليه التحمل والوعظ
واسمه يمينك ووالك الى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان هذا المرحوم عبد الله بن محمد وقد اتفق انما نسيه الى رسالته مع ان سعادته ان ولكن
سجلا لرسالة وعشره رسولا ثبت كبره بالسلامة

بسم

الأخ المحترم الشيخ سالم بن مهدي آل النعم حفظه
والسلام عليكم ورحمة ربكم

كنا طلبنا الرشد محمود أبو خليفة ليتولى إدارة الجمعية بالأمن والكريم الجبوري الذي طرأ الصالح له بخص
للاشراف على معاليه طائلته ولا جاء الولد محمود أكد له أنها قد سميت فأثر البتة
كنا ننتظر ان تأتي منكم رسالة وقد افاد الرشد محمود انكم حملتم رسالة كماله الشيخ عبد
ابن حسين وبعض الاولاد ولكنكم صودرت منه في المطار وقد استرقت ذلك
جدا وسكرت ان رئيس مجلس القارة ورئيس مجلس الرشد لا يمكن ان يملأها معنا أبنا
وهو يريد اننا لنملأه مع السدان عليه كسب سنوات وهو هو الذي يحل حكونه اليه من
اعضائنا في منزلنا الذي هو محرمي اربعين شهرا وسنرد الآخريين واهان كرامته بين
فكيف نينزل هذا مع من استقال باحتياره وخرج ببقائه وطلق السيد ^{بسم}
والسكوليم على مختلف مستواياتنا لئلا نالوا حجة فيهم والذي يغفرونه لم يرسوا الى احد ^{الرجوان}
بل من المواطنين جميعا متعمدا قد يكون اخطا في حق البعض أو قصر في حق آخر
وقد يقع اذنا والسيان عن هذه الامة تعرفون اننا على طول سبع سنوات لم نملك في عهد
السلطان حسن ولا قبيح وليس من ضرورات الاشارة بالهدى الهدى انما يحرم الهدى بين
الآ على الطريقة الصليبية في النقد الذي لان الجمع كما اننا مستر كرم في الهدى
الماضي وكانت بين الهدى ٣٣ كل الصلاحيات آمل ان يبرهن جميع حتى
كرامتنا ورعاية من وزرنا من الاولاد ولا تفر بار وانا في نقول ان نكح من تكوا
على سخطهم والهدى في حال السلام عليكم ورحمة ربكم ^{بسم} احركه على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة تطوير مدينة صنعاء



صنعاء

تطورت ٢٠١١ م - ١٤٣٣ هـ
٢٧٨٨

رقم: ١٦٤
تاريخ: ١٢/٨/١٤٣٣ هـ
للموقع: _____

رئيس الهيئة

الأستاذ الشيخ / سنان أبو الحسن
المكرم
الشريف العام لهيئة تطوير مدينة صنعاء

تحية تقدير ومودة

نتشرف بأفلامكم بأنه قد توجهت دعوة لأجتماع الهيئة الأمانة
لهيئة تطوير مدينة صنعاء

نرجو تكرمكم بحضور الاجتماع المشار إليه وذلك يوم الخميس الموافق ١٨/١٥
١٤٣٤م في تمام الساعة الثامنة والنصف من بعد الظهر بمبنى المجلس على العري
وبرفق لسيادتكم جدول الأعمال المقترح

وتقبلوا خالص التحية

هيئة تطوير مدينة صنعاء
SANA
DEVELOPMENT BOARD
مدير العلاقات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم
تاريخ



مملكة الأردن الهاشمية
العمارة
مكتب البريد والبرق

مستأنس إلى أرفع مقامه الشريف

عبد الوهاب

عنه لوجه ربه شكري مع خالص محبة
أحمد محمد مهدي وزير رئاسة التقدم الحركة الوطنية
وقد تأم الوفد لعدة لياليات في جميع الأقطار وسألنا
عنكم مراراً الزيارة الوعدة لكم حيث أنه سيبعث الوفد يحمل لكم
رسالة شرفية جامعة كالأخيرة وتقديره من أرفع الأقطار
ولسعد الوعد لم نتمكن من هذا وقد شكركم حيث علمنا أنكم
سأزوره للبلاد

ونظراً لسفر الوفد قاتلاً لتقديره عنكم عنكم
الوفود من زيارة شكركم مع انه الزيارة كانت من
العدد الأيسر من ذلك أنه تفوض زيارة
أخرى لكم في محلات رئيس الوفد وأعضاء
الوفد لزيارة واعين من أن ينظروا ومنه في عمل

عبد الوهاب

عبد الوهاب

الحمد لله

والحمد لله رب العالمين
 هذا الأمر صفة من سيرته في الحق والعدل والبر والحق
 المباشرة والبرهانها بالحق والحق لله
 أنا متوجه صبا عنده الأبرار صرورنا
 لا نملك من العود على الوقت الممتد يوم المحرم
 وهذا في حق من يتبعه يوم السبت
 للجنة التي أراها أنا أجزأ أن تراها
 أشتق وإن تحا ولو ضبط الأمر جميع
 الفرص له أي شخص يديه البلبلة وفي
 أشياء لي في المصلح أو حار أو فتح أي
 نقا في حوله الله سورا أو على الناري من
 حار عن من الله الله له كمن لا يجد
 تكلم من الله أو كذا في من الله
 على الله إبراهيم والاع حسن

الدراسة الأولى

سنة ١٩٤٤

طلعت على فكره السطح من أجلها ان اتيت
 شي لينة البنية والبريد ان ادم عليها
 ال اذ اكانت له بكس له فتناغم رضة لعله
 في تكلفين ليجب ان ال رجب والتفكير ان سماه
 يكون لتناج مرضه ان له سادام التفرغ
 هذا البر والعلم والغرض الطلرب هو لرحص
 بنام صحنه واذا نره نسل ان هو بكرى
 وانا تدر ان عجب يله الرود النيل هنا
 هـ واخرت ارضه وافتقر الى

١٩٤٤
 ١٦
 ١٧

الدراسة الأولى
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠

بسم نبي الإسلام

الرقم
التاريخ
الموافق
الرقم

الجمهورية العربية السورية
القيادة العليا للقوات المسلحة

مكتب القائد الأعلى

منها



سيد الرئيس السيد الرئيس

بسم نبي الإسلام
صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم
بما نزلنا
من كتابك
فقد استعملنا
في بعض
الأمور
التي
نرى
أنها
تفيد
الجمهورية
العربية
السورية
في
مواجهة
العدوان
الذي
تفرضه
القوى
الغربية
على
شعبنا
والدولة
السورية
وإننا
نأمل
أن
تكون
تلك
الأمور
قد
سدت
بعض
الثغرات
التي
توجد
في
الدولة
السورية
وإننا
نأمل
أن
تكون
تلك
الأمور
قد
سدت
بعض
الثغرات
التي
توجد
في
الدولة
السورية
وإننا
نأمل
أن
تكون
تلك
الأمور
قد
سدت
بعض
الثغرات
التي
توجد
في
الدولة
السورية

سعيه الولد العزيز الى قلبه والله شاهد وارقيب
السبح عبيد الله بين عبيد الله هم جنتم الله ربنا وجعلنا
الله سبحانه همه ارشد هم هذا الرشد الكريم الالهواب وكنا
والعلم الموهب

الحمد لله الذي جعلنا منكم من اهل النضال المحققين
التي يفتش باطنها في الروح القدس ثم انما هي باب في آيات تم بانيقيل
ذلك من تعلمهم بها وهم يملكوا العلم من قدر الامم على ان يعل
واقتبلوا في العلم نضال لنا قفله ولم يضعف لنا عزم يوم اننا نرشد
تفسير المثل في علمه على اسم ابي سريته وسعدنا انت بهاتين بها كانت
طاعتهم انما يكونه انما تعلم من غير علم مني انما هو من الواجبه وجعل
تفسيره على شانه لا يتأخر الى الضعيف اذ الهمم من هو مانع الهمم
والوفاء ذلك قضا على انه لا يبقى من الدنيا غير العرفا وقد جعل هي
هذه القضاة من اول يوم تتجمع فيم في قاهرة قهر ونحوه على ضيانت
البروم عن سر طه الخفاف وفي اليوم الذي يريد من فيم جرمه انما
تقو ولم انكر انما يكون كسر او يهدى او المبتلى من يوم علمه وسارقت
هنا بيديك من يوقاني الله سبحانه

في اليوم وانما احصر يقبب انفسه ولا يريد ان يكون في النقاد
بما هو عقب شجرة وذلك واضل لنفسه كظم سديك ولا يصعب
فانك من انما يهدى العلم والعلم الذي هو على سدوم واكثر من انما
عقل من له شبهه او يهدى اريد ان لا يكون انما قبل من كل
وكبر او تحلم على الله اني كنت اريد ان لا يكون عفاه وحيث قد
على الحان اني جدد في نفسي في ذلك الموضع الذي كان
انما عرفت على ذلك في تلك الموضع الذي كان في انفسهم وهذا
انما كان من انت تعرفون في انفسهم فقد هرب من هذا انفسه
انما انفسه انما كان في انفسهم انما كان في انفسهم وانما كان
في انفسهم من جنات انفسهم وانما انفسهم من انفسهم انما
انفسهم وانفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم

والمرء انما لم. المند احمد بن محمد الطائفة المحمل السؤليه
 المبرر ارسل بن معتصم هدية والبالا له طرف لرا ولصالح
 والقران يعقل لولته. اما من لا تسمى في الارض من هدا ابن
 للم تحرف الارض والم تبلغ النكال طولا
 ولو سكر سمع طيناهم ~~انتم~~ ~~انتم~~ ~~انتم~~ اي اليوم لم تقدر
 غير كل يوم مكر هدية وراي هدية وامل هدية وسوق
 اصل هذا وانك تعرف انه لانت عند ما يسافر
 له من تابع ثم يد اصل سقولا وحق هذه الهدية وسقولا
 بعد من اصبه وله حمد لهذا السفر في واكتفى لهذا
 وقد لا تعرف بين اوله واطره وانا اهدى وكان لا اري
 الدنيا منها بما يزال من هدا او اني طرف لهذا الهدى وتايم
 والله يحفظ ويرككم والسلام

كتب في ١٤٤٧ / ١٩٢٦
 الهدية المرفوعة ١٩٢٤

۲

ان له نبيسان سبب ابراهيما الفيزا

تذکره خرد ابراهيما

نبتت هر تجار و الياء هر مرد
و نبتت هر قس و لونا و نضاب

و نبت ابري بيني و نبت عامر
و نبت ربي و نبت ابراهيما

تذکره ذلت ندمان نه که حال آن آيندا
بيک ارجه ان ننگه کبابي بنما
آيندا او اناام لاملت يسر هر حال مرکز او نبت ابريه
ان اجالا سا ابله و لامل نبت شمس اعرس بله و لکن صانها که
نما لې لري جدا هر ملافتي بئ و صده الوفا و صهار ارفا
و جب لکرام و اخلاصاً هر طرفه مرطون
انا شانه بابت نهه هر کلای ابراهيما حالت اقصره و از آن ا
نام او نبتت سراسر ابراهيما هر ربي با سوره الی عملتني تا کل الام
و وضعه البقمه و الا نجا هر نبت ابراهيما الهم ارجه ان ننگه
س ان اغلا ما ابر صانها و ابريه هو ان ننگه ما نتمس الی الکر
کل و يد افر صانها و صده و لامل و نبتت ابراهيما

اللقب
اللقب
الموضوع



محافظة وقيادة لواء حلب

١١

والله لو انفر لسانك في الحرم

بديت

عمر السن لسنه انهم موصل اليهم في حرم بيت وهدى لسنه

بديت في ربيع الحاضر العيون في السادة العاصم وطفه في القدس

سار لانا المليون لونا وكله في الحرم لسنه لسنه في القدس

الامر لم ينفذ وبعاد ان كان في العام من هو دروس في الحرم

من هو دروس في بيتي لروم لسنه في الحرم لسنه في القدس

اراد ان كنت اوله لسنه في الحرم لسنه في القدس

والله لو انفر لسانك في الحرم

والله لو انفر لسانك في الحرم

٢١١١٤٤

بسم

الأخ العزيز المتمم الشيخ سنان أبو الحوام مساعد رئيس مجلس القيادة حفظكم
والسلام عليكم ورحمة وبركاته

ومنة اخرى وكبيل ان ياتي جيتكم احرار انيكم هذا لا خبر اني بعثت الالبر
مطهرين على رسالتين بنص واحد الى الامين رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الوزراء
وألمى ان تطلعوا عليهم وتبذلوا جهدهم الشكور على انجاح المرافعة على السيد
فالبرقة بدأت طلعة وهو بعد سلك يقول السار فون ستكون درجتنا
حيث لا يقوى على تحمله من كان في مثل سني وهذا المرفوع من كرهني

للغزيرة والشردواني حينما كان يوضع الخيار بيننا وبين الجبل الامام
كنت اختار السجني وكنت عازما على العودة في رمضان حسب الاتفاق معكم
واعتمادا على كلمتكم وانى ما كان يساع عن وجود اختلافات جعلنا تارث حتى
جاءت القرارات الاخيرة فاعادت المياه الى مجاريها وامانت كما
الاشاعات وقد تحلت كثيرا من المعاناة من جراء اصرار من ريان الخاضع
فامل الالهام واسير عاتم والسدم عليكم ورحمة وبركاته
احول
طش

بسم

الراجح الذي يزرع السجادة النبوية
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وهي على ما يجب مع الله الذي هو خير مني وقد سبقت لكم
به الصفة على الذموم اذ انتم وصلتم اسما رستم لكم بصلواتي ولا غيرها
على ان يكون من قبلكم واذا حبسني الدكتور عبد الكريم بن عوم على
الرؤس عليكم ورسولكم وادواتكم وادواتي رسالة شفرة ٣
الذي هو العيب محمودا بغير حجب كما ان راسم لا يوجد في ذلك الكنف
وتما انتم السيرة والاتصال من ابي قحيل الا انتم سبوا
انتم في شهر رجب سنة ١٢١٠ هـ في مدينة حلب
منه في شبانكم ومن اراد من غير العفا لا يستر
الحج انتم في شهر رجب سنة ١٢١٠ هـ في مدينة حلب
انتم في شهر رجب سنة ١٢١٠ هـ في مدينة حلب
انتم في شهر رجب سنة ١٢١٠ هـ في مدينة حلب

الوالد العظيم الفاضل سنان بن عبد البر بن محمد بن محمد
 والربيع الجاروب العاطفي والروعي قتل ما يقبل في عدد واسع بين
 وباناء العتيق معلق بالظبي في كل شئ ولكن لا يعين لهذا ان الارضين
 لما تم فاعلم ابدأ يجب ان يجب لكل شئ مما يحسنه ويحسينه
 نفس الشئ وهذه خامم توضع ما يربط بين بنامهم طبعاً كما اشكوا البلاء
 الشاسع بين المانر والعاقد وان اذا ارتدت ان انتم من لائق
 ان سبيل فقد مضى اسلوب حوا فتح الماضي الذي كنا فيه هيباً الى
 في واقع اليوم اذا كان خلقاً من اي موضع وان كقولنا نحن ان مكان على اقل الرابح وال
 وحسن لهذا لا يبع بجدواه دون الام تام بما يجب الربح حين كنت في الماضي ان
 منطرية الحياء الله ما تفرهم الاموال التضم والتك كل اقباله لا تستعيد لتصبح ا
 منه مصارف الماضي وما يفرزه الحاضر والمستقبل واليوم وحلت الى تدير
 لا تصح مع الخلق في الدنيا والسم من حاله الماضي كما تصح له حداث اليوم وكان
 ايضا لا تصح للجاردين البولويين باسم ادين ولكن المواصفات التي تطبق على
 حال اليوم دون اسس شئ وكما يد وليه انه غير معد من التقدير الصامع ولا
 والواقع الذي همتم فيه على المسكين والفاقر ثم لا تتفكر استفه
 المعاصرة اياك انت وجميع الامال غير تبطل دائماً بطرق ترضيه وما يدريك في
 او اخذت يديك تبدل في بلاد اخرى في الحال لم يرضي تصيبون لهذا السبل عاك
 لرضون اليوم الخ ... وجدت نفسي منقاد وحننت من الخلاء واعتبار

قال الفاضل والربيع العاطفي

ولد في
 (العاطفي)

٧٢١٦١٨

بسم الله
 سيدنا العادل الامير ضياء الدين محمد بن
 ابو طه الميزم صاحب الملك وتولى امر
 وليه سعيد وولاهما وانتم خير امة
 واصلت في سائر التراب في الاقطان في
 وقد شرع في الاخوان ما لا يربح منكم
 بنان المصولة على ما في الصلوة على ما
 تؤمن عليها الا بعد ان او تغيرها الدهر ولا
 احصنا على العضا

بسم الله
 ثمة لجنة الجباة والتم - جنة

بسم الله
 ثمة لجنة الجباة والتم - جنة

ولا الزكوان هناك من يوضح أو ينظروا هنا مختلفين عليها أو
 مع يوصي الحق أو يؤذي الكالوسا والكاثين من بعد والد
 أثرت تلك وتاكد انه لو لا ان حي الدنيا سير به الطين بل والاشاع
 انشأوا الربكة والتقولا لما انفرحوا وطروا الهدى فاحر حوا
 سار وتقدر لا وجه من القاهر هو لقضاء عظم العبد
 كما قضيناها في فكة وكما قضاهما غيرنا هنا وهناك
 وتاكد ان اي اشاع ان هنا مختلفين في قضاهما
 هنا وانت المولى على ما وعد من اشاع على ذلك سواء را حل

مع تبيان
 شدة الحاجة للجنة والتبر - جنة

مع تبيان
 شدة الحاجة للجنة والتبر - جنة

البهلا و خاره بايدي ان تقود الى انكف عليهم يا من
 الهدوء والترى ~~والتمهل~~ وان تبدل الى اسيم والعاطف
 العقل هو التي كن في كاسي وهذا الكبر في الاله (ارحم وها هي عمي
 انتصار و هو كذا غده التي مائة لكن تتان يوم الجمع
 من الا اتصال بالمشور لنا و يوم السبت ان فرضا
 جميعا هي قد عد رنا للموعد هذا و لفضا الا فوان و لهما
 به او السدر اعلى وال يوم على كور حرم السدر و لهما
 عسى الله

مع تبيان
 شركة كلية الطبعة والترجمة

مع تبيان
 شركة كلية الطبعة والترجمة

١٣٩٤
 ١٨
 ١٨

سید الهادی خردی که بنام علی بن ابی طالب از اهل بیت است و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در شهر اهواز در خانه پدرش درگذشت

در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳
در اهواز درگذشت و در روز شنبه اول شهریور ماه ۱۲۱۳ در اهواز درگذشت

اضراً في ارجو ان تاتي العزوة وتحضره اشيد الصداقة
شدة تقصير هذا جداً وبانتها في سنة في مكان كما نزل في

انما هو هذا وان كان في صفاة خلة في اهلها من بيت رانار
على كل من هو في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة
الوقت حين ينام في افره في راحة قد اتمس التخليق في
داخراً تعلق في طيبيان في كاتمة في كاتمة في كاتمة

وغيره في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة

المراتب في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة

في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة

انما هو ان في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة

في كاتمة في كاتمة في كاتمة في كاتمة

لا يزال يلقى، فيكتب سيرة البرهان ^{الاسم} فيقول ^{الاسم} وما قال

كل عام وانتم بخير، وأرجو ان تكونوا مع الله ولله

ثم أحس ٤٤ . وقد اوصينا العبد في الحديث، وحدثنا ابي
الدهقان، وكتبنا رسالة، والله يا محمد، ما كنت
تخلفني، استر لي في كل شيء... مع ان موثق هو هو - لم يتغير

وهو ان اعتبر العمل شرف، اذا كان في خدمته ليعود، وليتأهلا
بما ادهوا، والى الاما نبيته التي لا عصى الا الله، اما التفاهة

والخفقات، والمنازعة، فان اكرهه، ولو اربى بيورا للمل
مع وجدها، وهذا هو موثقي الذي لا يتغير منذ عرفته

نفسه، في يتغير، اذا كان لها حس يريد من "عنت"
لكم قال ليعود من ذلك، سيبدو في الف محبوس

من حديث الله، و... مع ليعتد الخج بيد
ان موثقي هو المروى للذي سائفا لا يتغير في

المهم سيقطف، ونحس في العمل بكل صبر وشميل
وما تراه ان

و ٢٢ قد ما ينبغي ان هذا) به هو كلاك هذا
او كلاك ذلك ، علينا ان نقول ما برض ضمايرنا
وما نسمع ان فيه صلى الله عليه وسلم ، ويجب ان نتحمل
وكنى اذا كاننا هذا صلى الله عليه وسلم ، والوفاء

السبب لك معنى له ،
على ما قاله في الحديث ، والحجج تستلزم
هذا هذا الواسع .

لداره كيف حاله ، وقد سافر
دونا اننا كلف ، وفي يديك ابا سبيع
دار جودك السادة والارباب ، والهدى كل
تذكر اوقانك وتفضل جبان ، وشيخنا
المقدم حبة اسود ، وجميع الوصفاء لهم

صلى الله عليه وسلم
٧٤١٦٤٧

لا

الوالد المتب سنان بن علي ابولوم مساعد مدير مجلس القواء المزم حقه واهله

علي مواطن في بيتنا والامسول اورجل سياسي وانما اندناج وطننا شوري وفي وطننا الوطن
 الظوم فقامت عزمه فجاه فتتم شغره للكلام للذين وقوم مشورين والدمورين وهذا كان
 منكم خطا وما جعلت هذه الراله التصير ال اذ عدش هناك نزه ال الحق وال بهود العمل
 منكم للوطن مدة اثنا عشر سنة وبعث وما شهد اريدت ان تعلم مجال لفرافا بيتي وهذا شي
 ال ذهنتم لذن اثرفا وبعثت الثور اولولوا مقاليد الامور فانا انا لومعي لاسفزه واوراس
 وانما اناشلا بالين القجوم وابتزبه الجنه وبل كعبه المشرفه وباد ما شهد ان لا يتفر
 على امر اولو ارجو العوده والاذم شني لله على الطرق ومن يتبعه سيقوم فيه ال ذمكم فهدا امنا
 تطورا ليه تملق اول مقابل شي يقع ل وانما عن ظير واخلص لهدا اقربيه الجنه واخر اذ كرتجيب
 اول اولو واخر انكم فاستقول انا لوله وانا ليه را جوفن والوضو لاقوت ال باله وانوفو العفرا
 سبغرفه بكلامه من العفنين وتلقوا نيا وشكر ان ١٣٤٤

والله
 مقدم محمد بن عبد الله العروسي
 انترقو



مجلس إدارة جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

علاء الدين الشيخ الكرمي سلطان بن عبد الله ابو لحيوم

تحية طيبة وقد يراد

بوجد لان نسوة الخديده بكل فضائله وقضا عتائه منجلا ليس مجلس اعانه
ليكن لكم اعظم التحية على ما تقدمه من اعمال جليلة وشايع خالدة سبب
ذكريم قسرونا بيها ما نادت ودام ايها النسوة

وابهم ليقد من اليكم بيقته الدعوم مع الاخوة الشيخ احمد بن عبد الله الوجيه
رئيس هيئة التعاون ورئيس الفرقة المحاربه والمدينه والشيخ محمد عبد الرحمن
الجهدي مدير عام مكتب لخدمات النسوة والشيخ العزى صومى مدير عام الامانة
والا زامه والمدينه والشيخ عبد الله صيد النبي مدير عام مكتب الصوامع
وذلك لكي يتولى ايها النسوة بعض الواجب عليهم معكم في حياضكم تقام على
شركم اعترافا طيبا لخيركم

وان ايها النسوة ايضا عيون اليكم بالبراه الحار بقول الدعوات اليد و سره
وهم كلن هذه انكم ان يظنوا انكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
لنا اننا نتمتع من عيشنا بالبراه انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم



١٤١٤/٤

٥٠٦

جهة الأرسال
أهنية الأشاره
الرقم /
القيده /
تاريخ /
عدد الكلمات /
المستقبل



الجمهورية العربية السورية
القيامه العامه للتعليم
كليه اشارة الاكسان
(مركز الاشاره)

المرسل الى

السيد فهد بن ابراهيم
وصت اشارةكم واشتركم موضوع الدرسة تأليفه السيد
فهد بن ابراهيم وهو المشرف على
التعليم في دمشق وهو
المرسل اليه في دمشق
والمرسل اليه في دمشق
والمرسل اليه في دمشق

عاطف
عبد الله

(٣٥)

جهة الإرسال
أهنية الأمانة
الرقم / ١٩٨٨
القيود / ١٩٨٨
تاريخ / ١٩٨٨
عدد الكلمات ()
المتبرع /



الجمهورية العربية الكويتية
القاهرة العامة للثقافة
كتيبة الأمانة الإبراهيمية
(مركز الأمانة)

المرسل صالح

السيد /

طلبنا فتايج واعيان الجوز لائل وقد وصل الذن مشايخ

واعيانا شايخ لوفن وهما ان نورعوا ان في ذوهين وهن شون
موسيقية وموسيقى لهم الذن ان الكيف من اليجوهم
التي ان جوا الواصيل بطور وطور لنا لرباهة بلاده
التي انهم لكانوا شايخ الذن لسانع وغيرها انهم
التي انهم لكانوا شايخ الرهاة بلاده لغيرها انهم
التي انهم لكانوا شايخ الرهاة بلاده لغيرها انهم

عبد الرحمن
عبد الرحمن

٢٠٣٧

١٩١
جهة الأرسال
أهمية الإشارة
رقم الإشارة
فئة الإشارة
الوقت والتاريخ



القيادة العامة للقوات المسلحة
تتبع
أشارم عسكريه
مركز إشارة الأركان - صغدة

الجمهورية العربية السورية
القيادة العامة للقوات المسلحة
مكتبه العامة الأركان العامة
مكتب الشفرة

من طاهر لؤي...
بعد الخاتمة...
والرئيس...
الذي...
أرفق

دنية
م

وثائق عام ۱۹۷۵م

الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر



التاريخ
لترقات

١٣٥٦

جميع الحقوق محفوظة

الموضوع

الوقوف

والوالد اللهم ضياءك اللهم بقصير بيانك
 واسمك على اولادك وولادهم
 وصلت اليك الى الله ووجهك الوركى
 كتبوا لها شرفك لقد كنت معاهم
 بالنسبة الى علماء واولادك
 على الارض والوجه بالفرح والسرور
 ولما نريد ان يحسن عملك للبقاء
 واستمرافرا لا نوروكى مايب
 فاذا كان الى روع كما جعل قصير

بسم الله الرحمن الرحيم

المترجم من كتاب
 ٩٠٩١ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩
 ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ٩٠٩١ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩
 ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ٩٠٩١ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩
 ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

المترجم من كتاب
 (بسم الله الرحمن الرحيم) ان الله
 عز وجل خلق الانسان من
 عظام كريمة

ان الله خلق الانسان من
 عظام كريمة
 من عظام كريمة
 من عظام كريمة
 من عظام كريمة

٩٠٩١ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩
 ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ٩٠٩١ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩ ٤٨٨٤٩
 ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

جئتمنا انا وعبداً لك
 في يومنا هذا
 وهو قد تم الرضا
 وهو اننا قد عرفنا
 اننا انما نعرف
 الموعود اعدنا بالذهب والاربعين
 بل يكون قسماً لهم والذهب
 من غيرهم اليه اضرنا اليه
 الالف اخدم آفئد

٧٥
 ١١١١

وثيقة رقم (۳)

تجدد
 وعلی علی جمال ناظمین سخن علی ماکون
 تقریر سے الہدویہ و الراجحہ و عمدہ
 اللہ تعالیٰ اور اللہ عزوجل سے تمام التوا
 حدیث خدایاں صحیحہ ..
 وقد زارہن ابی صمیم و محمد اسہ و الخیر
 والعمرس و عمدہ و کبریت ہست علی
 والاحضان .. و سرخفا طیب و سخن خا
 و علی حاک .. و لک نادینہ اور سفینہ
 علی سفیر .. وان شاء اللہ سزورکے
 فہ الوقت ہذا
 وانا قدرنا علیہ داعیہ و ما تنماج
 اطیاء نوالسیرک و لک سہ حیر ..
 و کھ سے حسن بیچ و عنہ الغابہ
 و تمہ و بجمع اطیب اونیہ و اولدی
 و اشیع ہنا جا حدیث و لک لک لک لک
 و سزورکے احوال
 ۱۶۷۰/۱۶۷۰

مذہبنا بلوغ اسنیب سنان البروم
 و لک ہر آنکونہ انما حسنہ ورا جنہ بالست
 و کل تنہ ہنا جسد کلمی الی الوضفہ و البتہ
 و اللہ استغرابہ نہ الہدویہ .. و کل الی الی الی الی
 انت مقتنع و مرتاع و صادق الخاطرا
 الاحوال ہنا لک حدیث سوس پورک
 جاحدہ و قد حاول ان یریل علیہ نہ لک ہدویہ
 و نفاصکھ مع مہامہ و یرہ و انما قدر اقصیٰ ان
 سرفہ سانہ و اصغی و معروف .. و لک لک لک لک لک
 ساجد مع مہامہ و لک ہر لک لک لک لک
 و ما سانہ لک لک لک لک لک لک لک لک
 مختلفا مع اجد و لک لک لک لک لک لک
 و علی حدیث نا دا تقاضی خاصہ مع مہامہ
 و علی حدیث الغیادہ فرما یوا علی و محمد اللیل
 و لک لک لک .. وان لم یتزل علی ساجد الی الی
 علی و اصغی و لم یعلی نا علی سزورکے

والله اعلم
بما في صدور
الغيب

بسم الله
الرحمن
الرحيم

الحمد لله الذي
جعلنا من
الغيب

من انما
هو الغيب

وهدى لنا
من الغيب
والله اعلم
بما في صدور
الغيب

تابع وثيقة رقم (۴)

هناك ما عهدون عليه وقد يمنوننا من شكرهم
قريباً ونريد منكم ان ترفعوا لنا اركانكم
هذه به ارجوان ان ترفعوا لنا اركانكم
ارجون ان ترفعوا لنا اركانكم
هنا حيت وصحت امدوا في الفتي نس حيتهم
ردك
سنة ١٤١٢ هـ

ب

عزیزه، لیلی جان

خنده و محبت و نور استلالت بر لب
 در آینه ام علی صفتک در آینه کوه صفا
 دتا که ان الحسیع خبذتک در آینه خاک
 بر صندلک در آینه شاد عن است کل
 التامنه التامنه صنیع

و سخن هدا از حوال طیب
 و فدعار مجاهد للعهد و هدا که
 هو هدیید و سبیر از نور
 الی حیر

تابع وثيقة رقم (٥)

والدخوان يظرون منتزعي
التفصل فقد ضا ولوا الخرج
من استولى الزم مرة ولكن
الجميع ليعرون عليهم في البقاء

آمل ان نستطيع ان نتحمل
بعض من كل ان خي اسير
قريباً ان يت
تكون طبيباً في الخرج
٧٥/٤/٧

السبح

سید الشرف المزمع لقبنا نبدعنا ابرو المزمع ٤
السبحه ودرجه ان زباج

لا بد ان شرتك يا نثره وحدثنا من عبادك سيده الكريمة اننا نبدعنا
بما نكلمه من عذرا نقول وجوده عز ورتبنا ليعتبر ان نبدعنا
ان من من وجوده لا نخذ انك نبا مع الحق السبحه ودرجه
الزباج عذرا ورتبنا القوس عند حسن الطبع اوجبا والسبحه ودرجه اننا
السبحه ورتبنا ان من ما نبدعنا مع نرجوا ان نكلمه ورتبنا
كلمه اننا عذرا ورتبنا يا عذرا ان نترك بعضنا
نكلمه ورتبنا نبدعنا اننا اننا عذرا ورتبنا اننا نبدعنا
عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا
نكلمه ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا

سبحه ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا
نكلمه ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا
عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا
اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا
اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا ورتبنا اننا عذرا

١٠ / ٢ / ٥٠
ط ١٤٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

التاريخ ١ / ١٩٧٧



مجلس السورى

الرقم: _____

مكتب الرئيس

صلى الله عليه وسلم
 السيد الوالد الرئيس السيد حسني بن عبد الله الوجودي
 والسلام على ورثة سيدنا محمد وآله وصحبه
 خير وصحبه وسالما بعد صلوات الله
 سيوان بعد السلام ايها السيد الرئيس
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ايها السيد الرئيس
 معاذة واعترفت انك لم تتأخر عن امرنا
 او عشره ايام حين كنت تقول لنا ان معك
 سرر عمري والحمد لله ان شئنا جسر عهنا وكلنا
 طوق لك ولما سئلت عنك يقولون اني
 فوجدوا ضاهاها لا يلفك في العمل وشاغلوا

مجلس

لجنة التحقيق

التاريخ ١ / ١٩٧

الرقم: _____



الجمهورية العربية المتحدة

مجلس الشورى

مكتب الرئيس

لا أول لها ولا آخر في المجلس وفي البيت
 وفي القنارة ومع رهم لس ونهار
 ولولا هذه المشاك التي ما عذرت في راتك
 وعلى فوجود ^{لدينا} في ضروري ولا فائدة
 في طالك ففهم ان المتقولين كثيرين في
 والاشياء كثيرة واهل الاضغاد والاعمال
 يعملوا على افسادكم من وامت تقرب هذا
 والامور التي التي فارجوا ان تقطف اعمالكم
 وتدخلوا في عكم والاشياء
 عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن وراثتنا من الله تعالى مع الشرف محمد ووجود
 يفتين من آتينا به ، وكثير حجة ما جمل بما سبب البئر
 وقد كتبت ادو الوصول اليكم لو شعورتم انكم
 راعين للتفسيرات التي لا تاسر ولا
 و ساء بعن الى ان قال كعب بن ابي صيفيه ان
 منذ اقبلت من الخارج الى الوتمت بها سب اولاد
 اعدوا الدنيا ما كانت العود في فاسية
 و حديثكم مع بطون اذ اذ صهركم للذموم
 له ، و رعد هم هم فيقولون ما يا اعدت
 و يرمون ان اذ اذ كذبت ان ابقا من نهم
 مزيد حيا ، و ان صنفاء لبس فيك
 ما يوا من عليه . فقد صهركم الذمورال
 و رجه للتعقل - فلا تنزل نقل و تسجل
 العود الى بعد من الدنيا انما

ومن واجب الدعوات محمد ومحمد وورثهم
التي جرت من انكاف من قديم
هناك ما يدعو للصراع خفيف
ليس له ان نتائج مضمونه .

والسيد وقد ملت الصراع ولا تتحل
ان يكون ذلك وهذا ان يكون اتته منذ
منه طويلا .

انما لا يسع ، انما سيجي من القاهن
فالمفوض بوجده طه همد .

مع ا جلبه قنبان اسودت

احذرن

~~محمد~~
علاوة

وثيقة رقم (٩)

٩

وثيقة ٩

الرقم _____
 التاريخ _____
 الموافق _____
 المرقن _____



الجمهورية العربية السورية
 القيادة العامة للقوات المسلحة
 مكتب القائد العام
 حمص

والدكتور العزيز السيد عثمان الدرواح
 محبتي ووفدي وواهبكم
 لهذا السن من الفرح مكره كل شئ بسنة وقد تحببت ما عرفت
 وما دور صها را ان قد كنت بعد كما انت الورد بصير
 لدر زيبك ايضا انتم كما سيوضح الورد مكره
 توهيبك ودر عوانك واسرعتان
 ٧٥١٤٤

السيد

المقدم

(١٠)

بسمه از حدیث

سید بن محمد بن المناضل غیرت عز دین و وطنه
الاخ فی الله النقیب سنان بن عبدالله ابو الحرم
حفظک الله بحفظک و کلامک بعین رعایت

والسلام علیک ورحمة الله وبرکاته حیثما کنتم واینها تکلون

سیدنا احد فی قدارة نفسی حباً کما مناً کنتم
لابن احسان و اخلاق و وفاق

ولهذا قلت کلتمی وحقوبی ان اقولها کما هی سمة من سمة
المؤمنین (بصرف النظر عما عداها وليس الا اخيراً و الجمیل)

سید بن لربما کون بهذا مودعاً لکم و لعلی قد لا التالی
بعد الاحیث شاء الله فقد تقوت البیت علی مغا و رقة
البلا د مع الاهل و الاولاد (الی بلاد ننتوشم فیها الامان علی

النفس و الکرام) و هذ هی کلین الی بلبل الشوری قبل غرام و لربما
قد بلغکم فاعلموا او بعضه (یا امرئ علی) اولاً بالایستد

الی سجا کینود احسن لری منذ الیوم القضا بیه و انذارهم من قبل الای
احد الغنم رکی الارکان ان تاخر احد هم لری ثم بالنعول تم کجهم و تنزلت
مرتباً تم حد صرفهم اللکم ثم الرما یه المزج لیل ال الی بیت و وجود
مطمین حول البیت بعد منتصف الیل و اشبا یستقر منها الظهر

عنه صلوات الله

(بیتهم)

التاريخ
الرقم

المقدم صفحة

والولا احسن الذين وضعهم رجل المراده والوفاء المقدم على البرهان
غيره وتقدير أسنه لاننا نحوف بشد والفضوا اكثر
رض الآس لا اعرف الاسباب لهذه التعريفات
هل لأن حاك الخزيب اعمراء انه والدين والوطن اول غير ذلك
وما كنت بحاجة للواسم لولا هذا ولعلكم انتم السبب في تكتيبي
وانتدب لهذا العمل الذين جليبي الاعمراء باحلام انه
العادلة من وجهي الكتاب والسنة وما يكن فلكنتم
يعتدرون هذا التعريف اسأه الي عن لا يقدر
ومجرد هذا الا اعتبار او الاستنكار لا يكون لي حيايه
من الوتوح في الخط وهذا استخوت اسر فترجح الرصيل
حيث لا جدوس في اجمال او البقاء على هذا الحال
ولقد اجبت ان اسوي هذا سيادكم تتكون في الصور علم
ان تطور الامر وهذا ان بسعنا عن بلدنا صبرا
وان تكون عناية بالجميع محيطه وشامله واذا اكلت لرب
ابديتمه والاخير ما نتوا صباهه نفوس السرجاه
وسنظل او قنا للوطن وتربية اليمن اينما كنا حيث
ديكيب ^{عليه} ^{وربه} ^{لا} ^{٧٠}
اعز ^{٧٠}

والله الرضا بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عبد الله بن ابي طالب الملقب بالفضل بن العباس بن ابي طالب
 والاسم على طارحة لاسم من هو
 ان يكون في حقه هبة امين ولو لم
 ابعث اليك سالك هذه الامارة
 تفخر عن الامارة وقد جائت في
 التبرع قبل تصفيتها وبعد هان في
 لقاقتهم من الحري والابتداء في
 ولم اعد من زوجهم ويعودونهم اهل بيتهم
 وعد ثوبتي عن ما دار بينك وبينهم
 وانك ومصر على البقي في يوم عرس
 دخرتك صفا في هذه الايام اما لوني
 الفيل فقال لي ايتو عبيد مني بالنداء
 وانك قلت له ان اصنا مختلفين لا اواة
 فاستغربت لاني لم اذكر ان اصنا
 اجتلفنا في شيء ولا تراعدت على
 داني بين العترة اب واصبي
 مثل والدي واعتبر صاي في ذواتها
 هذا رقم واصنم وجهه ودينه غير
 صراحتك وانك وطلعتك
 واهبني على دعا اولك ما قال لي
 الفاضل الفضل بن ابي طالب
 ان اجمع اليك لبيان في اساق

فالاستمرار في التفتيش على
 والبقى في منهم ليس فيه اي صلح
 عن انما هو صارت في ويناو التام
 ومنهم من لا يوافق من عمل
 فابر حوران لعقد المنصر في
 هذا وبنوا والتم على ام
 في

بسم الله

شماره ۱۳
مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

الحمد لله الذي جعلنا منكم أمة مكية

عالمية

لقد جعلنا منكم أمة مكية

عالمية

لقد جعلنا منكم أمة مكية

عالمية

دوره
بسم الله

۱۳۵۷/۲/۲۵

باسم
الملك
القاضي
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب
القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا

ثم اني كنت انا في قضيتي
التي كنت فيها
والله اعلم
بما نزلنا

الموجبات التي لا تخفى
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا

بالتسليم
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا

بالتسليم
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا
والله اعلم
بما نزلنا

وثيقة رقم (١٤)

ز

السلامة العزيزة انتبنا ان رسمه ابرو طرح صلوات

بعد اني نقله الى اسمك وبعثته ههنا اذ انتم

وهره كل واحد من هذا اليك لنته ارسال كرتي ودر اصرال
صباح نه آرزواهم اليه

اعلم انه م نافذ رسمه ابرو ههنا ودر كل قاصم

صلاحيه

د. محمد
عليه

~~محمد~~
~~محمد~~
محمد

٧٥/١١/٥٥

وثيقة رقم (١٥)

اللوح الثامن من مقتطفات مدائن
صديت يا من بلوح الرثى والشيخ عبد الرحمن بن
جاء بلوح ابراهيم على اترجاده وفاة الملك فضل
بالهقتال وقد نفع من الذم والرب له هيا
لصوتك واسو الرن والمنفذ انهم يريدوا عزيتي معل
فقد اظنانه في الرنا طي والادوية ما عندك ومن
رحون ذالعه اعله وليس الولد محمد الكفاي الله
على ليس موجود الله ان تشيره ومكس
عمر عليم الولد محمد وياخذ اسم باسم

رحون
٧٥
٢٥

١

لعل الله يوفقنا
 في كل شأن
 ونجزيه
 ما نريد
 من
 الله
 ربنا
 آمين
 اللهم
 صل على
 سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين
 وسلم

بسم الله

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية نوح بن آدم
مؤمنين بالقرآن العظيم والسنة النبوية

التي هي الحجة على كل عالم
والتي هي الهدى لكل مؤمن

والتي هي البرهان على كل كافر
والتي هي النور لكل سالك

والتي هي المنهج لكل طالب
والتي هي السبيل لكل راغب

والتي هي القدر لكل محتاج
والتي هي النعم لكل مخلص

والتي هي العون لكل عاجز
والتي هي الفتح لكل مغلوب

والتي هي النصر لكل مجتهد
والتي هي الجاهل لكل جاهل

١١١١١١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

والدة السيد الفاضل
 ابو الخوتم محمد بن محمد
 وزوجه السيدة فاطمة
 ابنت المولى محمد بن محمد
 صاحب الوزارات ودرهم الوتم
 زيارته ببا بستانه عن الجميع
 وقد انقطعت عن بار الله
 وطعامتاقون زيارته
 ان الله ان الفروحات ما يوفقها
 كل الاطمان والامتناع
 لله ولاة اسما والرعاه
 الله وقره على عمل والده
 قال نعم على و...
 ...

الوالد القبيح بن الوالح
 عالم على الله وكرامة
 هذا الإلهيقا وقد حقت القلأ
 الفكرة الأخرى وقد حدث
 دانه عدل كبير وهدياً
 واصبح الموقفاً لستدعي المصارف
 لا لصالح والتدبير لا التلطيط
 والناقره لا المطاولة
 ولدنا فزرعنا عن حضور
 ما إلى صلها أو الأوصياء
 الصبية للعلم وبنار
 الرأي قد ارجع إلى الأعلى
 طريقه والأهل سرية حضور
 والسنة على الله وله
 زجر الحق في الأعداء الذميمة
 المتكبرين في الأعداء الذميمة
 مذات وق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية
الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر

الرقم
التاريخ
الرقنان



الموضوع

الوالد النقيب سليمان الولوج
هذا امر بعد تحرير الرسالة امس وكتب
ان الراجح على طريق عدوكم الراجح بالامر ولكن
ما افرطت وفيها ما صدق ما سمعوه وعلم
ما لا فقد رحمت لروحي وروحي امر الطريق
وبعد الراجح على الكفاية وهو امر
في ذلك الكفاية لروحي وروحي

٤٦

٥٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 نحن سادات اهل البيت الذين هم اهل البيت من آل محمد و آل علي
 في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة اربع مائة و اربع و ثمانين
 ساله الطوايف بسنة خمس الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 مع رسالة الجهاد في تاريخ ١٢١٤ هـ - سنة الف الف الف الف الف الف الف
 (كونت اهل البيت في ذبائح سيرة الحسين عليه السلام انزلت باسمه ان
 لنا نصيب في الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 في سيرة الحسين و في سنة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 في سنة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

١ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 ٢ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

٣ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 ٤ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

٥ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

٦ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

٧ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

٨ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 ٩ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

١٠ الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

وچند گرانمایه و صدق و وفورنا الیه ما نهبت احق و الملک نزعوا الی الخ لستفاز حردنا
شیرین و جواد فی سبیل گرانمایه این و مرسته و اینخ قطعه سنه ۱۰۸۰ هجری قمری
اینج شیخ و نشان آستان

سین

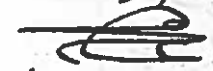
عبداله جاسس العوجی	فیصل السروی	خانہ بجلی	ناصر دشت
مورثی	صالحی	صالحی	صالحی
حسین	بیت	خانہ	عبدالله
مطلبا	عباد	محمد	محمد
محمد	محمد	محمد	محمد
خانہ	محمد	محمد	محمد
محمد	محمد	محمد	محمد
محمد	محمد	محمد	محمد
محمد	محمد	محمد	محمد

بنا
۲/۵/۶۰

بـ في ١٤/٢/٩٥

اخى العزيز الشيخ الصالح سنان عبيد
 ابن صالح ابو لحوم صهرى
 تلقيت رسالتكم شاكرًا وحمدت الله
 على ما انت فيه الآن من النعم بالهدوء
 وخلو البال فما نحن رغب اليه ولا الحمد
 قد تجلبت عن راسي والى العلم سلم
 من متاع الدنيا كل وتد اراك الامور
 ورضي الله عنك فامحله الله ان من
 احكمه وبعد النظر فقد حكيت للولد الرئيس
 ابن ابيهم نصن رسالتك للولد المقدم محمد
 ابن ابو لحوم اثر صدور القرار والاشي
 محب والله بموقفه جميعا فلقد برهن
 الولد ان من تدرو على عقله راجح بقدر
 المصلحة العامة واخلاص للتوطن وايمان
 على كل اعتبار وتم اال تناقض على تعيين
 الولد على سفيرا في سوريا وعلى ان يدير
 للولد مد عملا مشرفا
 الشيخ عبيد تاشر لما كان وحاو لى حينه
 تجنب تصعيد الامور لكن شرع بالاقبال
 هاتفي بدون اسلوب مما دفعه الولد ابراهيم

ال اصدار التذاريه الاضريه في قصده
 الموقف واخذنا خروج التي نجلسه
 نمر الخميس واجتمع ليبدأ حتى يعود الولد
 ابراهيم من احد يد من حضور الاطفال
 والآن احوالهم بخاربه لتدارك الامور
 فالبلد شتاء سمعتها وتفتقد خبر
 ان لم تسعد بالهدوء والاستقرار على ما
 خا. وكما قلتم ان الذين يحكم في اليمن هو
 الذين سحق العطف والرحمة لانه
 واقع في عذاب الملك لكل ضحايا الامور
 وكما سبقت عند ان بلغني ما احدهم
 الامطار السيول في واديها ولكني قلت
 في حينه ما دام الامم سنان فلن تفرس
 هذه اجارته في ارضهم لانه سيعيدها
 بما عنده هو اراده وتصميم ومقاومه
 للامور احسن واقتوى مما كانت واه
 لي خير وسيؤيدك الله


 ٧٥/٥/٤

٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية السورية

مجلس الشورى

مكتب الرئيس

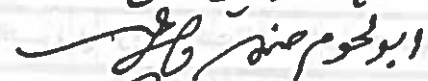
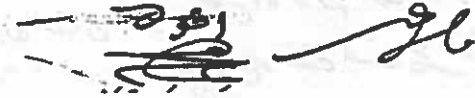
تاريخ ١٩٧١

الرقم:

صلى الله عليه وسلم
والدكتور التقيت سنان بن عيسى اللوحوم صلي الله عليه وسلم
والدكتور عماد ورحمة الله عليه وجاهه وجاهه وجاهه وجاهه
ابن السيد لده السالمة صلي الله عليه وسلم
بعد وصول رسالة السيد وجاهه وجاهه وجاهه
التي وهو موجود الذي والظاهر الملائكة الطير وقد أمرنا
من يتبع الموقف الكثير والذي هو ان شاء الله لو انصف
لمن لم يوفق جيته وقوي والجماعي سار الى عمان في
وذلك ان وراءهم القوي وي يفتي والاربعان في
ومشاع ساروقه وموضعا تمها ساروقه ومشاع ساروقه
لذا انما لحيه ارسنا الهاء الا هو دعا طفا بالي عمر ان لان
والموقفها مضمون والعلق هو على هو معك قد
على سريخ والجليل غير مضمون في الورد القاهرة وقد
هذه اربلنته الله في محالته وصل الى صيف اربلنته
منه في يواجمهم الى القاهرة وبالمنتهى صفا السالك
او ظهر لك الا فيهم اللوحوم الوضع فيها و

وقد رجعوا الى عند كثر الهم والهدى والربوبية والهم والهدى والربوبية
 والهم والهدى والربوبية والهم والهدى والربوبية والهم والهدى والربوبية
 كوسيلة من وسائل ابراهيم ليدان كما وصل اليه يقبل اليه
 يقول في بيته هو لا الله وانا الصغرى وانا مسفحة
 عنده والارباب ينهون فترت الاله تعالى فانا موافقا لاله
 الصغرى والارباب المتصالحين هذا وصل اليه السلام
 الصغرى والهدى والربوبية والهم والهدى والربوبية
 به كونه اواله والهم والهدى والربوبية

على
 السلام

بسم الله
 ٢٨ ي ٩٤
 الحاج العزيز الشيخ سنان بن عبد الله بن صالح
 ابو محمود صنفه 
 ارجو ان تكون فلاح كل الاسباب في اخيرها
 وما شرحت عن حقل الرؤيا هي والله
 في فكري واستقرضها دائما منذ شئت حتى صفا
 ولم تشر لي رؤيا الولد ابراهيم الله
 الا ان واهم يكفينا شر المرأى ويحفظ
 البلاد من كل احمق والسرور
 والشيخ عبيد كان اخروجه وتهدئة حال
 وعلى اسس تناقض بقية الامور في صحتها
 انك به وهو منتظر حال الولد مجاهد
 ثم يدخل فأي خلاص يحصل لا يضر شخصها
 وانما يضر البلد وكل من في البلد فمناك
 كما ذكرت منهم ضد اجمع ولعمري انت
 فقد منحك ابراهيم حكمه والتفعل ان واجب
 ان يعرفه كل الاصوان وكل من اطمئن
 وارجو ان ان يمنح الآخرة مثلك ليستفيد
 ويعيدوا واه يعافوا ويزيدوا صحة وقوة


قالت يا ايها السيد السوفى لى امرى * باكنت قاطمة ابراهيم تشهدون

الجمهورية العربية اللبنانية

مجلس الشورى



الرقم :
التاريخ :
المرافق :
الموضوع :

٥٠

والديك العزيزين الشيخان والوطن مسكتك من يدك
بغير التمسك والوطن

اكتسب البك كذا زعيم ليعطى بالدم لولا انه تم تحويل بالذات ولكن لا في صورة عام ولا
الجزء التي وصلت اليها واليه وانها من رجليه صبر مع بعضنا الى وضع تضرنا اليها
صياح من متروك ولا نسا عا جابيه عنده اما زان الوقت وقد استوفيت وان عمت لمفرد في طيحه
الاهماتت لهدرتهم اذ بالشيخ الخويلد ولوادركه لبيتك في ذلك وقد كنت انا كما كنت
انظر الى هؤلاء الى البلاد ولعبري عن الاحداث مني بالثقة والامل فكبرنا فادرك
فهم المفرد وشبه الام الامارات ويصعب من غير عم امرهم ولكن في بيان في بيتك
جوانب السليمة والارواح از لطيفا لار رتقي فقتني بان الامر لن يرد
الكرام فسيما في نتوح من طهرات اسوساتي لا تستعرقه الاشياء كما يكون
تسعد في كرامتك خردون لكنا الشجب تبا نزل ما الذي انتظره
من لوجايات فقد جرت اذ لا عهد اخذ راكس من فوفه مدركه استعد اركه
وتقت انا من المسجل لرا عذنا الثقة ببعضنا وتنا سنا كل امنا
وتن لفتت قوله القائل ما تفرقت فوج الا ذلك من فوفه ضايع من ذلك
-- اذ المعروف موافقة الشاغل احوالنا صبر

وثيقة رقم (٢٧)

٧٠٠٠

التاريخ
المف
الموضوع



١٩٧٠ رجب - ١٠
محافظة وقيادة لواء حجة

السيد

سوي الألف الشيخ سنان أبو محوم حرمكم سلام على رؤسكم
صدورها من حج أ- جوده ريعل هنت وانتم بعافيم وثبات وجهه
كما أرجو تكون الجميع عند الأصر الواقع ويدون عتاب ولافتاب
والما من مضم والما من مضم ما من مضم الفاشيا وانتم يا سيدي
رشي وفي نظر الناس انتم انتم لارالت سنان أبو محوم
استخدم المعروف بالنباهه وحسن الدلايه والذي يعتمد على سنان
وملك لا يجعل نفسه تبع أو يتبع من قائمته رشي ومعاد سراس
يكون الرشي دليل والحقيقه انتم ادرار اخبس والعارف لا يعرف
والان وقت الاتفاق والاتفاق والتأديه لصالح البلد انتم
خير من عرف ولا سحيا ولا فاشيا احزاب ١٦/٥/٧٠ اخرون
عليه

٤٤٨

سنة الف وستمائة... في...
سنة الف وستمائة...

تسكت في الترم القدر التاجمة الحنة واذي وجع كل حرف من مكسوفات
 في قس. استور على توخذ الحنة دار التاجمة ابن كلال تفرد
 الاملحة ابن رانيا ابن نجف ونا كذا سيد العزلة القوس طلتنا في كلال
 واقران. ولجي شي يعارضه الصلح او ثوبى الى شي نقر بصلح نهن برعين
 ان توافق عليه اولقرع بها لان فيه صلح شخص فاعا الصلح العاقرون كل
 اعتبار وكنز له الصلح سنة الوعود وهو صلح الصلح والرخ ابراهم
 ايضا هو صلح لوزيد انا لوكي كحلر لظرف بعينه واما كحلر لوكي
 الوصله فقط كحلر وجود من كحلر على قس. وكن لهم غايات
 والهلثف ضد الوجه ضد اليمن قوسه اكوف وكنه لاجن ان
 سيزد لثموف على ذن لسه فالو اعدا ~~ص~~ كما قدور وادانتكشتوا
 لا حقيقتهم من واقع تحركهم ذن طهر للموت لبيت النوم بالترعايات
 والمخصون سيزلون صبر كبر في لوزلة اكوف وداثوفيق بين الوصله
 البقه ونا لفرامون التوفيق النما ^٩
 في التي بلبر حله وطوع الملك البر الى سدوم وكوني نيا در
 ح. بعت التوفيق من المحسن والرمط وكنه كا ابراهيم التاجمة وجنار
 اسان يرفتم الى ما غرخته السور الى الصالح لاسلام ٤٩١٨٦٩ ٥٩١٩
 ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩
 ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩
 ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩ ٥٩١٩ ٤٩١٨ ٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من رعيته ابراهيم صالحا
محمد طيبا وصالحا ورسولا

در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن
در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن
در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن

تاریخ این سند در روز ... ماه ... سال ...
در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن

در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن
در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن

در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن
در هر چه که در این سند مذکور است و نقد و صلحت آن

وثيقة رقم (٣٠)

وسيدار وادعها
الطريق

والد كوهستان

انه من كانه اس من استغاره اندام و صبا من رطوبه صبا رطوبه

انتم و لطا من فصل السن من و قد كنت لم شين كذا و لسا

من دكت « ر عسل ان التصنع امام النظر و ان اسرود ليا

عندك منو فره اى باله و هير اى و كوهستان

اخذ
عقله

وثيقة رقم (٣١)

بسم الرحمن الرحيم

الشيخ الميرزا الشيخ ستان بن عباس ابراهيم حنظل اسر
والسلام عليكم ورحمة وبركاته

من جبل التفجعة من هنا من دمشق الفخامة ألبت الشيخ بهذين التميم لأختي فيكم الرد
الوطنية التي أوجت الشيخ بالوقف المستوف الذي وقفتوه من الاجارات التسمية في سنة
الموقف المتمثل الرافض لأن يتخذ منا قضية تجر الخلاف مع القيادة و تدخل
البلاد في فتنه من اجل المراكز والمصالح ولقد أخذ مني العجب كلما أخذت حينها بالغة
ان الولد الشيخ عباس حسين والليلة كما هدا برضا ربه قد اراد ان يخرجنا من الفتنه سلك
فيها الدماء وتهدت المحرمات لانه التصحيح قد تناول بعض اكرام أو صاحبهم موجبه كفا
الماضي رغبة شخصية غير واضعين مصلحة البلاد - صنع الاعتبار وهذا اساءة الى
تاريخهم وقد حررنا رسالة الى الشيخ عبد الله نسبح فيها بالتنازل عن القيادة وتنازل
المصالح الشخصية في مصلحة البلاد وشكرناكم اليه ليتأسى بكم ولتقدمي مير فتكم
وقتلنا ان الدنيا وما عليها لرنال لا تساوي سلك دم واحد أو الغناظ فتنه ثامنه
وما أخسرها من صفة لمن سبيع آخزته بدنياه اما انتم فقد برهنتم على اللذات
المدرج للاسود والروح الوطنية والورع عن ان يكون الانسان قائم فتنه ارجاعا
السير فكان من فتنكم عمل الغناظنا واهلنا شركنا وفتنكم اسر دعانا ان السلام عليكم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

سعادة الأخ الشيخ سنان بن عبد الله أبو نوح حفظه
والسلام عليكم ورحمة ربكم
وصلت رسالتكم من المشرق المقدس السعيدة وكنت قد بعثت لكم
رسالة قبل تسلم رسالتكم شكركم فيها على موقفكم وموقف اخوتكم
الوطني الشرف الذي ارتفع فوق الآلام في سبيل تجنب البلاد
شرفتم لا خير فيها لمن هو قظا وينفخ نارها ولو خالفه النصر
وعلى ماذا وفي سبيل ما ذا تسلك الديار ولها استغرابنا
موقف الولد بن الشيخ عبد الله المقدم مجاهد اذ ليس هنا لله
قضية وطنية مخصوصا لاننا من اجل انما احرار التي لا يدبره
عواقبه ومن اتقى اسم يشف غيظه ويجل سبى الى زوال
وانما يبقى احرار البر والتضوى وقد كنت التوقع ان الناس سوف
يحاولون دفعكم الى المراقفة التي يريدون ان تنهي السير الامة ولكنكم
صمدتم وايدى بيم تمسلا والمعقول معقول واحمد الله الذي جنبكم
التوريط . اما نحن فاحلنا كما يحبون وسياء اولاد الى العالم
في اواخر بلبل نوال تنز اما نحن فنسند هب لتقصيص ايام الصيف
في مصيف كسب رسال سوريا على احد مدرككم وقد اعد لنا الاخوان

وثيقة رقم (٣١)

باسم الرحمن الرحيم

الشيخ المرزوق الشيخ ستان بن عباس ابن لحوم حفظه الله
والسلام عليكم ورحمة رب العالمين

من جبل التفرد من هنا من دمشق الفخار ألبت اليك بهذا التميم لأختي فيكم الرد
الوطنية التي أوتحت اليك بالوقف المشرف الذي وقفتموه من الاجارات التميمية
لوقف المتعلق الرفض لأن يتخذ منا قضية سحر الخلافة مع القيادة وتدخل
البلاد في فتنه من اجل الرأى والمصالح ولقد أخذ مني العجب كلما أخذت حينها بلغة
ان الولد الشيخ عبد الرحمن بن الوليد الجاهد بن شارب قد أراد ان يجرنا الي الفتنه سفك
فيها الدماء وتهدك الحرات لانه التصحيح قد تنازل بيضاً اكرم أو صالحهم موجهين كفاً
الماضي رجبة شخصية غير واصفين مصلحة البلاد - صنع الاعتبار وهذه اساءة الى
ما ربحنا وقد حررنا رسالة الى الشيخ عبد الله بن نصيم فيما بالتنازل عن القيادة وتنازل
المصالح الشخصية في مصلحة البلاد وشكرناكم اليه ليتأسي بكم ويقدمي مير فتكم
وقتلنا ان الدنيا وما عليها لربنا لا لا يواي سلك دم واحد أو الغناظ فتنه ثامنه
وما أخرها من صفة لمن يبيع آخزته بديناه اما انتم فقد برهنتم على الذنوب
المذكورة للاسود والروح الوطنية والورع عن ان يكون الانسان قائد فتنه او داعي
اليها فكان من فتنكم مثل الغناظنا واهلاً لشكرنا وفتحكم الله وانتم انتم عليكم يوم
الحق
بالحق

بسم

سعادة الأخ الشيخ سنان بن عبد الله أبو لؤم حفظه

والسلام عليكم ورحمة وبركاته

وصلت رسالتكم من المشرق المقدس السيفر وكنت قد بعثت لكم
رسالة قبل سلم رسالتكم أكرم فيكم على موقفكم وموقف اخوتكم
الروطنى الشرف الذى ارتفع فوق الآلام في سبيل تجنب البلاء
شرفتم لا خير فيها لمن يوقفها ويفتح نارها ولو حالفه النصر
وعلى ماذا في سبيل ماذا تسلك الدبائح ولهذا استغفر بنا
موقف الولد بن الشيخ عبد الله المقدم مجاهد اذ ليس هنا لله
قضية وطنية بخوض الانسان من اجل اغار البحر الذى لا يدره
عواقبه ومن اتقى اسم يشف غيظه ويحل سبى الى زوال
وانما يبقى احر والبر والتضوى وقد كنت اتوقع ان الناس سوف
يحاولون دفعكم الى المراقف التى يريدون ان تنهى السير الامه ولكنكم
صدمتم وايدريتم تقلا والمعتول معتول واحمد الله الذى جنبكم
التوريط . اما نحن فاحولنا كما يحون وسيافرا الى بلادنا
في اواخر بلونيوال تنز اما نحن فنسند ذهب لتقصير ايام الصيف
في مصيف كسب رسال سوريا على احد مد التركيم وقواعد لنا الاخوان

٥٦٧

قائمة بالمجلس القومي في امري * ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون

الجمهورية العربية السورية

مجلس الشورى



بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :
التاريخ :
المرحلة :
الموضوع :

مجلس الشورى

الذي انتميت سابقا من عصر النور والهدى والعدل
 يحمل هذا الاسم الوالداني في حق العالم الصديق الصادق والذي
 يكاد ان يتغير من كل حين الى الموقف وما يترتب على ذلك الاخطار
 على البلاد في الحاضر والمستقبل ولديه ان يرفع الجناح والحق الى
 شأنه انقاذ البلاد من ما يتوقع ان تقع فيه من خطر ومن اهم الامور
 التي تدبر ان يجمع اراؤهم ويتفق على موقفاً ونعمله ويركزنا في
 انهم في صياغة وصياغة اراؤهم ايضا افكارا واراء قوية بعد ذلك يوم
 ترز الى صياغة وصياغة سواء كنت في صنف او في صنف قد صرحت
 اليوم من صنف قبل الفجر ولحقني بعد العصر وطرح على ما لديه من اراد
 في الاخير ان تقصنا على صنف الذي ليس من رعايته في ارضي وما
 صنف تو واكثر مستعدين لتنفيذ او الما ارك فيه انا صنف في
 بالنسبة لجماع هو في الواقع شئ ضروري سواء هذا هو الذي
 في صنف في صنف في صنف واعتقد ان المراد من طلب
 في صنف انا واننا وكما المشايخ في صنف واحد وهذا من اجل
 انهم لم يجعلني اترك الموقف تابه الا في صنف انتم في صنف
 ان في الموقف سهل وفي الامكان عمل المستحيل وقد توقع ان يكون
 في اليوم قبل شهر ايام بعد حمل رسالة من الامير الحسين
 في ١٣٠١ هـ في ١٣٠١ هـ فان صنف ان في ١٣٠١ هـ في ١٣٠١ هـ

للذي قد التفت لنا من غير التورع
 والشم عزاب ووجوه
 البصير في لقاءه الا بالواسطة
 التي الهدى اطرى وقد تفرغ المراد
 بيننا بعد عود الراجي القاضى
 وقد تزلزلت كما سمعنا انا والجر
 والنقيب بيمان وجرعه اخرجين
 زيارته مما له ونهشت اوقف عنه
 وبعد ذلك شرفه هو ولا يراه الى
 وتفا هو لا تفضوا على التقاوت في
 صروف الصلوات العلم ما يصير
 ابراهيم ما ما هو صا رفا ووجه
 هذا وانا ربما اعزم الى الصعد لزياره
 المشاء هنا كملوك يومين
 والوالد بيمان سباز صا ووجه
 الخي المملكه العربية سعوده
 وسياق فبعد ذلك للصلوات في
 لندن وبلادنا فعلا الله صا
 من الحق في لندن يدور في كل يوم
 وشا في الزمان من بلادنا علم
 ان الا توالد في النظارا

تابع وثيقة رقم (٣٤)

بسم الله
لا تحزنوا ولا تفرحوا
ما رزقنا من الله
عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الوالد المفضل الفاضل سنان بن عبد الله بن صالح في ابراهيم فطاح اسر اليعرب السبع ردا
 نرف المسكن الحبه الصادق والتقدير الصيغ ولقد قد نراقد لا زارت احدا لم ياتي يوم
 بموقف جيد يدغم اماننا والذاتنا الدامس تماما ونجلنا ان نوالى علقنا اخبارنا الهزائم
 التي انت علمت بها عن طرف اخذت وقد حاولنا علكس عن طريف مؤثر وانا تا جحين
 وبادرة الرحمة الى جسم الذمير بالتصميم على انهاء اجنا وتابلنا الترميم بالتصميم
 على لواجه حتى الموت والى تم لهم الاء امر واقع نواجه لسان من واما الراءت عليهم عيب
 العالم بيكس درامس لتقول لنا سبلا الهرة من الموصول الى ما يريدوا يدوسه تغير موقف ضمير
 سير بجاحتهم على نوالى بتميز لشيء عليهم لها الواجد تلو بالذرة او منذ زنته او
 حتى يلدن ونحن نفيس على ان عصاب تخضا الحيات جميعه ومن سار وجهه من اسناننا
 اخذت بالتحقق مع واصاب وتطلع لكل شئ لنا او ينظرنا حتى المماسش الشخصى الهمعاش
 على السبيل كوننا عضرك على الشورى فزارة الضايقة المصعب من الهمعاش المصعب
 وانفسهم زويك ايه خط علمه من مودنا لم تراهم جميعا باره لانا من الضمان ودرش
 المصنوعات ودهتم الالى الفين لكل واحد تمك لعلك شئى الفهم لهذا الذين
 القائلين او الاختلاف ابداء الهمة اوضعا عنا مدام دائما وتم جعلنا نسيم للعوالمت
 والاهل والاباء في مواضع قصير به انه انما المرود رسي منذ غيرنا لغير لم ليا علوا
 بنفسه صالفتنا بل افضل الفهم عن غيرنا لغير البعد وفضلنا يوم الوالد شيخ
 شايك بن سام نراه يدا ولسرح بعضه استاهل نطلب رايه صل نشاء
 ام نراقتنا بل لسر وعل يكون علقنا لانك اهل ثابت ومفكرين لدراسة لدر
 وانسرح خط علمه موالا نت حلا نلبت اليك كل النقطة مراره ويا اسر يجب
 ان تتكاداه تم عمل خاص ولنا وحمدي عهد سيمم التظام فيه كما لانسرح
 لمرنا لمراد العالم ومرتمه والذمة وجل الى حديث بكم بخر ولنا بمرتم
 نيه لهدر اسانا سر بيا لاسم والضرورة ونامل نيوافق رايك الجزيمه لير
 الفرح عن طريف وقت اسر البسح اليك ررحم ابنا

علي الصلي نراه
 ٥٦٦١١

الجمهورية العربية السورية

الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر

جميع صحيفته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم

التاريخ

ملاحظات

١٠٠٠

١٠٠٠

الموضوع

الوالد الفقيد خان عبد الوكيل وعلمه والشيخ
 الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر
 ولقد كانت الرحمة طيبة والزيارة لها
 لأن الأجداد كثر من غيرهم وأهل البيت لهم
 بالنسبة المردود فاضانهم مردودين كرمحاضاني
 الواقع لي بلح عليهم كرمهم وقد كنت
 زائد عن الفقه كما هو وأوعدنا رسول الله
 فبقه في هذا الأسوة ولست بالبدوي
 أجد خلفه الردي عاصمتهم على الفخر وقد
 مع عن الأوصياء وعن الرضا بن علي بن
 وهو كالعرف من فقه ما وعلمه والشيخ
 وقد روي في بعض ما دار مع الأجداد
 إلا أن صورته التي كانت عندهم عن الأجداد مما شهد

تابع وثيقة رقم (٣٦)

رعى واهلهم اجمعين كما نواير يدور بقوموا بانقلد حضرت
ابراهيم وولته وبناته وبناتهم وبناتهم وبناتهم
وقد ازلت هذا من رهنه بائنا اهدا او قدر كرم
عنه وعندنا كرايد على طريقهم سار واد
تم كرم بالتي طرظوا هسناهم بالبدع على العمل
هذا وما بقى ووجا اشره كرم ويره افرى ووسا
والله اعلم
٧٥
عبد الله

١٥/٧/٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر

الرقم

التاريخ

المرقات



٤٣٩


محمد صالح عيسى

الوالد النبوي الشريف محمد صالح عيسى
 واليه السلام والرحمة والبركات
 سألته بحريته وعفتي وعلو قلبي من اجله والكلوب
 اذ لم يجره عن هذا محبة ولم يعطى سلك اريد ولم يصلي لي
 سرك في ركنه الايام ولنا الابن محيى بقدر ربه الى الله وانا لاسم
 لم يصلي لي سرك ولو الا ان في ربي سرك ولما نعتك لعلمك والاراد
 صبرنا فربنا عننا رسالته وعلو حاله فالاعمال هذه انما هي
 قد تكفرت لنا كالتبر واصبغ الفرح عند الناس من عودك
 اننا كنا نحمد وعيننا هي الان سالكين وسيرد علينا ما
 الذي ولازلنا نتحفظان والمنقذ انه قد اصبح من الضرورى
 تبني ايدى نظم واعتقد انه قد رعى وضعه كالكفى لندني
 بعيد عن الدولة والارادة وصول اعمد ايدى والشاه
 اولها في صلوا ووفى انتصر تو صهايم واليوم
 علمت به ولا والله عيسى
 بلوط
 البالوان الفنب عند
 في شرفها عند

بسم

الوالد اکتیب سنا، ربیب ابو طوم صبا، ام

تیمز طیب منجّی لا یموت کالم . معذرة نواف
 یس حدّه نلبس الا لا اشتغار و یمر مندر
 کبد ایزاب و ایزاب . المهم اناتک و صحت
 طیب و ابی حاجم تلزم ارجو الا نزم و طیل
 نانا انبک . رس لکم و صحت نبر ~~کلی~~ دکتر کنت
 روزن آنت سترانق و نبر لکم و صحت سانا خرن
 و لک کنت عار و انک س ترانق صنا و ارجو لکم
 لنتقیر مدیر مالک و

دلا

 ۰۵/۰۱/۱۹

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو الذال الطم سنان بن عبد الله ابو طرم غطاح امه والديك دفعتنا اثنين غالي ولم
 فصل التناجيج اي رقم يذکر و لا سفا ان الخلاف كان عميق بينك وبين عبد الله ولم تفهم
 الا من خلال الضر و من الاخير و اخطا كتابا و جزنا كثيرا و قد فرغت انهم لا يقرؤنا
 الماء في كل عام حتى تمذروا ان لا يظيف عليك ما تم بمليون العواين و الا تستغل
 في الاندلس فامول لك لا اهل عالم لصفوا المقوس و نتمد و ارا التمر و العاين
 لمن صفيح و نسى كل شي و بار ارجا بيا مع الاخر لا نكم زعما صل و في ملك و فنترو
 و بعد بروز زعامه ثابته و كما ضلخ بما انه علم ذلك ارج الرماح و لمن تصعد الابل
 لا شي سببا و قواعد بلغت و اعتر الوعان المذل للفا و اعذر في لوني صا و رقت
 بالذات لانه تفهم و امر بظلم و الدكر و الله
 ١٥١٨١١

عنه

وليه

لا والله التفتيب سناز ان محمد بن ابو كحوم صاحب البرهان
 عليه رحمة الله وديارته صرنا في المراء انفتنا بالاضرار
 وشرحنالهم ما دار على كلال من اوله الى اخره وقد وعين معاهد الله
 وافاد لانه سيمان اليك في خذ الالاسيو الذي جعل فيه الاثاق
 وليس نرد وعلني ش وللعلم هل ورس الاملاكل طبر باب الا
 هي حسده انه واهون كما قد بلغنا انه مجا وبتلام الى ابعده
 صاكي مشا مين لهما للاسباب العفلا وصال داود
 لا زال ولم ينزل مستخرج عمل الذي تعرفه ير حاظلب حبه سنة
 حبان محمدا تترق فلهن ولبى داود الباهرين وثنا لهم معاهم
 شقويا باوصي واثاد موفق طلع حاسه والامر الذي عدا ان

صا هو كما قال السلام
 وريالمة يستعفن الناس غابتهو وهو اوقت من بيد لقمي

وخير سدا انه بعين عناينه ووقاق من كل سوا بين ومهما لنع
 لكن من خيد مه فنع تحت الاستعباد والجراب منقبوسا

عليه ٣ عياره و٥٥٥٥ اخيم
 محمد العاصي

٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم
التاريخ
المرقات



الجمهورية العربية السورية
الشيخ عداة بن حسين الاحمر
مجلس محافظي حماه

والله العزيز القوي سنان عظيم من الوجود هبطكم الله والدم ٤٤ سنة من ولادته
 خارجكم دعاء الامم وموتوا العائنه امس
 ابقت لكم هذه السلام في الاذاع كرم المعقول تأخير المراسم بعد ودي من سوريا
 هذا ولعلم قد تشرك الامم ولقد كانت رسالتك سورا بانهم هل حضور
 مؤتمرا البرلمان الفريسيه وبقينا انها (الحج من جهاد التداوا الي صباها
 وقالنا الرئيس الاستاذ عبد الله الحارثي عن الرجوعهم للتعرف والمجالس والاولاد
 شرع اوصاهما الا انهم لم يعودوا لظنوا انفسهم الا بقضلياتهم
 وكان الاذاع على معنى المقاتلين زعمي حطيمه وهورس في ذعق وكنت انوي
 نهاره انقامهم من الهمم الدائره عترو في دمشق وهو في صلبه سافه بصدا
 حوذا نقلت به تلفونيا من حماه على ركبت لمرساله مع
 ثم انتقلت الى القاهره للافحص حقا وبعده يوم الاحد الى الخليل
 التقى اصدقاءه من لدمصير وولام بالساسة المنه المتصلا
 لا ايسر اليه سكره وانفعلنا لوم الى الحسد سويا الا سره
 قد بلوا الفرقه منضورا انه سلفني بالوصول الى الطائف عور
 وكان قد وصل اليه بعتن صمان من لندن والرموه بالحق ومهده في اصله وتطلبه سويا
 وفي هذا اليوم طلقنا له ان سلطان سافر القاهره صباح السبت وقد انما
 نما الى جمع وقالنا اللذي بعد المفرد يوم الجمع وتقسينا معكم وكانت مع
 صاحبنا انا وصعيان وهو وكذا انه الى معاه غير سلطان لم يحضر سافر
 وله اس وجهنا تقصم واهتمامك بيليه والكيال التي الهامه بوصول النبأ
 هذا وما اله وصالح هنا في طلبه وما نذير في قراره سوا الله
 سيته وقد اصبحت العلق عند الجميع وقد سجدت له
 سرعان والسلام

والوالد النقيب سنان بن محمد
 المحترم مهبط من طالع مع غيره
 وبالله والحمد لله وهو كالماله
 هذا ولقد بلغني وصولكم من أخبارنا
 وبما بلغني خبركم كما بلغني أخباركم
 حقيقة انتم توجهتم الحديده على
 حال ما رستم نزلتم اليده فانا
 منتظر ووصولكم قمت واحدا وكلا
 ومهبا بكم وارجو ان لا تتقدروا
 فلن نقبل لكم أي خبر هذا والآن
 صديقي صديقي القدم
 هو لو اعدت منتظر ووصولكم
 والله في حياقه كذا الله درهم
 تحياتكم وابسرها والدم
 على ولا يسهل ولا يسهل
 والله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة التي كتبتها لعلها
 تفي بغيرها من القريبين مني
 وبتكريمه الله وبتكريمه
 لغة فينا منكم. والحمد لله
 رب العالمين
 وقت غزواتنا في يومنا
 هذا عشت اوراقها رغبتا بانك
 نزلت احدى من تلمذت على
 وعندك من فانتظارك في
 وقت مهلت منكم اجم
 اجم المديون والديون
 والذين من اديونك
 تصيم نصحت بهنجاه
 الحقة بزبانه التي على
 يدك ما ترى انما كانت
 كلام اتيه والحمد لله
 اليه المرجع

هذا ولدك زيدك ما لديك
 وسندك واسع في خلدك
 في منقار وعمر ما يجمعك
 ننته كوشة كانت له يدبته
 ولما حده عت ~~منقاره~~
 مت الرمت رجا عند خزين
 نكته رشة والمهم ما جمة
 لقتله ولعابرة قبيم يور
 يدون حطبا لمن ادالم
 هذا در بالتيق به فذك زينة
 لا غيرا وديهم تناعه جيد
 وناشك باع سناء ان لا شتر
 في تحليم العاجنة خاصته وقد
 وجهت ^{الهدى} رحله توجب عليك
 ان تفيك شتر
 سد و تبا قوسا

بسم الله

نظراً لما قد حصل من بد اخلاص لقطوري وتصعيد الموقف بين
 من قبل كل الاطراف الحزبية وحقا قد اتي لا تريد التدمير
 البلد ودخوله وانخلص فيه في مآهات وزعزعة الوضع
 فالذي نراه الآن هو التوقيع على الاتفاقية باي وسيلة
 وعدم التوصل في الطريق ^{وغيره} الذي اذنيه وبعد مضي العشرة
 وحتى اليوم العاشر منه ينظر ان شاء الله في كل الملامح
 التي تورد في الاتفاقية والتي سببت المنكسر والتنازل
 والتي انتهزها اى قدون فرصة لهم لصد كل الاطراف الحزبية
 وليجاد البلبله حتى لا نستقر الوضع ونوجد الدول وهذا ما
 وانه والى التوفيق وحري في الله اعلم موافقاً لـ ٤٥٪

باسمه الصالح
 ارجو التفتيح من ابن عمه له ابو الحويج جيا كبره من عمه ورجله ورجله
 واعادته من سلامه وعافيه وكل عام وانتم بخير ونسأل الله سبحانه وتعالى
 ان يبرك لنا في ذواتنا جميعا بيننا وبينكم له الرجاء امين حدثت لخدمه نفع كما عسى
 حتى صلح فجهته وليس بعد وعاد كان لنا كلام مع علاه لعل خير اخي رحمتنا والاربع على
 ناصر للاجرائي نخر من الالامير ~~عليه~~ صلوات الله عليه العبد الي سعده ورحمتنا
 له فخلو المرفق وقلنا ان حنا واللسان وجربنا با اخ الزخازن اليه يسبح الموفق
 وما ينسب عليه وواللهينا بجه ونصننا علاه فزورت اصلاح العلاقه
 بينكم وبين المملكه السعوديه ~~ه~~ اذا عاد هم محتاجين للتقبل اليميني وقلنا اننا
 وصلت بعد العلاج في الخارج وزرت العرفق في وروحت البلاذ في الوقت
 الذي مشاخ اليمين وقبائلها ما اس الحاجة الوجوده لا في صنعنا اصلاح
 الموفق وشرحنا من صوبها من كده ونسب الالامير ~~عليه~~ ناصر
 الشريف ونصنناه ~~ه~~ تزجر المملكه ليد اللامس الاشراسه عشر
 صاحبنا وبعده علمنا ان الالامير منسب النجباءه عانسه السعوديه
 في وقتها ~~ه~~ الحج وقد وه حاج ورحم حاجه ومقظلا دين ونشكرهم
 انطوب من طيب الالامير والدم علم لنا وليس علمنا ما فعلت هذا
 وهناك واحتفنا عن ملازمه علاه ورحم بيننا اما وانت اجلنت
 المرفق او المرفق غير ملتج وثبت ان بعلمتني من ذلك لتكن علاه بغيره
 من الالامير وما نعل ان تربيتك علمه يرحم بيده بلعن اننا واصلت
 له فلكر من لبيبه واحنا في صعا معاس مقفوعه في الشرحه ومكان كده
 مرفق من بطن احمد الغنسي وماله صعبه جده ولا نعلم هل ندمه عبيد وبنات

اهل البيت ووصولها صنعا ثم محمد بن الحسين الكبرياء له الموفق الذي عدا ذلك هذا وقدنا
 الكواكب عاد ولا تشبه تشوفه وناسق لذالك ويميل انه عن معارفه البراهم
 وكذا انما صدر من صغير من الاله اسع على بنا هذا من حيث انما تطلع عليه
 قرحوا الافاده هل لانه من قولها صنعا املا وسار ابيك هل وضع كلام
 باه البحر والشرح الذي صدر الى الامم قبل جارات والذي عهد
 بابهم رجل له ثقله لم يرا لا يحوج به وله مكانة وهو صدوق ومجرب
 ويجزبه في ذالك ويحكى له ان الفصح سانه ان الله تعالى ويؤمن بغير
 حق للتفاده ولرايك وتوجهها نك وما نعمل واذا رايت وصولي
 اليك من خلال البيام العجيبه افتنس وكل خبر تسمه تطلع عن عليهم شفا
 فاما الاله الحاج لوجاز من محل الشقه للجمع وهو يجعل هذا الاله
 هو اسرار على لا اله الا هو سبحان

وثائق عام ١٩٧٦م

تابع وثيقة رقم (١)

و مع هذه الترخيم لكي ، وانذا ما نمنع عرضكم ان
الطرح من احدى من تختم جمل الفيزان يقبلوا ولا يغيروا
او تفرغوا او يصيروا

المتفق من هذا النوع من الترخيم في كل

جباتنا ، والنقله عينا بخر

التيون لئتم ، وشم اطلب

التيون لئتم ، وشم اطلب

والصحة ، والبرهه

البرهه

٧٧/١٥

١٠٨٩

الاسم

علاء الدين بن علي بن ابراهيم

وهدم عليه در عهد اردبكانه

كنت بشت من در سال سفر و شرف من ...
 خدیجه ان اوت بعیت ...
 الرجاء ان در وقت نیه ...
 من اکتبا ان در حال ایستادگی و بتدریج ...
 اهل کربلا است که بهیچ وجه ...
 انفس اینتیم با علما ...
 ان اکتبا ان در حال ...
 یس انصیح و با ...
 قیوم بر عهده ...
 جدیدت بنک ...
 از هر کس ان ...
 بیستم ...
 انتم و هم ...
 منتهی ...

وذا كان كذا في دفتر دفتر العبد من الدون والوصول على مصدر او مصدر اسناد ودر علم نتن من الصور و...
 من ساد و... ان وضع الخطة الصمد و... ان يكون عمل من...
 في مركزه ذلك في... بال... بال... بال...
 و... ان... ان... ان...

واقدم الخطة... وال... وال...
 وقد اكتفت ما... ان... ان...
 ان... ان...

... ان... ان... ان...

ل

اذ لي السور العنان من رزاق الوفا لو صلح بهودان واولاده
 كسب السور هكذا قد بدا اليك شيف لم نعير الى قلبك بل عرفت في عيني من ان اصرا وكذا
 يا طيبان المردده واليوم دعيه ابراهيم وعذرت وجميعه خروج من تحت السور به التي هي
 الحاله وكما في من آفات ما رعاك لسر الكرم اعد له الامور صفتت بيننا واد انزل
 ردا اكثر من ما انا انفسنا هذا هو الراجح الذي لك من من

ما نسب اليك الحسد به جبار بينهم وبين عينا ولد بهما ان يرضو بيصا لبي و هو عنهم سيما
 خوف طير هو كذا ما نسوج ومن الشرود له انما نسب له ابراهيم عديم الوصال بل هو جبار انك وعظيمة
 الاستعداد عن وكماد له اقناعه بالخرود من اليهود و عدم مساعده التي تلي انصافه ويتوزن الحسد
 من هو لي وانسب به ان لم يعطيني منذ ان عدلوا عشرة الف ريال ضروفه هو لم وقد لمست و كسبت
 ان الفرض انما تباي في اليهود فلهذا انها لا افضل ان الكون كذلك لو كنت كنت فكري في الوصول
 الكون الفشار من هو لما سمع محرمه كنت بين واقفنا من الازن ومهاجر دعوى كسب واري الازني

15-

تاريخه ٢٩٦

عالية الزمان القريب سنة غير محرم الحرام

في ذلك الموضع
محدثا من سبب التذيب علاقت

انها انما هي للعلم الا ان يكون عليه

الغنية في جميع اعراض الفقه محمودا

وهي في الحياتين وجميعها من اعظم

من الشايع او في علمه في السنين

وهذا كل من كل من في تلك القابل

من ما كان في اعين ام اقل وحده

التي في جميعها في كل من في العلم

في جميعها في العلم

بما في العلم في العلم

فمن لا في العلم في العلم

تفنا في العلم في العلم

من لا في العلم في العلم

فمن لا في العلم في العلم

المؤلف به ١٧٧٥

المؤلف به ١٧٧٥

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم
 والوجه السرور انهم جميعاً عبدك محمد بن صالح بن
 دبيرت كنت مودعاً وشكرت كثيراً فقدرت ما يقوم لك في الخ الوحي
 فتمت كلاماً اشترى وجمال اخي آل مطرفي وداقت لمن اكرمك ساكن بها
 بحاشا الثرى ما كانتهم وايضا المومراش على أيديي فخيرتهم هنا ما يقرب
 المودعين الذين اجمع منهم الى ما يعملون يستحقون الاستعمال اليد عامه وتوزيع
 المال الخ هذا لكم موصوفاً هنا ولا كمن لا يعنى أي شيء من هذا ولا يخفقنا
 آخره نسا موتا والهم صورا لبقا شططا عوان يغر والير والير وحو
 قبي ذلك وحصلوا له ابارك الله في صوته بكما ملكوه من تيسيل الثور وايضا
 حشوا غايتهم في ممرت ويدر كل عنصر سرفق على صفة الثور واطلوا
 سوا السبيل اذ ابراهه بائيل السلام تقى الصبر والى الصبر وما الصبر
 كنهة منة هوما جعلني بها والفقرك ولا تعني بما يراها كل شيء يعملون
 يتترو وأنا ما انتظر التثبيح الا خيرة ومعرفه شيبه هذا الصبر وما
 صورا ذنبا الخ حوان لرحمة لكم يا نسوة جعلوا اليم اخيرا تصير ثمال
 واياي ايل الصبر والى
 احمد صالح

لشیح

مردوم

ابرارند عزیزستان اولوم حاکم
 دمن انا موشان و ایلینجی ان نصیب
 کتبتو کتت مسان فیکر شمس قنت
 اادیب و قد ایلینجی انا مکر اتم شغریب
 هذا الوسوب و ما یضربان هنک
 شکست نه قدر کون لی رتقا و انا اقسیمی
 همد العلیح و بالقیس و علیح و میا بریطین
 کتبت من روادیه له یوثر فی الارض موحاسات
 العزوفی و العموال
 اعیین و کمال المقدسات ان عازلت العینک
 و الاله و صلی و نایر کور و اعترضا کت
 و تر حیل کت کت الی صادم و الی تینیر طریقی
 و تر صیحة الالوات کت کت الی نرس حکم و اکر
 و غیره و ده کتین ان ارضها او اثارها کت
 افا دین و یا مکنه کت الی افوان الی کت سنون
 مانت اولوم کت مینیا تر صلد و یوح لک
 هذا و ارمه الی کت کت کت و الناس و کت
 کت کت کت کت کت کت کت کت کت کت

١٠٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 حقيقكم اننا ابنا بكم
 اعد هذا البر من ضارانا عتقا لوانا الصم والعمه
 ولغير ان نشرح الدعاه ان فلهه دكمن بجواسم
 كصين شيه ففمنه وجوه البارزين الحاقدين والمكولوا
 لعظيمهم

ان جوا العظمه في من يمتلوا وحوايه
 كما لا يخفى فلو اخرون ستمرنا اكرهه سده الرضا
 في مواقف لا يدري ما في نيل الاله توبه
 وقد حذرت هذه الامور وانشاء واحكيه
 ومن اح التغير هادي الاعمال للافكر في شيه
 ان ستمل بالمطالع والديترامان تعليم الزواله

اشي عداه جينا عفر ولطير عليه الله بزجاج من بعد انصار
 الازخوات بصبر العبرين ودوبير وقد حذر الربيه
 نصرة بهودر واسترا الراسله من العله شرب العليه

سنة ١٢٠٩ هـ
بدر

والدتين الى قنصل فرنسا في القاهرة
من اجل ما يريدون ان يكون
وانا على ما بين ايديهم اذا
تعود الى تجارتهم قريبا ولا يريدون
ولست ترضى سواي اذا قد اسي اليه
لست ترضى الظاهر ويؤمن صاحب
على كل حال انهم ان شاء الله
اضرباً تفضلون بقول لي ان
بدر

١٢ / ٤ / ١٢
صلى الله عليه وسلم

البيضا كما قد تم انظروا الى
٩٩٦٩ ٢٨٢٩٠٨٤٤٢٩ ٥١١٩٨٨ ٤١٩٨
٤٩٢٩ ٤١٩٩ ٤٤٤٩ ٩٨٤١ ٢٩٤١ ٤٤٤١ ٥١٩١ ٤٨٢٩
٢٠٦١ ٢١٦٩ ٢٤٨٤ ٤٤٤١ ١١٤١٩ ٥١١٩ ٢٩٤٩ ١٩٨١
٤٨٢٩ ٤٨٢٩ ١٩٨١ ٤٤٤١ ٥١٩١ ٤٨٢٩ ١١٤١ ٤٨٢٩
وقد تأتت من كل من بعض المصادر ان
نظروا الى اخره في اوله
وقد اخذت من كثير فنقول
بدر

بسم الله الرحمن الرحيم (٢٠٠)

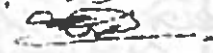
اللهم العزيز الكريم الذي تسنان
 اسبغ به ابو لحوم من نورك
 بعد النحي ارجو ان تكون صدقك
 كما احب وان تكون اجود خبير
 في احياء ذلك الوالد قد انت
 بالنتائج سيما مع دخول الربيع
 الذي لا يبعد ان تكونوا قد صلتم
 فيه جرد وغرس الاشجار حتى تأتي
 الوقت الذي ينتهر فيه فريضة الزكاة
 ونشاهد ما يشرح انما طر فجهودك
 دائما تأتي بالكثير من الخير
 انما انت في فريضة تقضية الشتاء فلا
 في احديك وصلت منها قبل اربعة
 ايام لان اجود في صنف قد اعتدل ولم
 يبق من البرد ما يخيف وانت وعبدك
 بانك سيزور صنفنا بس فترم اوفى
 وطنا في صنفنا انما كنت في صنفنا
 من فضلك انما كنت الوالد الميسر

معصية لم يظن عليه (المراد) في غير ذلك
 يظهر ان ما قرع في حجر كتمان اخيرا الى الرد
 الرئيس لا يجازا منور خاصه وقصاها
 بيه اناس يهجم عليها لم يكن عمره ثورا
 او نحوه وبقا قلت انهم يجب على كل من
 له ضمير ان يتجردها المنصف او اي مصلح
 شخص من اجل البلد ومصلحة البلد
 ومصلحة المسئول له هو الذي يجب ان
 يشفقوا عليه ويسندوه بما يمكن
 سيما واحقادون على البلد كثيرا
 ولا سيما سوى القضاة على كل ما فيه
 واستغفرت في رساله سابقه ذكر
 مرصها الولد عدنان وقلت ما دخل
 فيهم واسم عدنان فهل عاد الانس
 الى التشيع من جديد وارجو
 ان يكون من الله عليه بما حمل الصوم
 ذلك الاثر وانه يعينه على

اخذ
 محمد
 محمد

اولاً ان الاعمال النفسية مستندة الى زينة من الروح حطت بحجم اجسادها
 ارجوا ان تكون يصححها ^{بها} أنا محمد بن فرج بن محمد بن ابي القاسم
 محمد بن اسحاق فاشكر الله جده اعلاه فوجيرا تملك القيمة والحال ان
 ما شئتم من ان الرئوس يدبكموني فالكيفية ان قد يتكلم اعلاه الكفر
 ولا يدرى ما هو السبب لهذا الشئ وما القصد من رزانة العلم والبريد
 انه لم يصبر رعتي ابي شبي وكنت في انما في صنع اولي اليلان في عبيد
 كل شئ ورغبتهم ذلك كانتا المتابعين مستمرة حتى حبت النور ان
 وحتر ان لا تعرف السبب وجبت عني الكيفية ولا آدرى اذا كان من
 من يعمل من ور العشار عبيد ناسي كالمقديس اعلاه الشور في ليلة
 كان لم يور وله كن الرئوس جبه اهل كيف استطاعوا ان يتعلموا
 اليد ولها السبيل بالكلب الرذيل رغم موقفهم جميعا بسلك
 اعم واحصهم اهلها باكرام في حق الشور والحب ومارسهم الشور
 شدة اشد بطورهم في الاخير حطنتهم اليد ولم ^{تطيق} هذا الصور في اليل
 دفنوا الى شفا وفي اعم الا ان يسلموا ليل في علم الله حقا حتى
 فمولا نوبت تعرفهم الاموال الباطنة ان اليل في علم

طاعنا في النفوس ولا كثرهم لمن ينالوا من ادم وحلم آخر من
 ان يقتلوا فلم واذا كان السبب حصول عيبه هذا فانا نبتعد
 انما ذلك الله يعود الا عقديه فتمت سبب العلم الاسم وربما ان ذلك
 من اجل ان شيئا طيب يا حقه اسوة اعلميا كسبت دائما ايق مع العلم وكانو
 قد انشروني بان انتم لهم من قبل فتنه بلو بل وابتعد عنهم ولا كسبت
 رفعت وجه القاصي بالافح سموا درهم وكلب فضلا ما علم لم يربوا كسبت
 ولا كسبت خير واليرت ارضوعا به الرجاء ان لا تنكر ان من سببت
 وتوجيرا شك كما ارجو ان لا تنزلو بعض النحو ان سببت
 من المراسلة وتشرحو لهم قير شيئا على قولهم وقد سببت
 حقيقة للكثير وللوقت كما لم سببت ابتعاد ان سببت
 انهم يوجهوا اليك اللوم وهم يتقيدون من كثير وهم اهل جنة
 البلاء ومن ان يخطروا هذا ما اراهم ان يسيروا ولا يراهم الا
 وتعمل شيئا في تكميلها ان قلنا ولست بس

وكن
 اتم ص ١١١


٧٢١٤١٥

٥٠٠٥
 ٥٠٠٥
 الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 والبر والنفس نانا عسى ان
 والبر والنفس نانا عسى ان
 تكونوا في الدنيا وعافنا من
 ايضا اليكم من الله من ايضا
 لنا الله وقد انقطعنا من
 كتبتم في حرم ولم تجروا على
 وعقبت بعد ما في حرمي ان لا
 ما رزق ورعت صفا للفرع
 الا القاهر وهو يدارة مما لم
 شيئا وقد التقى هناك ما لا
 قد رزقهم والاسناد والحق
 والبر والنفس نانا عسى ان
 الا لا محمد سلمها لوم وهو
 القاهر الى عند ما لم تكن
 ومن بعد ما استقرت في حرم
 لم اخرج الى الا كذا است ارد
 لتقريب الاله سار على
 الذي سافر لبيبا للام
 تسفر وقيل ابو سفيان
 بعد ان اتمهم الاله لفت
 وبالفتى يوم يوم الاله
 ومن الاله الصوما في الاله
 الاله وبراغ وتعلم
 سكر المذموم ما

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 والبر والنفس نانا عسى ان
 والبر والنفس نانا عسى ان
 تكونوا في الدنيا وعافنا من
 ايضا اليكم من الله من ايضا
 لنا الله وقد انقطعنا من
 كتبتم في حرم ولم تجروا على
 وعقبت بعد ما في حرمي ان لا
 ما رزق ورعت صفا للفرع
 الا القاهر وهو يدارة مما لم
 شيئا وقد التقى هناك ما لا
 قد رزقهم والاسناد والحق
 والبر والنفس نانا عسى ان
 الا لا محمد سلمها لوم وهو
 القاهر الى عند ما لم تكن
 ومن بعد ما استقرت في حرم
 لم اخرج الى الا كذا است ارد
 لتقريب الاله سار على
 الذي سافر لبيبا للام
 تسفر وقيل ابو سفيان
 بعد ان اتمهم الاله لفت
 وبالفتى يوم يوم الاله
 ومن الاله الصوما في الاله
 الاله وبراغ وتعلم
 سكر المذموم ما

٥٠٥٦

بسم

أخي العزيز الأكرم قال سلامة طاله بالشيخ شنان
 بن عباس : بولحوم مبارك الله ونفضلك وانفاك
 سب بدت البيه - والرور سناد لته ربالك لا جوزم
 الصادقة وكان لا اعظم الاثر من نفسه حضورها
 وان قد صحت متاف لفرقة اخبارك واهوالك الحمد
 على ان اخبارك كل طلبة وان هباتك مفضحة بالجمهورية
 والنشاله لما يفيض في مجالسنا الطريق واه راحة
 الارض واهياتك بعيدا عن المناهل السياسي والوطني
 وما دام انان مطمئن الى نفسه وضمير مراتع بما قد
 من العمل الخصب لخدمة بلاد، فبذله اجر عظيم والام
 هو اننا نتمنى الموضوع والنجاح للامم ليعرف عنتها
 من انهم على الامة وجز البلاد. ارضوا انهم انهم
 قريبا متمقا بكم من الصحة والفا



وذلك مني دائماً وأبداً عظيم الشكر والتقدير لكل ما تبذره
 نحو أهلك من المودة والإهتمام . وبإتقن منك
 هذا . وأنا لداً أعتبك الأختاً تتدني إلي
 أفطم الأواصر وترطيني به كما المعاني .
 ولو أنني فخالق لأبيتي لما ترددت فخرج من
 الطلقت .

أخيراً . تبصلي بيمين ونحيات الولد عبد السلام
 الذي لانسائك خالك الأليم . وكذا
 والدته . وكل الأولاد . والله يرفعك ويوضحك
 ودمت في همهم وعافيتهم

٢/٧
 أحمد بن محمد
 عبد السلام
 عبد السلام

وثيقة رقم (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم
صنعا

الرقم
التاريخ
الموافق

٥٣ - ٥

بسم الشيخ شاه ابراهيم

بالتبعية - وان انا انا بعد من يدعيه

أستف خطابكم المرفوع من ٧٦٤١٧ وان صاحب اسماكم

ناب صاحب السرايعة بتدبير سلطان به عبد العزيز سبيل يوم

التي ٧٦٤١٩ الى الحادية عشر لفر - صنعا والدرج

وتنه وجهت لكم ومعه لتداول حكام العتاد يوم ٧٦٤١٩

مع شرف سره بقرم ساوا نادى الضابط - وان انا انا منكم

به ننا والله تباركتم همه نيل الهمه .

وذا حاتم يمانى تظنوا فاعلموا وان انا انا

مردن ٧٦٤١٩

بسم الله الرحمن الرحيم
صنعا
محمد احمد الشريف

الشيخ

(٥٨٢) الفقيه الشيخ محمد بن علي بن صالح ابو محمد المديني
 حيا في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠ هـ في يوم الاثنين
 عند درج حاصي العاصم صديقا ولا ضيقا بين
 وصلوا النبي محمدا من اجدان بنى مقبل ^{الخط}
 السالكين ولا فاقا فاقا وادان محبة التطوير
 خططة بسبب طريقتي الطريقتي الربيعية الى
 الصلوة وقيل يدعو العمل حتى اصلوها
 الا ان رغبته في عماد والى ترميد ولله اعلم
 من تزوجت مستغلا الا ان فخره على
 قد ميدي في محبة في السلام وتهدد بها تعالي
 ومنه عن الشغل واصرته ^{نزل} ولا اني
 ولا اجدان اى تعدي احرا ماله ولنا
 وعلى ان المسوقا لرحمة حوى ما بين
 وعلا حادى وزكوا وصلوا النبي ^{عليه}
 بالنايم واعلى السيل ان ان فخره من
 عليه راضيا وانتم فخره ^{الخط}
 رغبته في عماد ولا فخره ^{الخط}
 الا شفه مره فاجب علينا اليه
 والسمع عنده ^{الخط}
 ما بين ^{الخط}
 الالحق عن
^{الخط}

وثيقة رقم (١٧)

١٦ ٥-٥٩

لعمري

البر الذي نزلت به سنة من طبع المجمع

أفمن ثم من سنة التي نزلت بها سنة من طبع المجمع
وإن كنت قد فهمت ما لمعنى والرسالة إليه بالقرآن والشعائر وكفى

كما تعرفت لست مهتر ودورهم في ما كسبوا لشعائرهم من
علم ٢٤ والمهتره ونفسه فعميات أكثر من ذلك وما رآته من

إن الذي لم يسر بصرفه وتقى لن يتكلم بها وأهملتم من انتم
وتساجيع وما دام الموتى ما يم فوسم يعلم سنن ورغبتهم

وتسبوا ما لمعنى
وكتبت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
كاتبه عبد الله بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
كاتبه عبد الله بن محمد

الرقم	
التاريخ	
الموافق	
المرفق	



الجمهورية العربية السورية
 المديرية العامة للقوات المسلحة
 مكتب القائد العام
 حمص

الرجل العزيز انتيب سنا ربه ابو طرم عباله
 صلاحيه و زوجه و صلتني راسا
 البرد اعطى بلاغ راجع و استكم كثيرآ عن كل
 مرافقة و ست و آ وانا مرافقة كما بله
 يا عم سنا بان مرافقتك التي هي موازن
 لحدودك حتى مرافقتك و انت لا يمكن ان تات
 اذ تغيب كما ابى و اتفق بائنت خبرها
 حقت ربات رابنهم السوية خوار شفا صنف
 اهد تنر لبر حسم الحزب حنا ادا ما استرا

عز كل زنا ستم و صم تصابع صادق
 و ما نجد دليلة حاربى اوزنهم صلاحتنا و
 و حرس الكتيبة دلي ب و عزون من تنفس
 من طراسلهم انزل الاله استغالي شوغون
 و صيرى ك

د. ~~...~~
 ١٤٥٧ هـ

وثيقة رقم (٢٠)

بسم الله في لاء / ٥ / ١٩٦٥
١٥
الشيخ الكريم الشيخ سنان عليم صابا ابو لوم منهل جالس في
بعد الحج تلقيت رسالة الشيخ الكريم واستغربت السكول حول تفرير محرمات
الكويت ان محنتي ولم اجد احسن من اي وقت ولم اجد وشكره والى شكر
على النصيحة للولد الشيخ عبد الله حبيب الذي عرنا جميعا عليه لا يتلع جرم على
بل اكثر منه فهو اصبح لا يعرف الضار من النافع وينتج على امور تافهه ليست
اشا سيج ان الولد الرئيس كما المست انت ما عنده خوف الاكل غير وله
انت فقد ضربت المثل الاعلى في التعقل وحرص على مصلحة البلد ورعي المصالح
الذاتية وراة الاسوار فلماذا الشيخ عبيد لا يتعقل وهاهي الامور تتطور
ولن يجبي سرور لها اي فائدة بل ضرر اما عدم تحقيقه في تاييد اي كمال ان
فربما لعدم نجاح احقر وعسى ينجح ان شاء الله والله يعاين في كل
افوه

نسخ

التي هي الفريضة الفقيهة من
 عظمه من السبعين عاماً
 تفتش فرجة من الأجر غير الربيع
 أكثر من ذلك الإسهام من ضلما الله
 جعلوا ثمرة رخصان المباركة طردوا
 أن جعلنا عينا من شلح رجة
 حنقرة وان حنقرة قانا عينا
 امر اترالنا لذي صبا بالسود
 صديقنا فخر في التردد والرجوع
 من الله في سبعا ثم سقوا القارة
 ولعله قد التقي في ن الوعد من
 آية في طواحي حول يوم
 الرهبة للزيارة ثم ارجع
 ما الذي في يومه في حيا
 ارجع ان تتصلوا به ولوا
 على سرعة الاولية لهما
 من سبب في سبب حيا
 لنا في يوم من يوم
 انما اراد ان يجر
 سبب في سبب
 أو انما رجع الالمام
 بيا من سبب لهما في سبب

لأمر ياد ارجوان تزل السكون
 من زهدك ونها ما تقبلوا
 والدر على والسلام
 على ولد
 محمد
 عبد الله

وثيقة رقم (٢٤)

الشيخ الحاج سنان بن محمد ابوالرحيم المكي
محمد وودت قدر واعتزاز
هذا اليك في جميع حاله عجزى وبدوته ولبدان له اسرا ورحم وقاتل وصالها وادوم
دوم واثون والله نعم في ضياع له اقرره باجماع خبر هذا اليك لطلب وصوله على العزيز
لن خلقا فتستروا في حقنا في باب دوله وبقوله ولم تخدمهم وواحد منهم ابي
البركة والاصل انما تصور على حقوق هذه القبيله التي اصبت محرومة نتيجة لتفكرهم
وعلى اتم السنة ليه حقوقنا من بعد الأثر وسلك لا يرضه اي شر وبعده ان انه لا ياتي
اليزود وجاهه وكذا اللهم ليس الاعل ذو الحول والكتابه آخذ السدان حال
الكنه والاساق في يمين رجلا في كل شيء في حوائجنا لا يعلو الا ان تقوموا
بالحال عبرة القبيله والمنطقه وهذا حالهم ما نرضه له الا ان
منه على الامور التي كان كرهنا انتم منها في ذلك

علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف
علاء الدين طهوف

عن تيموتها
بيل صالح الامام

وثائق عام ۱۹۷۷م

والله اعلم بسرائر القلوب
 وانشاء ورسالة الحمد لله على عباده
 الارض والسموات وقد جات في الوقت

ارجو ان يكون وصولك على ما
 تويه الامور واصدح كوشن وظهر
 السجيا الذي سيفي الوعد من الاموال
 على طهرها وانا حركت عن السوء
 ايش وانا الله اذا وصل الاموال
 هذه التوماس ارضوا اذا في
 من دموله ان تحدي من السوء
 من القدر الذي من الله في
 الجميع وقد نصيوا ورتوه وانا قد ادست
 واهي وقد كوني ما طهرت من عبادة
 وارجو ان اركن بخر والسما من الله
 وحسنه ورسالة الحمد لله على عباده

عبد

محمد

٥

٢٨

والدر الفنز حيا الاسلام زعفر
 هناك ابو طوم محمد والي والي
 درم الدر لسته وار حوان تكونوا في
 واهلا واهلا بقدركم والمبر على
 السلام وثل وصولي في حضر فلقد
 كتابا فلقنتي في امره في هذه النفوس والي
 في التي روي قوله سيرا بعد ان بلغنا مؤخر
 ان منعتكم من العودة هذا وانا والسر
 يا الله شوان للقيام والاجتماع في
 والتفاهم على كفتي في هذه الضرر
 احو في من اى قبا عضا الى التلي
 والتفاهم والتعاون والعمل الي
 المنسق الذي جاي فاملو قفا اصح
 حوافض للعيان ويدر لا ضنا
 لكانت في الاضحى عبد الرب فقد
 اصبحت عننا الرقاب وشنتون
 اغنيا اذا ضللتنا بعد الان
 او شتر في السلام اوقف
 وملك في الوضوء ورجع الي
 له اولقد بلفني انك بعثتني
 سالم من صفا بعد وصولي
 ولتتلم يصلي يدعي ولا ادر
 ح من ارسلتو بها او بوطة من

فقد كنت في الشدة الامام
 في لفت من صباح يوم الاربعاء
 الى مساء الجمعة وما وصلنا
 الا حيا للنيل وهذا الاربعاء
 للاربع في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٠ هـ

(٥٩٢)

(١٥)

والله اعلم بالصواب الذي اصابه الله من انوار نوره

التي اصابه الله في عيد الرعد رغب

في كل يوم في كل سنة في كل شهر في كل يوم في كل سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم يبعثنا لهم نورا ولنا نور عباد الله واللائق

التي بعثناهم في كل سنة في كل شهر في كل يوم في كل سنة

لما ذكرنا في كل سنة في كل شهر في كل يوم في كل سنة

له ما نرى في كل سنة في كل شهر في كل يوم في كل سنة

في كل سنة في كل شهر في كل يوم في كل سنة

طهر ليعلم الله الذي سمع وصدق ولهم

صفا ومع الراجح عدا لله وتعلق بغيره

ومع الراجح

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

والله اعلم الغيوب
وقد لعلنا نخدمه بما قسم الله ان نؤمن به ان نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا نؤمن بما علم به من ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
او هناك وعندنا علم المره من الارض ومنه ايضاً ان الله لا يهدي
القوم الساجدين والمؤمنين والذين هموا بالدين الحق
الذي قد علموا من الله انهم
وهم من عباده الذين اصطفى
انما قد علمنا من الله انهم
وهم من عباده الذين اصطفى
السادس عشر
عشر
ونذكركم الله انتم
ولا تنسوا ان الله
هو العزيز الحكيم

٥٩١



GROSVENOR HOUSE
Park Lane
London W1A 3AA
Telephone 01-499 6363

السادة الكرام

الذوات المحترمة الذين نتمتع برفقتهم في هذا

المجلس الكريم في هذا اليوم المبارك وفي هذا اليوم المبارك
هذا مع اني ارجو ان هذا الاجتماع قد تم في هذا الاجتماع
بمجرد ان العلم على سياتي من قبل سياتي الاجتماع في هذا الاجتماع
وبالنسبة للاخبارنا وقد تبين لنا من هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
واننا انزل لا نتمتع برفقتهم في هذا الاجتماع

الذوات المحترمة ان المحلات التي تم في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
التي خلفت اعدائهم شرح صدور الجمع وهذا في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
رسالته بتدبير حاله بدون فلهذا وانتم في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
ما جانيه ارجو ان لا تتردد في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
مستند التفويض في الملحق بالنسبة من هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
وانني هم بما جدا الابداع من جانيه ارجو ان هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
وتقعتم بالزواج المبرور وانتم في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
فيه خير لا يمكن الجمع في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع

في ارجو ان هذا الاجتماع في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع في هذا الاجتماع
ابديكم وفيه بيان اصدقه ولله الشكر

و...
...
...

٥٥٨

له

٥٥٨

والدولة الفريسيان من صلح

خودتوانه محمد دويدان و خواجه كاشغريها و وصال
لديها صلح و رسد رستم للقيام بكي على كين منهم و لذت
يب ان نتمن جميعا اتحاد سبد و لغز و عا لزمه و لغز و صوك
له لهم عشره ال مال و عتيد ان تدر لهم عشر
ان تيق و لهم سياره للتحرك فيما لو

٧٧١٥١١

داره جو ان ندير و لهم عا لزمه اتصال بنيت
و سهم و لوتغ عتيد لواءه بزه جاهه حاله مهمه

و بديع

٢)

الجمهورية العربية اليمنية



مجلس القيادة
مكتب الرئيس

السلامة انبئنا ان رجب ابو طرم صالح
 ليح لي به وبيد واصل رسالتك وتكلمت
 اي لا بعد اعمد عشر يوم من تاريخ
 هذا ولسف فرسالتك واصلت وانا ضعب
 وبعي بيت اربع ايام لم اتمكن من الرد
 وكت احب ان اب رد آ منقلا من رسالتك
 ولكني اكتبك بشارحتي بلاغ را به
 لينقله ابيك ولها مبركة افتمم طهره وصال

صالح
 ١٧/٧

لربنا
 (٥٦)
 الوالد التيقت سنان غمضت الروح
 والعمير عتاب جبار وعلم
 دار عوان يكونوا في هذا المبدأ الولد
 البعث الالهة الراسل المسمى محمد
 النبي كى سر القاصي وقد وصل اليها
 صبا قبل حشر الجسم وأخبرنا انه راجع
 يوم غزاه في يدنا نعلم انه منسب المسمى
 ثم عاد الى البر والصلح المقدم الالهة النبي
 ورايه الى صناديق وقد حشر معكم كما
 يفهمكم ثم حشر من قبلنا لساكنه
 سافر حيا فكيف الى الجحيم وحلوا
 سبيلك معهم ولا تفرحوا من العكسي
 غير حشرهم وقال انه
 ما باير الالهة ولده فقدت الوالد
 أن يعود الى البر ثم يتصل بالمقدم
 أفتر ثم يعود والمهم أنه له ربه
 تحلو خطوه الاله بعد أن يأخذ
 رأيهم وقد حشر مع ما ترو
 إن لا يملك والالهة خمر توه
 وهذا هو هذا وقد حشر معكم
 مع راجع يوم حشر الالهة محمد
 وهأنا منتظر لعوده صبا
 أفادوا سره على الالهة عز

٤٦

بجانب

والديك الذي نرثناه وانتم العزيزين مستحقين على الدنيا

ببالتعب والتعبير

عدت من الممنوع مرات كثيرة لانتاج التي مقتناها
في سنة التي حلت وحدث لديهم نفهم كبير وادركت ما

من حيا وادبر واستعدا دلتع تبينهم سوف ينزلوا اليك
تقدم لشوية الدور واصلاح الشان وسالطه

المشاكل لانهم على حد تصير لهم لضرب والبيد
انهم اذا سارت الدور في كل طرفة عين ومصدر

اقتراحهم اذا تردت الالهوال في كل وسارت

طرية الشرويون سنة وجميعه نظرهم انما يطمنهم

هو تواجد الفاصرا الميزة بجانب الفذخ اير ^كالقيم

نفس المعارضة وتصورتهم لمدله فعلت ما ترون
عليه كذا نتج دارفقا شت لحوك وحلقات شوال

تدله على الدعقام فقد حالت سلطانه الكثر من
اربع مرات من قبله شوية امام كون تستمر في

ساعتين وثلاث وكذا حيا مع الفذخ مطمن

ومن مسجحت في كل دقائق الدور وتدرت بعد

شماره الفذخ اير القيم لهم يوم ٤/٧ لم وسيلوا

على عرونة من جميعه نظرهم هو الموه في سيد عا

الشيء عداسه ومن يرا بجانبه منه المتح والعتا

والصياحه ويبدو ولو انه هناك جده لكون

الدور لنا مقتنا لهم ولعلنا نكتشف لهم شيئا

بالشم لهم ونحن طرنا الامور كتمه ونسج

برسوف لهورانت في مربيها سياترهم وسر

١٢

للمع

الذي ليسب سنان ابو طرم وهدية الدعوان المشايخ همتهم من غير وادع
 ومهنتهم بما يتبع وليس لنا به يد يلزم الظاهر فقد اوجعنا كنع ما لربنا والديننا من غير همتنا
 فوالله اننا لم نكن اكثرنا استعبارنا لما نحن قادرون عليه واختصرنا حركاتنا في غير
 ما يجب اتخذه وتركتنا الدور لتقدر انتم في المعصم ما نحررناه لنا فنورد عنه وما ابرئنا
 من مواضعنا لمصيبة ليه الا لغرض لنت التضر لما يجب افعالنا ونسب حسابنا والافضل
 من قسمته انظر له تتع هبلول وله نخص مع اية شايخ صالح بن ابي القاسم وعترته اعدانا
 مع قبول ما يعزوا اليه شاكلهم ورجعنا اية لا نستغفروا دون نسيب ففكر وحيده انا
 فيما نردونه منكم ومقول وداخونا له بعد انفسنا
 احاموشو طبعنا وعنا يتبع لنا من اجل ذلك فلو استفتى الصواب عليه فقد لنا
 ما ندين على الفروا وشعرنا الا بمرحله الالهي وعشيتهم من الصدق وعترته حولنا
 لسيما دلهي الكد والوج ما هه انهم سيحد ودموعه الموهول والجاره

قد نوديه الى قدم وله يجوز ان نرض انفسنا عليهم فخرها وسنبر ربنا
 سلكنا ونورد قبطه مواضعنا من نفعنا بل نزلنا عليهم بصدوره بحضورنا مع اير الشيخ
 وسكن نسيبهم لصلابهم وقد نسيبنا حركاتنا ذكر اير وكش نسيبنا مع نسا عترته
 فاذا كانت القناعة قد تؤثر في لديهم يسوا الرجل ورضهم نلن تياره ويلاسه وذن
 بغير لهم نسيب من فن نقرر مع فخرهم من مخالفين يا عندكم وما شا و اسر لكان
 ونرهبون توافقنا بل مواضعنا وما لدمع بايننا و اسر نوقنا اسيب

الحمد لله
مكتوب

سنة ١٢٠٠

٦٠٥
٥

والحمد لله الذي
 جعلنا من آل أبي بكر
 واصحابهم من آل الله
 فيما نرى في آيات القرآن
 وورد في هذا اليوم لكم
 الفرفرة كنت غزمت على
 الفرفرة يوم ١٤ شهر رجب
 اشركت مع الاله من يدون أقران
 المولى في الملكة بلفظ الأمان
 الميراثان طريق سوف
 تكون مشركان وكنيت بعد نفسي
 للثركم من هذا يوم الخميس الأقران
 وكنيت لكم وللعلبي وبن معلى
 وبن عمران ورويد هذا حجت
 التي هي محمد القاسمي ووصل النقطة
 ناعلي عبد الفيرز واقفقت مع
 على هذا وان يسبق قبلا بدوم
 الى عمان ومع النقيب غودر
 ابوراس
 ولكن وصلني بوضع كتاب مستعمل

من الأئمة ميرزا محمد السدي و
 حيث رسولها من لدن
 يفيد فيه انها كانت
 اليه تعليمات من الأئمة
 أن ييلفني بالتأخير مع
 تعليمات أخرى بموجب
 والاطرف

وهذا طبقاً يتفق مع ما قاله
 صحاح من أنهم ييلفوني
 التوصل وعرفوا الله
 أنا فر وبلغوا الاموان العظمى
 من فعلتي وبن نمان وودودنا

حشر او السلام
 والى فيها النقاط والاصطلاح
 هيها علمك وبن تقون
 علي

لشيء

الموالي العزيز التقي من الروح هفتك سر عملد روح
 ومن كره لي المني بالعتاب هفتك الانج من مصدا وواسر هفتك
 سا على فيه من الضايه وان اطارنا وقلوبنا وظهرنا معك وان
 سوفك انسانا انقنا وامن اول المستهددين وخرقتك
 في اول لخر وخر ملوهم المقاطع والعمدات هنا وهناك وخر
 في انققات التي لخر من صدره سائق الى هم الى ارجب

الى سنان الى الخ

من انتم عداسه شوقك مع كمد يد الموعود من جانب الكفاية والحقه
 التي ارسلوها لخر كلبك منه من ايام وانه من انتصام
 القيد المسكبه لخره عن صرنا موجوده في كذا انما

القيد به السيبه فتم كمد وسيد لخره عن كذا
 بالصورة وقد نصنا لهم هذه بيان باي ح وانها
 من الراز من والرابعو والذكي من صغار شوقين وداشرك
 هذين اكثرنا كتب لهم وخر

بسم الله

٥٠

الذي الامام ضياء كدم لنفيسنا
 ابو الحوم عظمي كدم عمار وصور و
 وصفت رسالته الكريمة التي هي في
 النفس محبة الاله الحباري واهمته الزاكية
 مع الاله في كبريائه وفضائله التي
 وقد ترصده لاجل محمد الحباري صمغ بعد
 حانه في قلوبنا سافر طرفة العيون
 والاهضان اهدد وسعد في القامح مستقر
 ديننا وكان الاله الاله سر سار يد
 حجة جاءت فكر في اللقي وتاخر واللق
 ضرر سر والاهضت وكون لكم في طمان
 وزمانه ومن حقه وحيث ان يكون في
 اليوم من القربى
 هذا وان لم يتبع مع العطاء في
 وحيث ان فقد عظمه وانكفاه من ربه
 ربه ودود وواقف على الوعد من العزاق
 وصنمان وعينه من ربه الالات
 حيان يتقرنوا حشر النجس
 حاشد نوحه في عزم الذي ضربه للكون
 وما عاشت كان له في حشر
 تقاهت مع الاله في حشر
 على النقط الذي استغرتو عنى

في الله عز وجل والحمد لله
 على ما لا يحصى من نعمه
 عليه السلام

لست
 ابراهيم التقيت ابو طوم ^{عليه السلام}
 فقد اتيت من الله له حتى سوف يشرح
 (الله) حكمه فصيح ولسا لدنيا اكثر مما
 لدير و تمنى من موقت حريم من النعيل
 الما و ره و به يبعد تغير الموقت
 و صات و سر لكان

المجا عه كتبنا لهم ككش و الخيلزا
 است الى ثيران من السه
 الذي ارست كى و ما كد و صا
 مو ضيبه فقد اعونا بجراب
 ان عيزه و اجم الذي سلم

انتهى من اسنا كس
 ابراهيم من سامح و كوى
 در معلوم الى ثيران و قد حررنا
 لهم رساله الى طوم لهاب
 و اعذروا هذا امر محم و انا شقول
 نفسيه تحيا طوم

السيرة

المراد المراد المستند الى قوله من حيث سره على يد ابي
 ومعه محرراته اوله ولا غيره والى له فلو من العتاب في تقديره انما هي
 راسه ولقد ولسير اسرار انحصارها قدره في غير انما هو المنهج انفسا على
 واليات بها لالت الى ايرن الخان والماله وندو كس من شيك قد يكون ذلك متخرج عن
 انما في نفسه وهما في فخر من وضعنا ووضعك تحت ليدنا بدستك من
 ومن راتبه رفقون نيم ومن احوط ان يقد يكونه ستره وما شئت وان لم يكن
 الضم الذي تشبهون اليه بدت في بنينا فممن من الهوسوا واعقادنا على
 سيمه وانما يبداله فضينا خدنا ندر اقم عند عهدها وشربه وكرامه وصر
 اسم ويبدو ولذته وجدته عندنا الصاعه والماعه لهدم التشر من الخوا
 ما ديا وصوتها اديسريم وشرهوا انهم يكونه لدمج تصور انسا له تهم بما دور
 حينئذ ففهم من غير ان الفهمه عز من تها من ليا به من سبل الوفا صكك بها من عليا
 وما كدرون موقر شاعن افكارنا رعيه ما الدنيا
 برضوخ السفر ما زال المرحول موله وصدرت رساله المرفوع حبه السكود وانما
 طمنا ما كان لدرج واضح وهو ان فرما وصدا وح تنتم شي رساله رساله ما
 ليس الا لوضف وكونه اهل الاقرب كما فنب سبه على انفسه الى من عجزه في
 الا ان انوشا لوسيفه رفقون الا باحت يده وول مكن من عجزه في
 القدره على تسيده في ما يد ما كان هناك فضا عم وقد كلفنا في
 حقه الله صبح وكتبتا في شوق من الاقصال انما هو الاقرب لهد الوفا
 ذلك كما هو السبب والسبب في ربه هو الوفا ده علمه عندنا في حبه في
 ٢٧١/٧١

الاست

بسم

الذئب هو كسيفه بالبرص وهو من جنس السباع المبردة ومنه البرص وهو من جنس السباع
 الب - ٧/٩ - والبرص المنكس في حبه من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع ومنه البرص
 ولم يكن من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 اسم السباع
 ان الغدة قانصة ولم يحصل تغيير وانهم من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 الى الطائف - اسم السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 اسم السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع

وهذا لان في ذئب السباع الذئب من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع
 انهم لم يتعدوا الى جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع من جنس السباع

٣

٥

الشيخ الكبير ابو بلال ربه السلام عليه ورحمة الله وبركاته
سأله لك العون الدائم والنجاح والتوفيق

اللازمي لربه من الدعاء ما يسركم وانا انورس جده اوسا، م
ومحمد ايضا تاج وعرف النبي من حور و ملائكة تحريه صلوات
موجزة فظن ان من اجل استنارة بادل العلامات وتوجد المواقف
والزيد موقفا من الملكة تحسن ونظرهم الله بدان تغيب وطمع
انزل قد عرفوا ورفهوا نعم اخطأ تانا الماضي انا خيظم من جاء واعيا
واندبر حاله السدي من حسن من بوجه ويوسف ما كلفنا
واهم ما نحن بجاهد اليه هو تنظيم أنفسنا وعملا حتى يكون لنا رأس
واحد وفكر واحد وحتى لو بقينا مضيقين فبدرهم ان يكون كل واحد
حلتهم يعمل معين وواجب معين وارجوا انتم به انتم وقد تخطت
بذوقا ونحن عند حصول الوقت المناسب الله وسببنا لان ذلك غيبا
فليس لنا مصلح في التأخير من تأليف وصفاة وعنايا واجهنا موقفا احد بخاره
العدد باننا اجزم والطرف الذي الدوله والجميع من حسن ما كلف
فلا ينبغي ان تفوق من ايدينا ورحمة الله وبركاته

٥٧/٤
احمد

رابعا
 الاول ان النفس تسان الوجود مع الجسد ولا
 وجود لها في كونه وارواحها في وجودها
 كما ذكرتم في الفقه انه اذا مات الجسد
 وبالنسبة للعنفه انا جوت بيت علي سالكه
 الا ان النفس عند الحيا ربي لان قهره البعث
 جانت في سالكه وكلها اذا حلت رايه
 فحدود اليوم والالوان أنته ومما رديع ان
 تستصحب معك ومما رديع ان كحفر معنا
 اتحد رونا
 بالنسبة لمتنوع القدر لم يتجدد في غير سالكه
 الملح في العسر قبل ربع الم افاذها
 اشر عمار من الملكة وقد اهتمت باله من سالكه
 ويبلغ في كلياته وانته قد اعدت وطار سالكه
 حوسب صلتها عن طريقه ان في سالكه الدال سالكه
 وفيها عند يد موعده وهو في حيا وفي سالكه
 شتر شصان الاطرافها وهاننا منتظر
 وصول تلكه الى سالكه وسوا اعرج
 هذا او بالنسبة لمتنوع ذلك من الذكر في قلوب
 صيفا قد فرغ ذلك من ذكر اسود في
 القليل سلكه
 أما موضوع بين صيد في غيبان بالاعمال
 فلا يزال معتقد وقد اتمنى على عبد
 والطريق له من خلقه على ما شئ
 واجنا معلقين لهم من سالكه وكمار
 معلقين عليهم من الشال والحواطه
 فله لان ابن صبيش من عيسى وفتح
 للذبح كما هرقا ذار دنا طبعها لبرق او
 اسال ضرايه من طرفه في نزهة مفيد وريما
 فيه غير
 كذا بالنسبة لعيال اسرع الى الابد
 فيكون

بتوجيه من المبرر ورد في حينه واعماله
 وقد استعمل جارية بيضاء عدسة لولم
 الما في قبل اسوع في وقت زيارته عند ما جلت
 كنية اعلامه من صفا و بدأ ويصيحو للناكي
 بالكرتون من جوق سياره فوصل اليهم
 انما هم هارت اننا زوتم بعزم المصاح
 وسط السوق ولم يقنعوا فاطلعوا
 حينهم بطلقة الى الاموا و فرد ليا اتم
 صفا و تمخر بعد فاعمال سره و الجبل و
 صاروا و مدت و هم هارت عدسة الوفا و
 و عدد فوعد ليجمع في الحارة و عمل سره
 و يوم الى الصبح و اتفقوا على احي
 السوق براسين بقر هارت و ما هو ان
 ان يحد اليوم التي وصلو هارت بالار
 و بعد ذلك و ان طلب من المبرر ان
 و غبا سره فذصلوا الصفا و هدرهم
 و دفعهم و النور و من مكتوب اليهم لي يقبلوا
 فارتا اي هراية ادا كان لله السلام
 و للدوله و الا فطحا عدته و ملاه
 و صدر الرصورة فكتوبهم مع مكتوب
 بلس هارتك ان يكل هبا ترونه
 و هذا امر الوالتر التي هارتك و الراج
 علوان ابو هادي و ودمتم و لعمرك

١٨
 ١٧
 ١٦
 ١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

لا
 الا بالانقبض سا ان الحجوم صغار
 بعد تحريك الرمال وصلت
 صلومات حثته مؤسسه
 ان المديون في صفا على
 تحريك قوا آخ للاجور على
 وانه قول في شرف قد صحت
 قال عن قول قول
 يطبق الليل الصارح
 وديقات واصرار امره
 وقتا جتبعها احبا واهل
 وبضرماء حاشرو العور
 ودويد واهل في الحماري
 كى والقدري وديرسنا الموصوع
 الموقف وقررا في الاصول
 الحماري اعد ويدر والوالد
 لعضر الموصوع ودراسة

الخط وما يثبت كانه واد ادر
 اللق في لقا له ان الموقف
 الـ
 والدر
 عسها

فالمحمود في صفها يتصل بمفاتيح (١٤٤)
 لصاحبها ابراهيم والسيد في خزان لفتك
 بالنسبة للشيخ ^{الشيخ} أما ^{الشيخ} الشياء
 العبدية فهو مقصد ^{الشيخ} رولته والموسى
 في العفة كما قلنا عاتقنا وزيارته لهم تحدد
 الى اواخر شهر شعبان وسوى اسفراك
 على ريق خزان وناشاش السركان

العام
 هذا وبالغنى ^{الشيخ} هو النافذ او ضاعنا وروفا
 جميع زكي ^{الشيخ} منوطه مقصد وصعبه
 ولا سيما والمحمود الذي نقى في عظمه
 او سلمه محتج ^{الشيخ} فوضوي وماتى وغيره
 بمسارده هتفت والناس الى الواعين
 خالقوى المشفق ملتقده عنا ^{الشيخ} وتخصه

وحافظه لنفسها فاذا اجبت اللقي قبل
 السفر نأتمه ونا والى اتمامه
 وقابلهم ^{الشيخ} والسيد عماد
 عاتق ^{الشيخ} ولد ^{الشيخ} عبد
^{الشيخ} ولد ^{الشيخ} ولد ^{الشيخ} ولد ^{الشيخ} ولد

للسنة

وولد له العزيز من نواهي العزيز من همتك سرحت
 شيتك اليها العادونه لنا صبح الحوت ونحن امام موقنا
 لست لنا قسم هماردنا عفا او من السون قد نديم هبنا لانيفم النتم
 ويبدو لي ان الذي علقنا عليه الامان قد عونا وهدى عبادنا
 لهم رضائنا وهدى عبادنا على اسدينا
 ابراهيم في تو لستين الكنايب اننا دسه ساعدن والعبس التي احمده وقر
 ودمار غيبا الى ضهاد والطيران مع الصيم الاستدار وكذا المايريس
 * ولهم دون اقرن الحيو هو لحي الان في قماره تركزت قرأت الى العواره وجمهور
 احسن ومان سرح الماهم لاسد وتم لنا مو لبيت انسا على غوت
 ولان ترهنا كثر القوت والطود دله بين ان نفتح اوله وانبغ من
 صابلي اتمذ ومارونه فاستا ومارونه يسر صبح ديبه وبتو هلع اتمذ فوه عند
 رسلنا الحوقا لدينا ولسر تقير حانم اجبر

ولله
 ٢٧ ١١ ١٧٧١

١٥١

ر الكاف القبي سناه ابو الحوام حاتم انبيا وسما^د حورارة ال
 تامه وصول الاله الشيخ صالح بن عبد خالد وعزم الوصيت ذكرتم ووصل
 اجواب ان خلاصته الكلام ان الحدس لم ينجح لوزارة عازي
 فتح اسعوديه ولم يتفقوا على اتي وشان اسودك اني صه اقترح
 الامير محمد بان تحرر رساله مستعجله لطلب الوصول الـ لا
 الملك لزيارته وقد عمل في جانبه مقدمات^د عليهم من اجلكم
 وتعلموا رساله بسلطنة الولا الملك وهو اسبقكم بلوازم
 وفي وصولكم وصله وثقوا انهنواي تركه من جانب صنعائكم
 على القبيله ما يكون لوصالح القبيله هذا ما وصل وجوابكم محمد
 وسلام اخبر على محمد الكندي بدنياك ٩٧ للهجرة

بسم

بسم

انفع اليك منكم ما كنتم تطلبون
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتيكم الموت وانتم تدينون
واجرنا صراط مستقيم

- كان ثم الاتفاق على وضع آياتنا الكريمة
والتي هي من اجل بيان الرأى عند حصول
الموت هنا مسائل على الصورة التي ستشرح لكم
المسئلة الجيدة وحقائقها التي تظهر
بوضوح في آياتنا الكريمة
ومسائلها التي هي من اجل بيان الرأى
في الآيات الكريمة
فوامر ان سفان ابو طوم وازينا
منه بنده ونده
والجبه الشريفه ووامر ان وخراب
مجاهد ابو سوارب والحقيقا
على جعل من نجيد او محادثة
لنجيد و كعادته لا يدان يكون
ويطلع بالثوه وبالأساليب المتعدده
وجارفاً السلطه يد
وحكم الله لا يدعه بحسب الظاهر
نكلمة للإوزار والاعشارها
ومعقول له حساب ولكن كينا
لا يظفر فليس

ذلك ان يتغير موقفنا الملائم من الضامن عموماً لأنهم مرتبطون
 برب ارتباطاً نصيباً وهي نفس هذا كل التغيير وتعرض
 الصدق والضامن والوفاد في مواضعهم
 وبالنسبة لك شخصياً فمجهولاً فإياكم ستمه والجهول
 المضاد كذبت ستمه وانت لا ينبغي ان تفسد
 ان وجودك وظهورك في المعارضه اذ محمد العيسى يبرهن
 بأبي كل يدرك ان هناك من سيجادل ان
 يستغل هذا ليتوه ويدل ويدل ولكن
 الحقيقة ان ثقتنا في وحدتنا وتكاتفنا - ولكننا نرى -
 وينبغي ان نضع الزعمين بقائنا اياً شئ واحده على رأسهم
 يرتبط مع مصلحة الملائه وسبائهم ونطقهم بالخير وسبائهم
 ويدينغي اذ نستم نرى كس اذ نكوش وبع انديام
 يدان تحت الظهور ما دام موقفك على خط واحد واضح لا يتغير
 مع اهل الملائه اذ ينبغي ان يكون وهذا ما انت صريح عليه ونصم
 عليه وفيها ملقته ان الموقف اليوم بالنسبة لك

احسن ما لان عليه قيل اربع اشهر وكما اتسم زهوركم
 في سلافة السيار والحافظ على الخط المتوصل كان الموصف
 احسن واحسن ونحوه لنقص استانه والبعث الغم فاس
 قبل اسوع طبع المصنوع باسبون حيث لبعض السون

ارادكم من اجل توجيه العمل حيه ونحوه في رصفوان يخرج الى حوض
 في اقرب وقت وذلك لعودة من سعور من اجازع الله ليكونوا
 نواه لانها هاتكم ونتم النفاصم على الفاليلام فذلك
 بهم وهوراى سيد

وقد صغنا لندخوان في اجازع جميع الفجار والمردجو
 اسعدواهم من قدامك ورتع محمد العيسى للشم بالوا
 وندراعى لنبات السجى وقضينا بحاجه ال تشرها للعلم
 قدرنا لسطان وهو اصلنا ولاقدرنا على هذا ويقاؤه
 حيث هو انما هو في سطل في هورن وكفا، ته وانشاء
 بخدم مستقى المراءى وهذا عناصرا ولشم
 راجع وجهه وداة

احوالنا ٥٧

٢٤
والوالد النقيب ستان الحجيم

والله اعلم
 صل الاله الغني صارا واهل البنا
 حوركم الكريم وقتة من اهل سماواته
 وبالمنصور على من اهل البنا اي صي
 ولا اري تبليغ ولد اي كرام من الحجيم
 قبل انك من سوع وليس لنا اي حد بعد
 لقائنا لم الا ائها صينا وما حصل منها
 من انفعالك واعتقالك لم حرد
 مها شروعيهم مع ان المصدر من اهل
 لان الحرف كما ان بين عينه والعالم والفتى
 هذا ويكنى لغير فاننا مقرر الغر نوم
 عشره عشر اواربع عشر من كصيان
 حله ادر هل بعثوا القبلي من ان في عمل
 بين اهل البنا والفقهي ومن الذي لقبوا
 منهم في الحرام فاذا لم يكن عندهم قد ساروا
 ان تكتبوا لهم ليو اهلونا الى اهران يوم
 يكونوا اهل حرات وكن اهل الادع اهدوا
 لم تكتب له من ديننا لان له حج في مصر
 اخبرني انكم قد كتبت له ارجو ان توء كدره
 يكونوا اهل حمره حمره حمره حمره حمره
 ما دريت من اهل حمره حمره حمره حمره
 الحباري اذ لم يكن مستورا بالحقف الحمره
 فان تكتبوا لصل الى عندكم وتيقوا اهل حمره

~~منطقة الفرس من جهة الشمال~~
 الحوض من الضرورى عزم واعدم من الاساس
 اما العراحي او من طالك فيلخوا اهدام
 انو لصوره علكو مع لان الامن الحوض
 حقيقيا فاندرى وقد فصلا ققم والبقع
 هذا وبالمنطقة الفرس فقد اكتفينا
 السند والاساس على الناحية كمن وقفة وعلو
 وان نام اكتفيت بالسر والوقفة تبت والاعلام
 العولم برعمال السطح وقد اسفرد
 بعد عودنا من لدمر وهما لثرون يكونا مع النور
 وعند سداسه من هجان فقط له نزل الزوم كتر
 العدد وما اسرمان واهجار سال الهمال
 التي مكرت ووالد سرعان والدم
 ك

لتر

الى الله النبي بنان عبد الله الموم مطهر والسوم عبد الله
 ابنا الزهراء السلام من حران وصدنا لوصنا الله هذه كرامتنا
 وصوت نتوهم بعد الاثني عشر من الماء تدعا ورواها
 رضوان واطفي مع الهوان الورد وونا اعني العزرو العوسرى وعي
 القافى والرسالم العواصي وى نزان والاربعى وطريحا وعصا القار
 واهد القبلي صاعد فيفم وما هذا اليتو هو عمة الكا بده بعضا
 بعته رضوان والهد وحامسى العبد تصلوا اليه الشقا هم لولا ما تب
 على ضو ما وشفوه السؤلينا في الملكة من الخول وهي هلول جنيفم
 حيا ولكن في لاسي الاطكان اكثر مما كان وبعد وصولي فوسون السلي
 أنا والاربع هذا ما في الوالدي محمد القاصلى وعمره و نوزحه كلفصيد
 مع صورت المشروع وهذا الهى على عمل ورمي من حور هلى
وغيره
عبد الله

والدر الغر سنان على
 والسوم عهد ولا
 كنت كنتك من ان محمد
 راجح على اسلم ان سيب
 البرق وعل اننا سوف نلتك
 وراحم محاهد ولوعقتا البعد
 كالحقا على الوعيرة وضنا والاق
 راجح لانت طر بقم لولينا فقد
 نمرهنا او ما بنا رسال الله
 كانه وبالنسب للوقت فقد قبلنا
 ما فر صوه على عيننا هو المو عبد
 الملك من الملوك صحح دلوم تكن من
 وسببته كالحمل في تنفيذ ما وضع
 كل المشروع من عشر سوال ولقانا
 قبل ذلك امر جزر بر قنبر
 وصوله في صاحب سوال لان لم يبق
 أي محوضه لدر السور من ان موقفا
 جوانا واهد ولم يبق لدرهم أي
 حفظ بالنسبة ولا تحذر كما
 هو العادة له لنا وعضنا هم امام
 آخر حاقه اننا ولدو موقفا
 واهد وان الحد لم يركز على

والدلع لدر المستان دلوم
 مستطاف سر عدل دام دليد ار هو
 سر نيم وبعيد سجد كل عام ودر تبع
 هذا مع انده راجح واهد اننا كالم
 الله اليه بعد سر ووهن ووسيت
 انه من محرم هذا عا قد تحت مصر
 كلم هو كما لو هو اليه وضنا قد نسيك
 ورميا قد او غير ما فيه الكسب قد
 من ان راجح ما يستعمل به وارهوان
 لدر تحتمه المصلح واركه اعتبار الوقت
 كبح وكما كان اخر ما قد در سلم
 الشبه عدل سر يكون انضن كمن يكون
 لنا لك متبع متدا الوقت ليعت
 لاهور ونياد الموقف مع الواقع قبل
 الوقت كمن ان عكس راجح علم الزور
 عنه الرسول كمن يضع الطبع امام وقت
 مانه الموقف واهد وقتته واهد
 كره وند اما احصا من نسيك

بسم الله الرحمن الرحيم

محاربته الآ بعد أن حدد دساتره
 موقفه بوضوح مع المشايخ العالمين
 وبعد أن علم انه انتمى على اتصال
 بالملك ويات هذا عند المولد
 الملك أمر مؤتد ووقف الشرف
 ما بين عند الفتح والهدى
 واستدعاه وولد
 كما في سنة ١٢٩٢ و١٢٩٣
 اذ الم الشرف لم يوافق الاله
 على توليهم في الامور التي
 لهم في خزانة يوسف الشرف في
 عند الفتح والسلام

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المؤمنين
 خالداً لهم في الدنيا والآخرة
 بالله على هدي الآيات في حياتنا
 عند رحمة الله تعالى في حياتنا يوم
 لا يبع القبر واليوم في حال لا يقدر
 وهو الآيات في مضمون روحه على
 في ذلك اليوم تصدروا عنها
 وهو يوم في الموعد المحدد في ماعدا
 من شأنه ولا أن السالك الذي يهدي
 يخلق ولدانه يخلق أن المهدى
 في العود بيننا حين الخليفة
 في هذا إلى أن لم يلقنا
 في يومنا في هذا من سائر التهنئة
 من العصبين في الأيمان وأقاربه
 في عزنا في العيد وثالث العيد
 فينا وأما بالنسبة لعدم التوفيق
 فينا فلم أقص من التوفيق
 في الآيات الأحرار يحتاج إلى إلهاد
 وأقاربه في وقتنا في شفوي
 في يومنا في الجوانب وكيف
 فينا فينا في الرحم القارص
 وكيف تتم الأكلوب وما على
 فينا فينا فينا والرحمة إلى مور

تسأله الى كذا وكذا ولو شقق
على ان هذا مختلفا عن الذي هو
هو او اما ما ان كان اليه
قال هو الذي هو الذي هو
لكي يتبين لنا اول ما تدعو اليه
لكي يتبين لنا اول ما تدعو اليه
او لت اظن قد ~~هو~~ هو
حصل الى الذي هو هو
هو صمد الذي هو هو
صمداه ولاءه ولاءه
كما عرفت ان الذي هو هو
لا فرق بين الذي هو هو
و الذي هو هو الذي هو هو
وهو الذي هو الذي هو الذي هو
الذي هو هو الذي هو الذي هو
ان الذي هو هو الذي هو هو
طالبتهم في ذلك
طالبتهم في ذلك
طالبتهم في ذلك

١٠٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملكه العزيمه - السعوديه

الكم الاخ الفخ عبدالله بن حسين الاحمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحده .

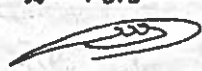
بيد الشكر تلقيت رسالتكم المؤرخه في ١٨ من شهر رمضان المبارك لعام ١٧ الهبطه موافقكم على ماتم الاتفاق عليه لامادة النياه الى صافي مجاريتها بينكم ومن لغاية الاخ الرئيس ابراهيم العمدى واحسبوا لنا ان - نسبه اتفاق والاتم اخوه والاتفاق انشاء الله قائم بينكم لانبه اولاً وتقبل كل شئ طاعة الله محمد عبد الله - الشقيق بين الفد ومن المستقبل الذي نتخى له جميعا الاستقرار ثم التطوير والازدهار لانبه صلحة فسمبه الشقيق . الاخ العزيز الفد الذي تملونه انه بالفعل والحكمه وحسن النيه بين الجميع متقابلين باذن الله على حل كل المشاكل التي ولافك هناك اخصاص لا يرغبون في حلها والقصد من وراء ذلك معروف .

وسرنا اننا قد سمعنا من الشائح الذين وصلوا بحكم تأييدهم ايضاً على ماتم الاتفاق عليه .

وان نجاح تنفيذ الاتفاقي يتطلب من الجميع التكاثر والتماخذ من كل شخص مخلص ليدنه وهرهته وجهه وانتم والاتم المقدم مجاهد ابو شوارب من ننظر اليهم بهذه الروح وسجل تقديرنا واعتزازنا بالجهد التي يبذلها الاخ - مجاهد لموده الاستقرار لليمن الشقيق . وكذلك الشيخ ستان ابو لحوم فقد اوضحنا لكم محبتنا وتقديرنا له ومايتوجب عليه من جهد لانجاح الاتفاق الجيهر الذي لا يد وانكم ستعلمون عليه وستنظر الجهد التي سيذلها لتنفيذ النقاط الواردة فيه ليؤكد لنا من جديد مشاركته على تذليل كل الصعاب وخلق الجو الملائم لموده الامور الى نصابها . اما من جانبنا فانبنا سنعمل للقيام بماوجنا نحو اليمن الشقيق من مراعى وبتق طرق ونح - مستشفيات ومدارس وكل مشاريع الخير لليمن ولنسن يتسنى لنا هذا العمل الا ان يمن مستمر ويتطلع الى الازدهار والتطوير في جو تصوده المحبه واننا على امل كبير انكم متقابلين من جانب لغاية الرئيس ابراهيم العمدى بصفتهم - جديده مادام انكم مقتضمين لاجتياز المرحله المقبله بصبر وتفهم لاجهادها .

ومع تقديرنا لصداتكم وسحبكم وتقديركم ونتمية المفاعله لجهدنا الخيره نسال الله للجميع التوفيق والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد
سلطان بن عبدالعزيم



حرفي ١٣٩٢/١/١٩

الموافق ١٧٧/٨/٢ م

المملكة المغربية - الشريعة

المكرم الاخ المقدم مجاهد ابو سوارب

تحية طيبة ومحمد :-

تسلمنا رسالتكم المؤرخه ٢ رمضان ١٧ اى بعد وصول الفتح من الله بن الاحمر على رأس عدد كبير من مشايخ اليمن . واننى اشكركم على حسن تفكيركم بدور الملكة فى معالجة وضعية العلاقات القائمة كما اننى اهاب لكم انتم بصورة خاصة نفس المشاعر الطيبة التى تحملونها لبلدكم وانتم منتمون من جميع اليمن من اسباب الدمار - والقتل . واننى وان احمست بعض التخوفات منكم فى رسالتكم لبايكم ان يكون عليه الحل الذى فى الوقت نفسه اعذرکم لذلك لما قد طرأ على الامور من تعاقب وصاحب ادات الى تصييد فى ظل وجود الفتح من الله بوجودكم الى بذل الجهود المتواصلة حتى لا يفلت زمام الامور من يدنا وبدكم ثم يتعرض اليمن الى ما لا يفتد عقابه وهذا - لا يقتناه لليمن الا حاقدا او عدا ويا يتعرض بالفرض المناسب لاحقاده وهذا .

ولعل الفتح من الله يفرح لكم كل ما حصل له بنا من اجتماعات ولقاءات تغليبها فبادل وجهات النظر بحيث كانت الامور والتفاصيل وانتهى الامر الى وضع بعض الحلول الملكة فى نقاط جرى صياغتها فى جدول زمنى لتتخذها ستظلمون عليه مع الفتح من الله .

وكلنا ارجوه من الاخ الكريم ان يساهم بالجهد والفكر والبذل والمطاعه بجزئيل ما تملكون من قيم واخلاق مثل ليس التوصل الى تنفيذ هذه النقاط حتى نعيد الامور الى نصابها ونطمئن النفوس الى الاستقرار والبناء وان تساعدوا الفتح من الله على مسئولياته المقبلة كما دتكم سندا له وحيا على المستقبل الافضل ان يساهم الله .

واننى اشكركم واقدر لكم الدور الكبير الذى تقومون به فى احلال النظام والنزاهة وخدمة جميع الممالك . وادوم الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويراه . والله يحفظكم همه

سلطان بن عبد العزيز

ل

أدركت ذلك في العاصم على الدوام

وحتى تدرى أن السيف في يدك يدرك
مشيخ للوالد لسان جمع للوصول للدار
الموقف قد يصيب لتخزيه وأنا الصبي بالاع
عنت لونه عدم التفهم وتكرار الامور

وتشبهت المراقف هو الضاع لصبي

لأنه لا يرى الوالد لسان على آخر فقد توم

أول هذا ضروريه وصبره في
موسم السلم الامر لسان ونفسه فيك

١٩٧١/٩/١٥

(١١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢

سمو الاخ الكريم الامير سلطان بن عبدالعزيز

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تلقينا خطاب سموك مع الاخ الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وكذا ما اشترتم اليه في خطابكم الكريم الموجه الى الشيخ عبدالله ، والذي تدعوننا فيه للتعاون معه على نجاح ما تضمنته وثيقة الاتفاق على المعالجة مع الوضع القائم .

ولا يسعنا امام تناقضكم الا الاستجابة رغم خيبة الامل ورغم ما يتناهنا من قلق كبير حيث لم يكن فيما تضمنته الاتفاقية ما يخلصنا وما يمنحنا لائمين لائمين السلامة من الوقوع في الهامة السحيقة على من تلزموننا بالصالح معهم ، ولكننا سنلتزم بقائمتكم احتراماً لما تذلون من الجهود المشكورة ، والا فنحن طمس طمس سبق انهم لن ينفذوا شيئاً .

وما جاء في استقالة دهمش الوهمية والمرفق لسموكم صورة منها الا دليل على تاطع على اتجاههم وقصد لاعدائهم متفهمين على كل كلمة قالها دهمش ، وما جاء فيها من كلمات تستهدف جانب الحمدي متفق عليها لتخفية ما قيل في العلقة وفي من يحرمون على طاعتهم الطيبة بها من ابنا الشعب ويؤكد ذلك ما تضمنته خطاب ابراهيم ليلة ٢٦ سبتمبر ، الذي ركز فيه - في جعل هدية - على التعاون مع من يسميهم القوي الرومانية ، ولا شك انكم قد سمعتم ذلك .

سمو الاخ الامير : لقد اجتمعنا في خسر من يوم ٧ شوال الى يوم ١٣ منه وقد توافق ابنا اليمن من حدود البيضاء جنوباً الى حدود نجران شمالاً ومارب شرقاً الى لسوا حجة غرباً وباعداد هائلة ليصرفوا من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ما هي النتائج التي صاد بها من العلقة وهل هناك ما يمنح لهم السلامة والكرامة فالكمل تلقون من خطورة الوضع وقد زادهم قلنا ما لسوء من اصرار سموكم على الصالحة مع الوضع .

ولكننا طمأناهم واكدنا لهم بان العلقة حريصة كل الحرص عليهم ولن تسامح الوضع القائم على ما يصبركماتهم وقيمهم ومعتقداتهم ، وان ما تضمنته الاتفاقية ليس الا مدخلا لاصلاح ما فسد وبقد مات لخطوات ايجابية ستلو ذلك وقد بذلنا كل جهد ممكن في سبيل التهدئة والاتقاء والاخ العقيد صالح الهدبان يشهد بذلك .

وقد قلنا ما قلناه والياس يلاً قلوبنا من الان الاسوان في منعا سيكفون صادقين او توجد لديهم ذرة من الحرص على حسن النية ، ولكننا لبنا رغبتكم بمدق وحرصنا على ان نثبت لكم قناعتنا عليها بتوجهنا الصادق للتعاون بيننا وبينكم ، وستكشف لكم الايام سوء نوايا الجانب الاخر .
وكما نرجوا تدركوا الاخطار قبل فوات الاوان وان تحرموا على التعاون مع قوى الخبير ما دامت واقفة في وجه الشر الذي قد لاجمده قباه .

وفي الاخير تقبلوا تحياتنا الصادقة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

اخوانكم

سنان ابولحموم

مجاهد ابوشوارب

١٤ / ١٠ / ١٩٩٧ هـ

٢٢ / ٩ / ١٩٩٧ م

بسم الله

الاخ العرابي سنان عبد الوهوب المحترم حيا له
 تحية ملتها بحب والود
 اعلى العسر واهلهم الرسالة تروا طرير الفخ راجح وقومه ظل ملتها
 فيها فاجل رجل عمل لا يحتاج الى صي ليعهد الطريف وانا صي راوي
 اذ لم تا حرك انتم فيصل محمد في هذنا اليومين لان دخول
 احداث هذنا الينا الهار دود فعل كبير وجهد وانا لا احب
 ان تكون في الملوخمة مع انزلين نه شي ما دخلوا في السكوك
 وانا صمان الا اذا لم يدعوا وتوف قلما ذ السخني في
 اخير دافس يا كيم ان الرئيس يقدر كذا كترضا ولكني
 ما ندري ما في علم الله واني اخاف ان الشيطان يزيده
 عليك الة وهما حتى تطيعوا فيها اما الذي توشوا
 حول شيا احميره فمن لا يفعلوا يكوم شي وانت تعرف
 معرفه صحفة ما كتب كل بطلب الدولة واما انتم
 والقانون والعدل وانا قد فعلت كل ما استطعت وانا
 لا تخرجوا وما بقي على الراجح وسيدنا
 وبله محمد الفاضل وحمه
 قاسم

٦
 الوالد الفخر النصف من عبد الوطوع
 في السبعين سنة قد صرح في سنة ١٢١٠ و١٢١١
 تكونوا من هذا
 صل الله عليه وسلم في الوطوع ولم يرد سائر الكرمية
 ما بها فيها وتحدثت مع اولادها وورثتها
 بقائه سنة ٤٠ الاسبوع وهو الاربعة الاربعة
 اوصائه والنسب لم يرد له بعد عليها
 الهديان قد فرغوا عندنا قبل ثلثة ايام
 وقال انه مرشح حيث لم يتبعه في الوطوع
 لانها كانت اعتقالاته في بعض وثائقه
 وضعفه ولم يحضر الهدى في الناس
 وقال ان ايراهيم عنده استعداد في بعض
 والتفاهم وانما في مختلف فغيبه في
 وبعض الصغار ليس ايراهيم ولكن غير
 بهم وقال انه سيطر على الحامس
 وموضوع الساعات في التوراة التي
 في حوش لم تؤشر على الوطوع ولم
 وموقفنا كان عازم وقد عرفوه ونازلوا
 من وبنات بلجينة سواها عمل عملها
 اخترت من بني النقيب عمان وراحم
 عند ان يحضر في عمان في موضوع في الابر
 سلطان لم يرد لنا صالح الهديان قد
 كمناه مرافقه وراحم
 وموضوع وهو في عمان انما هو ردم
 الحسن بالي في عمان منهم الابر
 بالنسبة الى يوم سألني ناس والابر
 واساتي من الابر والطارشة والحداد الوطوع
 راعه وبيده انه لم يصل الا افضيه

موضع ارجع الى عنوان التذكرة والاهتم به لان
 القليل اذا عرف من الاهتم زاد على وانقص من
 ما استوفى من الموضوع ويورد اوله وانما مع
 التيسير للتعلم على الصريح لان هذا سبب
 في اذعان هو العين في - صفا
 ما سمعت عن دحوه من اهل العلم الى
 علم يدور الاله هو الى ان شاء الله تعالى
 وهو من اهل العلم هو اهل الدنيا والدين
 ومنهم من لا يدرى شيئا
 في تاريخه

وثيقة رقم (٣٦)

الرقم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ



جمهورية العربية الیوم

الرقائق

المجلس الوطنی

مكتب الرئيس

الموضوع

٤

والمرجع اليه من اجل المراسلة
والمرجع اليه من اجل المراسلة

١٩٥٩ ٢٩ ١٦ ١٩
٥٩ ١٥٩ ١٦ ١٩

١٩٥٩ ٢٩ ١٦ ١٩

١٩٥٩ ٢٩ ١٦ ١٩

ب

النوع الفرع الثاني من النوع الأول الذي انتقدوا امره اصبحت به اشارة
 والتعجب من ذلك ووجهها في عملها من عدم كبرها كبرها من عدم كبرها
 اعدادها يوجد في العرس لا تقصر وانما جعلت في اهل جوان التي والمقدم
 والفقير انهم كما عرفهم وانتم من ليرود وبعدهم الفصل في اهلها موقفا بوسط
 ليس تجد في الساعات الذي اجدهم اصبحت اصبحت اصبحت اصبحت
 التي السوت وقد كان نظير الكوف وقد علمنا نصيبا وكبارنا
 وافوضناهم بنصيبهم وقد اجعلنا اربابا واحدا معطية ما لنا نعتقد ان
 به ٢٥ من هذا امره من اوله غير علم نيم شي وقال انه من سنين
 في التبر القارم وما ندرى ما يصح الوديان ومن لم يات هي وقال ان الله
 سوت تير طبع الخطم وان تاخوس قليل ومن عرفنا من نيف اهلها
 ووصل نابة مرتين وكلمه من اجل الطلابة لون التي علمه كان اقره في ان
 كلمة العمد صالح ان المرات صرفت واخره من ان اهلها خوزة في ان
 اجراء لنا وطلب من رساله للعمد صالح وعلمنا رساله قصده من
 الموضوع هي محمد نعم يعود والهم التي في هو كل شعور لداغري ان الله والآخره
 وتدرنا هنا في بعض نقاط اختلفنا اما سوق اعود قريبا من عشرين
 الوقف نظره من اهلهم ونوعني التي منحت الي هي وصيرت رساله
 من التي فورا انتم كما عرفتم اننا اهلها فان يكون هادي والمراد المقدم
 انقد غيرا مرفوعه وانه من نطقه ويعيش في النفا عرتنا

اجرك

١١٧٥

البراد القيين ان لو لو
عمود رام بيدتي

لقد ايل تعقيب لاسيا ايل
منه التسم عذسه والذوج مرقه
كتوا ايل صون و صولوس زيبين
وقدما قمتهم من الركة بالينيم للتمركه

الايتم رقد منم وعاد ان مررت عاظم
والدعوا لرا ان يتبع الجمع والجمهر واستغفر
وانا في عتمة نحيي الا مرور وانا متوقع
التعنه دا حديا ومتوقع تحركات غير

عاديه منه هيت عذنه ولله بيان حبه
كلها اربها سير اما حادته فذئب على كل
ستوقفا ونر هوانه نوا فونانك
لصوره مستعجب ومن نفي خيوله

الجمع وهو الجمهر والجمهر وان استغفر ووسيع
سوتنا الى اخرينه لكانه من طرد
مشدهم ما تنس البرع الى الابد
ونسلكه نبياتك
٧٧١٠٣١٠٧

وادركوه من غير رسالة وما زلت
 لا تعرف على الحقيقة ولا تتضح وقد رأيت
 أكثر من عشرة رسائل وكل من وصل لصديق
 الحاد محموله وحقى من بعد الفراق وسامح
 الجبين وعساك سرى دهلود عاديح كصلى
 مع الحقيقة وبيننا وبينهم اجتمعت على
 صباح ملدا المحسن وقد بولاد واليه
 عمرك كبير وقد ضاقت العراة
 بمحاول الترشا حتى ثققت على الحقيقة
 وتواظفكم كما كدرت لمرأ وليتم

ان تيلقوا اليه من يكرهوا لغيره
 ١٦ ولله ادرم للمع املح يتصويع اذا
 زتم الحال له لو تركه ستوا قبل فصل
 زنتك والاحم كد اسمك يا غرضنا
 هيته يتضح الموقف ويتوجه اليك في الرحم
 اقدر من ثمره مع موقم الحقيقة وبوقايتها
 جميعا اذا وصل رد الملقا كسرتم الملقا
 لو تظنه ضيفا اما الاجزاه فان تتحمل
 سر عايد وجهه اعامله عند رواتب
 و
 ١١١١١١١١

وثيقة رقم (٤١)

اولا لالتصيب بين ابوالفرج هتكتيغ سب جرد الدوام
 وميت رسا يتكح جمسطر وكنا لمسته الميره التي كتبت في المديوم الشفا من مناهيب وعدم وصول الذي من من
 شتاهي الاول رغم رسا بينا المذكوره واليوم وجدنا رساله لجه من العقيد صاحب الزهيران ردا على رسا بينا
 فيزيان الدنيا الذي التي صرحت ايراهيم قد تكون ساعه على الجميع ودموعنا فيق فوجوب ما ناهاه من التوجيهم من
 الملحم ان خلفا جميعا مولاه الفايده الجدره و لركي ان سكون من صالح الجميع ودمعنا فيق جردوه له الهمي
 لرا كما وجدنا رساله من ارسنا ذ احمد الرقي دموعنا فيق لجه ورة ما يمد للوضوح الجدير وعدم ناول شم
 وسهتراره هذا حزن ذكك لسكن من هاتنا ويومن انه الامور سيبسوي طهره افتر وقد كما وسلك
 لنفسه وعتب على جانبنا انه لم يكن منا ما لطيف النفس وتبديل كل من ومن ان النفس
 مصيد مع الرضوخ صوره لا مده والمذكور عتبت في وقتها واليوم وقد حضر الحيطان سبع ربيع
 وليلد والرا من من منة صضا وان من قفا فة تحت ودقن والسكس وسنصور عند الجبين والفقن
 موته سويين او متولين فيصيرهم تيزون وحده المذكو مسفل وثغ الحنقا لصر العركه من شيا
 ايراهيم وصي هذه لجه ليه كرسو لقمه وشا سج الخس ويناك سرح احيقنا بهن البوم ويبديهم
 الفتر عا من اذ منع الميدير وهور ولسب الباع ان مسجون وتحت ما يردنه باللسب للقم
 والذكيه لنا من اسكس محصر قبل النا كرس سورا لمرور والو يمكن التحركه حص من نفس
 الوقت الذي له من رجه ما نواباله نحونا هذه هو الوقت لدينا لا يرض اننا في حق
 نتجوى الامور اكثر وحتي سوتصيته خروج احد من هاتب النفس او الهديه

استوانيس ليها محمد مص اربعه ما ٧٥١١١٣٣ ١٣٥٣ طهران

رب المذبح اركو خصم لتبين الرامن واغار له ما س الناديه كرس

١١١١
 بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتابي الذي كتبت فيه
 بعض ما تعلمه من علمي
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 خير الأنبياء والمرسلين
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 ثم انما الكتاب قد
 وضع في عدة نسخ
 منها التي في
 يد أمير المؤمنين
 عليه السلام
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 خير الأنبياء والمرسلين
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

١١١١
 ثم انما الكتاب قد
 وضع في عدة نسخ
 منها التي في
 يد أمير المؤمنين
 عليه السلام
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 خير الأنبياء والمرسلين
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

١١١١
 ثم انما الكتاب قد
 وضع في عدة نسخ
 منها التي في
 يد أمير المؤمنين
 عليه السلام
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على
 خير الأنبياء والمرسلين
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العربية السورية

رئاسة الوزراء

محافظة لواء مارب
مكتب المحافظ

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين والذين هم على الحق والعدل
 كما ترى اننا لم نعلم على الدوام اذ لم يبارح لنا انما لم نعلم على علم وبعد
 حدثت الاوضاع ولم يصل اليها من غير ما تستقيم الاوضاع
 والعصب على مضمون حيداً ولعل لا يوضح ما لدينا وقد تم ايضا على ما
 الموجود بين وتم التوسن والواستقرار والصلح والانسانيات والقيادة
 والحيوية وسيد ان السليم الذي في عينه وان قاله ويشير الى انكم مواضعنا
 تحتها علينا المسؤولية الوطنية وكل منا ككل للأخر ولازالنا اننا ايضا
 ولا جوبيا تم (نحن واثقين نكم ونبكم انبركم لا غير) ولازلنا نواجه صعوظ
 تجعلنا نؤثر جهورنا طلب الرأيا ولكننا احسار بين لعدم مشروع السردية
 والمثل يقول انما الخطيئة تحف والبقية تكون موجودة ولو كان بجانب
 الغضب من ناثق بل كما اننا انما اننا انما اننا انما اننا اننا اننا
 لدينا الرأيا نؤثره وراسا حيداً عليكم البرغنا دغني كنزكرو وانث لسبب للاع
 فكم اننا لا اجبه محمدي اصن مشجوع ولا نابع وراسا حيداً اننا اننا اننا

١٦
عبد الله بن عبد الرحمن

٤٤

١١١

الله جل جلاله
اكتفت بالرسائل التي وليها من انك
سورة لفضله التي كونها في عالم البشر
ولم يوافق اشيى بحمد ان عاده كتب
لصفحة مست في له ظلال علم على الموقوف
واهدر الامم رفاصه المستصين حسب ان
سبحان وتعالى والتمني في استسبح وعظيم
وزننا عند لرفع بالمناجح لنتكبر
ساجدا من في الدنيا من من زيد
الكتب واعترفت اننا نخطيها كثيرا
من هذه النسخ والنسخات في عالمنا
والندم ووجدت نفس للفرقة
والحاف من و نظراته في جميع من عين كبير
صدا لانا هنيئنا نسبح ونعترفت نسبح
انما صلاهم اننا بطر حقا فينا
اجنابهم من صفتنا ونحن مستعز
صفا لوصول اننا بطر انك في
وقد استت جمع سالنا صفة علم
محدثه اصحابه هي لتنبو للاعتراف
فقدت في كماله وانسوقا روا على كبر
ساعتها وهما المنقبة طلوس ورجعت
نظرتهم على لفرقة الموقوف وانسوقا
ضربوا في كتيولان وانسوقا شرح الموقوف
ومر حقا نام وبعضه انك في كتيولان
تطلبوا منهم شرح له غيره فتمت
يتحفظون ورسول الكفام في سطورها ساكن
قلوبهم في هذه ارضيت سائلك في اجابته
وعرفناه على كل را والفتنة الموقوف عنه يا مختلف
سي جمع وجهات النظر لكل بالانك في
المعرفة لصفها لكل فاعترفت لفرقة ان
لمعارفهم اشترا فيهما حصل من التمثل
وان المادع السيرة ما لنا بيد او الازول
صفناه فيكون ذلك في اول صدرها منهم

بسم الله الرحمن الرحيم
١١١
١١٠١
١١٠٢
١١٠٣
١١٠٤
١١٠٥
١١٠٦
١١٠٧
١١٠٨
١١٠٩
١١١٠
١١١١
١١١٢
١١١٣
١١١٤
١١١٥
١١١٦
١١١٧
١١١٨
١١١٩
١١٢٠
١١٢١
١١٢٢
١١٢٣
١١٢٤
١١٢٥
١١٢٦
١١٢٧
١١٢٨
١١٢٩
١١٣٠
١١٣١
١١٣٢
١١٣٣
١١٣٤
١١٣٥
١١٣٦
١١٣٧
١١٣٨
١١٣٩
١١٤٠
١١٤١
١١٤٢
١١٤٣
١١٤٤
١١٤٥
١١٤٦
١١٤٧
١١٤٨
١١٤٩
١١٥٠
١١٥١
١١٥٢
١١٥٣
١١٥٤
١١٥٥
١١٥٦
١١٥٧
١١٥٨
١١٥٩
١١٦٠
١١٦١
١١٦٢
١١٦٣
١١٦٤
١١٦٥
١١٦٦
١١٦٧
١١٦٨
١١٦٩
١١٧٠
١١٧١
١١٧٢
١١٧٣
١١٧٤
١١٧٥
١١٧٦
١١٧٧
١١٧٨
١١٧٩
١١٨٠
١١٨١
١١٨٢
١١٨٣
١١٨٤
١١٨٥
١١٨٦
١١٨٧
١١٨٨
١١٨٩
١١٩٠
١١٩١
١١٩٢
١١٩٣
١١٩٤
١١٩٥
١١٩٦
١١٩٧
١١٩٨
١١٩٩
١٢٠٠
١٢٠١
١٢٠٢
١٢٠٣
١٢٠٤
١٢٠٥
١٢٠٦
١٢٠٧
١٢٠٨
١٢٠٩
١٢١٠
١٢١١
١٢١٢
١٢١٣
١٢١٤
١٢١٥
١٢١٦
١٢١٧
١٢١٨
١٢١٩
١٢٢٠
١٢٢١
١٢٢٢
١٢٢٣
١٢٢٤
١٢٢٥
١٢٢٦
١٢٢٧
١٢٢٨
١٢٢٩
١٢٣٠
١٢٣١
١٢٣٢
١٢٣٣
١٢٣٤
١٢٣٥
١٢٣٦
١٢٣٧
١٢٣٨
١٢٣٩
١٢٤٠
١٢٤١
١٢٤٢
١٢٤٣
١٢٤٤
١٢٤٥
١٢٤٦
١٢٤٧
١٢٤٨
١٢٤٩
١٢٥٠
١٢٥١
١٢٥٢
١٢٥٣
١٢٥٤
١٢٥٥
١٢٥٦
١٢٥٧
١٢٥٨
١٢٥٩
١٢٦٠
١٢٦١
١٢٦٢
١٢٦٣
١٢٦٤
١٢٦٥
١٢٦٦
١٢٦٧
١٢٦٨
١٢٦٩
١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠
١٣٠١
١٣٠٢
١٣٠٣
١٣٠٤
١٣٠٥
١٣٠٦
١٣٠٧
١٣٠٨
١٣٠٩
١٣١٠
١٣١١
١٣١٢
١٣١٣
١٣١٤
١٣١٥
١٣١٦
١٣١٧
١٣١٨
١٣١٩
١٣٢٠
١٣٢١
١٣٢٢
١٣٢٣
١٣٢٤
١٣٢٥
١٣٢٦
١٣٢٧
١٣٢٨
١٣٢٩
١٣٣٠
١٣٣١
١٣٣٢
١٣٣٣
١٣٣٤
١٣٣٥
١٣٣٦
١٣٣٧
١٣٣٨
١٣٣٩
١٣٤٠
١٣٤١
١٣٤٢
١٣٤٣
١٣٤٤
١٣٤٥
١٣٤٦
١٣٤٧
١٣٤٨
١٣٤٩
١٣٥٠
١٣٥١
١٣٥٢
١٣٥٣
١٣٥٤
١٣٥٥
١٣٥٦
١٣٥٧
١٣٥٨
١٣٥٩
١٣٦٠
١٣٦١
١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠

١١٢

والذي المراد من هذا هو ان المصلحة في نفع الوفاة انما هي في نفع
 اكثر طاعة وتسامح من ان يكون هناك ما يظلم به الضامن مع ضمانه من العيب والفساد
 فان كان في طرفة عين يظهر له على نفسه ولو انهم ما يدور داخل العاصم ومن وراءها
 وضمنا فليس عنه مخبرات سلكه ولو كنت اجترنا فالامر ان عزمنا مع الدول
 بتحرك سوت لوردك الامر الى الصدام مع وضع من وراءه المسير به
 وان تماذ لنا فتمشي من انصرت ال امور الى البرم المولد من وبتة
 العاصم والضمم والمصعب العظمى كبروا في تفكره وتردد رايك ونحن
 بما كلفونك ١٩ ٢٨ ٦٢ ١٩ ٤٧ ١٩ ٧٧ لصيو التيا مشورة
 لو طلع بها حينما يستقر هل لنا فهدم فيما حدثت وقد نسينا نسينا
 ما طلعنا و هل سدد على الرضع المهور ربح عموته قلنا
 لن نذعمه ولن نماربه حتى نركو رايك من كرطينا بهم ردا على مصر و
 وتركنا كما انك لم يكن سبب الرضع و هل نقتزم دمولنا ضما
 قلنا انه من من نقتصر على الطرية و هل نزيد ٢١٦٩
 ٥٨ حالنا وما من سنوي و هو على سبب ر قلنا لا نقتري
 مع ضموا الامهات وهو الصلح وما نيل طيب وسببه هداية
 ابرارنا اننا لو عدنا و ربح الوضوح حالنا ان الترم سبب
 اننا ستر كعبه والنعمه في بعض الوقت الذي شرط على المصير ارض
 بين في سبب الامور اليه مما هو اليه فكر واحد وسالوه
 ٧٧١ ١١١٩

١١٦
ص

ذاتنا والواحد على المطر والله اعلم
عمره والدمه وويله وويله
لبننا اليوم اجمع اجمع انك واولادك
وانتظرننا واولادك فواخونا
والدمه وما يتخذها منا هنا
كثير في الواقد من وها من وقد
بالاستفارة واصلح محب ان قلنا
ما لنا علم ما صدقونا وان صدقونا
ستصدقونا وان قلنا اننا مع
الذين في امر الله وان قلنا اننا غير
راضين عن العلاء فهدا الله بيننا
المرامع لا تتصوروها ارضوا
بشعورنا او توهمنا ارايكم

عن ابي عبد الله المقدم الامام الفقيه محمد بن
 عبد اولاد نينا العليم في شأن الجوى وما
 حصل في ذلك من شأنه والاعوجاج واللبس
 من الامم وشأنهم في ارضهم وما وصل الى ائمتنا
 والقرابة من ذريته من اهل البيت
 وكذا انك تراه في شأن اهل البيت كما يبلغ
 يصلوا اربابهم في شأنه وعندهما عهد
 وكان يوم اذنا نزل في الضيف الاول والى
 عهدنا والاسم الامام في
 وهذا الواجب الصريح والواضح
 ١١٢

لرس

الابد النقيضين ان رعبا للذو الحوم
 عليه عند عدل وحقه واولها ان
 يصل بحرارة الاله في سائر اقسامها
 وكلما جاء فيه صائر مخروم وعلوم
 وما تفكره وافقوا تطويبه هو لوينا ولكن
 يا صياح الربا حيث ناله سماع فكما كتبت
 افارنا لم يعد جواب اكثر من ان الاله هو مخروم
 وحق البديوان كما الناس قد واولا ليطفونهم
 بشره وانه ياتوا بشيء وله لزوم للتحقق وال
 اقرار الكلام ولكننا سوت حاصل التوحيها
 والمه لطايع والاصاح وانتم تدركون
 وما قدره السركان

هذا اوقته وصديقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والنقيض في حيا الضمير لك ايضا في قوله
 لا احد من خلق الله وحقه صلى الله عليه وسلم
 وكلما حامية وكنوع عن م تقويت الفرص
 وقد تدركنا انا ومجاهد ومحمد الوحي والهدى
 وحقنا طلمع وعنهما الاله اسس الربا لا حقه
 ليكون حضوره علم فيهما الاله في الصفر
 والفضير بالاجتماع هو ان نقول بجهلهم
 احنا سعيهم في التوروت واولا لنا ما عينا
 حرم صفا وما عينا من المالحى العكرى الذي

هو يمثل الملكة الرب لا يمكن ان يكون
 الذم له سكوته عند آوتهم حضورهم سوا
 بما تتفق عليه ولا تستفح عن لوها
 ودرعهم والتمه علمه احوال
 الله

٤٤
 الوالدان الامام سنان بن عبد الله المحدث
 صلوات الله عليهم وادبهم على اولادهم
 وصلى على ائمة السنية مع الائمة الاثني عشرية
 الالهة عوج والالهة التي يحسن على بيوتها
 النفس فيهم الشيف وصرعهم وقت
 ما جاء في تكملة الرسائل والرسالة الاولى
 اطول وقد كتبا هو بنا عليه في
 وصول الراعي يد قايي عما سلكنا
 وقد تحدثنا مع الواصلين صحتهم
 وقد صار في وصول القسمة في
 لغمان في نقل اليوم كما وصل قض
 من روي والقرمان ايضا
 وعلى ما لغو طها اني صحتهم
 ان نفتاح في حريق وخمس على
 من حوله والناس بعدني ولما افقدنا
 قبل اسرى الى ان جونا في الملكة نو كط
 خالد السدي و
 الفتي لو ان ما ير على الى
 وما شاسرهم ودمهم والهم
 ولد
 ١٩

لحق

والذي به العزيم يمكن من عملهم هذا حيا حيا
وليس لدينا اليو عد به اكثر مما ليرتد ويصل به وقد اخذناه هذه
الفترة اذ ما تنجى الامور واذا ابرر عما يصيبنا وترتفع في انك
الارض على سوف تدهور وتفت من انا وله قد تصد عناصا
وما عينا نبيي ولقد شك انه يخوف ومتردد وما هو اوتن نفس
في تأتق له يردو كذا حشر من المناظرة الميوسيم يدات
تتصا ول كالتون من ايدو المركبين والنوكة النوة كانت تصدق
امن انه سيقب بيب العاوتن صلح الخلف بيب من دعو لهم فاصبر
يعون ظره وتي لندري لوانه يعباه سيدوم كذا عيش يعباه ونحن هرون
اذا تحركنا قد يردو الامور الى صدام مع السعوديين ليعتزم الصالح
يسولنا مع سيدوم حيا هو انك من الامور وما يكونون مؤتلف اما سبينا
التعزيم فهو مستر حيا في الامور كذا الام كشي وكان الامور صل به
وهللت الامور تتهي خفاف

بالتوقيع

سلفي الأوامر التي صدرت منكم أثناء حفظه

والسلامة ورجوعكم إلى ربنا بعد

تلك رسالة التي رفقت بها جانيكم ورايكم كالمعتاد

بعد ذلك رسالة تامة الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

حوادثكم التي في الامتيازات فطمعنا كثيراً في دفعها إلى الله

الذي سنسب إليه كل طيب القادر على الامتيازات التي لم يفرح بها

التي ذهبت فأدركت له من القادر على الامتيازات وهو ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

في الأثر في جميع دفعاتكم كثيراً ما تشيخ

لست
 رداً لذي القربى من أبو طرم
 وإن أخرج المضمحل من أبو طرم
 عولده وأم و صون كركم
 صحتي أنا خالسي بغير وقد
 انتظرتنا لولا ساعة البر
 ربي من الصبح وله يمكن
 أي شئ ولو لم يلفظ القيد
 من هروكذ الولد صادق
 أخرج قد وصل في صحتي
 ما أكون أسيراً
 ربي صحتي وهذا ما كنت
 بعدم الحادث لولمجان

د
 ٧٥١٠١٢٩

١٢

لبي

اذ ان العز حستك اسعدك دام وليه وصيت محمد الشيخ التي مع انتم رابع والي مع الازم كبر الخ
 وليه عننا اننا باليك ولقد روي ما اذا فتوى كنه هل ترمي ان نصركم غير ذلك اما الواج من كذا
 التوتيا عما نظم ولقد وجدته في حق ارضي و في نسبي ان ساقه لسنه ٧٥ ولسنه ٩٥ نوكر لما
 من الاستعداد لعله فالح اذ كان هذه هي القصة ونجيا لو لم يهرام من ذكر ٢٢ من غير التواضع
 وقد كتبنا الى ٩٥ يا قس القام وقد وصل الازم عندك ولم نعال له شي غير ما اوجبه ولا علم مشيخ وكنه
 بان خبرا وكن شي سيكون على ما تبنا والدم والغير و قد كتبت كوصيت ٦١ من ما اوصى ٧١ ولا يلزم
 بقوله الصوره وصوره على ما يفتك باج فان وجدت اجبت ان الدنيا جميعا فكن العود ما فيها
 من صلح الرهد الاعد الاخوان الذي تفرح وبانجب كمن طر من الام حنة تعليقه القهيد بما
 ما في الجواب بعدم المواقف وقد يكون ما سوسه النصح فاذا رايت الميراث دون تمهيد التزم وكذا
 محمد الولد وبلغت في كوصها ٢١ لم ياتي مواصيا ان شي ما عوده بر قد اخرجت بانسب
 كجرح حصل هذا ١٠٠ (١٩ ٦٨ ١٨ ٢٩ ٥٨ ٥٩ ٦٩ ٧٧ ٨٨ وقد اكد اكرام
 قاضي شيردق بنفي الى رد هولك الموضوع وكني ان ٩٥ ليعترو ان كحل التواضع
 يعني لكنا كنه ما في مواصيا ان التواضع كان في مع هذا ما لسنه ٢٥ و٥١ و٥٢
 سافر و في ازيد شي ما عفا ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥
 من ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥
 ان الرسائل التي مرر على يدك من سيم في ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥
 ضمة ما كتبت والمنفعة انما الرصيد سافر بما جرحناه انا والواحد العز لو
 والزم للظلم وقب وعساره و ذلك خارج عنه ارتدادا ما واسر كنه
 ان امرادك ارسال ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥
 عنه ظهر ايضا ما في فانا كركج واسر توفيق وكنه
 ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

بسم الله

عزیز بن الفخ انکرم الشیخ حنان ابو طوم حفظک
 و رعاک و السلام علیکم ورحمتہ اللہ وبرکاتہ
 و هذه اول مرة اکتبکم منذ حور طویلہ
 و كانت اسباب الانفطاع معروفة لديکم ، فالی
 جانب و جودکم فی البدر ، و نذرة السمرین
 كانت الظروف العجیبة التي وجدنا انفسنا فی
 تعرضنا علینا عدم الاتصال حتی بأهمل الدهل
 والذهاب .

ومن کل حال ، فأرجو ان تکون حسیکم
 طیبة ، و احوالکم اهدأ ، و افضل ، و قد قیل
 اکثر بعد وفاة الفخ لمقدم الشیخ رحمه الله
 و عن احتمال دفتکم صفا مع الشیخ عبد
 النضر ، و عقد مؤتمر مصالحة ... الی آخر
 هذه التکلیفات ، ونحن لیس لنا
 و لا ناسی من الوداعة او تنشر آلهنا

و انتم اعرفوا بما يحيركم ، و ما فيه مصلحة ،
 و انما حذر بكم ما لو راه الفائب ، ولو اخذتم
 اربابكم لنصحت باسبغاركم عن كل عمل سيئ
 فقد اربتم و اجبكم لحفظ الحديده ، و عملتم
 في كل وقت لما فيه مصلحة اليمن ، مع ذلك
 فلم تجدوا الا القدر و الظلم عن من
 اقرب من كنتم تتصورونهم اولادكم ،
 و بعضنا عما مضى ، و بكني ما قد وقع ،
 و اخذتم الصلحة جديدة مع الوضوح من صفا
 مع الوسطا و الحيران ، على ان اسبغاركم
 عن كل مضرب و عن كل عمل و عن كل شئ
 و بكني ان يصيب الانسان من بينكم ضررا
 مكرها ، صدقا للجميع ، و لن يلوكم احد
 و صنفكم غير وضع الشيخ عبد الله ، فان زال
 تبا ، و ما زال له دور يلعبه لمصلحة اليمن
 اما انتم فخير لكم الوسطا بصدقتك

= صِدَاقَةُ الْحَكْمِ وَالْجِرَانِ ، وَبَيْنَ هَذَا كَرْدِ
 مَا يُطْعَمُ ، وَالْمَصَاكِي ، لَمْ يَرَوْا مَا هُوَ فِيهِ مِنْ
 بَحْتِ الْخِلَافِ ، أَمَا الْقَدْرُ فَمِنْ بَعْدِ مَا كَانَ
 مَا يَدُ جَبَلٍ ، وَحَتَّى انْزَعُ الْبَدْمُ مُحَمَّدَ
 لَدُنِّي سَبَبًا لِعُودَتِهِ لِلْعَمَلِ فِي الْجَيْشِ
 .. كَفَايَةً .

وَهَذَا جَرْدُ رَأْيِي تُخَصِّي ، وَأَنْتُمْ
 اعْرِفْ بِمَا فِيهِ لِصَلْتِهِ .
 أَمَا أَنَا فَكَمَا ذَكَرْتُ نَهَيْتُ سَابِقَةً
 لِنَزْعِي فِيهِ قَبْلَ — زُورٍ — حَتَّى طَلَقْتِ
 الْبَيْتَ وَالْعَمَلَ لِمَا ظَلَمْتَ فَالْجَبَّةُ
 فِيهِ ، وَأَنَا اعْرِفْ رَأْيِي بِأَنَّ خُذَ الْبَابَ
 وَالْعُودَةَ ، وَعَدْنِ .. وَرَجَا طَائِفَةَ هَذِهِ
 الْقَدْرُ كَمَا مَلْتِ .. فَتَقَدَّرْتِ وَمَلَيْتِ
 وَنَأْتِي عَنْ عَمَلِي فِي الْجَامِعَةِ أَوْ الرُّضْمِ الْمَشْهُورِ
 أَوْ أَيْ مَرْسَلَةٍ ، فِي مَصْرٍ أَوْ فَارِسٍ
 وَتَحْفَظُ مَعْرِفَاتِنَا مَعَ الْعِزِّ وَتُحَاوِلُ تَحْسِينَهُ

دليلي عنان حبيب للنفوس، و
ما حضناه للوطن فان كنا قد احسن
خدمتك واجبتنا، وان كنا قد اخطانا
فاننا لغير لنا، وان كان العيب قد اخطانا
فمن جنتنا فانه يا محرم.

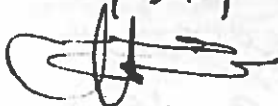
وانا اعلم اني قد سببت لك وليت ابولح
سأعيب لجهودك، ولم يقتنع لك ضرور
حتى ابرح ان لكل ناس تخصصه وسوقه
وانه لا تزر رازرة و زرا فري، واليه
فدعه اشعاره عن المن وعن اليا
يخفف عنكم، فوالله تطوا عن اليا... لفت
عديرك، ولكن لتصيروا طيبين كما يعين
العيد.

وايتعاد به على حال ليس من اجلكم
وكذا اقتناع شخص.. ايا ما تنة اراؤكم
وسواقفكم وامطاركم.

لقد ابرفت للمقدم انفسه معزيا وورثيا وفتنيا
للبن الرضا، والد ستقر، والذمن والبد، و
ويعلم الله الى مخلص في هذا اولاد طلب منه
سر

بدأ به صبياً دليلاً وظيفته وصحة العودة
 الى الوطن .. بدأ يظهر اذا كانت حشرة
 نضراً جيداً ، وانا مؤمن بان
 اللدغة العربي كله وطني ، وانا مؤمن بان
 بالعنق فوق اس حشرة من الوطن
 الخبيث الى ضفاف المحيط ، وصحة
 جيشي اذا قتلتهم ثم اين مكان فلان
 اطلب ان ادفنهم في اليمن .. فاني لبقعة
 عربية لهم ارجيهم وهم بلدك ..

صديق رطل ويداؤراسته ، وعبدالرب شينظر آخذ
 نتائج استبانته وسينوجه انكم مع اولاده ، وصحبي
 الدوله ولبقبة وحسن با حسن ٤٠٠٠ لوليد
 عديس ويلي الجميع .. مع صديق استنبت

و سلام عيسى
 اخوكم


١٩٧٧/١١/١

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الذي هدانا لهذا

لقد انعم الله علينا
بهدائه في الدين والدنيا
والآخرة واليه المرجع
والهيب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

١٥ / ١١٥٠
طه

لعمري

والد الفخر النقيبستان عهد العبد المذنب
 صلي الله عليه وسلم في بلاد فارس
 طين من اكرج مساء امس الحبيبي وقد
 نابع من شدة البرد ولم اتمكن من اللقي
 باله في محرابه وحررت الذي لا يروى
 بواطة النقيب راجع في وقت يومين
 وكان الله محاذي دس ولا يزل في يد
 وقد اسلم لم بحركة صلاه في
 اصل الاربعاء
 هذا او بالنسبة لمران وارزعت قد عملنا
 لله لهم وقد فعلوا صلواتهم وصلوا
 ههنا وصلوا الحكيم ولا ههنا
 سائق
 والله ما رقت لذيها حديد وقوله
 الهمزة كبر القوم كبر الله بعد
 بحر الفسح والهديان والرهوه
 بنورنا ونظمتنا الهدوء
 ولا اظن ان وعزم القلوب والام
 الكلام وهذا هو نفس ما هاد به
 على الملاح وقد كتبت في هذا وسعود
 الله عبد الملاح لله بعدنو ما عني
 طريق حجاب وانتم عنكم صوا
 والكتمان ضروري

تابع وثيقة رقم (٥٥)

هذا وقد اذعن عني اخصار الباطن
الشرقيين وهذا امتوقع والبد
صبر ورضيخ واللام على
عسالى الله وندوهم

وثيقة رقم (٥٦)

والدي العزيز الفاضل السيد محمد باقر

هذا لكي سح الان مود قد ما دنته همتي لكان وسيرة كبح اركه
٦٦ ويبدو لي ان الرغيب غير المسمي وقد توفيت فقد اصحيت فصفه ووز
ان تحفي الكرى عند انشا لم سيسى ودعي اسد لضع ما يريد ان يهدفت
لكت شخصيا انا رهن اشارتكم واسر محض وركعتي ونصرتكم لاهلك
تحياتي بزوج مود لم نفسي طاب الله العظام ماى احركه فضت السجاء

لشی

والله اعلم بالمرئیه منکم لیس سر وایفیکه ورافقتک السلام ویداج میرورزش

وله

تلفتی لمصائبک ودرست که عونتک فقد کون فی ذمک غیر و قدر عید هو طبیعی
 بیعتنا جمیعاً عایشون من قدر و بال لکن استوار الصراط لک لودی بنانی
 الشیخیر الی غیر دکلمه ارجوه ان تا که باسکن ویکس اتنا که قطع کنی
 ولکن مشارک من ششینه خیره السلام وانا ستون خواص من مساعده
 لی یسع ای وضع سلیم من خارج السلام و لکن اسیر ضعیف الخلع و اعتقد
 ان فضا عتی وضا عتک ملتقم حول عدم المشارک اولی الامر علی الله نصیب است
 حکیم وعلیه له محتاج الی که حیلته اذ نه بی طرفت و اکثر جاید ان اولی الامر
 اسیر غیر الی شئی بیعتک یعلم رسماً فلن اقبل ولن اقبل بر ما لکان الامر و تسبیح
 نیای و منیا فی کن یا لیس وایف و اسیر عتک

۷۷۱، ۷۷۲

تابع وثيقة رقم (۵۸)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
أخيراً نشكر الله على ما
قدّمه علينا من نعمه
التي لا تحصى ولا تعد
والحمد لله رب العالمين
١٤ / ١١ / ٥٨

للملك

والله اعلم بالصواب الذي اوردناه في هذا الموضع من كتابنا في بيان

علمه وانتم تعلمون

وهو بحسب ما في الاصل والتميز في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة
والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب

نظرون في بيان ذلك في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
التي نشأ عنها من كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
لما من حاله التماسك في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب

المنه تبيانا في الزهايب في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
اخترت من المروج في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب

في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب

في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب
في كل موضع من مواضع الكتاب والاشارة في كل موضع من مواضع الكتاب

وثيقة رقم (٦١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير سلطان بن عبد العزيز

وزير الدفاع والظفران والفتحا العام حفتكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومحمد :

تحلمين ان الولد النقيب سلطان ابي لحوم كان في طلاقه طهبة مع التقدم ابراهيم الحمد في بداية الخلاف بيننا وبين التقدم الحمد ، واستمرت العلاقة حتى اخوه طي حليما في سوريا والتقدم درهم طهبا صكرا بالثاهرة وولده تائد كتيبة طهسية ، واخوه محمد يتردد بين صنعاء ونهم والخارج والوالد حنان كذلك يتردد بين نهم وصنعاء والطارج ، وسالوجه مستمرة ولم تقطع .

وبدءا اعتد الخلاف بيننا وبين التقدم ابراهيم الحمد في حنانا طي جميع رجال القبيلة جميعا فسدد مسدوا واحد واتمنا بالوالد حنان لتوحيد المسد ، ثم اوجبتنا طيه مع مجموعة من متابعي القبائل فالتقسا معه ونمطنا طيه طي ان يكون موثقه وموثقا واشروطها شرطا واحدا هو الفصل طي ازالة مسدوم الفضة التي بينه وبين الملكة) وتبيننا ذلك الشرط والتزنا به ، وبعد ذلك انضمت طلاقه بنمنا ، وفصل اخوه طي ودرهم وولده ونمنا من المودة الى البين وبقي هو ومحمد في نهم لا يتقربون طي دخول صنعاء او الخروج الى الخارج وتعلمت بمالهمس التي كانت باقية .

وبد بسبق ان اتملت بكم من اجله وشرحت لكم موثقه ضد زيارتي لكم في رضيسان .

ثم دليتمنا اخيرا لزيارتكم في موسم الحج وللحلاج في السلطة لتكون مناسبة للاقا بكم والتفاهم

بشكل اكبر واتوسع .

ولكني فوجئت انكم ارسلتموه للحلاج به تركيا وهذا يحمل معنى اترها ما يتون الى الاهداء

او عدم الرغبة في وجوده في الملكة .

والمواقع ان هذا الموقف بكم يحتمل اجراجا في كسيفة ، والرجل قد حدد موثقه اعتادا

طو ودي له بتحسين طلاقه بالملكة ، وتعرض نتجه موثقه للايذاء هو واحيته وانضمت بمالهمس السبي

كانت تاتي اليهم .

وانا اطمن انكم لا ترتمون بالحرج لس ، فما وهدت الوالد حنان الا وثوقا بكم .

ولذا ارجوا مسادة النشر بالنسبة له واشهاره بما يولي يودي له بالملووب الذي تريته .

وانته بر تكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم :

الطبي ١٨ محرم ١٣٩٨ هـ

٢٨ / ١٢ / ١٩٧٧ م

عبدالله بن حسين الاحمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخ المحترم الشيخ سنان بن عبد الله بن صالح الوحمي حفظه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلتني رسالتك وكم سررت علي ما فيتك وصلاحياتك وناجيتك وحمل

الله حججكم حججاً مبروراً وسوكنكم سعياً مستكراً وناجيتكم

بجنتكم في بيع المساع التي استورتم اليها في رسالتكم اذ على الحج

في سفرها لان العادة ان الحاج يعود بسدر من المساع يسترياً

من مكة المكرمة ليهدي به الاخوان والاصدقاء .

احرارنا كالجبن وكالتهدون والصحة التي هي الاسم المقدم

متوضر واكمسرو واكمسرت السرير على النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من اسي آماً في سر به فقا في بدينه عنده قوت يومه ولينته بكاتما

ملك الدنيا بخا فيها وهذه النداء النعم متوضر واكمسرت ايديها

الا الحنين الى الوطن ولكن الاحداث التي تجري اليوم على الساحة العربية

قد استنا الوطن ومن فيه نرحل لسكانه ان يجمع سئل الامم العربية

ويوجد صفوفها وينصها على عقد وعدوها . كل ما يصل من سائل

اورد عليه حال الا الرسالة الاخيرة فقد عولت على المقدم علي باخباري عند

تيسر من يحمل اجلي به فلم يفعل ولعله ساس . سرتنا ما فتمت من استناد

رئيس مجلس القيادة للتعاون وشحن عدم ابتعادكم وبادامنا العربية

متوضر فالتعاون واجب ونازل بوجوده ونهني الشيخ عبد الله حجة ا

الشيخ سنان

١٦٥١

بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وثائق الأعوام ٧٨-٨٢

لبن

حيدر اوج اوزارم الزوزر الزوزن الرنا انبسته عذر ابراهيم المزم حيدر
 وكنيها سماها دست نرقه طينة از غزوه غزوه تلبس
 بزير الشراوت نسبت با بيته المزمين وحدث اسير على غاشور و
 لقد غزوه انبسطه بالوز حيتت و لها زكيات بيست مانع من الم
 الزواي خيال السيز اناء على الوان حلال المضم زوا الزوزة مشايخ
 بوازم الصعد وان يجمع السبع فرس الاضالوظنا الزوزة انبسط قدر
 جان صالمة و كان محبون و المرقه انك زوم كرام در بنا سيب جلد با المزم حيت
 فكله تحي حيدر و قدوم قصيرا و نسفت با السبع و انك السبع ان اليرين و نسفت
 ادوا اول عليه السلام سب من اكله يري بخرم على سب و لا تملك انك
 هلال صندق و بالاول اما يظهر ان بعض السبع من الزوز و صوره كعد
 صفتان لانه ابراهيم و لكنه فهم الحقية زمان و صودقه لهم فوز جدا
 وذا فوج و صبح و لا زوا انبسطه لدرجانه اكله الم تلبس كون
 المزم حيت ان يكون حيدر المزم حيدر سب و من غزوه ظهر سوا سب
 و ذمهم و لا زوا ان من زوا سب راسه تلك الم زمكت اكنه
 انك في الوض لا يمكن الا انك و سبنا المضم على كعد و صم
 رالت و بين الة الة الة ستم لان انبسطه اكله لان قفبه صم
 اسبي الة ان دهان كرمه ان سبنا المزم حيت ان سبهم
 سب سبنا المزم حيدر سب صم حيدر و حيت سبنا المزم حيدر المزم حيدر
 رايه سبنا و من سبنا المزم حيدر سبنا المزم حيدر سبنا المزم حيدر
 سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا
 رالت سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا
 ررد و قد حلت سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا
 ان صم ناذ انم هذا صم حيدر سبنا المزم حيدر سبنا المزم حيدر

الجمهورية العربية السورية
مجلس القيادة
مكتب الرئيس



٧٦٩

الرقم:
التاريخ:

بإدارة المناقص لتبني سنة ١٩٥٨
تلتبس في درأر الترخيص في اجمع اقدم على غيرهم بمرحوم وان اذ استرد
على اعمرك غيرهم والى ايد ادمرك باسم فوئنا ا
للمنور يوم غيرك ادمرك في اجمع هبازة شهيد لولمن اقدم اعمرك
انتمى اقدم ادمرك هبازة ولاء لوقت لا اسمح بالظهور
نور ذلك عند التواء تخيم لكم و

٥٨
٧٦٩
رند
على
باب هبازة هبازة
٥٨
٧٦٩

السلام
 المبرور
 الى الوالدين النقيب سنان بن عبد الله الواسع
 من طيعة والسلام على من لا ينالها الا بالهدى
 بعثت اليه هذه الرسالة وهي الهدية بعد
 عزمي على سفرا وقد تم سفرنا الى همدان
 صباح يوم الاثنين اثنى عشر من الشهر المذكور
 وتلقتني انا في الآخرة وقد كان السعد
 لنا صباحا وقد وصلنا مطار همدان في
 مصطفينا در سر العزيم مصروفين
 وعفي عن الطارة التي على السلم وهي طارة
 ما صه نقلتنا الى همدان في منزل ساعة
 وقد استقبلني في قصر الصناديق البتور
 راد شرعورد وبعد جاني ومن الامير
 سلطان بنف العنزي وحيدتنا
 من حاضره وفي الحديث مهاجري
 وفرج ومترن ومترن وعينه قد كان
 الاثر من فم اشد في همدان
 وعينه مهاجرا من بلاد همدان
 والتغني والاهتمام وكعت من التاشي
 الطيبه التي تشر في القلعة التي في الهمدان
 من الى ساعة ولصيفه وودعنا في
 وفدان وهو الاثنى عشر والنصف
 ولقد تفتنا فينا وقلنا وعرفنا
 المصارر كينا الطارة وعينا
 همدان وعفي على السلم الذي لا يترك
 سواد الى الواسع وقد اجمعنا
 على من همدان ونفا همدان

هو يلفظ في ثباته ولغته على
 تأخير الهمزة على وكلفا الشبه
 بصلة بينه من كل عمل أو يستعمل
 الفعل وهذا ما اطلاقه من تبيين
 من أحوالهم من الهمزة المقدم على
 النون ثم انهم من الهمزة المقدم
 وادخلوا في الهمزة المقدم
 على النون ثم انهم من الهمزة المقدم

..... : الموافق
 : التاريخ
 : الرقم



الجمهورية العربية اليمنية
 وزارة الداخلية
 مكتب الوزير

الأبخ ابني سنه ٥ عشر ابراهيم اليتم
 جاك باسم السلام عليكم وزعماء صوب لالت
 صرقة السلام من ضنا واد السلام في حتم
 بسلامك ما حصل بالعامه في قتل ابني عن بيت الخ مريد
 رغن نأ من لا حد من اعتبار و ط العامه
 وعليه نأ من نكم ارشاد المشايخ المطورين
 لد قدر لهم لعل حل امام السلام ووصركم
 ايضا فزوريت لعل ما ذكر مشايخ

٧١/١/١٢

من الله
 قاتل مريد

لقد

والور الفوتز الفعشاه
 عمنه الولوج صله
 والسمه عه تراهمه انك
 وشه عبارتي وها عم
 وانتم منير دار جوتك من
 درام الصم وعوقى العالم
 احيى
 وصلى على النبي الكريم الى ابد
 مع العلمى والثانية الم بواطة طه
 ررهم والذى عاتيتك بها على
 للولع الفعشاه وحرقنا بالواهب
 ويوحنا هذا سند عانا الزسالي
 عنده انا والمطريه محمد بن العزدي
 والصدري من على القافى ومجموعه اربى
 وطلبه من على المشاء الاكصالي مشاء
 ثم يوصلون الجاه القباله والاقله
 ثم الادولم افراة فاكسبه صبه تمنع
 فالتمه ضاله اننا ستكنا المشاء
 يحضروا وعند حصولهم حستهم الهم
 فصدرا الزسالي ان المشاء
 ثم من المشاء الموجد ليصفا
 اذوان تطركى مشايخ وعقال
 وتطلعوا على الزسالي وتفقوا المصوم
 يوصلونهم فالمعقول عليك على
 هذا واي دور تقوم به سترنا
 را الهم من كثر وهو مفضل وعراهم

٥٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

المراد اللام السب سنان ابر الكوم المحترم سيادته

شيم طيب

وملت رسالتكم ونعزب نفوسنا ونعزيتكم بلا حادث اليم بتقتل الرخ الشهيد
عنى مالا مرط دخل عاظم عسم اليم وتقول ان الالم وان ليم رجعت
وليس عمد لهور القتل ما ريس لقتل عقال ظمان قبايلت عيال صياد
هدر قتل ربه الصياد ولراكات نشهد الم ان متقي ليس تعدينا
احد واخر خبره ولراكات ولتقين وليس قد سيف الهذ
الحادث قبلي وقد الحقيق الربكم انه كان العودت فقبل
المحرجه الساعه لثقي اليل حاره صياره وتم الطلف الرص على
من دخل اسياره وعليه القتل لرجع القتل وهذه منهم
خير لم بلا قتل انتم تعرفوه ذلك ولزلك نقتض ليس
تعدينا احد بلا هذ شى سوده نبي الوجع والله المعين
بجى هذا الشهه الكرى على المتقي وانتم تقدره والمحقق
وهذ ملزم راد علم راسلنا وللا الذي التوقى
لا سابقا لرحله صوب ولربا السيد وسلاى
وعمه الله راساة دلان
رمضان ١٤٤٨
مؤيد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الوالد سنان البراكوم المزمع في والده والدهم صدره له
و برمانه صدرت له السلام بعد وصول ميرزا
ونسل في الله ان يجعل اليه من عتقا هذه الشهه اللزيم وشان
ماه الشره توفيت عنه الكادت فرحين اللبرد مع التويه
رحم الله وطرح المروضوع وعرفين المواقف وهند
جان سرافق بلور رر كات محمد الله على القضاء
والقدا وهو الناسي ما تعرفه يحصل قتل فراد
الزلو يعتقد في الحقال ظلمات ولزلنا صبرينا
وحن واقفين ولزلنا فننقطين المرفق ولزلنا
في القدر كل شي وصا رب واقف والمحمق فنظ
التعارف من ركل الوجيب معنا فيما الفكره ظهير
بن الحادث الذي حادث في عاصمه صنعاء ونشوق
سواتف الدوله مخصوصا العاصم وهل العاصم
ما دامن اول عقر الفليل المن دخل صنعاء وساء
تصبح عقر القتل وترجره التعارف معنا بكل
وجب وسما اللد الى الدوله وعاء اهل الحقاد الى تعرفه
الذ لك لنا لم غرضه يدر يطبق اغرضها

كما سبقت ولا مكان ولولا ان هدي عرف كل شي
 وليس تصدق حقا او فطران اعاء المبلين
 من اهل القناد الزلور نحن ليس تدخل فيان
 ايا ترحب في الناس المطر ضيا
 وله هو علا الوقاء السابق ليس يغير
 فقير والمطلوب التساوت صفات كل
 الخوايب مع الكثير لنا الموافق جان فقيم
 ربه الوجيهنا بنا المصطفى كل الجهد ولو فاء
 والرجيب عالم صفنا والمساعدة مع كل شي
 وما عيال صيا هم متقيد بنا بر ايل السيل
 واننا الله يعين وما الشتر من الالراج
 لا تلت ولا تصدق وما هذا الا تلت لرجير
 التساوت بكل لريا وكذا لك عنة الدول
 وما هكذا الذي لم غرطى يركز الجمع
 يركز وعلا ذلك وما احسن نحن نترك
 الموافق بدقمه رسل الله يوفين الجميع
 الزمان يربط وهذا ملزم وعذروي اذ
 صحت ايل خلي وسدم نيارع ٤
 ربه

لو

الرابحة لثقتنا ان الوهم
 تلتهم عن دورهم و
 بعض الرضاها اليها الوهم
 لو الدر اوج صحت مر على
 لواج وهو في طريقة
 ولذا فده يعني ان او
 شي اصاحه الى انزه
 والمهم هو موقوف
 المتانت وعيها صيا رقد
 الر عن شاء ام شي
 قبل امس له هدا ما ونه
 بالسي ييل المرطه والمجا
 يصلو الشاء الهنطاي
 او يتبو النار المشاء
 في اي مكان والي الله
 ولا يزل الرئيس يصل بنا
 ارعوا منه المشاء و
 محققا لمقابل الرئيس
 واصنا

والمشاء سكون مطر
 وارجو ان يهني بالها
 ودمع والدم عاير
 في الا على

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

والله الذي من شأنه جعل
مرضه وكل عام وانتم بخير

وهي محور كالأرجح المخلوط
واسد كالحق اللطيف واردة
فاني لا أستطيع أكثر من
عيني لاني أسد امتحني

بجيك وطاعتك وتنفيذ
أوامرك وأسرة
باعتبك إذا لم يكن
شيء آخر هذا هو حق

مع السلام الربيع عادي
لأنه لا يفسد ولا يفسد
واسد لعل كل واحد يعلم
السمن من صيد قتل
تصوّر وسيد وطه انه
ليقدم صهنة محلي
الذي فاق الجميع في
السلم والذكاء وما دسر
لأنه إذا وصل اليك
هذه أسيرة الكلب
والأمر بالسلم هو
هو حافظ شيفنا
بماني

١٤٢٨

١٢

الرقم
التاريخ
الموافق



١٢

العمارة العامة
محافظة لواء الجوف

اذ في النسيب سنان بن طبر بن ابي لؤس بن جندب
 وصلنا الفرض و تقطعوا لنا الجذعان واقتلنا
 منهم في الفرض وعصبوا بنصب تقطعوا تقطعوا
 غيرا قومه الساري ورمونا وصوبوا اوصالنا
 ربيد في ساعة الزمنية ولدنا المواقطين
 الطريقه واخذنا من طوعنا قرب ال دربان
 هو من لذيبيان ربيد في وهم ونهم وبن حبيد
 ومن تقطعوا اولاد الباشا بن سافر وغيره الاقر
 وحرصان بن دربان ورو بعض البزارح الحكيم
 حتى تقطعوا هذه ما حدث في الوقت صعب
 الحزم واخذنا باقتن هو من مصاننا
 واخذنا عينه ملك بصوره خاصه ولنا في عاقتي
 بصوره عامه في يوم سرتا والذين رمونا هذا
 بالنزول في يوم اوله في القاصه وكغيره
 في يوم ١٢٨٠

٧١٣

موسم
التاريخ
الموافق



الوزارة الداخلية
محافظة نواة الجوف

الخليفة الثاني سنة ١١٠٠ هـ
 عن منا يوم اسما الجسد فوصلنا الى الفرضم والتفقونا
 الفرعان بالرحمة و اجاملنا بعد اخذ ورد و ادونا
 و جيلهم و واصلنا السير حتى وصلنا ساج
 شيبس و جدت الرحمة عند احدى تصوب
 الولد في حكاية ربيد و اجترنا و اجتمعت
 الجذعان و اكثر و الرخذ و الرد و صرح اللين
 منهم اننا لا يمكن السعال للحرافة بالزوان
 الحوف او اي شخص يمثل الحكومة و كانت
 في مقدمة المتكلمين اولاد الباشا بن زباي
 و عذرة الحارق و عمرهم و اكثر ما عارضهم مروونا
 هو ناچه بن زباي الذي وصل لتوكة من العم مكلف
 بهذا العمل و كقول من المباشرين ناطلاق
 النار و اظهر نعم انه جهم و ارادوه ان يآف
 بها الجهم لهم في الجبه و لتشييد المخربين و كنت
 رجاك دهم ما قصر و فعلوا اكثر من واجهم

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم
التاريخ
الموافق

الجمهورية العربية السورية
محافظة لواء الجوف

أوصيونا هي بنتنا صبر ومن بجانبها الكلام
الصرح بالمدار له ولا مثاله .

إن أنت من يعقل الكلام وأنت
مدعيه منا ومن في جنوبنا ومستورين
لك على آل زبير ومن تفر من جوب
الوفاء من أوال الجفاء واسم عوكم واسم

عليه وأحمد اسم
٤٧٨
التاريخ

أبو القاسم

رفقة رقم (١٤)

A

الواء سيات ايرلايم حاتم احماد رقم ١ وناصح به ١٤/١٠/١٩٧٤
 عجم وشرحة التوفيق والبراح ولد له محمد الجليلي والفاروق
 ١٤/١٠/١٩٧٤

رفقة رقم (١٥)

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
 أنا ابراهيم عيسى
 الرقم (٥٦١)
 السج/١٤/٧/١٩٧٤

الأخ/ سيار ابو حنيفة المبرك - نس
 ١/٢ اشترك على ما تضمنه مضمون التوراك على حد
 ويمكن وصله
 نظير اللاه
 منسأ
 محمد المرزوق
 ١٤/١٠/١٩٧٤

١٤٧

والله اعلم
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

وصلى كفاكب وقد طمناك وطمنا الصواعيد
الى عهد السور ولكن كلش مهدور اناج اراقع
القرار وبعيد صوره تلت راكوا الصديق والهج
وودت المدود والفساره توهدت عدح التورط

مع وضع يدي طيه السود وراية السعد اشرفه
وانا فخرى نفس وده واحده حصل لهم اسرهم
رعى ميره منه شره فهو حريمي ولا توفني وساتي
سوالجني من شى اليا لى ثمنيا بر لنا اسرتمن وبيرونا
ما سر كى قسم احمر ونفسى كما فعل احمدك

٧٨/١١٢٤٤٤

١٤٧

انما سر مع كماله

تلفتي رديك الكريم اشكرني اما تردو كيف
 ما يصير هـ ولئن اتيت الهوى عند منة لمحوز ان الصيق
 لنفسه له فقد نمرقت كثيرا وتحدثت في سبيل الوصول
 الى الغاية ما لا يحتمل ولكن لم يتمت شي ولم نفس لنا
 نوبه على اهد يد آمنة انما ذرقت اعز به نفس من زبله
 وما كالت الشايع التي تستعرض لمر وسالتم الهوى
 حتى ارى را ليه الاخوان هناك اما الزموا هناك
 فقد علمت على البصير وميرتاه الحيرة ولم بعد له
 واهد را ليه في شئ يتباه وليس هناك ما يحرم
 فمردك ليصوح صفا تحت رحمة الجنانها هي الطارة
 التي قسرتاها منه المزوج اذا كان النفس له حيرة والسر
 على الصرح سالتصر بساطه ومع ضوكه سألته ما ليه من علم
 واسر حيتا را ليه ونفس حيا له

بسم الله الرحمن الرحيم
 والى العزير هجرت
 ربهته على ما بين ولد داعي القنابل آتت اجتمعت برصفت
 لنا علم وصيد يحسن منه كل شيء والبرص وصيد له ساله منه الا في الرسل الطيب
 ذكره وصيد له بالفتح وصيدا انه ليس منه اجل ما ربه في رسله من الشا طر الطيب
 ما بها ان العزير راين على ضوء المنفرد است اقول تخاف ذلك
 ١٩٧٩/١١/١٥

١٨

ابو النور محمد هجرت
 سهر الاول في عيانت
 اقول انما افاد في صفا آتم ستره
 سهر الاول في عيانت

لشوقه الزماني الرحمن



الجمهورية العربية السورية

الرشيد

١٩

الوالد السيد إسحاق ابو محمد الخراج

بسم الله الرحمن الرحيم
 هجرت ابنا المليون الذي كان له في الراه الامان
 من الناس من السهر في الما طمبت داو
 هجرت ابنا المليون الذي كان له في الراه الامان
 من الناس من السهر في الما طمبت داو

دلالة
 على
 ١٩٧٩/١١/١٥

رقیفة رقم (۲۱)

لسی

سیفہ نصیب در علم ابو الحی خنجر

لسی

صراحت الیٰسین فی کتبہ و کتابتہ

در علم نستون و کتابتہ

ان تا علم نزد آلاکبہ اعظم لاری

تا قلم نصیب کمال نصیب خنجر

ایضاً و سبب تیرا

۵/۱۰/۱۱

٨١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرأي المحترم الشيخ مسنان بن عبد الله ابو لحوم حفظه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه صحيفة الرئي المقدم السيد من افقته السلام للسؤال عن احكامكم
حبل الله كل من يلزمه يتم في خير وعافية وحسن وسعادة

لقد احسنتم صفتاً بالعودة الى الرطن فحب الرطن من الايات
ولم اكن استحسن طول الغيبة فالمثل يقول من غاب عن الناظر
غاب عن المناظر وان تارة هناك حياة هؤلاء لا ينال الانسان
ما يتناهل له مع المعيره فمن الداخل يتمنون انهم في الخارج ويختلفون
المبررات للخروج والمكس بالعلمس بالنسبة الومن في الخارج وربما انهم
لوعادوا التمتوا انهم في الخارج واهله اهي احياءة احوالنا طيبة او خيوان
هنا في غاية التعذيب والكرام ولم نقتصد من رعايتهم وحفاوتهم سعيان
يرغم طول المدة التي نافذ على الخمس السنوي ونحن نؤمن ان الله
سجانه وبعالي هو مسدب الاسباب وكل ما يجري في هذه الحياة انه يجري
بقضاءه وقدره تعالى ، سبحانه لكل خلقه وللشيخ عليه اوسع المقدم مما هه
والشيخ احمد المطري والرفيق لنان وكل من سألنا واسيتولام انهم يبعثون
١٩٧٩

٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية السورية

الرئيس

الرائد السابق الحاج عثمان طه السيد ابو محرم كفا

كفا طه

وبعد وبعد وبعد بسم الله انك كذا على شاعر
السادق ولا طعن لبنا كذا في ابدا وحب خوف
يسب لك عزمت لبيره وعند وولك سينت
النبا كذا في جميع الفضا واما خصوصي اسبنا
مربط الراج ملكه كذا بعد من تا صه مصنوعه

كفا في كذا و كذا و كذا

عبد الله
١٩٧٨



١٤٠

الذخيرة المتعددة ، الشيخ عبد الله حسين الزعمر ، الشيخ سنان
 البولكرم ، الشيخ محمد الطي ، الشيخ عبد الرهمان
 الشيخ محمد عبد الله قطينه ، الشيخ يحيى محمد القاضي ، وكافة
 الذخيرة الكرام من استاذ والعقلاء المراسم حيا
 محبة الصدق والمحبة

فلا يشرب اذا سمعنا ان نار الضميمة قد اخذت بعض ما جئكم اليه
 ونزواياكم الصادقة فقد استعلمت بذلك ان محضوا ادماء المسلمين
 الشريفة من ابناء والسيوف والاطفال . فالجميع يعرف
 سياتيكم من جنم رعب واغلاهم للسيحان وبقالي ولو ضلتم الفريز
 وما دامنا هدايتكم لمن قول الحق والصدق . فاننا لواتقون بانتم
 ستقبلون على مصائب البر واضع من ذلك بلنبر .

وللاسف من هذه ارسال الضميرة التي ان العرب من حاله شوي
 وامتناني لكم احيانا الله سبحانه وبقالي ان يوقف الجمع الى ما فيه خير

وسلام اهل عظيم رحمة ربكم
 محمد عبد الله
 ٥١٣

١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العربية اليمنية

رئاسة الجمهورية

مكتب الرئيس

الذخوة المذخر، الشيخ عبد الله حسين المذخر، شيخنا
سنان البركوم، الشيخ احمد المطري، الشيخ
بني محمد العاطفي وكافة الذخوة استاذ الوسط
حبل الله
مكتبه صادق وسيد

فانني عبر رسائله الفصيحة اليليم اذ اكرستكم
والتقديرى لكل الجهد والى بذلتوها وسيد لوني
من اجل العلم الخف عالمه تصديق وزناهم
ولقد وصلت رسالتكم المذخرية . ومن خلال تصفع
ساجاء فيكي . استغفرنا روض الصنياني لما فرضه
عليه من قبلكم انتم ومن مسلم من الحلول السليم . وعليه
ياون رضع الجبتي من فوق حولان . واللبي
رغله للبقاء فوق الصنياني حتى يميتي لكل الحلول
التي فرضتها عليه ما دامت هذه الحلول عادله

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العربية اليمنية

رئاسة الجمهورية

مكتب الرئيس

واذ لم يستطع الصنياني الرجوع الى اصرار
 فان الدول ستضطر لانقاذ كل الاضرار
 الصارم والحازم. لصنع الصنياني
 وعليه يعرف هذا الصنياني. ولم الحبار
 من ان يحسب لكل ما فرضه عليه كونهم متلين
 للدول في المنطق لفضل الخلافات او حتى تسليم
 طما سيجري له من قبل الدول. وليعلم جميع
 المتلاعبين ومن همهم خلق وزرع الساع بان
 الدول لهم بعد الذين يمزاولت اظهم
 السطاني ولهم يكون رجم بعد هذا الساع
 بانى عانت او سها كانت صفت. هذا
 ونحن في انتظار ردا. ونأمل ان لا يطول
 زمانكم هناك دون عروى. ~~عضو الحبار~~
 والسلام.

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العربية اليمنية
الرئيس

السعوده اعزاز . الشيخ عبدالمعز بن احمد . الشيخ
سنان ابو لحوم . الشيخ محمد طي . الشيخ
عبدالله بن سنان . الشيخ محمد القاضي . الشيخ
محمد قطيب . الجميع . حيلك

محبيه اخويه صادقه . ولعيده

عن اعضاء عمالكم الجليله علمنا ان الموقف بفضل
صمودكم قد تحلى واجمع سوشكالي الهائنه . واذا
كان كذلك فقليلكم حقيقا سرعه الوصول للذميه
فانعم الله بحبه وسنتكم وصوركم لزار لئلا وبالذات
من لهم الاعضاء في لجنة الحور الوطن . فاللجنة بدأت
شارس العمل ولا بد من تواجد جميع الاعضاء هذا
وتصلوا بخياي . والسلام على الجميع

عبدالله بن سنان
رئيس اللجنة

البراهه البير النقيب جناب عبدالمعالي ابراهيم خنظم
 ومهماً سيداً سيداً
 سيد الوفاة المودعة بالتقدير
 لقد وصلت اليها اخباركم واحتمالكم بما عيش
 في المنطق وما تخصص له استثناء أثناء غيابي من ديورات
 ومطاردات وسجون ونس وصولك لله فرائض ومصادره
 للمصالحات واعتلال البيوت سيد اذراق النساء وبه طفال
 نهياً للشتاء والضياع من بين عصاة من الميرمين والفتا وقطاي
 الطرق بعضهم كان في السجن محكوم عليهم شرعاً بالموت ولعمري
 بالخلف . ولقد جاء موقفاً الاضحية واللايهن بلعاطف
 والمدافع عنا امتداد لله صالحه والاشارة والفرق كوسن
 واحسن الله كلام الوهيم المناظرة - وانظر من اذا
 كنت قد قصرت اي شيئ فوالله فواقفك معاً أثناء
 غيابي سوف تظن في الذاكرة حاضراً ومصدقاً
 واذا كان لديكم مرضه يا يدي في الاغ الرئس حاله
 شفوية نبي وصحي . اننا لقايي به في موكورهم ايجاباً
 اللقاء قطع عن نفسه وعداً به انه دعيت داعي حاشه
 وبليين اقال في الاغ الرئس - اللهم يا ارحم الراحمين وادعوك
 بشرين جعل كانه مثلك المنطق بعد حقة اياك من وصولي
 صغاره - وقله فقط ان سالت لم صر - وهم لم احدت حسين
 الفشمين فتطمان ثا لاله لولوا بالوعده -

في الختام لكل تقديرين وحيين وهم يرسلان ومهماً سيداً سيداً
 ابراهيم خنظم
 ١٤١٤

أشكر جميع الأخوة والأصدقاء الذين قرءوا
مذكراتي وهذه بعض الرسائل التي وصلتني منهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Sultan Bin Mohamed Al-Qasimi
Ruler of Sharjah

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم إمارة الشارقة

المطبخ: ٥ نوفمبر ٢٠٠٢م

الرقم: سح/ ١٠٢ / ٢٠٠٢م

الشيخ / ستان أبو طوم الحفتم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

تلقبنا بكل تقدير إهدانكم لسا المؤلفكم القيم " البس حقائق ووثائق
عشنا - الجزء الثاني ١٩٦٢ - ١٩٧٤م ، علما بأننا شايع كتاباتكم في جريدة
الخليج .

وإذ نشكركم على إهدانكم ، لايسعنا إلا أن نسال الله لكم التوفيق .

ولكم منا تحياتنا الطيبة ،،

اصول


سلطان بن محمد القاسمي

حاكم إمارة الشارقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الخارجية
مكتب الرياض

سعادة الشيخ / سنان ابولحوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تلقيت بالتقدير كتابكم اليمن حقائق ووثائق عشتها (الجزء الثاني) .
واننى إذ اشكركم على هذا الأهداء القيم ، لاتمنى لكم دوام التوفيق واستمرار
العطاء .

مع أطيب تحياتي . ،،،،

سعود الفيصل

وزير الخارجية

١٨٤٢

الرقم: ٩٦٨٧٩١١١٩٩ التاريخ: ٢٤/٧/٤٤ هـ الموافق: ٢٠٠٠ المرفقات:

الرقم : ٥٤ / لش / ٢٠٠٢

الرياض في : ٢٢ رجب ١٤٢٣ هـ
الموافق : ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٢ م



حفظه الله

سعادة الأخ الشيخ سنان بن عبدالله أبولحوم

الأخ
الأخ
الأخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقينا بمزيد من الشكر والتقدير الجزء الثاني من كتابكم (اليمن ..
حقائق ووثائق عشتها) الذي تناولتم فيه الحقبة التاريخية لليمن الشقيق خلال
الفترة ١٩٦٢ - ١٩٧٤ م .

نشكركم على هذا الإهداء ، ونتمنى لكم التوفيق والسداد .
والله يحفظكم .

طلال بن عبدالعزيز

وحدة البحوث والدراسات

ص.ب. ١١١٦٦ الرياض ١١١٦٦
المملكة العربية السعودية
هاتف : ٨٨٨٨-١١
فاكس : ١٨٧٢ ١١١٦٦
البريد الإلكتروني : info@psd.org
www.psd.org
P. O. Box 11166 Riyadh 11421
Ministry of Saudi Arabia
Telephone : 841-8000
Fax: 641-1833

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم: ٢٠٠٢/م/٣١

الرياض في: ٢٢ رجب ١٤٢٣ هـ
الموافق: ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٢ م

حفظه الله

سعادة الشيخ الفاضل سنان بن عبدالله أبو لحوم

الإمام
الشيخ
سنان بن عبدالله
أبو لحوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقينا بمزيد من الشكر والتقدير الجزء الثاني من كتابكم القيم (اليمن
حقائق ووثائق عشتها ١٩٦٢م - ١٩٧٤م) وهو سجل حافل بما وعته الذاكرة
وسال به القلم من أحداث جرت على أرض اليمن الشقيق من ١٩٦٢م إلى
١٩٧٤م .

وإن جبلي الذي لم يعش أحداث تلك الحقبة ، سيجد الصورة لديه
واضحة جلية في كتابكم ، بفضل مثابرتكم على الرصد والتوثيق ومعايشة
الوقائع ومواجهة المصاعب .

نشكركم على هذا الإهداء ، وندعوكم بدوام الصحة والعافية والتوفيق .

وحدة البحوث والدراسات

والله يحفظكم .

إبتكم
توكي بن طلال بن عبدالعزيز
عمر

ص.ب - ٩٢ الرياض ١١٤٢١
البنك العربي السعودي
م.ب - ٨٨٨٤
ت.ب - ١٤٢٦

البريد الإلكتروني: info@pshd.org
موقع الإنترنت: www.pshd.org

P. O. Box 92 Riyadh 11421
Kingdom of Saudi Arabia
Telephone 441-0000
Facsimile 441-1833

الرقم: ٣٤١ / ٨ / ٥٢
التاريخ: ١٨ / ٩ / ١٤٥٣ م
المواضع:
للمرفقات:



المملكة العربية السعودية
وزارة الأشغال العامة والإسكان

مكتب الوزير

سعادة الأخ المكرم الشيخ / سنان أبو لحوم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
تلقينا ببالغ السرور النسخة التي أهديتموها لنا من كتابكم (اليمن حقائق ووثائق
عشتها - الجزء الثاني)، الذي ألقى الضوء على الأحداث التي عاصرتوها وشاركتم فيها
خلال تلك الحقبة الزمنية الممتدة من عام ١٩٦٢ إلى ١٩٧٤ من تاريخ اليمن الشقيق.
وإننا إذ نشكركم على هذا الإهداء القيم لندرجو أن يتمتعكم بالصحة والعافية
ويعتكم التوفيق والسداد.

وتقبلوا أطيب تحياتنا،،،

مصعب بن عبدالعزيز

وزير الأشغال العامة والإسكان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

ملحق الصور

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده



الشيخ سنان مع الرئيس إبراهيم الحمدي والأستاذ محسن العيني رئيس الوزراء
ويظهر في الصورة الأستاذ علي سالم البيض خلف الشيخ سنان .. التقطت الصورة عام ١٩٧٤م



الشيخ سنان أبو لحوم مع الرئيس إبراهيم الحمدي



الشيخ سنان أبو لحوم مع الرئيس إبراهيم الحمدي والرئيس الجزائري هواري بومدين



الشيخ سنان أبو لحوم مع الرئيس الحمدي في زيارة قبر الملك المغربي محمد الخامس



من يمين الصورة الشيخ سنان أبو لحوم، عبدالسلام جلود، الرئيس إبراهيم الحمدي



الشيخ سنان أبو لحوم يصافح الرئيس المصري حسني مبارك أثناء حفل
استقبال أقامه الرئيس علي عبدالله صالح على شرف الرئيس المصري



الشيخ سنان مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يصافح الشيخ سنان أبو لحوم



الشيخ سنان أبو لحوم، وعلى يمينه الشيخ محمد احمد الصبري والشيخ أحمد المطري



الشيخ سنان أبو لحوم مع القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب، الأول من اليمين، وعلى يساره السفير عبده عثمان، والمقدم مجاهد أبو شوارب، أثناء مشاركتهم في تشييع الرئيس السوفيتي اندريوف



الشيخ سنان يتحدث مع الدكتور محمد سعيد العطار وعلى يساره محسن العلفي



الشيخ سنان أبو لحوم وعلى يمينه الأستاذ حسين المقدمي وعلى يساره اللواء محمد الخاوي



الشيخ سنان أبو لحوم يصافح الشيخ يحيى العذري



الشيخ سنان وعلى يمينه الشيخ عمر العيسائي والدكتور محمد الكباب
والأستاذ عبدالواسع هائل سعيد، في منزل العيسائي



الشيخ سنان أبو لحوم والقاضي / حسين السياغي والقاضي / علي السمان

الشيخ سنان أبو لحوم يتسلم الشارة من الشيخ حسين السمان



الرئيس ياسر عرفات ويرى الشيخ سنان أبو لحوم الثالث على يسار القارئ

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	- مقدمة: سنان أبو لحوم
٩	- مقدمة المحرر: د. عبدالكريم قاسم سعيد
١٣	- مقدمة الناشر: أ. أحمد جابر عفيف
١٥	مذكرات عام ١٩٧٤م
١٦	- بسط نفوذ الدولة في مأرب
١٨	- محافظ الحديدة مشرفاً على تطوير العاصمة
٢٢	- الصراع في السلطنة
٢٣	- تجمع سري برئاسة الأصنج
٢٨	- الإعداد للانقلاب ضد الإيراني
٣١	- حركة ١٣ يونيو
٤١	- الحمدي يرفض تحديد مدة الحكم
٤١	- مصادرة رسائل الإيراني في المطار
٤١	- طلب ترخيص إصدار صحيفة
٤٦	- الرئيس الإيراني يطلب العودة
٥٠	- خلاف بين الحمدي والعيني
٥٥	مذكرات عام ١٩٧٥م
٥٦	- السفر هروباً من الإحراج السياسي
٥٨	- إلحاح سعودي على العودة
٦٠	- إقالة العيني وقلق الحمدي من العمري
٦٧	- الحمدي يرسل وفداً للوساطة
٦٩	- إقالة القاضي غالب راجح
٧٢	- الخلاف بين الحمدي وعبدالله بن حسين الأحمر

- ٧٤ - مقترحات الرئيس الحمدي
- ٧٥ - مقترحات الشيخ الأحمر
- ٧٧ - اغتيال الملك فيصل والموقف في اليمن
- ٨٢ - إقالة الإخوان وتفاعل الموقف
- ٨٦ - مؤتمر قبائل صعدة المعارض
- ٨٩ - الحمدي والسفير السعودي في خمر
- ٩٦ - موقف الإيراني من الوضع
- ١٠٦ - رحلة علاجية إلى الخارج
- ١٠٩ - التوسط بين الرئيس الحمدي والشيخ الأحمر
- ١١٠ - الحمدي ينقض الاتفاق ويسافر إلى السعودية
- ١١٥ **مذكرات عام ١٩٧٦م**
- ١١٦ - مبادرة العيني
- ١١٨ - السعودية تشترط على الحمدي قطع علاقته بي
- ١٢٠ - اعتقال المشايخ
- ١٢٩ - زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز
- ١٤٢ - الغشمي يقدم نفسه كبديل
- ١٤٦ - توجيه بتعييني سفيرا
- ١٤٩ **مذكرات عام ١٩٧٧م**
- ١٥٠ - جولة سياحية وعلاجية
- ١٥١ - الحمدي لا يريد عودتي من الخارج
- ١٥٥ - زيارة الشيخ زايد لليمن
- ١٥٦ - اجتماعنا مع الشيخ عبدالله في مجزر
- ١٥٧ - موقف السعودية منا
- ١٥٩ - تحركات ضد سلطة الحمدي
- ١٦١ - تنسيق مع الغشمي
- ١٦٢ - عودة مجاهد راضيا من السعودية
- ١٦٣ - انتخابي رئيسا لبكيل
- ١٧٤ - الحمدي يحرك بعض القبائل ويجهز قوات للهجوم على حاشد

- ١٨١ - مؤتمر هران
- ١٨٥ - سفر المشايخ لاستطلاع رأي السعودية في الوضع
- ١٨٩ - السعودية تفرض مشروعا لتسوية الخلاف
- ١٩٦ - اجتماع المشايخ في خمر لتسوية الخلاف
- ٢٠٥ - اغتيال الرئيس الحمدي
- ٢٠٦ - تأييد السعودية للوضع الجديد
- ٢١٠ - محاولة اغتيال الغشمي
- ٢٢٧ - السفر لأداء فريضة الحج
- ٢٣١ - توجيه بخروجي من المملكة إلى تركيا
- ٢٣٩ - **مذكرات عام ١٩٧٨م**
- ٢٤١ - تشكيل مجلس الشعب التأسيسي
- ٢٤٢ - انفجار في الفندق الذي أنزل فيه
- ٢٤٣ - السفر إلى لندن
- ٢٤٥ - تمرد عبدالله عبدالعالم
- ٢٤٦ - لقاء الملك خالد في جنيف
- ٢٤٨ - اغتيال الغشمي وصعود الرائد علي عبدالله صالح
- ٢٥١ - انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح
- ٢٥٣ - تحرك أنصار الحمدي
- ٢٥٥ - الانقلاب الناصري
- ٢٦١ - **مذكرات عام ١٩٧٩م**
- ٢٦٢ - الرئيس يتهمني بالتآمر عليه
- ٢٦٤ - الحرب بين الشطرين
- ٢٧١ - القمة اليمنية في الكويت وبيان الوحدة
- ٢٧٥ - تحفظ السعودية على بيان الكويت
- ٢٧٦ - السفر إلى الخارج
- ٢٧٨ - عملية في المخ
- ٢٨٠ - العودة إلى صنعاء

مذكرات عام ١٩٨٠م

٢٨٥

- توتر بين اليمن والسعودية

٢٨٧

- خلاف الرئيس مع يحيى القاضي

٢٨٩

- المشاركة في تشييع تيتو

٢٩١

- المشايخ يقاطعون استقبال الرئيس علي ناصر

٢٩٣

- مشكلة الضبانية والكبس

٢٩٣

- رحلة سياحية وعلاجية

٢٩٧

مذكرات عام ١٩٨١م

٣٠٣

- مؤتمر القمة الإسلامية في السعودية

٣٠٤

- المؤتمر البرلماني في الفلبين

٣٠٧

- جولة سياحية

٣٠٨

مذكرات عام ١٩٨٢م

٣١١

- أزمة بين الشرطة

٣١٢

- صدام مسلح بين نهم والحكومة

٣١٦

مذكرات عام ١٩٨٣م

٣٢٣

- تجديد ولاية الرئيس

٣٢٥

مذكرات عام ١٩٨٤م

٣٣١

- السفر إلى الاتحاد السوفيتي

٣٣٥

- الرئيس الذي بكى في مكثي

٣٣٦

- مذكرة عام ١٩٨٥م

٣٤١

- مذكرات عام ١٩٨٦م

٣٤٥

- أحداث ١٣ يناير

٣٤٦

الوحدة اليمنية

٣٤٩

- المقدمات

٣٥٠

- اتفاق مع سالم صالح

٣٥٥

- اتفاق ٣٠ نوفمبر وتفاصيل ما حدث

٣٥٧

- اللقاء الفاشل في تعز

٣٦٠

- استئناف اللقاء وفشله في عدن

٣٦٢

- اتفاق ديسمبر في صنعاء

- اعتراض الشيخ الأحمر على الاتفاق

- قيام دولة الوحدة

ملحق الوثائق

- وثائق عام ١٩٧٤م

- وثائق عام ١٩٧٥م

- وثائق عام ١٩٧٦م

- وثائق عام ١٩٧٧م

- وثائق الأعوام ٧٨ - ١٩٨٢م

ملحق الصور

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٩

٣٧١

٤١٥

٤٧٧

٥٠٧

٥٩٣

٦٣٣

- القضاء في عهد الثورة

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية

- القضاء في عهد الديمقراطية

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية

- القضاء في عهد الديمقراطية

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية

- القضاء في عهد الديمقراطية

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية

- القضاء في عهد الديمقراطية

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية

- القضاء في عهد الديمقراطية

- القضاء في عهد الوحدة

- القضاء في عهد الجمهورية